الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٤ ● العدد ٢٨٠ ● نوفمبر ٢٠٠٠م ● شعبان ١٤٢١ هـ ● الثمن ٥٠٠ قرش ● EL-SHABAB NO. 280

هدايا العدد

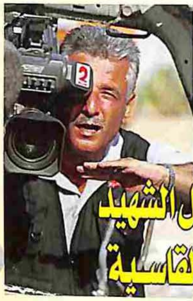
١. شريط كاسيت جديد للفنان محمد الحلو

٢. بوستر «دماء على المسجد الأقصى»

العدد + الهدايا = ٥ جنيهات

الأحضان الدامية!

والد الطفل الشهيد «محمد الدرة» يتحدث لـ «الشباب»



محارب بلا بندقية!

المصور الذى سجل بعدسته قتل الطفل الشهيد يروى لـ «الشباب» قصة اللحظات القاسية



هل أنت شخص اجتماعى؟

المشاهير يروون: كيف جمعت الأقدار بينهم فى عش الزوجية؟!

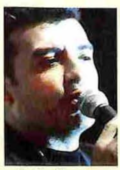


علاء ولى الدين فى لحظة صدق



أحمد عبد العزيز فى سهرة درامية مع قراء «الشباب»

برلمان الشباب! تجربة مثيرة لمحاكاة مجلس الشعب يختتمها وزير الشباب



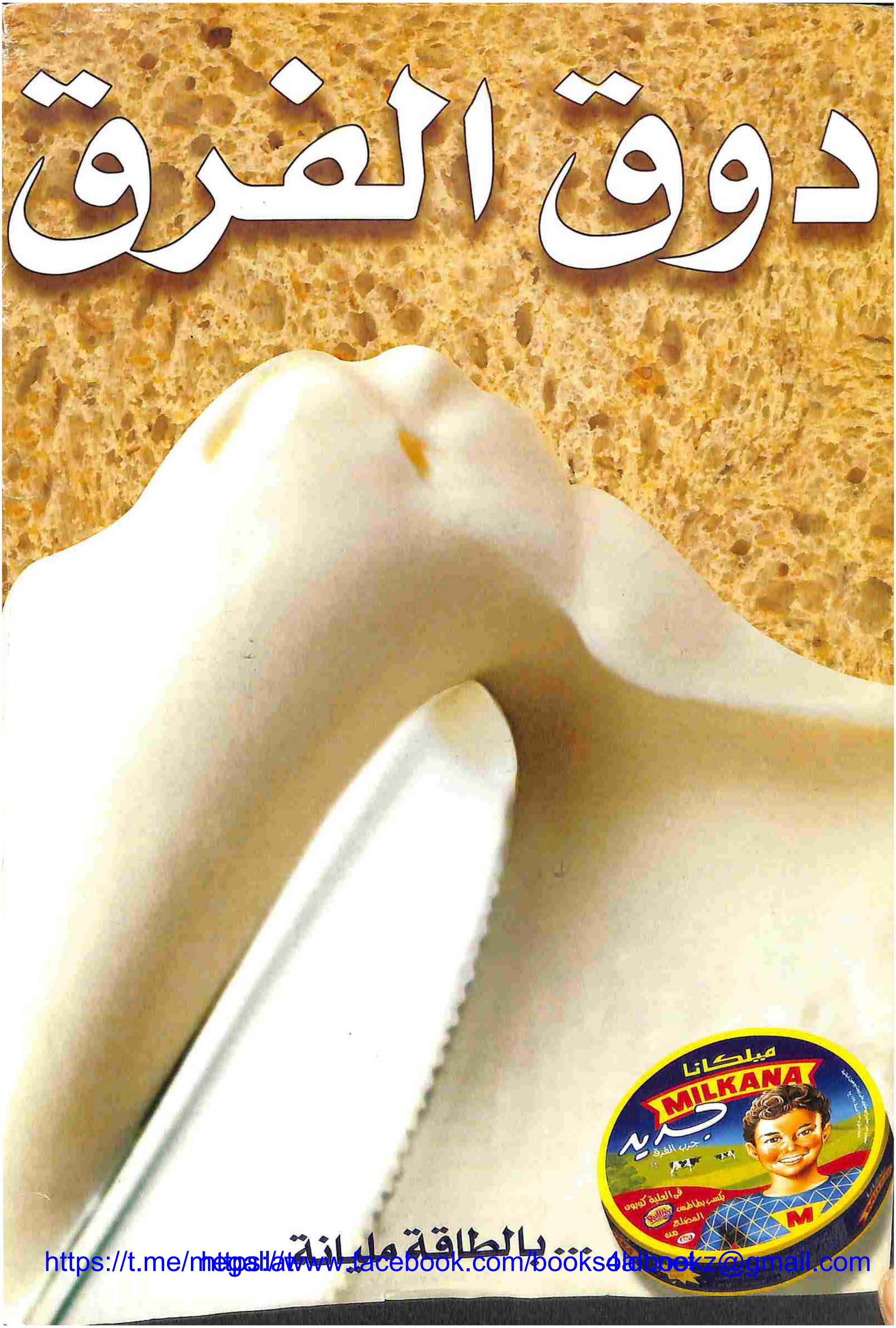
خاطبة موديل ٢٠٠٠

مغامرة جديدة لمندوبة «الشباب» داخل أحد مكاتب الزواج!

إيهاب توفيق: أستعد لخوض أول تجربة فى التمثيل!

حب على قصاصة ورق!

بوسترات الشباب: أنطونيو باندير اس . دانزل واشنطن . آن كارى موس . ويتونا رايدر . كاترين زيتا جونز . سيد عبد الحفيظ


دوق الفرق
ميلكانا
MILKANA
جديد
جرب الفرق
M
... بالطاقة مليانة

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

هدايا العدد

١ـ شريط كاسيت جديد للفنان محمد الحلو

٢ـ بوستر «دماء على المسجد الأقصى»

تقدم مجلة الشباب لقرائها مع هذا العدد هديتين قيمتين ..
الأولى: شريط كاسيت حديث للفنان محمد الحلو بعنوان «أشكرك» يحتوى على ثمانى أغنيات من كلمات الشاعرين منصور الشادى ومحمد فضل.
والثانية: بوستر كبير بعنوان «دماء على المسجد الأقصى».
تقدمه «الشباب» تضامنا مع الشعب الفلسطينى الشقيق فى محنته.. وتخليدا لذكرى الشهداء الأبرار الذين سقطوا برصاصات قوات الاحتلال الإسرائيلى.. والبوستر تم تصميمه بمجلة الشباب، ويحتوى على صورة لقبة الصخرة صورها الزميل عارف سعد الدين، وصورتين للمسجد الأقصى من الداخل صورهما الزميل محمد القيعى، بالإضافة إلى مجموعة من صور شهداء الانتفاضة الأحياء عند ربهم.. وفى قلوبنا جميعا.

سهرة مع نجمك المفضل

نجم أو نجمة هذا الشهر سوف تكون مفاجأة لقراء مجلة الشباب، وسوف يعلن عنه حين إبلاغكم بميعاد السهرة لهذا الشهر، وستكون ندوة مفتوحة بالتليفون والفاكس ووجها لوجه ويجيب أو تجيب خلالها على أسئلتكم واستفساراتكم.
فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بمجلة الشباب من اليوم وحتى يوم الثلاثاء ٣ من الشهر الحالى على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا، لمعرفة الموعد مع النجم أو النجمة مفاجأة السهرة.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة «الأهرام». فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت.

(تليفزيون) و(كاميرا) و(ووكمان) هدية من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون، وكاميرا، و«ووكمان» كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا ـ الحجم العائلى ـ العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

وأسماء الفائزين هم:
١ ـ هانى أحمد السيد رمضان (سمنود) تليفزيون.
٢ ـ سعيد عبد الرحمن عبد القادر (الحسينية شرقية) كاميرا.
٣ ـ محمد سعد محمد الأشقر (دمنهور) «ووكمان».

الفرصة لاتزال مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر

كتبت ـ مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات إنتاجية لقرائها، بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر الاجتماعى على تمليك مائة مشروع لقراء المجلة، بواقع ١٠ مشروعات شهريا تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه لمن تنطبق عليه الشروط الآتية: ـ
(١) أن يكون قادرا على العمل.
(٢) ألا يكون لديه مورد رزق آخر.
(٣) ألا يملك رأس المال اللازم للمشروع.
فعلى من يرغب من القراء ممن تنطبق عليه الشروط السابقة فى الفوز بأحد هذه المشروعات إرسال اسمه وعنوانه ونبذة عن حالته الاجتماعية، وكذلك عن المشروع المراد تنفيذه ـ بشرط ألا تزيد تكلفته على مبلغ ١٥٠٠ جنيه ـ مع صورة من بطاقته الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا لتسهيل إجراءات فرز الخطابات وسرعة تمليك المشروع المطلوب.. على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات، وذلك فى موعد أقصاه ١٥ من الشهر الحالى.
والفائزون العشرة بمشروعات شهر أكتوبر هم:



د. أمينة الجندى

١ ـ عبدالرءوف محمد أحمد سليمان
سوهاج ـ جرجا ـ المساعيد الغربية
٢ ـ حسين عبدالحميد عبدالرازق حواش
مطرطارى ـ سنورى ـ الفيوم
٣ ـ أحمد ذو الغفار محمود
القليوبية ـ بنها الجديدة
٤ ـ عبدالناصر أحمد أبو علوان
محافظة الشرقية ـ مركز الزقازيق ـ كفر أباظة
٥ ـ ياسمين خلف أحمد حنفى
ش الشيخ يونس ـ مركز الفشن ـ بنى سويف
٦ ـ وسام محمد عبد المجيد صالح.
٥ حارة الفولى متفرع من مصطفى نصار ـ زهراء عين شمس
٧ ـ ربيع جمعة عبدالله خليفة
المنيا ـ العدوة.
٨ ـ نجلاء عبدالحميد أحمد حامد
قنا ـ شارع الشنهورية ـ منشية الدقينى
٩ ـ نبيل محمد حفنى محمد
مركز مشتول السوق ـ محافظة الشرقية
١٠ ـ على صبرى أحمد محمد فراج
أسوان ـ إدفو ـ بريد نجع المويسات.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير
راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

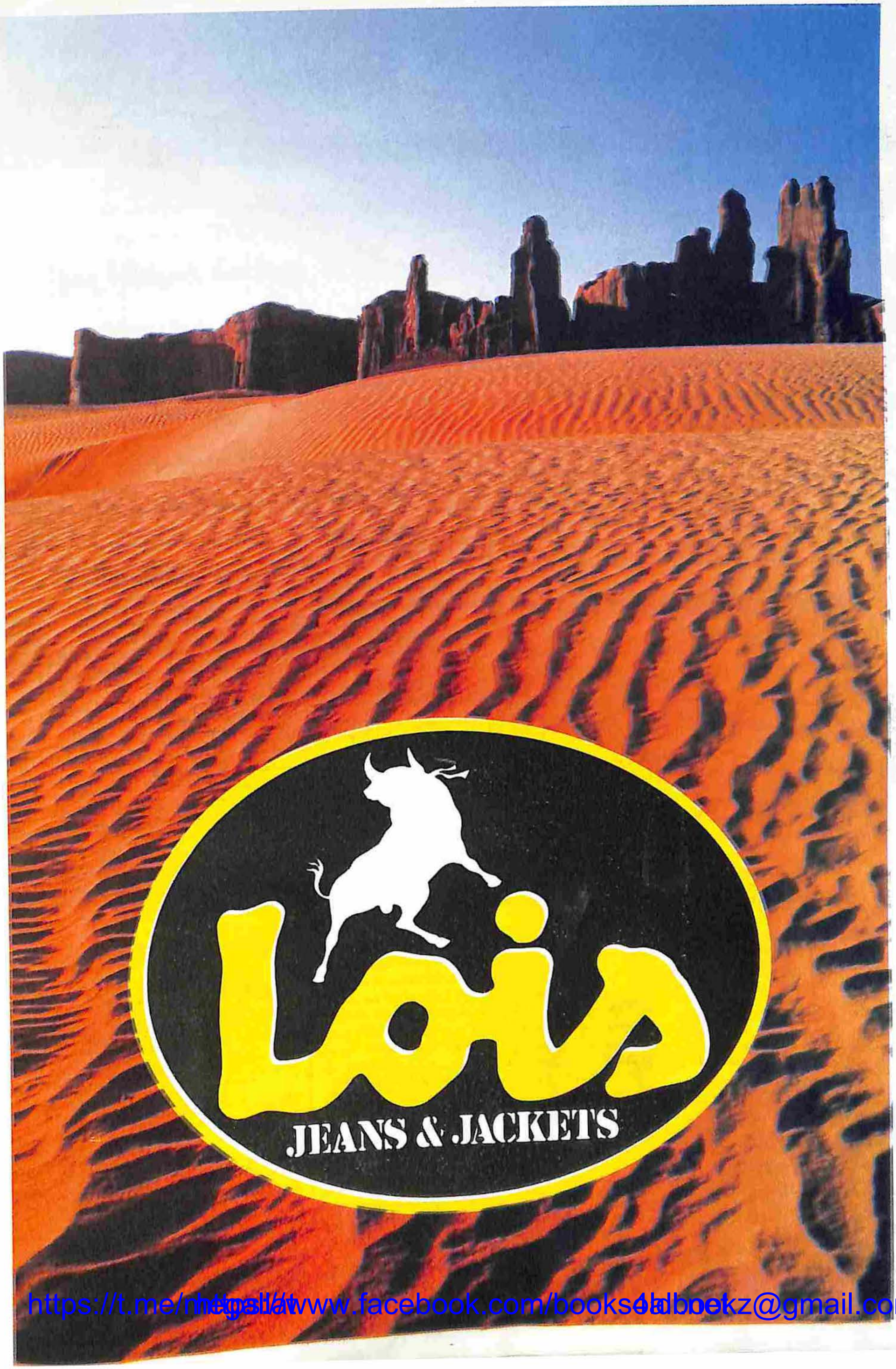
أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦ دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.
على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠و٨٠ فردا.
ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين. ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.
فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة قسيمة الزواج مرفقا ذلك بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.
كما تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه ـ صاحبة معرض «حنان» لفساتين الأفراح ـ على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار دون مقابل.


Lois
JEANS & JACKETS

أمسية فلسطينية فى مجلة الشباب

كتب ـ هشام يونس:

تنظم مجلة الشباب أمسية فنية فلسطينية عن القدس، يحييها كورال عباد الشمس وفرقة القدس للفنون والتراث وكورال جمعية المرأة والمجتمع، إلى جانب فقرات أخرى ..فعلى من يرغب فى حضور هذه الأمسية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الأمسية حتى يوم ١٠ نوفمبر الجارى.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الأمسية.

هشام حنفى يحاور قراء الشباب على ملعب شباب الجزيرة



كتب ـ محمد دنيا:

يلتقى قراء «الشباب» هذا الشهر مع نجم النادى الأهلى هشام حنفى فى مباراة الشهر التى يسبقها عقد ندوة مفتوحة يجيب خلالها على أسئلة القراء، ثم يشاركهم فى لعب المباراة التى تقام بمركز شباب الجزيرة، فعلى من يرغب فى المشاركة فى الحوار والمباراة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات.. وسوف يتم الاتصال بالفائزين عقب تحديد موعد المباراة.

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة بالتعاون مع شركة تبارك للحاسبات ونظم المعلومات

وتخريج الدفعة السابعة من قراء «الشباب» الفائزين بالمنحة

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بناء على الاتفاق الذى تم مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات لتدريب ٣٥ قارئا كل شهر على برنامج محاسبى: ٢٥ قارئا من سكان القاهرة و١٠ قراء من سكان الإسكندرية للتدرب بفرع الشركة بالإسكندرية.. على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بالشركة بعد اجتيازه البرنامج بتفوق، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٥) من الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا.



خريجو الدفعة السابعة من القراء الفائزين بالمنح

وقد احتفلت مجلة الشباب ـ بالتعاون مع شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات ـ بتخريج الدفعة السابعة من قراء الشباب الفائزين بمنحة التدرب على الكمبيوتر.. وقد قام المهندس محمد الشربينى بشرح البرنامج وطبيعته ،وأكد أهميته فى المجال العملى.. وقد حصل على المراكز الأولى كل من:

أيمن محمود شعبان ،وليد سمير ، راندا صلاح مرزوق، محمد أمين عبد الفتاح ونيس ، خالد محمد إبراهيم، عمر أحمد عمران .

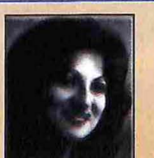
وقد قام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة بتسليم شهادات التقدير للقراء الفائزين ـ وقد تم اختيار القارئ محمد أمين ونيس للعمل بالشركة لحصوله على تقدير امتياز.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم الفرصة لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، وذلك بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل على ضفاف البحيرات المرة بفايد، لمدة ثلاثة أيام كاملة الإقامة.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج.. على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة، وذلك حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى... وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

الدكتورة سميرة أول رئيسة لقسم الفارماكولوجى!



تم تعيين الدكتورة سميرة صالح مصطفى رئيسة لمجلس قسم الفارماكولوجى بكلية الصيدلة جامعة القاهرة، لتكون بذلك أول سيدة تتولى رئاسة هذا القسم فى هذه الكلية وهو القسم المعنى بدراسة الأدوية والسموم. كما أنها السيدة الوحيدة فى اللجنة العليا للفارماكولوجى التابعة لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

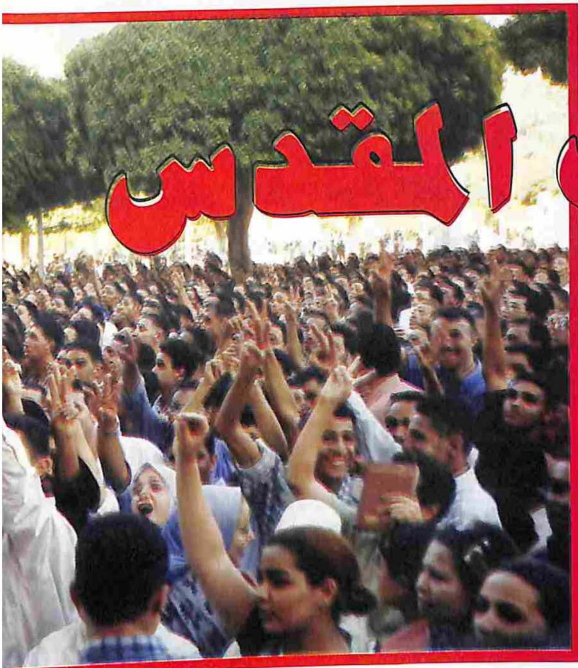
الفائزون فى المسابقة الدينية سبتمبر ٢٠٠٠

- محمد مصطفى محمد رسلان ـ الإسكندرية.
- هند أحمد محمد ـ المنصورة.
- محمد عبد الفتاح محمد ـ قنا.
- خليل نقاش ـ الجزائر.
- عصام محمد نصر الدين ـ دمياط.
- ابتهاج فكرى عاشور ـ الدقهلية.
- الأمين محمد بدر الدين ـ أسوان.
- محمد حسين جمعة ـ بنى سويف.
- أمانى عبد الغنى الصباغ ـ طنطا.
- شهد محمد أحمد ـ مطاى ـ المنيا.
- أحمد عبد المنعم خليفة ـ أسيوط.
- حبيبة حسن حسنى ـ البحر الأحمر.
- سلوى محمد سلام ـ أرض الجولف.
- محمود أحمد محمد ـ الإسماعيلية.
- أحمد رمضان بسيونى ـ المنوفية.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع سبتمبر ٢٠٠٠

- أحمد أبوالقاسم محمد ـ أسوان.
- عديلة حامد المصرى ـ المحلة الكبرى.
- عادل السيد قيل السيد ـ النمسا.
- حمدى سعيد محمد ـ أسيوط.
- أحمد شوقى حامد ـ طنطا.
- أحمد ياسين محمد أمين ـ أسوان.
- أحمد مهدى نصر ـ الإمارات العربية المتحدة .
- أميرة فارس ربيع ـ البدرشين.
- منال على عبده ـ الدقهلية.
- أحمد عبدالحليم محمد ـ إمبابة.
- سالمة سالم سالمان ـ الإسماعيلية.
- الشيماء محمد سيد عطية ـ المهندسين.
- أميمة حسن موسى ـ الشرقية .
- سمير إبراهيم على ـ الإسكندرية.
- ضياء إبراهيم محمد مظهر ـ دارالسلام.
- عبد الرحمن إبراهيم ـ قنا.
- محمد عبدالحميد اللقانى ـ البحيرة.
- أميرة محمد أحمد حمودة ـ بور سعيد.
- محمد عبد الحميد على ـ الإسكندرية.
- عبد الجواد رياض عبدالعزيز ـ الفيوم.

الغضب المقدس





شابان مصريان من طلاب جامعة القاهرة تسلقا أسوار الجامعة ليرفعا علم فلسطين وهما يشيران بعلامات النصر

شباب مصر ندد وا بالجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى.. والعدوان على المسجد الأقصى

تقرير يكتبه:

محمد عبد الله

وحدت أزمة القدس الأخيرة مشاعر الشباب المصرى والعربى.. فخرجوا فى مظاهرات حاشدة، يشاركون إخوانهم الفلسطينيين انتفاضة الأقصى.. وكانت صورة الطفل الفلسطينى الشهيد «محمد الدرة» الذى قتله الإسرائيليون بين أحضان والده أكبر محرك لمشاعر الغضب والثورة عند آلاف من طلاب المدارس والجامعات على اختلاف ميولهم الفكرية والسياسية.. فنددوا بالاعتداء الإسرائيلى الغاشم.. وأحرقوا العلم الإسرائيلى، ورفعوا العلم الفلسطينى، مشيرين بعلامات النصر..

وبالرغم من التحفظ على بعض التجاوزات القليلة والحوادث الفردية التى شهدتها هذه المظاهرات بسبب الزحام، وحرص رجال الأمن على عدم السماح بتجاوز الهدف النبيل لهذا الغضب المقدس.. فلقد التزمت الأغلبية العظمى من شباب مصر بالتعبير السلمى الصادق عن ثورة الغضب التى اجتاحتهم من جراء ما قام به الإسرائيليون ضد الفلسطينيين العُزّل والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية فى القدس.

..وهكذا شهدت جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر والإسكندرية وغيرها فى أنحاء الجمهورية مظاهرات غير مسبوقة.. شارك فيها آلاف الطلاب والطالبات وارتدى بعضهم «الكوفية» الفلسطينية الشهيرة.. ورددوا الهتافات التى تدين الوحشية الإسرائيلية فى قتل الفلسطينيين والعبث بمقدسات المسلمين..

ففى جامعة القاهرة تجمع الطلاب أمام المبنى الرئيسى للجامعة فى مظاهرة كبرى وتسلق بعضهم أسوار الجامعة لحرق العلم الإسرائيلى.. كما تحدث بعض أساتذة الجامعة خلال المظاهرة لاعلان دعمهم لموقف القيادة السياسية وجهودها لاحتواء الأزمة..

وتقول «إيمان» كلية الإعلام:

بدأت المظاهرة من دار العلوم وانضم إليهم عدد كبير من طلاب كليات الإعلام والحقوق والتجارة والآداب.. وكنا نريد أن نعبر بشكل إيجابى عن تعاطفنا مع الفلسطينيين وإبداء أسفنا لما يحدث لهم.. لكن لم تكن لنا مطالب محددة.

أما «أحمد» دار العلوم فيقول:

لقد كانت لنا مطالب.. وهى طرد السفير الإسرائيلى من مصر ومقاطعة البضائع الأمريكية وتحسين العلاقات مع الدول الإسلامية لتضييق الخناق على إسرائيل وإلا فليكن الجهاد!

وعن كيفية خروج المظاهرات قال:

تجمعنا فى طوابير منتظمة وقف فيها الشباب فى المقدمة، والفتيات فى المؤخرة، وقام أحد الطلاب بقيادة زملائه مردداً هتافا معينا، فردده الآخرون خلفه وتحركت هذه الطوابير داخل الجامعة، وطافت بالكليات المختلفة لينضم إليها من يريد من طلابها.

ولم تكن مظاهرات طلاب جامعة عين شمس أقل حدة من مظاهرات زملائهم فى جامعة القاهرة.. بل كانت أكبر المظاهرات التى شهدتها الجامعة الأكثر هدوءاً!

فقد تجمع الطلاب فى المبنى الرئيسى للجامعة - الذى يضم كليات الآداب والحقوق والعلوم - وانضم إليهم طلاب كلية التجارة.. وهتف الجميع ضد إسرائيل ووحشيتها.

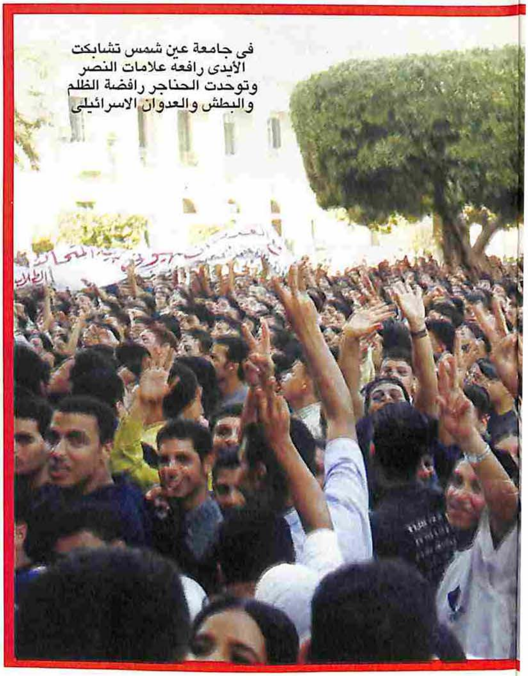
ويقول «تامر» كلية الآداب:

كانت البداية من كلية الحقوق.. وقد تجمع عدد من طلابها أمام المبنى الرئيسى للجامعة، ثم قسموا أنفسهم إلى مجموعات طافت كل منها بأحد أنحاء الجامعة لجذب المزيد من الطلاب وكنا نردد الهتافات المعادية لإسرائيل والمؤيدة لكفاح الشعب الفلسطينى، ثم تجمعنا من جديد فى ساحة الجامعة.. وأحرقنا العلم الإسرائيلى ورددنا الشعارات المطالبة بمقاطعة إسرائيل والدفاع عن المقدسات بأرواحنا.. كما طالبنا بمقاطعة البضائع الأمريكية..

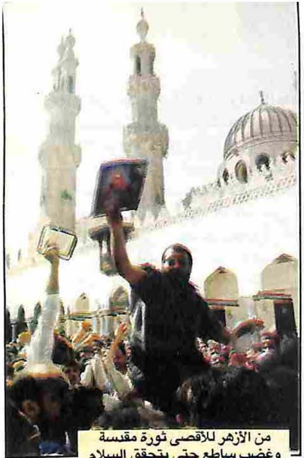
أما فى جامعة الأزهر فقد كانت لطلابها وقفة أخرى.. وخرجت [illegible] بطرد السفير الإسرائيلى.. وإعلان الحرب على

انفعال صادق.. وهتاف من القلب.. القدس لنا.. والبيت لنا.. وبأيدينا سنعيد بهاء القدس..



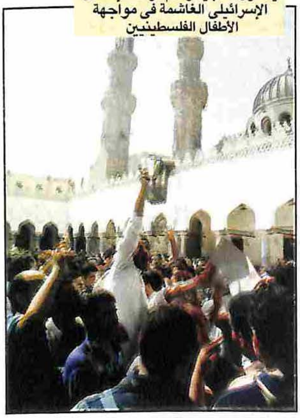


في جامعة عين شمس تشابكت الأيدى رافعة علامات النصر وتوحدت الحناجر رافضة الظلم والبطش والعدوان الاسرائيلى



من الأزهر للأقصى ثورة مقدسة وغضب ساطع حتى يتحقق السلام فعقب صلاة الجمعة الموافق ١٣ أكتوبر الماضى أدى المصلون صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين الأبرار. وخرجوا فى مظاهرة غاضبة يلعنون همجية وظلم قوات الإحتلال الإسرائيلى الغاشمة فى مواجهة الأطفال الفلسطينيين

صورة الطفل الفلسطينى الشهيد «محمد الدرة» بين أحضان والده كانت أكبر محرك لمشاعر الغضب والثورة



المتظاهرون أحرقوا الأعلام الإسرائيلية ورفعوا أعلام فلسطين وعلامات النصر

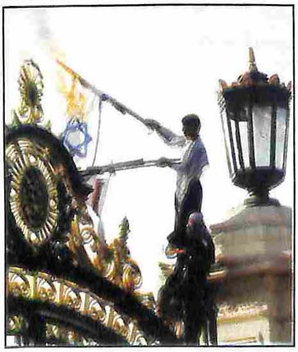
فلسطين الأبطال.. وقد توجهت هذه المظاهرة إلى مبنى وزارة التربية والتعليم.. واستقبلها الوزير الذى أجاب على أسئلة الطلاب وناقش أفكارهم، وأوضح لهم جهود القيادة السياسية لاحتواء الأزمة..

وكان للنقابات المهنية أيضا موقف مماثل.. فقد نظمت معظم النقابات مظاهرات حاشدة، شارك فيها أعضاؤها منددين بالعدوان الإسرائيلى.. وكانت أبرزها مظاهرة نقابة الفنانين التى شارك فيها عدد كبير من نجوم مصر وفنانيها.. وكذلك مظاهرة نقابة الصحفيين.. وطالب أعضاء النقابتين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل حتى تنسحب من الأراضى المحتلة..

وحتى طلاب الجامعة الأمريكية البعيدون غالبا عن السياسة شاركوا فى هذه الأحداث المعبرة عن نبض الشارع العربى.. وقال «معتز» أحد طلابها:

مساحة الحرية الممنوحة لنا فى الجامعة الأمريكية كبيرة نسبيا، ولقد سمحت لنا إدارة الجامعة بتنظيم مظاهرات تندد بممارسات إسرائيل وأمريكا.. وقمنا بكتابة بعض اللافتات ورسم الصور المعبرة عن رأينا، وأحرقنا الأعلام الأمريكية والإسرائيلية.. كما استخدمنا بعض الأساليب الأخرى للتعبير عن آرائنا مثل الصيام الجماعى، والوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشهداء قبل المحاضرات..

لكننا - فى الغالب - لا ننظم مظاهرات سياسة وإنما تظاهرات اجتماعية وإنسانية ضد الظلم.. ونهدف من ورائها إلى الضغط على الأمريكان والإسرائيليين لإحراز تقدم فى عملية السلام..



شباب مصر ارتدوا زى الفدائيين الفلسطينيين وصعد اثنان منهم فوق الباب الرئيسى لجامعة القاهرة ليشعلا النيران فى علم إسرائيل تأكيدا لرفض كل شباب مصر لممارساتها العدوانية ضد البشر والمقدسات فى فلسطين

طلاب الجامعات:

أردنا أن نتخذ موقفا يدعم جهود القيادة السياسية لاحتواء الأزمة

نطالب بطرد السفير الإسرائيلى ومقاطعة البضائع الأمريكية..

إسرائيل.. والدعوة إلى الجهاد لتحرير المسجد الأقصى..

وامتدت هذه المظاهرات إلى ساحة الجامع الأزهر.. فعقب صلاة الجمعة ١٣ أكتوبر الماضى، أدى المصلون صلاة الغائب على أرواح الشهداء.. ثم خرجوا من ساحة المسجد يرفعون علم مصر..

وعلم فلسطين، ورددوا الشعارات المؤيدة للحق الفلسطينى.. وأحرقوا العلم الإسرائيلى..

ونظمت أيضا مظاهرة حاشدة شارك فيها المئات من تلاميذ المدارس بمختلف أنحاء الجمهورية.. وكانوا يحملون اللافتات المعبرة عن تعاطفهم مع أطفال



غضب مقدس.. وحزن حقيقى الذى يطل على كل الوجوه التى صدمها مشهد اغتيال البراءة.. ماذا فعل الطفل محمد الدرة لكى يقتلوه بين أحضان أبيه؟ وهل قتلوه انتقاما من كل أطفال فلسطين الذين ألهبت حجارتهم الحماس وأشعلت الانتفاضة.. لقد أرادوا أن يروعوا الأطفال والكبار ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

في مثواه الأخير رقد الطفل الفلسطيني الشهيد «محمد جمال الدرة»، وفي مستشفى الحسين الطبي بالعاصمة الأردنية، عمان، يرقد والده. قتل الإسرائيليون الأول، وأصابوا الثاني بإعاقات مستديمة.

وفي حارة ضيقة، رطبة - إن تقابل فيها اثنان اصطدما! يرقد بيت الدرة. منزل متواضع من دور واحد، بمخيم لاجئين، تلتوى طرقاته كالثعبان. اسمه مخيم البريج. واحد من أربعة مخيمات يطلق عليها اسم المعسكرات الوسطى، تضم نحو ٢٥٠ ألف نسمة من لاجئي فلسطين عام ٤٨، أغلبهم عمالة رخيصة ومهمشة، تعيش على الدخل المتواضع والمتقطع واليومي من العمل بالسوق الإسرائيلية في مهن يتعالى الإسرائيليون عليها.



محمد الدرة قبل أيام من استشهاده

الأحضان الدامية!

هنا أيضا مدرسة «الدرة» وملعبه ومولده وعمره الذي لم يكد يبدأ حتى انتهى! هنا أيضا إخوته الستة وأعمامه وأخواله ..مالم يعد هنا هو «محمد الدرة»! هو الآن كما قال فيه الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش منذ أيام قليلة:

«يريد الرجوع إلى البيت، من
دون دراجة.. أو قميص جديد
يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي..
إلى دفتر الصرف والنحو:
خذني إلى بيتنا، ياأبي، كي أعد دروسي
وأكمل عمري ..رويدا رويدا..
على شاطئ البحر، تحت النخيل..
ولا شئ أبعد، لاشئ أبعد!



جمال الدرة الأب المكلوم الذى استشهد ابنه بين أحضانه يتكلم!

لم يقتلني الرصاص الذي أصابني في جسمي.. ويقتلني أنني عجزت عن حماية ابني من وحشية الإسرائيليين

أصابت ابني رصاصة في ركبته.. فقال لي: لست خائفا يا بابا.. ثم لفظ أنفاسه الأخيرة

بالهاتف بين رام الله الفلسطينية وعمان الأردنية جاء صوت جمال الدرة. كان مساء الجمعة ٢٠ - ١٠ - ٢٠٠٠، وكان يوما داميا، ومن أعنف أيام المواجهات الفلسطينية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في كافة أرجاء الأراضي المحتلة.

ومثل ابنه محمد قتل الإسرائيليون مئات الشهداء، ومثل الوالد جمال أصابوا آلاف الفلسطينيين..

صوت جمال مرهق، متعب.. قال: «إنني نصف نائم نصف مستيقظ .من أثر حبوب الدواء. أريد أن أتكلم ..واعذرني سأتوقف عندما أتعب ونكمل غدا».

في البداية سألته عن صحته، فاندفع قائلا: أناشد العالم العربي مساعدة الشعب الفلسطيني، إنهم يقتلوننا.

ساندونا في إقامة دولتنا وعاصمتها القدس ومقاطعة إسرائيل، فعدم مقاطعتها تدمير للشعب الفلسطيني.

أضاف: لنا أيضا عدة مطالب بخصوص المخيمات والمعسكرات الوسطى بقطاع غزة. نريد مستشفى لنحو ٢٥٠ ألف نسمة في مخيمات اللاجئين بالبريج والنصيرات والمغازي ودير البلح، فبمجرد اندلاع أحداث في منطقة مستوطنة نتساريم الإسرائيلية



رسالة رام الله - غزة - يكتبها:

طارق حسن

القريبة منا، تم فصلنا تماما عن قطاع غزة حيث توجد مستشفى الشفاء.. وكل اشتباك في هذه المنطقة ينتج عنه حصار لأبناء هذه المخيمات وتقع مصيبته على رأس أولادنا. نريد مستشفى خاصا بالمخيمات يطلق عليه اسم «محمد الدرة»، ونريد أيضا إقامة مختبر علمي بكافة لوازمه لطلاب مخيم البريج ويحمل اسم الشهيد «الدرة».

اسمه محمد ولقبه متولي.

- ماسر هذا اللقب؟

قال جمال:

- هكذا كان يطلق عليه أصحابه. محمد ولد شجاع لايحب الظلم. كريم للغاية. مافي يده ليس له. يحب دائما الخروج معي للفسحة واللعب. يكره جدا أن يظلمه أحد أو أن يؤخذ منه شئ بالقوة أو العنف. أنا أيضا أحبه ولم أتركه أبدا. ياإلهي.. لم أستطع حمايته!

...

على بعد نحو ٤ كيلو مترات إلى الجنوب من مستعمرة نتساريم الاستيطانية الإسرائيلية يقبع مخيم البريج، ومن أجل مايقرب من ٥ عائلات مستوطنة ينتشر مئات الجنود الإسرائيليين الذين يسيطرون على مخارج ومداخل الطرق المؤدية إليها.

وكبقية أفراد المخيم، يخرج جمال يوميا للعمل، فيقابله جنود الاحتلال بالطريق الرئيسي، الذي يؤدي به إلى نقطة العبور داخل إسرائيل للعمل.

قال جمال: ظللت في الأراضي المحتلة لمدة ٢٠ عاما، أعمل في السوق الإسرائيلية ..أدهن بالبويات وتركيب الحوائط بالبيوت وفي مجال تركيب الأدوات الصحية والمواسير ..أعمل من يوم الأحد حتى يوم الخميس من كل أسبوع.. والجمعة والسبت إجازة.

قبل السبت ٣٠ سبتمبر ...

إصابته واستشهاد طفله) بعدة أيام جئت إلى غزة من زيارة للأردن. ضغط على أولادي من أجل شراء سيارة جديدة، أخذت «محمد» معي يوم السبت إلى سوق السيارات المستعملة المجاور لمستوطنة نتساريم - وتقام هذه السوق يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع -.. لم أجد السوق تعمل، فقلت لمحمد: نعود في يوم آخر.

قبل مفترق الطرق المؤدي إلى نتساريم - والمعروف باسم مفترق الشهداء ،من كثرة ماقتل الإسرائيليون من فلسطينيين فيه! اضطررنا للنزول من السيارة لفتح الطريق أمام سيارة إسعاف. ابتعدت أنا ومحمد عن منطقة الجنود الإسرائيليين. قصدنا بستان لوز للاحتماء.. صرنا بعيدا جدا عن منطقة الأحداث. فجأة انطلق رصاص غزير باتجاهنا.. اختبأت أنا ومحمد بجانب اسطوانة أسمنتية للصرف الصحي. اندفع إطلاق الرصاص أكثر فأكثر من عدة اتجاهات وصوت الأسلحة الأتوماتيكية استمر بلا انقطاع ..

قال محمد: يطلقون علينا الرصاص يابابا؟

- لاتخف يامحمد.

رفعت يدى اليمنى لطلب الإسعاف فأصابها الرصاص المنهمر بالشلل



جمال الدرة راقدا فى المستشفى تحت العلاج المكثف أملا فى إنقاذ حياته

- تعال خلفى.

أصابته أول رصاصة لدى وضعه خلفى ضربت ركبته . فصرخ..

- مالك يابنى؟

- رصاصة فى ركبتى.

- لاتخف . سأنادى الإسعاف.

- أنا قوى. قوى يابابا.

لم يصرخ محمد بعدها.. لم يقل أى شئ. صرخت أنا: ابنى أصيب. أوقفوا إطلاق النار، فازداد إطلاق الرصاص نحونا.

رفعت يدى اليمنى بالنداء، فأصابها الرصاص بالشلل . نزلت منكسرة. إنها الآن في حالة سيئة من عند الكوع. لم تعد بها عضلات ولاشرايين.

لم أقدر. دفعت بمحمد خلف جانبى الأيسر..

مافى بعد ابنى . ولابعد محمد! امتلأ جانبى الأيمن بالرصاص. تشوهت رجلى اليمنى إضافة إلى كسر بالحوض من الخلف. رجلى اليسرى مصابة بعدة عيارات نارية.. انظر إلى محمد. رمى رأسه على..

قلت : حميتك، ولم أقدر. رأيت الرصاص يخرج من ظهره. انتهى محمد.

اتصلت بصديق صحفى اسمه سامى زيادة كان موجودا بالمنطقة . قلت له محمد استشهد وأنا أصبت بالرصاص. أريد الإسعاف. وصفت له موقعنا . قدمت سيارة الإسعاف نزل منها ممرض اسمه البلبيسى فقتله الإسرائيليون.

اتصلت مرة ثانية أطلب إسعافًا أخرطوال ٤٥ دقيقة كاملة و ظللت أنزف أنا ومحمد. حاولوا حملى، فلم أقدر على القيام. كلى مكسر وممزع من الرصاص . قلت لهم: خذوا محمد واتركونى.

الله يرحمه. ياويلتاه! استشهد محمد فى أحضانى..

● **ماذا كان يحكى محمد عن إسرائيل؟**

●● عندما كان يشاهد الأحداث يلاحظ أنهم يقتلون الأطفال والنساء بلا تمييز . يقول : حرام عليهم. يقولون إنهم يريدون السلام ويقتلون؟!

عند هذا الحد طلب جمال إيقاف الحديث، فقد تعب للغاية، وطلب معاودة الاتصال به فى اليوم التالى.

...

من قبل انتمى جمال إلى حركة فتح - كبرى المنظمات الفلسطينية - وفى عام ١٩٨٤ تزوج فاعتزل العمل التنظيمى والسياسى.

قال فى الاتصال الثانى معه : فى عام ٨٤ اعتقلنى الإسرائيليون بتهمة حمل مسدس وحبسونى فى سجن السرايا بغزة لمدة ٨ شهور، ثم أفرج عنى بكفالة مالية، ومن بعد انتبهت لبيتى وأولادى السبعة، فأنا العائل الوحيد لأسرة تضم ١٤ فردا هم إخوتى وزوجتى وأولادى. أمى مريضة وإخوتى صغار.

الآن مشوارى طويل بالمستشفيات والعلاج. الحمد لله على كل شيء.. كل جسمى رصاص حتى أصابعى أيضا.. وضعها سيىء. كف يدى مغلق لاينبسط. أعصابى مدمرة.. يحاول الأطباء طمأنتى باستمرار. أعرف أن ذلك للحفاظ على معنوياتى مرتفعة، إنما أسمع من وسائل الإعلام تشريحهم الحقيقى لحالتى، وعندما أسألهم بصراحة ينكرون ماينسبه الإعلام إليهم!

...

ليست هذه كل قصة جمال الدرة وطفله الشهيد! ففى منزل من دورين تحيطه الأشجار بجوار مسجد اليرموك فى شمال مدينة غزة يسكن حاليا محمد عبد العزيز الحلو «٧٥ عاما».. إنه أختير [عمدة] قرية بيت جرجا إحدى المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام ٤٨، وتبعد عن شمال قطاع غزة نحو ٥ كيلو مترات. محا الإسرائيليون أى أثر للقرية . ولكن بقى التاريخ والانتماء حيا فى نفوس الشيوخ والعجائز والآباء والأجداد ينقلونه لأولادهم.

يقول الحلو: جمال وولده وكل آل الدرة - ينطقها (الدرة) بكسر الراء - من بيت جرجا، وفى عام ١٩١٨ انتقل قسم منهم إلى وادى حنين قرب يافا وظلت البقية فى بيت جرجا.

أحد أبناء هذه العائلة اسمه العبد الدرة ابن الشيخ محمد الدرة وكان من الصالحين، وفى أبريل عام ٤٨ كون محمد العبد الدرة فرقة «كوماندوز» لمهاجمة عصابات الهاجاناة اليهودية بواسطة ألغام كان يقوم بتصنيعها يدويا من بقايا مخلفات الأسلحة العثمانية والإنجليزية فى الحرب العالمية الأولى.

كانت فرقة محمد العبد الدرة تضع اللغم فى حفرة وتختبىء فى قلب زراعات القمح والذرة، وعندما تأتى مصفحة العصابات اليهودية يقومون بتوصيل سلك اللغم ببطارية سيارة فتنفجر المصفحة لتحترق ويتمزق لحم جنود الهاجاناة . وذات مرة انفجر اللغم وقت تصنيعه فى كوماندوز الدرة فاستشهدوا جميعا.

ظللنا ننزف لمدة ٤٥ دقيقة وعندما حاول أحد رجال الإسعاف إنقاذنا قتلوه

أضاف الحلو: لقد أطلق جمال على ابنه اسم جده محمد.

وقد ولد محمد الدرة الصغير فى غضون الانتفاضة الأولى التى انطلقت عام ١٩٨٧ فى مخيم البريج الذى لجأ إليه أهله عام ٤٨ ، وفى حينه كان البريج واحداً من مقرات الجيش الإنجليزى القديمة، وسكنه اللاجئون من بعدهم، وظلوا فيه حتى الآن.

قلت له:

- يوجد فى مصر قرية بالصعيد اسمها جرجا!

أجاب: أصل سكان بيت جرجا الفلسطينية من مصر، وسميت بهذا الاسم على اسم جرجا المصرية.

وأضاف الحلو: وبالمناسبة . فمن بيت جرجا خرج الإمام - الحافظ ابن حجر العسقلانى الجرجى، أهم من فسر الحديث النبوى الشريف ، وصاحب كتاب «فتح البارى فى شرح صحيح البخارى»..

كما أنه يعتقد كذلك أن الذى أقام هذه القرية فى التاريخ القديم مصرى كان يعمل بالتجارة بين مصر والشام كان اسمه جرجيس، وقد اتخذ من بئر فى هذه المنطقة مكانا للراحة وسقاية القوافل.. وقال: هذه البئر لاتزال موجودة حتى الآن وقد ردمتها إسرائيل، وأقيم له مسجد.. ثم تلاحقت التطورات على المنطقة حتى استقرت وسميت بيت جرجا.

أضاف: لقد ورد ذكر جرجيس فى كتاب «قصص الأنبياء» المسمى بـ «العرائس» للثعالبى.

- قال جمال الدرة:

لى قريب يعمل بالتليفزيون المصرى اسمه نايف الدرة يتصل بى يوميا للاطمئنان على.. وكل الشعب المصرى أهلنا .. كلنا شعب عربى واحد والاستعمار هو الذى فرقنا!

محمدْ

شعر: محمود درويش

محمدْ
يرى موته قادمًا لامحالةَ لكنه
يتذكر فهداً رآه على شاشة
التليفزيون
فهداً قويا يحاصر ظبيا رضيعا..
وحين
دنا منه شَمَّ الحليبَ فلم يفترسْه
كان الحليب يروض وحش الفلاة
إذن. سوف أنجو - يقول الصبى -
ويبكى.. فإن حياتى هناك مخبّأة
فى خزانة أمى.. سأنجو
وأشهد

●●●

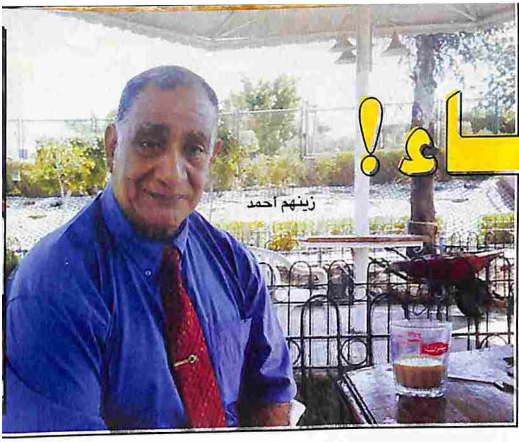
محمدْ
ملاكٌ فقيرٌ على قاب قوسين مِنْ
بندقية صياده البارد الدم منْ
ساعةِ ترصد الكاميرا حركاتِ
الصبى
الذى يتوحد فى ظلّه
وجهُه كالضحى واضحٌ
قلبُه مثل تفاحة واضح
وأصابعُه العَشْرُ كالشمع واضحةٌ
والنَّدَى فوق سرواله واضحٌ
كان فى وُسْع صياده أن يفكر بالأمر
ثانية ويقول: سأتركه ريثما يتهجى
فلسطينة دونما خطأ
سوف أتركه الآن رهن ضميرى
وأقتله، فى غد، عندما يتمردْ!

●●●

محمدْ
يسوعُ صغيرُ ينامُ ويحلُم فى
قلب أيقونة
صُنعتْ من نُحَاس
ومن غُصن زيتونة
ومن رُوحِ شعب تَجددْ

●●●

محمدْ
دمٌ زادَ عن حاجةِ الأنبياءِ
إلى مايريدونَ فاصعدْ
إلى سدرةِ المنتهَى
يامحمدْ!


زينهم أحمد

مُدلِّك الرؤساء!

عاصر عبد الناصر والسادات واقترب منهما.. ففى عهد عبد الناصر كان مدربا لابنه الأكبر خالد ثم أصبح مدلكا خاصا للرئيس.. وفى عهد السادات كان مدلكا له ومدربا لابنه جمال، واختاره ضمن أفراد طاقم الحراسة الخاص به

.. أما الآن فانه يعمل مشرفا رياضيا برئاسة الجمهورية

إنه زينهم أحمد الذى يروى للشباب مشواره مع الرؤساء والرياضة طوال ٣٥ عاما.

مُدلِّك الزعيمين عبد الناصر والسادات يروى مشواره مع تدليك الرؤسـ





زينهم أحمد بعد أنضمامه لطاقم الحراسة الخاص بالرئيس السادات، وفى الصورة الأولى يقف خلف السادات فى زيارته للسعودية مع الملك الراحل خالد بن عبد العزيز وفى الصورة الثانية يقف بين السادات والرئيس الأمريكى الأسبق فورد

زينهم أحمد :

شائعة موت الرئيس عبد الناصر بالمرهم المسموم روجتها إسرائيل انتقاما من رأفت الهجان !

عبد الناصر منحنى ٢٠٠ دولار عندما نجحت فى اختبار تدليك أجراه لى طبيب روسى

يقول زينهم: نشأت فى حى الجمالية، وحصلت على مؤهل متوسط والتحقت بسلاح المشاة عام ١٩٥٥ لأداء الخدمة العسكرية ،وكنت أمارس الرياضة بأحد الأندية منذ كنت فى الثالثة عشرة من عمرى، وتدربت على المصارعة الرومانية وكمال الأجسام، وفى سلاح المشاة أنشأت صالة رياضية للضباط ،ودرست التدليك والتشريح، وذاع صيتى داخل الجيش، وألحقنى جمال السيد وزير الدولة للإنتاج الحربى السابق بنادى هوليوليدو الذى مارست فيه الجودو وتدربت على أيدى خبراء يابانيين، وحصلت على الحزام البنى ثم الحزام الأسود، وكنت الأول فى بطولات الجمهورية، وسافرت ضمن بعثة مصر الأوليمبية عام ١٩٦٤.

وكانت تربطنى علاقة صداقة باللواء مصطفى عزيز مدير مكتب الأمن الخاص بالرئيس جمال عبد الناصر.. وفى إحدى زياراتى له عام ١٩٦٥ دخل علينا خالد ابن الرئيس الراحل وقدمنى إليه اللواء مصطفى وانتهى اللقاء وبعد فترة تلقيت مكالمة تليفونية من اللواء مصطفى يطلب منى تدريب خالد على ممارسة الجودو، ولأول مرة دخلت بيت الرئيس عبد الناصر وتعرفت عليه عن قرب وكان يستعين بأطباء تدليك من القوات المسلحة .وذات يوم فوجئت بمكالمة من محمد أحمد سكرتير الرئيس وقتها يطلب منى الحضور بناء على طلب الرئيس .فهرولت إليه وأنا مندهش.. وقابلت الرئيس وكان - رحمه الله - يسمينى «زين» وقال لى: «عرفت أنك تجيد التدليك،» فقلت له : «بشكل رياضى وليس بشكل طبى أو كعلاج طبيعى»، وكان خلال تلك الفترة يشعر بآلام لم يخففها التدليك، وقمت لأول مرة بتدليكه بشكل خفيف مثل المساج وشعر بارتياح واستسلم للنوم .ومنذ ذلك اليوم زادت ثقة الرئيس عبد الناصر بى لدرجة أنه كان يصر على أن أرافق خالد فى زياراته الخارجية.. وقد سافرت معه فى بطولة كرة اليد بلبنان

ولم يكن الرئيس عبد الناصر جافا كما حاول معارضوه أن يصفوه، فلقد كان ودودا للغاية ويعمل من أجل مصلحة بلاده.. ومازلت أتذكر فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف، فلقد ساءت حالته الصحية، وكان قلقًا فى نومه، وكنت أرافقه فى كل أسفاره بالخارج.. وفى روسيا زار مستشفى «برينجة» لمتابعة حالته الصحية على يد الطبيب الخاص للرئيس السوفيتى الأسبق ليونيد بريجينيف ،وطلبوا منى أن أشرح لهم على الطبيعة برنامج التدليك الذى أتبعه مع الرئيس والتمرينات ،ونالت طريقتى فى التدليك إعجاب الطبيب الروسى وطالبنى بالاستمرار على نفس البرنامج مرتين يوميا بدلا من مرة واحدة ، وأمر الرئيس عبد الناصر سكرتيره الخاص محمد أحمد بأن يصرف لى فورا مكافأة قدرها ٢٠٠ دولار تشجيعا لى.

وكنت أراعى فى عملية التدليك اتجاه الدورة الدموية.أما التمرينات فقد كانت تدريبات لياقة بسيطة وساهمت فى إنشاء صالة جيمانيزم فى بيت الرئيس.

وفى يوم وفاته رحمه الله كنت بمنزله فى الصباح فطلب منى أن أذهب إلى مكتبه وأبلغ مدير المكتب أن يتصل بأنور السادات - نائب الرئيس وقتها - بموعد ذهابه إلى برج العرب بعد أن يودع بعض الزعماء العرب، وكان يبدو مجهدا.. فطلبت منه أن يرتاح بعض الوقت، فقال : لابد أن أذهب بنفسى حتى لايتضايق العرب.. وقام الدكتور الصاوى حبيب طبيبه الخاص بتوقيع الكشف الطبى عليه، وكانت حالة القلب مطمئنة، وكانت هذه آخر مرة أراه فيها.. فقد توفى بعد ذلك وحزنت عليه حزنا شديدا، فلقد كان مثالا للشهامة والتضحية ،رغم كل ما قيل عن عهده ،فإن من اقترب منه وعرفه عن قرب لمس تواضعه.

● **كيف ترى ما قيل عن وفاة الرئيس عبد الناصر وأنها كانت بالسم عن طريق المدلك الدكتور على العطفى ؟**

●● هذا الكلام خاطىء .وقد روجته المخابرات الإسرائيلية بعد كشف قصة رأفت الهجان ونجاح المخابرات المصرية فى زرعه داخل إسرائيل لسنوات طويلة وقيامه بدوره كاملا.. وكان ضربة قاسية لإسرائيل، فأرادت أن تروج هذا الادعاء الكاذب، حيث إن على العطفى خبير العلاج الطبيعى الذى نسبوا اليه القيام بتدليكه بهذا المرهم المسموم لم يدخل بيت الرئيس عبد الناصر ذات يوم ولم يدلكه.. وكيف يدخل والمخابرات المصرية كانت تراقبه وترصد خطواته منذ أن كان فى هولندا وتعلم أنه جاسوس لاسرائيل؟!.ولذلك القوا القبض عليه فى الوقت المناسب.

● **ماهو ... فى ... الراحل انور السادات؟**

●● فى عهد السادات كانت الأمور قد استتبت بعض الشىء، خاصة بعد ثورة التصحيح، وأصبحت السلطة كلها فى يد الرئيس وكنت أعرفه كما أعرف أعضاء مجلس قيادة الثورة الذين رأيتهم فى بيت الرئيس جمال عبدالناصر ،وكان أقربهم إلى نفسى حسين الشافعى والمشير عبدالحكيم عامر - الذى كان يشارك عبدالناصر هوايته فى ممارسة التنس بالملعب الملحق بمنزل الرئيس -.. وحينما تولى السادات الحكم طلب منى أن أستمر فى عملى كمدلك خاص له وفقا للبرنامج المعد لذلك.

كما أن ابنه «جمال» كان صديقا لخالد عبدالناصر ... طلب منى أن أدربه هو أيضا، ومكثت فى

حوار وتصوير :
نادية منصور



لقطة تذكارية مع فريق الصقور فى إحدى المباريات الرمضانية لكرة القدم التى أقيمت بحضور الرئيس مبارك

ـــــاء طوال ٣٥ سنة !



بيت الرئيس السادات فترات أطول من التى كنت أقضيها فى بيت الرئيس عبدالناصر. وكنت قريبا من أبنائه.. لكنى لم أتعد حدود عملى وعاصرت الأحداث الأولى فى حكم الرئيس السادات من مظاهرات .ولم يعلم الناس وقتها أن الرئيس كان يعمل ليلا ونهارا من أجل الإعداد للمعركة، وكان يمر على الوحدات العسكرية ليلا ليطمئن على سير العمليات ،وكنت أرافقه ـ بعد أن اختارنى كأحد أفراد طاقم الحراسة الخاص به ـ، وقد تحمل مالا تستطيع الجبال أن تتحمله، وكان يتمتع بصبر وإيمان عميقين .. فقد كنت أجلس فى الصف الذى يليه فى الصلاة وأسمعه يردد وهو ساجد عبارة: «سبحان الذى لايعلو عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء» كثيراً عند كل صلاة ، وما أحزننى حقا أن يستشهد بيد واحد من أبنائه يوم حادث المنصة، ففى هذا اليوم كانت مشكلتنا الوحيدة أن نصل من الجيزة إلى المنصة دون مشاكل ،وقد وصلنا بسلام، ولم يكن يستطيع أى شخص أن يقترب من الرئيس أو ندعه أن يقترب منه، ولم يكن هناك أى خطأ أو قصور من الحراسة الخاصة به. ولذلك اختار القاتل هذا اليوم بالتحديد وساعدته الظروف على تحقيق هدفه عندما اقترب الطيران من المنصة وغطى صوته على كل شىء بشكل غير مقصود ،وانشغل أربعة من الحراس بالشجار مع مصور، ولما اقترب القاتل منه اعتقد أنه يريد أن يقول له شيئا فوقف متسائلا: فى إيه يا ابنى؟فعاجله بالطلقات.. واستشهد الرجل الذى كان يشعر بحياة [illegible]

وأتذكر أنه كان يحب قضاء شهر رمضان فى «ميت أبوالكوم» حيث يرتدى الجلباب ويفتح المضيفة ويقيم موائد الإفطار لأهل القرية ويتناول إفطاره معهم، وعندما يبدأون فى الانصراف يضع فى يد كل واحد منهم مبلغا وكان يقول: الهواء الذى أتنفسه هنا يزيل تعبى! وأذكر أن رجلا فقيرا كان يمتلك قطعة أرض صغيرة متداخلة مع أرض الرئيس، وهذا الرجل كان «أبكم» ،وكانت أرضه تزرع مع أرض الرئيس دون أى مجهود منه ،وعندما عرضوا عليه أن يتنازل عنها مقابل أرض فى مكان آخر رفض .ولم يتضايق الرئيس بل لقد طلب مساعدته على زراعة أرضه.

وكان السادات مهتما برياضة المشى وكنت أسافر معه إلى الخارج والداخل، وكانت مهمتى هى البحث عن المكان المناسب الذى يقوم فيه برياضة المشى .وإذا تعذر ذلك لعدم صلاحية المكان أو لسوء الطقس كنا نصطحب معنا دراجة رياضية ثابتة .وكان يعشق رياضة السباحة ويمارسها فى النادى الأهلى، وكان ذلك خلال الفترات الأولى من حكمه فقط..

ومن ذكرياتى التى لا أنساها .. يوم السادس من أكتوبر ٧٣ ففى هذا اليوم تلقينا اتصالا من قيادة الجيش حيث ابلغونا بأن السيارات سوف تصل إلى مقر القصر لنقلنا إلى مقر القيادة، وظننت أن الرئيس نائم فذهبت لإيقاظه فوجدته ينتظر المكالمة، ويعرف أن المشير أحمد إسماعيل على ـ وزير الحربية وقتها ـ سوف يأتى إليه.. وطلب منى إحضار البدلة العسكرية من دولابه الخاص، وجاءت سيارته الخاصة وتوجهنا إلى مقر القيادة ومنه إلى غرفة العمليات.. كل ذلك ونحن لانعرف ماذا يحدث!.

ثم قضى بعض الوقت فى غرفة العمليات، وانصرفنا إلى قصر الطاهرة .. لكنى لم أكن أعرف أنها الحرب حتى حانت ساعة الصفر!

● **ماهو عملك الحالى؟**

●● لقد كرمنى الرئيس حسنى مبارك لوفائى للرئيسين عبدالناصر والسادات بالاستمرار فى العمل برئاسة الجمهورية كرئيس للقسم الرياضى .بالإضافة إلى أننى المستشار الفنى لاتحاد الجودو..

أما عن حياتى الخاصة فإننى أقضى بعض الوقت فى نادى الزهور الذى ساهمت فى تأسيسه وتربطنى علاقات صداقة بكل أعضاء مجلس إدارته الحالين والسابقين.. فكلهم أبنائى وزملائى وعلاقتى مستمره بكل ابطال الجودو أما أولادى فهم:الدكتوره هويدا والمهندسة إيمان والمحاسبة نادية والمحاسب محمد بطل الجمهورية فى كمال الأجسام .وأجمل أوقاتى هى التى أقضيها مع [illegible]



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٠٢) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد نوفمبر

اكتب ٥ فوائد تكتسبها من هواية جمع الطوابع مثل تعلم الصبر واكتساب معلومات عامة .. الخ

ترسل الإجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر نوفمبر .

حل مسابقة سبتمبر ٢٠٠٠ ـ النمسا

أخبار الطوابع المصرية



طابع مصرى عن دورة سيدنى

أصدرت هيئة البريد طابعاً جديداً عن دورة سيدنى الأوليمبية صممه على مخلوف ويحمل رسما عن حيوان الكانجرو بداخله شعار الدورة، الطابع أبعاده [٣٠ × ٥٠مم] فئة ٢٠ قرشا.كما أصدرت هيئة البريد طابعا جديداً بمناسبة اليوبيل الفضى للاتحاد التعاونى الإنتاجى، الطابع من القطع الأفقى يحمل شعار الاتحاد وصورا لبعض المنتجات المعدنية .



طابع مصرى عن الاتحاد التعاونى

أخبار الطوابع الأجنبية



طابع كندى عن يوم العمل

أصدرت إدارة البريد الكندية طابعا جديدا عن الذكرى المئوية لتأسيس إدارة العمل هناك ، ويصور الطابع صورة عامل وسفينة وطائرة .

كما أصدرت طابعا جديداً عن العلم الكندى ويتضح فى الطابع خلفية العلم (شاطئ وصخور وسفينة).



طابع كندى عن العلم

أصدرت جمعية هواة الطوابع الأمريكية مطبوعة عن جمع الطوابع تقول فيها: إذا كنت تجمع الطوابع لأول مرة فإنه يمكنك فى البداية الاعتماد على الرسائل القديمة الخاصة بك أو بالأصدقاء والأقارب والجيران، ثم حدد نوعية ألبومك .. عن التاريخ، الرياضة، النقل، العلوم، الأشخاص ..أو هو متنوع.. لاستخلاص الطابع من المظروف اقطع الجزء المحيط بالطابع وضعه فى كوب به ماء لدقائق سوف ينفصل الطابع، ضعه برفق بين صفحتى كراسة أو كتاب حتى يجف، اختر الكيفية التي تنظم بها الطوابع داخل الألبوم ويمكنك استخدام الملقط للإمساك بالطابع والعدسة المكبرة لفحصه، ويمكن الحكم على حالة الطابع من اكتمال الشرشرة ووضوح ألوانه ونظافة الطابع من الوجهين واحتفاظه بنفس السمك [illegible]

محارب بلا ب

قصة «اللقطة» التى تحولت إلـ

إنها ليست أول.. ولا آخر الجرائم الإسرائيلية.. والطفل الشهيد محمد الدرة الذى مات فى أحضان والده ليس أول ولا آخر من استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى.. لكن الجديد هذه المرة كان استشهاد الدرة أمام عيون كاميرا القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى.. والتى كانت فوق كتف الصحفى الفلسطينى «طلال أبورحمة» الذى واجه رصاص الجيش الإسرائيلى وتعرض لخطر الموت خلال تصويره للحدث.. وفى نفس المكان الذى استشهد فيه الدرة..

وقد اتصلت مجلة الشباب به فى غزة لتسمع شهادته الحية على ما جرى وتقدم قصته مع قوات الاحتلال الإسرائيلى للأجيال الجديدة كشاهد عيان داخل الأرض المحتلة على أحداث انتفاضة القدس.

● كيف ترصد اشتعال هذه الأحداث؟

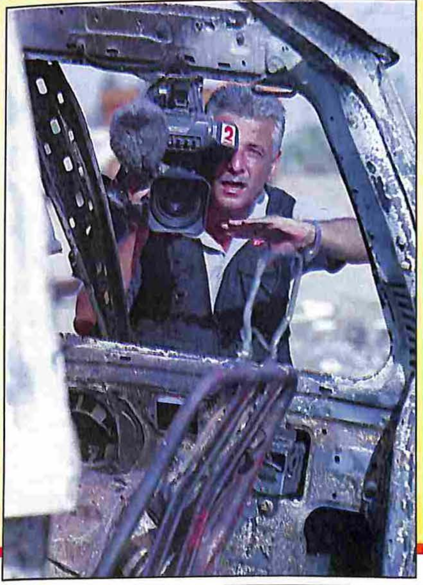
●● إرييل شارون هو الذى أثار هذه الأحداث فى البداية بدخوله إلى ساحة المسجد الأقصى يوم الخميس ٢٨ سبتمبر فى حراسة ٣ آلاف جندى إسرائيلى جعلوا من المسجد ثكنة عسكرية وأمضى شارون فى باحة المسجد ٧ دقائق وتحدث أمام الصحفيين، وقال إنه جاء من أجل السلام ولكن هل يتصور عاقل أن يتم توجيه رسالة سلام من داخل المسجد الأقصى باستفزاز وتحدٍ وغطرسة تثير مشاعر المسلمين، وفى حراسة ٣ آلاف جندى؟!! وانظروا إلى أين أوصلتنا هذه الدقائق السبع التى استغرقتها زيارة شارون؟! وكم كلفت الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى؟! كم شهيد وكم قتيل من الفلسطينيين ؟!.فضلاً عن تعثر مسيرة السلام. وشارون له تاريخ دموى كسفاح عندما كان وزيراً للدفاع فى حكومة بيجين وكان مسئولا عن مجزرة صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢ عندما دخلت القوات الإسرائيلية إلى مخيمى صبرا وشاتيلا تحت جنح الظلام وقتلت وذبحت واغتصبت ومارست كل الأعمال الوحشية وراح المئات ضحايا لهذه المجزرة.

ويكمل أبورحمة قائلا: كانت لزيارة شارون سبب سياسى داخلى، وهو وضع حزب الليكود على قمة السياسة الإسرائيلية وإعادته للأضواء عن طريق اقتحام المسجد الأقصى ووقوع مئات الشهداء وآلاف المصابين من الفلسطينيين .وهذا هو الوضع الآن داخل إسرائيل.. فإذا أردت أن تظهر كسياسى وتكتسب شعبية فى إسرائيل فيجب أن تكون متطرفا !وزيارة شارون جعلت الأحداث تنفجر وكان رد الفعل الأول يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر كبيرا جدا .فبعد صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى تظاهر أكثر من ١٠٠ ألف مصلٍ وردت عليهم القوات الإسرائيلية بإطلاق النار مباشرة .وتفجرت الأحداث فى الضفة الغربية، والقدس حيث سقط ٤ شهداء فى القدس و٤ فى الضفة الغربية، وأصيب حوالى ٣٠٠ فلسطينى. وكان كل ما فعله الشعب الفلسطينى هو مجرد احتجاجات وتظاهرات، لكن إسرائيل ردت على ذلك بالرصاص الحى والغاز المسيل للدموع وغاز الأعصاب الذى يؤثر على الصدر والجيوب الأنفية ويسبب التهاب الجهاز التنفسى ويسبب شللاً مؤقتاً لأكثر من ساعة ولابد من تناول علاج لإزالة آثاره.

● وماذا عن مشهد استشهاد الطفل «محمد الدرة» فى أحضان والده يوم السبت ٣٠ سبتمبر الماضى؟

●● كمراسل صحفى توقعت امتداد الأحداث إلى غزة الباسلة.. وأنا أعرف طبعا النقاط الساخنة فى غزة، ولذلك توجهت منذ السادسة والنصف صباحاً إلى منطقة

«طلال أبورحمة» مصور لقطات استشهاد الطفل بين أحضان أبيه يتحدث لـ «الشباب» من الأراضى المحتلة:



كان بينى وبين الدرة ٢٠ متراً فقط.. والإسرائيليون كانوا يدركون أنهم يقتلون طفلا يختبىء فى أحضان والده الأعزل

حوار هشام يونس

«نتساريم» فى وسط قطاع غزة وكان الجيش الإسرائيلى قد أقام معسكراً على الطريق العام بين غزة وخان يونس لحماية مستوطنة نتساريم التى تضم أقل من ٢٠٠ إسرائيلى ! والمستوطنات تحتل ٤٥٪ من أراضى قطاع غزة ويعيش فيها حوالى خمسة آلاف مستوطن، فى مقابل مليون ومائة ألف فلسطينى فى ٥٥٪ من أراضى غزة.. وهى من أكثر المناطق كثافة فى العالم.

ومنطقة «مفرق الشهداء» هذه سقط فيها مئات الشهداء منذ نكبة فلسطين وحتى الانتفاضة، وعرفت بمفرق الشهداء منذ محاولة نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل السابق شق نفق البراق تحت المسجد الأقصى، ووقعت أحداث سقط فيها الكثير من الشهداء الفلسطينيين.. كما أن الطفل الشهيد «محمد الدرة» سقط فى نفس [illegible] شعبنا الفلسطينى.

والمعسكر الإسرائيلى الموجود فى هذا الشارع - الذى يصل بين جنوب القطاع وشماله - مزود بجميع أنواع التسليح فى مواجهة الفلسطينيين العزل فى الأرض المحتلة .ونسمع أنه يمتد تحت الأرض!.. وقد حملت الكاميرا وتوجهت إلى هذا المكان، وظللت من السابعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، وكانت المنطقة مشتعلة بالأحداث وتوالى إطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والغاز من قوات الإحتلال الإسرائيلى.. أما الشباب الفلسطينى فكانوا يردون على ذلك بالحجارة.. وانفجر الوضع فى الساعة الواحدة تقريبا بعد أن وصل عدد المصابين إلى ٤٥ فلسطينيا.. وقام الإسرائيليون بإطلاق النار عشوائيا فى جميع الاتجاهات .وتوقف الرصاص المطاطى لتكون الذخيرة الحية هى لغة التعامل.. وكان أكثر من ٦٠ صحفيا ومصوراً فى هذه المنطقة [illegible]

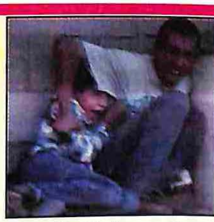
أهدى صورة استش

الإعلام الأمريكـ

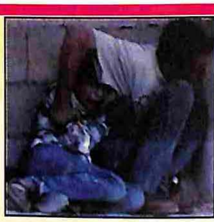
أنفسهم من الرصاص الذى انطلق بكثافة من داخل المعسكر الإسرائيلى ،الذى لا تستطيع أن ترى الجنود المختبئين داخله.لذلك وجهت الكاميرا إلى النقطة الفلسطينية المقابلة للمعسكر الإسرائيلى.. وفى هذه اللحظة شعرت بالخطر لأن الرصاص كان ينهمر كالمطر من جميع الاتجاهات وكنت فى موقع معرض للقصف، ونظرت حولى فرأيت «مينى باص» فأسرعت للإختباء وراءه فوجدت فيه عدداً من الشباب الفلسطينيين كان بعضهم مصابا .. فركبت معهم أنا وزميلى المسئول عن الصوت، وتمكنت من تصوير المئات من [illegible] بالرصاص فى «مفرق الشهداء» والإسعاف

...ـندقيــة!

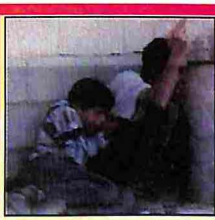
...ـى «طلقة» فى قلب إسرائيل!



والد محمد الدرة يحتضن ابنه محتميا بكتلة أسمنتية



الطفل يصرخ بعد إصابته بطلق نارى



الأب يستنجد بمن حوله لإنقاذ ابنه



محمد الدرة بعد أن سقط شهيدا، فى حضن أبيه الذى راح فى غيبوبة بين الحياة والموت

...ـهاد الدرة إلى كل إسرائيلى يمكن أن يرى ابنه فى نفس المكان

...ـى تجاهل لقطات استشهاد الدرة من أجل عيون إسرائيل

يحاول الدخول لإجلاء الجرحى ولا يستطيع.. وكان المشهد أمامى لا يتصوره عقل.. جرحى على الأرض وشهداء وذعر وفزع .وأثناء دوراتى بالكاميرا يميناً ويساراً وجدت محمد الدرة ووالده بجوار الحائط .ولم أنتبه إليهما فى البداية، وبدأت أصور الإسعاف وهو يحاول إنقاذ الجرحى وفجأة سمعت صرخة الطفل محمد الدرة فعدت إليه بالكاميرا .وكان الطفل مصابا فى ساقة ووالده يحتضنه ويشير بيده ليطلب النجدة من الإسعاف وليطلب من الإسرائيليين التوقف عن إطلاق النار.. وكان محمد ووالده مختبئين من الرصاص خلف كتلة أسمنتية ...

النار بغزارة وعشوائية فى مسافة ٥٠ متراً من الشارع باستخدام أسلحة مختلفة، ولم يكن هناك سوى رماة الحجارة فى مواجهة ذلك.. وكانت هناك دوريات مشتركة فلسطينية ـ إسرائيلية.. والشرطة الفلسطينية حتى لو كانت اشتركت فى إطلاق النار فقد كان ذلك فى أول خمس دقائق من الأحداث، وبعد ذلك لم يكن معهم سوى الحجارة لأن الذخيرة محدودة مع الشرطة الفلسطينية.

ولذلك كان الرصاص باتجاه الفلسطينيين فقط.. وكنت أنا بالكاميرا فى مواجهة الحائط الذى يختبئ خلفه محمد ووالده جمال الدرة، وثبت الكاميرا عليهما .وكان الأب ...

من إصابته، وأبوه لايزال يشير بيده ليطلب وقف إطلاق النار وليلفت النظر إلى وجود طفل معه .وأخذ يصرخ لكن لم يجبه سوى صوت الرصاص! وكان واضحاً أمام من يطلقون النار من المعسكر الإسرائيلى أن هناك رجلاً أعزل ومعه طفل.. كما كان ذلك واضحاً أمام الكاميرا ـ وكان بينى وبينهما ٢٠ متراً فقط هى عرض الشارع ـ ولم أنقل الكاميرا من عليهما، وكنت أنا كذلك فى مرمى الرصاص ولكنى كنت خلف المينى باص وأحد مصورى وكالة الأسوشيتدبرس ترك حامل الكاميرا فى المكان الذى كان فيه الدرة وابنه ـ وهو واضح فى اللقطات التى ...

الدخول لإنقاذ الطفل الجريح، لكن السيارة خرجت بسرعة ،وعرفت بعد ذلك أن سائق الإسعاف «بسام البليسى» استشهد أيضا.

وظل «الدرة »يستغيث فى ذعر هو ووالده لمدة نصف الساعة، وبعدها حدث انفجار ـ وهو واضح فى الفيلم من قنبلة أو صاروخ وسحابة من الدخان والغبار واهتزت الكاميرا لذلك وأثناء هذا الانفجار انطلقت دفعات من الرصاص باتجاه الدرة وابنه، وبعد زوال هذا الدخان رأيت الولد الصغير مرتمياً على ساق أبيه الذى كان يترنح فى غيبوبة يميناً ويساراً لأنه أصيب هو أيضاً إصابات بالغة...

وعندما رأيت المشهد الدامى صرخت كالمجنون: «الولد قتل الولد قتل» ولو رأيتم اللقطات فإنه سيتضح منها أننا حاولنا العبور إلى الجانب الآخر لإنقاذ الطفل مع واحد ممن كانوا مختبئين معى وقد ظهر أمام الكاميرا ولكن الرصاص، كان كثيفاً وكان واضحاً أن الطفل أصيب ومع ذلك لم يتوقف الرصاص وظل الشهيد محمد الدرة ينزف من بطنه بغزارة لأكثر من ١٥ دقيقة.. وعندما توقف إطلاق النار دخلت سيارة الإسعاف لمحاولة إنقاذ الطفل ووالده .وكان محمد قد استشهد.

ويواصل «أبورحمة»قائلاً:

لقد فكرنا فى أكثر من طريقة لإنقاذ الطفل.. ولكن الرصاص العشوائى لم يدع لنا فرصة.. وكان الخوف والرعب من هذه المأساة يسيطران علينا .لقد كنت أسمع كثيراً عن لحظات الرعب لكنى عشتها هذه المرة.وليس من رأى كمن سمع! وبالرغم من مشاهدتى لكل تفاصيل هذه المأساة فإن لسانى يعجز عن وصف شعورى خلالها.. لكنى صحفى، وقد أقسمت قسم الولاء للمهنة، وهذه اللقطات عرضتنى للموت.. لكننى كنت مصراً على التقاطها لأفضح أمام العالم بشاعة ما تفعله إسرائيل بالشعب الفلسطينى.

ويضيف «أبورحمة»: اللقطات التى عرضت حتى الآن لاستشهاد الدرة مختصرة، لأن الفيلم المصور أطول من ذلك.. فقد ظل جمال الدرة وولده محمد محاصرين لأكثر من ٥٠ دقيقة منذ اختبائهما وبدء إطلاق النار عليهما وحتى استشهاد الطفل وإصابة والده وقد ظللت مختبئا مع الشباب الفلسطينى لمدة ٥٠ دقيقة حتى تمكنت بعد ذلك من مغادرة المكان.

وهذه اللقطات صورتها بكاميرا القناة الفرنسية الثانية .وأثناء إطلاق الرصاص واختبائى اتصل بى على الهاتف المحمول مدير مكتب القناة الفرنسية فى القدس وقلت له :«أنا فى خطر فلا تحاول الاتصال بى ثانية لأنى لن أستطيع الرد .وإذا قتلت فأوصيك بأهلى وعائلتى».

وبعد وقف إطلاق النار اتصلت به وأخبرته بصور محمد الدرة.. فقال لى: أرسل الصور فوراً.. وتم إرسالها بعد ٣٥ دقيقة من نجاتى من هذا الموقف وأرسلت بالقمر الصناعى إلى القدس، وأمليت خبر استشهاد الدرة هاتفياً .وتم نشر الصور فى جميع أنحاء العالم بدون أى مقابل.. لكن الإعلام الأمريكى تجاهل إذاعتها من أجل عيون إسرائيل!

● **لقد أحدثت هذه اللقطات رد فعل غير عادى على مستوى العالم ..فماهو شعورك؟**

●● أنا حزين جدا بالرغم من رد الفعل الكبير هذا لأنه جاء على حساب حياة طفل استشهد أمامى وكنت أتمنى أن ينجو هذا الطفل البرئ.. كنت أتمنى أن أنقل صورا مفرحة لا مفزعة .لكن إسرائيل لا تترك فرصة للفلسطينيين لكى يفرحوا!

إننى أريد أن أنقل للعالم كله ما يحدث من ...



طلال أبو رحمة مصور اللقطات التى هزت مشاعر الملايين فى أنحاء العالم

محارب بلا بندقية!

اختبأت خلف سيارة «مينى باص» والرصاص المنهمر لم يمكنى من محاولة إنقاذ الطفل الصغير

السلاح، ويجب على شباب الأمة العربية خصوصا أن يعرفوا ما يحدث لأشقائهم فى فلسطين

● إلى من تهدى لقطات استشهاد محمد الدرة؟

●● أهدى هذه اللقطات والصور إلى المفاوض الإسرائيلى وأقول له ضعها أمامك على مائدة المفاوضات.. وانظر إليها جيدا لأنه من الممكن أن يكون ابنك فى نفس المكان الذى استشهد فيه محمد الدرة!

والمصور الفلسطينى «طلال أبو رحمة» مناضل أيضا.. وسبق اعتقاله عدة مرات فى سجون إسرائيل.. وعن ذلك يقول:

أفخر بانتمائى لجيل ثورة يوليو وعبد الناصر فقد ولدت عام ٥٢ وانخرطت فى صفوف الثورة الفلسطينية بعد نكسة ١٩٦٧ وكان عمرى ١٥ سنة ،واعتقلت لأول مرة سنة ١٩٦٩ بتهمة مقاومة الاحتلال والانخراط فى أنشطة عسكرية كإلقاء القنابل على القوات الإسرائيلية، وكنت أول شبل فى الثورة الفلسطينية يقدم للمحاكمة، وكان عمرى وقتها ١٦ سنة، وحكم علىَّ بعد عام من الاعتقال بمجموع أحكام يصل إلى ١١ سنة ، قضيت منها ٣ سنوات فى سجن غزة وكانت أصعب مرحلة يمر بها أبناء الشعب الفلسطينى فى الفترة من سنة ٦٨ إلى ٧٥ لأنه لم تكن هناك قيادات سياسية فلسطينية فى الداخل، وإنما قيادات عسكرية تقوم بعمليات فدائية.. ولم يكن هناك حوار سياسى مع الإسرائيليين .. فكانوا يقابلون المقاومة الوطنية الفلسطينية بكل شدة وعنف لأنها كانت تمثل ما تبقى من جيش التحرير الفلسطينى ..

وبصوت حزين يتذكر طلال أبو رحمة قائلا:

تم تعذيبى داخل السجن.. وكنت شابا صغيرا فتأثرت نفسيا بذلك.. وكانت السلطات الإسرائيلية المحتلة تتخذ إجراءات غاية فى البشاعة مثل الضرب المبرح أو عصب العينين والإيقاف على القدمين لأكثر من ٤٨ ساعة دون السماح لأحد بالجلوس، والاعتداء بالركل لمن يحاول ذلك .فضلاً عن سماع تعذيب إخوانك فى الزنازين .وكانوا يمارسون التعذيب فى أماكن حساسة من أجساد المعتقلين.

وأثناء وجودى فى سجن غزة دخلته أول مجموعة من معتقلى حركة فتح ومنهم هشام زينة وعطا أبو كرش وعبد الجواد عليان.

وعن تأثير الاعتقال على مشواره الدراسى يقول طلال أبو رحمة: التحقت بمدرسة الكرمل الابتدائية فى البداية.. وعندما اعتقلت كنت فى الصف الأول الثانوى بمدرسة يافا ،وتم فصلى من الدراسة، لأن هذا هو نظام الاحتلال الإسرائيلى! وتقدمت لامتحان الصف الثانى الثانوى وأنا فى سجن غزة المركزى، ونجحت وانتقلت للصف الثالث، وحصلت على الثانوية قبل خروجى من السجن سنة ١٩٧٢ ، والتحقت بجامعة «بيرزيت» لدراسة

الشهداء والجرحى كانوا يتساقطون بالمئات والإسرائيليون يرفضون السماح لسيارات الإسعاف بإنقاذهم

زيارة شارون للأقصى استمرت ٧ دقائق فقط.. لكن آثارها مستمرة حتى الآن

اللغة الإنجليزية وقضيت بها عاما دراسيا ،غير أنه كانت تستهوينى المحاماة فتركت جامعة بيرزيت والتحقت سنة ١٩٧٣ بكلية الحقوق بجامعة بيروت العربية .. ولكنى أيضا لم أكمل عامى الدراسى الأول فيها، حيث صمم والدى على عودتى بعد وقوع اشتباكات بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية والجيش اللبنانى الذى حاول نزع سلاح الحرس الخاص لـ«أبو النواس» أحد قادة حركة فتح.. وبالطبع ثار طلاب جامعة بيروت العربية وسيطروا على منطقة كورنيش المزرعة وساحة الكولة وأبو شاكر فى بيروت .ولم يجد الجيش اللبنانى غير قصف جامعة بيروت بالدبابات .وكنت بالجامعة وقت القصف وفقدت زملاء لى.

ويكمل أبو رحمة قائلا: عدت إلى غزة بناء على أمر والدى.. وفى يوم ٥ أكتوبر ١٩٧٣ أى قبل العبور بيوم واحد اعتقلتنى السلطات الإسرائيلية مع ٣٠ آخرين بعد مقتل رئيس الشرطة الإسرائيلية، وكنت أحد المشتبه فى اشتراكهم فى هذه العملية.. وقامت حرب أكتوبر أثناء التحقيق معى، ولكن لم أعرف بنبأ العبور إلا بعد الحرب بثلاثة أيام عندما تم إخلاء بعض الزنزانات وأودع فيها عشرات المصريين من بدو سيناء الذين اعتقلوا.. وتم ترحيلهم إلى سجن غزة وفعرفنا منهم أن حرب أكتوبر بدأت وأعتقد أننى قابلت فى تلك الفترة«محمود السواركة» الأسير المصرى وكان المصريون معتقلين فى غرف أخرى.. وكنا عند الخروج الى دورات المياه نتحدث معهم ونعرف منهم الأخبار.. وقد ذهلنا فى البداية بنبأ العبور وغمرتنا مشاعر الفرحة، وكنا نتصور أن القوات العربية ستدخل علينا سجن غزة لتحررنا! ولم نكن نعرف الحرب بتفاصيلها ، ولكننا سمعنا عن التدخل الأمريكى بجسر جوى لنقل السلاح إلى إسرائيل فى ساعات قليلة لإنقاذها من الانهيار.

ويستطرد الصحفى أبو رحمة قائلا: لم تثبت علىَّ تهمة الاشتراك فى قتل رئيس الشرطة الإسرائيلية وتم الإفراج عنى بعد ٢١ يوما لأنهم شغلوا فى حرب أكتوبر، وسمعت بعد خروجى من السجن عن بطولات الجيش المصرى وتحطيم خط بارليف ورفع العلم المصرى على الضفة الشرقية لقناة السويس وشهامة الجندى المصرى الذى كان يقاتل وهو صائم.. وسمعت من الناس عن الأسلحة الأمريكية التى تم نقلها لسيناء.

ويكمل طلال أبو رحمة بقوله: أصر والدى على أن يرسلنى إلى الولايات المتحدة لاستكمال تعليمى، وتم ذلك فى نهاية سنة ١٩٧٣ والتحقت بجامعة بابيلر فى ولاية تكساس ،ودرست إدارة الأعمال بنظام الساعات المعتمدة .وتوقف نشاطى السياسى هناك لأن العيون كانت ترصدنى بسبب اعتقالى قبل ذلك فى غزة من قبل قوات الاحتلال مرتين.. وكانت حالتى النفسية سيئة.. وعندما جاء موشى ديان إلى الجامعة سنة ١٩٧٥ تم التحقيق معى ومنعى من الذهاب إلى القاعة التى ألقى فيها خطابه رغم أنه فى ذلك الوقت لم تكن القضية الفلسطينية على أشدها مثل هذه الأيام وكان الطلاب العرب أقلية فى هذه الجامعة - التى كانت خاصة وبمصروفات عالية وذات طابع دينى - .ثم أنهيت دراستى عام سنة ١٩٧٩ ورجعت إلى فلسطين .وعندما نزلت من الطائرة فى مطار «بن جوريون» كان أفراد من المخابرات الإسرائيلية كالعادة على سلم الطائرة يفحصون جوازات السفر، ونظر أحدهم فى أوراقى وسألنى: «لماذا جئت؟» فقلت له: أنا عائد لوطنى وأنا أعيش فى غزة.. وتم التحقيق معى لساعات طويلة وقلت لهم :«أنا مواطن أنهى دراسته فى الخارج ويريد أن يستقر فى وطنه».. وسمحوا لى بالدخول، لكنهم اعتقلونى مرة أخرى بعد عشرة أيام فقط من عودتى من الولايات المتحدة، وذلك بتهمة القيام بأنشطة عسكرية.. وقضيت أسبوعين فى السجن ثم أفرج عنى لأنه لم تثبت علىَّ التهمة.. وبعد خروجى انخرطت فى الأعمال التجارية الخاصة بوالدى الذى طلب منى أن أساعده فى إدارتها واستمررت فى ذلك حتى حدثت الانتفاضة فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٨٧ فتركت العمل التجارى مع والدى.

● كيف بدأت علاقتك بالعمل الصحفى؟

●● عندما اشتعلت انتفاضة الحجارة كان عمى فايز أبو رحمة» هو الرجل الأول فى منظمة «التحرير الفلسطينية فى قطاع غزة المحتل.

وتعرفت على الوسط الإعلامى من خلال مقابلات الصحفيين والمصورين فى بيته وبدأت علاقتى بالصحافة بالعمل مترجما، وظللت من سنة ٨٧ إلى بداية سنة ٩٠ أعمل هاويا وبدون أجر .ثم عملت مع شبكة «سى.إن.إن»وعدة محطات تليفزيونية أجنبية كمحرر ومترجم، وعرضت على عقود عمل فى التسعينيات فأنشأت «مكتب الوطنية للأنباء والخدمات الصحفية»، وتعاونت مع التليفزيون الفرنسى وتليفزيونات أخرى وكنت مراسلا ومصورا معتمدا.

أبو على وابنه



بقلم: مدحت مرسى

قال أبو على ساخطا: اسمع منى حكاية اليهود ..

قال على: تقصد الإسرائيليين؟

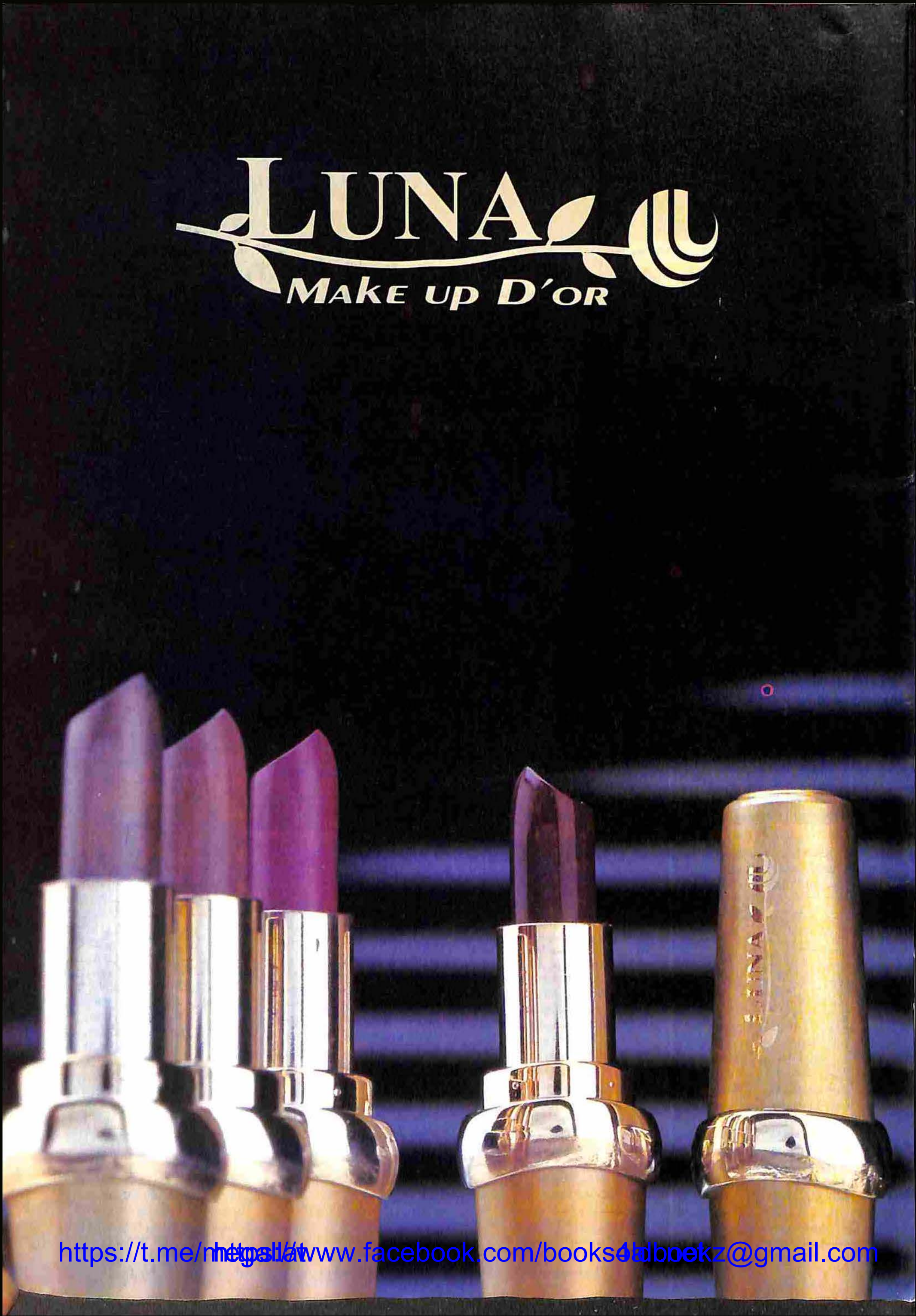
قال أبو على مزمجرا : لا.. أقصد اليهود.. شوف ياعلى اليهود يتميزون بالنفس الطويل، لايهمهم أن يتحقق الحلم بعد خمسين عاما أو ألفى عام.. لكنهم يؤمنون بأنه سيتحقق يوما ما. وهم دائما يتحدثون فى جزئيات صغيرة قد تبدو قليلة الأهمية فى نظرنا، لكنها فى نظرهم تصل بهم إلى الغرض المنشود.

مثلا.. غضب اليهود أننا كنا نتكلم فى مقالاتنا وخطبنا عن اليهود، واعتبروا ذلك عنصرية منا .. فما كان منا إلا أن تناسينا كلمة اليهود ووضعنا مكانها كلمة الإسرائيليين لنبرهن على عدم عنصريتنا.. مع أن إسرائيل دولة عنصرية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون كمواطنين من الدرجة العاشرة !

ثم إن المهاجرين الذين يتوافدون على إسرائيل كلهم يهود .. وإسرائيل تطلب منك أن تلغى المقررات الدراسية التى من شأنها أن تؤجج الشعور العربى ضدها .. بينما لم نفكر نحن فى أن طلب منها إلغاء الخريطة التى ترسم إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .وبيجين يزور الهرم ويقول للسادات : أجدادى هم الذين بنوا الأهرام .وكنا فى حاجة لمؤرخ يقول له : أنت طالب فاشل تزور التاريخ! وشلومو بن عامى يقول: اليهود جاءوا إلى المنطقة قبل الفلسطينيين .وكان يجب أن نقول له «كداب فى أصل وشك »!.. فالفلسطينيون موجودون على أرضهم قبل ظهور العبرانيين. والسادات حين طلب إخلاء مستوطنة (ياميت) فى سيناء وقال احرقوها .قامت القيامة فى إسرائيل واضطررنا أن نقول لقد قال «احر ثوها».بالثاء وليس بالقاف .. فاليهود لايحبون ذكر الحرائق التى تذكرهم بهتلر .مع أن عندهم ألف هتلر وهتلر.. فاهم ياعلى .. واللا أنا باهجص وبهلوس ؟!

قال على: لا ياوالدى ..أكمل كلامك.

قال أبو على : اليهودى لما يفلس يدور فى أوراقه القديمة.. إنهم يطالبون الآن بتعويضات عن المنازل التى تركوها حين خرجوا من الوطن العربى بعد حرب ١٩٥٦ وقدروا التعويضات المطلوبة بمائة مليار دولار .وسكتنا نحن،واعتبرناها نكتة.بينما بعد عشرين سنة لو ظلت الأمور كماهى ربما نطلب منهم تخفيض هذه التعويضات إلى خمسين مليارا مثلا!.. أنا لا أهجص ياعلى.. افهمنى.. أنا راحت على خلاص .. أنتم الشباب.. الجيل الجديد.. اقرأوا لتاريخ جيدا .. اقرأوا عن مذابح ديرياسين وبحر البقر وصابرا وشاتيلا وقانا.. وستكتشفون أن هلتر كان تلميذا مبتدئا إذا ما قورن بالهتلريين الجدد!


LUNA
Make up D'or
LUNA

كيف جمعـ

د. ماجي الحلواني كانت تشجع الزمالك قبل أن تتزوج حمادة إمام!


الكابتن حمادة إمام وزوجته د. ماجي الحلواني


يحى الفخرانى وزوجته لميس جابر


جابر عصفور وزوجته ثريا فارس الجندى

وراء زواج بعض المشاهير قصص.. ومواقف طريفة جمعت بينهم وبين زوجاتهم..

فالمصادفة هى التى جمعت بين الكاتب الكبير رجاء النقاش وزوجته الدكتورة هانية عمر، أما الدكتورة ماجى الحلوانى زوجة الكابتن حمادة إمام فكانت تشجع فريق الزمالك وتحب نجمه الأول حمادة إمام وقتها قبل أن تصبح زوجته..

أما الفنان محمود ياسين فقد تعرف على زوجته الفنانة المعتزلة شهيرة أمام الكاميرا، بينما بدأت علاقة الناقد والأديب د. جابر عصفور بزوجته من خلال قيامه بشرح بعض النقاط الصعبة فى فقه اللغة لها عندما كانت زميلته فى الجامعة.!

يحيى الفخرانى كان زميلا لزوجته لميس جابر فى كلية الطب

تحقيق: صباح حمامو

يقول الكاتب الكبير الأستاذ رجاء النقاش: تجربتى فى الزواج من «الدكتورة هانية عمر» يمكننى - بحمد الله - أن أقول عنها إنها تجربة ناجحة وسعيدة، ولم يتحقق ذلك بسهولة فقد كان نتيجة لجهد طويل مشترك بين زوجتى وبينى، فالنجاح والسعادة لا يأتيان للإنسان على طبق من الذهب أو الفضة، بل لابد من السعى إليهما وبذل الجهد فى سبيلهما، إذ أن النجاح والسعادة يشبهان النبات، لابد من زراعة بذوره وتغذيتها ورعايتها حتى تنمو وتثمر، أما إذا تعرض النبات للإهمال فإنه يموت ولا تكون له أية ثمار.

وقد التقيت مع زوجتى بالمصادفة، وهذا ما يسميه آباؤنا باسم «النصيب»، ويربطون دائما بينه وبين الزواج برباط وثيق، وكانت كل الظروف المحيطة بلقائى مع زوجتى تمنعنى تماما من التفكير فى الارتباط بها. إذ أننى كنت عندما تم هذا اللقاء صحفيا صغيرا فى بداية الطريق، ولم يكن مرتبى يزيد على ثلاثين جنيها، أما أسرتى فهى أسرة متوسطة فقيرة، وكانت زوجتى ابنة أسرة كبيرة ومعروفة وميسورة، وهذا الفارق بدا أمامى كعائق قوى يجعلنى أبتعد عن التفكير فى الارتباط بزوجتى، إلا أن الأمور مضت فى طريق التوفيق، والفضل الأول فى ذلك يعود إلى زوجتى التى لم تعبأ بما بيننا من فارق اجتماعى ومادى..

وهذه خلاصة تجربتى التى يمكن الحديث عنها طويلا، إلا أن المجال لا يتسع إلا للاختصار والإيجاز:

١ - الفوارق المادية بين الزوجين مهما تكن كبيرة لا أهمية لها إذا كان هناك اتفاق نفسى وروحى، وكان هناك اقتناع كامل بالتكافؤ الإنسانى بين الزوجين.

٢ - لم أشعر أبداً بعقدة «نقص» أمام زوجتى، على الرغم من الفارق المادى الكبير بيننا، لأننى كنت دائما أحمل فى نفسى أملا قويا فى المستقبل، وكنت لا أتوقف لحظة عن العمل والاجتهاد فى سبيل تحسين وضعى والتقدم المستمر فى مهنتى وهى الصحافة.

٤ - كان إصرار زوجتى على اختيارها فى غاية القوة والأصالة وهو ما لا أنساه لها أبداً. فقد كان هذا الإصرار هو الذى اجتاز بنا جميع الأزمات وأوصل علاقتنا إلى النجاح والسعادة.

٥ - لم نعبأ فى زواجنا بأية شكليات من أى نوع، وأقمنا فرحا صغيرا فى بيتها كان أشبه «بحفلة شاى»، ولا أذكر مطلقا أننا اهتممنا بما يسمى «شهر العسل»، إذ أننا قضينا هذا الشهر فى بيتنا، بل إننا لم نتوقف عن العمل... أنا فى «أخبار اليوم» التى كنت أعمل بها، وهى طالبة فى كلية الطب بجامعة القاهرة.

٥ - لم أكن أملك عند الزواج أكثر من ثلاثمائة جنيه ادخرتها بصعوبة شديدة ثم دفعتها مقدما لإيجار الشقة التى نعيش فيها إلى الآن. ولم أدفع مهرا، فقد كان المهر المسجل فى عقد الزواج هو خمسة وعشرون قرشا مع مؤخر قيمته خمسمائة جنيه.

٦ - كان والدها فى البداية يعارض زواجى من ابنته الجميلة التى كان يحبها أشد الحب ويعتز بها اعتزازا كبيرا، فإنها إلى جانب شقيق وحيد لها هى ابنته الوحيدة. وبمرور الوقت تحول غضب والدها إلى رضا، فأصبحت مع الأيام من أقرب الناس إليه وأحبهم إلى قلبه، إذ لم ير فى شخصى المتواضع إلا الاجتهاد والمثابرة وحبى المخلص لابنته وحرصى التام على سعادتها وراحتها بقدر ما أستطيع.

٧ - اسم زوجتى هو الدكتورة «هانية عمر المارية» طبيبة الأطفال الآن فى مستشفى أم المصريين، وقد أثار لقبها وهو «المارية» دهشتى فى البداية، ثم علمت أن أسرتها من عرب الأندلس المسلمين الذين هاجروا إلى مصر بعد خروج العرب من إسبانيا، واستقروا فى مدينة كفرالشيخ وأصبحوا أكبر وأشهر عائلة فيها، وقد حملت الأسرة اسم المدينة التى كانت تعيش فيها وهى مدينة «المارية» التى لاتزال موجودة بهذا الاسم فى إسبانيا، وهى من أشهر المدن الإسبانية إلى الآن، وقد أسعدنى هذا الأمر كثيرا.

٨ - وقفت زوجتى بشجاعة وأصالة إلى جانبى فى كل الأزمات التى مرت بى، وهى كثيرة، وكان آخرها أزمة شديدة كادت تعصف بى فى أول هذا العام «سنة ٢٠٠٠»، ولكننى اجتزتها بسلام، بفضل عونها الصادق والكريم.

٩ - [illegible] زوجتى هى أعظم هدية منحها الله لى. ولم تخل حياتنا من المتاعب الصعبة، ولكننا كنا نتغلب عليها بالتعاون الأصيل المشترك، دون الاعتماد مطلقا على الآخرين.

١٠ - أشعر أيضا بأننى ظلمت زوجتى معى بمتاعب حياتى.. فقد كانت تستطيع أن تعيش حياة أفضل بكثير مما عاشته معى. وأكثر ما يحزننى أن حياتنا العائلية قد حرمتها من نتائج تفوقها الكبير جدا كطبيبة، وحرمتها أيضا من ممارسة موهبة متميزة لديها وهى الموهبة الأدبية، فهى تملك أسلوبا بديعا نادرا وذوقا فنيا رفيعا... ولكنها لم تحاول ممارسة شىء يتصل بموهبتها الأدبية والفنية بسبب انشغالها بحياتنا العائلية.

١١ - لابد أن أشير هنا - بأمانة - إلى أن نجاح زواجنا كان ثمرة من ثمرات «ثقافة عصر عبدالناصر»، ففى هذا العصر انتصرت ثقافة ترفع من شأن فقراء مصر من أمثالى وتفتح لهم أبواب الحياة الكريمة إذا اجتهدوا واستفادوا من الفرص المتاحة لهم، ولولا ثقافة عصر عبدالناصر هذه، لكان من المستحيل أن ينجح زواجى من فتاة تنتسب إلى طبقة أعلى بكثير من تلك التى أنتمى إليها.

[illegible] عصر عبدالناصر - لم أشعر يوما بعقدة



د. مصطفى الفقى وزوجته نجوى على متولى

د. مصطفى الفقى تعرف على زوجته فى معسكر للشباب..

ـــت الأقدار بينهم فى عش الزوجية؟!

نقص، بل كنت أشعر على الدوام بأننى أعيش حياة طبيعية. وقد ساعدتنى زوجتى على ذلك، فلم تشعرنى يوما بشىء يجرح إحساسى على الإطلاق، ولا أذكر أننى فكرت فى هذا الفارق الاجتماعى بينها وبينى إلا وأنا أتحدث الآن عن تجربتى فى الزواج. ولعل هذا هو أثمن ما تركته لنا ثقافة عصر عبدالناصر.. أى أن يقاس الإنسان بمقدار جهده وعمله، ولا يقاس بمنزلة أسرته وطبقته، فالإنسانية أعلى من الطبقات، والمساواة بين الناس حقيقة وليست وهما، وكل الفوارق تقوم على مدى ما يبذله الإنسان من جهد أولا وقبل كل شىء.. فكل جهد إنسانى له ثمرته. وأظن أننى اجتهدت، وكانت ثمرة اجتهادى هو زواجى من امرأة رائعة، مرت سنوات زواجنا الطويلة «٣٦ سنة»، والمليئة بالمصاعب التى واجهتنا معا، وكأنها يوم واحد.!.. والحق أننى مندهش جدا.. كيف مرت علينا كل هذه السنوات بهذه السرعة العجيبة؟!

وتقول الدكتورة ماجى الحلوانى وكيلة كلية الإعلام بجامعة القاهرة عن قصة زواجها بالكابتن حمادة إمام: لعبت المصادفة دوراً كبيراً فى زواجى من حمادة فقد كانت شقيقته زميلتى فى المدرسة الثانوية.. وكنت أنا والدكتورة منى الحديدى رئيسة قسم الإذاعة بكلية الإعلام حاليا وسلمى الشماع رئيسة قناة المنوعات ونائلة شاهين المستشار الإعلامى المصرى في وارسو الآن نكون فريق تشجيع كرويا.. فكنت ود. منى الحديدى نشجع نادى الزمالك الذى كان نجمه اللامع فى ذلك الوقت هو حمادة إمام ،أما نائلة وسلمى فقد كانتا تشجعان النادى الأهلى، وقد حرصنا على حضور المباريات التى كانت تقام فى النوادى بصحبة والد زميلتنا الدكتورة منى الحديدى.. وبعد انتهاء المرحلة الثانوية ذهبت بصحبة أسرتى لقضاء إجازة المصيف بالإسكندرية وبالتحديد فى منطقة (ستانلى) .ومن المصادفات الجميلة أن أسرة حمادة كانت تقيم فى نفس المكان.. وفى كابينة مجاورة لنا، ومن خلال العلاقة التى تربط بينى وبين شقيقته قمت أنا وهى بعملية التعارف بين الأسرتين.. ولاحظت إعجاب حمادة بى ولكن فى صمت ـ وكنت وقتها فى التاسعة عشرة من عمرى ،وهو فى الثالثة والعشرين ـ .وبعد أن عدنا إلى القاهرة وبدأت الانتظام فى الحياة الجامعية بعد التحاقى بكلية الآداب قسم الصحافة كانت المصادفة الكبرى.. فقد جاء حمادة أيضا بالمصادفة لزيارة أحد زملائه فى كلية الآداب، والتقينا وصارحنى برغبته فى الارتباط بى.. ولم يمر على هذا اللقاء سوى شهور قليلة حتى تم إعلان خطبتنا التى استمرت ثلاث سنوات.

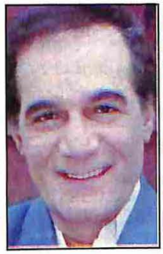
وعن أهم ذكرياتها فى فترة الخطبة تقول الدكتورة ماجى الحلوانى:

لاأزال أعتز بالهدية التى قدمها إلىّ حمادة بعد تخرجى مباشرة وهى عبارة عن ساعة [illegible]

الزوجية كانت مطالب أسرتى معقولة، ولم تكن هناك أية عراقيل أمامه، وكان أول قرار اتخذناه هو الاعتماد على أنفسنا حيث كان مرتبى وقتها ١٧ جنيها ومرتب (حمادة) من الجيش ٤٢ جنيها، وقد بدأنا حياتنا بهذه الإمكانات دون الاقتراض من أحد.

وعن حصاد هذا الزواج تقول: الكابتن طيار أشرف إمام أحد ثمار الزواج، وقد تزوج بعد تخرجه مباشرة.. وقد أنجب الآن «فرح» ٤ سنوات وندى ٨ أشهر، أما الثانى فهو الكابتن حازم.





شهيرة تعرفت على محمود ياسين أمام الكاميرا

أما الفنان يحيى الفخرانى فيروى ذكرياته عن قصة زواجه قائلاً:

تعرفت على زوجتى الدكتوره لميس جابر فى كلية الطب التى جمعتنا، فقد كانت لميس عضوة فى اللجنة الثقافية باتحاد الطلاب،بينما كنت أنا أمارس نشاط التمثيل المسرحى، ومن خلال هذا كانت بداية التعارف بيننا .وبعد شهر تقريبا صارحتها برغبتى فى الارتباط بها، وقد أبدت قبولها مبدئيا ،ولكن طلبت منى الانتظار إلى أن تنتهى من الدراسة.. وبالفعل انتظرت هذه الفترة، وبعدها ذهبت إلى والدها ـ رحمه الله ـ لأطلب يدها منه.. وقد وافق برغم الظروف الصعبة التى كادت تحول بين إتمام الزواج، وبعد التخرج مباشرة تم الزواج وبالتحديد فى ٩ أبريل عام ١٩٧٣ دون إقامة حفل زفاف.

ويضيف الفنان يحيى الفخرانى قائلاً: لم تتأثر حياتنا الزوجية خلال تلك السنوات بما يعكر صفوها، وإنما كانت قائمة على الحب والاحترام المتبادل.

أما الدكتور جابر عصفور ـ أمين عام المجلس الأعلى للثقافة ـ فيحكى قصة زواجه قائلاً: تعرفت على زوجتى فى الجامعة عام ١٩٦٠ حيث كنا زميلين بالفرقة الأولى بكلية الآداب «قسم اللغة العربية»، وكثيراً ما كنا نلتقى فى دار الكتب.. وعندما كنت لا أستطيع الذهاب إلى الدار كانت تحضر لى ما أحتاج إليه من كتب.. ومن ناحيتى فقد حرصت على أن أفسر لها بعض المسائل الصعبة فى فقه اللغة أو المقارنات بين اللغتين: السامية والعربية.. وظلت علاقتنا على هذه الحال طوال سنوات الدراسة علاقة زمالة حميمة.... وبعد تخرجنا أردت تتويجها بالزواج لكن ظروفى المادية الصعبة حالت دون ذلك.. ولكن أمام إصرارى على الزواج منها وافق شقيقها الأكبر، وبالفعل تمت الخطبة وقدمت لها شبكة عبارة عن خاتم ذهب فقط، وبعدها استطعنا أن ندبر مبلغ ١٠٠ جنيه دفعناه كمقدم للأثاث والباقى بالتقسيط.. وبعد انقضاء ٤ سنوات على خطبتنا تم الزواج فى عام ١٩٦٨ بعد قصة حب استمرت ثمانى سنوات.

وتضيف زوجته ثريا فارس الجندى قائلة: كان زواجى بجابر بمحض إرادتى ولم يجبرنى أحد على اختيارى له، وقد كنت أرى أن الارتباط بالشخص الصريح هو الأساس وأن أية ظروف اقتصادية سيئة هى مجرد عارض سينتهى مع الوقت، خاصة وأن ارتباطنا كان قويا.. وثقتى فى طموح جابر كانت كبيرة جدا والحمد لله نجح فى تحقيق كل طموحاته.

أما عن قصة زواج الدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية ومندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية فتروى تفاصيلها زوجته السيدة نجوى على متولى ـ رئيسة رابطة زوجات الدبلوماسيين ـ قائلة:

التقيت مع الدكتور مصطفى الفقى عام ١٩٦٦ من خلال اجتماعات منظمة الشباب وكنت وقتها قد أنهيت دراستى الثانوية وأستعد للالتحاق بالجامعة وكان هو قد أنهى دراسته الجامعية ويعمل.. وفى أحد المعسكرات التى كانت تنظمها منظمة الشباب بالإسكندرية فى منطقة أبوقير كانت الفرصة أكبر للتعارف ،وقد لفت نظرى فيه أنه كان شابا مثقفا وطموحا وذكيا، ويبدو أننى قد لفت نظره أيضا، وبدأ يشعر نحوى بالارتياح.. وعندما جاء والدى إلى المعسكر عرفته عليه بشكل مبدئى، وبعد انتهاء المعسكر عدت إلى دراستى بكلية الآداب جامعة القاهرة ،والتى كان مصطفى يحضر إليها كثيرا للمشاركة فى الأنشطة الثقافية التى كانت تقام فيها.. وفى الإجازة الصيفية التالية تمت خطبتنا والتى استمرت فترة طويلة استطعنا من خلالها أن نتعرف على بعضنا بصورة أفضل إلى أن تم الزواج فى ١٩٦٩/٩/١٤ ..

وعن صعوبات الزواج من دبلوماسى تقول السيدة نجوى: لا شك فى أن الزواج من دبلوماسى له بريق ،فهو يتيح للزوجة السفر ورؤية الأماكن الجديدة.. لكن التنقل من بلد لآخر بشكل دورى يخلق إحساسا بعدم الإستقرار.. وأذكر أن أول بعثة ذهبنا فيها إلى لندن كانت بعد الزواج بعام واحد، وقد واجهتنا فيها صعوبات كثيرة، وخلال هذه الفترة أنجبت ابنتى الأولى وحصل مصطفى على الدكتوراه.. وهذه الصعوبات أكسبتنى خبرات كبيرة .وبعد ٣١ عاما من زواجنا أصبحنا جدين لـ «سليم» ـ ٣ سنوات و«مصطفى» عام ونصف العام من ابنتى الكبرى.. وأفضل أوقاتنا هى تلك التى نقضيها مع الأسرة مجتمعة.

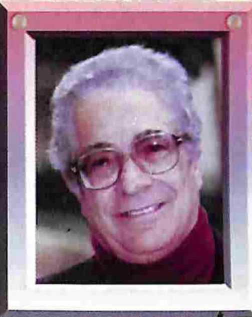
وتقول الفنانة شهيرة عن قصة زواجها بالفنان محمود يايس: تعرفت على محمود من خلال فيلم جمعنا وكنت يومها طالبة بالفرقة الأولى بمعهد التمثيل.. وبعد انتهاء الفيلم اتفقنا على الزواج، ولم تستمر فترة خطبتنا طويلا.. وقد أنجبت ابنتى رانيا قبل الانتهاء من دراستى بالمعهد، ثم بعد التخرج أنجبت ابنى عمرو. واشتركت مع محمود فى فيلم (أنا وابنتى والحب) بمشاركة الفنانة هند رستم ..

وعن الحياة الزوجية تقول: شرط الزواج الناجح ألا تضع الزوجة نفسها فى موقف الندية مع الرجل وأن تعطيه مكانته فى الأسرة، وأن تسير الأمور وفق رغبته ومن خلال ذلك يمكن أن تسير سفينة الحياة الزوجية .وتؤكد أن التآلف يزيد المودة بين الزوجين بعد زواج الأبناء، فيصبح الإحساس بشريك العمر أعمق، ويشعر كل طرف [illegible]

رجاء النقاش وزوجته هانيه عمر



المصادفة جمعت بين الكاتب الكبير رجاء النقاش وزوجته الدكتورة هانية عمر!



أنيس منصور

إنه الملل !

ما معنى أن يولد العفن فى تفاحة؟

معناه أن يولد الموت فى أحلى كفن، وفى أجمل نعش !

معناه أننا نحمل الموت معنا فى كل خلايانا .. فكل خلية هى نقط وثوب لعزرائيل .. فما أكثر ملايين النقط التى يختفى فيها الموت فى أجسامنا، وفى حياتنا كلها !

ولكن فى حياتنا شىء آخر، ليس هو الموت، ولكنه نوع من عدم الشعور بالموت .. ولا بالحياة أيضا !

شىء ناعم الملمس .. يسرى فى أجسامنا كأنه خدر.. كأنه ملايين النمل ...

إنه يحول أيدينا وأرجلنا إلى أكياس من النايلون محشوة بملايين من ذرات الرمل .. أو النمل..

وهذا الشعور «بالتنميل» أو «بالترمل» .. أى الذى يجعلنا كالنمل أو كالرمل ، هو الذى نسميه بالملل..

والذى يشعر بالملل ليس هو الذى لا يرغب فى الحياة .. وليس هو الذى لا يرغب فى الموت .

لأن الذى لا يرغب فى الحياة، يرغب فى الموت.. والذى لا يرغب فى الموت يرغب فى الحياة .. فكلاهما يرغب فى شىء .. ولكن الذى يمل، أو الذى يتململ ،هو إنسان لا يرغب حتى فى الرغبة!

فالذى عنده ملل يشعر بأنه ليس على صلة بالواقع .. إنه منعزل ... إنه معزول .. إنه منقطع .. إنه مقطوع.. وإنه

لا توجد لديه وسيلة للاتصال بالعالم الخارجى ..

كأن هذا الإنسان «المملول» - إذا صح التعبير! - ... بلا يدين ولا رجلين ... لا توجد عنده أطراف للاتصال بالدنيا حوله..

أو بعبارة أخرى : إنه يشعر بأن الواقع نفسه بعيد عنه .. كأنه ينظر إليه من العدسة الصغيرة فى النظارة المعظمة .. فكل شىء على مسافة منه ... والمسافة بعيدة .. ووسيلة المواصلات صعبة .. أو لا توجد وسيلة مواصلات ...

فالإنسان المملول إنسان فى حالة عجز عن الاتصال بالغير، أو هو إنسان عنده إحساس بأن الآخرين عاجزون عن الاتصال به، ومعنى ذلك أن هناك نقصاً فيه هو، أو نقصاً فى الواقع .

وأن هذا النقص جعله «قعيدا» .. جعله جامداً فى مكانه، ربطه بمقعده وسمر مقعده فى الأرض

كلما اقتربنا من الواقع ابتعد عنا، وكلما اقترب الواقع منا ابتعدنا عنه، أو شعرنا بأننا بعيدون عنه.

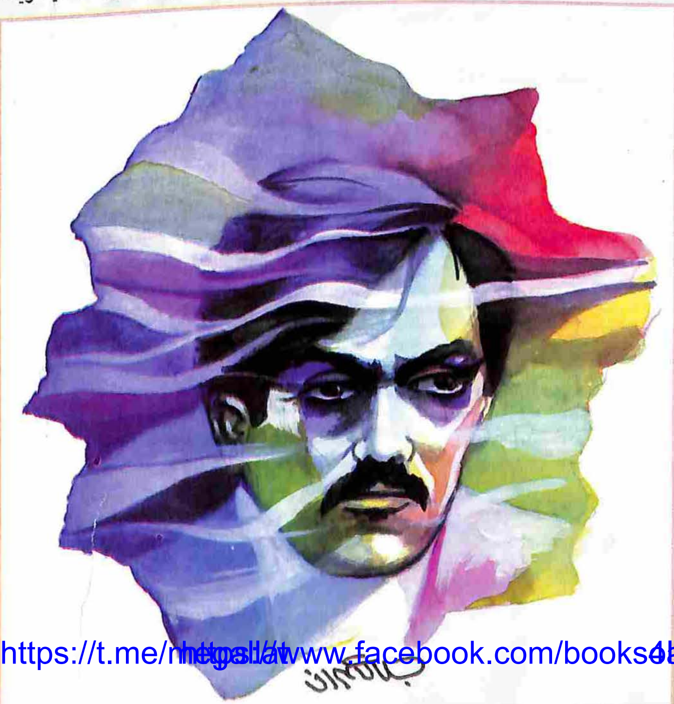
إن «تنتالوس» البطل اليونانى هو أحسن نموذج لهذه الحالة من العجز .. فقد حكمت عليه آلهة اليونان بأن يتعذب إلى الأبد .. إذ وضعوه فى بحيرة من الماء العذب .. وكلما ارتفع الماء إلى شفتيه ، حاول الانحناء وهو تحت أشعة الشمس انحسر الماء إلى قدميه، فإذا اعتدل فى وقفته ارتفع الماء مرة أخرى، فإذا حاول أن يبلل شفتيه انحسر الماء.... وهكذا إلى الأبد..

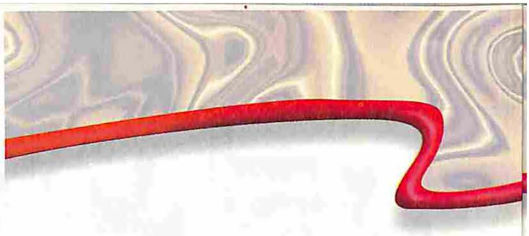
وحكمت عليه الآلهة أيضا أن يتدلى من شجرة تفاح، وكلما مد يده إلى تفاحة ابتعدت التفاحة .. فإذا عادت ذراعه اقتربت التفاحة، وإذا حاول أن يختطف التفاحة تباعدت عنه .. وهكذا إلى الأبد ..

وحكمت عليه الآلهة بأن يجلس عند مدخل أحد الكهوف ... وفى لحظة ينهار حجر فوقه ويمس شعره دون أن يصيبه.

فإذا وقف ارتفع الحجر فإذا جلس هبط الحجر ..

وهكذا يبقى تنتالوس فى حالة خوف أبدى ... ولكن تنتالوس لم يمل، إنه كان يعلم أن هذا الحكم أبدى، ومع ذلك لم يستسلم لهذا الحكم، فقد ظل يعلو ويهبط ،ويمد شفتيه، ويمد





يديه، ويرفع عنقه .. كان هناك أدنى أمل أن يذوق الماء أو يتذوق التفاح أو يزول الخوف .. إن عيب تنتالوس أنه لا يعرف الملل .. لقد كان عاجزا.. ولكنه لم يكن عاجزا تماما ..فالتكرار لم يحطم إرادته، ولم يحول أعصابه إلى عضلات، لم يحول عضلاته إلى ملايين النمل، إلي ذرات رمل، لم يكن هو «كيساً» من النايلون ملقى على الأرض ..

إن تنتالوس بطل لأن جسمه لم يعرف العجز، ولأن نفسه لم تعرف الملل.

فالإنسان «المملول» هو الإنسان الذى مل الأمل ومل اليأس ..وهو قد مل كل شىء، لأن كل شىء لا يصل إليه، لأن كل شىء أقصر من أن يتطاول إليه !! تماماً كما نضع على أجسامنا لحافا قصيرا .. إذا سحبناه على أقدامنا تعرت رءوسنا، وإذا غطينا به رءوسنا تعرت أقدامنا..

فالواقع لا يعطينا ..لا يكفينا .. ولذلك فنحن نمله...نحس بمرارته على شفاهنا ، أو نحس به كالصمغ على أجسامنا ...إنه يقرفنا.. لذلك لا نمد أيدينا إليه ..أو نحن الذين نقرفه، فهو.

لا يمتد إلينا !

والفيلسوف الوجودى ياسبرز يقول : إن العلاقة التى تربطنى بمن حولى هى أننى على صلة ما بالذين حولى . ولابد أن تكون هناك صلة ..والإنسان لا يستطيع أن يعيش بمفرده ..ولذلك فالذى يعيش بمفرده ...أى بغير أن تكون له صلة بالآخرين، هو الله سبحانه وتعالى..

فالله ليس فى حاجة إلى أحد .. ولذلك ليس على صلة بأحد لأنه قائم بنفسه ..

ولكن الإنسان يستطيع أن يعيش أيضا بمفرده عندما يكون فى حالة ملل.

فهو يصبح معزولا عن غيره، كأنه ليس فى حاجة إلى أحد ...

والملل يشبه إلى حد كبير انقطاع التيار الكهربى ..فانقطاع النور الكهربى يجعلنا نرى الدنيا التى حولنا فى حالتين متناقضتين.

فعندما يضئ الغرفة مثلا ، نرى كل شىء بوضوح ... المكتب والمصباح والمقاعد ...كل شىء فى مكانه وبلونه وبحجمه ،وعندما ينطفئ يختفى كل شىء فى الظلام .. وتغرق هذه الموجودات فى حالة من العدم المؤقت..فالملل يشبه حالتنا عندما ينطفئ النور .. إن الملل ليس هو الظلام الذى يبتلع كل

باختفاء كل ما فى الغرفة ...الملل ليس هو الاختفاء نفسه، ولكنه شعورنا باختفاء شىء...

والملل يشبه أيضا انقطاع الماء الساخن ونحن نستحم ... فقبل انقطاع الماء نشعر بالدفء والانتعاش، ونحس كأن الماء يقوم بتدليك عضلاتنا وأعصابنا، ويغسل متاعبنا،

ويلقى بها مع الصابون فى البالوعة.. فلا يكون لهذا كله إلا صوت غريب ..صوت الماء وهو يتمشى فى البالوعة.

وعندما ينقطع الماء نشعر بضياع الدفء، ونشعر بالبرودة ..فانقطاع الماء ليس هو الملل، ولكن شعورنا بأن الدفء قد انقطع ..بأن بالوعة أخرى قد انفتحت وابتلعت شيئاً حارا مريحا كان يغمرنا.. هذا هو الملل..

وهذا الملل أيضا الذى يصيبنا يجعلنا أقل تذوقاً للدنيا ..يجعل طعمها على اللسان غريبا ..ويجعل ألوانها فى العين غريبة، ورنينها فى الأذن غريبا، وملمسها فى اليد غريبا أيضاً ..

فالملل هو الذى يجعل كل ما حولنا غريبا ..أو يجعلنا نحن غرباء فى هذا العالم ..وغرباء عنه...

فالشعور بالغرابة ، والشعور بالغربة، والشعور بالاغتراب .. هو بداية الملل.

فالملل يجعل العين تأنف من الرؤية، ويجعل الأذن تعاف الاستماع، ويجعل أيدينا فى حالة غثيان من لمس كل ما حولنا...

ويحس الإنسان كأن مرضا أصاب الدنيا ..انها بدأت تذوى وتجف وتتساقط .. إن الملل هو إعلان خطير عن بداية الخريف والشتاء فى عز الربيع ..

والملل مرض شديد العدوى .. هذا المرض الذى أصابنى، وانتقلت عدواه إلى كل ما حولى هو الملل.

فأنا فى حالة الملل، لا أعرف بالضبط إن كنت أنا المرض أو أنا المريض . ولا أعرف إن كنت أنا المريض الذى انتقلت عدواه إلى غيره أو أنا الضحية لمرض الآخرين!

والملل كالمرض ، من الممكن أن يصيبني دون أن أشعر به ..وليس معنى عدم شعورى بالملل، أننى لست فى حالة ملل..

فمن الممكن أن يشكو الإنسان من أوجاع فى ركبته دون أن يعرف أن سبب هذه الشكوى هو تسوس فى أسنانه ..أو يشكو من الصداع دون أن يعرف أن سبب الصداع هو ضغط الدم، أو

●● أفراح الشباب ●●

لمياء وعبدالناصر فازا بالفرح رقم «٣٧» فى أوندين المعادى



العروسان مع فرقه الزفة

تحقيق:
لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم «٣٧» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب»، وهما لمياء جلال عبدالعظيم خريجة كلية الحقوق وعبدالناصر السيد عبدالسلام «ضابط» من سكان بهتيم.

وقد تعرف العريس على عروسه لمياء منذ ثمانى سنوات ونصف السنة، فهما جاران تمكنا من إنشاء عشهما الجميل بعد رحلة كفاح طويلة وجميلة فى نفس الوقت تحت ظلال الحب.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا. وبدأ حفل الزفاف بزفة المشاعل بقيادة المتر ناجى أحمد عباس فى الثامنة والربع مساء يوم الأحد الموافق ١٥ أكتوبر الماضى. ثم بدأت الزفة الدمياطية فى تقديم عروضها التى استمرت ساعة إلا ربعا.

وقدم المطرب محمود منير زميله فوقى الذى تطوع بالغناء هدية منه لأفراح «الشباب» ثم رقص العروسان رقصة فردية على أنغام الموسيقى الهادئة، ثم انضم إليهما الشباب من الأهل والأصدقاء على إيقاع الأغانى الشبابية المبهجة لمحمود منير.

وبعد سماع أسماء الله الحسنى، قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

بعدها تناول العروسان شربات الفرح الذى قدمه على صينية مزينة بالفل والياسمين المتر ياسر فؤاد، ثم تورتة الفرح تصاحبها أنغام الباند الغربى وتناول المدعوون المشروبات المثلجة «والجاتوه والباتيه»، وقد أشرف على جميع ترتيبات الحفل العميد أحمد عزب المدير العام.

وقد حضر الحفل الأستاذ رضا الجنزورى والسيدة زوجته الدكتورة إيناس وفضيلة الشيخ عبدالرحيم شعراوى رئيس مجلس إدارة مجمع الشعراوى الخيرى بدقادوس الذى فاجأ الجميع بإهداء عدد عشرة فساتين فرح لعرائس أفراح «الشباب» وهى على أعلى درجة من الأناقة والذوق الرفيع والمستوى الراقى من تصميم مصمم الأزياء المصرى السكندرى بريونى. وقال الشيخ للحاضرين: نجتمع اليوم لنحيى شعائر الله وسنة رسوله، والحمد لله الذى جمعنا فى الحلال.

لمياء وعبد الناصر مع الأستاذ محمود رزق الجمال وحرمه والعميد أحمد عزب والشيخ عبد الرحيم الشعراوى



خاطبة .. موديل ٢٠٠٠ !

مغامرة لمندوبة «الشباب» فى شركة مهمتها التوفيق بين راغبى الزواج لطلب عريس!

شابان تقدما للارتباط بمندوبة «الشباب» فى اليوم الأول لتقديمها الطلب.. ولا وسيلة للتحقق من مواصفات العريس !

الطرفان يتحملان مسئولية الاختيار.. ولا علاقة للشركة بهما بعد الاتفاق المبدئى



٥٠ جنيها قيمة رسوم طلب الزواج و ٣٠٠ جنيه مكافأة للشركة عند توافر الشروط فى شريك العمر


المواصفات المطلوبة فى الطرف الآخر

إقــرار

الاسم

التوقيع

رقم البطاقة

مغامرة: مى عماد الدين

أصبح البحث عن شريك العمر مشكلة تؤرق الكثيرين مع تزايد أعداد الشباب والبنات وقلة الفرص المتاحة للتعارف بين الطرفين، ونتيجة لذلك عاد زواج الصالونات من جديد، لكى يتعارف الطرفان فى نطاق الأسرة ثم انتشر الزواج عن طريق الصحف والانترنت!

وأخر هذه الوسائل هو افتتاح شركة خاصة لراغبى الزواج مهمتها التوفيق بين الراغبين.

وللتعرف على طبيعة الزواج بهذه الطريقة قامت مندوبة «الشباب» بمغامرة فى هذه الشركة، لكن مصور الشباب لم يتمكن من تصوير المغامرة حيث إن المكان عبارة عن شقة صغيرة، ومن الصعب التصوير فيها دون أن يراه أحد، ولم يجد مفرا من أن يغادر المكان ثم يعود بمفرده، ويصور صاحب الشركة وزوجته التى تعمل سكرتيرة له بعد أن عرفهما بأنه صحفى فسمح له صاحب المكتب بتصويرهما ومنعه من تصوير محتويات المكتب أو المترددين عليه.

وفيما يلى تفاصيل المغامرة كما عاشتها مندوبة «الشباب» : بدأت هذه المغامرة عندما وقعت عيناى على إعلان لإحدى الشركات معلق فوق أحد الكبارى متضمنا أرقام تليفونات الشركة وعنوانها وعلى الفور قمت بتسجيل بيانات الإعلان وبدأت رحلة الاستفسار عن هذه الشركة، فاتصلت بالتليفون، وردت علىّ فتاة قالت لى إنها سكرتيرة مدير الشركة وسألتها عن طبيعة الخدمات التى تقدمها الشركة فقالت: خدمات الشركة فى توفير فرص الزواج لمن يرغب وهناك اجراءات يجب اتباعها ،أهمها ضرورة أن أذهب إلى الشركة لملء استمارة الزواج التى تتكلف ثلاثين جنيها بالإضافة لصورة شخصية لى وسيصلنى الرد فى فترة أقصاها أسبوع وإذا حدث توفيق بينى وبين الشخص المرشح ندفع معا ٢٥٠ جنيها ثم اشترطت علىّ فى نهاية المكالمة ألا آتى بمفردى وأنه لابد أن يرافقنى أحد أفراد أسرتى.

وعدت إلى مجلة الشباب وأخذت المبلغ المطلوب لشراء الاستمارة واتفقت مع إحدى زميلاتى لتقديمها للشركة على أنها أختى ورافقنا زميلى ليقوم بالتصوير.

وبعد يومين توجهنا إلى مقر الشركة ودخلت معى أختى «المستعارة» وبدأت أتأمل المكان جيداً فهو عبارة عن قاعة استقبال كبيرة بها ثلاثة مكاتب ومقاعد للضيوف وفى منتصفها من اليمين باب يفتح على حجرة كبيرة مخصصة لرئيس مجلس الإدارة وبها أيضا أنتريه فخم لاستقبال الزوار وفى نهاية قاعة الاستقبال حجرة أخرى لاستقبال مزيد من الزوار وملحق بها مكتب صغير لملء الاستمارات والمقابلات ،وجلست بعض الوقت مع السكرتيرة فشرحت لى طريقة عمل المكتب، وأعطتنى الاستمارة المطلوبة، وذهبت مع أختى إلى المكتب المخصص لملء الاستمارات وقرأت وأنا فى طريقى إليه محتويات تفاصيل الاستمارة وهى عبارة عن ورقتين: الأولى مخصصة للبيانات الشخصية الخاصة بمقدم طلب الزواج وتشمل الاسم وتاريخ الميلاد والديانة والطول والوزن وأسئلة عما إذا كنت أعانى من أمراض مزمنة أو أستخدم عدسات لاصقة وكذلك عن لون بشرتى وهواياتى وعما إذا كانت لدى سيارة ونوعها وسنة صنعها، ثم الجنسية والحالة الاجتماعية والعنوان ورقم التليفون والمؤهل ومعلومات عن اسم الأب والأ م ووظيفة كل منهما وجنسيته وعدد الأشقاء ثم السكن والدخل الشهرى ومدى الاستعداد للمشاركة فى تكاليف الزواج.

أما الجزء الثانى من الاستمارة فقد خصص للمواصفات المطلوبة فى الطرف الآخر من حيث العمر و الشكل ولون البشرة والحالة الاجتماعية والمؤهل والمستوى الاجتماعى، وفى أخر الاستمارة إقرار يمليه مقدم الطلب ويتضمن مسئوليته الكاملة عن صحة البيانات التى كتبها وإخلاء أصحاب الشركة من أى مسئولية قانونية ثم توقيع مقدم الطلب ورقم بطاقته.

وبعد أن دست الاستمارة [illegible] ببعض الخوف ولكنى صممت على إتمام المغامرة حتى النهاية وملأت جميع البيانات وكتبت أننى أريد عريسا يتراوح عمره من ٢٥ إلى ٣٠ سنة وسيما وأعزب وقمحى اللون وعسلى العينين .. ويكون شعره اسود ناعما.. وكتبت فى موصفاتى أيضا أننى أريد عريسا مستواه الاجتماعى متوسط يعمل طبيبا أو مهندسا بشرط أن يكون طيبا ومتفاهما وحنونا ومتدينا وعلى خلق.. وأن يكون متوسط الطول والوزن وبدون شارب والا يكون مدخنا.. لكن لابد أن يكون مرحا ومحبا للتنزه والرحلات.. واشترطت أن يحضر لى شبكه قيمتها ٥ الآف جنية ويدفع لى مهرا قيمته ٥٢ ألف جنيه منها الفا جنيه مقدما .. و٥٠ الفا مؤخرا ونظراً لوجودى فى الغرفة المخصصة لملء الاستمارات فلم يستطع زميلى المصور التقاط أى صور لنا، وعندما خرجت من الحجرة وجدت المكان قد ازداد ازدحاماً ،والغريب أن الفتيات اللاتى وجدتهن تتراوح أعمارهن بين ١٨ ـ ٣٠ سنة فى حين كان هناك رجال تعدوا سن الأربعين ويضم المكان أيضاً أباء وأمهات يقدمون طلبات لأبنائهم وبناتهم ،وسلمت استمارتى للسكرتيرة وقد أخبرتنى فى أثناء حديث طريف معها أنها زوجة صاحب الشركة، وأن الشركة فى الأصل تقدم خدماتها فى مجال التجارة والتسويق ،وهذا الفرع الجديد وهو الخدمات الاجتماعية بدأ نشاطه فى الخارج أولاً ثم نقل إلى مصر منذ عامين فقط..

وقدمت لها ثمن الاستمارة (٣٠ جنيها) ولكنها أخبرتنى أن ثمن الاستمارة ارتفع فقط اليوم وأصبح ٥٠ جنيها بدلاً من ٣٠ جنيها وبعد التوفيق بين العروسين يكون المبلغ المطلوب ٣٠٠ جنيه بدلاً من ٢٥٠ جنيها وسددت الفرق وطلبت منها أن أحصل على نسخة من الاستمارة التى قمت بملئها، فطمأنتنى وقالت: إن هذه البيانات سرية تماما ولا يطّلع عليها سوى هى وزوجها ،وأضافت أن الشركة قبل أن تبدأ نشاطها حصلت على ترخيص بذلك من وزارة الداخلية وطلبت من زوجها [illegible]



المختوم بختم وزارة الداخلية ،ولكنى تظاهرت بالقلق وصممت على الحصول على نسخة من استمارتى وبالفعل حصلت على نسخة وشكرتها كثيرا على تعاونها معى، وقبل أن أرحل سألتها عن دور الشركة بعد اتمام الزواج فأخبرتنى أن الشركة تقيم حفلاً شهرياً لكل من تم توفيقهم للتعارف على بعضهم ،وإذا حدثت خلافات بين الزوجين وطلبا من الشركة التدخل فإنها تقدم المساعدة والمشورة لهما عن طريق جلسات عائلية يشترك فيها الطرفان ومدير الشركة والسكرتيرة، فسألتها هل «زوجها» رئيس مجلس الإدارة متخصص فى علم النفس أو الاجتماع فأجابتنى بأنه أستاذ أدب إنجليزى بالجامعة الأمريكية!

فعلت الدهشة وجهى وتوقفت عن الكلام معها عند هذا الحد وشكرتها كثيراً على حسن معاملتها لى واتفقت معها على إبلاغى بالنتيجة فى أقرب وقت.

وخرجت من المكان واتجهت إلى منزلى فى انتظار النتيجة لإتمام باقى المغامرة وفى الساعة الرابعة اتصلت بى السكرتيرة وأخبرتنى بأن العريس الذى أحضرته لى الشركة، شاب عمره (٢٦ سنة) وجميع مواصفاته وحالته المادية والاجتماعية مناسبة جداً وفقا لما يقوله لكن ليس هناك مايثبت ذلك ثم وجدتها تبادلنى بقولها :قد تكون هناك عقبة واحدة وهى أنه لايرغب فى أن تعمل زوجته ـ وكمن وجد طوق النجاة ـ تشبثت بهذا السبب وصممت على العمل واعتذرت لها عن عدم قبولى له.

ولم تمض عشر دقائق حتى دق جرس التليفون مرة أخرى بعريس جديد وكان مناسبا أيضاً من حيث المواصفات والماديات ـ حسب المكالمة ـ إلا عن عمره كان ٣٢ سنة فكان ردى الرفض أيضاً وأخبرتها أننى لا أتعجل إتمام الزواج أو الارتباط فمازالت هناك فرصة كبيرة أمامى للتفكير، وبعد يومين تحدثت إلى مرة أخرى وهذه المرة لم يكن فى «العريس» أى عيوب ظاهرية يمكن رفضها فقد كان عمره «٢٧ سنة» وبنفس المواصفات التى أردتها وحددنا ميعاداً للتعارف واصطحبت معى أختى المستعارة وذهبنا فى الميعاد المحدد وقابلته، كان شابا وسيما شديد الثقة بنفسه ،ظهر من طريقة حديثه أنه إنسان متزن مهذب، وبدأنا نتجاذب أطراف الحديث فعرف كل منا الآخر بنفسه وطرح عليه مطالبه وشروطه ثم انفردت بى السكرتيرة لتعرف رأيى فأخبرتها بأننى أشعر بأننا لن نتفق معا والأسباب تتلخص فى أن شروطه تدل على تحكمه ورغبته فى الامتلاك ،إضافة إلى غروره الشديد وهذه الصفات ضد مطالبى تماماً ،وطلبت منها أن تعتذر له وانصرفنا ـ أختى المستعارة وأنا ـ وعدت إلى «الشباب» لأسجل أحداث هذه المغامرة وقد خرجت منها بدروس عديدة منها: أن حدود الاختلاط المفتوحة بين الشباب والفتيات فى مجالات الحياة المختلفة باعدت بينهما أكثر مما قربتهما ،ولم تعد المشكلة فى الماديات ولكنها أصبحت تتعلق بأبعاد نفسية وتكشف عن فقر فى العواطف وضعف شخصية بعض شباب هذا الجيل وترددهم فى اتخاذ أهم قرارات حياتهم، وأن فتاة اليوم تبحث عن شخص يدفعها للأمام ويساعدها على تحقيق أهدافها.

درس المغامرة:
معظم مشكلات الارتباط لدى الشباب لها أبعاد نفسية وتكشف عن فقر فى العواطف وعدم القدرة على اتخاذ القرار

مسابقة الشباب العلمية
بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى
٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تتكون المسابقة من فقرتين شهريا، الأولى عن شخصية علمية ذات إنجاز بارز والمطلوب معرفتها، والثانية تحتوى على معلومة فى أحد التخصصات العلمية المختلفة، والمطلوب الإجابة على الأسئلة التى تليها.

ترسل الإجابات إلى مجلة الشباب خلال ١٥ يوما من النشر ـ مرفقا بها الكوبون الخاص بالمسابقة ـ يبدأ بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين من بين الإجابات الصحيحة لمنحهم الجوائز التى خصصتها الأكاديمية لهذه المسابقة وقيمتها ٢٢٥ جنيها شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها والثالث على ٥٠ جنيها.

.. ونتمنى علما مفيدا وحظا سعيدا للجميع!

علماء غيروا مسارات العلم

من هو ؟

شخصية العدد

- ولد عام ٢٨٧ ق م، وتوفى عام ٢١٢ ق م.
- عالم رياضيات وفيزيقا ومخترع من العصر الإغريقى.
- له إضافات عميقة فى العديد من المجالات الرياضية والعلمية.
- له اكتشافات أساسية عديدة فى عالم الهيدروستاتيكا، وفى فيزيقا السوائل.
- توصل إلى قانون الطفو وهو فى الحمام، وخرج عاريا يصيح: «وجدتها.. وجدتها»!
- كان ذائع الصيت فى عصره لما أبدعه من اختراعات، والتى منها على سبيل المثال:
  - الشادوف لرفع الماء والذى نسب إلى اسمه.
  - المنجنيق.
- عاش معظم حياته فى سيراكيوز فى جزيرة صقلية.
- يقال إنه تلقى العلم فى مدينة الإسكندرية بمصر، منارة العلم فى ذلك الوقت.

لمحة عن البيولوجيا

البيولوجيا هى علم دراسة الكائنات الحية. ويعيش على سطح الأرض أكثر من ٢ مليون نوع من الكائنات الحية، تتفاوت فى الحجم من البكتريا المجهرية إلى الحيتان الزرقاء، وشجر السكويه الشاهق والذى يتجاوز طوله فى بعض الأحيان ٩٠ مترا، كما تختلف الكائنات الحية فى أماكن وكيفية معيشتها، ولكنها جميعا تشترك فى عدد من الخواص التى تميزها عن الكائنات غير الحية، إذ لديها القدرة على التكاثر، والنمو، والاستجابة للتغيرات البيئية.

وينقسم هذا العلم إلى مجالين كبيرين هما الحيوان والنبات، يتفرع كل منهما إلى فروع ومجالات أكثر تخصصا مثل: التشريح، والوراثة، والأيكولوجيا، والفسيولوجيا.. إلخ. وهناك فرع بأكمله خصص لدراسة الكائنات الحية التى لا يمكن رؤيتها إلا من خلال المجهر، هو علم الميكروبيولوجيا ويشمل دراسة الأوالى، والبكتريا، والطحالب، والفطريات، والفيروسات والخمائر.

وقد أفادت البحوث فى مجالات العلوم البيولوجية بنى البشر فى مناح متعددة، فمثلا فى مجال الإنتاج الزراعى، ارتفع الإنتاج ارتفاعا ضخما بما أحدثته من تطوير فى أصناف النباتات والتقنيات الزراعية. وفى المجال الصناعى وبخاصة مجالات الأدوية والصناعات الغذائية، فقد استخدم العلماء الكائنات المجهرية فى تحضير العديد من العقاقير وكذلك المواد الغذائية.

والآن أجب على الأسئلة التالية:

١ ـ اكتشف الهولندى ليفينهوك الميكروبات عام:
- ١٦٧٦م ● ١٨٤٤م ● ١٩١١م

٢ ـ فى عام ١٩٢٩م، اكتشف الكسندر فلمنج المضادات الحيوية فى فطرة :
- الريزوكتونيا ● الأسبرجلس ● البنسيليوم

٣ ـ تفقد النباتات ماءها خلال عملية النتح، من خلال الثغور، وهى فتحات على سطح الأوراق يصل عددها إلى:
- ٢٠٠ فى المليمتر المربع ● ١٥٠ ـ ٦٠٠ فى المليمتر المربع ● ١٠٠٠ فى المليمتر المربع

٤ ـ الديناصورات العملاقة التى اندثرت منذ زمن بعيد أقرب صلة بالحيوانات المعاصرة الآتية:
- الأفيال ● السحالى والتماسيح ● الحيتان
- الغوريلا

٥ ـ قطع الإسفنج الطبيعى التى تستخدم فى الصناعة وفى التنظيف هى فى الواقع:
- الهيكل الداخلى لحيوان بحرى ● نوع من الحرير الصخرى ● ألياف نباتية شبيهة بالقطن

الإجابات الصحيحة للأسئلة المنشورة فى العدد السابق

- شخصية العدد: جاليليو
- لمحة عن الأرض:

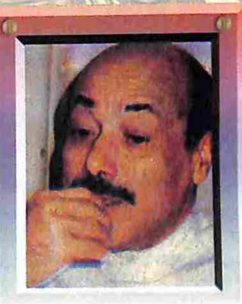
ـ أكبر القارات مساحة: آسيا ـ أكثر المحيطات عمقا: المحيط الهادى ـ أطول نهر فى العالم: نهر النيل ويقع فى إفريقيا ـ أطول سلسلة جبال فى العالم: الإنديز وطولها ٧٢٠٠ كم ـ أكثر بلاد العالم عددا فى السكان: الصين

ـ وأقلها عددا فى السكان: الفاتيكان

● أسماء الفائزين ●

الفائز الأول: حافظ محمد السعيد ـ دقادوس ـ الفائز الثانى: أحمد السيد عبد ربه ـ كفر الزيات ـ الفائز الثالث: عاطف عصمت سلامة ـ المحلة الكبرى.

●● عودة الحمار ـ الجزء الثانى من «حمار من الشرق» ●●



السيد عبده تكتيك!

محمود السعدنى

قالت البنت الخوجاية وهى تجمع ملابسها وحاجاتها تمهيدا للرحيل: سأتركك الآن يا حمارى الصغير لأننى سئمت العيش معك، وضقت بتنفس الهواء الفاسد فى بلاد الحمير. قلت لها: وما الذى دعاك للرحيل الآن؟ وما الذى جد علينا فى هذا الوقت بالذات؟ مع أنك كنت فرحانة ومبسوطة بالعيش معنا وعلى طريقتنا.

قالت البنت الخوجاية: ألا تشم الروائح الكريهة التى من حولك؟! ألا ترى حالة الانهيار والتفسخ التى تخيم عليكم؟! قلت للبنت الخوجاية: هل تقصدين الانتفاضة الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية؟ قالت :بالعكس.. هذه الانتفاضة قد تكون الشمعة الوحيدة التى تبدد الظلمات التى تحيط بكم. وأعجب شىء فى حياتكم أن الأخطار المحدقة بكم لا تأتى من عدوكم ..ولكنها من أفعالكم. قلت: وكيف هذا يا خوجاية؟ هل هى نكتة أم فزورة؟ قالت: لا نكتة ولا فزورة، ولكنها حقيقة دامغة.. رغم وضوحها فعيناك لا ترى شيئا بسبب الغشاوة التى تحجب الرؤية عنكم جميعا. قلت: زيدينى إيضاحا ياخوجاية.. فأنا فى حاجة إلى شرح أفهمه، وفى حاجة إلى عدة نقاط أضعها على الحروف.

قالت الخوجاية، منذ اندلاع الانتفاضة حدث تقارب بين الفصائل المناضلة، جمع الشارع بين السلطة والمعارضة، حماس والجهاد وحزب الله، الكل فى واحد على رأى توفيق الحكيم.. ولكن لم يلبث العقد أن انفرط .. اختلف الجميع حول مؤتمر شرم الشيخ، ووقع الخلاف قبل أن يجتمع المؤتمر، وقبل أن يجرى بحث أى موضوع.. وتعالت الصيحات من كل جانب، صيحات تتهم البعض بالخيانة وتتهم البعض الآخر بالتآمر. ودهشتى لا حدود لها، وأريد أن أعرف كيف اكتشفوا هذه الحقائق.. هل ضربوا الرمل؟! هل وشوشوا الودع؟!هل فتحوا المندل؟! هل اتهام الآخرين بالخيانة أمر طبيعى عندكم؟! ومن الذى من حقه اتهام الآخرين بالخيانة؟! هل هو أبوالوطنية؟! هل هو قاضى محكمة الشرف القومية؟!.. ولكننى بدراسة سريعة لأوضاعكم اكتشفت أن الاتهام بالخيانة فى قاموسكم السياسى أسهل من الاتهام بالإهمال! من أغرب الأشياء أن لديكم واحداً كان يمثل مسئولية متوسطة فى الإدارة، اتهم بالرشوة والتربح وحققت معه النيابة،ومع ذلك لم يصدر ضده قرار اتهام.

لأن اتهامه فى حاجة إلى وقت، ولأن أدلة اتهامه تحتاج إلى وثائق وإلى أدلة دامغة لا تقبل النقاش. إذا كان هذا يجرى مع موظف كبير أثبت الشهود أنه كان يرتشى من البدلة الطليانى إلى أكلة كباب، ومع ذلك ترددت النيابة فى اتهامه، فكيف يقدم بعض غير المسئولين على اتهام زعماء بالخيانة واتهام رؤساء بالتآمر، دون دليل من أى نوع؟!

قلت للبنت الخوجاية: ملاحظتك فى محلها، وعندما كنت مسجونا في سجن المحاريق بالواحات الخارجة، أصدر تنظيم شيوعى يقوده واحد كان يبيع الحديد الخردة فى السبتية، أصدر هذا التنظيم حكما لا يقبل الاستئناف، حكمًا بأن عبدالناصر خائن ويعمل فى المخابرات الأمريكية ويحمل رقم كذا ويتقاضى مرتبا حددوه بالدولار والسنت! ولم يخجل أحد من أعضاء هذا التنظيم من اتهام أعظم زعيم عربى فى العصر الحديث،وأعظم مناضل ضد الاستعمار فى تاريخ المنطقة العربية!..ولذلك فنحن لا نهتز لمثل هذه الاتهامات، ونعتبر أصحابها مرضى أو مجانين.

قالت البنت الخوجاية: ولماذا تبقون مرضى على الدوام؟! ألا تتعلمون من أعدائكم؟! قلت: وماذا فعل أعداؤنا؟ ردت البنت الخوجاية على الفور: أثناء قمة شرم الشيخ، عقد شارون رئيس حزب الليكود مؤتمرا صحفيا أعلن فيه تأييده الكامل للقمة التى تجمع باراك بعرفات، مع أن شارون لا يخاصم أحدا مثل باراك، ولا يمقت أحدا مثل عرفات. ولكن لأن الظرف حساس، والموقف يستلزم رص الصفوف والوقوف فى خندق واحد..كان لابد لشارون من إعلان تأييده لخصمه باراك. هذا حدث فى إسرائيل.. أما عندكم فما الذى حدث؟!

البعض راح يزايد فى بورصة العمل السياسى، فأخذوا يطالبون بإعلان الحرب على دولة إسرائيل.. والحرب لا بأس بها إذا فرضتها الظروف.. كما أن الحرب خدعة، فهل نعلنها هكذا بدون تفكير وبدون تدبير؟! وفى كل الحروب التى خاضها العرب ضد إسرائيل لم أعثر على أى أثر لهؤلاء الذين يطالبون بإعلان الحرب! الأسطول القطرى لم يظهر له أى أثر فى البحر المواجه لإسرائيل، والطيران القطرى لم نشاهده إلا فى الخط الذى يربط بين الدوحة ولندن،!

قلت للبنت الخوجاية: دعينى أكشف لك عن سر.. لقد قمت بدراسة الحروب العربية الإسرائيلية، واكتشفت أنه لم يشترك باللحم الحى فى المعارك إلا مصر وسوريا، ثم تأتى العراق والأردن وبعض القوات الرمزية من السعودية والكويت والجزائر والمغرب. وإذا كان البعض لم يقدم فلوسا ولا أرواحا فلماذا فتحة الصدر التى ليس لها مبرر؟! وهل يصلح العصفور لدور الفتوة؟! يذكرنى موقف الدولة إياها بالواد مرسى الجن.. كان نزيلا معنا فى سجن الواحات، وكان ممشوق القوام عريض المنكبين على رأى عادل إمام. وكان أشد المحرضين على الوقوف فى وجه الإدارة، وأكثر المطالبين بالدخول فى إضراب عن الطعام، وأشد الداعين إلى الدخول فى معارك طاحنة ضد الحراس.

وكنا نبحث عن أخينا مرسى الجن عندما تقوم المعركة ف[illegible] أثر، ولكنا كنا نعثر عليه



بعد المعركة فى زنزانة المرضى، يلف رأسه بمنديل ويسير منحنيا ورجلاه لا تقويان على حمله.. ولكنه يعود كما الوحش إذا كان وقت الكلام والتحليل والوصف فى الكلام بربنت.. وفى الفعل لا شىء!!

قالت: إذا كان هذا السلوك مبررا من جانب فرد، فكيف يمكن تبريره من جانب دولة؟! خصوصا إذا كانت هذه الدولة ليست وحدها فى الساحة، ولكنه يكاد يكون سلوكا عاما لجميع الدول والأحزاب والهيئات العربية.. وحتى على مستوى الأفراد كلكم نفس الشخص، الحياة تبدأ بكل شخص منكم وتنتهى عنده. أثناء جولتى فى بلادكم التقيت رجلا يدعى عبده تكتيك، كان من رأيه أن كل سياسى عميل، وكل موظف كبير خائن وكل شرطى سفاح، وكل تاجر حرامى. أما هو - السيد عبده تكتيك - فهو نبع الوطنية، ومصدر الشرف، وهو الفاروق الذى يدرك وحده الخيط الرفيع الذى يفصل بين الحق والباطل. ذات مرة فوجئنا بقبوله منصبا سياسيا متواضعا، فسألناه كيف ارتضى لنفسه هذا الوضع؟ وكيف وافق على قبول المنصب؟! وكان رده غاية فى الغرابة. قال: مش أحسن ماحد من الخونة يستولى عليه؟! وإذا كان هذا هو حال عبده تكتيك فهذا أيضا هو حال كل دولة من دولكم على حد. بعد نكسة حرب ١٩٦٧، انقسم العالم تبعكم إلى عدة اقسام. فى الخليج انطلقت نغمةمن صفوف بعض الشباب الذين يحتلون مناصب عليا بأن مركز القيادة فى الأمة قد ثبت فشله، وينبغى أن ينتقل المركز إلى الخليج.. وفى العراق انبثقت ثورة بعد الهزيمة بعام واحد، وجاء حزب البعث إلى السلطة ليتولى القيادة.. وفى ليبيا حدث الشىء نفسه ورشحت ثورة الفاتح نفسها لوراثة الزعيم الذى امتلأ جسمه بالجراح. مع أن أى مراقب محايد كان بوسعه أن يكتشف أن كل المحاولات كانت كوميدية، وأنه لم يكن بوسع أى جهة من التى تدعى الزعامة فعل أى شىء، لأن الزعامة نفسها لم يكن سببها وجود زعيم فرض نفسه، ولكنها كانت لسبب آخر، هو أنه المركز نفسه الذى يعتبر مخزنا للبشر ..وللأسباب أيضا. إذا أردت عمالا ستجد مليون عامل، إذا أردت متعلمين ستجد عدة ملايين،إذا أردت محاربين ستجد جيوشا لا تحتاج إلا لتدريب، لو أردت مهنيين فستجدهم بعشرات الألوف.. فى الوقت نفسه لم تكن هناك مراكز اخرى يمكنها أن تحل محل المركز الرئيسى. فى العراق مثلا لحظة وصول حزب البعث إلى السلطة لم يكن فيها أكثر من مائة شخص يجيدون الكتابة على الآلة الكاتبة! فى لحظة تفجر ثورة الفاتح فى [illegible]

مجموعة شباب متحمس.. ثم لا شىء بعد ذلك! فى الجزائر مثلا صاح أحد المسئولين بعد انتصار الثورة قائلا: من يأخذ منى مائة مقاتل مقابل عشرة عمال مهرة فى اى مجال؟!.. لم يكن المركز هو الذى فرض نفسه زعيما ،ولكن الظروف هى التى فرضت ذلك، ومع ذلك فإن الأمة من المحيط إلى المحيط تصاب بديخوخة فى لحظات الانهيار.. هل تعرف الديخوخة أيها الجحش الكبير؟!

قلت للبنت الخوجاية: جحش وكبير؟!.. لا يلتقيان. فماذا تقصدين؟ قالت: هذه هى المعجزة! أحوالكم كلها متناقضات.. أنتم العرق الوحيد من صنف البنى آدمين الذين اخترعتم أخطر سلاح منذ بدء الخليقة.

قلت مبتهجا: الحمد لله لأنك أخيرا وجدت فينا شيئا يستحق الشكر. ولكن.. ما هو هذا السلاح الذى اكتشفناه؟ قالت البنت الخوجاية: أنتم لم تكتشفوه فقط.. أنتم اكتشفتوه واستخدمتوه أيضا، واشهد أنكم أحسنتم استخدامه. قلت: ولكن ما هو هذا السلاح من فضلك؟ قالت.: سلاح الأغانى! أنتم تدخلون المعارك بالأغانى، وتنتصرون فيها بالأغانى، وتصنعون التنمية الاقتصادية بالأغانى، وتزرعون الصحراء بالأغانى! قلت: ياخوجاية ملاحظتك فى محلها.. ولكننا لا نصنع كل شىء بالأغانى . قالت البنت متحدية: بل كل شىء، حتى قانون الإصلاح الزراعى وتوزيع الأراضى على الفلاحين ! قلت: لم أسمع أغنية بهذا الخصوص! قالت: ربما كنت صغيرا، ومع ذلك خد عندك:

طول عمرى لابس خيش ما كنت يوم جالعه مش لاقى حتى العيش والقمح أنا زارعه، الله يخللى الجيش وعساكره منصورين، ياللاّ يا واد يا عليش خدلك خمس فدادين.

دققت النظر فى وجه البنت وصحت فجاة قائلا: هل انت فعلا خوجاية؟! ضحكت البنت وقالت فى خبث: ومن أكون إذا لم أكن خوجاية؟! قلت.:يخيل إلىّ أننى رأيتك فى زمن ما ..فى مكان ما.. فى هيئة تختلف. ضحكت ضحكة عالية، فانعشت ضحكتها ذاكرتى الخامدة.. قلت وانا أكاد أقفز من شدة الفرح... يخيل إلىّ أنك حمارة من شجرة حميرية، وأظن - إذا لم تخنى الذاكرة - أنك البنت الشقية بخاطرها بنت عم محمود الأعرج مبيض النحاس الشهير بالجيزة وأخت الكابتن حسن فوتبول الذى كان يلعب مع فريق البحر الأعظم بالجيزة.. أليس كذلك؟!

لم أجد جوابا.. وفتحت عينى فلم ألمح البنت أمامى، اختفت كأنها فص ملح وداب!

البقية العدد القادم



أبحث عن شريك

إعداد: محمد دنيا

تنشر مجلة الشباب فى هذه المساحة بيانات قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة .. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع على اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك ..على أن يرفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك» ويقتصر دور مجلة «الشباب» على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى التفاصيل.

١٤٣

شاب (الغربية) يرغب فى إقامة مشروع تصدير واستيراد بعض المواد المختلفة مثل الملابس الجاهزة والمشغولات الفرعونية والأشكال الزجاجية، وعنده فرصة التسويق فى دولة جورجيا.

١٤٤

شاب (القاهرة) يملك الخبرة فى تسويق وتعبئة وتغليف وتوزيع المواد الغذائية وتتوافر لديه فرص التوزيع. ويرغب فى شريك برأس المال.

١٤٥

شاب (القاهرة) يرغب فى إقامة مشروع أتيليه لملابس السيدات ،ويرغب فى شريك لتمويل المشروع.

١٤٦

شاب (المنيا) يملك شقة بمدينة ملوى ويعمل بتجارة السلع الغذائية بالجملة ويرغب فى شريك برأس المال.

١٤٧

شاب (الإسكندرية) يرغب فى إقامة ناد لهواة جمع الطوابع والعملات، ويرغب فى شركاء ومندوبين فى جميع المحافظات.

١٤٨

شاب (المنصورة) يرغب فى إقامة مزرعة للدواجن ويمتلك رأس المال اللازم لإقامة المشروع.

ويريد شريكًا بالخبرة الثانية لتنفيذ المشروع.

١٤٩

شاب (القاهرة) يرغب فى إقامة مشروع لدهانات السيارات (فرن دوكو) ويملك المكان اللازم والخبرة فى إقامة المشروع ويريد شريكًا برأس المال.

١٥٠

شاب (القاهرة) يملك المكان والخبرة والعمالة ويرغب فى إقامة مخبز أفرنجى ويريد شريكًا برأس المال مع توفير الضمانات الكافية.

١٥١

شاب (الإسماعيلية) يملك الخبرة الكافية والعلاقات لإقامة مشروع توزيع المستلزمات الطبية ولوازم الصيدليات ويرغب فى التعامل مع الشركات المتخصصة فى المشروع.

١٥٢

شاب (القاهرة) يملك الخبرة الكافية فى إدارة المنشآت الرياضية.. ويشارك بالإدارة والخبرة فى مشروع إقامة منشأة رياضية.

١٥٣

شاب (القاهرة) يملك شقة مساحة ٣٨٤م٢ بالدور الأرضى ويرغب فى إقامة مشروع منزلى متكامل للمتقدمين أو أى مشروع تجارى.

١٥٤

شاب (القاهرة) يملك شقة مساحة (١١٥)م٢ ويرغب فى إقامة مشروع تجارى ناجح ويريد شريكًا بالخبرة ورأس المال.

١٥٥

شاب (القاهرة) يملك محلاً بمساحة (٣٠) م٢ بموقع متميز على الطريق الموازى للطريق الدائرى. ويطلب شريكًا يمتلك رأس المال والخبرة لإقامة مشروع تجارى .

١٥٦

سيدة (القاهرة) تملك ورشة أحذية وجلود على مساحة (٥٢)م٢ وبها جميع الإمكانيات اللازمة، وترغب فى مشاركة (سيدة) لإقامة المشروع أو تحويل النشاط التجارى إلى أى مشروع ناجح.

١٥٧

شاب (القاهرة) يملك المكان ومساحته (١٠٠)م٢ ويريد شريكًا برأس المال لإقامة مشروع تعبئة خل الطعام ..والمشروع له بطاقة انتاجية.

١٥٨

شاب (القاهرة) يملك شركة لتعبئة المواد الغذائية ويطلب شركاء فى المحافظات المختلفة ليمدوا الشركة بحصص تموين للمواد الغذائية

١٥٩

شاب (القاهرة) يملك مكتبًا مجهزاً (١٥٠)م٢ سوبر لوكس يعمل فى مجال الدعاية والإعلان والتسويق. ويطلب شريكًا لتجهيز المكتب بأجهزة الكمبيوتر.

١٦٠

شاب (القاهرة) يمتلك قطعة أرض بمدينة نصر تصلح لأكثر من مشروع ناجح ويريد شريكًا برأس المال والفكرة..

١٦١

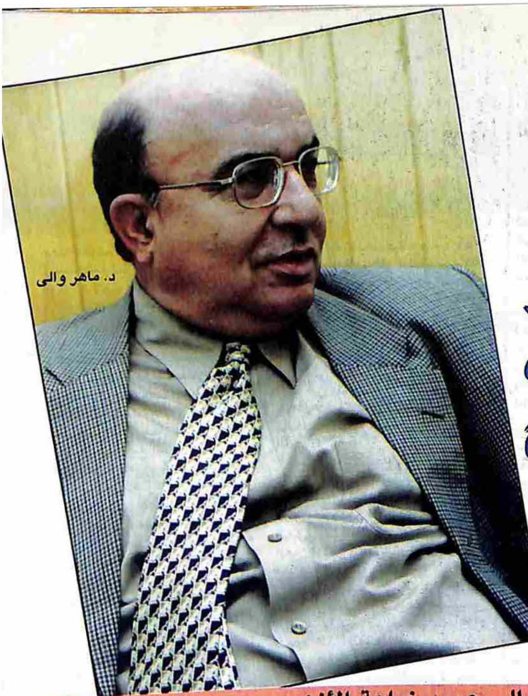
شاب (سوهاج) يملك الأرض الزراعية والمكان الجيد لإقامة مشروع تربية المواشى والعجول. ويطلب شريكًا برأس المال.

١٦٢

شاب (الإسكندرية) محاسب يملك الخبرة فى الإدارة. ويرغب فى إقامة مشروع ناجح وينقصه رأس المال.

آخر العنقود

أصغر أشقاء الدكتور يوسف والى الثمانيه يروى قصته مع الكفاح والنجاح



د. ماهر والى

هو أصغر أشقاء الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، درس فى كلية الزراعة ،وواصل نجاحه حتى أصبح عميدا لزراعة الأزهر.

وفى هذا الحوار يروى الدكتور ماهر والى قصته مع الكفاح والنجاح، وعلاقته بأشقائه الثمانيه الذين يعمل معظمهم بالزراعة، وقد اتجه أحدهم إلى سلك القضاء، كما يتحدث عما أثير عن تدخل الدكتور يوسف فى اختياره عميدا للكلية دون غيره، ويوضح رؤيته للتعليم الزراعى والعمل السياسى فى مصر.

الدكتور ماهر والى عميد زراعة الأزهر:

اخترت دراسة الزراعة بإرادتى.. ولا علاقة لشقيقى بتعيينى عميدا للكلية

لم أجن من وراء شقيقى يوسف سوى المتاعب.. ولا أتعاون مع وزارة الزراعة

يقول الدكتور ماهر والى: نشأت فى بيئة ريفية تمثل الزراعة اهتمامها الأول ،وبالرغم من أن والدى كان يعمل فى سلك القضاء وكان عضوا بمجلس النواب فإنه فى الوقت نفسه كان مزارعا، وكنا جميعا نعمل بالزراعة طوال الإجازة الصيفية، ولم نكن نعرف شيئا عن المصايف، فلقد كانت الزراعة شغلنا الشاغل فى بلدتنا النزلة مركز أبشواى بالفيوم.

وقد اكتسبت خبرة زراعية بمرور الأيام ثم التحقت بكلية الزراعة جامعة القاهرة عن حب واقتناع ،وتخرجت فى شعبة البساتين عام ٦٤ثم عملت بالمركز القومى للبحوث ،الشعبة الزراعية وعندما أعلنت كلية الزراعة بجامعة الأزهر عن حاجتها إلى تخصصى عملت بها مع نهاية عام ٦٥، وحتى الآن، فعاصرت نشأتها منذ البداية وكنت أول من عمل بقسم البساتين بالكلية.

أما عن دراستى العليا للماجستير والدكتوراه فقد حصلت عليها من جامعة عين شمس وكانت الموضوعات التى بحثت فيها فريدة وجيدة واستطعت أن أستمر فى مجال البحث العلمى طوال هذه الفترة، ولاشك أن ممارستى للزراعة فى الصغر وفى الكبر أعطتنى نظرة زراعية ثاقبة فى أى مشروع زراعى أعمل به كمنسق أو استشارى سواء فى مجال الاستصلاح الزراعى أو فى الأراضى القديمة، فكان التوفيق دائما حليفى، ويرجع جزء كبير من هذا التوفيق إلى «الخلفية الريفية» الموجودة لدىّ فكنت أستمد منها أفكار أبحاثى

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير:
سعد فج النور

العلمية، كما أننى محب للاطلاع والمعرفة ووصلت إلى منصب وكيل الكلية عام ٩٥ وفى عام ٩٧ اصبحت عميدا للكلية.

وخلال فترة عمادتى للكلية أنشأنا قسما للبيئة والزراعة الحيوية ثم قسما آخر للتقنية الحيوية والهندسة الوراثية ،ونحاول توطيد علاقاتنا مع الدول الأجنبية ومع اتحاد مزارعى القمح بفرنسا من أجل إدخال الأقماح الفرنسية إلى مصر وسوف نتوسع فى علاقاتنا مع كوريا.

وتوجد كلية تابعة لجامعة الأزهر فى أسيوط، وقد تم وضع حجر الأساس لكلية الزراعة الصحراوية بالفيوم وتقوم على مفهوم جديد من أن تكون دراسة الطالب فى الزراعة عملية بحتة بحيث يتم تخريج فنيين على مستوى راق للعمل فى المشروعات الكبرى فخريج كليات الزراعة الآن لا يرتقى فور تخرجه إلى أن يتولى مهام مزرعة دواجن أومنحل أو تربية الماشية فيجب أن تكون هذه الكلية مكانا لتخريج كوادر تتمتع بخبرة عملية كافية.

■ **هل كان هناك دور للدكتور يوسف والى فى اختيارك الدراسة بكلية الزراعة بحكم أنه سبقك فى هذا المجال؟**

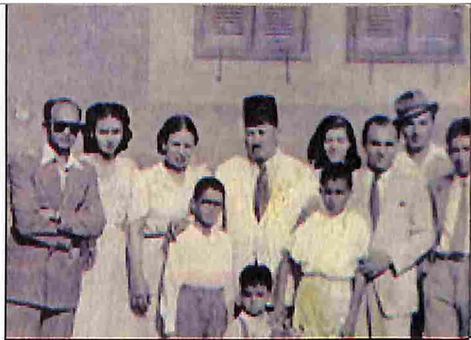
● فى أسرتنا لم يحدث أى ضغط على أحد من إخوتى لكى يلتحق بكلية بعينها، ونحن سبعة أشقاء أكبرنا المهندس على والى وزير البترول الأسبق ويعمل الآن فى المجال الحر ويليه المرحوم مصطفى والى وكان يعمل فى سلك القضاء، ومن بعده المرحوم الدكتور صيدلى حسن والى، ثم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام التنظيم بالحزب الوطنى ثم المهندس محمود والى وكان يعمل فى مجال البترول ثم أحمد والى الذى يعمل فى وزارة الخارجية وكان سفيرا لمصر فى الدانمارك.. وأنا أصغر أخوتى وقد اختار كل منا المجال الذى يحبه، وكان كل ما يشغل والدى تعليم أولاده جيدا. ولم يكن الدكتور يوسف والى ورقة ضغط لالتحاقى بكلية الزراعة بل كان ورقة جذب، وجزء كبير من تأثرى به بحكم أننى كنت أراه منذ الصغر والتقى بزملائه الذين قاموا بالتدريس لى. وكنت أتمنى الالتحاق بكلية الهندسة لأن لى ميولا هندسية كثيرة وإن كانت ميولى الزراعية أكثر طغيانا، وقد كانت هناك مدرسة فنية للهندسة بعيدة عن



لست عضوا بالحزب الوطنى.. وبرامج الأحزاب لا تتواءم مع متطلبات العصر الحالى

نحن ٨ أشقاء نعمل بالزراعة.. واختار أحدنا الاتجاه الى سلك القضاء

لا أحلم بمنصب الوزير.. وأسعى إلى تقديم خدمات للبيئة والأعمال الخيرية



لقطة تذكارية لعائلة د. والى يظهر فيها والده ووالدته والابناء التسعة وهم سبعة أولاد وبنتان

دراسات الرياضيات والميكانيكا ،أى جوامد العلوم وكنت قد التحقت بها حيث إننى أعشق عمل الورش والفك والتركيب والربط والتصميم واللحام أى الهندسة العملية.

■ **كان والدك يعمل فى سلك القضاء.. فلماذا لم تتجه للدراسة فى مجال الحقوق؟**

● لم تتولد هذه الهواية لأحد من أخوتى سوى المرحوم مصطفى والى كما أننى لم أعاصر عمل والدى بالقضاء لأنه ترك العمل به قبل ولادتى. كما أن سلك القضاء له مواصفات خاصة فالعمل به أشد بأسا من وزن الذهب فأنا لا أصلح أن أكون قاضيا جيدا لأن الجوانب الإنسانية لدى عالية جدا ولذلك قد لا أحسن الحكم على الأمور.

■ **ما المكاسب التى عادت عليك لأنك شقيق الدكتور يوسف والى؟**

● لا أعتقد أننى جنيت من ورائه أى مكاسب، بل لقد واجهتنى بسببه مشاكل عديدة، فقبل توليه مسئولية وزارة الزراعة كنت أعمل فى مشروعات كثيرة تابعة للوزارة ،ولكن ليست لى أية علاقة بوزارة الزراعة الآن بالرغم من أن لى أصدقاء كثيرين بها ولا أراهم إلا فى المناسبات والدليل على ذلك أنه فى عام ٨٣ كانت هناك قطعة أرض مساحتها خمسة أفدنة مملوكة لنا وقد استولى عليها الإصلاح الزراعى عام ٥٢ وعرضها بالمزاد العلنى ،فتقدمت للمناقصة كأى مواطن فوجدت فى أول جلسة أن سعر الفدان حوالى ٥٠٠ جنيه وفى ثانى جلسة رفعت سعر الفدان البور إلى حوالى ٩ آلاف جنيه أعلى سعر حتى رأى من حضروا المزاد أن هذا السعر مبالغ فيه ورست على الأرض وسددت ثمنها المبدئى، وفوجئت بأنه لابد من اعتماد الوزير الذى رفض اعتمادها وكان درسا قاسيا لأننى لم أستطع الحصول على نقودى إلا بشق الأنفس بحجة أنه يفعل ذلك درءا للشبهات!

■ **يردد البعض أن الدكتور يوسف والى كان يمهد لتوليك منصب رئيس مركز البحوث الزراعية ولذلك كان دائم الخلاف مع الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة الحالى ورئيس المركز الأسبق.. فما ردك؟**

● هذا كلام غير وارد إطلاقا فالدكتور عبد الرحيم شحاته عمل محافظا للفيوم وكان من أنجح المحافظين وتربطنى به صداقة حميمة وأكن له إعجابا شديدا ولم أفكر طوال حياتى أن أعمل بوزارة الزراعة وأرى دائما أن منصب الأستاذ الجامعى هو أكثر المناصب حرية فى العالم وليس فى مصر فقط فأستطيع التعبير عن آرائى بحرية.كما أمارس عملى أيضا بحرية ولا يوجد رقيب على أدائى الوظيفى سوى الله وضميرى ولا توجد أية خلافات بين الدكتور يوسف والى والدكتور عبد الرحيم شحاته، وأذكر أنه سعد به جدا حينما تم تعيينه محافظا للفيوم والعلاقة بينهما جيدة جدا.

■ **وبماذا ترد على من يقولون أنك توليت عمادة كلية زراعة الأزهر لأنك شقيق الدكتور يوسف والى وأن هناك من هو أحق منك بهذا المنصب حيث عملت فى المركز القومى للبحوث بالشعبة الزراعية ثم انتقلت إلى جامعة الأزهر؟**

● لقد عملت بكلية الزراعة بالأزهر بموجب إعلان مفتوح تقدم فيه العشرات وكانت درجاتى هى أول مؤهلاتى للعمل بالجامعة، أما بخصوص تعيينى عميدا للكلية فحينما عينت وكيلا لها عام ٩٠ كان ذلك بناء على إجماع فى أثناء رئاسة العميد السابق للكلية وكانت بيننا اتفاقية غير مكتوبة على أن من يحصل على أصوات أكثر يكون العميد ومن يحصل على أقل يصبح الوكيل ،وتفوقت عليه بفارق صوتين لدرجة أننى تعجبت من ذلك النجاح ومن رؤية زملائى لى أننى أصلح لمثل هذا المنصب ثم إن عملى كعميد للكلية أراه تكليفا وليس تشريفا وقد فوجئ الدكتور يوسف والى بتعيينى عميدا للكلية.

■ **تربط الدكتور يوسف والى علاقة حميمة بالدكتورأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فما أثر هذه العلاقة عليك؟**

● تربطنى بالدكتور أحمد عمر هاشم علاقة أقوى من التى تربطه بالدكتور يوسف والى لأن معرفتى به تمتد لسنوات طويلة وقد توطدت علاقتى به كثيرا لأننى من محبى الصلاة بمسجد الرفاعى منذ كنت طالبا، وكنت ألتقى معه فى صلاة الجمعة مع نقابة الأشراف وترجع علاقته بالدكتور يوسف والى إلى التصوف لأنه يميل أكثر منى إلى التصوف ومبادئ الصوفية بصفة عامة.

■ **بحكم أنك شقيق المهندس على والى وزير البترول الأسبق والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام التنظيم بالحزب الوطنى ،هل تحلم أن تكون وزيرا فى يوم ما؟**

● هناك أمور قدرية لا يستطيع الإنسان أن يتنبأ بها فأرى أن جزءا من الوعد فى الدنيا يتمثل فى المال أو الأولاد أو العلم أو المناصب فأحلامى أكثر تواضعا وتتمثل فى خدمة البيئة الريفية ومساعدة الفقراء من خلال الجمعيات والمصانع والتبرعات بالصدقة والزكاة وأحب التواضع وأكره الكبر والزهو فى الدنيا.

■ **ما طبيعة علاقتك بالحزب الوطنى؟**

● لا تستطيع القول إننى عضو عامل بالحزب الوطنى ولكننى متعاطف معه ومع حزب الوفد أيضا لأننى أرى فى هذين الحزبين الوسطية فلهما نوع من التوجه الاشتراكى لصالح الطبقات الكادحة وفى الوقت نفسه فإن مبادئهما ضد الدكتاتورية المطلقة.

زوجتى حاصلة على ليسانس الآداب وتعمل معى فى مجال الزراعة!

■ **ما رأيك فى تعدد الأحزاب السياسية فى مصر؟**

● العبرة ليست بإنشاء حزب جديد ولكن يجب على كل حزب أن يكون له وجود فى الشارع وأن يعمل وفقا لبرنامج خاص به فهناك أحزاب كثيرة أعدت برامج لها لا تتواءم مع متطلبات العصر الحالى.

■ **لماذا لم ترشح نفسك لعضوية مجلس الشعب؟**

● لابد لكى أرشح نفسى لمجلس الشعب أن يكون ذلك فى بلدتى الفيوم وهناك الدكتور يوسف والى،ومن غير المقبول أن يكون اثنان من عائلة واحدة وشقيقان فى عضوية مجلس الشعب.

■ **ما هو مستقبل الزراعة فى مصر؟**

● مستقبل الزراعة فى مصر هو المستقبل الاقتصادى الوحيد المضمون بالرغم من الكبوة التى نعيشها فى أسعار المنتجات الزراعية ودخل المزارع البسيط ،ولو نظرنا إلى عصب التصدير المصرى سوف نجده فى الزراعة وذلك لأن الصناعة المصرية بكل أسف أغلبها صناعة غير تصديرية نشأت أساسا للسوق المحلية التى أصبح لديها إكتفاء ذاتى ولو قمت بتصديرها لا أستطيع المنافسة لقلة الجودة أو ارتفاع السعر، غير كوريا الجنوبية مثلا فى عام ٦١ كان دخل الفرد فيها أقل بـ٢٥ دولارا فى السنة عن نظيره فى مصر.. واليوم متوسط دخل الفرد فى كوريا يتجاوز ١٢ ألف دولار فإجمالى صادراتنا حوالى ٤ أو ٥ مليارات خلال العام ومتوسط دخل الفرد حوالى ١٠٠٠ دولار... أما إجمالى صادرات كوريا فى العام فيصل إلى حوالى ١٤٥مليار دولار وإجمالى الاستيراد ١٣٠مليار دولار، ولذلك لديهم فائض فى الميزان التجارى قدره ١٥ مليار دولار وذلك بعكس وارداتنا المصرية التى تصل إلى حوالى ١٧,٥ مليار دولار فنحن بدأنا صناعة تجميع السيارات عام ٤٩ فى مدينة الإسكندرية، فأول مصنع افتتحه الأمير محمد على ولى العهد فى ذلك وظل ينتج هذا المصنع حتى أوائل الستينيات أما كوريا فقد بدأت فى صناعة تجميع السيارات فى عام ٧٠ وحينما أقارن مصر بكوريا التى بلغ إجمالى صادراتها عام ٦٢ حوالى ٥٠ مليون دولار ودخل مصر من قناة السويس فقط فى ذلك الوقت كان هذا المبلغ فأشعر بالأسف واليأس، فلدينا موارد كثيرة ولكن مشكلتنا كانت بناء على تراكمات مثل الحروب التى أثرت على اقتصاداتنا وكذلك النهج الاشتراكى والحكم الشمولى تم اتخاذه بطريقة علمت الناس التكاسل والبطالة.

أما منذ تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم وقال من لايملك غذاءه لايملك حريته فهناك صحوة كبرى فى مجال الزراعة تتمثل فى نواح عديدة منها توشكى وشرق العوينات واستصلاح الكثير من الصحراء المصرية ويتضح ذلك بأن حدثت زيادة سكانية منذ عام ٨١ وبالرغم من هذه الزيادة فإن فاتورة استيرادنا من المواد الغذائية قد انخفضت سواء من اللحوم أو الأسماك أو القمح بالإضافة إلى الفائض فى الإنتاج وأفضل ماحدث فى مجال الزراعة وأؤيده رفع الدولة يدها عن الإنتاج الزراعى، وفتح قنوات التصدير.

■ **ماهى السلبيات التى لا تزال تعترض التعليم الزراعى فى مصر؟**

● المشكلة الرئيسية فى التعليم الزراعى أن المدارس الفنية الزراعية وكليات الزراعة أنه لايوجد بها مزارع مثل كلية الطب التى ليس بها مستشفى فيكون الخريج مهندسا زراعيا على الورق فقط. ويصدم بالواقع العملى فيفشل على الفور.

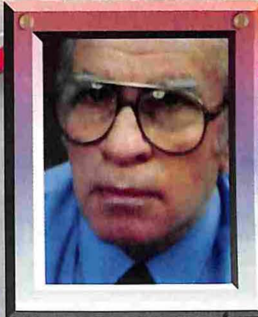
■ **ماذا تقول عن أسرتك فى سطور؟**

● أنا متزوج من السيدة عائشة أحمد، وهى حاصلة على ليسانس آداب قسم إنجليزى جامعة عين شمس وتعمل معى فى مجال الزراعة ولها نشاط واسع مع الأسرة المنتجة وتعمل على التنمية الريفية بصفة عامة من مدارس ومستشفيات وفلاحين وفلاحات بالجهود الذاتية.

ولدينا ثلاثة أبناء هم الدكتور أحمد ماهر والى ويدرس حاليا فى بعثة للدكتوراه فى الهندسة الوراثية بجامعة كونيل بمدينة إسكا بنيويورك وهو مدرس مساعد بكلية الزراعة جامعة القاهرة.. والدكتور حسن ماهر والى مدرس مساعد أيضا بكلية الزراعة جامعة القاهرة يسافر قريبا لبعثة دكتوراه فى مدينة أتلانتا بولاية جورجيا بأمريكا،, وابنتى الصغيرة هدى ماهر والى بالفرقة الرابعة بكلية الفنون الجميلة بالزمالك جامعة حلوان.



د. ماهر والى مع زوجته السيدة عائشة أحمد وابنيه حسن وهدى ماهر والى



يوميات متفرج

أحمد رجب

الاثنين:

شاهدت الليلة البرنامج التليفزيونى «الكاميرا فى زيارة». قدم البرنامج لقطات للمخرج خميس فجلة وهو منهمك فى إخراج الفيلم التاريخى الكبير «حبيبى خوفو». قال خميس فجلة: إن إسم حبيبى خوفو هو اسم مؤقت وإنه سيعقد اجتماعا خاصا لمدة عشر ساعات مع السيناريست شحاتة الأمريكانى لاختيار اسم من الأسماء المرشحة للفيلم.

سألته المذيعة:

- وما هى الأسماء المرشحة للفيلم يا أستاذ فجلة؟

- أول اسم عاجبنى قوى هو «خوفاديس».

- خوفاديس؟؟

- بالاسم ده الفيلم يبقى عالمى وممكن ننافس بيه هاليوت.. هاليوت عملت كوفاديس احنا خوفاديس.. ده ألوان وده ألوان.. ده سيما سكوب.. وده سيما سكوب وده تاريخى وده تاريخى.. ده كوفاديس وده خوفاديس.

- لكن الملك خوفو كان اسمه خوفو مش خوفاديس.

- فيه حاجة إسمها لغة السيما.. وخوفو ده اسمه بالعربى لكن بلغة السيما خوفاديس.. وده بقى شغل سيما احنا نفهمه..

قالت المذيعة:

- أستاذ فجلة.. أنا شايفة فى المشهد اللى بيتصور قدامى إن الملك خوفو لابس ساعة رولكس.

- وماله؟

- ماله إزاى.. خوفو يلبس ساعة يد رولكس؟

- وليه لأ.. موش ملك؟؟ ح تغلا عليه يعنى ساعة رولكس.. دى دهب كمان وعهد الله..

- كان فيه ساعات أيام قدماء المصريين؟

- جرى إيه يا أستاذتنا.. ده أنت متعلمة ومتنورة وكلك نور.. أمال المزولة كانت بتعمل إيه؟

- المزولة معلهش.. إنما ساعة يد.. رولكس؟؟

- ده الجديد فى الفيلم.. تطوير للفيلم التاريخى.. والساعات الرولكس دى اسمها فى الفيلم مزولة.. يعنى حبيبة الملك خوفو لما تساله عن الساعة فى الحوار تقول له المزولة كام دلوقت، يبص فى ساعته ويقول لها المزولة خمسة إلا خمسة..

وشرح خميس فجلة ملخص قصة الفيلم فقال انها تاريخية جدا، إذ يحب خوفو واحدة اسمها عنوخة، وينافسه فى حبها أخوه منقرع، فلما قالت المذيعة إن منقرع ليس شقيقا لخوفو.. أكد بشدة أنه شقيقه بدليل أن خوفو ومنقرع وأخاهما الأوسط خفرع قد دفنوا جميعا مع بعض فى مدافن الأسرة بالهرم.

وأضاف خميس فجلة يقول إن هذه معلومات تاريخية أكيدة حصل عليها السيناريست شحاتة الأمريكانى كما أنه حصل أيضا على معلومات أخطر عن سبب بناء الهرم وهو أن خوفو قد بنى الهرم لغرض واحد وهو أن يشق شارعا يبدأ من الهرم، اسمه سكة الهرم.. ذلك ليأخذ حبيبته عنوخة جنبه فى العربية ويطلع بيه سكة الهرم زى كل العشاق ساعة العصارى وساعة المغربية.

عند هذا الحد من حديث خميس فجلة حولت المفتاح إلى القناة الأخرى لأجد أن الأستاذ متولى الأبهة مؤلف الأغانى يتحدث عن الأغنية التليفزيونية وكيف تكون..

وقال الأستاذ الأبهة إن جميع المؤلفين قد فشلوا فى تأليف الأغنية التليفزيونية التى تتطلب مواصفات تليفزيونية خاصة، فالمعنى الحقيقى لإصلاح «الأغنية التليفزيونية» هو أن تكون هذه الأغنية من طراز نصر ٢٣ أو طراز توشيبا، وأن يكون لها قناة «٥» وقناة «٧».. ثم ضرب الأستاذ الأبهة مثلا بأول أغنية تليفزيونية يؤلفها ليقتدى بها بقية المؤلفين فى تأليف الأغنية التليفزيونية.. وتقول كلمات الأغنية التى ألفها الأستاذ الأبهة:

غنى لى غنوة.. ألحانها حلوة.. غنوة حب ننوسة.. مقاسها ١٤ بوصة.. أغنيها لك ساعة العصر.. دى غنوة من ماركة نصر..

أغلقت التليفزيون.

فتحت التليفزيون.

.. شاهدت تمثيلية اسمها «الجنون المفتخر» مدتها ساعة، منها - من الساعة - ٧٥ دقيقة استغرقها عرض الفقرات مرة قبل بداية التمثيلية ومرة [illegible]



المؤلف والمخرج والممثلين عرضت لمدة دقيقتين و٧٢ دقيقة لعرض الأسماء التالية:

تصوير: سلامة سلامة وسالم سالم وسليم سليم - مونتاج كهربائى: أحمد أبو أحمد - مونتاج الكترونى: زيادة زيدان - مونتاج بخارى: سيد سيد ينسون - كريكاج بالفيديو: حمودة الحنفى حمودة - كريكاج من غير فيديو: السخاوى مصطفى حسن السخاوى - فيديو بالفرن: عيسوى عبد الستار مخلوف - اكسسوار بانيه: قلاوون الهلالى سلامة - مكساج سوبر متعدد الدرجات: سليمان عوض وولده، بوريفاج الكترونى: متولى حبشى كامل البرعى عوض الله، مساعد أول مدير الاستديو الفيومى بيومى الديب الرشيدى حسن أحمد - مساعد ثانى مدير الاستديو: عبد الحميد عبد القوى ياسين السلامونى الشهير بعبده، مساعد مساعد أول مدير الاستديو: ابراهيم منصور مصطفى العتريس عبد القوى - مساعد مساعد ثانى مدير الاستديو: هريدى عبد الجليل جاب الله الهريدى إخوان ليمتد - ساعى مدير ساعى مدير الاستديو: عم جابر جرسون بوفيه الاستديو، عبده مصطفى الشهير بسيكو - ديكور الكترونى: قنصوة قنصوة محمد قنصوة - نجار فيديو الديكور: الأسطى خضر الكالونى وولده مسعود - بويات الديكور: الانجباوى الأخضراوى الأحمراوى خليل - ستاند باى الكترونيك - طنطاوى البنهاوى الدمياطى أبو عيسى - مساعد كاميرا تليفريك انسايد رايت: الفرحان رمضان أبو زغيلة - مساعد كاميرا سنتر هاف أوتوماتيك: المطاميرى محمد ممنون النمساوى..

.. واستمرت التترات تتوالى فحولت إلى القناة الأخرى عندما بدأت التترات تعرض أسماء زوار الاستديو فى أثناء التصوير.

فى القناة الأخرى لاتزال ندوة «الأغنية» مستمرة. المذيعة تستضيف عددا من مؤلفى الأغانى لتلقى إليهم باتهام وهو أن أغانى السد لم ترتفع إلى مستوى هذا الحدث التاريخى وهو بناء السد.

استشاط الأستاذ خنفو - مؤلف الأغانى غضبا - وقال للمذيعة إن هذا الاتهام باطل وغير صحيح، فهو الذى قال فى مناسبة تحويل مجرى السد هذا الكلام الخالد العظيم: أنا رحت السد العالى.. يا سلام على السد العالى.. حاجة حلو بجد يا خالى.. أنا شفت المجرى بيتحول.. حبيته أكتر م الأول!

.. وبكى الأستاذ خنفر ليؤكد انفعاله الشديد بهذه المعانى فانتهز الأستاذ على بلحة فرصة بكائه لينبرى مدافعا عن نفسه أمام اتهام المذيعة، وقال انه يكفيه فخرا أنه مؤلف الأغنية التى تقول بكل انفعال: السد العالى ده سد عالى.. عالى وعالى فى العلالى، عالى يا عين يا ليل عالى.. علو جامد علو عالى..

وأعقبه بعد ذلك الشاعر الغنائى الأستاذ سوسة النشوان وقال إن قصيدته التى غناها المطرب عصفور كروان تدفع تهمة المذيعة إذ تقول قصيدته أيا مجرى أيا سمرة.. سمراء أنت الآن وفى الفيضان حمرة.. فلا فيضان من بكرة.. لا فى الجيزة ولا غمرة.. ولا فى الدقى أو شبرا..

حولت الى القناة الأخرى.

لاتزال التترات تعرض أسماء زوار الاستديو أثناء تصوير تمثيلية «الجنون المفتخر»..

أغلقت التليفزيون.

فتحت الراديو.. برنامج ما يطلبه المستمعون.

سؤال بايخ يلح على رأسى: إذا كان البرنامج اسمه ما يطلبه المستمعون فهل معنى ذلك أن باقى البرامج هى مالا يطلبه المستمعون؟

فتحت التليفزيون.

ندوة أدبية وخناقة رهيبة: هل كان دستويفسكى متأثرا بجوجول أو بتور جنيف؟ الدكتور فلان يقول فى هذه القضية المطروحة: لكى تصل الى جواب على هذا السؤال ينبغى علينا أولا أن نجد جوابا لهذا السؤال المهم: هل كان دستويفسكى يؤمن بالمطلقات الأفقية أم بالسطوح الخلفية وراء المضمون المفترض..

رد الدكتور علان: تقصد أن دستوفيسكى كان متوازى الأضلاع الفكرية فى حقيقته التجريبية العليا؟

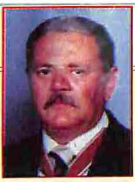
رد الدكتور فلان: بل أقصد أن جوجول استقطابى.

الدكتور علان: متأسف!.. جوجول غير استقطابى. جوجول استروائى.

فلان: استقطابى.

علان: استروائى..

عند هذا الحد من المناقشة انقطع التيار الكهربائى من البيت.. شكرا للتيار الكهربائى.



نادى هواة العملات



إعداد:
أحمد عبد الله اليطى

بناء على طلب الكثير من الأصدقاء نقدم:

التقييم العام للعملات.. كيف تقوم بتقييم عملاتك؟

قبل أن نتكلم عن التقييم العام للعملات يهمنا فى المقام الأول أن ننوه على الآتى: -

تنتشر هواية جمع العملات وتبادلها بل وبيعها أيضا فى مختلف الدول مهما مر عليها من زمن أو كانت نادرة، كما يصدر سنويا الكتالوج العالمى **World Coins** فينشر النادر منها والحديث ويحدد لها الأسعار العالمية لمن أراد الشراء أو البيع ويضع لكل قطعة مواصفاتها من حيث الحالة العامة لها (ممتازة/ جيدة جدا/ جيدة/ متوسطة/ مقبولة أو رديئة) ويضع السعر المناسب لكل حالة منها.

● أما فى مصر فالأمر مختلف بعض الشىء، حيث إن قانون الآثار الجديد يمنع التصرف فى القطع التى مر على تاريخ سكها مائة عام أو أكثر، ويعتبر القانون التصرف فيها فى حكم الاتجار فى الآثار (علما بأن طوابع البريد الأثرية لا تخضع لهذا القانون، على الرغم من وجود طوابع بريدية فائقة الندرة وأسعارها ترتفع كثيرا عن أسعار العملات مهما بلغت ندرتها.. والطوابع متروكة فى أيدى الهواة بينما تصادر العملات!).

● و قد أحبط هذا الأمر كثيراً من الهواة الجادين، فتخلصوا من عملاتهم فى الخفاء أو صهروها إلى خواتم وحلى مما أضاع على مصر كنوزا لا تعوض.. وتفككت جمعية هواة العملة المصرية (التى كانت تعقد اجتماعاتها فى صالة مبنى الخزانة العامة) والتى كان قد كونها المرحوم مصطفى شكرى ياسين مدير عام الخزانة الأسبق والذى فطن بفطرته الذكية مبكرا إلى خطورة تسرب عملاتنا النادرة خارج البلاد فكانت خطوة رائدة منه لمنع هروب تلك العملات إلى الخارج أن تقوم الخزانة العامة بشرائها (لحساب المتاحف) بأسعار مقبولة ترضى الهاوى ولا تدفعه لتهريبها أو صهرها، ففتح قلبه ومكتبه وقاعاته لاستقبال الهواة من المثقفين وأصحاب المكانة الاجتماعية المحترمة الذين يقدرون الهواية ولا يخرجون بها عن حدود القانون، وأيضا الذين آلت إليهم مجموعاتهم النادرة عن طريق الميراث الشرعى للأسر المصرية العريقة.. وقد كان لى شرف عضوية الجمعية تحت رقم/ ٦٠/

فلنتبادل فيما بيننا العملات التى لا يتعارض اقتناؤها والقانون وهى كثيرة جدا، ولنتعرف سويا على تاريخ النقود المصرية كعلم وهواية لمن أراد المعرفة وأحب الهواية.

ونعود لموضوعنا الأساسى وهو تقدير القيمة الفعلية للعملات:

ليست هناك معايير ثابتة أو محددة تمكننا من الحكم على قطعة العملة من حيث القيمة أو الندرة حتى نحكم به على سعرها، إلا أن هناك عدة عوامل تتدخل - أو تتداخل - كلها أو بعض منها عند تقدير قيمة العملات، كما أنه ليس هناك ارتباط يجمع بين ندرة العملة وسعرها .فالأمر يرجع إلى عرف قائم بين الهواة واجتهادات شخصية تخضع لقانون العرض والطلب.. وقد يرتفع سعر إحدى القطع ولا تجد من يحرص على شرائها لأنها ربما تكون قد دخلت فى نطاق الممنوع تداوله وأصبحت من القطع الأثرية وصاحبها يريد التخلص منها.

لذلك فإنه عند قيامنا بعملية تقدير العملات فإننا نحاول إظهار ما تستحقه من قيمة معنوية من جهة ندرتها (فائقة الندرة - شديدة الندرة - نادرة - قديمة - مطلوبة.. الخ) أما الأسعار فكما نوهنا فهى تخضع للعرض والطلب، إلا أن هناك أسعاراً ثابتة عالميا يحددها الكتالوج العالمى السنوى - ويستخدم خارج مصر - ويأخذ به الهواة للاسترشاد أو التعامل أو لمجرد تقييم عملاتهم ..إلا إنه ليس ملزما فى مصر.

العوامل التى تؤثر على عملية تقييم العملة

● من حيث التنوع: العملات نوعان:

النوع الأول: وهى العملات التذكارية: وهى التى تصدر لتسجيل مناسبة بعينها، وقد يكون منها المتداول وغير المتداول. والأخيرة أقل قيمة من النوع المتداول لأنها لا تنضم لمجموعة أساسية.

النوع الثانى: وهى العملات المتداولة: وهى التى تسك للتعامل بها بين الناس لقضاء حاجياتهم اليومية وهى تشكل فى مجموعها غالبية مجموعات الهواة، لأنها تثير فيهم حب الاقتناء فهى تذكرهم بتاريخ جيل بأكمله عاشه الناس وانفعلوا مع أحداثه وأسعاره ففيها عنصر التشويق أكثر من النوع الأول.

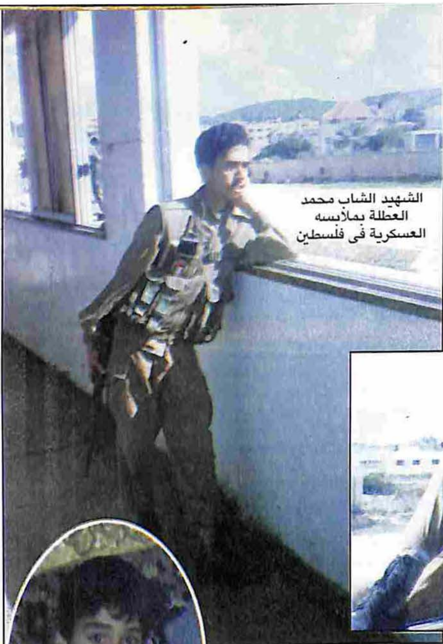
● من حيث الوزن: وتنقسم النقود من حيث الوزن إلى ثلاثة أقسام: -

نقود مضبوطة التى تكون قيمتها الاسمية (القانونية) المدونة عليها مساوية لقيمتها الحقيقية (عند التداول).. وهذه حالة لا تحدث إلا فى الدول ذات الاقتصاد القوى.

نقود ثقيلة: وهى التى تكون قيمتها الاسمية أقل من قيمتها الحقيقية، بمعني أن السبيكة التى فى الجنيه على سبيل المثال تساوى ١٢٠ قرشا، وهذا يعتبر عيبا كبيرا فى العمل إذ أن الدولة تسك عملتها فى هذه الحالة بالخسارة فتعطى للجمهور ما قيمته ١٢٠ قرشا بمائة قرش فقط ،وتصبح الدولة كالمنتج الذى يبيع سلعته بالخسارة. وتختفى هذه العملات سريعا من التداول حيث يقوم الجمهور بتحويلها إلى سبائك لبيعها والانتفاع بالربح.. وهذا النوع من العملة يصدر نتيجة جهل القائمين بالسك وعدم متابعتهم للظروف الاقتصادية التى ترتفع معها أسعار المعادن ولهذا السبب تختفى كثير من العملات الصغيرة الضئيلة القيمة..

نقود خفيفة: وهى التى تكون قيمتها الحقيقية أقل من قيمتها الاسمية، بمعنى أن السبيكة المعدنية التى فى الجنيه تساوى ٨٠ قرشا فقط وهذا أيضا عيب فى العملة، إذ أن الدولة تسك العملة لحاجتها إلى الأموال.

(وللحديث بقية)



الشهيد الشاب محمد العطلة بملابسه العسكرية فى فلسطين

شهيد بولاق الدكرور.. فى القـــــدس!



الشهيد مع بعض زملائه من الجنود الفلسطينيين



لقطة فى طفولته يشير بعلامات النصر فهل كان يتنبأ بمصيره!

كان ضمن أفراد دورية أمنية فلسطينية وشاهد مأساة مصرع الطفل محمد الدرة.. وعندما حاول إنقاذه أطلق الإسرائيليون الرصاص على رأسه!

الشهيد «محمد العطلة» مصرى الأم والمولد.. فلسطينى الأب والجنسية

كان ضمن مجموعة من جنود الشرطة الفلسطينية.. يستقلون سيارة الدورية فى منطقة تسمى «مفرق الشهداء بالقرب من مستوطنة ناتسريم بقطاع غزة».. وفى أثناء مرورهم شاهدوا مأساة اغتيال الطفل محمد الدرة بين أحضان أبيه..

فقفز الجندى «محمد محمد بديع العطلة» من السيارة، متوجها نحو الطفل المصاب ليحاول إنقاذه.. وفى هذه الأثناء انطلقت رصاصة غادرة أصابت الجندى فى قدمه وتلتها رصاصة أخرى فى رأسه ليستشهد فى الحال..

هذه هى القصة..

أما البطل «محمد محمد بديع العطلة».. فمصرى الأم والمولد.. فلسطينى الأب والجنسية.. ولد فى المنزل رقم ٢٧ شارع عبد الغنى البنا بمنطقة بولاق الدكرور.. وهو المنزل الذى لا يزال جده وشقيقه وخالاته يقيمون فيه، رافضين تقبل العزاء فى ابنهم الشهيد قبل أن يؤخذ بثاره..

وقد ذهبت «الشباب» إلى هذا العنوان.. فاستقبلها رجل دموعه لن تجف.. وهو لا يملك أن يغالبها.. إنه الحاج سيد عبد الواحد جد الشهيد محمد العطلة لوالدته ..وبصعوبة بالغة قال:

كان الشهيد محمد العطلة يأتى لزيارتنا كل عام. كان يعشق مصر وترابها. ويبكى عندما

أسرة الشهيد لـ «الشباب»:

شاهدنا لحظة استشهاد الجندى عبر شاشة التليفزيون.. لكننا لم نكن نعرف أنه ابننا!

تحقيق: محمد غانم
تصوير: سيد خضر

يحين موعد وداعه لنا. وكنت أقبل جبينه وأوصيه بوالدته وإخوته. وكان – رحمه الله- طيبا وشهما، وكان رجلا فى إصراره على الانضمام لزملائه أفراد الشرطة الفلسطينية فى مواجهة العدوان الإسرائيلى..

لقد رأيته لآخر مرة فى شهر أكتوبر من العام الماضى عندما جاء لزيارتنا.. ولم أكن أعرف أنها المرة الأخيرة التى سوف أراه فيها..

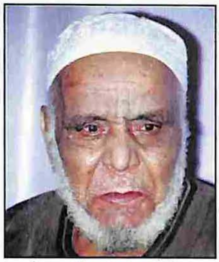
ويختنق صوت الجد.. فتلتقط طرف الحديث ابنته (شفيقة سيد عبد الواحد، خالة الشهيد محمد العطلة) قائلة: لقد كان الشهيد محمد جنديا فى الشرطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤.. وكنا نشعر بالقلق البالغ عليه وعلى ابنى عادل الذى كان زميلا له بعد تفاقم الأحداث الأخيرة.. وكان والدى- جد الشهيد- يقول لى: أريد أن أطمئن على الأولاد.. فلم يكن أحد منهم يتصل بنا.. وفى أحد الأيام فوجئت بشقيقة الشهيد تتصل بنا تليفونيا من الأردن وتقول لنا: محمد فى ذمة الله.. ثم أخذت تصرخ بشدة وهى تقول: لقد دخل الجنة.. إنه لم يمت.. لقد دخل الجنة..

بعد ذلك اتصلنا بأسرة محمد فى فلسطين لنعرف ما حدث.. وكانوا جميعا فى حالة انهيار تام، وبصعوبة بالغة قال والده - الذى يعمل رائدا فى الشرطة الفلسطينية : لم يكن محمد- رحمه الله- فى موعد خدمته، فقد قام بتسليم سلاحه بعد انتهاء الخدمة، واستعد للعودة إلى منزله.. لكن تفاقم الأوضاع المفاجئ، جعله ينتظر فى المعسكر.. ثم طلب من رئيسه أن يخرج مع إحدى الدوريات الأمنية إلى منطقة تسمى «مفرق الشهداء بالقرب من مستوطنة ناتسريم الاسرائيلية» كانت الأوضاع بها متوترة.. وبالفعل حمل محمد سلاحه، واستقل مع زملائه سيارة الدورية.. وفى الطريق رأى المشهد المأساوى البشع الذى رآه العالم كله عبر شاشات التليفزيون، وهو مشهد اغتيال الطفل محمد الدرة بين أحضان والده.. فقفز محمد من السيارة متوجها صوب الطفل ووالده ليحاول إنقاذهما.. وفى هذه الأثناء انطلقت رصاصات الغدر الإسرائيلية لتمنعه من إنقاذهما.. فأصابته رصاصة فى قدمه فسقط على الأرض.. ثم أصابته رصاصة أخرى فى رأسه فاستشهد فى الحال.. وقد حاول أحد رجال الإسعاف إنقاذ الضحايا فاستشهد هو الآخر.. ولقد رأينا كل ذلك عبر شاشات التيلفزيون.. لكننا لم نكتشف أن الجندى الشهيد هو ابننا محمد العطلة رحمه الله.

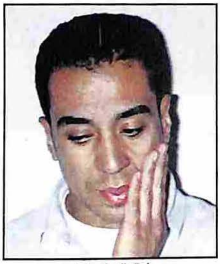
أما أسامة العطلة شقيق الشهيد «محمد العطلة» الطالب بجامعة القاهرة فيتحدث قائلا: كان الشهيد محمد العطلة حنونا لأقصى درجة وبارا بأسرته، وكان لا يجرح أحداً نهائيا.. وكان يساعد والدنا بسبب قسوة الحياة فى فلسطين.. لدرجة أنه كان يعمل على سيارة «أجرة» فى أوقات الراحة ويقتصد فى مصروفه لكى يرسل لى مصروفات الدراسة بكلية الحقوق فى مصر.. وذلك بالرغم من كونه متزوجا منذ خمسة أشهر فقط وكان يحتاج إلى هذه المصروفات.. وكان حلمه الأكبر هو تحرير الأراضى الفلسطينية.

ولا أحد يعرف كم الحزن والثورة التى اجتاحتنى عند استشهاده.. خاصة أننى لم أستطع أن أودعه إلى مثواه الأخير..

وتنهمر دموع الشقيق قائلا: فى زيارتى الأخيرة لغزة أراد الشهيد محمد أن أبقى بعض الوقت حتى يستطيع إعطائى بعض النقود.. ولكننى تركته



جد الشهيد ودموعة لن تجف



شقيقه أسامه



نجوى عبد الواحد



شفيقة عبد الواحد خالة الشهيد

ودون أن أودعهم حتى لا أحمله هذه المسئولية وأخفف عنه الأمر، مما جعلنى أتمزق حزنا بعد استشهاده لأننى لم أحتضنه بشدة.. وكم أتمنى أن يعود حتى أقبله وأخذه فى عناق شديد.. وكلما تذكرته وهو يعطينى حجارة من أرض القدس لكى أهديها لأصدقائى فى مصر أبكى بشدة لأنه لم يستطع تحقيق حلمه بتحرير الأرض!

وأذكر أن أخر حديث هاتفى دار بيننا كان قبل استشهاده بأيام قليلة.. فلقد حثنى على الجد فى المذاكرة حتى أنتهى من دراستى وأعود إلى فلسطين لأساعد أشقائى فى تحريرها من العدو الصهيونى.

ومرة أخرى نعود الى جد الشهيد الذى يروى قصة تعرفه على زوج ابنته (والد «محمد» قائلا): تعرفت على محمد بديع العطلة والد الشهيد محمد.. عندما أتى للسكن بجوارنا بحى بولاق الدكرور عام ١٩٦٧ مع شقيقه حسن وخليل العطلة.. وذلك بعد أن تم أسرهم فى حرب ١٩٦٧ ثم افرج عنهم وأتوا جميعا مع الأسرى المصريين إلى مصر بعد أن رفضت إسرائيل السماح لهم بالعودة لفلسطين.. وبالرغم من هزيمة القوات العربية فى هذه الحرب فإن آل العطلة كانوا من أبطالها وكانوا من المتطوعين للجهاد ضد الإسرائيليين.. وهكذا استقر محمد وحسن وخليل فى مصر بمنطقة بولاق الدكرور.

أما باقى أفراد عائلتهم فلقد ذهبوا إلى الأردن.. وفى ذلك الوقت تعرف محمد بديع على أسرتى وأعجب بابنتى «سيدة سيد عبد الواحد» زوجته الحالية وأم الشهيد محمد بديع العطلة، وكان عمرها حوالى ١٤ سنة..

وأبدى إعجابه الشديد بها واستعداده للزواج منها خاصة بعد أن تعلق بى وأصبح كابنى تماما.. ولكننى لم أوافق فى البداية لصغر سن ابنتى، فانتظر حتى بلغت السادسة عشرة ثم تم زواجهما.. واصطحبها محمد بديع العطلة وسافر إلى الاردن حيث استقرت أسرته.. ثم انتقل إلى سوريا ومنها إلى لبنان.. ثم حدثت أحداث لبنان فطلبنا منها المجىء إلى مصر للاستقرار بها.. وقبل مجئهما من لبنان أنجبت «سيدة» أمانى شقيقة الشهيد الكبرى.. وبعد أن ضربت إسرائيل لبنان سقط منزلهم .وبمعجزة شديدة تم إخراج أمانى من تحت الأنقاض فشعرت بالقلق عليهم ورجوتهم للعودة إلى مصر.. وقد كان.. فلقد أرسلهم زوج ابنتى محمد بديع إلى مصر وبقى هو فى لبنان لممارسة عمله ،وكان دائم الزيارة لنا فى مصر، حتى استقر بها مع أسرته.وقد أنجب من ابنتى «أحمد» الذى يعمل حاليا بمطار غزة.. ثم «محمد الشهيد» ثم «أسامة» وهو طالب بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ثم «شيماء» و«إبراهيم» الذى يدرس الصحافة والإعلام بغزة بفلسطين.. ثم انتقل زوج ابنتى وابنه الشهيد محمد العطلة للعمل فى غزة ضمن أفراد الشرطة الفلسطينية ثم لحقت به زوجته التى سافرت مع شقيقيه حسن وخليل .وقد استشهد خليل (عم الشهيد محمد) برصاصات الإسرائيليين ودفن فى غزة منذ ثلاث سنوات.. وبعد انتقال ابنتى إلى غزة كانت تشعر بالحنين إلى مصر ،وبعد حصول الابن الاصغر أسامة على الثانوية العامة من غزة قرر أن يلتحق بجامعة القاهرة لعشقه لمصر.. وحبه لوطن أمه ولأسرتها.. بالإضافة إلى أننى ربيتهم على حب مصر والارتباط بها لأقصى درجة مثلما يحبون فلسطين تماما.

أما نجوى السيد عبد الواحد.. خالة الشهيد محمد بديع العطلة فتقول: تربيت مع الشهيد محمد فى مصر.. فأنا أكبر منه بخمس سنوات فقط وكنا مثل الأشقاء وكان ينادينى باسمى، وكنا نلعب معا، وكان أقرب أبناء شقيقتى إلى.. فلقد ولد محمد فى مصر فى البيت المجاور لنا حيث كانت شقيقتى وزوجها الفلسطينى يقيمان.. وكنا نحب زوجها بشدة، وكانوا يقضون لدينا فى بيت العائلة معظم الوقت.. فوالدى «سيد عبد الواحد» كان يحرص على أن يجتمع أبناؤه حوله.. ثم قرر الشهيد محمد استكمال دراسته بليبيا فالتحق بالثانوية العسكرية.. ثم عاد إلى مصر، ثم التحق بالجيش الفلسطينى بالسلطة الفلسطينية (قوات عين جالوت)، وذلك حينما فتحت منظمة التحرير باب التطوع فترك الدراسة هو وأقاربه من أولاد أعمامه وتطوع فى الشرطة الفلسطينية وسافر عام ١٩٩٤ إلى غزه وأريحا.

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

١٠ قراء يفوزون بدورة متميزة للتدريب على الإنترنت

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد - مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة فى الكمبيوتر وتشمل:

Windows winword
Excel Sintrn et

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم، للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما، والمسابقة ترحب بأى اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط، لكى يستفيد منها أكبر عدد من القراء.

● مخترع الشهر!

أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوى!

عاش فى الأندلس وكان طبيب الناصر عبدالرحمن الثالث ثم طبيب ابنه الحكم الثانى المستنصر، وهو أول من ابتدع نظام الممرضات وابتكر الآلات الجراحية من الحديد الذى لايصدأ بدلا من الذهب والفضة.. تعلم أطباء أوروبا أسرار الجراحة منه، وقد ألف موسوعة طبية مزودة بالرسوم لأول مرة.. عرف بلقب «أبو الجراحة».

ومن أهم مؤلفاته كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف، وهو أقرب إلى دائرة المعارف، يقع فى ٣٠ مجلدا، قسمه إلى ثلاثة أقسام: الأول فى الطب والثانى فى الجراحة والثالث فى علم الأدوية.. كما أفرد قسما كبيرا من كتابه عن أمراض العين والأذن والحنجرة واللثة واللسان وأمراض النساء والولادة وعلاج الفك والكى.. واخترع آلة لشفاء الناسور الدمعى.. وكان مؤلفه المرجع الأمين لأطباء أوروبا من أوائل القرن الخامس عشر إلى أواخر القرن الثامن عشر.. وهو أول من استعمل ربط الشرايين وأول من عالج السرطان بالكى وأول من نجح فى عملية شق القصبة الهوائية وأول من فرق بين الجراحة وغيرها من الموضوعات الطبية.

● أسئلة المسابقة لهذا الشهر:

١- ماهى البرامج التى تمكن المستخدم من الدخول إلى شبكة الإنترنت؟

٢- ماهى انواع شرائح ذاكرة القراءة فقط **Ram**؟

٣- ماوظيفة الضغط على المفاتيح الآتية مرة واحدة فى برنامج **Word**؟

CTRL + N, CTRL + O
CTRL + F, CTRL + S

إجابة أسئلة الشهر الماضى

١- أشهر أنواع الذاكرة

RAM
SIMM. DIMM
DRAU EDORAM

٢ - طرق الاتصال بالإنترنت:

أ - اتصال دائم للشركات والمؤسسات الكبرى والجامعات ولاتحتاج فيه لهاتف ولكنه غالى التكلفة.

ب - اتصال غير مباشر للأفراد وخاصة فى المنازل عن طريق خط الهاتف ليتصل مع الحاسب وبرنامج اتصال «وكارت فاكس مودم».

جـ - أدلة البحث المختلفة فى شبكة الإنترنت.

LICOS ALIAVISIA

● أسماء الفائزين هذا الشهر:

الفائز الأول: إسلام يوسف أحمد محمد
محرم بك - الإسكندرية

الفائز الثانى: أحمد عبدالله أحمد الجندى
تقسيم ثروت - حلمية الزيتون

الفائز الثالث: محمد أحمد عمران
شبرا مصر

الفائز الرابع: شيماء زكى محمد عبد الله
قشا - الشرقية

الفائز الخامس: دعاء أحمد عبدالسلام الفضالى
ميت غمر - دقهلية

الفائز السادس: أحمد سليم عوض الله
الزقازيق البحرى - شرقية

الفائز السابع: جلال غريب عبدالله
١٤ عمارات ايديال - المقاولون العرب طريق النصر

الفائز الثامن: أحمد حسين فرج
الامام الشافعى - القاهرة

الفائز التاسع: فرج أبو العلا محمد
زفتى - الغربية

وعلى القراء الفائزين التوجه لمقر مركز سوزان مبارك وعنوانه: ٢ شارع الوفا متفرع من الصفا والمروة بجوار مدرسة النقراشى الثانوية - حدائق القبة اليوم لتسلم جوائزهم.



إلى أين نسير؟

د. مصطفى محمود

يلفنى عالم من الهدوء والسكينة والشاعرية كلما عادت بى الذاكرة إلى أيام زمان، وتأتى المشاهد إلى خيالى ومعها صوت الوتريات الموسيقية الرقيقة وقصائد عبد الوهاب ويا ليل ياعين وكلنا نحب القمر وشجانى نوحك يابلبل وكروان حيران، ومطولات أم كلثوم التى كانت تستمر ثلاث ساعات، والأذن تسمع فى استرخاء وخلو بال والرؤوس تهتز فى طرب، وكمان ياست كمان.. لا استعجال ولا قلق ولا توتر..

وفى الصفوف الأولى تجلس الصفوة من رجالات مصر من أطباء ومهندسين وفنانين وبكوات.. والشوارع خالية آخر الليل وأفيشات الأفلام تسطع عليها الأضواء.. الوردة البيضاء.. العزيمة.. فجر الإسلام.. دعاء الكروان.. ورذاذ المطر المنعش.. وطعم سندويتش لذيذ بالفول.. وأحلام رفرافه تهدهد القلب.

أيامها لم نكن نعرف لنا عدوا سوى الإنجليز.. ولم تكن قد ظهرت بعد التيارات الشيوعية والماركسية التى قسمتنا إلى يمين ويسار، وجعلت منا أعداء لبعضنا البعض، واشعلت البغضاء والكراهية فى الشارع الهادىء.

كانت أياما جميلة من الصداقة والمحبة والمودة.

وأستيقظ فجأة من الذكريات وكأنما لطمنى الزمن بعنف وأتلفت حولى فى عالم اليوم وأقرأ على الجدران أفيشات الأفلام وأتابع بذهول تطور العناوين.. بركان الغضب.. المنحرفون.. المخربون.. الوجه المدمر.. العيون النارية.. صرخة الشيطان.. وكر الأشباح.. قوة الانتقام.. السيف الملعون.. المشاجرة الكبرى.. عصابة العنكبوت.. التحدى الرهيب.. الرغبة الملتهبة.. المرأة والكرباج.. القتلة..

وأفتح الراديو فاسمع صراخ الديسكو وموسيقى نحاسية تصك الأذن وغناء أشبه بالتشنجات.. وفى المسرح لا أرى فى الصفوف الأولى إلا تجار مخدرات وباعة كاوتش وتجار شنطة وسماسرة عملة ولا أرى من الفنون المعروضة إلا ما يرضى مزاج هؤلاء من نكات بذيئة وهزليات هابطة.. ما أسرع ما تطورنا..

فإذا نقلت مؤشر الراديو بين المحطات العربية سمعتها تشتم بعضها البعض، وسمعت قذائف الاتهام بالخيانة يتبادلها الإخوة فى فحش وإسفاف.. ولا أرى جارة إلا وهى فى حرب مع جارتها.

فإذا فتحت الصحيفة طالعتنى أعمدة طويلة عن التلوث والإرهاب وخطف الطائرات وتفجير السيارات الملغومة واندلاع الحروب والمجاعات وأزمة الطاقة وأزمة الغذاء وارتفاع الدولار وهبوط الجنيه والتحريض على الإضراب والترويج العلنى للفتن.. والإشادة بالتخريب.. والحض على الفوضى.

وفى الشارع تدفعنى الأكتاف وأطالع المحجبات والمنقبات والعاريات على مقعد واحد فى أتوبيس.. وأرى الوجوه هضيمة شاحبة فيها غل وكمد.. وأرى النظرات متوترة والحركات عصبية وأرى الكل يهرول وكأنما ينزل على ظهور الجميع كرباج خفى.. وأخرج من زحام إلى زحام. وأمام الفاترينات أرى طوابير وعيونا جاحظة تلتهم المعروضات فى نهم وشبق.

وفى القاهرة ألف مسجد.. ولكن لا أرى فيها طمانينة الإيمان التى كنت أراها فى الأربعينات والثلاثينات..

ماذا جرى للدنيا؟

وفى أى زمن نعيش؟

هذا زمان الضنك يا سادة برغم العلم والاختراعات والفيديو والتليفزيون والنزول على القمر واختراق الفضاء وتحطيم الذرة وجراحة الليزر وزرع الأجنة والهندسة الوراثية وعجائب الكمبيوتر.. لقد تقدمنا.. كسبنا الكثير هذا صحيح.. لكن ما خسرناه كان أكثر.. خسرنا النبل والإنسانية والمحبة والوداعة والبساطة والشهامة والجمال والأناقة والنظافة.

أين شجاعة أجدادنا الذين كانوا يلتقون وجها لوجه وسيفا لسيف من نذالة وخسة الأحفاد الذين يرسل الواحد منهم للآخر طردا ملغوما لينفجر فى وجهه أو فى وجه السكرتير البرىء الذى يصادف أن يكون أول من يفتح الطرد.

وهذا الجبان الآخر الذى يزرع قنبلة فى طائرة لتنفجر فى الجو وتقتل أطفالا ونساء وشيوخا من جنسيات لا يعرفها وليس بينه وبينهم عداء.. ثم يدعى بعد ذلك أنه بطل وأنه صاحب قضية ثم يجد جبناء آخرين يدافعون عنه فى الصحف ويصفونه بأنه مكافح ومناضل.

فى أى زمان نعيش؟

لقد قرأت بعينى فى الصحف من يكتب ليسمى هزيمة ١٩٦٧ نصرا، وقرأت فى عام ١٩٧٣ من كتب ليسمى العبور والانتصار هزيمة.. وكأنما أصبح قلب الحقائق فصاحة والتزوير بلاغة يتباهى بها



صاحبها.

أين زمان الحياء؟

لقد وقعنا نحن الدول الصغيرة النامية فى الشباك العنكبوتية للماكرين الكبار.. وهم قد وضعوا الكلام فى أفواهنا فأصبحنا نتكلم كما يريدون ونقتل من يريدون أن نقتل ونحارب من يريدون أن نحارب ونظن أنفسنا أحراراً ننفذ مشيئتنا وما ننفذ فى الحقيقة إلا مشيئتهم.. ومشيئتهم هى الفساد والإفساد بكل السبل.. وبأيدينا لا بأيديهم.

ونحن نوفر لهم الدم والمال وسوء السمعة فنقوم بقتل أنفسنا بدلا منهم وتمزيق وحدتنا بدلا منهم.

تركوا لنا المهمة القذرة لنؤديها.

ونحن نؤديها بنشاط.. بل نتنافس على تأديتها..

أنا لا أتهم أحدا.. فنحن جميعا متهمون.

نحن صناع هذا الزمن.

والإعتراف بالحقيقة هو الأمل فى إصلاح المسار.

أصلح نفسى وتصلح نفسك ويصلح الكبار أنفسهم ويجد الجبناء أنفسهم معزولين محاصرين محتقرين لا يعبأ بهم أحد ولا يسمع لهم أحد.

وربما كان عزاؤنا أن البلاء شامل والمصيبة عامة.

فهل لندن اليوم هى لندن الثلاثينات.

وهل باريس اليوم هى باريس الثلاثينات.

إن التدهور شمل الجيل الثانى فى أوروبا وإنجلترا وأمريكا.

فلم يخرج هذا الجيل قمما تضاهى بيتهوفن وشوبان وفاجنر وشابلن بل أخرج الخنافس وألفيس بريسلى ومايكل جاكسون وبوى جورج وحفنة من أبطال الكاراتيه. ووصلت السيارات الملغومة إلى قلب الشانزليزيه، وانفجرت القنابل فى مطار هيثرو، وانطلق الرصاص على البابا فى الفاتيكان، وتكررت حوادث الخطف فى روما، ولم يسلم مكان فى أوروبا من الإرهاب والفوضى والمخدرات ولم تسلم أيدى الكبار الذين يدبرون ويحيكون المؤامرات من أن تحرقها النار.. والمفاعل الذرى الذى يجهزون فيه وقود البلوتونيوم لتحضير القنابل الهيدروجينية للترسانة الروسية.. وصل خطره الى شواطىء السويد وأطلق سحابة من الإشعاع القاتل ظللت أوروبا بأسرها.

لن يسلم الكبار من النار التى يشعلونها للصغار.

التهديد سوف يشمل الكل.

والضنك سوف يخيم على الكل.

وحينما تغرق السفينة لن ينجو أحد الكبار سوف يسبقوننا إلى القاع. مع غواصة كورسكا.

لا غالب ولا مغلوب.

لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم.

ولكن برغم الصورة العامة القاتمة لتداعى الحوادث فإن هناك جزرا صغيرة من الأمل فى البحر المظلم الذى ارتفع فيه الموج.. جزرا من الخير.. ليست دولا لكن أفراد وجماعات وأقليات هنا وهناك فى كل مجتمع.

أقليات نذرت نفسها للخير وللعمل البناء.

أفراد وقفوا حياتهم على القراءة والعلم والتأمل والتدبر والتفكر.

وآخرون وقفوا حياتهم على التجريب فى المعامل والمختبرات والمراصد ومخترعون يبحثون فى حل طلاسم الطاقة.

وزراعيون يبحثون فى استنباط الغذاء من الصحارى ومن قيعان البحار، وأطباء يسهرون لاكتشاف أسرار الصحة والمرض...

وأهل محبة ووداعة ينشرون المحبة بالقدوة وبالسلوكية المثلى وأهل بصيرة يقدمون نماذج عليا من الإيمان والعمل الصالح والحياة البارة.

وأهل صدق لا تفسدهم رشوة ولا تبدلهم غواية.

ومن أجل هؤلاء يحفظ الله أركان الدنيا ويبقى عليها برغم كثرة المفاسد والانحرافات، لأنه من ظهور هؤلاء ومن أصلابهم تخرج الصفوة من الهداة والمصلحين الذين ينتقل بهم التاريخ من حال إلى حال.

وتبقى فى الذهن صورة عجيبة لهذا الزمن العجيب الذى جمع بين أقصى الشر وبين أقصى الخير وبين أقصى العلم وبين أقصى الجهل وبين أقصى الوفرة وبين أقصى المجاعة وبين غاية الحقد والرفض وبين تعدد وسائل الاستمتاع ويسر العيش وسهولة الإشباع وبين قمة المرح وبين حضيض الاكتئاب.

ذلك الزمان الذى تجد فيه النفس فرصها اللانهائية لتنفع وتضر وتلك فى نظرى أكبر ميزاته.. أنه زمان الفرص.

والسعيد من حاول أن يغتنم لنفسه فرصة خير ومناسبة نفع وأن يجد لنفسه موطىء قدم بين الأقليات الذين ذكرناهم..

الأقليات العاملة فى صمت.

ولينسى مؤقتا ماذا يكسب وماذا يخسر.. فإن الأغلبية إلى خسارة.. وأكثرهم خسارة هم الذين يبدون اليوم أكثر وجاهة وأكثر مكسبا.

وسوف يسحب التاريخ بساطة فيمحو آثارهم جميعا ولن يبقى فى قائمة الذكر الحسن إلا أنفع الناس.

●● إجازة شهر العسل ●●



محمود وناهد فازا بإجازة العسل رقم ٢١ فى قرية سندس السياحية بفايد

إعداد: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم (٢١) اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة وهما محمود عبد اللطيف عامر وناهد ياسين العيسوى من محافظة شمال سيناء.

وكانت المفاجأة عندما اتصلت الشباب بالعروسين الفائزين أنهما كانا فى أول أيام شهر العسل.. وكانت أخت العروسة قد أرسلت خطابا للاشتراك فى المسابقة لكى تقدمها كهدية للعروسين فكان من حظهما الفوز بإجازة شهر العسل واتجها إلى قرية سندس السياحية بفايد لتحتفل بهما أسرة القرية.

وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية.

والعريس الفائز محمود عبد اللطيف عامر ٣٢ سنة طبيب بشرى يقول: أنا خريج كلية الطب جامعة طنطا ومن سكان محافظة كفر الشيخ، وبعد التخرج مباشرة تم تعيينى فى التأمين الصحى بمستشفى العريش منذ ثلاثة أعوام. وخلال هذه الفترة تعرفت على زميلتى ناهد فأعجبت بهدوئها وصوتها المنخفض وأخلاقها الكريمة وأسرتها الطيبة، ثم قررت التقدم لخطبتها بعد أن سألت عنها وعن أسرتها، فوجدت أنها أصلح زوجة لى. فتقدمت لخطبتها فى ٢٠/٣/٢٠٠٠ وتم الزفاف فى ١٤/٩/٢٠٠٠، وخلال هذه الفترة استطعت أن أحصل على شقة فى مدينة العريش.



صلاح عبد المنعم



يسرية الجزار

وتستكمل الحديث العروس ناهد ياسين العيسوى ٢٤ سنة إخصائية اجتماعية وتقول: تعرفت على زوجى عن طريق عملى فى التأمين الصحى، وعندما تقدم لخطبتى اكتشفت أنه محبوب من كل زملائه ويتميز بالأمانة والإخلاص فى عمله، فأعجب أهلى به ورحبوا بزواجى منه.

مسابقة صديق البيئة

كتبت ـ سحر الأبيض:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقتها عن البيئة بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة على نشر حلقات المسابقة على مدى ١٢ شهرا ويحتوى كل عدد على معلومة بيئية، ويحتوى العدد التالى على سؤالين عن المعلومة السابق نشرها فى عدد الشهر الماضى، بالإضافة إلى معلومة جديدة يطرح عنها سوءالان فى العدد التالى .

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة، ويمنح القراء الخمسة الفائزون جوائز مالية. فيحصل الفائز الأول على ١٥٠ جنيها والثانى ١٢٥ جنيها، والثالث ١٠٠ جنيه، والرابع ٧٥ جنيها، والخامس ٥٠ جنيها، أما الفائزون من السادس إلى الخامس عشر فيقومون بزيارة المحميات الطبيعية دون سداد رسوم.

أسئلة الحلقة الثالثة:

السؤال الأول: هناك أدوات اقتصادية تستخدم لحماية البيئة، اذكر اثنين منها؟

السؤال الثانى: من أجل تحقيق تشريعات حماية البيئة هناك متطلبات عديدة ماهى؟

معلومة الحلقة الثالثة:-

هناك قضايا خاصة بالموارد الطبيعية ،من أهم هذه القضايا الأرض الزراعية وموارد المياه العذبة؟

فبالنسبة للأرض الزراعية: ـ

جملة الأراضى الزراعية ـ طبقا لإحصاء الهيئة العامة للمساحة عام ٩٠ تبلغ ٧,٥٤٦ مليون فدان فى حوض النيل يضاف إليها ٣١٠ آلاف فدان تزرع على مياه الأمطار فى النطاق الساحلى. وتمثل هذه الأراضى حوالى ٣٪ من جملة مساحة مصر.

وتستهدف مشروعات التنمية الزراعية إضافات كبيرة لهذه الأراضى ،وتتعرض هذه الرقعة المحدودة لعدة مشكلات تهدد الإنتاج الزراعى المتواصل،

١ ـ تتعرض الأرض الزراعية الخصبة لتوغل العمران فى الحضر وفى الريف وللتجريف لتتحول التربة الزراعية إلى مادة خام لصناعة الطوب ،وقد خسرت الزراعة المصرية فى غضون السنوات الخمسين الماضية قرابة المليون فدان من أجود الأرض، تحولت مساحاتها إلى امتدادات عمرانية للمدن الكبرى والقرى.

٢ ـ تتعرض الأرض الزراعية لعوامل التدهور الناشئ عن قصور الصرف ،ومايتبع ذلك من ارتفاع منسوب الماء وتعرض الأرض للتملح بالإضافة إلى ماتحمله مياه الرى من شوائب وملوثات.

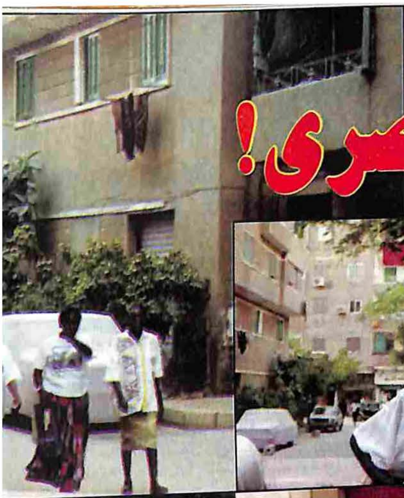
٣ ـ تزحف الرمال من الصحارى وخاصة الصحراء الغربية على تخوم الأراضى الزراعية.

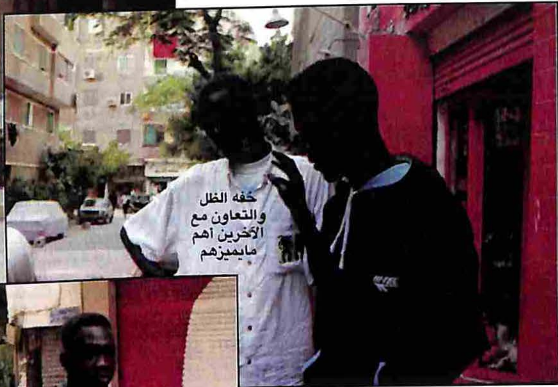
٤ ـ تتعرض الأراضى فى النطاق الساحلى الشمالى وهى أرض تزرع على المطر المحدود الذى يسقط على الشريط الساحلى الممتد من رفح حتى السلوم لتوغل العمران على نحو ما نجد من زحف قرى الصيف على أراضى إنتاج التين والزيتون.

وسوف يتم الاتصال بالفائزين قبل يوم ٩ نوفمبر الجارى لإبلاغهم بالحضور لتسلم جوائزهم وللقيام بزيارة المحمية.

حى «هارلم».. المصرى!

فى العديد من دول العالم الكبرى توجد أحياء كاملة يقطنها الأجانب.. ومن أشهرها حى «هارلم» فى الولايات المتحدة الذى يقطنه السود.. وفى مصر - وبالتحديد فى منطقة المعادى - تعيش مجموعة من الشباب الأفارقة من جنسيات مختلفة.. وقد جاء أغلبهم للدراسة.. أو هربا من بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة فى بلادهم..





خفه الظل والتعاون مع الآخرين أهم مايميزهم



العمل والدراسة أهم مايحرص عليه الأفارقة فى مصر

عدد كبير من الشباب الأفارقة يسكنون فى منطقة المعادى وتربطهم بسكانها علاقات مودة وصداقة

تحقيق: صباح حمامو
تصوير: معتز عبدالحق

يقول «مارتن بول» - ١٧ عاما - نيجيرى:

أتيت إلى مصر مع أسرتى نظراً لظروف عمل والدى والأحوال الاقتصادية الصعبة التى تمر بها نيجيريا حاليا.. وفى البداية كنا نسكن فى منطقة مصر الجديدة ،لكن بعد فترة قرر والدى البحث عن شقة فى مكان آخر لارتفاع إيجار الشقق فى هذه المنطقة، وبعد فترة من البحث انتقلنا للعيش فى منطقة حدائق المعادى لانخفاض الأسعار بها، إلى جانب أنها منطقة هادئة وجميلة. كما أنه توجد فيها كنيسة كبيرة تهتم بشئون الجالية الأفريقية الكبيرة الموجودة هنا ..وأواصل تعليمى من خلال المدرسة الملحقة بالكنيسة. وبعد فترة من إقامتنا فى مصر لحق بنا عدد كبير من أقاربنا للعمل والدراسة لكنهم سافروا الآن إلى أوروبا.

أما «زكريا توماس» - ٢٢ عاما - سودانى فيقول:

حضرت إلى القاهرة منذ ثلاثة أشهر لأسباب عديدة منها الاضطرابات التى تعم منطقة جنوب السودان التى أنتمى إليها مما جعلنى أفكر فى الرحيل عنها.. وأقرب مكان لنا بالطبع هو مصر. وكان معى عدد من الأصدقاء لكنهم استقروا فى مصر لفترة مؤقتة رحلوا بعدها إلى بعض الدول الأفريقية والآسيوية. كما أننى سكنت فى منطقة «حدائق المعادى» نظراً لانخفاض أسعار الشقق بها وقربها فى الوقت نفسه من الجامعة التى أدرس بها. وعلى الرغم من أننى سعيد للغاية بإقامتى فى مصر فإننى أشكو من ارتفاع تكاليف الدراسة .فمعظم الأفارقة الذين يأتون إلى مصر يعانون فى الأصل من سوء الأحوال الاقتصادية فى بلادهم الأصلية، إلى جانب فقر عائلاتهم، وبالتالى فمن غير المنطقى أن تتضاعف الرسوم الدراسية بالنسبة لهم، ولذلك يلجأ عدد كبير منا للعمل بالتجارة أو تعلم بعض الحرف التى تدر دخلا مناسبا يكفى للإنفاق على المعيشة والدراسة.

ويضيف «أسكيمو ستيفان» - ٢٢ عاما - وهو سودانى أيضا:

كثير من الأفارقة الموجودين فى مصر بوجه عام وفى منطقة «حدائق المعادى» بشكل خاص جاءوا إلى مصر بهدف الدراسة والهرب من القتال الدائر فى بلادهم ..وبالتالى جئنا جميعا إلى مصر للبحث عن الأمان والحياة الكريمة وفرص التعليم المناسبة، ولذلك لا توجد أية عقبات أمامنا هنا غير ارتفاع تكاليف المصروفات الدراسية.. فأنا على سبيل المثال أدرس بكلية الهندسة وأضطر لدفع مصروفات باهظة تبلغ نحو ٥ آلاف دولار سنويا.

وبخلاف ذلك نحن نستمتع بالحياة فى مصر لوجود عامل اللغة المشتركة، إلى جانب تقارب العادات والتقاليد، بالإضافة إلى قربها من وطننا الأصلى وهو ما يتيح أمامنا فرصة العودة مرة أخرى بسهولة بالإضافة لتزايد أعداد الجالية السودانية فى مصر والتى تقدر بنحو ٣ ملايين شخص.. وهو ما يشعرنا بأننا فى وطننا الأصلى.

ويلفت «عبدالله أذرق» - ٢٠ عاماً - تشادى - النظر إلى مشكلة أخرى تواجه الأفارقة فى هذه المنطقة ويقول:

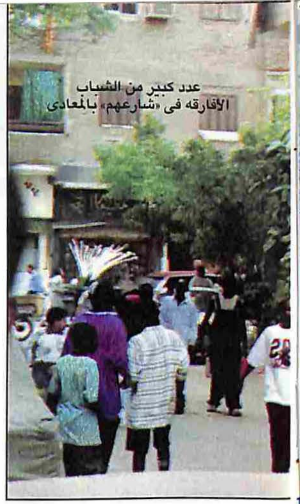
إلى جانب التكاليف الباهظة التى ندفعها كمصروفات دراسية هناك أيضاً مبالغ كبيرة ندفعها وإجراءات كثيرة نتعرض لها عند استخراج التصاريح الخاصة بالإقامة، وبخلاف هذه الصعوبات لا أشعر مطلقاً بالغربة فى مصر بل أحياناً أنسى أننى خارج بلادى نظراً لصلتى بالجالية الأفريقية الكبيرة الموجودة فى منطقة «حدائق المعادى» وفى مصر بوجه عام، إلى جانب سهولة تعلم المفردات اليومية للغة العربية.. وربما ساعدتنى دراستى الدينية فى ذلك.

وكان لابد من سؤال عدد من سكان منطقة «حدائق المعادى» الأصليين عن سبب تزايد أعداد الأفارقة فى هذه المنطقة..

يقول «علاء الديب»: أسكن فى منطقة «حدائق المعادى» منذ نحو ٥٠ عاماً.. ومنذ فترة طويلة ومنطقة المعادى بوجه عام يتوافد عليها الأجانب بشكل كبير نظراً لهدوئها الشديد وقربها فى الوقت نفسه من أحياء القاهرة الأخرى، ومما زاد من ذلك افتتاح مشروع مترو الأنفاق منذ عدة سنوات.. لكن لم تزد أعداد الجالية الأفريقية بالمنطقة إلا فى الفترة الأخيرة ربما لأن «حدائق المعادى» بمساكنها الجميلة تشبه المناطق الراقة فى كل شىء.. ومع ذلك أسعار الشقق بها زهيدة للغاية بالإضافة إلى أن معظم أفراد هذه الجالية من الشباب الذين فروا من الحروب الأهلية فى بلادهم أو ممن يرغبون فى استكمال دراستهم وبالتالى تسكن مجموعات منهم فى شقة واحدة إلى جانب أن خطوط مترو الأنفاق تساعدهم على الوصول إلى جامعاتهم بسهولة شديدة.

وتقول الحاجة «أم عوض» وهى صاحبة إحدى الشقق التى يقطنها الأفارقة: كانت لدى إحدى الشقق الخالية فى العمارة التى أمتلكها بمنطقة حدائق المعادى.. ومنذ نحو عامين جاء أحد الأفارقة من جيبوتى وطلب منى تأجيرها.. وبعد فترة حضر عدد من زملائه الذين يدرسون هنا فى مصر للإقامة معه ولم أمانع بالطبع.. وبالنظر إلى اتساع الشقة ومساحتها بالإضافة إلى هدوء المنطقة يعتبر الإيجار الذى يدفعونه ضئيلاً.. ومن خلال تعاملى المباشر مع هؤلاء الأفارقة

جاءوا إلى مصر هربا من بعض الظروف الصعبة فى بلادهم.. ويعملون ليوفروا نفقات الإقامة والدراسة



عدد كبير من الشباب الأفارقة فى «شارعهم» بالمعادى

أؤكد أنهم طيبون للغاية ولديهم ود كبير تجاه كل الناس ،خاصة أن معظمهم يتحدثون اللغة العربية.. ومن الملاحظ أن الحياة هنا تعجبهم جداً بدليل أن كل أقاربهم الذين يأتون لزيارتهم لا يعودون إلى بلادهم مرة أخرى! وربما كان ذلك هو سبب تزايد أعداد الجالية الأفريقية فى المنطقة باستمرار.

ويقول أحد سكان المنطقة رفض ذكر سمه :إن السبب الرئيسى وراء تزايد أعداد الجالية الأفريقية فى حدائق المعادى هو وجود الكنيسة الاجتماعية بالمعادى والموجودة بشارع ١٥، وهى تولى عناية خاصة بكل الأفارقة المغتربين المقيمين فى هذه المنطقة، وتقدم لهم خدمات اجتماعية كثيرة ،منها دورات تعليم اللغات المختلفة وعلى رأسها بالطبع اللغة العربية إلى جانب إكسابهم المهارات المختلفة مثل كيفية التعامل مع الحاسب الآلى، ومساعدتهم فى الحصول على فرص عمل مناسبة وتنظيم دورات تعليمية لهم فى مختلف التخصصات لمن يريد استكمال دراسته منهم ..بل وتدبير فرص للسفر إلى الخارج لمن يريد الرحيل فى أى وقت ..ولذلك هى بمثابة «سفارة اجتماعية» لكل الأفارقة الموجودين بهذه المنطقة.

ويقول الأستاذ «محمد نصرالدين» مدير الجمعية الأفريقية بالقاهرة عن أسباب تزايد أعداد الأفارقة فى حى المعادى:

أسست الجمعية مقراً لمعظم الحركات التحريرية الأفريقية فى عام ١٩٥٨ولهذا بدأت أعداد الشباب الأفارقة فى التوافد بكثرة على مصر وذلك للهرب من الاستعمار أو الدراسة أو للانضمام للحركات التحريرية المعارضة فى الخارج ،خاصة أن مصر تعتبر أقرب مكان يمكن للأفارقة السفر عن طريقه إلى أوروبا.

وحاليا لاتزال الجالية الأفريقية تتزايد باستمرار حتى الآن نظراً للمنح الدراسية التى تمنحها الجامعات المصرية للمتفوقين منهم، إلى جانب رغبتهم فى الهرب من الحروب الأهلية الموجودة فى بلادهم والتى تهددهم باستمرار. ويلجأ عدد كبير من هؤلاء الأفارقة الوافدين الى ضاحية «المعادى» وخاصة فى منطقة «حدائق المعادى» لرخص أسعار الشقق فيها، ولوجود جاليات أفريقية وأوروبية كبيرة تسكن هذه المنطقة منذ فترة كبيرة. بالإضافة إلى وجود سبب مهم وهو أن نسبة كبيرة من الأفارقة المقيمين بهذه المنطقة هم فى الأصل من الدبلوماسيين الذين يفضلون اصطحاب عائلاتهم بالكامل معهم. ويتركز نشاط الجمعية فى هدفين أساسيين: الأول هو الجانب الاجتماعى الخاص بتوفير متطلبات الحياة الضرورية لهؤلاء الأفارقة ،خاصة أن بعضهم يأتون من دول فقيرة وهو ما يتطلب مساعدتهم فى الحصول على فرص عمل مناسبة لمواعيد دراستهم ..إلى جانب تأهيلهم فى الوقت نفسه للتعايش مع المجتمع المصرى. أما الهدف الثانى فهو الخاص بالجانب الثقافى ،وذلك بعقد ندوات مستمرة خاصة بأفريقيا وأهم المشكلات التى تواجهها وطموحات شعوبها فى المستقبل، وذلك لإيجار نوع من المشاركة بين هؤلاء الأفارقة والشعب المصرى. بالإضافة إلى عقد دورة تثقيفية سنوية مدتها ٦ أسابيع نستضيف فيها بعض أساتذة الجامعات المهتمين بالقضايا الأفريقية،وكذلك تنظيم المعارض الفنية الخاصة بالفنانين الأفارقة المقيمين فى مصر. وتوجد فى مصر جالية أفريقية كبيرة تضم أكثر من ٣٨ جنسية مختلفة، ومعظم أبناء هذه الجالية من الشباب ،وهناك تجمع آخر لهؤلاء الأفارقة وهو الاتحاد العام للطلبة الأفارقة وهو أشبه بمنظمة اجتماعية.. فكل مجموعة طلاب ينتمون إلى دولة معينة يكونون اتحاداً فرعياً ومن مجموع الاتحادات الفرعية يتكون الاتحاد العام... وأعتقد أن الجمعيات الأهلية والخيرية فى مصر لابد أن يكون لها دور فى مساعدة هؤلاء الأفارقة سواء فى مناطق تجمعاتهم مثل حدائق المعادى أو عن طريق الجمعية الأفريقية فى بداية قدومهم إلى مصر.



بعض سكان المعادى:

أقاربهم الذين يأتون لزيارتهم لا يعودون لبلادهم مرة أخرى!

معا ضد مخاطر الإدمان

بالتعاون مع جمعية «برايد مصر»

كتبت ـ هاجر حجازى:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة «معا ضد مخاطر الإدمان» بالاشتراك مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لتوعية الأسرة للوقاية من الإدمان «برايد مصر» والتى تمنح جوائز قيمة للفائزين الذين يتوصلون للإجابات الصحيحة على أسئلة المسابقة قيمتها ٥٠٠ جنيه، وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات على عنوان مجلة الشباب، مرفقة بكوبون المسابقة حتى يوم ١٣ الجارى.

● معلومة الشهر ●

بعض أنواع السجائر يدخل فى تركيبها مادة «زيت القرنفل» وهى مادة مفقدة للشعور والحس وتعتبر مماثلة فى مفعولها للمخدرات ،وعند احتراق هذه المادة ينجم إتلاف خطير للرئتين، وتحدث بهما تليفات تمنع الإنسان من التنفس الطبيعى.

● أسئلة الشهر ●

١ ـ ماذا تفعل إذا ساورتك الشكوك أن ابنك يتعاطى المخدرات؟

٢ ـ كيف تعرف ما إذا كان ابنك يتعاطى المخدرات أم لا؟

٣ ـ متى تشعر بأن ابنك يدمن الخمور بشكل خطير؟

● إجابة أسئلة الشهر الماضى:

١ ـ تعد الخمور أحد أنواع المخدرات.

٢ ـ ترتبط أنواع الإدمان من حيث الأعراض الجانبية مما يجعل أعراض هذه الأنواع متشابهة.

٣ ـ تقاليع المخدرات هي أنواع المخدرات التى يبتكرها المروجون وبعض الأدوية التى تشتهر بأسماء غريبة.

ـ أسماء الفائزين لهذا الشهر

■ الفائز الأول: جورج مترى صبرى ميخائيل ـ المحلة الكبرى.

■ الفائز الثانى: مديحة أبوالوفا أحمد على ـ المطرية.

■ الفائز الثالث :غادة فيصل عبدالعاطى ـ قنا.

■ الفائز الرابع: سعد سلامة الخولى ـ الإسماعيلية.

■ الفائز الخامس :محمد أحمد عمران ـ شبرا مصر.

مسابقة الشباب الرياضية

بالاشتراك مع وزارة الشباب والرياضة

كتبت ـ منى جبر:

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها الرياضية الشهرية بالاشتراك مع مديرية القاهرة للشباب والرياضة برئاسة الأستاذ حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة.

وتتكون المسابقة من فقرتين ،الأولى عبارة عن معلومات عن إحدى الرياضات العالمية، والفقرة الثانية تتضمن عدة أسئلة عن هذه الرياضات.. وترسل الإجابات إلى مجلة الشباب مرفقاً بها الكوبون الخاص بالمسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى، وسوف يتم اختيار خمسة فائزين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة لمنحهم جوائز قيمة.

كرة القدم: بطولة كأس القارات

تقدم الفيفا كأس العالم للقارات للفائز بهذه البطولة، وتظل هذه الكأس ملكاً للفيفا.. وقد أقيمت البطولة الأولى بالسعودية فى عام ١٩٩٢بمشاركة أربعة منتخبات تمت زيادتها إلى ستة عام ١٩٩٥ ثم إلى ثمانية منتخبات بعد أن تقرر إقامتها كل عامين.

وفى البطولة الأولى حصلت الأرجنتين على المركز الأول والسعودية على المركز الثانى . وشاركت مصر فى بطولة كأس العالم للقارات الرابعة التى أقيمت بالمكسيك فى عام ١٩٩٩.

● الأسئلة:

١ـ كم مرة شاركت مصر فى بطولة كأس العالم للقارات ؟ وفى أى مكان ؟

٢ـ أين أقيمت البطولة الأولى لكأس العالم للقارات ؟ومتى؟

٣ـ من هما الفريقان الفائزان بالمركز الأول والثانى فى بطولة كأس العالم الرابعة للقارات ؟

● أسماء الفائزين فى مسابقة الشهرالماضى:

١ـ أمينة أحمد محمد يوسف.

٢ـ محمد كامل عبد الرحمن محمد.

٣ـ علياء يوسف محمد سالم.

٤ـ سهير عبد الرحمن عبد القادر.

٥ـ هشام محمد محمود محمد.



أحمد بهجت

•• بعض من عرفت ••

مذكرات رجل.. على المعاش - ٢ -

مازالت ذكرى حفلة التكريم التى أقامها زملاؤه السابقون بالمصلحة تلاحق يوسف فى وحدته وفراغ حياته بعد المعاش.

لقد تردد طويلا فى قبول الدعوة لحضور حفلة التكريم وراح يستشير زوجته وزملاء المقهى هل يذهب إليها أم يعتذر عنها

وقرر أن يحدث رجلا يجلس على المقهى فى المنضدة المجاورة.. كان وحيدا

إن أبناءه تزوجوا وشغلتهم الحياة فهو لايراهم إلا فى الأعياد الرسمية، ولم يعد باقيا أمامه غير وجه زوجته المقطب دائمًا.. قال لزميله فى المقهى:

-حضرتك معاشات قديمة وللا جديد زى حالاتى؟

قال زميل المقهى:

-تدينى سن كام؟

قال يوسف: حاجة وستين..

قال زميله: أنا عندى ٧٣سنة.. انا عالمعاش من ١٣سنة إنما الحمد لله.. فيه وصفة بلدى ماشى عليها من ١١سنة مخليانى زى الجن .. نظر يوسف إلى زميله فى المقهى فرآه رجلا شبه محطم، وقد أسفرت تجاعيد وجهه عن هزيمته أمام الزمن هزيمة نكراء، وقال لنفسه:

يبدو أنه أحمق، فهل أحدثه عن مشكلتى أم أطوى نفسى عليها ولنر غدا ما يكون..

برغم إحساسه بحمق زميله اكتشف بعد كوبين من الشاى وشيشة أنه يحكى لزميله هذا كل شىء عن مشاعره..

قال يوسف: أنا لا أريد أن أذهب لحفل التكريم هذا.. إنه يشبه عندى حفلات التابين التى يقيمها الأحياء للموتى..

قال زميله، وهو يضحك:

-اذهب .. واستمتع برؤية نفسك وأنت حى، وهم يؤبنونك وأنت ميت..

اذهب من باب الفكاهة.. والضحك.. لماذا تأخذ الأمور بهذا الجد الصعب.. إنهم لن ياكلوك فى المصلحة ..واقتنع يوسف بمنطق الرجل الأحمق وقال لنفسه:

-ماذا أخسر.. بضع ساعات.. إن الوقت يمتد أمامى كطريق بلا نهاية

●●●

وهكذا قرر يوسف أن يذهب لحفل التكريم أو حفل التابين الذى اقاموه له فى المصلحة..

كانت القاعة التى يحتفلون فيها واسعة وضخمة، وقد رصت المكاتب جوار بعضها وفرشت بمفرش شفاف ورخيص من البلاستيك الذى يستخدم مرة واحدة ثم يلقى بعد ذلك فى الزبالة..

وكانت هناك تورتة وأطباق ومجموعة من زجاجات المياه الغازية.. إلى جوار الشاى.

لم يكد يوسف يدخل القاعة حتى تحولت إليه كل الأنظار ..

وبدأ التصفيق له..

وتساءل يوسف بينه وبين نفسه هل يصفقون له لأنه مازال حيا، أم يصفقون له لأنه خرج إلى المعاش؟ بعد أن تناولوا التورتة والشاى، بدأت كلمات التكريم.. قال أحد الموظفين، وكان تحت رئاسة يوسف مباشرة:

سوف أتحدث عن الأستاذ يوسف كموظف كفء..وقائد مغوار للعمل

لقد اشتغلت معه عشر سنوات، كان فيها مثالاً للموظف الذى يعرف تقاليد البيروقراطية ويحييها كل يوم.. وكانت شخصيته القوية تطمس شخصيات من حوله، فيتحولون إلى تلاميذ يتعلمون أصول التسوية الدفترية والتدقيق فى التواريخ والأختام والإمضاءات .. فلا تمر ورقه من تحت يديه إلا واشبعها بحثا وتمحيصا للتاكد من سلامة الأختام والتوقيعات، وقد سمعنا فى وجوده قبل إحالته الى المعاش أن أكثر من شكوى ذهبت بشانه إلى الوزارة.. واستاء السيد الوزير من كثرة الشكاوى، واستدعى الأستاذ يوسف، وتناقش معه برغم مشاغل سيادته، وكان رد الأستاذ يوسف مقنعًا وقاطعًا وحاسمًا..

قال: لابد من تاكد المصلحة من سلامة الورقة وسلامة الأختام والتوقيعات...

واضطر الوزير إلى أن يعترف ليوسف بانه كان مصيبا، وشكره بدلا من أن يجازيه.

●●●

استمرت الكلمات..

كانت فى مجموعها حديثًا عن مناقب الفقيد الحى يوسف :إن موظفا يتحدث عن اخلاقه العالية، وموظفاً آخر يتحدث عن سجاياه الحسنة، وثالثًا يؤكد قلبه الرحيم، فقد شوهد يوسف أكثر من مرة وهو يعطى قرشا لفقير.

●●●

وراح يوسف يستمع لتابينه وهو حى..

وراح يفكر فى موته..

لقد كان الموت فكرة بعيدة عن ذهنه فى أثناء شبابه ، ولكن الفكرة تطفو الآن مع عكارة النهاية واقترابها..

وتذكر يوسف أنه لا يملك قبرا خاصا يمكن له أن يدفن فيه بعد موته..

أقلقه هذا الموضوع.. وتحدث فيه مع زميله فى المقهى، فقال له:

-لاتحمل هما.. سواء أكان لك قبر أم لم يكن لك قبر فسوف يدفنك الناس.. ثق بهذه الحقيقة.. دع هذه المشكلة للناس وتمتع أنت بما بقى من أيام حياتك.

●●●

تغيرت حياة صاحبنا بعد أن خرج إلى المعاش..

لقد تصور تصورات كثيرة، ولكنها طاشت جميعا..

كان إحساسه بالنوم أنه يريد أن يستيقظ فى الصباح عندما يشاء.. فى العاشرة أو الثانية عشرة صباحا.

كان النوم يحلو له فى ساعات النهار الأولى.. ولم يكن يستطيع أن يستجيب لحاجة جسمه وينام حتى الثانية عشرة، وقال لنفسه بعد أن خرج على المعاش:

-الآن أستطيع أن أنام كما أحب وأستيقظ كما أريد، لكنه اكتشف مع الوقت أنه كان واهمًا إن الضجة التى تصدرها زوجته كل صباح تكفى لإيقاظ الموتى..

ولما كان هو – مازال حيا - فقد كانت الضجة توقظه.. وعبثا حاول إفهام زوجته أنه يريد أن يستيقظ كما يحلو له، ولكنها لم تكن تفهم.. ولا كانت تسمعه..

قالت له بنبرة باردة:

-مش عاوزين حد يرنخ فى البيت.. ورانا شغل فى الأوض

قالتها زوجته وهى تدفع الخادمة أمامها وهى تمسك المقشه في يدها..

كان التعبير الذى استخدمته زوجته قاسيا

«مش عازوين حد يرنخ»..

إن يوسف عاش حتى الستين من عمره دون أن يسمع هذه الكلمة.. ربما يكون قد سمعها من مدرس الحساب حين كان تلميذا فى الابتدائى.

ولكنه لم يستعملها أبدا ولا جالت بخاطره فكرة أن تقال له الكلمة يوما.. ولكن هاهى الكلمة تصك سمعه وتقال فى وجهه من زوجته..

غضب يوسف داخله غضبا شديدا.. ولكنه لم يظهر مشاعره.. واكتفى بان نظر إلى زوجته نظرة قاسية، ثم نهض من فراشه وارتدى ملابسه وتوجه إلى مقهى أصحاب المعاشات..

●●●

ومرت الأيام رتيبة متثاقلة ليس فيها جديد.. ثم جاء يوم على يوسف..

وفى هذا اليوم، قرر يوسف ألا يذهب إلى المقهى، وأن يقوم بجولة فى الشوارع..

ومضى فى عكس الاتجاه الذى كان يمضى فيه كل يوم..

وهناك عثر عليها..

فتاة تفرش الصحف على الأرض، وتبيع معها الخبز البلدى القديم باسعار تجاوز تعريفة الرغيف الحكومى.

وتذكر يوسف أنه يريد شراء رغيفين وجريدة الصباح..

رفعت الفتاة رأسها ونظرت ليوسف.. وفى نفس الوقت ألقى كيوبيد بسهمه فى قلب يوسف

(وللقصة بقية)

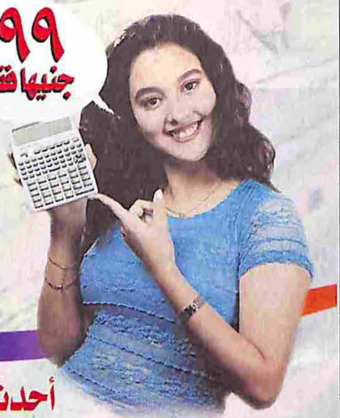
هدايا الصخر ملقه فقط من جاما

لقراء الشباب

الانجليزية السهلة

نعم الأن يمكنك إقتناء

١٩٩ جنيها فقط

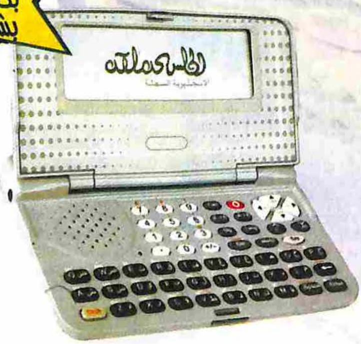


اقوى قاموس الكترونى عربى / انجليزى عربى يحتوى على كل معانى الكلمات والمترادفات بالاضافة لاله حاسبة ١٢ رقم كامله العمليات والذاكرة ساعة رقمية ومنبه - نتيجة يومية هجرى وميلادى كل هذه الوظائف فى جهاز واحد وبـ ١٩٩ جنيها فقط

ليه على مكتبك اله حاسبه فقط .. لما ممكن تكون اله حاسبه وقاموس الكترونى

أحدث موديلات الصخر ملقه SD 200 SD 300

ناطق بصوت بشرى



Hatem Fouda

- قاموسين عربى / انجليزى / عربى يضمان كل الكلمات التى وردت فى جميع القواميس المطبوعة
- جمل توضيحية وتحديد المترادفات والمتضادات للكثير من الكلمات مع الكثير من المفردات المتخصصة (طبية - هندسية - علمية - تجارية - قانونية)
- قاموس العناصر الكيميائية - قاموس المفردات - قاموس خاص
- جميع قواعد اللغة الانجليزية بالاضافة لامثلة مشروحة باللغتين
- جمل محادثة لمختلف شئون الحياه - الة حاسبة - لعبة الكلمات

٣٩٩ جنيهاً لغير الناطق

٦٩٩ جنيها للناطق

وبالتقسيط - بدون مقدم - بدون فوائد

واختر ايضاً من بين ٩ موديلات لكافة الاحتياجات

GAMA For Integrated Solutions

الموزع المعتمد بجمهورية مصر العربية

جاما للحلول المتكاملة

القاهرة والجيزة: ٢٦٢٧٠٦٧ - ٢٦١٨٦٠٤ - ٧٦٠٣٦٠٢ - ٧٦٠٩٨٢٨

اسيوط: ش الجمهورية ٣١٨٤٨٠ المنيا: ٣٥٧١٣٣ بنى سويف: ٣١٣٢٠٣ الأقصر ٣٧٢٢١٣

المنصورة: ٠١٠/١٥٧٣٩٦٣ السويس: ٣٣٣٥٥١/٢ بنها: ٠١٢/٢٩٠٠٥٧٠ الاسكندرية: ٠٣/٥٩٠٥٨١٠

برلمان الشباب

تجربة مثيرة لمحاكاة مجلس الشعب

على مدى ثلاثة أسابيع نظمت مجلة «الشباب» ـ بالتعاون مع الدكتور علىّ الدين هلال وزير الشباب ـ «محاكاة لمجلس الشعب» بهدف تدريب قرائها على ممارسة الحياة السياسية السليمة، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وطرحها للمناقشة، ومحاولة إيجاد حلول فعلية لها.

وقد حظيت التجربة بإقبال كبير من القراء.. وتقدم للاشتراك فيها ١٧٠ شابا، اختارت اللجنة المنظمة ٩٠ شابا منهم ليؤدوا أدوار نواب مجلس الشعب والوزراء، وقد تم عقد تسع جلسات لهذه المحاكاة.. الأولى جلسة تمهيدية.. ثم عقدت ثمانى جلسات ناقشوا خلالها أهم القضايا والمشكلات التى تهمهم، وطرحوا أفكارهم بكل حرية وجدية.

أما عن تشكيل محاكاة مجلس الشعب فقد كان كالآتى..

انقسمت اللجان الداخلية بالمجلس إلى سبع لجان وتولت كل لجنة مناقشة بعض الموضوعات وشملت مايلى:

فى اللجنة الدينية والاجتماعية: ـ

مشاكل الزواج العرفى والخلع، ومستوى الخطباء فى المساجد، والتوعية الدينية عند الشباب، وارتفاع سن الزواج ،والتدخين ،والمخدرات.

ـ فى اللجنة الثقافية: ـ

● الرقابة على المصنفات بما فيها الكتب الدينية والثقافية والإبداعية، وعزوف بعض الشباب عن القراءة.

● انتشار الثقافات الغربية.

● عدم وجود صالونات أدبية.

ـ فى لجنة الاقتصاد والصناعة: ـ

ـ أزمة الإسكان، البطالة، قضية نواب القروض،ودور الصندوق الاجتماعى والمشروعات الصغيرة، ومشاكل الصناعة المصرية.

ـ فى لجنة الشباب والرياضة:

مشاكل الأندية الرياضية ومراكز الشباب، والمشاركة السياسية للشباب، وعدم الفوز بميداليات فى دورة سيدنى، ومشاكل كرة القدم المصرية، وموقع الرياضات الأخرى على خريطة الرياضة المصرية.

ـ فى لجنة التعليم والتكنولوجيا: ـ

أهمية إنشاء جامعة التكنولوجيا، وارتفاع أسعار الكتاب الجامعى، وعدم الاهتمام بالتعليم الصناعى والمهنى، والاعتماد على أسلوب التلقين، وقضية ارتفاع المجاميع فى الثانوية العامة، ومشكلة الدروس الخصوصية.

ـ فى اللجنة الإعلامية: ـ

القنوات المتخصصة، وخصخصة وسائل الإعلام، والبرامج الجادة على خريطة الإعلام المصرى، والصحافة والديمقراطية.

ـ فى لجنة الشئون الخارجية: ـ

ـ العلاقات المصرية الأمريكية والمصرية ـ الإيرانية،والحصار العراقى، والعلاقات المصرية ـ السودانية.

ـ مباحثات السلام وقضية القدس.

● أما تشكيل الحكومة داخل المجلس فقد ضمت عشرة وزراء هم:

ـ عصام وهدان فى دور وزير التعليم.

ـ عمرو شتوى فى دور وزير الإعلام.

ـ محمود أفكار فى دور وزير الاقتصاد.

ـ مروة على فى دور وزير الشباب.

ـ محيى الدين إبراهيم فى دور وزير الثقافة.

ـ محمد مرسى فى دور وزير الخارجية.

ـ منى حلمى فى دور وزير الشئون الاجتماعة.

ـ عماد عطية فى دور وزير الداخلية.

ـ نور عبدالمنصف حسين فى دور وزير الأوقاف.

ـ خالد خليل فى دور وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

● كما اختارت اللجنة المنظمة العضو عاطف سعداوى كوكيل للمجلس.

ـ أما الأحزاب السياسية فقد اشتركت فى المحاكاة أربعة أحزاب سياسية هى:

ـ حزب الوفد ـ الحزب الناصرى

ـ حزب التجمع ـ حزب العمل.

● وقد عقد المجلس ٨ جلسات على مدى ثلاثة أسابيع خصصت كل جلسة لمناقشة توصيات إحدى اللجان والاستماع لبيان الوزير ومناقشة اقتراحات الأعضاء وطلبات الإحاطة والاستجوابات، وقد استمرت كل جلسة لمدة ساعتين ونصف الساعة، وحضر الجلسة الختامية الدكتور على الدين هلال وزير الشباب، والأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير.

وفى بداية المحاكاة عقدت جلسة تمهيدية ،ألقى خلالها الأستاذ عمرو هاشم ربيع الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ومدير تحرير مجلة قضايا برلمانية محاضرة تمهيدية للأعضاء شرح فيها دور المجلس وأهميته، وحقوق أعضاء مجلس الشعب وواجباتهم، وكيفية ممارسة العضو لهذه الحقوق ،وكيف يمكنه المشاركة داخل المجلس، ومعنى طلب الإحاطة والاستجواب، والدور الرقابى والتشريعى للمجلس ووسائل العضو فى مراجعة الحكومة، وكيف يمكن سحب الثقة من الوزير.. بالإضافة إلى نبذة تاريخية عن مجلس الشعب.

● الجلسة الأولى ●

وقد عقدت أولى جلسات المحاكاة يوم ٢٨ من سبتمبر الماضى، وألقى فيها القائم بدور وزير الشباب بيانا شمل العديد من النقاط، أهمها أن خطة وزارة الشباب فى الوقت الحالى تسعى إلى دفع وتحفيز الشباب للسير على طريق التكنولوجيا والمعرفة والتفوق العلمى، ولذلك خصصت وزارة الشباب ٢٨٦ مليون جنيه لدعم الأنشطة الشبابية.

ثم ألقى رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس بيان اللجنة، وجاء فيه أن اللجنة من خلال مراقبتها لأداء وزارة الشباب منذ تولى الدكتور على الدين هلال مسئولية الوزارة لمست المجهودات التى بذلت من أجل الارتقاء بالعمل الشبابى .لكنها تلاحظ أن تنفيذ المشروعات الشبابية يتسم بالبطء.

ـ ثم طلب العضو محمد عبدالفتاح ـ مستقل ـ الكلمة ،وتحدث فيها عن دور مراكز الشباب فى زيادة الوعى الثقافى والتنويرى لدى الشباب من خلال عقد الندوات والمسابقات الثقافية والفكرية.

ـ ثم طلب العضو وائل عبدالفتاح ـ من حزب الوفد ـ الكلمة وتحدث عن النتائج السيئة لبعثة مصر الأوليمبية فى دورة سيدنى.

ثم طلب الكلمة خالد خليل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فتحدث قائلا: أنشطة الوزارة منتشرة على مستوى الجمهورية ،ومن يريد من الأعضاء أن يتابع ذلك فليتوجه إلى الإسماعيلية أو الإسكندرية لمشاهدة نشاط الوزارة فى معسكرات الطلائع.. وأشار إلى أن وزارة الشباب لم تتسلم مسئوليتها إلا منذ ثمانية أشهر فقط، وفى استجواب تقدم به العضو حمدى عز



الأستاذ عبد الوهاب مطاوع والدكتور على الدين هلال يستمعان إلى توصيات لجان المجلس

٩٠ شابا يؤدون أدوار نواب مجلس الشعب

إعداد وتحقيق: خالد بركات

شارك فى الإعداد: ليلى محمد مصطفى ـ حاتم الشربينى

تصوير: عبدالوهاب السهيتى ـ يسرى عقل ـ مصطفى السنوسى ـ كمال الجرنوسى

اتهم من خلاله وزير الشباب بعدم إعطاء الفرصة لتولى الشباب المراكز القيادية.. وقد تضامنت جميع الأحزاب مع حزب الوفد وطالبت بسحب الثقة من وزير الشباب.. وقد طلب رئيس المجلس من الأعضاء بعد ذلك الانتقال لجدول الأعمال وإغلاق باب المناقشة بعد موافقة الأغلبية.

● الجلسة الثانية ●

خصصت هذه الجلسة لمناقشة الشئون الاجتماعية والدينية.

أعلن رئيس المجلس افتتاح الجلسة، وقام الأعضاء بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء انتفاضة الأقصى وتضامنا مع الشعب الفلسطينى.

ثم تقدم العضو صلاح سليمان رئيس لجنة الشئون الخارجية بطلب إلقاء بيان عاجل حول أحداث انتفاضة الأقصى، مؤكدا أن الشباب المصرى يقدم كل الدعم للانتفاضة الفلسطينية لأن الدفاع عن المسجد الأقصى والأراضى الفلسطينية أحد أهم الثوابت الإسلامية والعربية.

ـ كما تقدم جميع رؤساء الهيئات البرلمانية المعارضة ببيان استنكار للأحداث المؤسفة الوحشية البالغة للجيش الإسرائيلى فى تعامله مع الشعب الفلسطينى.

ثم تقدمت منى حلمى ـ القائمة بدور وزيرة الشئون الاجتماعية ـ لإلقاء بيان الحكومة وأهم ما جاء فيه: أن وزارة الشئون الاجتماعية تسعى إلى زيادة مظلة التأمينات من ١٠ ملايين إلى ١٧ مليون مواطن خلال سبع سنوات فقط ثم قام العضو محمود على ـ رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والدينية ـ بإلقاء بيان اللجنة وأهم ما جاء فيه ما يلى:

أفرزت الضغوط الاقتصادية التى مارسها صندوق النقد الدولى على دول العالم الثالث مجموعة من السياسات المالية والاقتصادية التي أدت إلى تهميش فئات عديدة من المجتمع، وارتفعت معدلات الجرائم من حيث الكم والنوع، وزادت نسبة البطالة، وساد الإحباط والشعور بالاغتراب قطاعات عديدة من المواطنين.

ـ ثم انتقل جدول الأعمال إلى الاستماع لمناقشات السادة الأعضاء.

ـ وفى البداية طلب الكلمة العضو محمود على رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الذى طالب بالاهتمام بعمل مشروعات صغيرة لرعاية الأرامل والمشردين وذوى الحاجات الخاصة، وأن يتبنى الصندوق الاجتماعى للتنمية فكرة إنشاء مكتب لتوظيف الأرامل.

كما تقدم العضو [illegible] الحكومة حول تصريح وزيرة

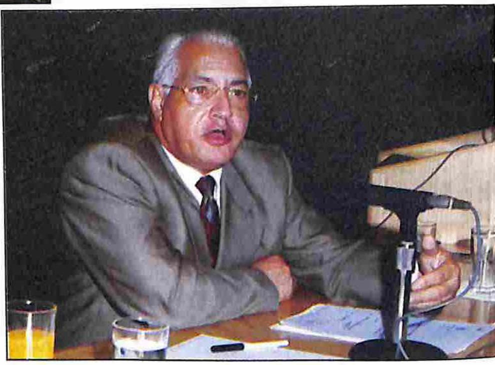
مناقشات مثمرة وتوصيات مهمة فى مجالات التعليم والثقافة والإعلام والسياسة الخارجية والأمن القومى وغيرها



قراء «الشباب» خلال إحدى جلسات المحاكاة

ـــباب

ـــب يختتمها وزير الشباب



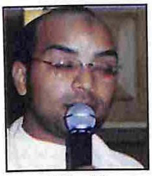
وزير الشباب يناقش مقترحات أعضاء البرلمان



عمرو على



طارق التهامى



خالد خليل



محمد الفولى



محمد عبد الظاهر



محمود على

ـــب ووزراء الحكومة فى أول تجربة عملية لتدريب القراء على ممارسة حقوقهم السياسية

د. على الدين هلال يشارك فى الجلسة الختامية للمحاكاة .. ويناقش الشباب فيما عرضوه من توصيات

الشئون الاجتماعية بأن مصر تحتل المرتبة الـ ١١٩ فى تقرير التنمية الدولية، فى حين أن الرقم الصحيح هو الترتيب رقم ١٨٢! ثم قدم شهادة موقعة من رئيس الوزراء تقضى بمنح معاش استثنائي لمواطن بسيط قدره ستة جنيهات.. وعلق قائلا: ماذا يفعل هذا المواطن بمبلغ ستة جنيهات؟!

وطلب وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الرد وقال:

إن دول العالم كلها ١٨٢ دولة.. فكيف يكون ترتيب مصر هو هذا الرقم ؟!!وأكد صحة الرقم الذى ذكرته الوزيرة.

وقد تقدم فى هذه الجلسة ١٧ عضوا بطلبات مشاركة، و١٦ عضوا بطلبات إحاطة، كما تم تقديم استجوابين للوزيرة.

● الجلسة الثالثة ●

وخصصت هذه الجلسة لمناقشة القضايا الإعلامية.

وفى البداية ألقى عمرو شتوى - القائم بدور وزير الإعلام - بيان الحكومة حول السياسات الإعلامية وإنجازات الوزارة فى مدينة الإنتاج الإعلامى وإنشاء القنوات المتخصصة والفضائيات المصرية وهو ما أدى إلى المكانة الإعلامية المرموقة التى تظهر بها مصر أمام العالم.

ثم ألقى العضو طارق التهامى تقرير اللجنة الإعلامية، وكان أهم ما جاء فيه هو الحديث عن القيود التى تقف فى وجه وسائل الإعلام المصرية وأولها الصحافة.

ثم طلب العضو محمد الفولى الكلمة وتحدث عن إغلاق صحيفة حزب العمل واعتبر أن ذلك إخلال بالديمقراطية، وأكد هيمنة الحكومة على اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

ثم انتقل جدول الأعمال الى مناقشة

العضو عمرو على والذى اتهم فيه الوزير بمسئوليته عن الحالة المتردية لوسائل الإعلام ،وعدم إعطاء صورة جيدة عن مصر فى وسائل الإعلام الخارجية.. مؤكدا أن البعض فى الخارج لايزال يتصور أن مصر دولة صحراوية ولا توجد بها آثار سوى الأهرام، ولا توجد لدينا فنادق ولا أى صورة من أشكال التقدم التكنولوجى!

تقدم فى هذه الجلسة ١٩ عضوا بطلبات مشاركة، و٢٥ عضوا بطلبات إحاطة، كما قدمت أربع استجوابات.

● الجلسة الرابعة ●

خصصت هذه الجلسة لمناقشة القضايا الثقافية، وألقى محيى الدين إبراهيم - القائم بدور وزير الثقافة بيان الوزارة الذى تحدث فيه عن جهود الوزارة فى الوصول إلى جميع شرائح المجتمع وزيادة الوعى الثقافى،وإيجاد حلول جديدة لمشاكل تمويل الوزارة ،والبحث عن رموز شبابية لإظهارها، وتنمية مهاراتها والتفاعل مع ثقافات العالم بارسال البعثات للخارج وإقامة المؤتمرات الثقافية.

والقى العضو محمد عبدالظاهر - رئيس اللجنة الثقافية - تقرير اللجنة وأشاد فيه بجهود الوزارة فى ترميم الآثار وافتتاح مكتبات مبارك ومشروع مكتبة الأسرة واستكمال العمل فى مكتبة الإسكندرية.

قضية التطبيع وعدم دعوة إسرائيل إلى معرض القاهرة للكتاب حتى الآن، كما وجهت اللوم إليه لضعف دور قصور الثقافة ونقل الآثار المصرية للعرض فى الخارج مما قد يعرضها للتلف نتيجة لاختلاف المناخ وإجراءات الشحن، كما انتقدت الوزير فى استقدام مخرج أجنبى لإخراج حفل الألفية والأجر الباهظ الذى تقاضاه.

وخلال الجلسة قادت جميع أحزاب المعارضة حملة قوية من أجل تمرير مشروع قانون بإلغاء قانون الطوارىء، ودارت مناقشات ساخنة بين الأعضاء فى المجلس استغرقت كل وقت الجلسة تقريبا إلا أن المعارضة لم تنجح فى تمرير القانون بفارق ٣ أصوات فقط عن اكتمال النصاب المقرر وهو ثلثا عدد الأعضاء.

تقدم فى هذه الجلسة ١٦ عضوا بطلبات مشاركة ،و١٢ عضوا بطلبات إحاطة، وثلاثة استجوابات.

● الجلسة الخامسة ●

خصصت هذه الجلسة لمناقشة القضايا التعليمية.

وفى بدايتها ألقى عصام وهدان - القائم بدور وزير التعليم - بيان الحكومة وجاء فيه أن الوزارة تسعى للارتقاء بالتعليم فى مصر من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر فى المدارس واستحداث نظم تعليمية جديدة

الخاصة.

ثم ألقى سامح لاشين - رئيس لجنة التعليم تقرير اللجنة - وقال فيه: إن قضية التعليم من أخطر القضايا فى مصر، وقد أخذ وزير التعليم على عاتقه محاربة الدروس الخصوصية..

وتحدث فى هذه الجلسة الأعضاء : معز الغجيرى،وأحمد صابر، وعمرو على رئيس لجنة الشباب والرياضة.

كما تحدث محمود أفكار - القائم بدور وزير الاقتصاد - عن ضرورة إيجاد حلقة وصل بين خريجى الجامعات ومتطلبات السوق المصرية والقوى العاملة.

ثم انتقل جدول الأعمال إلى مناقشة استجواب مقدم إلى وزير التعليم من العضو هانى منير عازر ،والذى تساءل فيه عن دور وزارة التعليم فى بناء شخصية الطالب، والموقف المتردى للعملية التعليمية داخل المدارس الصناعية والفنية، والظواهر السيئة التى تنتشر بين الطلاب مثل التدخين.

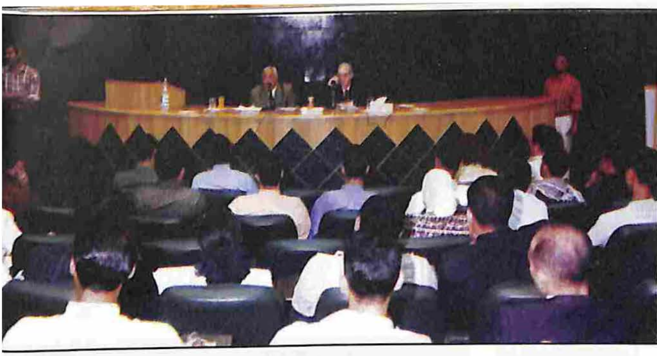
ثم انتقل جدول الأعمال إلى مناقشات السادة الأعضاء.

تقدم فى هذه الجلسة ١٤ عضواً بطلبات مشاركة ،و١١ عضواً بطلبات إحاطة، وأربعة استجوابات.

● الجلسة السادسة ●

خصصت هذه الجلسة لمناقشة القضايا الاقتصادية.

والقى محمود أفكار - القائم بدور وزير الاقتصاد - بيان الوزارة .وقد تحدث فيه عن دور المشروعات الاقتصادية العملاقة فى التنمية، ومحاولات الحكومة لحل أزمة السيولة والسيطرة على ارتفاع سعر الدولار، والمحاولات المستمرة لزيادة الصادرات المصرية وجذب المستثمر الأجنبى.



رئيس التحرير ووزير الشباب فى الجلسة الختامية للمحاكاة

وزير الشباب يعلن الاستجابة الفعلية لبعض توصيات «المحاكاة» ..ويمنح

الاقتصادية تقرير اللجنة وتحدث فيه عن آثار عملية الخصخصة وسياسات البنك الدولى تجاه مصر.

وتحدث العضو طارق التهامى عن مدى جدوى مشروع توشكى فى الوقت القريب..

وتحدث العضو أحمد زين عن أزمة السيولة وتأثيرها على الشارع المصرى..

ثم أعلن رئيس المجلس انتهاء الجلسة بعد موافقة أغلبية الأعضاء على إغلاق باب المناقشة.

تقدم فى هذه الجلسة ٤ أعضاء بطلبات مشاركة و٣ أعضاء بطلبات إحاطة ،ولم تقدم أية استجوابات.

● الجلسة السابعة ●

خصصت هذه الجلسة لمناقشة قضايا الشئون الخارجية.

وقام محمد مرسى - القائم بدور وزير الخارجية - بالقاء بيان الحكومة حول فكر الدبلوماسية المصرية فى التعامل مع المشاكل المحيطة، والتأييد الكامل لانتفاضة الأقصى، ومحاولة تدعيم الموقف العربى، وإحياء مباحثات السلام مرة أخرى.

وقام العضو صلاح سليمان - رئيس لجنة الشئون الخارجية بالقاء بيان اللجنة، وأهم ماجاء فيه التضامن الكامل مع الانتفاضة، ومحاولة انهاء الحصار الدولى على الشعب العراقى، كما طالبت اللجنة بسحب السفير المصرى من اسرائيل.

وتحدث خالد خليل القائم بدور وزير شئون مجلسى الشعب والشورى رافضا سحب السفير المصرى من إسرائيل ومؤكدا أن الدبلوماسية المصرية لديها العديد من الأوراق الأخرى التى تعبر بها عن رفضها لتصرفات الحكومة الإسرائيلية .

تقدم فى هذه الجلسة ٧ أعضاء بطلبات مشاركة ،و٥ أعضاء بطلبات إحاطة كما قدم استجواب واحد فقط.

● الجلسة الختامية ●

حضر الجلسة الختامية لمحاكاة مجلس الشعب الدكتور على الدين هلال وزير الشباب، ورحب به فى بداية الجلسة الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير ، وأعلن استعداد الوزير للاستماع إلى توصيات اللجان ومناقشة الأعضاء فيما وصلوا إليه من مقترحات .فقام رؤساء اللجان من اللجان المختلفة بإلقاء بياناتهم التى تشمل توصيات كل لجنة... فالقى العضو عمرو على رئيس لجنة الشباب والرياضة تقرير اللجنة، الذى جاء فيه رفض اللجنة الاقتراح المقدم من لجنة الشباب بمجلس الشعب المصرى السابق والذى يدعو لإنشاء تنظيم قومى شبابى بعيدا عن الأحزاب اقتناعاً منها بأن الحياة السياسية السليمة للشباب هى التى تمارس من خلال الأحزاب.كما طالبت اللجنة بإدراج مادة الفكر السياسى والتنشئة السياسية ضمن مقررات المراحل الدراسية المختلفة، كما أوصت اللجنة بضرورة عقد مؤتمر قومى للشباب برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك يناقش احتياجات الشباب فى المرحلة المقبلة، وضرورة تفعيل دور الصندوق الاجتماعى والقروض الميسرة للشباب، وكذلك ضرورة فصل ميزانية الشباب عن ميزانية الرياضة فى الموازنة الجديدة...

وأوصت اللجنة باعتماد أسلوب اختيار الناشئين فى مختلف الألعاب من خلال مجموعة من المتخصصين منذ سن تسع سنوات..

ثم قدم العضو محمود على تقرير لجنة الشئون الاجتماعية، محذرا من مخاطر قيام هيئة المعاشات باستثمار أموالها فى البورصة لما يمكن أن يترتب على ذلك من مخاطر.

ثم ألقى العضو سامح لاشين بيانا حول تقرير لجنة التعليم، طالب فيه بتفعيل دور مجالس الآباء بالمدارس من أجل تعاون الأسرة والمدرسة فى دراسة المشكلات المختلفة التى يتعرض لها الطالب والعمل على حلها، وضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بدراسة مسألة الدروس الخصوصية بشكل متأن، ومعرفة أسبابها وحلها من الجذور.

وشمل تقرير لجنة الشئون الخارجية برئاسة السيد العضو صلاح سليمان الآتى:

دعم الشعب الفلسطينى والانتفاضة دعما كاملا ماديا ومعنويا.

إلغاء جميع صور التطبيع مع إسرائيل،

وإحياء لجنة المقاطعة الاقتصادية بجامعة الدول العربية، والوقوف بشكل كامل بجانب لبنان وسوريا فى معركتهما ضد إسرائيل.

واتباع سياسة خارجية ثابتة تستهدف فى الأساس مصلحة مصر أولا ، كما تستهدف دعم الوجود العربى وإزالة المعوقات أمام التكامل العربى، وتدعيم جامعة الدولة العربية والمؤسسات المنبثقة عنها.

أما فى مجال الأمن القومى فقد دعت اللجنة إلى الاهتمام بتعمير سيناء لسد الفراغ الاستراتيجى حتى تصبح منطقة دفاعية مأهولة بالسكان لصد أى مخاطر متوقعة.

والحرص الدائم على تطوير القوات المسلحة كما وكيفا بأخر المعدات والمستحدثات التكنولوجية عالية الكفاءة فى التسليح والتدريب.

أما تقرير اللجنة الثقافية برئاسة السيد العضو محمد عبدالظاهر فقد شمل التوصية بإنشاء لجنة من المعنيين بالثقافة فى وزارات الإعلام والشباب والسياحة والأوقاف والتعليم، تكون حلقة وصل بين الوزارات السابقة لحل القضايا المتجددة بينها وبين وزارة الثقافة.

☐ تقرير اللجنة الاعلامية برئاسة العضو طارق التهامى وأوصت اللجنة من خلاله بما يلى:

١- حق الصحفى فى الحصول على جميع المعلومات من مصادرها المتنوعة.

٢- إلغاء الحبس فى قضايا النشر.

٣- ضرورة منح الأفراد الحق فى إصدار الصحف وعدم قصرها على الأحزاب والشركات.

٤- حق الأحزاب فى إنشاء واستئجار قنوات للبث الإذاعى والتليفزيونى.

٥- دعم نقابة الصحفيين ومنحها دورها الكامل فى التعامل مع الصحفيين دون تدخل المجلس الأعلى للصحافة فى تلقى الشكاوى ضد الصحفيين أو حق تأديبهم.

- ثم ألقى العضو محمد الفولى رئيس اللجنة الاقتصادية تقرير اللجنة وما جاء فيه من توصيات والتى تضمنت مايلى:

☐ مساندة المشروعات المتوسطة والصغيرة وتصحيح مسيرتها لأنها تمثل نحو ٩٥٪ من الاقتصاد القومى .

☐ ترشيد الإنفاق العام وخاصة فى المصالح الحكومية والوزارات، وذلك بتقليص سفريات السادة الوزراء والبعثات الإعلامية.

☐ جذب صناديق الاستثمار الدولية للاستثمار فى سوق المال المصرى مما يؤدى إلى وقف الانخفاض فى الأسعار والتأثير فى جانب الطلب وبالتالى [illegible] فى البورصة مرة أخرى.

☐ ثم ألقى العضو محمود على - رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد - بيان المعارضة وقال: لقد استفدنا كثيرا من هذه التجربة، ونتمنى أن ترعى مجلة الشباب هذه المحاكاة مرة أخرى، وتنفذ على مدى العام فى محافظات مصر، خاصة أن مجلة الشباب جهة محايدة وتلاقى استحسانا من جميع أحزاب المعارضة والجهات الحكومية على السواء.

كما طالب بالمزيد من الإصلاح السياسى بما يكفل فرصة تداول حقيقى للسلطة عبر انتخابات نزيهة، والعمل على إلغاء قانونى الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات وإنهاء احتكار الدولة لوسائل الاعلام ،وإطلاق حق العمل السياسى للطلاب داخل الجامعات.

ثم ألقى بيان الحكومة خالد خليل القائم بدور وزير شئون مجلسى الشعب والشورى - والذى طالب فيه بتكرار نموذج المحاكاة مرة أخرى تحت إشراف مجلة الشباب ورعاية وزارة الشباب من أجل زيادة الوعى وتحفيز الشباب وتدريبهم على المشاركة السياسية الفعالة والسليمة.

- ثم أعلن رئيس المجلس أن المجلس أقر مشروعين قانونيين فى أثناء انعقاده وهما مشروع قانون اللائحة الطلابية ومشروع قانون تعديل المادة من القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ بشأن حق الأحزاب في إنشاء واستئجار قنوات للبث الإذاعى.

ويهدف قانون اللائحة الطلابية إلى تزويد الطلاب بالمقومات الأساسية التى من شأنها دعم شخصيتهم ومنحهم القدرة على التفكير الحر الناضج ومساعدتهم على تحمل المسئولية، والعمل على رفع مستوى الحياة الرياضية والثقافية للطلاب، وحل مشاكلهم ومشاركتهم فى تخطيط وتنظيم مايتعلق بشئونهم ،واكتشاف مواهبهم ومهاراتهم والعمل على صقلها وتشجيعها..

ويسعى القانون كذلك إلى تنظيم الاتحاد العام لطلاب الجمهورية والذى يشمل الاتحاد العام من اتحادات طلاب جمهورية مصر العربية بالجامعات واتحادات طلاب جمهورية مصر العربية للكليات والمعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى والأزهر وكذلك اتحادات طلاب جمهورية مصر العربية خارج الوطن، ويكون من أهداف اتحاد طلاب الجمهورية بحث مشاكل الطلاب ودراستها مع المسئولين واقتراح الحلول المناسبة لها، وتوثيق العلاقة بين الاتحادات الطلابية والأجهزة التنفيذية التى تعمل فى مجال الشباب وإبراز رأى الطلاب تجاه الأحداث القومية والعالمية.

أما القانون الثانى الخاص بتعديل المادة ١ من القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ فينص على أن تصبح كالآتى:

تؤسس هيئة قومية تسمى «اتحاد الإذاعة والتليفزيون» تتولى شئون الإذاعة المسموعة [illegible] لها الشخصية الاعتبارية ويكون مركزها بالقاهرة، مع ضرورة الايخل ذلك بحق الأحزاب فى إنشاء واستئجار قنوات للبث الإذاعى والتليفزيونى وبما لا يتعارض والمبادىء الأساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها بالدستور، وبمالا يتعارض مع قانون الأحزاب».

ثم أعلن رئيس المجلس انتهاء عقد الدورة البرلمانية لمحاكاة مجلس الشعب.

«تسليم الجوائز»

قام الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير بتوزيع شهادات التقدير والميداليات على الفائزين الذين تميز أداؤهم خلال محاكاة مجلس الشعب وكانت لهم مشاركات إيجابية فى جلساتها. والفائزون هم:

١- خالد خليل محمود على - أفضل وزير.

٢- محمود على - أفضل معارض.

٣- عمرو على - أفضل استجواب.

٤- محمد عبدالظاهر - أفضل رئيس لجنة.

٥- سامح لاشين - أفضل متحدث.

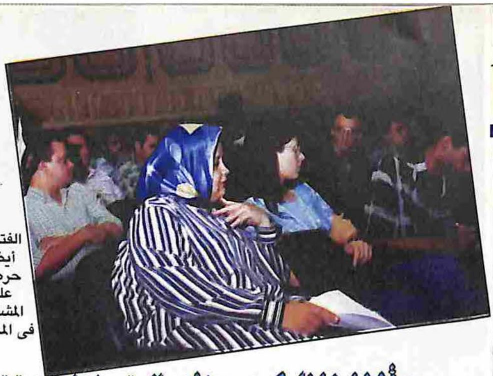
ومنح الدكتور على الدين هلال كل فائز جائزة مالية قدرها مائتا جنيه .

ثم تحدث الدكتور على الدين هلال وزير الشباب قائلا: منذ أن كنت عميدا لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأنا أؤمن بأن نماذج المحاكاة من أكثر الأساليب التربوية والتعليمية إفادة وإثارة وأكثر الوسائل للتدريب علي الديمقراطية والمشاركة السياسية وذلك لأنها تضع الأشخاص المشاركين فى صورة أقرب إلى الواقع العلمى، وبذلك تكون تدريبا حقيقيا على العمل السياسى واتخاذ القرار.

وأود أن أعلق على بعض التوصيات التى ذكرها رؤساء اللجان .فانا سعيد جدا لأنى استمعت إلى بعض الشباب الذين قالوا ان لهم بعض الملاحظات على وزارة الشباب، ونحن نعلم جميعا أنه من المستحيل أن تكون هناك هيئة ترضى كل الأطراف، فالكمال لله وحده، وأظن أن الآلية الوحيدة للتطوير والارتقاء هى الاستماع إلى النقد والإفادة منه.

وقد قدم الأعضاء فى توصياتهم العديد من المشروعات الممتازة التى تدل على الحماسة والقدرة على التجديد والابتكار.. وقبل أن أعلق على هذه المشروعات أو المقترحات أود أن أضع أمام أعينكم بعدا أخر لدى صانع القرار، وهو كيفية التنفيذ .فمن الممكن أن أقتنع بمشروع، ولكنى لا أمتلك بالضرورة الجهاز الإدارى القادر على تنفيذه ولا الموارد المالية، ولذلك كنت أود أن يفكر الشباب أيضا فى كيفية تنفيذ مقترحاتهم.

ولقد تعجبت من أن أحداً لم يذكر مشكلة تزايد عدد السكان والتى تعد السبب الرئيسى لجميع المشاكل الأخرى، وإذا لم [illegible] نستطيع كل جهودنا هباء.. فما



الفتيات أيضا حرصن على المشاركة فى المحاكاة

ـــــع أفضل المشاركين جوائز مالية وشهادات تقدير

معنى أن نطور ونعمر ونبنى المزيد ونقدم الجديد من الخدمات ويلتهم التضخم السكانى كل ذلك حتى قبل استكماله .بل قد يؤدى ذلك إلى تدهور التعليم والاقتصاد وتفاقم أزمة البطالة؟!

ولا يكتفى صانع القرار بمجرد اتخاذ القرار السليم .بل لابد من النظر إلى التداعيات.. فصانع القرار يجب أن ينظر إلى ماسوف يحدث بعد تطبيق هذا القرار بفترة زمنية طويلة .فمثلا ينادى بعض الشباب المتحمس بسحب السفير المصرى من إسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن قبل أن يتخذ وزير الخارجية هذا القرار لابد أن يعرف أبعاد هذا القرار والفائدة من ورائه.. والفترة التى يتم خلالها سحب السفير، ولابد أن نضع مصلحة مصر فى المقام الأول.. ومنهج اتخاذ القرار السليم يحتم على المسئول النظر إلى تداعيات القرار ليس فور اتخاذه ولكن بعد تطبيقه بفترة زمنية وتأثيره على العوامل الأخرى.

كذلك أحب أن أشير إلى أن من أدق الأمور إدارة التغيير لأن أى تغيير له خصوم ومؤيدون، ومعنى التغيير هو أن هناك أمراً واقعاً مخالفا، لك وبالتالى تكون أنت الطرف الأضعف والأمر الواقع هو الأقوى، ويرتبط ذلك بمجموعة من المصالح والمنافع والأشخاص المقتنعين بهذا الواقع.

ولا يكفى للراغب فى التغيير أن تكون لديه القدرة القانونية .بل لابد من إيجاد توازن اجتماعى تستطيع أن تفرض من خلاله التغيير، ولابد أن يضع الشباب كل هذه العناصر أمامهم قبل اتخاذ القرار.. فمن الممكن أن أكون موافقا تماما على مشروع يعرض عليّ ولكن يمنعنى من تنفيذه المنهج السليم الذى يجب أن يتوافر لصانع القرار، وهو النظر إلى تداعيات القرار فيما بعد ولفترة زمنية طويلة.. واسمحوا لى بعد هذا البيان بالتعليق على بعض توصياتكم:

أولا: فى تقرير لجنة الشباب والرياضة بالطبع أؤيد عدم إيجاد تنظيم سياسى قومي للشباب منفصل عن الأحزاب، لأن ذلك لا يليق بدولة متعددة الأحزاب ،ودور وزارة الشباب هو تكريس الحد الأدنى من الانتماء والمواطنة وحب مصر ،وهو الأمر الذى لا يختلف عليه أى حزب سياسى.. أما إقناع الشباب بأفكار واتجاهات سياسية معينة فهذا دور الاحزاب وليس الوزارة.

وأنا أرى أن المفهوم السياسى لابد أن يدرس للطلاب منذ المرحلة الابتدائية.

أما بالنسبة لعقد مؤتمر قومى للشباب برئاسة رئيس الجمهورية، فبالطبع نوافق على مثل هذا المؤتمر، لأن الرئيس لا يبخل على الشباب بجهده أو وقته.. ولكن قبل قرار إقامة هذا المؤتمر لابد أن نعرف ماذا سنستفيد من هذا المؤتمر؟ وهل سيؤدى إلى تغيير شىء ما ؟ وما هى فوائده؟ وإذا كان الهدف هو مجرد مظاهرة إعلامية فإننى أرفض ذلك كوزير الشباب.

أما فكرة إنشاء لجان موازية من الشباب للعمل على تفعيل أداء الوزارة فأؤيد هذه الفكرة ونحن نسعى لتنفيذها قريبا.

- فى تقرير لجنة الشئون الاجتماعية أظن أن الإحصاءات المذكورة محل نظر .وأتساءل ما مصدرها؟!.. وللأسف موضوع استخدام المعاشات فى البورصة كان ينفذ فى الحكومة السابقة وأدى إلى أضرار معينة.. أما الحكومة الحالية فقد أوقفت هذا بالفعل.

أما بخصوص الطلاب الذين قبض عليهم في مظاهرات تأييد الانتفاضة فأتساءل: لماذا قبض على هؤلاء الطلاب بعينهم دون الآلاف الآخرين؟ وما وصل إليّ حتى يثبت العكس أن هؤلاء الطلاب قاموا بأعمال شغب وحرق سيارات وتكسير ممتلكات .ولذلك قبض عليهم ،أما من قبض عليه لمجرد التعبير عن رأيه فسأكون محاميه.

وفى تقرير لجنة الثقافة هناك توسع حاليا فى إنشاء المزيد من دور السينما فى المناطق المحرومة ،وتقوم شركة استثمارية كبيرة بهذا العمل، ولابد من الاهتمام باللغة العربية ونوصى باستخدامها فى المهرجانات والمحافل الدولية.

- فى تقرير اللجنة الإعلامية .بالفعل المجلس الأعلى للصحافة لديه السلطة لمحاسبة الصحفيين، ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك، فلم تستخدم هذه السلطة على الإطلاق حتى الآن.

- وفى تقرير اللجنة الاقتصادية هناك توصية بترشيد الإنفاق الحكومى من خلال تقليل سفر الوزراء، وقد أصدر السيد رئيس الجمهورية قرارا بمنع الوزراء من السفر أكثر من ثلاث مرات بحد أقصى ١٥ يوما، وألا يتغيب عن الوزارة فى أى وقت من الأوقات أكثر من ثلاثة وزراء .

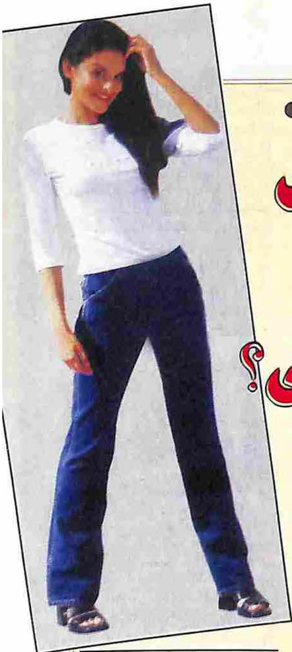
- وتقرير اللجنة الاقتصادية احتوى على توصيات جيدة، ولكنه أغفل السوق العربية المشتركة ،وما تحققه من آمال وطموحات كبيرة فى حالة تنفيذها سواء على المستوى الثنائى أو الجماعى .ولقد وقعت مصر اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة وهدفها إقامة منطقة تجارة عربية حرة خلال عشر سنوات .وقد بدأت هذه الاتفاقية بالفعل منذ يناير ٩٩.

أما فى بيان المعارضة فأشير إلى أنه لم يحدث أى تداول للسلطة فى مصر علي مدى تاريخها السياسى، ولم يهزم الوفد على الإطلاق فى انتخابات حرة.. ومنذ عام ٥٢ حتى ٧٧ عاشت مصر فى ظل نظام الحزب الواحد، وبعد ذلك أصبح لدينا الحزب الوطنى والأحزاب الآخرى ولا أقول إن هذا صواب أو خطأ .ولكنه الأمر الواقع الذى عاشته مصر منذ بدايات هذا القرن، وأظن أن سبب ذلك هو أن المصريين بطبيعتهم لا يميلون إلى الوقوف ضد الحكومة.

وأؤكد أن الهدف من التطور الديمقراطى هو الوصول إلى تداول السلطة فى يوم من الأيام.

● اختبار نفسى ●

هل أنت شخص اجتماعى؟



أجب عن الأسئلة التالية بنعم أو لا:

١ - هل تبادر عادة بالتعرف على أصدقاء جدد؟

٢ - هل تكون لديك فى معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يسألك الآخرون؟

٣ - هل تحب الاختلاط بالناس؟

٤ - هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا كنت فى رحلة مرحة؟

٥ - هل تحب الخروج؟

٦ - هل لك أصدقاء كثيرون؟

٧ - هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟

٨ - هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟

٩ - هل تحب أن تجد الكثير من الضجيج والإثارة من حولك؟

١٠ - هل تتعهد غالباً بالقيام بأعمال أكثر مما يتسع إليه وقتك؟

١١ - هل يراك الآخرون على أنك ملىء بالحيوية والنشاط؟

١٢ - هل تحب أن تردد النوادر المسلية لأصدقائك؟

١٣ - هل تحب أن تفعل الأشياء التى تتطلب سرعة فى أدائها؟

والآن..

امنح نفسك درجة عن كل إجابة بنعم، ولا تمنح أية درجة إذا كانت الإجابة بـ لا، فإذا حصلت على مجموع درجات ما بين صفر - ٤ درجات فأنت إنسان منطو تملك من القدرات العقلية الكثير ويمكنك أداء الكثير من المهام المعقدة بسهولة، ولكنك تحتاج لبعض الجوانب الاجتماعية الجذابة حتى تملأ الفراغ الاجتماعى الذى تعيش فيه.

- أما إذا حصلت على مجموع درجات بين ٥ - ٨ درجات فأنت إنسان متوسط تميل إلى الجماعية والاختلاط بالناس فى بعض الأحيان، وتفضل الاختلاء بنفسك فى أحيان أخرى، وهو موقع يتيح لك التعامل بكفاءة فى جميع المواقف الاجتماعية.

- أما إذا حصلت على مجموع درجات بين ٩ - ١٣ فأنت إنسان اجتماعى تتمتع بحب الناس والميل إلى الانطلاق مع بعض الاندفاع !

إعداد: رانيا عبد الله
المادة العلمية:
د. محمد سعد
المدرس المساعد بآداب القاهرة

●● مساهمات الشباب ●●

«العاشق الحائر»

ظننت أن الشوق للبعد وحده
ولم أدر أن الشوق للبعد والقرب
ففى بعدى عنك هلاكى
وبقربى منك احتراقى
يحاوطنى العذاب فى اللقاء
وعند الفراق أبحث عن البقاء
أنال فى رضاك الظنون
أبحث عن الأنس حتى التفانى
وأرجو الفرار عند التدانى
خلا منكى طرف عينى
وامتلأ منك خاطرى
ومن عينى سكنتِ قلبى
وفى فؤادى تربعتِ
فدعينى أقاوم شوقى إليك
دعينى أهرب منك ولو فى الخيال
دعينى أراك هداية عمرى
وفى العمر حبيبتى بعض الضلال
دعينى أقاوم شوقى إليك
فقد كرهت قصورِ الرمالَ
تعالى حبيبتى إلى
لننحت قصور الحب فى الجبال
دعينى أراك كما تمنيتك
وإن كنت طيفاً سريع الزوال
يا حلماً يختبىء منى فى دروب المحال
أحببت فيك ما قد جف ومات
من عذب الأغانى وجمال الكلمات
والسنين معك حبيبتى
تمر كما ولو كانت ساعات!

مصطفى أبو الفتوح
عبد الحليم شبانة
شبلنجة - بنها - قليوبية



الأب المكلوم يودع ابنته
الشهيده ساره عبد العظيم حسن

عروس جديدة صعدت إلى السماء لتأخذ مكانها بين الصديقين والشهداء اسمها سارة عبدالعظيم حسن.. عمرها ١٨ شهرا!
قتلها الإسرائيليون.. أطلقوا على رأسها الصغير وابلا من الرصاص المحرم دوليا الذى ينفجر فى الجسم والمعروف باسم «دمدم».. فتناثرت أشلاء مخها على مقعد سيارة والدها الذى كان يبحث لها عن طبيب لارتفاع درجة حرارتها..
تحدث والد الشهيدة لـ «الشباب» تليفونيا من الضفة الغربية..كان صوته قويا.. فخورا بما قدمته طفلته «الرضيعة» ومستعدا لأن يقدم المزيد!

زهور الجنة!

مأساة الطفلة سارة التى لم يزد عمرها على ١٨ شهرا وفجّر الإسرائيليون رأسها وهى بصحبة أبيها!

الأب المناضل لـ «الشباب» من الضفة الغربية:

المستوطنون أطلقوا الرصاص على سيارتى بينما كنت أبحث عن طبيب ليعالج ابنتى الشهيدة!

حاوره بالتليفون:
عماد عبدالراضى

يروى المناضل الفلسطينى عبدالعظيم حسن (٣٤ سنة) قصة استشهاد رضيعته (١٨ شهرا) ويقول:

فى الأول من أكتوبر الماضى.. وهو ثالث أيام انتفاضة الأقصى، عدت من العمل إلى منزلى فى قرية «قصرة» بقضاء مدينة نابلس لأفاجأ بأن حرارة ابنتى سارة مرتفعة، فحملتها فى سيارتى إلى أحد الأطباء فى مدينة نابلس، وكانت معنا ابنة عمها «ريما» .لكننا وجدنا صعوبة شديدة فى دخول المدينة لأن الإسرائيليين كانوا يفرضون عليها حصاراً شاملاً بالدبابات والمدافع والعربات المجنزرة، وكانت الطائرات تحلق فوقها.. ولكن رغبتى فى علاج ابنتى جعلتنى أحاول .حتى نجحت فى دخول المدينة ولكننى وجدت داخلها اضطراباً شديداً ومظاهرات وشهداء وجرحى كثيرين جداً، وبحثت عن أى طبيب فلم أجد أى طبيب فى عيادته فى «نابلس» بأكملها، وعلمت أنهم جميعا ذهبوا إلى المستشفيات لإسعاف ضحايا الانتفاضة، فذهبت إلى المستشفى ووجدت أن عدد الجرحى مرتفع جداً، فخجلت أن أعطل الأطباء عن علاج هؤلاء الجرحى لمجرد ارتفاع درجة حرارة ابنتى !وقررت العودة إلى المنزل وإعطائها دواء خافضا للحرارة والاكتفاء بذلك.. ولكن فى طريق عودتى وقبل الوصول إلى حدود قريتى بنحو ثلاثة كيلو مترات فوجئت بسيارة إسرائيلية تقف على جانب الطريق وكانت الساعة تقترب من الثامنة مساء، ولم تكن الإضاءة جيدة.. وبمجرد اقترابى منها علمت أنها تخص المستوطنين، فقررت عدم الوقوف لأن فى ذلك خطراً كبيراً لقوة تسليح وشراسة هؤلاء المستوطنين .ولكنى لم أكن أتصور أبداً أنهم سوف يطلقون النار.. لكنى فوجئت بوابل من الرصاص ينطلق على سيارتى، فقدتها بسرعة ولم أنظر إلى «سارة وريما» اللتين كانتا على المقعد الخلفى لانشغالى بمحاولة الإفلات من رصاصات المستوطنين وأسرعت إلى المنزل لإنقاذ «ريما» لأننى سمعت تأوهاتها وتوقعت أنها قد أصيبت وفور تمكنى من النجاة من رصاصات المستوطنين أوقفت السيارة لأفاجأ بابنتى سارة وقد انفجر مخها وتناثرت أشلاء رأسها على المقعد .فى حين أصيبت ابنة عمها باصابات خطيرة فى ظهرها شلتها عن الحركة..

ويضيف والد الشهيدة «سارة» قائلا: شعرت بصدمة هائلة لوفاة ابنتى لأننى كنت أراها أجمل بنت فى الدنيا، وكانت أحب إلىّ من أى شىء فى العالم .ولكن نحن الفلسطينيين لدينا إيمان كامل بأن خسارة أى شىء تهون فى سبيل تحرير الوطن.. لقد كانت «سارة» جزءاً من المأساة والتى يعيشها شعبنا كله..

دماء شهدائنا لن تضيع.. والتاريخ يؤكد أن الأرض لنا

أما عن والدتها فلقد أصيبت بصدمة شديدة لأنها فقدت ابنتها وأجمل شىء فى حياتها، أما إخواننا من الشعب الفلسطينى فلقد حولوا جنازة «سارة» إلى عرس وفرح.. فلقد سرنا جميعا فى الجنازة وواريت ابنتى القبر بيدى ثم خرج المشاركون فى الجنازة من المقابر فورا إلى الجهاد .فذهبوا وهاجموا المستوطنات بالحجارة لأن مشاعرهم جميعا قد تحركت بعد دفنهم لطفلة لم يتعد عمرها ١٨ شهراً قتلت بسبب شراسة وعدوانية هؤلاء المستوطنين.

ويصف المواطن الفلسطينى «عبدالعظيم حسن» شراسة هؤلاء المستوطنين فيقول:

نحن لا نفرق بين المستوطنين والجنود فى الجيش الإسرائيلى فهم مهتمون بتسليحهم، وحينما عاينت الشرطة سيارتى وجدوا نوعين من الرصاص الأول هو رصاص «دمدم» المتفجر الذى أصاب ابنتى «سارة»، والآخر رصاص عادى أصاب ابنة أخى وهو ما يدل على قوة تسليح هؤلاء المستوطنين.

وهؤلاء المستوطنون يتلقون من صغرهم وحتى الجامعة ثقافة ودروسا مبرمجة وهادفة تصب كلها فى اتجاه قتل العرب انطلاقًا من نظرية «اليهود هم الجنس الأفضل فى العالم» وأنهم يجب أن يكونوا هم الأسياد وأن يكون الفلسطينيون بصفة خاصة والعرب بصفة عامة هم العبيد، وهم ينظرون إلى أى إنسان عربى بتقزز وبشكل عنصرى.. وهذا هو سبب شراستهم ورغبتهم الجامحة دائماً فى قتل العرب.

ونحن نشتبك كثيراً مع هؤلاء المستوطنين لأن لدينا فى قريتنا خمس مستوطنات، هى «مجدوليم»و «معالى أفرايم» وهى مستوطنة عسكرية كبيرة جداً، ومستوطنة «ديكيت»، ومستوطنة «كوكب الصباح»، وهناك معسكر آخر فوق أعلى جبل فى القرية تقيم فيه جماعات من المستوطنين وهو معسكر مختص بأمور المراقبة والفحص وخلافه ولذلك فنحن نعانى من هؤلاء المستوطنين ونعرف مدى شراستهم.

وعن استخدام صورة ابنته «سارة» كسلاح يفضح البشاعة الإسرائيلية يضيف والد الشهيدة:

لقد خدمت ابنتى الشهيدة القضية الفلسطينية وفضحت البشاعة الإسرائيلية .وإذا لم يكن قد قدر لها أن تكبر لكى أعلمها كيفية تجسيد حقيقة الانتماء لوطنها وبلدها وأن أعلمها كيف تصبح مناضلة، فيكفينى فخراً أنها جاهدت وناضلت واستشهدت، وأنا لدى طفل آخر اسمه «سيف الدين» وهو أصغر من سارة بسبعة أشهر، وسوف أعلمه أن يكون مجاهداً ليثأر لأخته ولكل الشهداء.

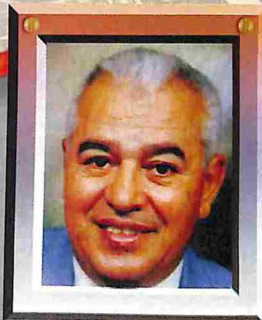
ويضيف قائلاً:

إننى أنتمى إلى شعب ولد فى دائرة الخطر.. وتعرض لكل أنواع الخسائر المادية والجسدية والروحية .وقد تعودنا ألا نستسلم .فنحن نعيش مع سارق يحاول سرقة أرضنا وثقافتنا وديننا ومستقبل أولادنا، ولابد أن نواجهه بكل أسلحتنا.. ونحن على ثقة فى أن الماضى والتاريخ معنا، ويؤكد أن الأرض لنا، وأن الدماء التى سالت لا يمكن أن تذهب هدراً ولابد أن نعيد أرضنا السليبة.

وعن مشاركته فى الجهاد ضد الإسرائيليين يقول:

أنا أنتمى لحركة فتح الفلسطينية منذ ١٥ سنة، وسجنت لمدة ست سنوات، وعملت فى جهاز الأمن الوقائى أربع سنوات، وخضت معارك وصدامات كثيرة ضد الإسرائيليين كان آخرها قبل انتفاضة الأقصى بأربعة أشهر عندما واجهنا المستوطنين الذين جاءوا للاستيلاء على جزء من أرض قريتنا لإقامة مستوطنة جديدة عليه وكانوا قد أعدوا كل شىء.. لكننا خرجنا جميعا لمواجهتهم وكانت مواجهة مشرفة وتمكنا بتوفيق من الله أن نطرد هؤلاء المستوطنين .وأنا أؤكد أن الصدامات ستظل مشتعلة مادام هؤلاء المستوطنون [illegible] بيننا.

أشعر بالفخر لأن طفلتى الصغيرة جاهدت وناضلت واستشهدت فى سبيل فلسطين!



دولة لايعترف بها أحد..!

صلاح منتصر

من أواخر الدول التى زرتها قبرص التركية أو كما ترمز إلى نفسها بالحروف TRNC وهى الحروف الأولى لعبارة دولة جمهورية شمال قبرص التركية. وهى وإن كانت تسمى نفسها دولة ولها رئيس منتخب. هو الرئيس رءوف دنكتاش. ولها برلمان يضم ٥٠ عضوا ولها علم ونشيد ولها حكومة ووزراء، إلا أنها بالرغم من ذلك لا تعتبر دولة بالمعنى الحقيقى السائد.

فلا تعترف بها سوى دولة تركيا، وليست عضوا فى الأمم المتحدة ولا المنظمات الدولية، وليس لمواطنيها جواز سفر أو تأشيرة دخول يحصل عليها الزائر من سفارة أو قنصلية تمثلها، كما أنه ليس لها عملة نقدية تحمل اسم الدولة مثل كل الدول.. وحتى فى الدورات الأوليمبية لاتستطيع الاشتراك فى أى مسابقة لأنها دولة غير معترف بها..!

وجزيرة قبرص هى أقرب جزيرة إلى مصر.. أقرب من أسوان إذ لاتتجاوز المسافة بينهما ٤٠٠ كيلو متر تقطعها الطائرة فى نحو ٤٠ دقيقة ..ولكننى لكى أصل إلى قبرص التركية كان علىَّ أن أحصل على تأشيرة دخول إلى تركيا من سفارتها، ثم أسافر أولا إلى استانبول ومنها إلى مطار أسمه «إركان» - بكسر حرف الألف - وهو المطار الأساسى لقبرص التركية.. وقد استغرقت هذه الرحلة من القاهرة إلى استانبول ثم الانتظار فى المطار ثم السفر إلى إركان نحو ٦ ساعات فى حين أن المسافة بين القاهرة وإركان لاتستغرق فى أى رحلة مباشرة أكثر من ٥٠ دقيقة.

وفى مطار إركان وهو مطار بسيط جدا يشبه مطار القاهرة قبل ٥٠ سنة! لاتختم السلطات الجواز بل تسلم حامله ورقة منفصلة توضح دخوله جمهورية قبرص التركية ويتم سحب هذه الورقة عند مغادرة المسافر البلاد، وبذلك لايكون هناك أى دليل مكتوب فى جواز أى مسافر يشير إلى وصوله أو خروجه..

قبل وبعد الغزو التركى

ولم يكن هذا الوضع موجودا قبل نحو ٢٥ سنة، فبعد استقلال جزيرة قبرص عن بريطانيا فى ١٦ أغسطس ١٩٦٠ عقب كفاح طويل وعمليات فدائية قام بها القبارصة لانتزاع استقلالهم، قامت دولة قبرص التى أصبح [illegible] الأسقف مكاريوس أول رئيس لها.

ولكن مع الاستقلال بدأت المشكلات.. ذلك أن سكان الجزيرة البالغ عددهم نحو ٨٠٠ ألف يتكونون أساسا من عرقين أساسيين: العرق اليونانى وهم الأغلبية التى تمثل أكثر من ٨٠ فى المائة، والعرق التركى وهى أقلية فى حدود ١٥ فى المائة وباقى السكان من الأرمن والمسيحيين الموارنة واليهود.

هؤلاء اليونانيون والأتراك خلفهم فى الجزيرة الغزو اليونانى لها عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وهو غزو ترك أثره حتى اليوم وصبغ معظمها بالصبغة الهيلينية، والغزو التركى للجزيرة عام ١٥٧٢ على يد السلطان سليم الثانى.

وقد حاولت تركيا خلال احتلالها للجزيرة محو شخصيتها القديمة وتطبيع أهلها بالطباع التركية أو إدخالهم فى الديانة الإسلامية إلا أن الجزيرة بقيت بغالبيتها المسيحية وقام السكان اليونانيون للتهرب من سداد الضرائب على ثرواتهم بالتنازل عنها للكنيسة التى كانت معفاة من هذه الضرائب بفرمان أصدره السلطان سليم الثانى عند غزوه الجزيرة. ونتيجة لهذا أصبحت الكنيسة أغنى مؤسسات الجزيرة علاوة على سلطتها الروحية. وهذه الكنيسة على الرغم من اتباعها مذهب الروم الارثوذكسى فإنها مستقلة عن كل من الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية بفرمان من البابا تكريما للجزيرة بسبب عثورها على رفات القديس «برنابا» أحد حوارى المسيح.

هذا الوضع الخاص للكنيسة جعل اليونانيين القبارصة يلتفون حولها ويعتبرونها عنوانا لكفاحهم ضد الأتراك للتخلص من قبضتهم.

وقد ظلت اليونان تضع عيونها على قبرص فى الوقت الذى كان اليونانيون القبارصة يتطلعون إلى اليونان للانضمام إليها بعد التخلص من تركيا.. وعندما أصاب المرض الامبراطورية العثمانية وتوزعت تركتها فقد تنازلت تركيا فى معاهدة لوزان عام ١٩٢٤ عن قبرص لبريطانيا واصبحت بذلك تابعة للتاج البريطانى.

وجاء هذا التنازل ضربة قاسية لآمال اليونانيين واحلامهم بضم الجزيرة.. وهكذا تطور النضال فى الجزيرة من نضال ضد الأتراك إلى نضال ضد المستعمرين الإنجليز انتهى بحصول الجزيرة على استقلالها فى عام ١٩٦٠ واعتراف الأمم المتحدة بها، ولكن هذا الاستقلال الذى أنهى صراع الجزيرة مع بريطانيا كشف الخلاف الدفين بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك.. ودخل الخلاف بين الجانبين دائرة استخدام العنف والسلاح عندما عرض اقتراح لتغيير الدستور القبرصى يسحب من الأقلية التركية حق الاعتراض على أى قانون يصدره البرلمان.. وفى هذا الفصل العنيف من المواجهات المسلحة تم عزل الأسقف مكاريوس حاكم قبرص ونفيه ،ثم حسمت تركيا الموقف بغزوها جانب الجزيرة المواجه لها - وهو الجزء الشمالى من الجزيرة - وذلك فى عام ١٩٧٤، وشهدت هذه الفترة تقسيم عاصمة الجزيرة نيقوسيا إلى جزءين يقع أحدهما فى الجانب التركى والثانى فى الجانب اليونانى..



وعلى الرغم من محاولات الأمم المتحدة دفع الجانبين إلى مائدة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق يسمح بإنشاء نظام [illegible] بينهما فإن هذه المفاوضات لم تتوصل إلى أى نتيجة إيجابية فى الوقت الذى تم فيه وضع أكثر من ألف جندى من جنود قوات الأمم المتحدة على جانبى الحدود بين القسمين، وفى نوفمبر ١٩٨٣ أعلن رءوف دنكتاش الذى انتخبه الأتراك القبارصة رئيسا لهم ولايزال يتولى الرئاسة حتى اليوم ويتميز بالنشاط والقدرة على الخطابة والدفاع عن حججه - .. أعلن رءوف دنكتاش ماسماه دولة جمهورية شمال قبرص التركية.. وباستثناء تركيا لم تعترف أى دولة أخرى بهذه الدولة.. وبذلك أصبحت تركيا القبرصية - أسيرة القفص التركى.. فليس هناك طيران بينها وبين أى دولة اخرى سوى مع تركيا.. وبالتالى فمن يصل إليها جوا من أى مكان فى العالم يتعين عليه أن يمر أولا بتركيا..

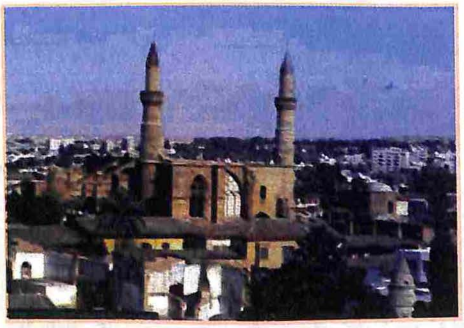
وبينما العملة المستخدمة فى قبرص اليونانية هى الجنيه القبرصى الذى تبلغ قيمته نصف دولار وهى قيمة ثابتة تقريبا.. وإذا تغيرت فبقدر طفيف فإن العملة المستخدمة فى قبرص التركية هى الليرة التركية التى تنخفض قيمتها يوميا فى مواجهة الدولار.. وفى عام ٩٧ كان سعر الدولار يساوى ١٥٦ ألف ليرة، وفى زيارتى لتركيا فى مايو عام ٩٨ وصل سعر الدولار إلى ٢٥٢ ألف ليرة وفى مايو ٩٩ أصبح الدولار يساوى ٣٩٣ ألف ليرة، أما فى آخر سبتمبر هذا العام فقد اصبح سعر الدولار٤٦٦ ألف ليرة.. ولهذا تجد الاسعار بالملايين..

وعلى الرغم من ذلك فإن أكبر ورقة مالية هى عشرة ملايين ليرة او ما يساوى نحو ٥٠ جنيها.. والغريب أنهم تعودوا على هذه الملايين ولأنه من المنتظر أن يظل انخفاض الليرة الى أن تبلغ قيمة الدولار بعد أقل من سنتين ما يعادل مليون ليرة فمن المنتظر [illegible]

الحكومة التركية بإصدار اوراق مالية جديدة لليرة جديدة تساوى كل ليرة فيها مليون ليرة قديمة.. ولكن الى أن يحدث ذلك وقد لا يحدث سيبقى حديث الملايين الذى يجعل من كل تركى وكل قبرصى فى قبرص التركية مليونيرا..!

فاما جوستا المهجورة

كانت أول مرة أزور فيها قبرص فى صيف عام ١٩٧٣ وقد أمضينا الصيف على شاطىء فاماجوستا الذى كان فى ذلك الوقت من أجمل الشواطئ فى العالم كله فهو خليج مياهه هادئة وشاطئه رملى سهل خال من الاحجار، وعلى طول الشاطىء يرتفع بناء أكثر من ٥٠ فندقا من فنادق الخمسة نجوم التى تتميز باحسن أنواع الخدمة.. وقد قررنا فى ذلك الوقت - زوجتى رحمها الله وانا - أن يكون هذا الشاطىء هو مصيفنا الدائم.. ولكن فى العام التالى تم



غزو تركيا للجزيرة ووقعت فاماجوستا فى الجانب التركى ولم أعد اسمع عنها، ولهذا كان حنينى اليها كبيرا وأنا أعود الى قبرص التركية وقد اكتشفت ان الشاطئ الجميل الخيالى بفنادقه التى تتجاوز ٥٠ فندقا قد تم إخلاؤها منذ بداية الغزو وتمت محاصرة الشاطئ ومنع استخدامه واستخدام فنادقه المهجورة خوفا من قيام مشكلات مع الشركات العالمية التى تملكها ومطالبتها الجانب القبرصى التركى بتعويضات اذا هم استخدموها واداروها فى الوقت الذى تجنبت فيه تلك الشركات تحت ضغط اليونان قبول تشغيلها..

وليس هذا الا جانب واحد من جوانب المقاطعة التى تتعرض لها قبرص التركية.. ففى عام ١٩٩٤ قرر الاتحاد الأوربى ضرورة توحيد جزيرة قبرص وعدم قبول أى واردات منها الى أى دولة فى أوروبا إلا اذا كانت معتمدة من الحكومة الرسمية وهو مايعنى وقف التجارة بين قبرص التركية وأوروبا.. ولهذا فالحالة الاقتصادية فى الجانب التركى متواضعة ومعظم الصادرات - إن لم تكن كلها - تتجه الى تركيا وفى كلا الاثنين - قبرص اليونانية والتركية - يعتمد السكان فى مواردهم على الزراعة (اهمها البطاطس والعنب والموالح والقمح والزيتون) وبعض الصناعات الخفيفة التى تشمل الملابس والاطعمة المحفوظة والنبيذ وزيوت الطعام. ولكن فى الوقت الذى يحقق فيه الجنوب اليونانى فى الجزيرة ايرادات بآلاف الملايين فإن ايرادات الشمال التركى فى حدود ٢٠٠ مليون فقط.. وربما كانت أهم صادرات قبرص التركية هى الجامعات.. فبالرغم من أن كل السكان اقل من ٢٠٠ الف نسمة فإنه فى قبرص التركية يوجد ٦ جامعات ليست لتعليم وتخريج ابناء الجزيرة وإنما لتعليم الوافدين من الخارج والذين يبلغ عددهم ٣٥ الف دارس يدفعون بالطبع تكاليف تعليمهم.

ونسبيا تعتبر الحياة رخيصة فى قبرص التركية.. فالاقامة فى فندق على مستوى خمس نجوم يكلف نحو مائة دولار للزوج وزوجته مع تناول الإفطار والغداء أو العشاء. وتسمح السلطات القبرصية باقامة الكازينوهات فى معظم الفنادق لجذب السياح خاصة اليهود الذين يعشقون المقامرة والذين من أجلهم تم افتتاح كازينو للقمار فى مدينة اريحا الفلسطينية.

ولكن زوار قبرص التركية.

لا يستطيعون الانتقال الى زيارة قبرص اليونانية، بينما على العكس يستطيع زوار قبرص اليونانية أن يخترقوا الحدود بين الجانبين ويقوموا بزيارة قبرص التركية ولكن لعدة ساعات فقط. وهناك يومان فى السنة (فى العيدين) يسمح فيهما للقبارصة الاتراك بدخول قبرص اليونانية من أجل زيارة مسجد شاه علام الذى له قدسية خاصة عند المسلمين الاتراك.

هل تتوحد قبرص قريبا؟

هل سيستمر الوضع الحالى فى الجزيرة طويلا أم سيتم حل المشكلة القبرصية وتوحيد جزءيها فى اتحاد فيدرالى؟

لا تزال الحكايات فى الجانبين تتردد كثيراً.. اليونانيون القبارصة يتحدثون عن الاضطهاد الذى لا قوه على ايدى الاتراك خلال فترة الاحتلال التركى، والاتراك القبارصة يذكرون أعمال العنف والتدمير التى مارسها ضدهم اليونانيون.. وفى خلال فترة التقسيم فلقد روعى انتقال كل الاتراك للحياة فى الجانب التركى، وانتقال كل اليونانيين للحياة فى الجانب اليونانى.. والجزيرة معظم اراضيها منبسطة جرداء ولكن مع وجود بعض المناطق الجبلية واشهرها منطقة كايرينا أو جيرن كما يلقبها الاتراك.. لقد تم تقسيم الجزيرة بين الجانبين على أساس استمرار هذا التقسيم فاليونانيون وهم الأغلبية يعيشون فى ثلثى مساحة الجزيرة بينما يعيش الاتراك فى ثلث مساحة الجزيرة. وللاتراك مدنهم الرئيسية فاماجوستا وكايرينا، ولليونانيين فى الجنوب ليماسول وبافوس ولارناكا.. وهناك العاصمة نيقوسيا المقسمة بين الجانبين بخط أخضر تقف على جانبيه وحدات الأمم المتحدة.

ومشكلة قبرص هى فى موقعها .. ومساحتها تبلغ نحو ٢٥٧٠ ميلا مربعا مما يجعلها ثالث جزيرة من حيث الحجم بعد صقلية وسردينيا فى البحر الابيض.

وبينما تبعد الجزيرة عن اليونان ٤٠٠ ميل فإنها لا تبعد عن سواحل تركيا غير ٤٠ ميلا.. وبسبب العداء التاريخى بين تركيا واليونان فقد أصبح صعبا عليها أن ترى اليونان ممثلة فى قبرص على هذه المسافة القريبة من سواحلها مما يهدد فى نظرها أمنها القومى، وسواء بدافع رابطة الدم أو العزة التركية فإنه يصعب عليها أن يخضع فرد تركى لحكم فرد يونانى.

ولهذا من المتوقع ان تطول فترة التقسيم التى تعيشها قبرص لأن احدا فى قبرص التركية لا يشكو من هذا الوضع، ولأن دولا كثيرة فى العالم لا يهمها إذا كانت هذه الجزيرة موحدة أو منقسمة.

أوراق مهاجر



بقلم:
محمود عمارة

من ينجب طفلا فى أوروبا يحصل على معونة مالية شهرية... «طفلين = معونتين».. ثلاثة يعفى من الضرائب بقدر يوفر له شراء منزل... أربعة يرفع له الناس القبعة... خمسة لابد انه من أصل عربى يحب العشرة والعشيرة.. ستة يدخل موسوعة جينز!!

ففى أوروبا المواليد تتناقص بشكل حاد ولدرجة مقلقة جدا لأصحاب القرار... فالكل يعلم أنه إذا استمر الحال هكذا فلن توجد «قوى عاملة» فى سن الشباب وبالتالى فأوروبا سوف تستورد خلال الأعوام الخمسين المقبلة ١٥٩ مليون مهاجر!!

والعجيب والغريب والمذهل أن أوروبا تعلم جيدا من خلال الإحصائيات وقاعدة البيانات والمعلومات أنها ستواجه هذه المشكلة الخطيرة بدءا من عام ٢٠٢٠ ولم تفعل شيئا يذكر لمواجهتها ... بالعكس تسن القوانين التى تمنع الهجرة... وتطرد المقيمين فيها بلا أوراق قانونية، ولاتمنح أحدا تصريح عمل أو إقامة!

أما أمريكا وكندا فقد تنبهتا مبكرا وفتحتا أبواب الهجرة أمام كل راغب من أصحاب الكفاءات والمؤهلات والقدرات الخاصة والنادرة، وأيضا قدمتا «اليانصيب» لتتيحا الفرصة لخمسين ألف مهاجر واكثر سنويا!! مجرد أن تملأ بطاقة بيانات بها الاسم وتاريخ الميلاد ومحل الميلاد والعنوان.. لتدخل «القرعة»، والفائزون من كل جنس ولون وديانة يحصلون فورا على «الجرين كارت» ليحملوا فى المستقبل «الجنسية الأمريكية».

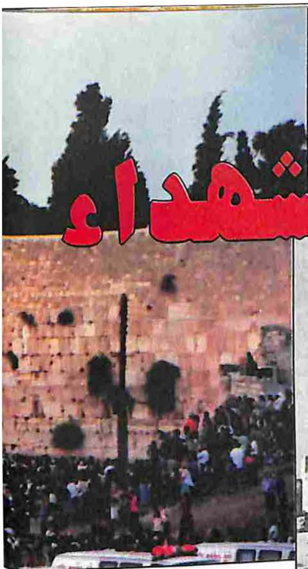
نعود إلى أوروبا «العجوز» لنتساءل: لماذا لايواجهون المشكلة من الآن؟ وهل صحيح أنهم مطمئنون لوجود ذخيرة من شباب أوروبا الشرقية تحل المشكلة بعيدا عن العرب والمسلمين بمشاكلهم واختلافاتهم وخلافاتهم فى العادات والتقاليد والدين والثقافة؟

ولماذا لانضيف فى اتفاقية الشراكة المصرية - الأوربية النص التالى:-

«إذا احتاجت أوروبا أيدى عاملة فى المستقبل تكون لمصر الأولوية المطلقة»!!! لكى نحصل على ميزة أو نضيف إيجابية لهذه الاتفاقية التى تحتوى على ألف «سلبية»؟!!!

- على كل حال الجاليات المصرية فى الخارج مشهود لها بالطاعة والولاء، والجدية باعتراف السلطات الأجنبية... فالمصرى - بطبعه - وفى العموم - ليس باحثا عن القلاقل والمشاكل ،ولكنه يبحث عن لقمة العيش الكريمة.. يبحث عن الحرية بمفهومها الكامل والشامل... يبحث عن الأمل لتحقيق حلمه وطموحاته.. وعندما تتاح له «الفرصة» الحقيقية، ويهيأ له المناخ الصحى السليم يتفوق على كل أقرانه فى فترة زمنية قياسية ... والأمثلة على ذلك لاتحصى ولاتعد فى كل المجالات وعلى أرض القارات الست!

فهل يتنبه المفاوض المصرى ليحصل لشبابنا القادم على فرصة عمل هناك ولو بعد ربع قرن من الآن؟!



●● قصة مدينة تشغل اهتمام العالم الآن ●●

القدس مدينة الشهداء



المسجد الأقصى

عمرها ٧ آلاف سنة.. وتعتبر من أقدم المدن على وجه الأرض.. وأعيد بناؤها ١٨ مرة!

هى زهرة المدائن.. وأقربها إلى قلوب المسلمين والمسيحيين وكل المتدينين.. إنها القدس..مدينة الصلاة..والسلام.. الشهداء.. والثورة والغضب.. القدس الأسيرة التى اقتحم الإرهابى أرييل شارون وجنوده مسجدها الأقصى.. فى محاولة - لن تكون الأخيرة - لاستفزاز المسلمين والعرب.. فلم يتردد أبناؤها وكل الشباب فى العالم العربى فى أن يهتفوا بصوت واحد: «القدس لنا» ولم تكن هجمة شارون البربرية على المسجد الأقصى سوى حلقة جديدة فى مسلسل الاستفزاز والغطرسة الإسرائيلية لإثبات وجودهم بمدينة القدس والذى بدأ بسقوط أجزاء منها فى أيدى العصابات الصهيونية عام ٤٨.. وظهرت بوضوح عقب احتلال الإسرائيليين لها عام ٦٧.. فقد منعوا إقامة المساجد فى المدينة المقدسة وسمحوا لليهود بالصلاة داخل المسجد الأقصى..

ومدينة القدس تعتبرمن أقدم المدن على وجه الأرض، وقد أعيد بناؤها أكثر من ١٨ مرة خلال تاريخها الطويل، فلقد تم إنشاؤها قبل الميلاد بـ ٥ آلاف عام.

وهى تنقسم إلى منطقتين متميزتين هما: القدس القديمة وتعرف بالقدس الشرقية أو العربية، ويحيط بها السور الكبير للمدينة الذى يعتبر بمثابة شاهد عيان على كل الفترات التاريخية التى مرت بها. وهذا الجزء من القدس يضم العديد من المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى والصخرة المشرفة ومقابر الأنبياء والجامع العمرى وجبل الزيتون ومقابر شهداء المسلمين وكنيسة القيامة وقبر السيدة العذراء والكنيسة الجثمانية التى قضى فيها المسيح أيامه الأخيرة.

وللقدس الشرقية أحد عشر بابا قام بتشييدها السلطان العثمانى «سليمان القانونى» فى عام ١٥٤٢م منها باب العمود وباب الساهرة وباب الأسباط وغيرها.

وكانت المساحة الأصلية لهذه المنطقة قبل أن يحتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧، ٦ كيلو مترات فقط. لكن دأبت إسرائيل طوال فترة الاحتلال على توسيع منطقة القدس الشرقية وضمت إليها أكثر من ٢٨ قرية ومنطقة فلسطينية حتى أصبحت مساحتها ٧٠ كيلو مترا.

أما المنطقة الثانية فهى القدس الجديدة أو الغربية، وتقع خارج أسوار مدينة القدس القديمة، وهى منطقة أشبه بالمدن الأوروبية حيث تتميز بالعمران الحديث والأحياء الأنيقة والشوارع الواسعة .وهذه المنطقة هى التى سقطت فى أيدى العصابات الصهيونية فى حرب عام ١٩٤٨ وقد قامت إسرائيل عام ١٩٨٠ بضم شطرى المدينة الشرقى والغربى، وأصبحت مدينة القدس بوضعها الحالى أكبر المدن الموجودة فى الأراضى المحتلة وتبلغ مساحتها ١٢٢ كيلو مترا.

ومن ناحية الموقع الجغرافى.. تقع القدس فى الشمال من شبه الجزيرة العربية، وبالقرب من ساحل البحر المتوسط والبحر الأحمر، وبالتالى فهى تبدو كنقطة التقاء بين حضارات الشمال والجنوب. وقد شيدت المدينة على عدة تلال مرتفعة عن سطح البحر بنحو ٧٧٥م ،وبالتالى تبدو كقمة مرتفعة .من يستولى عليها يصبح طريقه ممهدا نحو عمق الجزيرة العربية، كما أنها أول نقطة تصلح لعبور الأردن فى شمال البحر الميت. والمدينة فى حد ذاتها تعتبر كالحصن المنيع حيث تحيط بها الجبال من جميع النواحى، وأشهرها جبل «سكوبس» من الشمال ، وجبل «المكبر» من الجنوب وجبل «الزيتون» من الغرب. ومن هنا تتمتع مدينة القدس بقيمة سياسية واستراتيجية كبيرة جدا بالنسبة للفلسطينيين .فهى أكبر مدينة فلسطينية فى الضفة الغربية ، ويعيش فيها أكثر من ١٧٠ ألف فلسطينى، وتمثل حلقة الاتصال الوحيدة بين شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية ،ويمر من خلالها الطريق الوحيد المباشر الرابط بين «رام الله» فى شمال فلسطين و«بيت لحم» فى جنوبها. كما يمر بها الطريق المباشر الرابط بين هاتين المدينتين ومدينة أريحا فى الطريق إلى نهر الأردن.

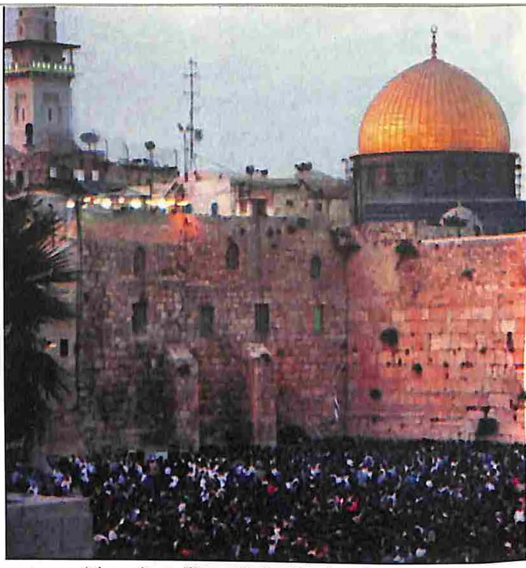
وتاريخ مدينة القدس يضرب بجذوره فى أعماق الزمن ، ويكاد كل حجر فيها ينطق بعروبته ..أو كما يقول أهل المدينة العرب بأنه لا يوجد موضع بالقدس إلا وبه أثر لقدم نبى أو ملك عظيم أو عالم صالح ! وكان أول من عمر وسكن هذه المنطقة هم الكنعانيون ، وترجع أقدم الآثار الموجودة عنهم إلى ما قبل ٧ آلاف عام.. وقد سميت القدس فى البداية بـ «أرض كنعان» وفى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد سكنها العرب اليبوسيون الذين بنوا المدينة بشكلها المعمارى المميز لها ، وأطلقوا عليها اسم «مدينة السلام» «أورسالم» نسبة إلى سالم أو «شالم» إله السلام عندهم. ثم استوطن المدينة العموريون وهم قبيلة عربية خرجت من الجزيرة العربية وكانوا أول من بنوا سورا حول المدينة لحمايتها من القبائل الشمالية التى كانت تغير عليها وتذكر النقوش والحروف الهيروغليفية فى معابد الأقصر أن فرعون مصر «تحتمس الثانى» أرسل جيشا إلى العموريين لمساعدتهم فى الدفاع عن مدينتهم العربية. ثم استوطن المدينة الآشوريون والبابليون، ثم جاء بعدهم الفرس ثم الإغريق.. إلى أن قام «الإسكندر الأكبر» بغزو المدينة عام ٣٣٠ ق.م. ولم يأت العبرانيون اليهود إلى القدس إلا فى عام ١٣٥٠ ق.م بعد أن خرجوا مع نبى الله «موسى» من مصر.. أى بعد ثلاثة آلاف عام من بنائها على أيدى العرب. ولم تتمكن القبائل اليهودية من السيطرة على القدس إلا قبل الميلاد بألف عام ، فى الوقت الذى ظلت القبائل العربية تعيش فى المدينة. وفى القرن السادس قبل الميلاد فتح الآشوريون بقيادة «نبوخذ نصر» القدس ودمروا المدينة تماما وطردوا اليهود منها ،ثم جاء الامبراطور الرومانى «تيتوس» عام ٧٠ ميلاديا ودمر «الهيكل اليهودى» وطردهم من فلسطين كلها.

بعد ذلك فتحها المسلمين فى عهد الخليفة «عمر بن الخطاب» فى عام ١٥ هجريا - ٦٣٦ ميلاديا. ومما يذكر فى ذلك أن الجيش العربى ،الذى كان بقيادة الصحابى الجليل «أبى عبيدة بن الجراح» ، حاصر المدينة لمدة ٤ أشهرثم طلب حاكم المدينة الرومانى «صفر نيوس» الأمان وعرض تسليم مفاتيح المدنية بسلام إلى خليفة المسلمين بنفسه. وبالفعل دخل جيش المسلمين القدس بقيادة الخليفة «عمر بن الخطاب» وأعطى لأهلها الأمان وكانت المرة [illegible] فى تاريخ الفتوحات

إعداد: وليد فاروق محمد

الإسرائيليون طردوا ١٥ ألف فلسطينى من القدس وأحاطوها بـ ١٠ أحياء يهودية وأكثر من ٤٤ مستعمرة.. لكنهم لن ينجحوا فى تهويدها!!

العرب كانوا يملكون ٩٤٪ من مساحة القدس قبل أن يحتلها الإسرائيليون عام ٦٧ ويستولوا على ٨٤٪ من مساحتها



قبة الصخرة التى يقع المسجد الأقصى على يمينها

القدس التى لم ترق فيها قطرة دم واحدة !

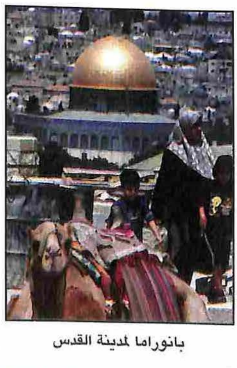
وقد سار الخليفة فى الأزقة نفسها التى سار فيها السيد المسيح، وعند حلول موعد الصلاة رفض «عمر بن الخطاب» الصلاة فى كنيسة القيامة حتى لاينتهك حرمة الأماكن المقدسة لغير المسلمين .والغريب أن الرومان المسيحيين كان شرطهم الوحيد فى المعاهدة التى أبرموها مع الخليفة بخلاف السماح لهم بحرية العبادة هو ألا يسمح لليهود بالإقامة فى المدينة!.

ثم خضعت القدس للحكم الأموى فى الفترة من ٦٦١ ـ ٧٥٠ ميلاديا ،وخلال هذه الفترة شهدت المدينة تشييد العديد من الآثار الإسلامية ،وكان على رأسها مسجد قبة الصخرة الذى أنشأه الخليفة «عبدالملك بن مروان» فى عام ٦٩٣م «٧٤هـ» وهو مسجد يتمتع بخصائص دينية مميزة عند المسلمين .فبعد أن فتح الخليفة «عمر بن الخطاب» مدينة القدس رغب فى بناء مسجد حول الصخرة المقدسة التى مر بها النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ فى رحلة الإسراء والمعراج.. وقد اقترح عليه أعوانه أن يجعل الصخرة من جهة القبلة فى مكة المكرمة لكنه فضل أن تكون الصخرة وراء المسجد ليكون بمثابة امتداد للصخرة باتجاه القبلة. لكن الخليفة «عبدالملك بن مروان» أراد تشييد بناء يليق بقدسية المكان ورصد لبنائه خراج مصر لمدة سبع سنوات فخرج تحفة فنية مزينة بالنقوش الفضية الرائعة، وقام الفنانون بتزيينه بالفسيفساء والرسوم .وللمسجد عدة أبواب برونزية غاية فى الروعة. وتتوزع فى الساحة الفاصلة بين القبة والمسجد مجموعة أبنية مثمنة الجهات ،وهو ما يعرف باسم «قبة السلسلة». وأطلق اسم المسجد الأقصى على المسجد وقبة الصخرة معاً وأصبح المتعارف عليه عند الناس أن المسجد الاقصى هو فقط المسجد الموجود فى صدر الحرم القدسى القبة الذهبية.

رغم أن الأساس فى قدسية المكان هو قبة الصخرة. وقد تعرض المسجد لزلزال عنيف فى عام ٤٢٤هـ «١٠٣٣م» وتحطم الكثير من جدرانه وأعمدته ولكن الخليفة الفاطمى «الظاهر» أمر بإعادة بنائه مرة أخرى. وبعد احتلال الصليبيين لمدينة القدس فى الفترة من ١٠٩٩ ـ ١١٨٧م حولوا المسجد إلى كنيسة، ودمروا بعض أروقته تماما، بل وجعلوا المسجد مخزناً لأسلحتهم .حتى قام «صلاح الدين الأيوبى» بتحرير المدينة ،وأمر بإعادة المسجد إلى ما كان عليه ،وأهدى إلى المسجد منبراً من العاج ظل من أجمل الآثار التاريخية به إلى أن قام بعض الصهاينة بإشعال النيران بالمسجد الأقصى فى عام ١٩٦٩ وكان من الخسائر دمار هذا المنبر النفيس تماماً!

زيارة «شارون» الأخيرة للمسجد الأقصى مجرد حلقة فى سلسلة الاستفزازات التى بدأت بمنع بناء المساجد والسماح لليهود بالصلاة فى ساحة الأقصى!

وعقب تدمير المغول لبغداد فى عام ١٢٥٨ كانت وجهتهم الثانية هى مدينة القدس لاقتناعهم التام بأن السقوط الحقيقى للخلافة الإسلامية لن يتم إلا باحتلال القدس، لكن الجيوش المملوكية بقيادة «سيف الدين قطز» تمكنت من هزيمتهم عند مدينة الناصرة فى موقعة عين جالوت الشهيرة.

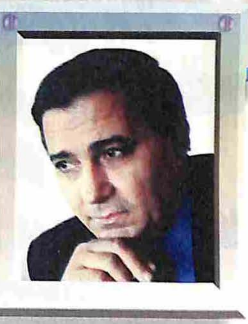


بانوراما لمدينة القدس

وخلال الفترة من ١٥١٦ ـ ١٩١٧م وقعت القدس تحت الحكم العثمانى، وبداية من عام ١٨٨٢م بدأت جماعات اليهود تهاجر إلى فلسطين مرة أخرى بعد غياب نحو ١٨٠٠عام فى الشتات بكل دول العالم. وخلال الفترة من عام ١٨٨٢ ـ ١٩٠٣ ارتفع عدد اليهود فى فلسطين لأكثر من ٢٥ ألف يهودى.. لكنهم ظلوا حتى نهاية الحرب العالمية ولم يزد عددهم على ٤٪ من السكان .ورغم التسهيلات الكبيرة التى قدمتها سلطات الاحتلال الإنجليزى لليهود لم تزد مساحة الأراضى المملوكة لهم على ٦٪ فقط من مساحة فلسطين ،ونحو ٢٪ فقط من مساحة القدس ـ رغم الزيادة الضخمة فى أعدادهم التى وصلت فى عام ١٩٤٧ إلى نحو ٤٠٠ ألف يهودى ! ـ .. وفى ٢٩ أكتوبر عام ١٩٤٧ صدر قرار الأمم المتحدة الشهير رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين، الذى اعتبر مدينة القدس ذات وضعية خاصة. ورغم احتلال الإسرائيليين للقدس الجديدة «الغربية» بعد حرب عام ١٩٤٨ لكن القدس الشرقية التى تضم كافة المقدسات ظلت فى أيدى العرب حتى احتلها الإسرائيليون أيضاً بعد حرب يونيو ١٩٦٧. ومنذ ذلك التاريخ ومدينة القدس تتعرض لعمليات تهويد واسعة لطمس معالمها وهويتها العربية والإسلامية. فبعد احتلال المدينة بـ ٣ أيام فقط اقتحمت الجرافات الإسرائيلية منطقة الحرم الشريف وأزالت من الوجود حياً تاريخياً بأكمله وتمت إزالة جميع المنازل العربية الموجودة فى شارع الأنبياء. وتم طرد ١٥ ألف فلسطينى لبناء الحى اليهودى بالمدينة وأصبحت تحيط بالمدينة ١٠ أحياء يهودية وأكثر من ٤٤ مستعمرة تشكل خمس كتل استيطانية ضخمة، وبلغت نسبة الأراضى المصادرة حتى الآن ٣٤٪ من المساحة الكلية لمدينة القدس. وأعلن الإسرائيليون أن ٥٢٪ من مساحة المدينة مناطق خضراء لحظر البناء عليها لتشكل احتياطياً استراتيجياً للتوسع الاستيطانى فيما بعد ولم يتبق حالياً من المدينة سوى ١٤٪ فقط للعرب. وارتفعت نسبة الملكية الإسرائيلية فى المدينة إلى أكثر من ٨٤٪ وتبقى للسكان العرب ١٤٪ فقط ونحو ٢٪ للأجانب .فى حين كان العرب قبل عام ١٩٦٧ يمتلكون أكثر من ٩٥٪ من مساحة القدس!.

كما عملت إسرائيل على زيادة أعداد اليهود فى المدينة لكى تفرض أمراً واقعاً.. فقبل عام ١٩٦٧ لم يزد عدد اليهود فى مدينة القدس على ٦٠ ألف شخص، لكن طبقاً لآخر إحصاء أجرى عن تعداد السكان بالمدينة فى عام ١٩٩٥ تساوت للمرة الأولى أعداد اليهود والعرب بها، خاصة فى منطقة القدس الشرقية .فقد بلغ التعداد السكانى نحو ٣٤٠ ألف نسمة نصفهم من اليهود!. بل وامتدت الأيدى الصهيونية أيضا إلى العبث فى المقدسات الإسلامية ومحاولة تغيير الواقع الدينى والتاريخى فى القدس. فعلى سبيل المثال تم منع بناء أية مساجد أو كنائس جديدة منذ عام ١٩٧٠، وفى المقابل توسع اليهود فى بناء معابدهم لدرجة أن عدد المساجد فى مدينة القدس لايزيد حالياً على ٤٠ مسجداً فقط إلى جانب نحو ٩٧ كنيسة فى مقابل أكثر من ١١٥٠ معبدا يهوديا! بل وصدر حكم قضائى إسرائيلى فى شهر يناير عام ١٩٧٦ سمح لليهود بأداء الصلاة داخل الأماكن المقدسة فى المسجد الأقصى نفسه. بل ووصل الأمر إلى أنه حدث أثناء انتفاضة القدس التى جرت مؤخراً ـ أن منعت السلطات الإسرائيلية من هم دون سن الـ ٥٠ من الصلاة بالمسجد الأقصى خوفاً من المظاهرات الحاشدة التى أعقبت زيارة السفاح «أرييل شارون» للمسجد الأقصى بهدف توسعة حائط المبكى اليهودى ومحاولة الحفر داخل الحرم القدسى بحجة البحث عن هيكل الملك سليمان الذى دمره الامبراطور الرومانى «تيتوس» منذ ١٩٣٠ عاما!

وأثناء الانتفاضة الفلسطينية التى بدأت منذ عام ١٩٨٧، كانت مدينة القدس ولاتزال هى النقطة الأولى على خط التصادم بين الفلسطينيين والإسرائيليين خاصة أن معاهدة أوسلو للسلام وما تلاها من اتفاقيات لم تضع حلاً نهائياً لمسألة السيادة على مدينة القدس فضلاً عن أن المدينة هى أكبر منطقة تقع على خط التماس فى مناطق التقسيم بين إسرائيل وأراضى السلطة الفلسطينية.. كما أن الأمر يعدوا كونه أحد الموضوعات المطروحة على طاولة المفاوضات بين السياسيين .بدليل استشهاد أكثر من ١٢٥ شاباً فلسطينياً فى أقل من ١٠ أيام وإصابة نحو ثلاثة آلاف شخص اعتراضاً على دخول «أرييل شارون» إلى ساحة المسجد الأقصى. كما أن الفلسطينيين والعرب والمسلمين لن يرضوا عن القدس بديلا كعاصمة لدولة فلسطين.. فالقدس بالنسبة للفلسطينيين ليست مجرد قطعة أرض.. بل هى رمز لتاريخهم وحضارتهم ،وتأكيد لأحقيتهم فى الحصول على أراضيهم كاملة. وما يؤكد ذلك أنه رغم كل محاولات إسرائيل لتهويد المدينة لايزال كل إسرائيلى يعرف تماماً أن القدس القديمة هى أرض عربية، ويعرف الجميع الحدود الفاصلة بين القدس العربية الشرقية وبين القدس الغربية.



فاروق جويدة

•• للأشواق عودة ••

أين اختفت هذه النماذج؟

فى زمان مضى عندما كان الأب يجلس بين أبنائه يحكى لهم عن تجارب حياته وقراءاته ونماذج القدوة التى أثرت فيه.. كان يتحدث عن كبار الكتاب والمفكرين والعلماء والفلاسفة.. وكان يتحدث أيضا عن نماذج من البطولة تجسدت فى بعض الرموز سواء سياسية أو عسكرية.. وكان الأب يحرص على أن يضع أمام أبنائه صورة للرقى الإنسانى فى السلوك والأخلاق والترفع، فكان يتحدث عن شيء جميل اسمه الشرف، وشيء عظيم اسمه الأخلاق، وسلوك رفيع اسمه الاستقامة.. ولم يكن ذلك من باب المواعظ والإرشادات والحكم، ولكنه كان تجسيدا لتجارب إنسانية حية عاشها الأب وعايشها، وتركت في حياته أثراً بعيداً.

ولا أدرى لماذا غابت هذه النماذج الرفيعة من سجلات حياتنا ؟!إن كل النماذج التى نقرأ ونسمع عنها الآن تتجسد فى حالات بعينها وأشخاص تتناقلهم كل ساعة أجهزة الإعلام والصحافة.. إن لاعب الكرة الآن أهم نموذج للقدوة نراه على شاشات التليفزيون ولو اننا حاولنا أن نقترب من الصورة أكثر لاكتشفنا أن البرامج الرياضية تأخذ أكثر من ٥٠ فى المائة من إرسال معظم قنواتنا الإقليمية والعادية.. وهذه المساحة الضخمة تتناثر ما بين مباريات كرة القدم واللقاءات مع اللاعبين.. وحوارات مختلفة حول الرياضة مع جماهير الكرة وعاشقيها..

فى الجانب المقابل تظهر البرامج الثقافية على استحياء شديد، وكأن التليفزيون يعتذر عن تقديمها لأنها تمس الآداب العامة!..

إن مساحة البرامج الثقافية فى أجهزة الإعلام عندنا فى عام كامل تعادل ما يذاع عن مباراة للأهلى والزمالك فى يوم واحد!

ولو أننا شاهدنا هزائمنا في أحداث سيدنى لاكتشفنا أن ما قدمناه من خدمات وبرامج رياضية كان وهما كبيرا صدقناه!

النموذج الثانى الذى يكتسح الإعلام عندنا هم فصيلة المطربين الراقصين.. ومايذاع من الأغانى التى يقدمها هذا الفريق من المطربين يعادل فى نصف يوم مايذاع لأم كلثوم فى عام كامل!

لو سألت أى شاب فى مصر الآن عن نموذج القدوة فى فكره لاكتشفت أن معظم شبابنا يختارون المطربين ولاعبى الكرة.. أما أصحاب الفكر والثقافة وأهل السياسة فلا مجال لهم فى هذه المنافسة الغريبة!..

والسبب فى ذلك هو الإعلام الذى يركز منذ سنوات بعيدة على هذه النماذج، بل ويحاول تأكيدها.. وفى الوقت نفسه لاتجد مساحة ولو بسيطة لنماذج أخرى فى القدوة كان من حقها أن تحتل مكان الصدارة. عندما يموت لاعب كرة تجد عشرات البرامج عنه وعن حياته ..وعندما يموت فؤاد سراج الدين تجد دقائق معدودة عن حياته وجنازته ومن شارك فيها من المسئولين.. وعندما يموت مفكر فى حجم جمال حمدان فإننا قليلا ما نذكره.. أو نحاول تذكير الناس به..

إننا نعانى الآن مشكلة خطيرة فى حياة شبابنا ،وهى اختلال موازين القدوة.. ولهذا لم يعد غريبا أن ننسى كل رموزنا العظيمة فى الفكر والسياسة والأدب والفنون ونجلس أمام مجموعة من الأعشاب العشوائية ونتصور أنها تمثل القدوة الحقيقية.. هذا الخلل فى الموازين لن يصلحه إلا إعادة النظر فى سياستنا الإعلامية التى نسيت القامات العالية فى كل شيء، واستبدلت بها بنماذج غريبة فى القدوة ..ومن الخطأ أن نستبدل بأشجارنا العالية النباتات المتسلقة التى لن يبقى منها شيء!

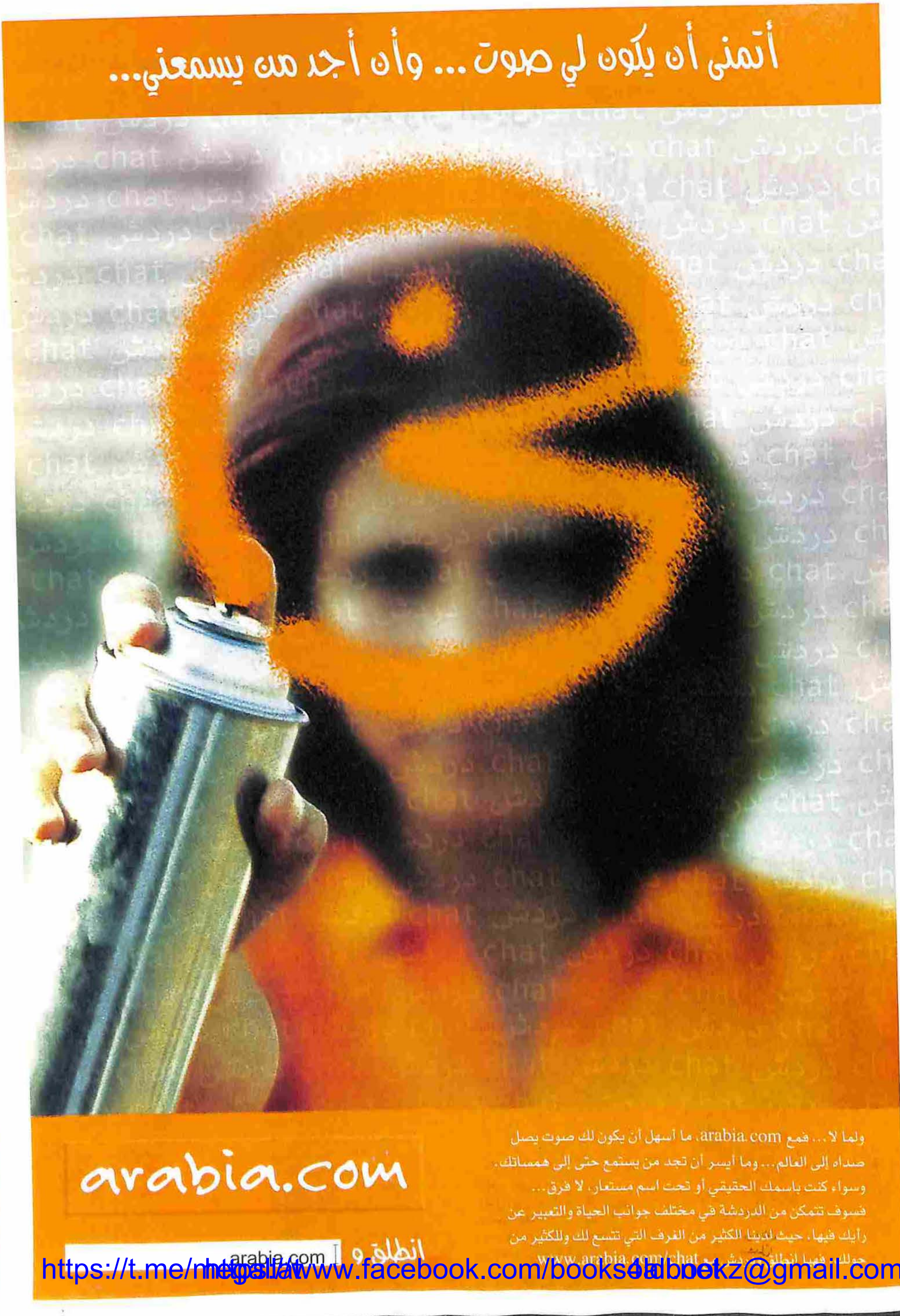
وللأشعار عنوان جاء السحاب.. بلا مطر!

مَازَالَ يَركُضُ بَيْنَ أعْمَاقِى
جَوادُ جَامحُ..
سَجَنُوهُ يَوَماً فِى دُروبِ المسْتَحِيلْ..
مَابَيْنَ أحْلام الليَالِى
كَانَ يَجْرى كلَّ يَوْم ألفَ مِيلْ
وتكسَرتْ أقدَامُهُ الَخضراءُ
وانشَطرتْ خيُوطُ الصبُحِ فى عَيْنَيهِ
وَاختنَق الصّهِيلْ
مِنْ يومها..
وقوافِلُ الأحْزانِ تَرتَعُ فى رِبُوعِى
والدّمَاءُ الخضْرُ فى صَمتٍ تسِيلْ
من يَومهَا ...
والضَوءُ يَرْحَلُ عَنْ عُيونى
والنَخيلُ الشَامِخُ المْقهُورُ
فِى فزَعٍ يَئنُ.. ولاَ يمَيلْ
مَا زَالَتِ الأشْبَاحُ
تَسْكَرُ مِنْ دمَاءِ النّيلْ
فَلْتخبرِينى.. كيف يأتِى الصُبْحُ
والزمَنُ الجمِيلْ؟!
فانا وَأنت سَحَابتَان تُحلقَانِ
على ثرى وطن بخيلْ!
من أينَ يأتِى الُحلُمُ
والأشْباحُ تَرتعُ حَوْلنا
وتغُوصُ فى دَمِنا
سِهَامُ البطْش.. والقَهْرَ الطَوِيلْ؟!

مِنْ أينَ يَاتِى الصُبْحُ
واللَّيْلُ الكئيبُ عَلَى نَزَيف عُيُونِنَا
يَهْوى التَسَكعَ.. والرَّحَيلْ؟!
من أينَ يَاتْى الفجْرُ
والجلادُ فى غُرف الصّغَار
يُعلَمُ الأطْفالَ مَنْ سَيَكونُ مِنْهم قاتلاً
ومَنَ القتيلْ ـ؟!
●●●
لاَ تسْألينى الآنَ عن زَمنٍ جَمِيلْ
أنا لا أحبَ الُحزنَ
لكنْ كلُّ أحزانِى جرَاحُ
أرهقَتْ قلبى العَلَيلْ
مابَيْنَ حُلم خانَنى..
ضاعتْ أغَانِى الحَبَ..
وانطفأتْ شَمُوسُ العُمرِ
وانتحَرَ الأصِيلْ
لكنه قَدَرى
بأنْ أحيا عَلَى الأطْلالِ
أرسمُ فى سَوادِ الليل
قنديلا.. وفجراً شاحباً
يتوكآن على بقايَا العُمرِ
والجسدِ الهزيلْ
إنى أحبكِ..
كلما تاهت خُيوطُ الضّوءِ عَنْ عَيْنِى
أرى فيك الدّليلْ

إنى أحبكُ...
لاَ تَكُونى لَيلةً عَذْراءَ
نامت فِي ضُلوعِى..
ثمَّ شرّدَها الرَّحِيلْ
إنى أحبكَ..
لاتكُونى مثلَ كلَ النَّاس
عَهْداً زَائفاً
أو نجْمةً ضلَتْ وتبَحثُ عَنْ سَبيلْ
دَاويتُ أحْزان القلوب
غرَسْتُ فى وجْهِ الصَحَارى
ألفَ بسْتَانٍ ظليلْ
●●●
والآنَ جئتُكِ خائفاً
نفسُ الوُجوه.. تعُودُ مثلَ السّوس
تنْخرُ فِى عِظَام النيلْ
نَفْسُ الوَجَوه..
تُطِلُ مِنْ خلف النَّوافذ
تنعَقُ الغرْبانُ.. يَرتفعُ العَوِيلْ
نَفسُ الوجُوه
علَى الموائِدِ تَاكلُ الجَسدَ النَّحِيلْ
نَفسُ الوجوهِ..
تُطلُ فوقَ الشاشَةِ السَّوداءِ
تَنْشُرُ سُمُّها..
ودماؤنَا فى نشْوةِ الأفْراحِ
مِنْ فَمِهَا تسيلْ..

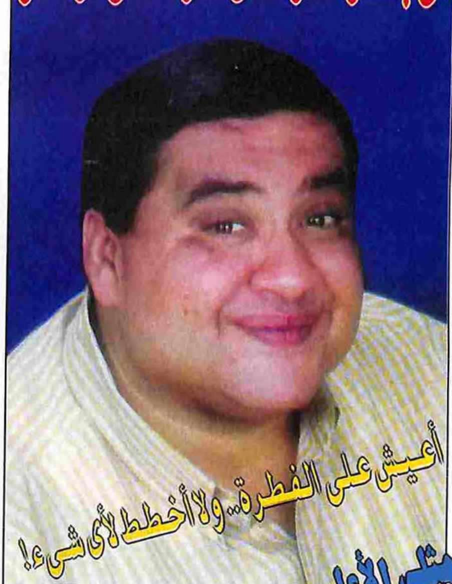
نَفسُ الوجوهِ..
الآن تقتحِمِ العَيُونَ..
كانها الكابُوس فى حلمٍ ثقيلْ
نَفْسُ الوجوهِ..
تَعُودُ كالجرذَانِ تَجرىَ خَلفنَا..
وأمَامنَا الجلادُ.. والليلُ الطويلْ
●●●
لا تسْألينى الآنِ عَنْ حلُمٍ جَمِيلْ
أنا لاَ ألومُ الصُبحَ
إن ولىُ وودَعَ أرضنَا
فالصبحُ لا يرْضى هوَانَ العيْشِ
فى وَطنٍ ذليلْ
أنا لا ألوُمُ النارَ إن هَدأتْ
وصَارتْ نخوة عرْجاءَ
فى جَسَدٍ عليلْ
أنا لا ألُومُ النهرَ
إن جفَتْ شواطئُه..
وأجدبَ زَرْعُه..
وتكسُرتْ كالضَوءِ فى عَيْنيهِ
أعناقُ النخيلْ
...
مَادَامَتْ الأشْباحُ تَسْكرُ
مِنْ دِمَاءِ النيلْ..
لاَ تسَالِينى الآنَ
[illegible]


أتمنى أن يكون لي صوت... وأن أجد من يسمعني...
ولما لا... فمع arabia.com، ما أسهل أن يكون لك صوت يصل
صداه إلى العالم... وما أيسر أن تجد من يستمع حتى إلى همساتك.
وسواء كنت باسمك الحقيقي أو تحت اسم مستعار، لا فرق...
فسوف تتمكن من الدردشة في مختلف جوانب الحياة والتعبير عن
رأيك فيها، حيث لدينا الكثير من الغرف التي تتسع لك وللكثير من
www.arabia.com/chat
arabia.com
انطلق و
arabia.com

●● فنان شاب فى لحظة صدق ●●

علاء ولى الدين:

تحملت مسئولية أسرتى بعد وفاة والدى.. وأتمنى أن أظل محبوبا من الجمهور



عادل إمام هو مثلى الأعلى ومستعد لأن أمثل أمامه أى دور صغير

علاء ولى الدين أحد أبرز نجوم الجيل الجديد من الممثلين الشبان.. وبالرغم من أنه يمارس هواية التمثيل منذ ١٥ عاما، فإنه لم يحقق النجاح سوى فى الفترة الأخيرة، وبالتحديد بعد أن قدم دورا صغيرا فى فيلم الإرهاب والكباب أمام النجم الكبير عادل إمام الذى كان فاتحة خير عليه.. ثم قام بعد ذلك ببطولة فيلمين حققا نجاحا كبيرا ووضعاه على رأس قائمة نجوم الشباك فى السينما المصرية..

يقول «علاء ولى الدين»: واجهتنى فى بداية حياتى صعوبات كثيرة خاصة بعد وفاة والدى الممثل الراحل إسماعيل ولى الدين ،وبالرغم من أننى تحملت مسئولية الأسرة بعد وفاته فإننى بعد تخرجى فى كلية التجارة تقدمت للاختبارات الخاصة بالالتحاق بالمعهد العالى للفنون المسرحية عدة مرات لكننى فى كل مرة كنت أرسب، لكن ذلك لم يصبنى بالإحباط أو اليأس لعشقى للتمثيل ورغبتى فى العمل للإنفاق على أسرتى، واتجهت إلى المخرج الراحل «نور الدمرداش» الذى كان صديقا لوالدى وطلبت منه أن يسند إلى أى عمل يرتبط بالسينما والتمثيل، فقام بتدريبى على العمل فى كل شىء بالسينما، وعملت معه كمساعد مخرج وفى الإنتاج والمونتاج، وبعد فترة أسند إلىّ بعض الأدوار الصغيرة فى الأفلام التى كان يقوم بإخراجها ،وظللت هكذا لمدة ٤ سنوات كاملة ولم يكن يخطر ببالى وقتها أننى سأصبح نجما فيما بعد، أو أننى يمكن أن أقوم ببطولة أحد الأفلام بمفردى، وأعتقد أن كل الفنانين الكبار كانت بداياتهم بطيئة، وهذا ما كان يشجعنى على الاستمرار والصبر خاصة أننى كنت أنتظر الاشتراك فى عمل جيد يعرفنى من خلاله الجمهور.

● ماهى أبرز محطاتك الفنية فى تلك الفترة؟

●● قمت بالاشتراك فى عدد من الأفلام التى حققت لى بعض الشهرة مثل فيلم «أيام الغضب» و«اغتيال مدرسة»و«يامهلبية يا» إلى جانب بعض الأفلام الأخرى التى لم تحقق أى نجاح ،وكان من المهم جدا فى هذه الفترة أن أتعرض للفشل لكى أعرف طعم النجاح بعد ذلك وأعايش التجربة السينمائية من جميع جوانبها إلى جانب نقطة انطلاقتى الكبيرة من خلال اشتراكى فى دور صغير بفيلم «الإرهاب والكباب» بطولة الفنان الكبير «عادل إمام» الذى أدين له بالكثير ،فلولا وقوفه بجانبى لما استمررت فى التمثيل ،فقد كنت أفكر فى الاتجاه للعمل فى مجال آخر نظرا لتأخر شهرتى وعدم وجود عائد مادى ثابت لى ولأسرتى. وبالتالى كان هذا الفيلم بمثابة طوق النجاة لى وفاتحة خير فيما بعد، وبالرغم من البداية البطيئة لى فى هذه الفترة فإننى راض عنها تماما لأنها كونت لى أساسا سينمائيا جيدا.

تحقيق: رانيا نور

● كيف استطعت تحقيق شهرة كبيرة خلال هذه الفترة القصيرة؟

●● أولا: هى ليست فترة قصيرة ،فأنا بدأت التمثيل منذ نحو ١٥ عاما وشهرتى جاءت بخطوات بطيئة، لكنها كانت محسوبة بدقة ومنظمة. ففى بدايتى لم أكن أملك حق اختيار أدوارى كما أن الموضوع عندى كان بسيطا لا يعدو أكثر من كونه ممارسة لهواية التمثيل واكتساب بعض المال عن طريق ذلك ،لكن بازدياد شهرتى وبعد النجاح الذى حققته حتى الان تغير الأمر وأصبحت فى وضع يسمح لى باختيار الأدوار التى تلائمنى. والمقصود بالاختيار هنا ليس نوعية الأدوار لأن الممثل الجيد والموهوب يمكنه أداء كل الأدوار ومختلف الشخصيات، لكننى أقصد الاختيار من ناحية الموضوع الفنى الذى سيتم تقديمه بوجه عام، وهل هو ملائم للمجتمع أم لا ،إلى جانب اختيار فريق العمل المصاحب لى، مع عدم التدخل فى عمل الآخرين. فيجب أن أكون مقتنعا بما أقدمه ليمكننى إقناع الجمهور.

● بصراحة... ما رأيك فى هجوم البعض على جيلك من الممثلين الشبان؟

●● بمجرد أن ظهر الجيل الجديد من الممثلين الشبان والهجوم ينهال عليهم بشدة [illegible] نجوميتهم من فراغ سرعان ما ستنتهى. ومن وجهة نظرى أن هذا الهجوم موجود فى السينما منذ بدايتها فكل النجوم الكبار قيل عنهم فى بداية حياتهم إنهم مجرد ظاهرة وبشكل عام أى فنان يأتى بجديد يتعرض للهجوم بغض النظر عن مدى جودة العمل الفنى.. ولا أعرف كيف يكون جيل بأكمله تسيطر أفلامهم حاليا على كل دور السينما وتحصد ملايين الجنيهات مجرد ظاهرة! عموما النقد والرأى الآخر لهما دور كبير فى معالجة أوجه النقص.

وبشكل عام لابد قبل تقييم مستوى أى فيلم أن يتم النظر إلى حجم خبرة الممثلين السينمائية والتكلفة الإنتاجية له ونوعية الجمهور الموجه إليه هذا الفيلم. ثم إن كثيرا من هذه الأفلام يعتمد فى الأصل على مشكلات واقعية تصور مدى معاناة الشباب والصعوبات التى تواجههم فى بداية حياتهم. فعلى سبيل المثال تم عرض فيلمى «عبود على الحدود» فى مهرجان «مونتريال» للأفلام الكوميدية، وبرغم عدم حصوله على أية جوائز فإنه نال إعجاب الجميع هناك وخصصت له أكبر صحيفة فنية هناك وهى «جورنال ديمونتريال» صفحة كاملة للحديث عن الفيلم. كما شارك زميلى [illegible] «محمد هنيدى» بفيلمه «همام فى أمستردام» ونال أيضا إعجاب الجميع هناك، وبالتالى ليس من المنطقى تعميم الأحكام على كل الأعمال السينمائية المقدمة حاليا.

● هل أصبحت الإيرادات الضخمة هى المقياس الوحيد للنجاح لدى نجوم السينما حاليا؟

●● يجب ألا ننكر ذلك فإيرادات الفيلم من المقاييس المهمة عند تقويم مدى نجاح أى فيلم حاليا، لكنها ليست المقياس الوحيد بالطبع لأن السينما ستظل دائما فنا وليست تجارة ،إلى جانب أن هذا المقياس يختلف من فنان لآخر فأنا على سبيل المثال أعتبر أن مقياس نجاح أفلامى هو وصولها للجمهور ،وأن يشعر الجميع أننى أقدم فنا جيدا ومحترما.

● هل سيظل علاء ولى الدين يقدم الأدوار الكوميدية فقط أم سيسعى للتنويع فى أدواره؟

●● الكوميديا من أصعب أنواع الفنون السينمائية سواء فى كتابتها أو تمثيلها والممثل الكوميدى يمكنه تقديم كل الأدوار الأخرى، لكننى فى الفترة الحالية لن أقدم سوى الكوميديا فقط، لأننى نجحت فى ذلك، إلى جانب أن تجربتى لم تتجاوز الفيلمين فقط ،فالكوميديا من وجهة نظرى ليست مجرد الإضحاك فقط، بل هى حالة انسانية نستطيع من خلالها توصيل رسالة ما إلى الجمهور بشكل خفيف ومقبول بالنسبة لهم. كما أن الأفلام الكوميدية على عكس ما يظن البعض لا تعتمد على النجم الواحد، بل توجد مجموعة عمل فنية يتسابق الجميع من أجل إخراج كل ما لديه، ومن داخل هذه المجموعة يبرز نجم صغير ليقوم بعد ذلك ببطولة أفلام بمفرده وأعتقد أن هذه الظاهرة الايجابية من الصعب أن تظهر فى الأفلام الروائية التراجيدية مثلا.

● ماذا يمثل الفنان الكبير «عادل إمام» بالنسبة لك؟

●● النجم «عادل امام» هو المثل الأعلى لكل أبناء جيلى من الممثلين الشبان، ومعظم النجوم الجدد فى السينما سبق لهم التمثيل فى أفلام «عادل إمام» التى كانت بمثابة نقطة انطلاقة لهم مثل «محمد هنيدى» و«أشرف عبد الباقى» و«أحمد آدم» وغيرهم ،ويكفى أنه لو عرض علىّ الآن - رغم الشهرة التى حققتها - أن أقوم بتمثيل دور صغير أمام «عادل إمام» فإننى لن أتردد مطلقا حتى ولو كان مجرد مشهد صامت!

● من هو «علاء ولى الدين» الإنسان؟

●● أنا لا أعمل وفقا لخطة مدروسة ،بل أترك كل شىء لمشيئة الله سبحانه وتعالى، وكل تركيزى أضعه فى عملى فقط. وخارج الفن أنا مجرد إنسان عادى وبسيط ولا يضايقنى سوى الظلم والشر بجميع أشكاله. وكل أحلامى أن تظل شخصيتى هكذا على فطرتها، وأن أقدم دائما الفن المحترم الذى ينال ثقة الجمهور ورضاء الله [illegible]


أحلم بأن نكون يداً واحدة... وأن أبقى على اتصال مع الناس...
mail بريد
ولما لا ... طالما أنك مع arabia.com، فسوف يكون العالم
بأسره على مرمى لمسة واحدة من أناملك. أينما كنت... بريد
arabia.com المجاني، سيتيح لك أن تبقى على اتصال بمن
تريد أينما كان في العالم. فهيا انطلق وابقى على اتصال
www.arabia.com/mail
arabia.com
انطلق و



رجاء النقاش

اشرب الشاى وتحدث عن حبك الأول!

كان «جون روكفلر» الابن «١٨٧٤-١٩٦٠» من أغنى أغنياء أمريكا والعالم كله. وقد ورث الثراء عن أبيه الذى كان اسمه «جون روكفلر» الأول، وكان الأب الذى أسس هذه الأسرة من رجال الأعمال المشتغلين بصناعة البترول، وقد نجح فى ذلك حتى أصبح المسيطر الأول فى أمريكا على صناعة التكرير. ومثل كبار الرأسماليين العقلاء الذين تدفقت الثروة بين أيديهم، فإن «روكفلر» الأب كان يحس أن ثروته يجب أن يكون فيها جزء منها يعود على الناس بالخير، وإلا أصبح موضع غضب وحقد شديدين من المواطنين، فمادام هناك فائض فى الثراء العريض الذى ينمو بسرعة شديدة من تدفق الأرباح الهائلة من صناعة البترول، فلابد من تخصيص جزء من هذه الثروة للمصلحة العامة، من أجل منفعة المواطنين الذين لا يملكون شينا.. وذلك بالإضافة إلى ما يدفعه من ضرائب للدولة، وما يتيحه من فرص عمل ورزق للآلاف من العاملين فى مؤسسته..

فالضرائب وفرص العمل لا تكفى وحدها لتقديم وجه إنسانى للثروة الكبيرة فى مجتمع فيه ملايين من الفقراء الذى يسعون وراء رزقهم كل يوم، فيحصلون عليه بالجهد والمشقة والعناء. ولذلك أنشأ روكفلر الأب «جامعة شيكاغو» سنة ١٨٩٠، وهى من أكبر الجامعات الأمريكية، وأكبر الجامعات فى العالم، كذلك أنشأ مع ابنه «مؤسسة روكفلر» التى تقدم عددا من المنح التعليمية لمساعدة الأجيال الجديدة من المتفوقين غير القادرين على مواصلة تعليمهم. وبذلك اكتسبت ثروة «روكفلر» الأب وجها إنسانيا مقبولا من الناس. وبهذا الأسلوب يتصرف الأثرياء العقلاء، والرأسماليون الذين لديهم حكمة وبعد نظر. فليس من الأمان لك أن تكون بالغ الثراء وحدك فى مجتمع فيه ملايين من الفقراء وغير القادرين، لأن هذا الوضع لابد أن يشعل الغضب والثورات والأحقاد بين الناس والطبقات.. أما إذا اكتسب الثراء وجها إنسانيا، وحرص على معاونة الناس معاونة جدية، فهنا فقط تهدأ النفوس، ويدعو الجميع لصاحب الثروة أن يزداد ثراء مادام يحرص على تقديم خير واضح وملموس لغيره.

وقد عاش «روكفلر» الأب حتى وصل إلى الثامنة والتسعين من عمره، فهو من مواليد ١٨٣٩ وقد توفى سنة ١٩٣٧. وخلفه ابنه الذى عاش حتى السادسة والثمانين، وكان هذا الابن يسمى باسم «ملك البترول» فى أمريكا، وقد واصل الابن سياسة أبيه فى محاوله توفير وجه إنسانى للثراء الذى يعيش فيه، وذلك بتدعيم بعض الخدمات، وتقديم المعونات المنظمة وخاصة فى مجال التعليم.

طبعا أنا لا أعرف كثيرا عن أمور المال والاقتصاد، ومعلوماتى فى هذا المجال محدودة جدا، ولكن الذى لفت نظرى إلى أسرة «روكفلر» هوما قرأته ذات مرة على لسان «روكفلر الابن» صاحب هذا الثراء العريض والوريث لثراء عريض آخر عن أبيه.. فقد سأل «روكفلر» صديقا له عن معنى «السعادة» كما يتصورها هذا الصديق، ولما لم يجد عند صديقه إجابة شافية قال لصديقه: .. تصور.. إننى رغم كل ما أملكه أرى أن السعادة، كل السعادة، فى بعض اللحظات البسيطة.. مثل هذه اللحظة التى نجلس فيها الآن معا فى استرخاء، نتبادل الحديث الهادىء، ونشرب الشاى!

كل هذه الملايين، بل المليارات، وكل هذه القصور والسيارات والطائرات، وكل هذا الجيش من الخدم والمساعدين، لم يجد فيها «روكفلر» المعنى الدقيق للسعادة، ووجد هذا المعنى فى جلسة استرخاء مع صديق له، وهما يشربان الشاى ويتبادلان الأحاديث فى مودة وبساطة ويسر!

وقبل أن أترك «روكفلر الابن» لتاريخه وثرائه ومعنى السعادة الذى يرضاه، أذكر له كلمة أخرى عجيبة، فقد قال مرة: «إن كل ممتع فى هذه الحياة مضر». وقال هذه العبارة وهو يعلق على طعام مقدم إليه أعده طباخ ماهر بما يجعله ممتعا جدا، ولكنه يبدو ثقيلا على المعدة. فكان «روكفلر» يرفض تناول مثل هذا الطعام الممتع الثقيل، ويكتفى بطعام يسير خفيف «مسلوق»، ولعل هذا هو السر فى أنه عاش حياة طويلة «٨٦ سنة»، ولعله هو السر أيضا فى أن أباه عاش عمرا أطول هو ٩٨ سنة! فقد تعود على رفض «الممتع المضر» والحرص على بساطة العيش والطعام ونظام الحياة، مما أتاح للابن والأب عمرا طويلا، لأنهما لم يندفعا وراء «الممتع المضر»، رغم أنهما كانا يملكان من ألوان المتعة ما يفوق الخيال.. ولكن مقاومة المتعة تحقق متعة أكبر، هى حياة طويلة خالية من منغصات المرض والألم وانهيار الجسم قبل الأوان.

على أن هذه النظرة الوديعة الهائلة إلى الحياة، والتى يمثلها «روكفلر الابن» وأبوه، ليست هى النظرة الوحيدة لمعنى الحياة والسعادة عند كل الناس فى كل مكان. فقد تحقق لآل روكفلر ثراء غير عادى مع نجاح فى أمور الدنيا لم يتوافر للكثيرين، وكانا يعيشان فى أمريكا، وهى بلاد أنعم الله عليها بالامكانيات الوفيرة، مما أتاح الكثير من فرص الحياة الناجحة للملايين، حتى من الذين لا يملكون شينا من ذلك الثراء التاريخى الاستثنائى الذى حققه آل روكفلر.

فماذا يحدث مثلا لو كان الإنسان يعيش فى الهند، حيث كان الاستعمار يمتص ما فى البلاد من خيرات ويستخدم قدرات البشر ليعملوا من أجله بأرخص الأجور، وحيث كان الفقر ينشر راياته الخفاقة على أنحاء الأرض، ويضم إلى مملكته القاسية ملايين البشر؟! ماذا يفعل الإنسان فى الهند أو فى غيرها من بلاد الفقراء؟! كيف يحصل مثل هذا الانسان على السعادة فى مثل هذه الظروف؟! وكيف يتخلص من مطاردة المصاعب والمصائب له، وهى أمور لم يصادفها روكفلر وأمثاله؟!

هناك قصيدة لشاعر هندى فقير، عاش بين الفقراء، وانتظم فى صفوف الثوار ضد الاستعمار وضد استغلال الإنسان ... شاعرا معروفا فى بلاده.. ولكنه اضطر إلى الهجرة منها ليعيش فى إنجلترا، بعد أن تعرض للمطاردة بسبب نزعته الثورية، وهذا الشاعر اسمه «أمارجيت شندان»، وفى قصيدته التى أشير إليها، والتى جعل عنوانها «من ذا الذى لا يريد؟!» نحس أن الفنان الثورى الفقير، يلتقى مع المليونير «روكفلر» عند نقطة واحدة هى «سعادة شرب الشاى مع صديق أو حبيب»! مما يعنى أنه فى نهاية المطاف يمكن أن يلتقى الأثرياء والفقراء، والكبار والصغار، والذين أنعمت عليهم الحياة فى سخاء، والذين كانت الحياة عليهم قاسية وغير رحيمة.. يمكن أن يلتقى هؤلاء جميعا عند إحساس بالسعادة فى شىء بسيط. هو شرب الشاى مع صديق فى لحظة هدوء.

وهذا مايقوله لنا الشاعر الهندى «شندان» فى قصيدته الجميلة، وهو يبدأ قصيدته بوضع يده على معنى السعادة فى شرب الشاى مع صديق أو حبيب.. أى أن السعادة عنده كما هى عند المليونير روكفلر تولد فى «جلسة الشاى» هذه، ولا فرق بعد ذلك فى أن يشرب الإنسان الشاى فى حديقة قصر كبير، أو على باب كوخ فقير.. فالشاى هو الشاى، والأصحاب والأحباب، هم الأصحاب والأحباب، والسعادة فى الحالتين هى السعادة!

على أن شاعرنا الهندى «شندان» ينطلق من البحث عن السعادة فى شرب الشاى، إلى تعميق معنى السعادة من خلال حياته الصعبة وتجاربه القاسية، فيجد آفاقا أخرى للسعادة، منها أن نتحدث مع أصحابنا ونحن نشرب الشاى عن «حبنا الأول».. و«الحب الأول» ليس هو «الأول» بمعنى أنه جاء فى تاريخ حياتنا قبل غيره من العواطف، ولكن الحب الأول هو الحب الحقيقى، حتى لو كان ترتيبه الرابع أو الخامس! فكثيرا ما يشتبه علينا الحب، ونظن أن ما نشعر به هو حب حقيقى، ولكن سرعان ما نكتشف أننا كنا نعيش فى وهم، ونجرى وراء سراب عاطفى.. وعندما نلتقى بالحب الحقيقى بعد الوهم والسراب، فهذا هو الحب الأول والباقى لنا، والذى يصبح جزءا لايتجزأ من قلوبنا. فالحب الحقيقى هو الحب الكامل والسعيد، والمقدر له أن يبقى ويعيش

والفرق بين المليونير «روكفلر» والشاعر «شندان» يأتى بعد أن يلتقيا على السعادة النابعة من شرب الشاى واللقاء مع الأصدقاء. فالمليونير تخلص من هموم الحياة الصغيرة، ورأى كل ما فى الدنيا من أفراح، ...

واكتشف فى آخر الأمر أن السعادة هى فى شرب الشاى فى جلسة استرخاء مع صديق. أما الشاعر الهندى فهو فى حال آخر! إنه يحمل هموم نفسه ويحمل هموم إخوانه فى الوطن وفى الإنسانية. وليس فى يديه من المال أو من إمكانيات الحياة غير هذه الأداة السحرية، والتى هى ثروته الوحيدة وهى شاعريته وقدرته التى أنعم الله بها عليه فى كتابة القصائد الجميلة.. وبهذه القصائد - التى هى مصباح فى يديه يخوض به ظلام الحياة - أخذ الشاعر «شندان» يبحث عن المزيد من معنى السعادة، ويضع يديه على دائرة للسعادة أوسع وأكبر.. وإن كانت هذه الدائرة السعيدة تبدأ - كما بدأت عند المليونير الأمريكى - بشرب الشاى مع الأصحاب والأحباب!

وقصيدة «شندان» التى أتحدث عنها هى من ترجمة الأديب اللامع الموهوب طلعت الشايب فى كتاب جديد صغير ورائع، جمع فيه نصوصا شعرية متعددة، لشعراء يبحثون عن السعادة من خلال حياتهم الصعبة القاسية.. لأنهم فقراء، وليسوا من أصحاب الملايين مثل «روكفلر» وأبيه! وبعض هذه النصوص الشعرية فى هذا الكتاب الصغير مترجم، وبعضها مختار من قصائد عربية، والكتاب اسمه «أصوات الضمير - قصائد للإنسان والحرية» من منشورات «دار سما للنشر والتوزيع».

قصيدة الشاعر الهندى «شندان» - والتى ترجمها طلعت الشايب فى كتابه الصغير الجميل - تقول:

«من ذا الذى لايريد
أن يجلس بصحبة أحبابه
يحتسى الشاى، ويقرأ القصائد
ويفكر فى تحويل الشعر إلى حياة
وتحويل الحياة إلى قصيدة؟!
من ذا الذى لايريد أن يشرب
أعشابا عطرية
من يد فتاة جميلة
ويتحدث فى استرخاء
عن حبه الأول
عن ألوانه المفضلة
أو عن تلك الحقيقة البسيطة
التى تقول:
إنه حتى عيون الخاطئات تعرف الدموع
وتلك الدموع هى صورة من الحروف الناعمة
تخطها الأنامل المرتعشة على وجه الأرض -؟!
من ذا الذى لايريد أن يطلق النار على تلك
الساعات
... بعض معانى العدلان

والخسارة؟!
من ذا الذى لايريد
أن يقوم مرة أخرى
بتقليب مياه الحياة الراكدة
وتحويلها إلى موج متلاطم؟!
من ذا الذى لايريد؟!

الشاعر «شندان» يبدأ بحثه عن السعادة من شرب الشاى والحديث مع الأصحاب، وشرب الأعشاب العطرية من يد فتاة جميلة، عاملة وبسيطة.. ثم «يتوغل» بحثا عن السعادة بعد ذلك فى تحريك المياه الراكدة، وفى التعاطف مع الدموع.. حتى لو كانت دموع الخاطئات! إن الشاعر هنا يبحث عن السعادة فى شغف وقلق، ويتوسع فى بحثه ويتلفت حوله، لعله يلتقط معنى السعادة فى صور أخرى غير شرب الشاى والحديث - فى استرخاء - عن الحب الأول.

ولعلنا نلاحظ فى هذه القصيدة الجميلة معنى بديعا، هو أن القصيدة من أولها إلى آخرها هى قصيدة «مائية» إذا صح التعبير! والماء هو أصل الحياة.. فنحن نجد الماء فى القصيدة يتلون بألوان الحياة ومواقفها العديدة المختلفة، فالماء فى الشاى، وفى مشروب الأعشاب العطرية، وفى الدموع، وفى مياه الحياة الراكدة، وفى موج البحر المتلاطم ..القصيدة تعرض لنا صورا متنوعة رائعة من الحياة.. ولكن المادة الأصلية التى تربط بين أجزاء هذه الصور كلها هو الماء، الذى تتشكل منه أحوال الحياة وتجارب الإنسان وعواطفه.. فالقصيدة «مائية» نسبة إلى الماء بهذا المعنى الجميل!

وهكذا نجد أن سعادة الشاعر، أو السعادة

التى يبحث عنها الشاعر «شندان»، تتفق مع معنى السعادة التى يعترف بها المليونير «روكفلر» فى نقطة البدء، أو فى شرب الشاى، فى لحظة استرخاء مع الأصدقاء والأحباب. وبعد نقطة البداية هذه يختلف الشاعر والمليونير فى سباق الحياة، وأهم اختلاف هو أن «شرب الشاى مع الأصدقاء والأحباب» هو نقطة البداية فى السباق عند الشاعر. أما شرب الشاى عند المليونير فهو نقطة النهاية فى هذا السباق.

●●●

على أن كتاب «أصوات الضمير» بقصائده العديدة - التى اختارها أو ترجمها طلعت الشايب، بذوقه المرهف وإحساسه الإنسانى العميق - يبحر بنا فى محيط الحياة بحثا عن معانى السعادة المختلفة، بالإضافة إلى السعادة الكبرى التى يمكن أن نجدها فى شرب الشاى فى استرخاء مع الأصحاب والحديث عن الحب الأول. ولكن الإشارة العامة فى قصائد هذا الكتاب هى أن السعادة ممكنة، إذا عرفنا أن السعادة فى البساطة، وفى الالتفات إلى ما حولنا من ثراء الحياة التى نراها ولكننا كثيرا ما نهملها ونلقى بها وراء ظهورنا! ففى قصيدة عنوانها «الشمس» للشاعر البولندى «شيسلات ميلوش» المولود سنة ١٩١١، والحائز على جائزة نوبل سنة ١٩٨٠، والذى هاجر من بلاده «بولندا» سنة ١٩٥١ ليعيش فى باريس فترة، ثم انتقل بعد ذلك ليعمل فى جامعة كاليفورنيا فى أمريكا فى قصيدة «الشمس» يلتفت الشاعر «ميلوش» إلى ثروة فى الحياة يملكها جميع الناس.. المليونير منهم والفقير، وهذه الثروة هى «الشمس» ! حيث يقول الشاعر فى قصيدته:

«كل الألوان تنبع من الشمس
[illegible]
الأرض قصيدة
لكن الشمس هى الفنان فى الأعالى!
ومن يريد أن يكون العالم بين يديه ملونا
فلينظر إلى الشمس حتى لا يفقد الذاكرة
ولا يتبقى فى عيونه إلا الدموع الحارقة
وليركع بعد ذلك
ولينحنى بجبهته إلى العشب
وينظر إلى الضوء المنعكس من الأرض
.وهناك
سوف يجد كل ما ضاع منه..
النجمة والوردة والغروب والفجر!».

فى هذه القصيدة البسيطة الجميلة يقودنا الشاعر إلى معنى بعيد للسعادة، هو تلك «الوحدة» القائمة بين الإنسان والأرض والشمس. وفى هذه الوحدة تلعب الشمس دور «المايسترو»، لأنها هى التى تجمع كل الألوان، فهى تعزف على هذه الألوان المتعددة، كما يعزف الموسيقار على أوتاره.. وهى توزع الألوان فى فن وسخاء وصنعة عالية وذكاء، فتعطينا النجمة والوردة والغروب وألوان إشراق الصباح. فما أبدع اللوحة التى ترسمها الشمس على الأرض، وفى قلب الإنسان، وأمام عينيه! ومن يلتفت إلى هذه اللوحة المتنوعة المتجددة، تزداد قوة روحه، ويمتلىء شعورا بنعمة الحياة، ويحس بالسعادة التى لا تكلفه شيئا سوى أن يرى «الشمس» ويفهمها، ويتابع لوحتها الفنية الرائعة بألوانها الساحرة المتعددة، والتى تنشرها وتوزعها على الوجود كله!

هذا معنى آخر للسعادة، يضاف إلى معنى السعادة الكائنة فى شرب الشاى مع الأصحاب والحديث عن الحب الأول. إنها سعادة الالتفات إلى جمال الوجود، وإلى الشمس «الفنانة» وهى توزع الألوان، وتساعد بدفئها على إعطاء قوة الحياة لكل ما هو جميل، من النجمة إلى الوردة إلى الغروب وألوان الفجر الجديد الذى يشرق علينا كل صباح.

هذه كلها ألوان من السعادة الهادئة الوديعة، وليس فيها لون الفواجع والآلام الدامية.. لكن هناك سعادة أخرى، ربما كانت سعادة مخيفة، فليس فيها سهولة «شرب الشاى مع الأصحاب»، وليس فيها حديث عن «الحب الأول»، وليس فيها تأملات فيما تبدعه الشمس من ألوان على لوحة الأرض أو فى السماء والفضاء.. فكثيراً ما يتعرض الناس لمحنة من المحن،وقد تكون هذه المحنة فوق احتمال الإنسان العادى.. فهل تكون السعادة ممكنة فى مثل هذه الأحوال الصعبة؟!

يقول لنا الشعراء: إن السعادة ممكنة حتى فى هذه اللحظات! وهى سعادة الرضا بما أصابك، وبما كتبه الله عليك، وما أخفاه لوح القدر عنك ولك. ولابد أن الإنسان فى هذه اللحظات يشعر بنوع من السعادة الغريبة. ربما كانت سعادة الخلاص من الألم، والتحرر من شىء يجعل حياة الإنسان خانقة ،وأبوابها مغلقة فى وجهه. وهذا النوع من السعادة هو الذى يفسر لنا ما نراه فى هذه الأيام من اندفاع الناس فى «انتفاضة الأقصى» وهم لا يملكون من وسائل الدفاع عن أنفسهم سوى الطوب والحجارة! إنهم يعلمون وهم يندفعون أن الرصاص سوف يحصدهم. ومع ذلك فهم يندفعون فى شىء يشبه النشوة ، وكأنهم مندفعون إلى لقاء أحبائهم.. وهم فى حقيقة أمرهم يندفعون إلى دم يسيل منهم، وموت ينتظرهم! ومع ذلك فهم يتحركون إلى مصيرهم الأليم، يسيطر عليهم شعور مشترك بنوع من السعادة الخاصة، لأنهم يقولون لكل من يقهرهم إنهم أصبحوا يرفضون حياة القهر، ولا يجدون أية سعادة فى مثل هذه الحياة، بل إن سعادتهم هى أن يقاوموا من يظلمهم ويعتدى عليهم.

هى سعادة صعبة ومريرة، إن جاز أن نصف السعادة بالصعوبة والمرارة، وهى صعود من المعانى البسيطة للسعادة إلى المعانى العالية مثل الجبال.

وهنا نلتقى بقصيدة مؤثرة جدا من اختيار طلعت الشايب وترجمته فى كتابه «أصوات الضمير»، وهى للشاعرة اليونانية «ريتا باباسش»والتى يقول عنها: «إنها عملت فى بداية حياتها معلمة للأطفال فى مدرسة أنشأتها، ولها كتاب عنوانه «ألف فتاة مقتولة» تتحدث فيه عن دور نساء اليونان فى المقاومة ضد الاحتلال النازى فى الحرب العالمية الثانية، حيث تم إعدام السجينات بعد أن رفضن توقيع بيان ندم واعتذار. ومعظم قصائد «ريتا باباس» تدور حول ما كتبته هؤلاء النساء أو قلنه قبل تنفيذ الإعدام فيهن».

أما قصيدة هذه الشاعرة «باباس» فعنوانها «دثرونى»، وهى على لسان فتاة فى اللحظات القليلة السابقة على قيام الجنود بإعدامها عن طريق إطلاق النار عليها.

تقول الشاعرة فى قصيدتها المؤثرة:

«صوبوا رصاصكم على قلبى
فقد أعاننى قلبى بإخلاص حتى الآن
ولكى أجعل هذا القلب سهلا أمام رصاصكم
وضعت قطعة من القماش الأسود فى وسط صدرى.. تماما
لا أعرف كيف سوف تكون نيرانكم
- أيها الجنود الشبان البؤساء -
لقد أيقظوكم فى الفجر من أجلى
وأنا لم أمسك فى حياتى بندقية
ولا أعرف كيف أمسك بها!
أرى عيونكم مفتوحة
وأيديكم تريد أن تلمسنى
قبل الضغط على الزناد
أفهم ذلك!
ربما أنكم مازلتم تحتفظون
بأسماء التدليل فى طفولتكم
ومن يدرى؟!
ربما نكون قد لعبنا معا فى الشارع
فى يوم الأيام!
فارحمونى من برد هذا الصباح
ها أنا ذا عارية
فدثرونى بنيرانكم
ابتسموا أيها الأولاد
غطوا جسدى بنظراتكم
فلم يسبق أن غطانى حبيب
حتى فى الأحلام!».

إن أبدع ما فى هذه القصيدة هى روح السلام، والرضا التى تملأ نفس هذه «الشهيدة»، التى ليس بينها وبين الإعدام بإطلاق الرصاص سوى لحظات. وبدلا من الارتجاف والذعر فإنها تشعر بالعطف الشديد على الجنود الشبان - من أهل وطنها - وهم يستعدون لإطلاق النار عليها، تنفيذا للأوامر الصادرة إليهم .فقد قرأت هذه «الشهيدة» ما فى عيون الجنود القاتلين وما فى نفوسهم.. فهم مرغمون على ما يفعلون، لأن فوقهم قوة جبارة لا تعرف الرحمة ،تأمر بالقتل عقابا لهذه الشهيدة على أنها لم تجد ما تندم عليه أو تعتذر عنه!

وهى تداعب قاتليها .بل تكاد تغازلهم.. وتشير إلى الأسماء التى كانت أمهاتهم تدللهم بها بل وتتصور أنهم كانوا يلعبون معها فى يوم من الأيام، وهم الآن يصوبون البنادق إلى صدرها ..وقد وضعت شريطا أسود فوق القلب مباشرة، حتى لا يخطئوا التصويب.. وهى لا تنسى فى هذه اللحظة أن تقدم تحية وفاء إلى قلبها الذى عاونها فى كل حياتها بإخلاص وصدق.. فهى لا تنساه فى هذه اللحظة الأخيرة من عمرها.. وكيف تنسى قلبا لها مخلصا كل هذا الإخلاص؟!وهى تتذكر حياتها الصعبة بعد أن أصبحت جزءا من المقاومة ضد النازية.. فقد شغلها اشتراكها فى المقاومة عن أن يكون لها حبيب يغطيها بحنانه، ولطفه، ومحبته الغامرة.وهى لم تعرف هذا الحبيب حتى فى الأحلام.. ولذلك فهى تطلب من الجنود المقبلين على إعدامها أن يغطوا جسمها بنظراتهم قبل إطلاق الرصاص، لعل هذه النظرات تعوضها عن أحلام الحب التى ضاعت منها فى غمرة المقاومة، والنضال!

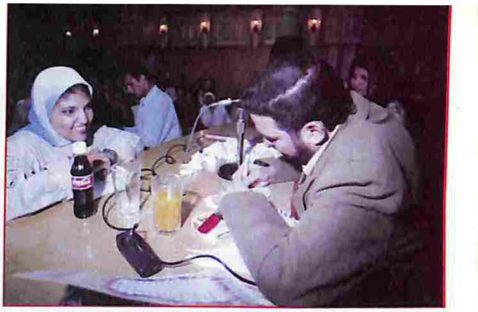
هذه فتاة تفكر فى الحياة، وتتذكر بعض الخواطر السعيدة، وبينها وبين الموت لحظات .فهى فتاة تحاول أن تكون سعيدة فى اللحظة الباقية الأخيرة، فتتذكر القلب، والحب، واللعب فى الشوارع، والأمنية التى لم تتحقق.. وهى أن يغطيها حبيب، ولو فى الأحلام! وينساب فى نفسها تيار من العطف، والحنان على القاتلين الشبان، الذين تلقوا أمرا بإعدامها، وعليهم - مرغمين - أن ينفذوه.. وذلك كله هو ما أسميه باسم السعادة الصعبة والمريرة، لأنها سعادة التضحية بالنفس من أجل شىء تؤمن به، وترى أنها فى إيمانها على صواب.

هذه ألوان عديدة من السعادة، ونماذج من الباحثين عن هذه السعادة .بعض هذه الألوان هادئ، بسيط مثل شرب الشاى مع الأصدقاء، والحديث عن الحب الأول، ومثل تأمل الشمس، وما تنثره على الدنيا من الألوان.. وبعض هذه السعادة فيه حزن وأسى مثل سعادة تلك الفتاة، وهى تتذكر «فتافيت» الحياة قبل إعدامها بلحظات، وكل سعادتها مستمدة من أنها أخلصت لقلبها، وأخلص لها هذا القلب.

يكاد الإنسان يشعر بعد هذه الرحلة القصيرة مع معانى السعادة، أن السعادة فى الدنيا، عند المليونير، والفقير، وعند الثائر، والإنسان البعيد عن المشاكل، والصراعات... هذه السعادة هى فى النهاية «قرار شخصى» يأخذه الإنسان بنفسه لنفسه، ولا ينتظر من أحد أن يقدمه إليه.. فلو كان الإنسان راضيا عما يفعله، متنبها إلى الوجود من حوله وما فيه من حركة وحياة، ولو كان يصحو فى الصباح ويقول لنفسه: لماذا لا أكون سعيدا بإرادتى، حتى لو كانت هناك صعوبات، وتعقيدات؟!.. لو فعل الإنسان ذلك، مع الرضا، والاقتناع، وبذل كل جهد مستطاع، فربما وجد السعادة بين يديه فى هذه الحياة القصيرة المحدودة.. وأبسط ألوان السعادة، وأقربها إلى اليد، هى أن تشرب الشاى فى استرخاء وهدوء مع صديق لك، وأن تتحدث عن الحب الأول، وأن تتخذ قرارا بأن تكون سعيداً، حتى لو كانت هناك منغصات ومخاطر.. فالسعادة فى هذه الحالة هى القدرة على الصبر والاحتمال.

●●●

والخلاصة: أن السعادة ممكنة لو أن الإنسان اتخذ القرار بالبحث عنها دون انتظار.. والسعادة قد تكون فى الأشياء البسيطة التى نملكها جميعا، وقد تكون فى أشياء أخرى صعبة وعسيرة ..المهم أن نبحث، ونجتهد، ونحاول الكشف عن الجميل، والطيب فى كل ما يصادفنا من أمور الحياة!



أحمد عبد العزيز يوقع لاحدى القارئات فى الأوتوجراف

الدراما التليفزيونية أتاحت لى فرصة الاشتراك فى أعمال متميزة مع كبار الفنانين.. أما السينما فلم أقدم لها كل ما أريده

رفضى لعمل ما .. أما القرار الذى ندمت عليه فهو موافقتى على الاشتراك فى بعض الأعمال الفاشلة التى لم أكتشف تفاهتها إلا بعد عرضها .

● **ماهى نقطة ضعفك ؟**

شرين احمد

●● الخجل هو نقطة ضعفى وأحيانا كثيرة يأتى علىّ بالسلب فكثيرا ما أقبل عملا لا أرغب فيه لأننى خجلت من مخرجه الذى سبق أن عرض علىّ أكثر من عمل ورفضتها جميعا .

● **من هو مكتشفك ؟ ولماذا ابتعدت عن الأعمال التاريخية ؟**

نهلة ـ محمد مصطفى محمد

●● اكتشفنى الأستاذ يوسف شاهين وقدمنى فى فيلم «وداعاً بونابرت» وكان قد شاهدنى فى مسرحية بعنوان « مسافر الظهر» وهى سيرة ذاتية للأستاذ سمير العصفورى وكان الأستاذ يوسف يقدم فيلم «حدوتة مصرية»سيرة ذاتية أيضاً لسمير العصفورى ، وبعد أن شاهدنى فى المسرح أرسل إلى مساعده الأستاذ يسرى نصر الله وطلب منى الحضور إليه، وبعد ذلك شاركت فى فيلم « وداعا بونابرت» وقد أحببت الأعمال التاريخية التى دفعتنى إلى إعادة تاريخ مصر.. وأتمنى أن تتاح لى فرصة الاشتراك فى عمل تاريخى كبير .

● **ماهو السبيل للخروج من أزمة السينما المصرية؟**

حسن السيد جبر

●● توجد أزمة طاحنة فى السينما المصرية ، فلقد نشأت السينما المصرية مع بداية القرن الماضى وعرفنا العديد من الأعمال الفنية بعد ذلك وكان فيلم زينب المأخوذ عن رواية الدكتور محمد حسين هيكل ، وانتعشت السينما المصرية بدعم من الاقتصادى الكبير طلعت حرب وأصبح إنتاج الأفلام غزيراً تدعمه ثلاثة جوانب الجانب الصناعى حيث الماكينات والآلات والمعدات الصناعية المهمة لصناعة الفيلم منها آلات تصوير وميكروفونات وإضاءة، وتسجيل وتحميض وطبع ،وآلات العرض .

ثانياً الجانب الفنى ويتعلق بكاتب السيناريو والحوار والمخرج والفنانين والفكرة الهادفة منها العمل الفنى.

والجانب الثالث هو الجانب التجارى حيث الإنتاج وكيفية توزيع الفيلم على دور العرض والدعاية وبتكامل الجوانب الثلاثة كانت فترة ازدهار السينما المصرية فى الخمسينيات والستينيات

.. أما عن الأزمة الحالية فنجد أنه فى الجانب الصناعى معظم الآلات المستخدمة أصبحت مستهلكة وغير صالحة للاستخدام ثم نجد أن العنصر التجارى أخذ يؤثر على العنصر الفنى فافتقدت الأفلام قيمتها الفنية ،كما أن الجانب التجارى نفسه يعانى من أزمة طاحنة.

● **ما هى بيانات بطاقتك الشخصية؟**

رحاب خلف الله ـ هدى محمد نجيب ـ محمد شوقى عبدالفتاح ـ اشرف محمد منصور

●● اسمى: أحمد عبدالعزيز السيد، ومن مواليد محرم بك بالإسكندرية، ومتزوج ولدى طفلان هما: أميرة ومحمد.



.. ويسلم أحد الفائزين بجوائز كوكاكولا الجائزة

١ـ آخر عمل تليفزيونى للنجمة يسرا هو مسلسل «حياة الجوهرى».

٢ـ عدد الأفلام التى اشتركت فيها الفنانة يسرا مع الفنان عادل إمام ١٢ عملاً سينمائيا

■ سؤالا هذا الشهر:

١ـ اذكر اسم الكلية التى تخرج فيها الفنان أحمد عبدالعزيز؟

٢ـ ما هو أول عمل تاريخى اشترك فيه الفنان احمد عبدالعزيز؟

نتائج سباق المواهب ٢٠٠٠ فى القصة القصيرة والبحوث الاجتماعية

تواصل مجلة الشباب نشر نتائج سباق المواهب فى مجالات الشعر والقصة والتصوير والرسم والابحاث الاجتماعية، وقد نشرنا فى العدد السابق نتائج السباق فى الشعر والتصوير والرسم.

فى مجال القصة القصيرة:

اشترك فى سباق هذا العام ٢٣٤ متسابقا ينتمون إلى ٢٦ محافظة مصرية من الوجهين البحرى والقبلى والوادى الجديد والبحر الأحمر وكان من بينهم قارئ من صنعاء باليمن وقارئ من الجزائر.

وقد قام الأديب المعروف الأستاذ مختار السويفى بجهد ضخم فى فحص الأعمال المقدمة وقراءتها وتقييمها..

وقد بلغ عدد المتسابقين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما ١٧٧ متسابقا. منهم ١٠٩ متسابقين من الشباب و٦٨ متسابقة من الشابات.

كما بلغ عدد المتسابقين الذين تزيد أعمارهم على ٢٥ سنة ٥٧ متسابقا. منهم ٤٠ متسابقا من الشباب و١٧ متسابقة من الشابات.

أسماء الفائزين

أقل من ٢٥ سنة:

●● **الأولى:** هالة محمد طوسون من محافظة الفيوم عن قصتها «بيت الشاويش».

●● **الثانية:** هدرا جرجس زخارى من أسوان عن قصتها «نقش على زمن الانكسار».

●● **الثالث:** مصطفى عمر الفاروق بديع من القاهرة عن قصته «حدث فى عنبر أمراض الصدر».

●● **الرابعة:** أمانى محمد الكيلانى من الغربية عن قصتها «المنحدر».

●● **الخامس:** نبيل فايز جبرائيل من القاهرة عن قصته «عطاء لا يتوقف».

●● **السادسة:** أميرة محمد عبد الرحمن اللمعى من المنوفية عن قصتها «دماء على جدار القلب».

●● **السابع:** سامح محمد إسماعيل مبروك من الغربية عن قصته «قميص يوسف».

●● **الثامن:** محمد إبراهيم طه من أسيوط عن قصته «ويعود الأب أخيرا».

●● **التاسع:** محمد عبد الرحمن الفخرانى من البحيرة عن قصته «إشارة.. كلب.. طفل».

●● **العاشر:** مصطفى محمود زكى نصر من الاسكندرية عن قصته «لأغنى مصرى».

أكثر من ٢٥ سنة:

●● **الأول:** عبدالله محمد حسانين من الشرقية عن قصته «يوم الحصاد».

●● **الثانى:** أيمن محمد فتيحة من الإسكندرية عن قصته «أصول الداء والدواء فى جلب سكان الفضاء».

●● **الثالث:** مجدى مصطفى القوصى من القاهرة عن قصته «معلّق».

●● **الرابع:** عبد الحفيظ على محمود من القاهرة عن قصته «عناوين رئيسية».

●● **السادس:** كمال سالم محمد عوض من القليوبية عن قصته «رحلة الشتاء والصيف».

●● **السابع:** رفاعى بركة الأمير مكى من قنا عن قصته «بورتريه».

●● **الثامن:** سيد سعود خضرى من قنا عن قصته «كو كو كو.. والنظام الجديد».

●● **التاسع:** أسامة أحمد بدوى معوض من الإسكندرية عن قصته «رفات إنسان».

●● **العاشر:** عادل فرج عبد العال من القليوبية عن قصته «الوجه الآخر».

وفى البحوث الاجتماعية:

كان محور السباق هذا العام هو (نحو مكانة أرفع للمرأة فى مصر) وقد تكونت لجنة التقييم برئاسة الدكتورة سهير لطفى وبرعاية رائد العلوم الاجتماعية فى مصر الأستاذ الدكتور احمد خليفة مدير عام المركز الإقليمى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية (يونسكو).

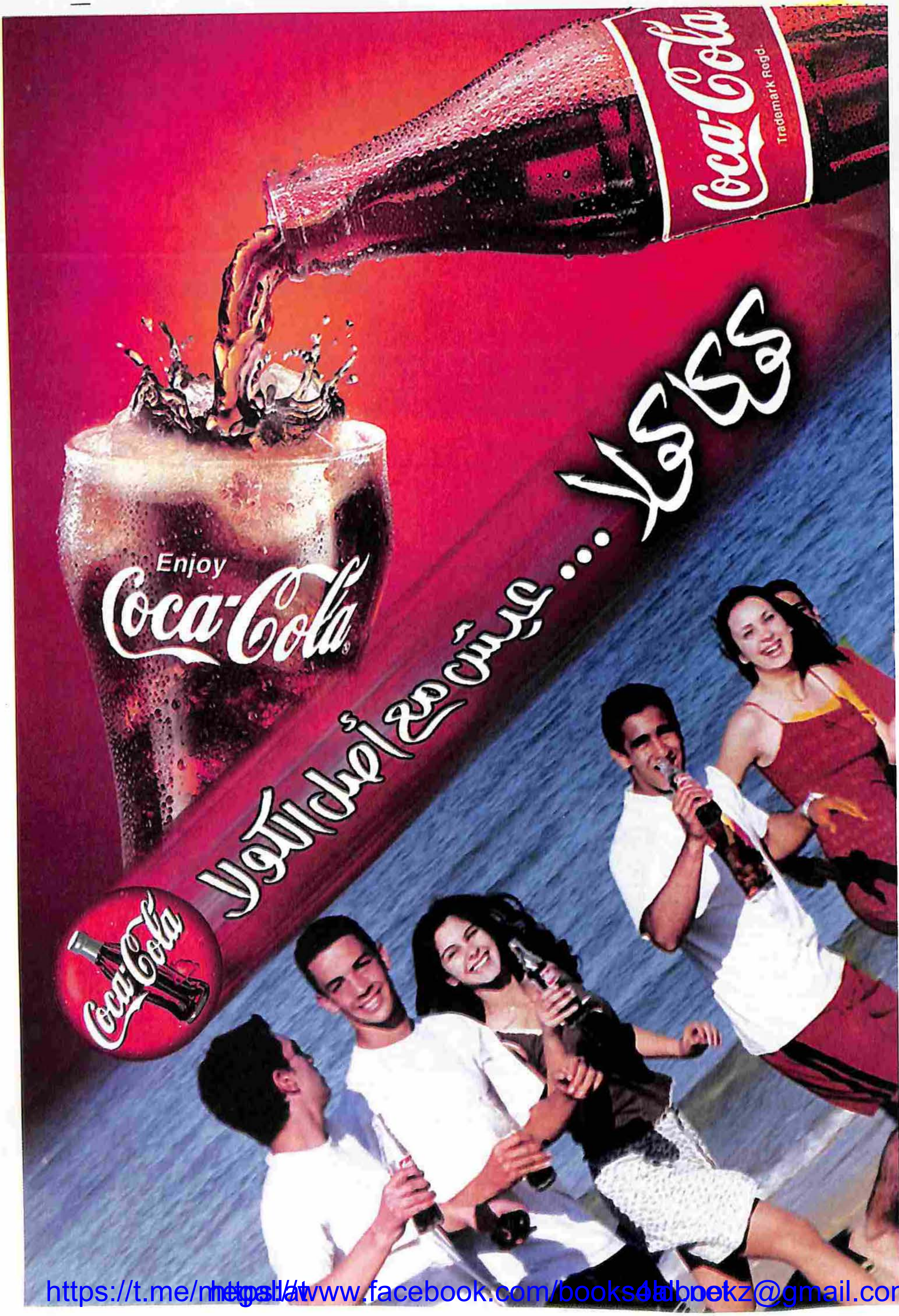
وقد شارك فى المسابقة اربعون متسابقا من بينهم ٢٧ شابا و١٣ شابة . وفيما يلى أسماء الفائزين الأربعة:

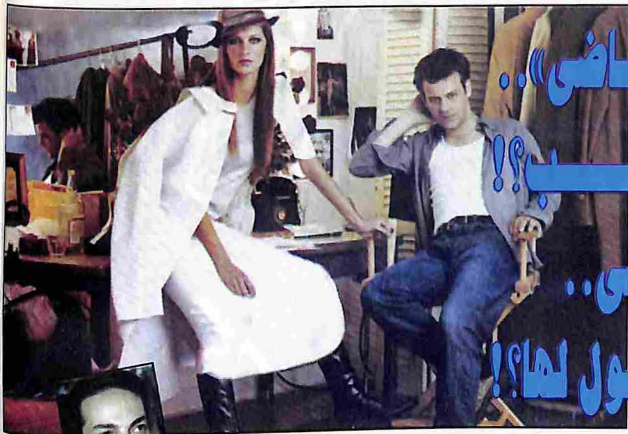
●● **الفائز الأول:** شعبان عبدالمنصف محمد سالم من المنوفية.

●● **الفائز الثانى:** ماجد محمد محمود أدم من الغربية .

●● **الفائز الثالث:** سلوى السيد العليمى من الإسماعيلية.

●● **الفائز الرابع:** إيمان محمد إبراهيم من البحيرة.


Coca-Cola
Trademark Regd.
Enjoy
Coca-Cola
كوكاكولا ... عيش صيفك على الآخر
Coca-Cola



خطيبى يسألنى عن «الماضى».. بماذا أجيب؟! وخطيبتى تسألنى.. فماذا أقول لها؟!

الغرض الأساسى لفترة الخطبة، هو أن يتعرف كل من الطرفين على الآخر بشكل واضح.. ليصلا فى النهاية إلى صيغة مشتركة للتفاهم فيما بينهما.. بل وليحددا إمكان تتويج هذه العلاقة بالزواج أم لا.. ومن ثم.. يجب على كل منهما أن يكون صريحا مع الآخر لكى يكسب ثقته أولا.. ولكى يمنحه الأمان ليكون صريحا معه بدوره.. وفى هذا التحقيق نستمع إلى آراء بعض الشباب الذين يمرون بهذه المرحلة.. وكيف يتعامل كل من الخطيبين مع الآخر.



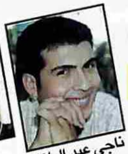
ياسر على

الشباب:

الصراحة شرط أساسى لنجاح العلاقة وتتويجها بالزواج

الفتيات:

من السهل اكتشاف الكذب!



ناجى عبد الرازق



وائل طلعت

تحقيق: محمد غانم

يقول كمال عوض ٢٥ سنة: فترة الخطوبة من أجمل الفترات، لأن كل طرف يحاول أن يقترب خلالها من الآخر وأن يصارحه بكل شىء فى حياته.. لكنى لم أحاول أن أسأل خطيبتى عن أشياء قديمة فى حياتها قد لا تحب أن تتحدث فيها لكيلا أتسبب فى إحراجها.. لكنى فى الوقت نفسه أحب أن تصارحنى هى بكل شىء دون أن أسألها.. وهى تفعل ذلك فعلا.

أما محمد سعد ٢٦ سنة فيقول: تمثل فترة الخطبة بالنسبة لى بداية حياة جديدة لذلك تحتاج إلى الصراحة كشرط أساسى بين الطرفين ولابد من ذكر العيوب قبل المحاسن حتى تتكون الثقة بين الطرفين.. بالإضافة إلى مصارحتها بعلاقاتى السابقة لأن ذلك سيشجعها أيضاً على مصارحتى بكل شىء عن حياتها.

ويضيف ناجى عبدالرازق ٢٦ سنة قائلاً: أنا مع المصارحة لأنها عامل أساسى فى توثيق العلاقة بيننا.. لأننا فى هذه الفترة نحتاج إلى نوع من الثقة والاحترام المتبادل.. ولا حرج فى أن تذكر العيوب قبل المحاسن فلابد أن تكون فترة الخطبة بعيدة عن الخداع والمواربة.

أما يسرا الصعيدى فتقول: لا أميل للشباب الذى يعيش فى الأوهام ويعد فتاته بأنه سيحقق لها كل شىء دون النظر إلى إمكاناته الحقيقية.. فعلى الشاب أن يكون منطقيا مع نفسه ويذكر لخطيبته الحقيقة ويصارحها بكل شىء عن ظروفه وهذا ليس عيبا.. أما الكذب والخداع فهذا هو العيب!

ويضيف أحمد فؤاد قائلاً: فترة الخطبة اختبار حقيقى للطرفين وليس هناك داع للتجميل على حساب الحياة الزوجية فيما بعد.. ولا شك أن المصارحة من عوامل نجاح الخطبة. فالهدف فى النهاية تكوين بيت سعيد وأسرة مستقرة، أما محاولة بعض الشباب للبحث فى العلاقات السابقة والتفتيش فيها فهذا ما أرفضه لأنه قد يؤدى فى النهاية إلى انفصال الطرفين.

ويقول حسين مراد: أول شىء فعلته بعد الخطبة مباشرة هو مصارحة خطيبتى بظروفى المادية لأننى كنت مقتنعاً بأن الحياة الزوجية لن تدوم إلا بأن يكون الإنسان صادقاً مع نفسه أولاً وقد أعجبت خطيبتى بهذه المصارحة وصارحتنى أيضا بكل شىء خاص بها.

ويضيف وائل طلعت ٢٦ سنة قائلاً: من الطبيعى أننى سوف أشعر بالضيق إذا ما اكتشفت أن خطيبتى تخفى عنى أى شىء، فإذا حدث ذلك فلن أقبله ولن أستطيع أن أكمل هذا الارتباط لأنها مادامت قد أخفت عنى شيئا فقد تخفى عنى شيئا أكبر!

أما غادة أبوالنجا فتقول: أعتقد أن الفتاة فى هذه الفترة لابد أن تفتح قلبها لخطيبها وتصارحه بكل شىء عن حياتها.. وليس هناك ما يدعو لأن تتجمل فى مثل هذه الأمور.. فلابد أن تروى له كل التفاصيل عن فترة الخطبة السابقة ،وعلى خطيبها أن يستمع لها دون أن يبدى أى ضيق أو يوجه لها أى لوم.. لأن الفتاة فى هذه الفترة تكون مشاعرها غير ناضجة بالمرة.

أما هبة الطيب ـ ليسانس آداب فتقول: فترة الخطبة هى فترة يكتشف فيها كل منا الآخر ويحاول التأقلم والتكيف معه.. فلا أتصور أن يحدث فيها خداع أو غش.. وعلى كل طرف أن يتحدث عن نفسه بصراحة ويروى أدق تفاصيل أسراره لغرس الثقة المتبادلة بين الطرفين.



ميريت رؤوف



أمل عبد النبى



هبه الطيب



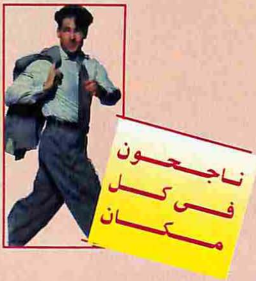
غادة أبو النجا

وتضيف أمل عبدالنبى ٢٣ سنة قائلة أعتقد أن الإنسان الصريح الواضح يكون محترما حتى على مستوى الحياة العامة.. وهو بلا شك يجبر أية فتاة على احترامه وتقديره.. كما أنه يجبر فتاة أحلامه على أن تصارحه وتفضى له بكل أسرارها دون حرج.. وأنا ضد الإنسان الكتوم فهو يخطئ فى حق نفسه وفى حق خطيبته.. فالصراحة من وجهة نظرى شرط أساسى لدوام العلاقة التى تؤدى فى النهاية إلى الزواج السعيد

أما ياسر على ٢٧ سنة فيقول: لا شك أن فترة الخطبة تمثل نقطة التقاء بين الطرفين.. يعرض كل طرف وجهة نظره بالنسبة للحياة الزوجية محاولاً إظهار مدى قدسية هذه الحياة حتى تتوافق الرؤى فى النهاية.

وتقول ميريت رؤوف: لست مع من يرتدون الأقنعة فى فترة الخطبة ومحاولة تجميل الأمور وإخفاء الحقائق.. لأن هذا ليس فى مصلحة الطرفين.. فالصراحة مطلوبة فى هذا التوقيت، وعلى الطرفين أن يتحليا بالروح الرياضية فى عرض وجهات نظرهما دون اختلاف قد يؤدى فى نهاية المطاف إلى الافتراق.. لأن فترة الخطبة مهمة جداً فى حياة الزوجين.

وتعلق الدكتور هالة منصور أستاذ علم الاجتماع قائلة: فى فترة الخطبة يحاول كل طرف أن يتجمل أمام الطرف الآخر.. بمعنى أنه يخفى بعض الأشياء ولا يظهرها بوضوح، أو أن يتقبل بعض الأمور بشكل معين لكى يظهر بشكل أفضل أمام الآخر.. ويحاول كل طرف أن يظهر مميزاته ويخفى عيوبه.. وهناك نوعان من المصارحة الأولى هى الصراحة المطلقة وهى التى يوحى كل طرف للآخر بأنه يتصرف بشكل تلقائى ودون حرج وهذه الصراحة غالباً تأتى بعد فترة طويلة من تعلق كل منهما بالآخر أما الصراحة النسبية فهى تكون فى بداية الخطبة حفاظاً على الطرف الآخر لأنها تعد بمثابة فترة اختبار.. لأن كل طرف له خصوصيته التى يحتفظ بها وهى التى تخلق نوعاً من التوازن بين الطرفين فالصراحة المتزنة التى لا تكشف العيوب والتى لا يحاول فيها الفرد إبراز عيوبه هى التى لا تسىء إلى أحد الطرفين وتحافظ على العلاقة بينهما.. ولكن بشرط ألا يخفى على الطرف الآخر مايؤدى إلى إيذائه.. ومن ناحية أخرى فإن الكتمان غير مطلوب فى هذه الفترة مادام هناك شىء يمس الطرف الآخر فمن حقه أن يعرفه لأنه شىء مشترك، وأنصح كل شاب وفتاة فى هذه الفترة بأن تتسم علاقتهما بشىء من التوازن .. وألا يخفى أحد الطرفين شيئاً جوهريا عن الطرف الآخر أو مايسبب ارتباكاً ومشكلات فيما بعد ،وأن يكتسب كلا الطرفين ثقة الآخر.



مصرى.. فى جمعية النبلاء البريطانية!

قصة مهندس مصرى نجح فى مجال إعادة التصنيع النووى.. وأهدته مقاطعة بريطانية عضوية جمعية النبلاء ولقب «لورد» الشرفى!

سافر إلى بريطانيا عام ١٩٧٤، وعمل فى مجال التصميم الهندسى وتصنيع الوقود النووى، وفى هيئة الطاقة الذرية البريطانية، حصل على الدكتوراه من جامعة ويلز، وقدم العديد من البحوث والدراسات التى لاقت تقدير الأوساط العلمية .وتقديرا لعطائه العلمى أهدته مقاطعة استرانتون لقب «لورد»، وهو لقب شرفى لم يحصل عليه من قبل أى مصرى أو عربى لكنه يختلف عن لقب لورد الرسمى الذى ينضم صاحبه لعضوية مجلس اللوردات البريطانى، كما قررت جمعية النبلاء فى بريطانيا منحه عضويتها الكاملة.

إنه المهندس دكتور منير شاهين «٥٦ سنة» الذى اتصلت به الشباب فى لندن فروى تجربته مع الكفاح والنجاح وكان هذا الحوار:

يقول الدكتور منير شاهين. تخرجت فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس عام ٧٤ ثم سافرت إلى الكويت حيث عملت لفترة مع منظمة اليونسكو،وحصلت على دبلوم إدارة الأعمال ،ثم سافرت إلى بريطانيا وواصلت دراستى العليا وحصلت على الدكتوراه فى التصميم الهندسى من جامعة ويلز عام ٧٧.

وتزامن عملى فى العديد من الشركات مع دراساتى العليا ،فلقد عملت مع شركة تصنيع الوقود النووى البريطانية وهيئة الخبراء الدوليين لدراسة كيفية مساعدة الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتى السابق فنيا بدلا من تقديم المساعدة المالية.

وقد أختير اسمى وأدرجت سيرتى الذاتية فى موسوعة مشاهير العالم عام ٩٨، وحصلت على لقب «لورد» من مقاطعة استرانتون، هذا العام وهو منصب شرفى تقديرا لما قدمته من أبحاث علمية.

● ما معنى إعادة تصنيع الوقود النووى؟

■ عند استخدام الوقود النووى لا يمكن الاستمرار به داخل المفاعل أكثر من مدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات يلزم بعدها استخراجه وإعادة تصنيعه للتخلص من النفايات أو الوقود المستخدم والذى يمنع استمرار عملية الإنشطار الذرى.

والحقيقة أن عملى فى مجال إعادة تصنيع الوقود النووى غير متوافر فى مصر حاليا، وليس معنى أن دولة تمتلك الطاقة النووية أنها تستطيع الوصول إلى مرحلة تصنيع الوقود النووى.

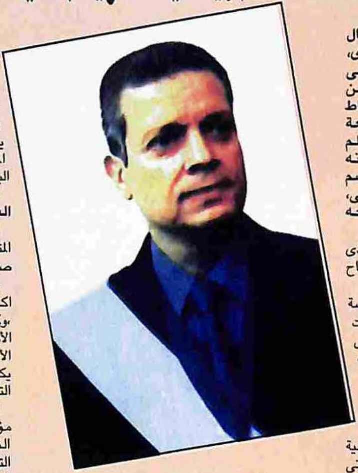
● كيف ترى استخدامات الطاقة النووية؟

■ أعتقد أن الاستخدام السلمى للطاقة النووية هو الأفضل، فاليابان مثلاً تقدمت اقتصاديا وربما سادت العالم من هذه الناحية. وقد أصبحت فى مصاف الدول المتقدمة اقتصاديا لهذا السبب.

والحقيقة أن أحد عوامل انهيار الاتحاد السوفيتى كان بسبب السباق فى التسلح النووى والعالم يتجه حاليا إلى التخلص من المخزون النووى وتقليص الإنفاق فى مجال التسلح النووى فى هذا المجال، فيجب العمل والسعى إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أى سلاح نووى والتركيز على عملية التنمية الاقتصادية بتكتلات عربية كالتكتلات الدولية ،مثل الأوروبية والاسيوية وأمريكا اللاتينية والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية كثيرة، وربما لا يغنى عنها من الطاقات الأخرى فى بعض المجالات مثل الاستخدامات الطبية ومعالجة كثير من النفايات والمحافظة على الأدوية والأغذية وكثير من التطبيقات الأخرى.. وكمثال فإن توليد الكهرباء والاستخدامات الطبية يجب تطويرها مع كثير من الاحتياجات الأمنية للسلامة.. أما عن استخدام الطاقة النووية فى الأغراض السلمية من حيث توليد الطاقة الكهربائية مثلا فإنه إذا كان لدينا من الموارد الطبيعية البترول والغاز الطبيعى مثلا فيجب التركيز فى استخدامها أولا قبل اللجوء إلى الطاقة النووية.

حاوره بالتليفون:
مصطفى البهنساوى

ولو أمكن استخدام الطاقة النظيفة مثل الطاقات المتجددة كالرياح وطاقة الشمس فعلينا. وخاصة فى دول الخليج ـ نظرا لارتفاع درجة الحرارة ـ أن نبحث فى هذا المجال، وذلك لتطوير طاقة نظيفة لبيئة سليمة.



الدكتور مهندس. منير شاهين:

يجب أن نهتم فى مصر بتطبيق البحث العلمى على أرض الواقع وليس فى المجال النظرى وحده

● وكيف ترى عملية نقل التكنولوجيا؟

■ عملية التنمية الذاتية من الصفر لا أؤيدها ولكن أيضا يجب عدم نقل التكنولوجيا كما هى وإنما الأفضل الأخذ بما توصل إليه الغير وتطويعه بما يتناسب مع بيئتنا وثقافتنا وتطلعاتنا وذلك لتوفير الوقت والمال والجهد.

● ما هو حجم الإنفاق على البحث العلمى فى الخارج؟

■ الإمكانات المادية أكثر بكثير مما ينفق على البحث العلمى فى بلادنا وهذه الإمكانات هى أحد العوامل الأساسية فى الإبداع والابتكار.

إن ادارة البحث العلمى فى الجامعات البريطانية تعتمد على الصلة القوية بينها وبين الصناعة للتمويل، وكذلك على القوانين القائمة بالبلد لإلزام الهيئات الصناعية والتجارية بالمساهمة بنسبة من أرباحها فى البحث، ولذلك يجب علينا فى مصر أن نوجه الأنظار إلى أهمية البحث التطبيقى وذلك لفائدة المجتمع والبيئة وإن كان يلزم فى ذلك إعادة تقييم أسس الترقى بالنسبة للباحثين من حيث إنتاجهم، ويشترط الا يكون بالضرورة من ناحية النشر ولكن ما يعود بالفائدة على مجتمعنا.. فما أراه فى مجتمعنا المصرى هو أن الترقى فى الجامعات يكون على أساس البحوث والدراسات المنشورة.

● ما رأيك فى إنشاء مجلس عربى للبحث العلمى؟

■ يجب أن يؤخذ الوقت الكافى والدراسة الجيدة المتأنية قبل إنشاء مثل هذا المجلس حتى لا يكون مجلسا صوريا لا قيمة له.

ولو استطعنا إقامة سوق عربية مشتركة ـ وهو مطلب اكثر إلحاحا فى الأمة العربية ـ لكان ذلك أفضل ،وكذلك يجب أن تركز مصر على الصرف داخليا على الأبحاث.. ثم تأتى عملية المجالس العربية فى المجالات الأخرى فى مراحل لاحقة لأن أى عمل مشترك لابد أن يكون مدروسا دراسة جيدة حتى نصل به إلى الأهداف التى نرجوها.

أيضا مما يعوق إنشاء مثل هذا المجلس هو أن مؤسساتنا وعلماءنا لايزالون يعتمدون على الأبحاث النظرية التى لا تفيد المجتمع، فى حين أن الأبحاث التطبيقية هى المفيدة للمجتمع وهذا ما نراه فى الدول العربية.

● لماذا يبدع العلماء المصريون فى الخارج ولا يبدعون فى مصر؟

■ لأن الإمكانات متاحة لخدمة البحث العلمى ومتوافرة ولا توجد عقبات أو صعوبات تقف أمام الأبحاث العلمية، والعلماء المهاجرون يتقدمون بسبب إيمانهم بالعمل المستمر والجماعى، وهذه الروح مفتقدة فى الدول العربية، وكذلك غياب التشجيع والدافع والحافز للاهتمام بالأبحاث عموما فى مصر.

● ما الذى ينقص مصر والدول العربية لكى تكون تربة خصبة لإفراز العلماء المبدعين؟

■ التشجيع والإمكانات المادية الموجهة من الحكومة والقطاع الخاص، وفى الدول المتقدمة كثيرا ما تقرض الحكومة وتصرف الشركات الخاصة نسبة معينة من أرباحها للأبحاث بما يعود بالنفع على الشركات والمجتمع.

● ماذا عن أسرتك الآن؟

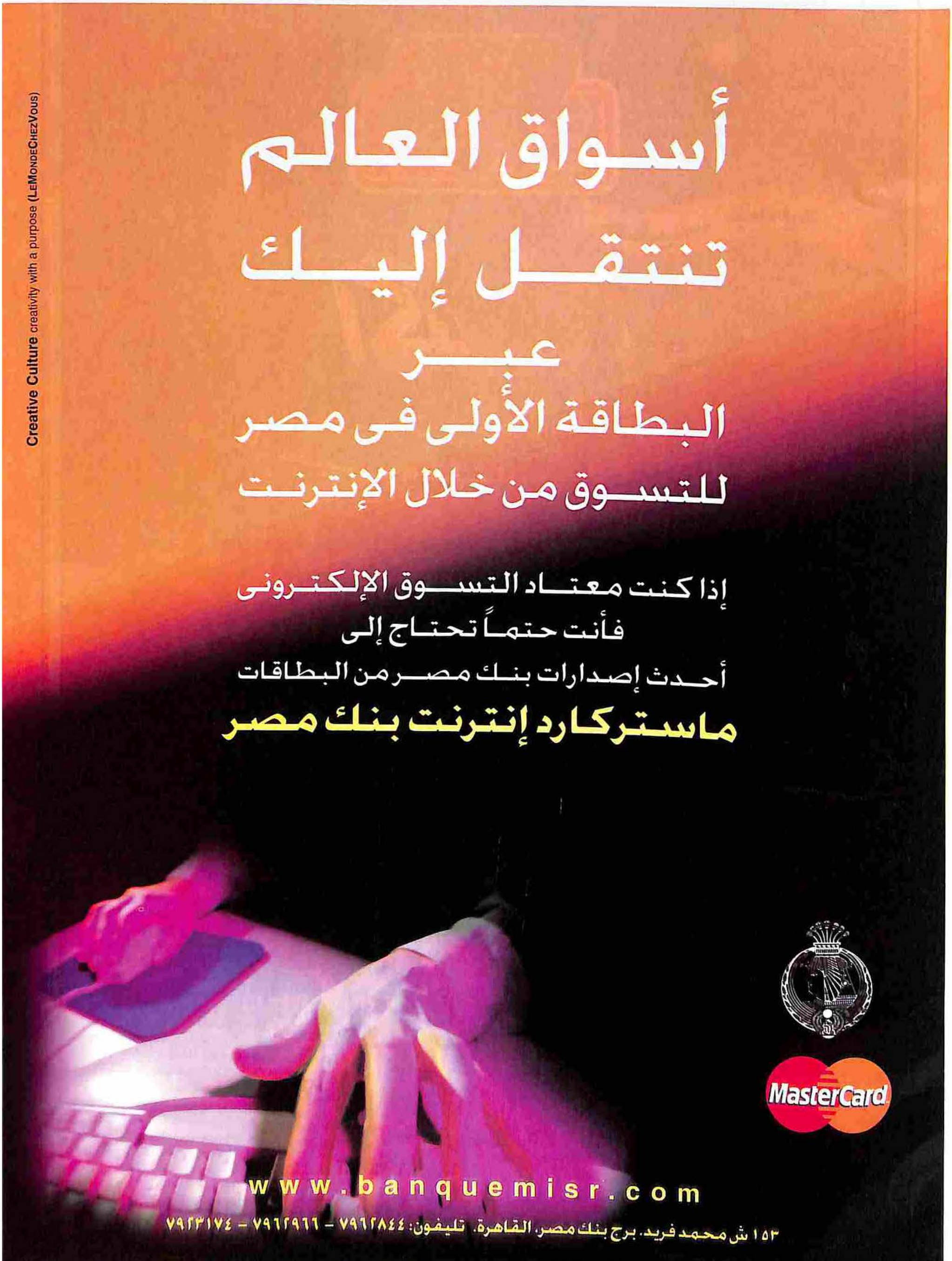
■ أنا متزوج من سيدة مصرية تعمل فى مجال تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية فى لندن، وعدد الدارسين بها أكثر من أية لغة أجنبية أخرى بخلاف الإنجليزية ،وهى تؤديها كرسالة فى المدارس الحكومية البريطانية وأعترف لها بفضل كبير على نجاحى ،ولى ابن حصل على الدكتوراه ويدرس حاليا بكلية كينج فى لندن.. وقد إختار نفس مجالى وهو التصميم الهندسى، كما أن لدى ابنة أخرى حاصلة على بكالوريوس تقنية معلومات فى إدارة الأعمال، وتعمل الآن فى هيئة الإذاعة البريطانية.

● كيف تقضى يومك فى بريطانيا؟

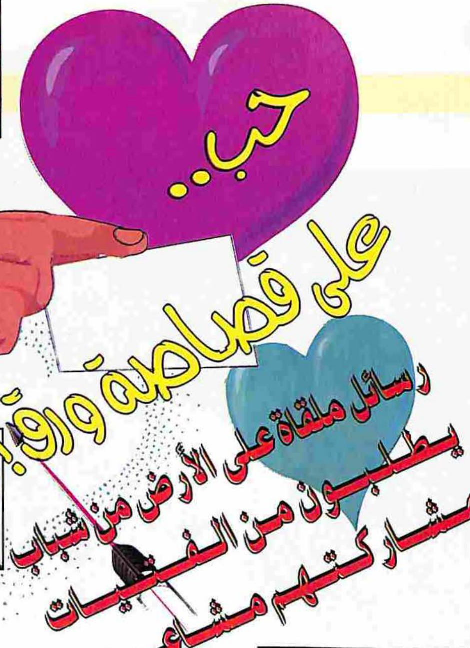
■ أستيقظ مبكرا وأصلى الفجر ثم أبدأ يومى فيما بين الأنشطة الجامعية والبحثية واللقاءات والارتباطات.

وأنظم وقتى جيدا وأعطى لكل شىء حقه كما أنى أقوم كل يوم بممارسة رياضة «الجرى الخفيف»، فأنا رياضى جدا، وذلك منذ أن كنت فى الجامعة حيث كنت أمارس الملاكمة «وزن الريشة».

كما أهوى سماع الموسيقى وقضاء أوقاتى مع أسرتى التى مازالت متمسكة بطابعها الشرقى وعاداتنا وتقاليدنا فى مصر.


أسواق العالم
تنتقل إليك
عبر
البطاقة الأولى فى مصر
للتسوق من خلال الإنترنت
إذا كنت معتاد التسوق الإلكترونى
فأنت حتماً تحتاج إلى
أحدث إصدارات بنك مصر من البطاقات
ماستركارد إنترنت بنك مصر
MasterCard
www.banquemisr.com
١٥٣ ش محمد فريد. برج بنك مصر، القاهرة. تليفون: ٧٩٦٢٨٤٤ - ٧٩٦٢٩٦٦ - ٧٩٢٣١٧٤
Creative Culture creativity with a purpose (LeMondeChezVous)

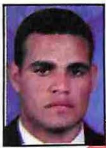

Enjoy
إنچوى
حليب جديد
إكسترا
بكالسيوم وڤيتامينات إضافية
لأول مرة فى مصر إنجوى بيقدم حليب فوايده إكسترا وتزيد ...
كالسيوم إكسترا : - لنمو الجسم وبناء العظام وتقوية الأسنان.
- لتدعيم صحة الأم أثناء الحمل والرضاعة.
- للوقاية من هشاشة العظام.
ڤيتامين «د» إكسترا : لمساعدة الجسم على الإستفادة الكاملة من الكالسيوم.
ڤيتامين «أ» إكسترا : لتقوية الإبصار وتكوين خلايا الجسم وتدعيمها.
ڤيتامين «ج» إكسترا : لتقوية جهاز المناعة.
ڤيتامين «هـ» إكسترا : للمحافظة على الحيوية والنشاط والوقاية من أعراض سوء التغذية.
كامل الدسم
خالى الدسم
مع إنجوى إكسترا ... صحتنا إكسترا



حب.. على قصاصة ورق!

رسائل ملقاة على الأرض من شباب يطلبون من الفتيات مشاركتهم مشاعرهم!


سهير عثمان


بسيونى الشريف


على عبد المنعم


سمية صبرى

تحقيق:
أسامة السعيد

• تقاليع الشباب •

انتشرت فى الفترة الأخيرة بعض قصاصات الورق، وتحمل كل قصاصة كلمات من صاحبها يطلب فيها من يشاركه مشاعره وحياته وتتضمن بعض العبارات الغزلية على رسوم بالكمبيوتر تعبر عن الحب ويكتب مرسل القصاصة اسمه الأول ورقم تليفونه ويطلب ممن تجد هذه الورقة سرعة الاتصال به لأنه فى حاجة ماسة لمن يشاركه مشاعره.

وهذه التقليعة الغريبة تلفت النظر إلى احتياجات بعض الشباب النفسية بينما ترفضها الغالبية العظمى من الشباب.

تقول سهير عثمان «طالبة بجامعة القاهرة: الحب علاقة محترمة يجب عدم التعامل معها بمثل هذه الأساليب غير اللائقة التى تخدش الحياء وتمثل اجتراء على كل العلاقات الإنسانية، فهؤلاء الشباب يحولونها إلى مجرد علاقة عابرة بنظام «التيك أواى» وبرغم لومى لمثل هؤلاء الشباب فإننى لا أحملهم المسئولية كاملة فأسلوب الحياة كلها تحول إلى أسلوب تجارى لا يحترم العلاقات الإنسانية الرفيعة ولا يعطى للمشاعر قدرها، والمجتمع كله أيضا مسئول عن وصول بعض الشباب لمثل هذه الحالة.

ويتفق على عبد المنعم - طالب - مع الرأى السابق فيقول: هذه الأساليب تهين العلاقات والروابط الإنسانية المقدسة، والشاب الذى يأتى هذا التصرف يعانى أزمة نفسية ويحتاج للمساعدة فهو لا يريد إقامة علاقة عاطفية وإنما يريد أن يتسلى فقط من قبيل ما يطلق عليه بعض الشباب (الروشنة) برغم أنها لا تتفق مع قيمنا وتقاليدنا وديننا.

إن مثل هؤلاء الشباب يعانون من فراغ كبير فى حياتهم، وهم فى حاجة الى الاهتمام بقضية جادة تشغل بالهم لعل أهمها الدراسة، فليس غريبا أن نجد من يقوم بمثل هذه الأفعال من المتخلفين دراسيا فهم يشغلون أنفسهم بأمور لا فائدة منها.

بينما تقول سمية صبرى هذه الأفعال مثيرة للاشمئزاز وأعتبرها مثل المعاكسة فى الطريق العام ويجب أن نحارب هؤلاء الشباب الذين لا يريدون سوى التسلية بهذه الأعمال السانجة التى لا تحمل أى قدر من المسئولية ولا تراعى الآداب والقيم. والجامعة ليست ساحة لمثل هذه التفاهات وبرغم أنى أعترف بأن هناك الكثير من السلبيات فى الحياة الجامعية فإننا يجب ألا نبرر أخطاءنا وندعى أننا مظلومون فلابد أن يتحمل كل منا مسئوليته ويحاسب على أفعاله، وإلا تحولت حياتنا الى ميدان يمارس فيه كل فرد ما يحلو له دون مراعاة للآخرين.

أما بسيونى الشريف - طالب - فيرى أن مثل هذه التصرفات ليست جديدة ولا مستغربة ويقول: إننى أتوقع المزيد من هذه النوعية من التصرفات فحياتنا مليئة بالكثير من المتناقضات التى تدفع البعض للتعبير عن نفسه بطرق غريبة وشاذة، ويمكن بنظرة بسيطة على مواقع الإنترنيت أن نكتشف ذلك ويجب ألا يقتصر الأمر على مجرد الرفض واستنكار هذه الأفعال بل يجب أن نتعمق فى الأمر وندرسه دراسة فعلية.

ويحلل المتخصصون هذه التصرفات فيقول د. فاروق عبد اللطيف أستاذ ومدير مركز أبحاث الطب النفسى بجامعة عين شمس: المراسلة بين الأصدقاء معروفة منذ وقت طويل ولكن لم يكن الهدف منها إقامة علاقات غرامية، أما هذا الأسلوب الذى ظهر اخيرا فلا يتماشى مع الشكل الحضارى والدينى والأخلاقى لمجتمعنا وإنما هو عملية تحايل، فأصبح الطالب موجودا فى كليته، لكنه فى الحقيقة غير موجود ولا يشعر بالناس من حوله ولم يعد بحاجة إلى التقارب مع من يشتركون معه فى الميول والاهتمامات حتى تصبح العلاقة بينه وبين من حوله علاقة نقية وشفافة [illegible]

الشباب:

أسلوب رخيص لإقامة علاقات عاطفية

هذه الأفعال دليل انحدار فإننا لا يمكن أن نلقى باللوم كله على من يقوم بها، فالعيب يكمن أيضا فى سياسة التعليم وسياسة الضغط على الشباب وتحديد النشاط، فأصبح يفقد هويته وفكره مما يدفعه إلى البحث عن طرق ملتوية خبيثة أو يدفعه إلى العنف لأنه لا يعبر عن نفسه بالأسلوب السليم، ويلجأ الى الثقافات الدخيلة التى لا تتناسب مع ثقافته الأصيلة، فالمجتمع كله مسئول عن هذه المشكلة ولا سيما المسئولين عن الشباب، فالشباب لديه القدرة على التفكير والاستيعاب والفهم ربما أكثر من كبار السن لأن عقله لم يملأ بعد، ولابد أن يطوع ويمرن فإذا أهمل فإنه ينحرف عن السبيل الصحيح، ويجب أن تواجه هذه الانحرافات بالتربية، فإذا كان التعليم مهما فالتربية أهم والتربية لا تشمل القيم والأخلاق والدين فقط بل تشمل أيضا فن التعامل مع الحياة، فلا يمكن أن نلقى الشاب فى البحر قبل أن نعلمه السباحة منذ الطفولة، ولابد أن نعلمه الفكر وفن التعامل مع الحياة والسياسة . فقديما كانت هناك ملاعب رياضية يمارس فيها الطلبة أنشطتهم وكذلك نشاطات الأسر المتنوعة فى الجامعة. أما الآن فالأنشطة ضعيفة بعيدة عن الفكر، وهذه الأساليب الخاطئة جعلت الشباب سلبيا ودفعته إلى التفكير فى أن يلقى ورقة يكتب فيها رقم تليفونه لتحادثه إحدى الفتيات، ولن تتصل به إلا فتاة معوقة نفسيا أو متخلفة عقليا أو سيئة السلوك فهذا دليل على السلبية وليس طبيعيا أن تقوم العلاقات الإنسانية بهذا الأسلوب .

أما الدكتور عمر شاهين - أستاذ الأمراض النفسية بطب قصر العينى فيرى أن هذه محاولة من محاولات الشباب لما يسمى بالزواج العرفى أو إقامة علاقة حميمة دون زواج وهذه وسيلة من وسائل العرض مثل إعلانات الصحف فيحدد أوصافه ويطلب الزواج من فتاة محددا أوصافها برغم أن هذا الأسلوب يخرج عن السلوك المألوف للمجتمع المصرى، فالأشخاص الذين يريدون إقامة علاقة شرعية على أساس سليم عادة ما يلجأون إلى معارف أو أقارب ليوفقوا بينهم وبين الطرف الآخر أو حتى اللجوء إلى الخاطبة، أو بالتعرف على الشخص نفسه وتطوير هذه العلاقة إلى زواج. أما فى هذه الواقعة فهى أسلوب مبتكر ومثل هذه الأحداث تكون دليلا على انعدام ثقة الشباب فى تقاليد المجتمع وعاداته ومحاولتهم الخروج على هذه التقاليد بأى شكل، فهى رفض لقواعد السلوك الاجتماعى بالمجتمع ومحاولة إيجاد قواعد سلوكية جديدة، وأعتقد أنها حالات فردية ولم تنتشر بعد، وأغلب هذه العمليات لا تفيد مثلما يحدث فى إعلانات الزواج الصحفية خاصة إذا كان الشخص يعتمد على خبرته الشخصية فقط، وهى بالطبع محدودة لذا سيقع فى شر أعماله.

وحول ما إذا كان يمكن اعتبار مثل هؤلاء الشباب مرضى نفسيين قال د. عمر شاهين: لا يمكن وصف من يقوم بهذه الأعمال بالمرض النفسى وإلا كنا وصفنا كل من يقوم بإعلانات الزواج فى الصحف بأنهم مرضى نفسيون فهذه الأعمال إنما هى دليل على أن فرصة الارتباط الطبيعى أصبحت محدودة أمام الشباب لذا لجأ الى وسائل جديدة لتحقيق ذلك. وفى اعتقادى أن مثل هذه الأمور مجرد رفض للتقاليد الاجتماعية القائمة ومحاولة إيجاد تقاليد جديدة وسوف تفشل هذه الإعلانات الفقيرة.

أما بالنسبة للعقوبة القانونية التى حددها المشرع لمثل هذه الأفعال فهى الحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على عشرة آلاف أو بإحدى هاتين العقوبتين، كما نصت على ذلك المادة ١٧٨ من قانون العقوبات، وذلك لكل من صنع أو حاز بقصد الاتجار أو التوزيع أو الإيجار أو اللصق أو العرض مطبوعات أو مخطوطات أو رسوما أو إعلانات أو صورا محفورة أو منقوشة أو رسوما يدوية أو فوتوغرافية أو إشارات رمزية أو غير ذلك من الأشياء أو الصور عامة إذا كانت منافية للآداب العامة.

علم النفس:

تقليعة تقود الشباب إلى التخلف والسلبية

العقوبة:

الحبس سنتين.. وغرامة ٥ آلاف جنيه إذا كانت منافية للآداب العامة

ألبوم الحب والزواج

زواج على الطريقة السويدية!

ناجى وسيسليا جمعهما حب العمل التطوعى والتقيا لأول مرة فى زيارة لمرضى السرطان!



العروسان ناجى وسيسليا بعد زواجهما

هو شاب مصرى اسمه ناجى خلف حاصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية.. وهى شابة سويدية اسمها سيسليا، حاصلة على درجة الماجستير فى الدراسات العربية والإسلامية، وقد جمعهما حب العمل التطوعى.. والتقيا بالمصادفة فى زيارة لمرضى السرطان.. فجذب كل منهما الآخر إليه بادبه وتدينه خاصة انها كانت قد أشهرت إسلامها قبل ان يلتقيا.. وبعد شهر واحد من لقائهما صارحا اسرتيهما برغبتهما فى الزواج الذى تم فى القاهرة بعد حضور أسرة الزوجة من السويد..

تحقيق: محمد غانم

تصوير: محمد عطية

فى البداية يتحدث ناجى خلف قائلاً: أعمل بمجال التسويق.. ولكننى أهوى العمل التطوعى الخيرى.. وشاركت مع العديد من المنظمات المصرية والأوروبية فى أعمال تطوعية لمساعدة المرضى ورعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وفى شهر ديسمبر من العام الماضى كنت مشاركاً فى أحد الأيام التطوعية لرعاية مرضى السرطان بمصر.. فقابلت سيسليا التى كانت قادمة مع فوج من شباب العمل التطوعى الخيرى.. وكانت رئيسة الفوجين طبيبة تعرفنى جيداً وتعرف سيسليا جيداً بحكم عملها التطوعى منذ فترة طويلة.. وفى ذلك اليوم تجمع الفوجان بالمستشفى وكنا فى شهر رمضان فقررنا قضاء باقى اليوم فى أحد الأماكن على النيل، وتناول الإفطار، وفى أثناء ذلك تعرفت على سيسليا وقد شعرت بالدهشة حينما رأيتها ترتدى الحجاب الإسلامى.. وفى بداية تعارفنا اعتقدت «سيسليا» أننى أحد عمال المستشفى لارتدائى «الجينز» وتى شيرت أبيض بسيط يشبه ملابس عمال المستشفى..

وبالمصادفة تعطلت سيارة إحدى المشاركات فى الفوج فقمت على الفور بإصلاحها.. فاتسخت ملابسى.. ووجهى أيضاً.. فإذا بسيسليا تتقدم نحوى وتهدينى منديلا ورقيا لأمسح به وجهى ويدى.. وكانت تبتسم لرؤيتى بهذا الشكل فابتسمت لها.. وشعرت بسعادة حقيقية حينما فوجئت بها تتحدث العربية بصورة رائعة.. وفضلت أن أتحدث معها بالعربية برغم إتقانى التام للإنجليزية بعد حصولى على ليسانس الآداب..

وسعدت أكثر عندما عرفت أن سيسليا صائمة مثلنا.. وأنها قد أشهرت إسلامها عن اقتناع تام فى بداية عام ١٩٩٩. وتحدثت «سيسليا» عن نفسها قائلة: منذ أن بلغت التاسعة عشرة من عمرى وأنا أقوم بالعديد من الأبحاث.. فلقد درست لمدة خمس سنوات بجامعة «اكسلا» بالسويد وهى إحدى الجامعات الكبرى هناك.. ثم حصلت على الماجستير من جامعة «لندن» فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية.. كما حصلت على دراسات عليا فى الاقتصاد والعلوم السياسية وأخيراً تخصصت فى الدراسات الإسلامية بعد أن أشهرت إسلامى فى القاهرة.

ويواصل ناجى خلف حديثه قائلاً: لا شك أن تميزها هذا جعلنى أعجب بشخصيتها فلقد شعرت بالارتياح الشديد إليها وتحدثت معها عن حياتى الخاصة وعملى وأننى ابتعدت عن أسرتى منذ ما يقرب من عشر سنوات حيث إننى أفضل بناء مستقبلى دون مساعدة أحد وأننى أشعر بسعادة غامرة كلما حققت نجاحا جديدا فى حياتى.. وقد سافرت إلى كل دول أوروبا وأمريكا ولم أشعر بالراحة إلا فى مصر..

وبعد يومين من هذا اللقاء اتصلت بى سيسليا هاتفيا لتطمئن علىّ فاتفقت معها على موعد فى نفس اليوم.. وتقابلنا بالفعل واصطحبتها إلى مصر القديمة حيث كانت تتمنى الذهاب إلى هناك.. ثم تعددت لقاءاتنا بعد ذلك وكنا نذهب إلى الحسين والأزهر وخان الخليلى.. وذلك طوال شهر رمضان المبارك واعترف كل منا بحبه للآخر.. بعد أن توثقت الصلة بيننا ثم عرضت عليها الزواج بعد شهر واحد من تعارفنا وهكذا تمت الخطبة فى مارس ٢٠٠٠ ثم عقدنا القران وفى شهر يونيو الماضى سافرت إلى السويد، وتعرفت على أسرة سيسليا وقد أعجبنى فيهم تواضعهم وحبهم لمصر وهى أسرة جميلة مترابطة لأقصى الحدود.. واتفقنا على تحديد موعد للزواج وحضرت أسرة سيسليا بالكامل إلى مصر للمشاركة فى حفل الزفاف الذى تم وسط سعادة الجميع.. ولا أنكر أن أسرتى كانت تشعر بالقلق فى بداية الأمر من زواجى من أوروبية.. ولكن بعد رؤيتهم لسيسليا واستماعهم للكثير عنها وعن اعتناقها للدين الإسلامى عن إيمان شديد وقبل أن تعرفنى بفترة طويلة تاركة أسرتها ووطنها لتعيش بمفردها بحثا عن الطمأنينة فى أحضان هذا الدين الحنيف.. أحبتها أسرتى بشدة خاصة والدتى التى تحاول تعويضها عن غياب أسرتها.. لدرجة أنها أشرفت على مراسم زواجنا بالكامل وقد كانت سيسليا تناديها بلقب «أمى» الأمر الذى جعل والدتى لا تبخل عليها بالمساعدة بكل الإمكانات لكيلا تشعر بالغربة وهذا جعلنى أشعر بسعادة غامرة.. وأستطيع القول إن أفضل الأوقات التى أشعر فيها بقربى الشديد لسيسليا هى اللحظات التى تجمعنا فيها الصلاة.

أما سيسليا إستيرنمو والتى أطلقت على نفسها «حنان» فتقول: أعجبنى فى ناجى روحه المرحة ورقته وشفافيته ووضوحه وتدينه الشديد وحبه لوطنه.. وأنه على درجة عالية من الثقافة.. ولقد تعمقت فى الدين الإسلامى بسبب دراستى المتخصصة عن الإسلام وأحببت طريقته فى معالجة أمور الحياة.. وكنت منذ طفولتى أبحث عن شىء منطقى أؤمن به ويحتوينى.. وكنت أحب القراءة بكثرة عن الديانات المختلفة.. ولكننى لم أجد المناخ المناسب لهذا الشعور الداخلى بالسويد فقررت الاتجاه الى منطقة الشرق الأوسط لاتمام دراساتى.. حيث كانت بداية استقرارى بلبنان عام ١٩٩٥ وقد أتقنت اللغة العربية بعض الشىء ولم أكن أتوقع إعلان إسلامى فى يوم من الأيام برغم معرفتى الشديدة به منذ فترة طويلة.. ولكننى كنت أشعر بالخوف وكنت أحتاج إلى من يدفعنى إلى هذه الخطوة العظيمة.. وكان ذلك الأمر عندما قررت المجىء إلى القاهرة قبل معرفتى «بناجى» بفترة طويلة حيث تقابلت مع العديد من الأوروبيين والأمريكيين الذين أعلنوا إسلامهم.. وكنت أشعر بالدهشة لأمرهم فاتجهت إليهم بالسؤال لماذا؟!.. فأجابونى بحب رائع وبحديث ممتع عن الإسلام وشعرت بأنهم يعشقون هذا الدين الحنيف فأصابتنى رجفة شديدة وانهمرت دموعى وشعرت بأن هذا الدين هو ما أبحث عنه منذ نعومة أظافرى ويومها أحسست بنبضات قلبى، وقد تعالت وكأنها تحاول استيعاب كل ما يقال عن الإسلام ممن آمنوا به.. وكنت أنهل منهم تعاليم الإسلام برغم معرفتى بها وبرغم أننى بحكم دراستى المتخصصة عن الإسلام كنت أعلمهم به إلا أننى كنت أتخذه كدراسة نقدية فقط.

الزوج المصرى:

فوجئت بأنها تجيد العربية وتعتنق الإسلام!

الزوجة السويدية:

جذبنى إليه تدينه الشديد.. وثقافته العالية!

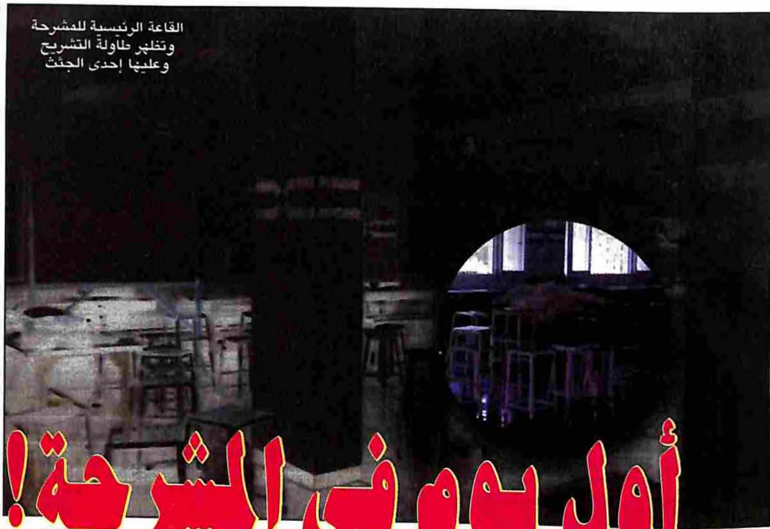
كما أننى لم أكن أتوقع زواجى فى مصر أو بقائى فيها.. وسافرت بالفعل إلى السويد فلم أجد من أسرتى معارضة.. فكل منا بالسويد له تفكيره الخاص طالما أنه لا يخطئ.. بل ورحبت أسرتى بإسلامى ولم يعترض أصدقائى ولكنهم أبدوا خوفهم الشديد على من خوض هذه التجربة..

وهنا قررت العودة إلى القاهرة لاستكمال تعمقى فى الإسلام بالإضافة إلى شعورى بالإطمئنان الشديد وأنا فى القاهرة.. والآن أحمد الله بعد أن أصبح لى زوج أحبه بشدة وأحترمه وقد منحنى الحنان والطمأنينة التى أحتاج إليها ويعاملنى باحترام شديد.. ونمارس معا رياضة الجرى والراكت «كرة المضرب» فى الصباح وذلك قبل ذهابى إلى عملى كمدرسة تاريخ بالإضافة إلى عشقى للقراءة و«الحياكة» وتعلمت طهى الأكلات المصرية التى يحبها ناجى كالمحشى وورق العنب والملوخية، وأحب الفول والفلافل بشدة.. ولقد اتفقت أنا وزوجى على أن نطلق على مولودنا القادم اسم «آدم» إذا كان ذكراً و«سارة» إذا كانت أنثى..

العروس اسلمت قبل أن تتعرف على زوجها المصرى وتحرص على قراءة القرآن الكريم




إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قـــوة ـ جـــودة ـ أمـــان
ترنكو
لجميع أنواع السيارات..
الملاكى والنصف نقل
والنقل الثقيل
لـدى المـوزعين بجميع المحافظات
إنتـــاج: شركة النقـــل والهندسـة
المركز الرئيسى والمصانع: شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧ / ٤٢٢٩٤٧١ / ٤٢٧٤٢٧٣
Helmy


القاعة الرئيسية للمشرحة وتظهر طاولة التشريح وعليها إحدى الجثث


مروة محمد


عماد غلاب


إيناس رجب


عمرو شفيق


أحمد محمد

أول يوم فى المشرحة!

طلبة وطالبات كليات الطب يروون تجاربهم مع يومهم الأول فى المشرحة

تحقيق: إيناس نورالدين

شعور بالرهبة.. والخوف.. والقلق ينتاب معظم طلاب وطالبات كليات الطب عندما يجدون أنفسهم فجأة وجها لوجه أمام إحدى الجثث داخل المشرحة التى يتلقون فيها محاضراتهم العلمية فى مادة التشريح..

فكيف يتغلبون على هذه المشاعر؟

وماذا عن المواقف التى تحدث لهم داخل المشرحة؟

تقول «أسماء أنور قدرى» ـ طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الطب :عندما دخلت المشرحة لأول مرة انتابنى إحساس بالرهبة الشديدة والتوتر والشعور بالذنب تجاه هذه الجثث على اعتبار أننا بتشريحنا لها نعتدى على حرمة الموتى، وبالتالى سيعاقبنا الله، وأذكر أننى امتنعت عن حضور المحاضرات العملية الخاصة بالمشرحة عدة مرات، لكننى فى النهاية وجدت أننى مضطرة لحضورها نظرا لتأثيرها المباشر على درجة استيعابى للمواد النظرية إلى جانب ارتباط حضورها بالحصول على درجات كبيرة أنا فى أشد الحاجة إليها، وبرغم مرور خمس سنوات على دخولى إلى المشرحة فإننى لم أعتد بعد على رؤية الجثث ولاتزال تنتابنى قشعريرة قوية فى جسدى كلما لامست إحدى هذه الجثث ،وأتذكر أنه فى أثناء دراستى فى الفرقة الثانية وبينما كان أحد الدكاترة يشرح للطلاب تفاصيل الرقبة مستعينا بإحدى الجثث وكانت لرجل فى الأربعينيات من عمره وإذا برقبته تنفصل عن جسده ،وبالطبع لم أتمالك نفسى وصرخت بأعلى صوتى. ولذلك أطالب بضرورة توفير دمى بلاستيكية كاملة التكوين لتكون بديلا عن دراستنا للجثث وكل الجامعات الكبرى فى العالم تستخدم الدمى الآن فى التشريح.

ويقول «عماد غلاب» ـ طالب بالفرقة الرابعة: برغم أننى شعرت ببعض الخوف والقلق فى البداية لكننى بعد ذلك اعتدت على رؤية الجثث فى المشرحة بل والتعامل المباشر معها لأن هذه دراستى التى اخترتها، كما أن مجال عملى فيما بعد قد يحتم علىّ التعامل مع الجثث البشرية وتشريحها، لكن الشىء الوحيد الذى يضايقنى كثيرا برغم مرور ٤ سنوات على دراستى بالكلية ودخولى إلى المشرحة للدراسة العملية هو رائحة «الفورمالين» النفاذة التى توضع على الجثث لحفظها من التعفن.

ولكن نحن ندرس ونتعلم بالاستعانة بجثة متوفى لكى نستطيع بعد ذلك إنقاذ إنسان حى.

أما «مروة محمد» طالبة بالفرقة الثالثة ـ فتقول: منذ صغرى وأنا أتمنى الالتحاق بكلية الطب وبالطبع كنت أعرف جيدا أن التشريح ودخول المشرحة من المواد الأساسية بها وأتذكر أنه فى المرة الأولى التى دخلت فيها المشرحة للتدريب العملى على جثث الموتى فوجئت بأننى لم أجد أية جثة كاملة التكوين كما كنت أعتقد بل مجموعة هياكل عظمية وبعض العظام المنفصلة لجسد الإنسان وكان هذا هو أسلوب الأساتذة فى الكلية لتعويد الطلبة على الجو العام داخل المشرحة ولكيلا تحدث لهم صدمة فى بداية تعاملهم مع جثث الموتى. إلا أن أكثر مايضايق الطلبة هو رائحة «الفورمالين» النفاذة خاصة أن المشرحة الموجودة بالكلية تقع فى الدور الأرضى فى مكان مغلق تقريبا وبالتالى تنعدم فيه وسائل التهوية الجيدة. كما أن مادة «الفورمالين» تحول لون الجثث إلى البنى الغامق ،وهو مايثير خوف الكثير من الطالبات.

وتقول «منار زكريا إبراهيم» ـ الفرقة الثانية: فى بداية التحاقى بكلية الطب كنت قلقة للغاية من مجرد التفكير فى دخولى إلى المشرحة وقيامى بتشريح جثث لأشخاص موتى، لكننى بعد فترة بدأت أعتاد على ذلك خاصة أن هذه هى الوسيلة لاستيعاب المواد الدراسية الصعبة، وأعتقد أن دراستنا فى هذا المكان تسهم فى زيادة الوازع الدينى لدينا، كما أنها تجعلنا أكثر هدوءا.

الطـــــلاب:

شعور بالخوف والرهبة.. ثم تصبح الأمور طبيعية!

رائحة الفورمالين هى أكثر مايضايق الطلاب فى درس التشريح!

وبعد فترة من الدراسة ينقلب الإحساس بالخوف والرهبة إلى رغبة شديدة فى المعرفة والفضول العلمى.

كما أن التفاصيل الدقيقة التى يستحيل مقارنتها بغيرها الموجودة بجسم الإنسان من الصعب توفيرها فى أية دمية حتى ولو تمت صناعتها بتكنولوجيا متقدمة.

وتقول «إيناس رجب» ـ طالبة بالفرقة الأولى: لقد أحسست برهبة كبيرة فى بداية الأمر، لكن بمرور الوقت أصبح دخول المشرحة وملامسة جثث الموتى وتشريحها شيئا عاديا، بل إننى لا أبالغ إذا قلت إن محاضرات التشريح بالنسبة لى أصبحت تشبه تماما بقية المحاضرات فى الكلية بل أحيانا تصبح هذه المحاضرة مهمة جدا بالنسبة لنا خاصة إذا كان الدرس النظرى المضاهى لها صعبا وبالتالى ليس أمامنا لفهمه سوى التدريب عليه عمليا.

ويقول «احمد محمد» طالب بالفرقة الأولى: المشكلة الأساسية التى تواجه معظم الطلبة فى كلية الطب خاصة عند بداية التحاقهم بها هى المبالغات الكثيرة غير الحقيقية التى يطلقها البعض على الجو العام فى محاضرات التشريح، بل أحيانا يصور بعض الطلبة غرفة المشرحة بـ«غرفة الإعدام»! لكن بعد اندماج الطلبة فى الدراسة وشعورهم بحتمية حاجتهم إلى محاضرات التشريح لاستيعاب الدراسات الطبية الصعبة يبدأ الاعتياد على المشرحة والتعامل مع جثث الموتى لأننا فى النهاية لا نعبث بها كما يتصور البعض، لكن هدفنا المعرفة لإنقاذ آلاف من الأحياء بعد ذلك.

ويقول «عمرو شفيق» ـ طالب بالفرقة الثالثة ـ بالرغم من شعورى ببعض الخوف عند بداية دخولى إلى غرفة المشرحة فى محاضرة التشريح فإننى بعد فترة اعتدت على الأمر خاصة أننى اقتنعت بعد فترة من تأنيب الضمير بأن ما نفعله فى الجثث ليس تمزيقا لها أو انتهاكا لحرمة الموتى، لكننا مضطرون بسبب الطبيعة الخاصة للدراسات الطبية التى تحتاج إلى مزج ضرورى بين المحاضرات النظرية والتدريبات العملية. ومن الطريف أن غرفة المشرحة لا تمثل أية مشكلة بالنسبة لى سوى فيما يتعلق برائحة الفورمالين النفاذة.

لكن هناك سؤالاً مهمًا قد يتبادر إلى الأذهان وهو: من أين يجلب المسئولون فى كلية الطب هذه الجثث لكى يدرس عليها الطلاب ويقومون بتشريحها؟ ويجيب عن هذا السؤال الدكتور «أحمد عطية» الأستاذ بكلية طب قصر العينى قائلا: هذه الجثث تأتى عن طريق المشرحة الخاصة بمستشفى قصر العينى، وهى فى الأغلب تكون للأشخاص الذين تعرضوا لحوادث بشعة أدت إلى صعوبة التعرف عليهم بعد موتهم ،وبالتالى يتم الاحتفاظ بجثثهم فى ثلاجة الموتى الخاصة بالمستشفى لمدة شهر، فإذا لم يتعرف عليها أحد يتم وضع هذه الجثث فى مادة الفورمالين وحفظها فى الثلاجة لمدة ٧ أشهر، فإن لم يتم التعرف عليها بعد هذه الفترة يتم تحويلها إلى مشرحة كلية طب قصر العينى ليقوم الطلبة بتشريحها والاستعانة بها فى دراستهم.

صفحات من تاريخ الجاسوسية



الهدف الأعمى!

«الأمريكيون أرسلوا محطة إنذار مبكر للإسرائيليين..»..

لم تكد تلك المعلومة تقال، فى حجرة الاجتماعات الرئيسية، فى مبنى المخابرات العامة المصرية، فى أوائل أغسطس ١٩٧٣م، حتى اتسعت عيون الكل عن آخرها، واحتبست الكلمات فى الحلوق، فران على الحجرة صمت مهيب ثقيل، والملامح تنطق بما لم تفصح به الألسن..

ففى ذلك الوقت، وبعد أن اقترب موعد لحظة الحسم، التى طال انتظارها، كانت معلومة كهذه تكفى، ليكون لها وقع الصاعقة..

أو أشد هولاً..

فمحطات الإنذار المبكر، التى لم تتجاوز مراحلها التجريبية بعد، كانت قادرة على كشف تحركات القوات الجوية من مسافة هائلة، تكفى ليدرك العدو الإسرائيلى، فى وقت مبكر، أن (مصر) تشن هجوماً شاملاً..

وهذا أمر بالغ الأهمية والخطورة فى تلك الفترة..

والواقع أن أحداً من الرجال لم يتصور قط، ولو للحظة واحدة، أن يكون هذا سبب الاجتماع العاجل، الذى تم الإعلان عنه منذ ربع الساعة فحسب، لذا فقد رتج عليهم بضع لحظات.. لم يجد أحدهم خلالها ما يقول، قبل أن يتابع رئيسهم، محطماً حاجز الصمت السميك:

- المحطة يتم تركيبها الآن، فى أحد المطارات العسكرية فى (سيناء)، وهى محصنة تماماً، ومحاطة بنظم أمن يستحيل اختراقها، وسيبدأ تشغيلها فى الأول من سبتمبر، وستستمر تجارب التشغيل شهرين كاملين، قبل أن يبدأ تشغيلها بكامل طاقتها، فى الأول من نوفمبر.

سأله أحدهم فى اهتمام:

- وما الذى تمثله مرحلة التجارب هذه؟!

أجابه رئيسه بسرعة، وكأنما كان فى انتظار السؤال:

- نفس ما يمثله تشغيلها الكامل.. ففى كل الأحوال، يمكنها رصد الطلعات الجوية، وتحديد معناها ومغزاها، وإبلاغ القيادات الإسرائيلية فوراً، لاتخاذ كل الاحتياطات، ووسائل المقاومة اللازمة.

وتوقف بضع لحظات، ليدير عينيه فى وجوههم، قبل أن يتابع:

- والمطلوب منا أن نفسد عمل هذه المحطة باى ثمن، خلال مرحلة لم يتم تحديدها بعد، ولكنها تقع فى نطاق شهرى تجارب التشغيل.

انهالت الأسئلة من الرجال، فى محاولة لمعرفة كل التفاصيل المتعلقة بالأمر، وراح رئيسهم يجيب بكل ما لديه من معلومات..

(أ. ص) وحده لاذ بالصمت التام، وهو ينصت جيداً لكل ما يقال، وعقله يعمل بأقصى طاقته كالمعتاد..

كان يؤمن تماماً بأنه ما من نطاق أمنى محكم تماماً..

هناك حتماً ثغرة ما، فى مكان ما..

ثغرة لم ينتبه إليها أحد..

وكل ما عليه هو أن يدرس الأمر، بمنتهى الدقة، وبكل المعلومات والتفاصيل المتاحة، حتى يعثر على هذه الثغرة، ويسعى لاختراقها، و...

- «لا توجد سوى وسيلة واحدة..»

قطع قوله أحاديثهم وأسئلتهم بغتة، فعاد الصمت يخيم على حجرة الاجتماعات، والعيون كلها تتجه إليه فى تساؤل، جعله ينهض من مقعده، ويتحرك فى المكان، كعادته كلما بدأ التفكير فى خطة ما، وهو يقول:

- بناء على كل المعلومات المتاحة، يبدو من الواضح أن اختراق نظم أمن تلك المحطة التجريبية أمر مستحيل، ولكن الأكثر استحالة هو أن نسمح لها بالعمل عندما تحين ساعة الصفر، لذا فمن المحتم أن نجد وسيلة لتعطيلها فى اللحظة الحاسمة، حتى لا تفسد خطة العبور المنتظر كلها.

سأله رئيسه فى قلق:

- هل تفكرفى عملية عسكرية؟!

هز (أ. ص) رأسه فى حزم، مجيباً:

- مطلقا.. العملية العسكرية فى حد ذاتها ستثير انتباه الإسرائيليين، وستدفعهم إلى التاهب لمواجهة الخطوة التالية.

ثم توقف بغتة، ليتابع فى اهتمام، وعلى نحو يوحى بأنه يحدث نفسه:

- ينبغى أن يتم تعطيل المحطة على نحو يبدو طبيعياً تماماً، ولا يثير لدى الإسرائيليين أدنى شك أو قلق.

سأله أحد زملائه فى اهتمام:

- وكيف يمكن أن نفعل هذا؟!

أجابه (أ. ص) وعقله يعيد دراسة الأمر مرة أخرى:

- بضربة من الداخل.

هتف أحدهم معترضاً:

- تتحدث كما لو أن هذا الأمر سهل!.. كلنا نعلم أن الإسرائيليين حذرون للغاية، ومن المؤكد أنهم سينتقون كل العاملين فى تلك المحطة بدقة تامة، وربما لا يسمحون لهم بإجراء أى اتصالات خارجية أيضاً.

أشار (أ. ص) بسبابته، قائلاً:

- ولكن هناك مراحل تجريبية.

سأله آخر:

- وما الفارق؟!

لوح بيده، مجيباً فى حزم:

- الفارق أن مراحل التجريب تحتاج إلى خبراء، وفنيين، ورجال آخرين، ليسوا ضمن طاقم التشغيل الرئيسى.

قال رئيسه، بلهجة يغلب عليها الحذر:

- هؤلاء أيضا سيتم اختيارهم بمنتهى الدقة.

ابتسم (أ. ص) ابتسامة غامضة، وهو يجيب:

- ولكنهم سيظلون مجرد علماء وخبراء، وفنيين، وليس بينهم من يحمل فى أعماقه روح العسكرية الحقة.

وأدار وجهه فى وجوه الجميع بدوره، قبل أن يضيف فى حزم:

- وهذا يعنى أن علينا أن نتحرك فوراً.. وباقصى سرعة ممكنة.

قالها، ثم عاد إلى مقعده، وطرح الأمر كله على مائدة البحث.

وكانت خطته بسيطة وعبقرية كالمعتاد..

خطة اعتمد فيها على أسلوبه المتميز، فى تقمص شخصية الخصم، والتفكير بعقله وأسلوبه، لاستنتاج خطواته وتحركاته القادمة..

ولقد استمر الاجتماع بعدها لثلاث ساعات أخرى، ناقش فيها الرجال كل التفاصيل، ثم أقروا الخطة فى النهاية، وتم إسناد العملية كلها إلى صاحبها..

إلى (أ. ص) نفسه..

وكعادته، بدأ رجل المخابرات المحنك بجمع المعلومات.. كل المعلومات المتوافرة والممكنة، عن محطة الإنذار المبكر، وكل العلماء الذين اشتركوا فى تصميمها ووضع تفاصيل عملها الأساسية..

يومان كاملان، لم يذق فيهما هو ،أو أى شخص من فريق العمل التابع له لحظة واحدة من النوم..

ولكن كل هذا الجهد لم يذهب هباء ..ففى النهاية، أصبح لديه ملف دقيق، لكل ما ينبغى معرفته حول الأمر..

وبعد أربع ساعات من النوم العميق، لتصفية الذهن وإراحة العقل والجسد المجهد، بدأ (أ. ص) فى تنفيذ خطته فوراً..

كان يدرك أن الإسرائيليين سينتقون بمنتهى الدقة كل العلماء، الذين سيتولون مسالة الإشراف على تجارب التشغيل، وأنهم - كعادتهم - سيميلون إلى اختيار العلماء يهودى الديانة، باعتبار أنهم - كما يفترض - سيكونون أكثر انتماء وولاء لإسرائيل، مهما تكن جنسياتهم..

ومن بين هؤلاء، علماء الطاقة بالتحديد..

وطبقاً لما قرر الخبراء، فى جهاز المخابرات المصرى، كان هناك ثلاثة فحسب من علماء الطاقة الأمريكيين، تنطبق عليهم كل المواصفات، التى يمكن أن تغرى خبراء (إسرائيل)..

البروفيسير (دريك هانز)، والبروفسير (مارك هايدن)، والدكتور (دافيد هلسن).. وكان عليه أن يختار واحداً منهم فحسب، لتنفيذ خطته..

وبعد دراسة طويلة، اشترك فيها اثنان من الخبراء النفسيين، وأحد علماء الطاقة من أساتذة هندسة (الإسكندرية)، وقع الاختيار على الأول..

البروفيسير (دريك هانز)..

وهنا.. بدأت تحركات جهاز المخابرات العامة المصرية، فى اتجاهين متوازيين، فى آن واحد..

ففى صباح اليوم التالى، بتوقيت (ميتشجن)، بالولايات المتحدة الأمريكية، وبينما كان البروفيسور (مارك هايدن) يبتاع بعض الأشياء



بقلم : د. نبيل فاروق

البسيطة، فى أحد متاجر سلسلة (كروجر)، احتك به شاب أنيق، يحلى سترته بدبوس ذهبى، على شكل فراشة صغيرة..

ومع الاحتكاك، شعر البروفيسير (مارك) بوخذة فى يده، ثم فوجىء بقطرة دم، تثب من موضع الوخزة..

وهنا توقف الشاب، وراح يعتذر بشدة عما سببه دبوسه الذهبى، ثم أصر على تطهير الجرح بنفسه، باستخدام منديل معطر، أخرجه من جيبه، وفض غلافه الواقى، ثم مسح به موضع الوخزة باهتمام شديد، وهو يواصل اعتذاراته، ثم لم يلبث أن منح بطاقته للبروفيسير (مارك)، حتى يمكنه مقاضاته لو أراد..

وانتهى الأمر كله فى دقيقة واحد، انصرف بعدها الاثنان، كل إلى سبيله، واستقل البروفيسير سيارته، وذهب إلى مقر عمله، وألم الوخزة يتلاشى تدريجياً..

ولكن بعد ساعتين فحسب، ارتفعت حرارة الرجل، وبدأ جسده يرتعش على نحو عجيب، ثم لم يلبث أن شعر بدوار شديد، وكاد يفقد الوعى، لولا أن قام رفاقه بنقله إلى المستشفى القريب، الذى أعلن إصابته بنوع من الحمى الفيروسية، التى تحتاج ما بين أربعة إلى خمسة أسابيع من العلاج، والراحة التامة فى الفراش..

فى نفس اللحظة، التى حدث فيها هذا، كان الدكتور (دافيد هلسن) يستقبل زائراً أصر على مقابلته، لاستشارته فى أمر مهم جداً..

والواقع أن الرجل قد شعر بحيرة بالغة، إذ أن الزائر الشرقى الملامح، قد أخذ يتحدث معه لربع الساعة، فى فناء الجامعة، دون أن يستشيره فى أى شىء، ثم لم يلبث أن انصرف، وهو يبتسم ابتسامة كبيرة، ويصافحه فى حرارة شديدة، وكأنهما صديقان قديمان!

وعلى الرغم من عقليته العبقرية، فإن الدكتور (دافيد) لم يخطر بباله للحظة واحدة، أن كل المطلوب كان ظهوره مع ذلك الشرقى الملامح، فى مكان عام، إذ كان هذا كافيًا لبذر بذور الشك، فى قلب مراقبيه من الإسرائيليين، الذين استبعدوه بالطبع من الترشيح، خشية أن تكون له أى اتصالات مع المصريين أو السوريين، خاصة أن ذلك الشرقى الملامح، كان معروفاً لديهم بميوله المعادية للصهيونية..

وهكذا، وببساطة وعبقرية، لم يعد أمام الإسرائيليين سوى اختيار واحد..

البروفيسير (دريك هانز)..

وعندما تم إبلاغ البروفيسير (دريك) رسمياً بهذا، وعندما وصلته تذكرة السفر إلى «تل أبيب»، كان الرجل واقعاً بالفعل تحت السيطرة الكاملة للمخابرات العامة المصرية.!

ويبدو أن الوسيلة، التى تم استخدامها للسيطرة على البروفيسير (دريك) كانت عبقرية ومبتكرة للغاية، لذا فإن أحداً لم يفصح عن تفاصيلها قط، باعتبارها سراً لا ينبغى الكشف عنه أبداً..

المهم أن الرجل، عندما وصل إلى (إسرائيل)، كان يعمل (محباً أو مكرهاً)، لحساب المخابرات المصرية..

ولقد اتخذ الإسرائيليون احتياطاتهم الأمنية، منذ اللحظة الأولى، فحتى وصوله إلى (تل أبيب)، كان الرجل يعلم أنه سيقوم بدور علمى فنى، فى مكان ما من (إسرائيل)، ولكنه يجهل التفاصيل كلها..

إلا ما أبلغته به المخابرات المصرية بالطبع..

ولقد تم نقله فور وصوله، إلى مقر المخابرات الإسرائيلية، حيث شرح له أحد المسئولين طبيعة مهمته، ثم أخبره أنه سيقيم مع باقى طاقم العلماء، فى فيلات صغيرة مجاورة وملحقة بمحطة الإنذار المبكر، طوال الشهرين اللذين ستستغرقهما تجارب التشغيل..

ووافق الرجل بلا مناقشة أو اعتراض، وخاصة مع الأجر الضخم، الذى يسيل له اللعاب، والذى عرضته المخابرات الإسرائيلية..

وفى الصباح التالى، وتحت حراسة مشددة، تم نقل البروفيسير (دريك)، مع خمسة من العلماء الآخرين، إلى محطة الإنذار المبكر..

ووصل البروفيسير (دريك هانز) إلى المحطة، ومخه يحوى تعليمات واضحة، ومحددة، وصارمة، تلقاها من رجل المخابرات المصرى، الذى نجح فى السيطرة عليه هناك.. فى الولايات المتحدة الأمريكية..

ولقد كانت التعليمات بسيطة ومركزة، ولم توح إليه قط بأى احتمالات مخيفة، إذ كان كل المطلوب منه أن يجد مبرراً، لإيقاف الطاقة والمحطة عن العمل فى خمسة مواعيد مختلفة، ولمدة نصف ساعة فى كل مرة..

ولقد استغل الرجل موقعه، كخبير للطاقة، خلال المرحلة التجريبية، وأوقف المحطة بالفعل لمدة نصف ساعة، فى العاشر من سبتمبر، دون أن يحدث أى شىء.. مما شجعه على مواصلة تنفيذ الأوامر، التى تقتضى إيقاف عمل المحطة لفترة مماثلة، فى الخامس والعشرين من سبتمبر، والسادس من أكتوبر، والثالث عشر من أكتوبر، ونهاية أكتوبر..

ولقد حار الرجل طويلاً، فى محاولة فهم سبب ما طلبه منه المصريون، ولكنه أطاع الأوامر، التى يبدو أنه لم يكن لديه سبيل لرفضها، ووجد مبرراً آخر لإيقاف الطاقة، فى السادسة والربع من مساء الخامس والعشرين من سبتمبر، ولمدة نصف ساعة أيضاً..

ولم يحدث أى شىء.!

وفى الوقت نفسه، كانت أحاديث الإسرائيليين داخل المحطة، تؤكد كلها أن المصريين قد استسلموا للهزيمة، ولحالة اللاسلم واللاحرب، ولم يعد هناك أدنى احتمال لقيامهم بحرب ثأرية جديدة..

وشعر البروفيسير (دريك) بالارتياح لهذه الأحاديث، فقد توافقت مع وجهة نظره، التى تقول إن المصريين يختبرون طاعته لهم فحسب، وأنهم لن يلبثوا أن يفصحوا عن مطلبهم الفعلى، فى المرة القادمة..

ولأن السادس من أكتوبر كان يوافق عيد (كيبور)، فقد كان من السهل عليه أن يجد مبرراً، لإيقاف الطاقة والمحطة كلها، بحجة إجراء بعض التجارب نظرا لأن الكل كان يتمنى بضع دقائق من الراحة والاسترخاء، فى ذلك اليوم، خاصة أن الشواهد كلها كانت توحى بأن المصريين أيضا فى حالة استرخاء تام على الجبهة..

وفى (القاهرة).. كان (أ. ص) يشعر بتوتر بالغ، مع حركة عقارب الساعة نحو الواحدة والنصف، فقد كان، بحكم منصبه، واحداً من القلائل، الذين يعرفون أمر ساعة الصفر، ولم تكن لديه وسيلة واحدة، للتيقن من أن خطته تسير على مايرام، وأن محطة الإنذار المبكر قد تحولت إلى هدف أعمى، لا يمكنه كشف الطلعة الجوية الأولى، التى ستمهد ساحة المعركة للعبور..

الوسيلة الوحيدة كانت نجاح الضربة والعبور بالفعل..

لذا فقد ظل (أ. ص) فى حالة توتر شديد، حتى وصلته الأخبار أخيراً، فى تمام الثانية والنصف..

لقد نجحت الضربة الجوية الأولى نجاحاً مبهراً، وقواتنا تتدفق الآن كالسيل، عبر قناة (السويس)..

عندئذ.. وعندئذ فقط. استرخى (أ. ص) على مقعده، وارتسمت على شفتيه ابتسامة ظفر كبيرة..

فالآن فقط، ادرك كم كانت خطته ناجحة..

الخطة التى أفسدت دور أول محطة إنذار مبكر فى التاريخ، وحولتها إلى مجرد هدف لطائراتنا ونسورنا البواسل..

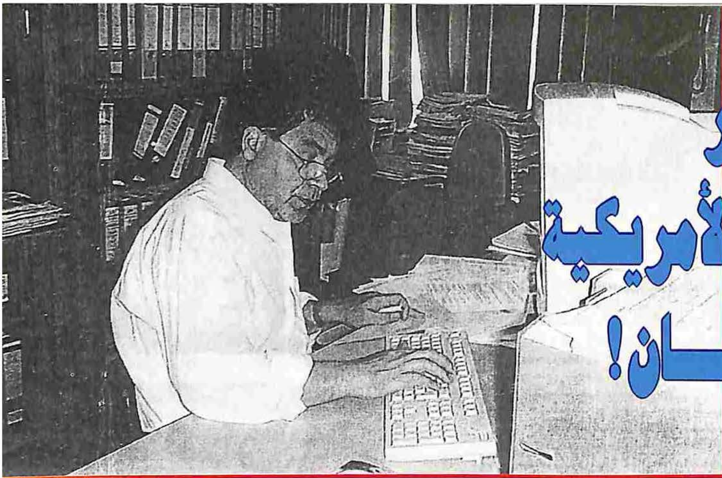
هدف أعمى!



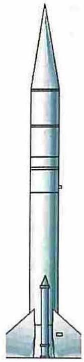


بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
إذا كنت تبحث عن التميز
وإذا أردت اقتناء ما تتمناه
لدينا أحدث خطوط الموضة
عزيزى
لفصل
الشتاء
من أقمشة النوفوتيه والأصواف
تشكيلة راقية من
الملابس الجاهزة
رجالى - حريمى - أولاد
عرض متنوع من :
السلع المعمرة - الأجهزة الكهربائية
الأدوات المنزلية - الصينى والزجاج
البياضات والمفروشات
السجاد والموكيت - النجف والهدايا
بيوت الأزياء الراقية .. تقدم لك اليوم أذواق الغد

مصرى يطور الصواريخ الأمريكية لحساب الألمان!



المهندس صبحى محمود فى أثناء عمله لتطوير الصاروخ



هو شاب مصرى حصل على الدبلوم الصناعى من مصر.. ثم سافر إلى ألمانيا ليستكمل دراسته.. وهناك حصل على بكالوريوس الهندسة.. ثم دبلوم وماجستير فى هندسة الطاقة.

إنه المهندس المصرى صبحى محمود إبراهيم الذى نجح أخيراً فى تطوير الصاروخ الأمريكى الشهير «باتريوت» ليعمل وفق النظام الألمانى.. وكان قد تم اختياره ضمن ٤ من كبار العلماء الألمان لتنفيذ هذه المهمة..

المهندس المصرى المهاجر صبحى محمود:

كان ترتيبى الرابع على مجموعة العلماء الألمان الذين تم اختيارهم لتطوير الصاروخ الأمريكى «باتريوت»

تحقيق: عبير المرسى

يقول المهندس المصرى صبحى محمود: بعد حصولى على دبلوم الثانوى الصناعى «قسم كهرباء» كان طموحى كبيراً للدراسة والبحث فى هذا المجال بالخارج.. ونجحت بالفعل فى السفر إلى ألمانيا، فهى الدولة الوحيدة التى تفسح المجال للتفوق فى مثل هذا التخصص وتشجع عليه.. ومازلت أتذكر شعورى بالقلق فى أول لحظة وصلت فيها إلى ألمانيا، لأن أول مشكلة صادفتنى هى مشكلة السكن والمعيشة.. وكان على فى اليوم الثانى من وصولى أن ألتحق بالجامعة ،وأن أتقدم بشهاداتى.. وذلك على وجه السرعة، ولم أجد من يقف بجوارى.. وبالمصادفة تقابلت مع أحد المصريين فى ألمانيا وكان مسئولا عن بيوت الشباب بمدينة «ميونخ» وأخبرنى بصعوبة الحياة فى هذه المدينة خاصة للمغتربين.. ولأننى كنت عضواً ببيوت الشباب بمصر فقد ساعدتنى بطاقة العضوية على الإقامة فى بيت الشباب بميونخ.

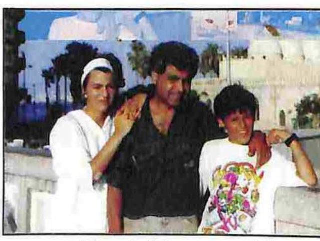
ويضيف قائلا: حرصت على شراء كتيب باللغة الإنجليزية يرشدنى إلى كيفية الحياة فى الدول الأجنبية، وكيف يمكن للفرد أن يعيش بدولار واحد فى اليوم! ومكثت لمدة ثلاثة أيام ببيت الشباب «بميونخ»، وكان صعباً جداً أن تستمر إقامتى بها أكثر من ذلك .وأخبرت المسئول بالبيت عن رغبتى فى العمل كمراقب بالبيت مقابل أجر رمزى وإقامتى به، وبعد شهر من ذلك كنت أتقاضى مرتباً قدره ١٠٠ مارك، ثم ازداد بعد ذلك ليصل إلى ٤٨٠ ماركا شهريا.. وهكذا كنت أدرس وأعمل على مدى خمس سنوات حتى أنهيت دراستى.

ويكمل قائلا: درست فى تخصص جديد وهو مجال الطاقة، وكان ذلك فى عام ٧٦ وقد ومكثت قبلها لمدة ٦ أشهر لتعلم اللغة الألمانية، فقد كانت تمثل بالنسبة لى عقبة كبيرة.. وأدين بالفضل للمعهد المجاور للجامعة فقد مكننى خلال فترة محدودة من التحدث والتفاهم باللغة الألمانية.. الأمر الذى جعلنى ألتحق بعد ذلك بمعهد الجامعة الرسمى لأقلل من المصاريف.. وقد أحببت اللغة الألمانية وأصبح بينى وبينها نوع من الألفة، لأننى كنت حريصا على تعلم وفهم مبادئها بكل قواعدها المعقدة..

وفى أثناء دراستى بدأت أفكر فى الاستقرار نهائيا بألمانيا .فتزوجت من ألمانية وأنجبت منها «أمير» و«إيزيس».. وكان هذا من العوامل التى كان لها أكبر الأثر فى عدم شعورى بالاغتراب والتفرغ للدراسة فى الطاقة النووية بهدوء.. دراسة الطاقة النووية تشمل تحول الطاقات من طاقة شمسية إلى طاقة كهربائية ،ومن طاقة ميكانيكية إلى طاقة كيميائية.. وقد حرصت من خلال هذه الدراسة على التخصص.. ففى كل عام كنت أركز على دراسة معينة، وفى العام الأخير ركزت على شق مختلف تماما وهو يختص بدراسة الطاقة الانشطارية..

ويضيف قائلاً: أتممت دراستى بالتخصص فى قسم لعمل محطات الطاقة النووية، والمقصود بها المحطات التى تحول الطاقة النووية إلى طاقة كهربائية وكنت أركز على كيفية عمل الطاقة وأجهزة القياس والتنظيم الأتوماتيكى بأجهزة القياس والتحكم، وظللت فى هذا العمل أكثر من خمس سنوات حتى عام ٨٤، حيث عملت بمحطة «كالكا» على الحدود الهولندية - وقد أغلقت هذه المحطة لأنها كانت تفتقد عناصر الأمان..

ويكمل قائلاً: بعد عودتى إلى «ميونخ» عرفت أن هناك شركة تبحث عن مهندس متخصص فى قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية للمشروعات الحربية.. وبعد أن عملت بهذه الشركة كان هناك مشروع جديد خاص بصواريخ «باتريوت» اشترته ألمانيا من أمريكا.. وهذا المشروع يختص بجعل الاتصالات السلكية واللاسلكية تعمل بالنظام الألمانى.. وقد أتاح لى الألمان فرصة تنفيذ المشروع بعد علمهم بتفوقى وخبرتى فى هذا التخصص الدقيق.. مكثت مدة ٦ أشهر لدراسة ما أرادوه، واستعنت فى ذلك بعدد من علماء وأساتذة الجامعات بالإضافة إلى دراستى التى تقدمت بها وكان ترتيبى الرابع من بين هؤلاء العلماء.. وتم تنفيذ المشروع بعد أن وفر له الجيش الألمانى جميع النفقات .وقد نجح المشروع بشكل كبير وفى عام ٩٠ نجحت فى تخصص جديد خاص بالرادار والاتصالات السلكية واللاسلكية وكان ذلك بشهادة الأمريكان.. وبعد ٤ سنوات سجلت براءة اختراعى بعد انتشار المشروع فى دول عديدة منها انجلترا وسويسرا وفرنسا.

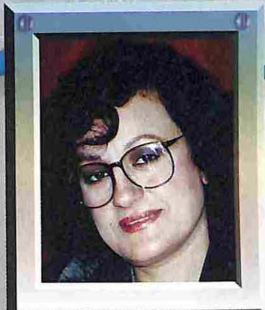


المهندس صبحى وابناه أمير وإيزيس

ويكمل قائلا: كان هذا النجاح الذى حققته بمثابة وسام على صدرى أهديه إلى وطنى وأسرتى .خاصة والدى الذى شجعنى كثيرا على الابتكار فقد كان يعمل بأحد المصانع فى قسم الميكانيكا.. وكثيرا ما كان يشاهدنى فى أثناء قيامى بلف الترانسات ..كما أدين بالفضل لأستاذى كمال الزواوى الذى دفعنى إلى التفوق فى مجال الكهرباء.. وأتذكر أننى كنت أول من صنع فرنا على مستوى الجمهورية وكان عمرى وقتها ١٢ عاما وكنت أصغر عضو باتحاد الصناعات الميكانيكية فى مصر..

ويختتم قائلا: أنصح الشباب بأن يستغلوا طموحاتهم ونبوغهم فى أى مجال يشعرون بالتميز فيه.. وعليهم أن يتحلوا بالصبر .فليس المهم السرعة فى تنفيذ الشىء بقدر إتقان تنفيذها بالإضافة إلى ضرورة تنمية الميول لديهم، فالنجاح لا يأتى من فراغ ولكن بالعمل والمثابرة يتحقق الطموح.

حصلت على دبلوم الثانوى الصناعى من مصر.. ثم هاجرت إلى ألمانيا لاستكمال دراستى فتزوجت وأقمت بها!



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

كيف تحكى الحكاية؟

هل تحلم بكتابة القصة؟! هل لديك أفكار لاتعرف كيف تكتبها أو وقائع شاهدتها أو عشتها ولا تعرف كيف تحولها إلى قصة أو رواية مكتملة؟! لاتتصور الأمر مستحيلا - وأيضا لاتتصوره هينا - فقط ابحث فى نفسك عن موهبة الحكى، تلك الموهبة التى امتلكتها الجدات والرواة القدامى وعازف الربابة وكل من أخذوا بأطراف القصص والحكايات ونسجوا على منوالها وقاموا بتوليد الأبطال والأحداث - وأضافوا من نسج خيالهم إلى النص أو الحدث الأصلى فغيروه وبدلوه أو اذهب لتتلمذ وتتعلم فى ورشة للكتابة مثل تلك الورشة التى عرفت أن أديب كولومبيا الكبير جابرييل جارسيا ماركيز يقود واحدة منها لكتابة السيناريو وأصدر وقائع أعمال ورشتين فى كتابين، الأول بعنوان «كيف تحكى الحكاية» وصدر قبل عامين والثانى «نزوة القص المباركة» وصدر العام الماضى.

وابتداء لم أكن أعرف أن الأديب الكبير - صاحب نوبل، ومائة عام من العزلة، وخريف البطريرك، ورائعته. الكولونيل لايجد من يكاتبه.، والحب فى زمن الكوليرا، ووقائع موت معلن قد استغرقته كتابة السيناريو للإذاعة والتليفزيون والسينما . حدث ذلك كما يقول بعد أن أمن بسيطرة لغة الصورة على الإبداع وإدراك ماتمتلكه من قدرة وصول وانتشار تجعل الطموح الأكبر للكاتب أن يُقرأ إبداعه مكتوبا بلغة الصورة ، مع ذلك يصف ماركيز المخرجين بآكلة اللحم البشرى باعتبارهم يأكلون لحم المؤلف إن لم يتفاهموا معه ويتفهموه جيدا ليقوموا بترجمة وتقديم ماأراده المؤلف أو جوهر ماكتبه وأراده فى مؤلفه - لا أفكارهم ومايريدون هم أن يقولوه، يمتطون ابطال الكاتب كما تمتطى الخيل ليصلوا إلى ما يريدون من خلال أفكاره، ولكن كيف يتم الإبداع فى ورشة جماعية ، مع أن إبداع الكتابة فى الأصل - أو على الأقل كما عرفناه - عمل فردى؟ يقول ماركيز :إن أعمال الورشة تجعلك تتعلم كيف يمكن أن يكون الإبداع عملا جماعيا ،إنهم فى الورشة يشتركون فى طرح الأفكار وفى انتقادها وغربلتها وتحديد قيمتها وأهميتها ، شرط من شروط نجاح المشاركة فى الورشة وفى عملية الابداع الجماعى قدرة تقبل نقد أفكارك وأساليب تعبيرك نقدا موجعا ، ينطبق الأمر على جميع المشاركين - الكبار والصغار - بديمقراطية حوار ومصارحة وصدق يتطلبها الوصول إلى النهايات التى يتطلعون إليها فى عملهم الجماعى ،إنهم يعملون نقادا لأنفسهم قبل أن يأتى دور النقاد ، ويقومون بفحص وتفكيك الأفكار والأحداث إلى أدق تفاصيلها، ويعيدون التركيب مرات ومرات ، ويعيدون صياغة العالم من خلال عالم آخر يصنعونه ، ويطرحون جميع الأسئلة التى قد تتداعى للمشاهد.

قد تتساءل عن محطة الوصول وهى مدى نجاح حالة الإبداع الجماعية؟!

وعلى الفور يجيب جارسيا ماركيز وهو يحكى كيف أن كتابة القصة هى الشىء الوحيد الذى يعرفه ويتقنه ويبرع فيه، ولم يتصور أبدا أن هناك مايستطيع أن يفعله وينجح فيه ويسعد به غير ممارسة فن الكتابة الممتع والمعذب فى آن واحد... وبدأ بقيادة ورشات الكتابة الجماعية بقلق وتردد ففوجئ بحالة الكتابة الجماعية وقد تحولت عنده إلى مايقترب من حالة إدمان وأن ممارسة التفكير وسط مجموع الورشة ومعهم واشتراكهم جميعا فى التحليل والبناء الإبداعى الجماعى انقلبت إلى حالة من المتعة المضاعفة يضيف ماركيز فى كتابه «نزوة القص المباركة» أن سلالة الحكواتية من الشيوخ الكبار المليئين بالحكمة والوقار، ومع ذلك يبدعون حكايات ومغامرات تعيد وتتجاوز ليالى ألف ليلة وخيالاتها الجامحة ،والتقى بهم فى أسواق الشرق والأندلس وشمال أفريقيا ،إنهم السلالة الوحيدة التى تتجاوز الإبداع التقليدى ، ومهما تفوق - تظل قادرة على التفوق عليه.

● نقطتان تحتاجان إلى تعليق ، فقد عشت تجربة الإبداع الجماعى فى ورشة عمل دعت إليها منظمة الالكسو - وهى إحدى المنظمات الثقافية والتعليمية التابعة للأمم المتحدة، ورأيت مايمكن أن تحققه هذه الورشة إذا ضمت مبدعين حقيقيين ويمارسون عشق الإبداع لا تجارته أو سرقته أو الإتيان بشباب صغير لاستغلال احتياجه وسرقة أفكاره. وتلبية حاجات تعليب آلاف الأمتار من شرائط فارغة لمسلسلات تافهة، انعقدت فى تونس الورشة التى دعيت إليها، وكانت بصدد إعداد عمل جماعى يعالج مشكلة الأمية فى الوطن العربى وضمت مجموعة من كبار المبدعين على رأسهم الأديب الكبير الطيب صالح والشاعر الكبير محمد الماغوط وأدباء من الأردن وتونس والكويت وعشت وسط أيام الإبداع هناك تجربة فريدة أعترف أنها بدت لى فى البداية مستغربة ، وقرب نهايتها كنت قد وصلت إلى حافة الحالة التى وصفها ماركيز، ادمان التفكير والتحليل الإبداعى الجماعى وما يتميز به من شحذ وحفز للروح الإبداعية، وكيف من صراع الحوار والأفكار تتولد شرارات الإبداع، وكيف يعمل الجميع مبدعا وفى نفس الوقت ناقدا لنفسه وكل مايسمع ويقول، وكيف أن التحليل والتفكيك إلى أدق التفاصيل وطرح أسئلة المشاهدين تحيط عملية الإبداع بمحيط حيوى ترتفع فيه حوافز التميز والتفوق.

أما النقطة الثانية فتتعلق بحديث ماركيز عن إبداع الشيوخ باعتبارهم أعظم الرواة الذين يقهر حكيهم الإبداع التقليدى ويتفوق عليه - اتفق معه تماما وأضيف وأضيف لمصادر الإبداع حكى الجدات ، فأول مدارس الحكى والقص التى نهلت خيالات طفولتى من منابعها كانت حكايات الجدات ، وستى عائشة أعظم الحكواتيه اللاتى استمعت إليهم واليهن، تحكى ولا تكف عن الحكى ، خيل إلى فى طفولتى المبكرة أن هناك بشراً بداخلهم صناديق للحكايات ، وإلا فمن أين تأتى جدتى التى لا تغادر مكانها بكل ماتحكيه عن المسافرين والعائدين والأموات والأحياء، وكيف تجس بأنفها رائحة البحر وتتحسس الريح بأطراف أصابعها وتصادق رأس النخلة التى تدخل من نافذتها - وكيف بدأت أنافسها فى الحكى، وتنمو لخيلتى أجنحة وتجن خيالاتى وأتحسس صندوق الحكايات الذى يقبع داخلى وأخشى أن يفرغ فلا أجد ماأحكى ، وبقدر ماعشقت جدتى وحكيها ونهلت وارتويت من نبعها كتبت واحدة من أجمل قصص أو رواياتى القصيرة وحملتها اسمها الجميل ستى عيوش، وكنت أنا الحفيدة التى تحمل إليها صينية القهوة وكوب الشمس وراقبت نبوءتها واستبصارها لاقتراب غروب ثقيل وليل أثقل.

من أعجب حكاياتها حكاية حارة اليهود - ففى مدينة بورسعيد - حيث قضيت طفولتى وكان اليهود ينعزلون ويعزلون أنفسهم فى حارة تحمل اسمهم ، ومازلت أذكر وأنا أيضا كعقلة الإصبع عند أقدام جدتى صاحبة القوام الفارع مثل صديقتها النخلة. عيونها السوداء تزداد اتساعا بتحول وجهها وبخطوط الكحل الأسود حولها ترفع اصبعا معروفا وتستدعينى إذا سمعت أنى سأخرج للعب مع صديقاتى الصغار مثلى أيا كن والاقتراب من حارة اليهود ، ويعمق صوتها وتضغط الكلمات كأنها بكى الوعيد والتخويف تكتبها فوق لحمى - لهم أعياد مفترسة يحبون أن يعجنوا كحكها بدماء طفل صغير ، الدم الآدمى فأل خير عندهم ، وتكيل لعناتها وتحذيراتها ،ولابد أن تحكى حكاية الطبيب الذى استدعوه لمريض بالحارة على عجل فى الفجر ، وحاولت زوجته أن تمنعه وتحذره فزجرها وأصر على تلبية النداء الإنسانى وخرج واختفى بعدها.. وطال البحث عنه حتى عثروا عليه مذبوحا داخل جوال وراء صخور على الشاطئ وفشلت الشركة فى العثور على القاتل ،وكانت شقاوة طفولتنا ورغم رعبنا الهائل تأخذنا لنسترق النظر من بعيد على ملابسهم السوداء العربية وأغطية رؤوسهم وقبعاتهم والجدائل الرفيعة الطويلة فى رؤوسهم وهم يهتزون كالمحمومين ويرددون أدعية وتراتيل - تماما كما يفعلون الآن أمام حائط البراق - الجدار الغربى للمسجد الأقصى الذى تركناهم يطلقون عليه حائط المبكى.

ولكن فى تلك الأيام البعيدة فى مدينتنا بورسعيد لما كبرنا قليلا عرفنا وشاهدنا الكثير منهم يعيشون بيننا يمارسون حياتهم ويملكون أكبر المتاجر ولهم مثل حقوق أبناء الأديان الأخرى فاحلت الحدوتة الى صندوق أخيلة وأساطير الطفولة حتى توالت المذابح والانتفاضات لتؤكد أن هوسهم بالدم حقيقى وأن الأمر لايتوقف على كحك عيد يعجن بها، فما فعلوه فى ديرياسين وصيدا وصبرا وشاتيلا وقانا ومذابح القدس المتتالية وآخرها غضبة الأقصى ٢٠٠٠ بعد تدنيس سفاحهم شارون لحرم الأقصى مدججا بثلاثة آلاف جندى وكل ماتواصل من جرائمهم طوال شهر أكتوبر ولعله مازال متواصلا يدل على أنهم على استعداد لأن يسيلوا الدماء بحورا ويشربوها ليصلوا إلى أهدافهم السرطانية فى قلب الأمة وفى أراضيها المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية كشفت غضبة الأقصى المقدسة عن عطش إسرائيل للدم الذى لاتستطيع أن تقيم حياتها الا عليه ولا تستمد قوتها إلا منه. كذا تجلى وسط نار المقاومة وبسالة المواجهة أن وقودها الأول وفرسانها الأوائل الذين واجهوا الرصاص الحى والأسلحة المحرمة والمروحيات والصواريخ والدبابات بالأحجار والنبال هم من الشباب الصغير فى أعماركم ، وأن الأجيال القادمة بخير وثوابتها ومبادئها ومقدساتها لم تستطع أن تهزها أو تضللها دعاوى التطبيع والتغريب وتجميل وجه إسرائيل الإرهابى القبيح.

● يبدو أحيانا أنه مهما حلق الخيال وتلونت أجنحته يظل الواقع من حين إلى حين الأقوى مخيلة ويظل يدفع بأعظم الحكايات.



إعداد :

آمال عويضة

● اكتب إلى نجمك المفضل ●

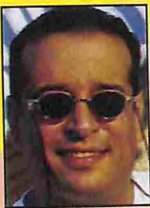
● الفريق «سعد مامون» محافظ القاهرة الأسبق
٦ شارع ابن هشام - ميدان الحجاز - مصر الجديدة
● المحلل العسكرى د. محمد جمال الدين مظلوم
٨ شارع الفريق محمد رشاد

حسن - ميدان الحجاز - مصر الجديدة.
● د. ماهر والى.. عميد زراعة الأزهر
١٥٠ شارع النيل - العجورة
● الممثلة «إلهام شاهين»
٤٩ شارع بيروت - مصر الجديدة
● الممثلة «مونا ليزا»
١٤ شارع الفتح من شارع شهاب - المهندسين
● المطرب «علاء عبدالخالق»
٦٤ شارع ١٣ - المعادى
● الفنان يوسف شعبان «نقيب الممثلين»
٣٥ شارع مكة - المهندسين
● الفنانة رجاء الجداوى
١١ شارع الدقى - الجيزة
● الفنان يونس شلبى
١٠ شارع يوسف عباس - أمام نادى الزهور - م. نصر

● نجوم الرياضة ●

● أحمد حسام
لاعب النادى الأهلى المحترف بنادى جنت البلجيكى
٤١ شارع جسر السويس - أمام مدرسة كلية السلام


إلهام شاهين


علاء عبدالخالق


وليد صلاح عبداللطيف

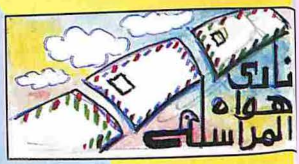
● مهند البوشى - لاعب نادى الترسانة: نادى الترسانة الرياضى - ميت عقبة
● وليد صلاح عبداللطيف - لاعب نادى الزمالك
نادى الزمالك للألعاب الرياضية - ميت عقبة
● حسام وإبراهيم حسن
نادى الزمالك للألعاب الرياضية - ميت عقبة
● خالد بيبو - لاعب النادى الأهلى
النادى الأهلى للرياضات البدنية - الجزيرة

● نجوم الفن الأجانب ●

● فريق «زبده»

< Zebda
C/O Barclay
16, rue des Fossés
- Saint - Jacq-
nes 75235
Paris

- Cedex 05 France.
● المغنية فينيسا بارادى
< VANESSA PARADIS
C/O Polygram Promotions
22,rue des Fossés - Saint -
JaCques 75235 Paris - Ced-
ex 05, FRANCE
● الممثل الأسمر إيدى ميرفى
< EDDIE MURPHY
2727 Benedict Camyon,
Beverly Hills, CA 90210,
U.S.A
● الممثلة جنيفر لوبيز
< Jennifer Lopez
8560 Wilshire
Boulevard, Sui te
500,
Beverly Hills,
CA 90212,
U.S.A



إعداد : بدرية شفيق

● أسامة عباس السيد سالم (٢٣ سنة)
بكالوريوس تجارة، جامعة عين شمس
يهوى المراسلة والقراءة وسماع الموسيقى
٧ ش عزت باشا - المطرية - القاهرة
● محمد عصام أحمد عبد الرحمن
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة، والكمبيوتر، وسماع الموسيقى
٢٣ صلاح سالم وأحمد شوقى، عمارة الماحى شقة رقم ١٠ - بورسعيد
● أسامة محمد عبده عبد العزيز (٢١ سنة)

طالب بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية
يهوى المراسلة والقراءة، سماع الأغانى العربية، الرحلات
منطقة فتى - بجوار كوبرى التجنيد - مطار النزهة.
● هايدى أحمد المغربل (١٦ سنة)
طالبة بالصف الثالث الثانوى
تهوى المراسلة، القراءة
بورسعيد - حى الزهور - تعاونيات الجيزة - عمارة الخليفة المأمون - مدخل ٢ شقة (٦)
● شيماء أبو الفتوح أحمد
طالبة بالفرقة الثالثة، كلية التربية، قسم طبيعة وكيمياء
تهوى المراسلة، التمثيل، سماع الأغانى العربية والأجنبية
٢٤ ش أبو الدبل من ش مهران - البساتين - القاهرة
● أحمد عبد اللطيف أبو حسين
طالب بالفرقة الثالثة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة
يهوى المراسلة - وتبادل الآراء - لعب تنس الطاولة، سماع الأغنيات العربية
٢٥ ش دياب شلتوت - قبلى البلد - إمبابه - كرداسة - الجيزة
● محمد أحمد سرحان (٢١ سنة)
طالب بكلية العلوم - جامعة قناة السويس
يهوى المراسلة - القراءة - سماع الموسيقى
٤ ش صلاح الدين - كفر الزيات - غربية
● أسامة منير محمد دسوقى
طالب بكلية اللغات والترجمة قسم أدب المانى
يهوى المراسلة باللغات العربية والألمانية والإنجليزية - وسماع الموسيقى - والشعر - والكمبيوتر
المنيا - ملوى - ش ٩٤ المتفرع من ش ٢٦ يوليو
● إيمان محيى الدين السيد (٢٢ سنة)
بكالوريوس رياض أطفال
تهوى المراسلة، كتابة القصص، القراءة، سماع الموسيقى
١٣ ش النور متفرع من ش فايدة كامل، البساتين، القاهرة
● علاء عماد عبد العزيز الرويشدى (١٩ سنة)
طالب جامعى
يهوى المراسلة، وجمع الطوابع
ص.ب ١٧١ مكتب بريد الكوفة، جمهورية العراق، محافظة النجف
● حسام فتحى جبارة (٢٢ سنة)
بكالوريوس صحافة وعلوم سياسية
يهوى المراسلة، القراءة، جمع الطوابع والعملات، وجمع الصحف والمجلات من مختلف الدول.
فلسطين، الضفة الغربية، قلقيلية - ش المستشفى
● محمد زكريا أبو حسين (٢٥ سنة)
دبلوم زراعة
يهوى المراسلة، التعارف وقراءة الشعر
محافظة المنوفية - منوف - قرية تنا
● أشرف غالى صليب (٣٢ سنة)
أخصائى علاج طبيعى
يهوى المراسلة، الشعر، الأغانى العربية القراءة
ش كنيسة الملاك البصراوى - إمبابه - الجيزة.
● محمد عطية رزق (٢٧ سنة)
مدرس
يهوى المراسلة، القراءة، جمع الطوابع، الموسيقى
دمياط - مركز فارسكور - الحورانى ص.ب ٣٤٦١٣
● وليد عمامى (١٨ سنة)
طالب
يهوى المراسلة - جمع الطوابع - كتابة الخواطر - السفر
تونس - العكناس - مركز القوافل بالعكناس 9140
● أحمد خليفة محمد عجلان (١٧ سنة)
طالب
يهوى المراسلة، والقراءة، الرسم، كتابة الشعر والقصص
٩١ ش الجيش - أمام حديقة الأسرة والطفولة - تقسيم الموظفين
● عماد محمد منصور (٢٧ سنة)
ليسانس آداب قسم لغة عربية
يهوى المراسلة، القراءة، سماع الموسيقى، كرة القدم
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - خلوا ص.ب ٢٨٤


أسامة عباس - محمد عصام - شيماء أبو الفتوح - أحمد عبد اللطيف - محمد أحمد - أسامة محمد - هايدى أحمد - أسامة منير - إيمان محيى


جديد
ANTI-DANDRUFF
SHAMPOO & CONDITIONER
SAFE HAIR
2 IN 1
شامبو و بلسم
سيفا هير
Pro Vitamin B5
برو فيتامين ب ٥
ضد القشرة
قشرة مافيش
و نعومة ماتنتهيش
G.N.S.

«ميج رايان» تقع فى حب «راسل كرو»!

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

فى أحدث أفلامها (دليل الحياة) والمقرر عرضه بحلول منتصف الشهر المقبل بدور العرض الأمريكية تلعب النجمة الأمريكية الشقراء «ميج رايان» دور زوجة لمهندس أمريكى يعمل فى كولومبيا تقوم باختطافه إحدى العصابات المسلحة وتشترط للإفراج عنه دفع فدية باهظة.. مما يستدعى تدخل أحد المتخصصين فى مواجهة قضايا الاختصاف ـ ويلعب دوره النجم «راسل كرو» ـ لتدور الأحداث على مدى خمسة أشهر، تقع خلالها الزوجة فى حب منقذ زوجها مما يضعها أمام مشكلة أخرى .. فكرة الفيلم مقتبسة من قصة قصيرة بعنوان «مغامرات فى قضايا الفدية» نشرت فى عام ١٩٩٨ فى كتاب يحمل اسم «العدالة الجوفاء»، ويخرج الفيلم «تايلورهاكفورد» فى ثانى تعاون فنى له مع كاتب السيناريو «تونى جلورى» بعد فيلم (محامى الشيطان) للنجم «كيانو ريفز».. كما يشارك فى البطولة الممثل «ديفيد مورس» والممثل «ديفيد كاروسو» فى أول دور سينمائى بارز له بعد محاولاته الفاشلة لتحقيق نجومية الأدوار الأولى فى فيلميه (قبلة الموت) و(امرأة رديئة السمعة) فى عام ١٩٩٥..

أما كواليس الفيلم فتحمل أخبارا عديدة ،أهمها أن النجم «راسل كرو» ـ والذى لمع نجمه أخيرا بعد فيلميه الناجحين (المطلع) و(المصارع) ـ قبل الدور بعد اعتذار النجمين «هاريسون فورد» و«ميل جيبسون»..

وبالرغم من أن أحداث الفيلم تدور فى إطار التشويق والمطاردة، فإنها لا تخلو من الخط الرومانسى الذى يخدمه دور «رايان» وهو ما تجيد أداءه بصورة لا ينافسها أحد، فقد اشتهرت منذ بداياتها بأداء الأدوار الرومانسية التى غالبا ما تغلب عليها الكوميديا الإنسانية.





استنساخ «أرنولد شوارز ينجر»!

يعود نجم الحركة الأمريكى «أرنولد شوارزينجر» إلى شاشات السينما هذا العام بفيلم «اليوم السادس» وذلك بعد نجاح فيلمه «نهاية الأيام» العام الماضى محتلاً المركز الثالث والثلاثين فى قائمة أعلى الأفلام إيراداً فى الولايات المتحدة برصيد قدره ٦٧مليون دولار ،فضلاً عن الإيرادات التى حققها فى جولته بالأسواق الأوربية والشرق أوسطية.. أما فيلم (اليوم السادس) فيدور فى إطار الخيال العلمى وبشكل خاص حول فكرة الاستنساخ ، وفيه يعود الطيار (أرنولد) إلى منزله بعد رحلة جوية طويلة ليجد أن هناك من يشبهه تماماً ويمارس حياته منتحلاً شخصيته، فيحاول إثبات الحقيقة مواجهاً أحد مجانين استنساخ البشر... وقد تكلف هذا الفيلم ميزانية قدرها ٨٠ مليون دولار، ويشارك «شوارزينجر» البطولة الممثلة « سارة وينتر» والممثل « تونى جولدوين » ويخرجه «روجر سبو تيسود » الذى أخرج من قبل فيلم الحركة الشهير «غداً لن يموت» للنجم «بيرس بروسنان ».. ويعلق «أرنولد» على دوره بروح الدعابة ويقول :

« طالما تمنيت أن يكون هذا حقيقة وليس تمثيلا! لأنه لو كان هناك بالفعل شبيه لى لما وجدت مشكلة فى التوفيق بين عملى وبين حياتى الأسرية! ».. ومن المقرر أن يكون العاشر من الشهر الحالى هو أول أيام عرض الفيلم للجماهير الأمريكية.. ليبدأ بعد ذلك « شوارزينجر» فى تصوير فيلم (دمار مضمون) الذى يدور فى إطار من الحركة والتشويق وتدور أحداثه عن رجل ينتقم لمقتل أفراد عائلته.



«نيكولاس كيج» يتفرغ لرعاية أسرته!

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

«رب أسرة» أو «**Family Man**» هو عنوان أحدث أفلام النجم الأمريكى «نيكولاس كيج» والذى يدور فى إطار اجتماعى ليناسب جمهور موسم الخريف.. ويلعب فيه«كيج» دور رجل يتفرغ لرعاية شئون بيته وأسرته بعد ١٥ عاما من الحياة غير المستقرة كرجل أعزب، إلا أن حياته الأسرية تواجه مشكلات عديدة كفيلة بتغيير نظرته للحياة..

تشاركه البطولة النجمة «تياليونى» و«دون شيدل»، ويقوم بإخراج الفيلم «بريت راتنر» الذى تردد منتج الفيلم «مارك إبراهام» فى الاستعانة به بسبب عدم خبرته فى إخراج الأفلام الاجتماعية ..إلا أن مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار التى حققها فيلم الحركة (ساعة الذروة) قد شفعت لمخرجه «راتنر»!.. أما «كيج» الذى قبل هذا الدور مقابل عشرين مليون دولار دفعتها له شركة يونيفر سال ـ فيجدد نوعية أدواره وصورته الفنية فى أذهان جماهيره ،بعد أن شهدت دور العرض له هذا العام فيلمين من أفلام الحركة هما (استخراج الموتى) ـ مع المخرج الكبير «مارتن سكورسيزى» ..وعلى الرغم من البصمة المشتركة لهما معا فإن الفيلم لم يحقق إيرادات عالية ـ، والآخر هو فيلم (ذهب فى ستين ثانية) ،وهو إعادة عصرية لفيلم كلاسيكى قديم بالاسم نفسه، وشاركته بطولته الممثلة الشابة «أنجيلينا جولى» التى لمعت هذا العام بعد فوزها بجائزة الأوسكار كأحسن ممثلة مساعدة عن دورها كفتاة معاقة فى فيلم (إيقاف فتاة)..

أما المشروعات الفنية القادمة لـ «كيج» فستبدأ بفيلم يتعاون فيه مع المخرج الكبير «جون وو» للمرة الثانية بعد فيلم (المواجهة)، ويحمل اسم (مكلمو الرياح)، وهو يدور فى إطار من الحركة عن قصة حرب حقيقية.. كذلك هناك مشروع فنى آخر بعنوان (مندولين الكابتن كوريل) وهو فيلم إنسانى يتناول العلاقات الاجتماعية إبان فترة الحرب العالمية الثانية.

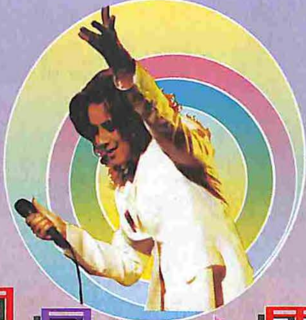
أندريه بوتشيلى: أمنيتى أن أغنى مع بافاروتى!



كتبت ـ سامية أبو النصر:

استطاع المطرب العالمى الشهير «أندريه بوتشيلى» البالغ من العمر ٤٢ عاما أن يحقق جماهيرية عريضة، فبالرغم من إعاقته البصرية.. فإنه يعتبر نفسه من المحظوظين لأنه سرعان ما تحول خلال عام من محام إلى نجم غنائى شهير، قدم «أندريه بوتشيلى» عدداً من الألبومات الغنائية لاقت نجاحاً كبيراً فى الأوساط الفنية أخرها **Preferiti Jmiei** ويعترف الموسيقار «الكفيف» بأن أمه كانت وراء اكتشاف موهبته الموسيقية التى أزعجت أسرته فيما بعد وكانت سببا قويا فى دفعه لاستكمال دراسته بالحقوق فى جامعة بيزا التى شهدت طفولته. تمكن أندريه من الحصول على أعلى الدرجات وبعد أن أتم دراسته اشتغل بالمحاماة لمدة عام ثم تفجرت موهبته الموسيقية بعد ذلك، واندريه لديه طفلان الأول عمره (٥ سنوات) والثانى (٣ سنوات) يستهويه الكمبيوتر والإبحار لمدة ساعة كل يوم.. وركوب الخيل بالإضافة إلى ممارسته تمرينات صوتية لمدة ساعتين وعن علاقته بـ لوتشانو بافاروتى يقول أندريه: أتمنى أن أغنى معه فهو من أعظم فنانى القرن .أما سارة برجتيمان فهى صاحبة صوت سوبرانو جميل وقد سجلت معها أغانى كثيرة..

وبتواضع شديد يقول: الناس وحدهم هم الذين يقدرون صوتى.. وأحلم دائماً بأن يستمع الجميع لموسيقاى!



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

أصاله ونوال وعمرو وفؤاد يواصلون صدارة السباق

«نصير شمة».. نجم الشهر بحفل انتفاضة الأقصى

جوائز قيمة للقراء المشاركين فى اختيار نجوم العام

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الصادرة حديثا للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ نوفمبر الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه. أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ نوفمبر ٢٠٠٠.

● نجم الشهر●

عن جدارة يستحق عازف العود العراقى «نصير شمة» لقب نجم سباق الشباب الغنائى لهذا الشهر بصورة استثنائية، حيث كان نصير شمة أول من احتفل باندلاع انتفاضة القدس بعد أسبوع واحد فقط من اندلاعها، إذ شهد المسرح الأخير بدار الأوبرا المصرية يوم الأحد الموافق ٨ أكتوبر .. حفل ريستال «عزف فردى» لنصير شمة وعوده.

وعلى الرغم من أن تلك الأمسية كان من المفترض أن تشهد احتفال «شمة» بتخريج الدفعة الأولى من بيت العود العربى ـ الذى يشرف عليه نصير منذ عامين ـ فإن الأحداث كانت سبباً فى تعديل البرنامج نظراً لانفعال شمة بالأحداث التى تركت آثارها فى نفوسنا جميعاً. وجاء حفل شمة كاول رد فعل إبداعى ضد الانتهاكات الصارخة فى فلسطين المحتلة.

ضم الحفل عزف ١٠ مقطوعات من بينها: قصيدة «القدس» لفيروز، كما أهدى نصير مقطوعة «لو كان لى جناح» لروح الطفل الشهيد «محمد جمال الدرة» ثم اختتم السهرة بمقطوعة «انتفاضة الأقصى»، لتدوى قاعة المسرح الصغير الممتلئة عن آخرها بالتصفيق المختلط بالدموع لعدة دقائق.

كما توالت الأمسيات الفنية التى دارت حول الموضوع نفسه، حيث قدمت فرقة الموسيقى العربية حفلاً شارك فيه المطرب التونسى أمجد العطافى بأغنية فلسطين، وكذلك قدم المسرح القومى أمسية شعرية، بالإضافة إلى ليلة فلسطينية بنقابة الصحفيين المصرية.

كما قدمت أنغام وذكرى أغنية ثنائية لم تنج من ملامح السرعة التى اعترفت بها أنغام فى لقاء تليفزيونى أكدت فيه أن الأغنية كان من المقرر لها الصدور فى ألبومها الجديد ولكنها رأت ـ وذكرى ـ إصدارها الآن لمواكبة الأحداث!!

هذا وفى الوقت نفسه شارك عدد من الفنانين المصريين فى زيارة العراق ـ ومن بينهم المطرب «محمد فؤاد ـ ضمن الوفد المصرى الشعبى الذى حرص على المشاركة فى كسر الحصار المفروض على العراق منذ حرب الخليج فى ١٩٩٠. وقد شارك فى الوفد صحفيون ومحامون وفنانون وغيرهم فى زيارة استمرت لمدة يوم واحد عادوا بعدها ليرووا للآخرين آثار الفظائع المرتكبة فى حق الشعب العراقى.

● سباق المطربات ●

١ ـ أصالة.
٢ ـ نوال.
٣ ـ ديانا.
٤ ـ أنغام.
٥ ـ لطيفة.
٦ ـ غادة.
٧ ـ ماجدة.
٨ ـ سميرة.
٩ ـ شيماء الشايب.
١٠ ـ باسكال.

● سباق المطربين ●

١ ـ عمرو.
٢ ـ فؤاد.
٣ ـ هشام.
٤ ـ كاظم.
٥ ـ هانى.
٦ ـ عاصى.
٧ ـ منير.
٨ ـ حمادة.
٩ ـ إيهاب.
١٠ ـ بهاء.

● سباق الملحنين ●

١ ـ وليد سعد.
٢ ـ عصام كاريكا.
٣ ـ شريف تاج.

يستعد «سباق الشباب الغنائى» لرصد أهم الأصوات والأعمال خلال العام الذى يوشك على الانتهاء. احرص على المشاركة ،ربما تفوز بأحد الألبومات أو صورة موقعة من نجمك المفضل واكتب فى ورقة منفصلة اختياراتك لأفضل مطرب، ومطربة، وأغنية، وأغنية مصورة، وشاعر غنائى، وملحن، ومخرج فيديو كليب، ومقدمة غنائية لمسلسل أو أغانى فيلم .. على أن يتم اختيار النجوم بناء على أعمال محددة صدرت خلال العام الحالى مثلا:

محمد فؤاد أفضل مطرب لعام ٢٠٠٠ عن أغنية القلب الطيب..

أو عمرو دياب أفضل مطرب لعام ٢٠٠٠ عن أغنية «تملى معاك» .. وهكذا إذ لابد أن يكون اختيارك مسبباً..

والسباق يرحب بجميع الملاحظات والاقتراحات، وفى انتظار مشاركتكم لاختيار نجوم ٢٠٠٠، والفوز بهدايا السباق.

سميرة سعيد:

أختار أغنياتى بعناية.. ولا أفكر فى المكسب المادى!

بالرغم من أن ألبومها لم يلحق بموسم الصيف الغنائى فإن سميرة سعيد لا تبدى اهتماما بذلك وتعمل بدأب لتقديمه بصورة ترضيها.

وقد سجلت أغنيتين هما « ما لى بالى خانوه» و«ضميرك حى».. أما فريق عملها فهو كالعادة يضم العديد من الفنانين الجدد، ومنهم الملحنون خالد عز ومحمد مصطفى ووليد سعد، بالإضافة إلى من اعتادوا التعاون معها منذ سنوات، وعلى رأسهم صلاح الشرنوبى ورياض الهمشرى ومحمد ضياء وعماد حسن وفوزى إبراهيم.

وعن هذه المجموعة الغنائية تقول سميرة: الحقيقة اننى لم أشغل نفسى يوما باللهاث وراء الرواج التجارى لذلك ،لم أتسرع فى تقديم ألبومى الجديد خلال موسم الصيف، فالأولوية لدىّ تنحصر فى جودة العمل ورقى مضمونه.. أما ما عدا ذلك فيأتى لدىّ فى المراتب التالية.. وأهتم دائما باختيار الأعمال الجيدة جديدة المضمون، لأن ذلك من وجهة نظرى هو الضمان الحقيقى لتفاعل جماهيرى معى بالصورة التى ترضينى وتدفعنى خطوات للأمام ،إذ لا أقبل أن أظل بعملى الجديد محلك سر أو أعود به درجات إلى الخلف، فمعنى ذلك موتى فنيا.. والسقوط فى دائرة التكرار والملل والهرولة وراء الرواج التجارى. وكلها أمور جديرة بإفشال أى صوت إذا استسلم لها.

ومن هنا فإننى لا أشغل نفسى بتوقيت اصدار ألبومى أو المدة التى استغرقها بين ألبوم وآخر، وكل ما يهمنى هو تكامل المجموعة الغنائية ورضائى الكامل عنها وأترك مسالة توقيت إصدارها للمنتجين، فأنا مسئولة فقط عن مضمونها الفنى مسئولية كاملة والجمهور يحاسبنى عليها، ولذلك لابد أن أكون عند حسن ظنه.



٤ - محمد ضياء.
٥ - عصام إسماعيل.

● سباق الشعراء الغنائيين ●

١ - مصطفى كامل.
٢ - أيمن بهجت قمر.
٣ - بهاء الدين محمد.
٤ - شتا - العراقى.
٥ - عنتر هلال.

● طريق الشهرة ●

استطاع المطرب الشاب «حمادة هلال» لفت الأنظار إليه فى أثناء الشهور القليلة الماضية بمشاركته كممثل ومطرب فى المسلسل التليفزيونى «بدارة» الذى أضاف اسم هلال إلى قائمة المطربين الممثلين أمثال: على الحجار، وعمرو دياب، ومدحت صالح، ومحمد فؤاد، ومصطفى قمر، وحميد الشاعرى وغيرهم ممن نالوا إعجاب المشاهدين عبر الشاشتين الكبيرة والصغيرة.

و«حمادة هلال» هو اسم الشهرة، واسمه بالكامل: محمد عبدالفتاح عبدالعزيز هلال، من مواليد ٢٠ مارس - برج الحوت.. ولحمادة شقيق يكبره بعدة سنوات، وشقيقتان تدرسان فى المرحلة الثانوية. بينما أنهى حمادة الدراسة بمعهد السياحة والفنادق.

يقول حمادة: «شهدت منطقة الزاوية الحمراء - حيث ولدت - أولى محاولاتى للغناء فى الأفراح وأعياد الميلاد والمناسبات الخاصة بجيرانى من أبناء الحى. وبمرور الوقت بدأت أتعاون مع فرق الزفة الشعبية، حتى التقيت بالملحن الشعبى حسن إش إش، الذى قدمنى للوسط الفنى ولم أتجاوز بعد الخامسة عشرة.

وفى ١٩٩٤.. قدمت أغنيتى «تماسى» و«ماتنسناش» فى ألبوم «هاى كواليتى» الجماعى، بالتعاون مع الشاعر الغنائى «عادل عمر»، والملحنين حسن أبوالسعود وحميد الشاعرى. ثم قدمت ألبوم «الأيام» الذى أسهم فى رفع أسهمى فى سوق الألبومات، وأعقبته بألبوم «دار الزمان» الذى قدمت فيه «تعالى هنا» و «بلا شك» و«شاطر» مبتعداً عن اللون الشعبى الدرامى الذى عدت إليه ثانية فى ألبومى «دموع». وقد شهد «دموع» التعاون الأول بينى وبين مكتشفى الملحن «حسن إش إش» فى أغنية «بص» من كلمات عنتر هلال.

وجاء إصدار الألبوم متزامنا مع عرض مسلسل «بدارة» الذى قدمت فيه دوراً أقرب لقصتى الشخصية. وقد جاءت مشاركتى فى المسلسل بناء على ترشيح الفنان «سامى العدل»، مما كان سبباً فى تلقى بعض العروض التى أسعى لاختيار أفضلها حتى لا يطغى اتجاهى للتمثيل على عملى كمطرب الذى يأتى فى المقام الأول.».

وآخر أخبار «حمادة هلال».. البدء فى عقد جلسات عمل مع شركته المنتجة لانتقاء أغنيات ألبومه القادم.

منى عبد الغنى:
عودتى إلى الغناء غير واردة!

فجاة وبعد عامين من الاعتزال النهائى عقب ارتدائها الحجاب ورفضها الكثير من العروض للعودة إلى الغناء استمعنا للصوت الرقيق منى عبد الغنى وهى تشدو مع عدد كبير من المطربين فى أوبريت «القدس هترجع لنا».. وعن هذه العودة تقول: كأى مواطنة عربية تاثرت بشدة بالمذابح التى يتعرض لها أشقاؤنا فى فلسطين وكثيراً ما دعوت الله سبحانه وتعالى أن ينير قلبى للطريق الصحيح لتقديم العون لهم بأى صورة تتناسب مع إحساسى بالمسئولية، والحمد لله تحققت أمنيتى عندما تلقيت عرضاً للمشاركة فى هذا الأوبريت فوجدتها فرصة للجهاد مع هؤلاء الأشقاء بصوتى الذى حاولت من خلاله توجيه رسالة للعالم كله مع كثيرين من زملائى توضح ما يعانيه هؤلاء الأشقاء الضعفاء بأسلحتهم التى لا تزيد على أحجار، الاقوياء بإيمانهم بعدالة قضيتهم، وأحمد الله أن الكلمات التى تغنيت بها كانت تتحدث عن رفض شرائع الله لما يحدث فالكلمة التى أنطق بها مسئولية وأمانة لابد أن أنتقيها بعناية وعموماً فإن هذه المشاركة لا تعد عودة إلى الغناء بالمعنى المعروف إنما هى تسجيل موقف ومساندة لقضية القدس، وأنا على استعداد لتكرارها إذ كانت تمثل جهاداً فى سبيل الله أما ماعدا ذلك فهو أمر اعتزلته عن اقتناع ولا عودة عن قرارى فيه.



حسن فؤاد:
اجتهادى فى التمثيل للتليفزيون يساعدنى على النجاح فى الغناء

كتبت - إلهام رحيم:

حسن فؤاد صوت مصرى لا تنقصه الموهبة والحضور والاجتهاد من أجل الوصول إلى جمهوره حين يسعى إلى زيادة النوافذ التى يطل من خلالها على جمهوره ،ولذلك اتجه إلى التمثيل فى عدد من الأعمال التليفزيونية والمسرحية التى يقول عنها: إنها وسيلة لمزيد من التواصل مع جمهورى بصورة محترمة ومشرفة، حيث أحرص على انتقاء أدوارى بعناية، ولابد أن يكون بها غناء يضيف لرصيدى كمطرب إذ لا يعنينى كثيراً ان يقال عنى إننى ممثل كبير، ويكفينى أن أكون مجتهداً فى تجسيد دورى ومقنعاً فيه، لأن الإخلاص فى تأدية أى عمل هو الوسيلة المثالية للنجاح فيه. لكن يبقى أن أهم ما يشغلنى هو أن يجد صوتى من خلال هذه الأعمال نافذة يطل منها على الجمهور خاصة أن ذلك ليس متاحاً دائماً، فالحفلات العامة التى أشارك فيها مهما كانت كثيرة فهى محدودة.. والألبومات تصدر كل عام فى أحسن الظروف، والحقيقة أن التليفزيون الذى قدمت فيه مسلسلات «الوتد» و«شباب فوق الستين» و «أحلام سليمان» أدين له بالفضل منذ بدايتى الفنية إذ إن تقديمى لتترات مسلسلات «أرابيسك» و «ألف ليلة وليلة» مهد أمامى الطريق للتعرف على القاعدة العريضة من الجماهير فى فترة قصيرة وفرت علىَّ سنوات طويلة كنت سأقطعها لتحقيق الانتشار، ولذلك أحب العمل فيه وكذلك المسرح الذى قدمت على خشبته مسرحيتى «أحلام ياسمين» و «سوق الشطار».



ذكرى:
لا مجال لمقارنتى بـ«أنغام» فى أغنية «نحلم ليه»!



ذكرى صوت من أجمل الأصوات العربية شكلت فى أحدث أعمالها الغنائية «نحلم ليه» دويتو شديد الاندماج والانسجام مع أنغام.. وعن هذا التعاون الموفق تقول ذكرى :أنغام واحدة من أفضل المطربات العربيات على جميع المستويات الفنية والإنسانية ،وأنا شديدة الإعجاب بها وبالإمكانات الهائلة التى حباها الله بها.. ويبدو أن شعورا بضرورة التواصل فنيا كان مشتركا بيننا، ولذلك أعددنا معا لتقديم عمل مشترك لم نخطط لكى يكون وطنيا، بل كان الأساسى فيه أن يعبر عن مضمون إنسانى وينقل قضية تهم الجماهير، وبدأنا ندرس الأفكار المعروضة علينا.. لكن كل هذه الأمور تغيرت بعد انتفاضة الأقصى إذ وجدنا داخلنا اصرارا على التعبير عن الأحداث بصورة تتناسب مع إحساسنا بها وإحساس الشارع العربى الغاضب ،ومن هنا كانت أغنية «نحلم ليه» التى جاءت صادقة فى التعبير عن الشحنة العاطفية التى اجتاحتنا ،وأنا سعيدة للغاية بهذه التجربة التى تؤكد رسالة الفن فى خدمة المجتمع وضرورة تفاعله مع كل ما يهم الناس ويشغلهم ليكون بذلك المتحدث الرسمى عنهم.

أما عن التعاون مع أنغام فهو أمر أسعدنى لشعورى بأن هناك نوعا من التكامل بين صوتينا ساهم بصورة رائعة فى نقل المعنى الحقيقى للعمل، وبالطبع لم يكن ولن يكون هناك أى مجال للمقارنة بين صوتينا، لأن لكل مطربة منا بصمتها وشخصيتها ،وهذه الأحاديث يمكن أن تدور حول أصوات لا تثق فى قدراتها وإمكاناتها.



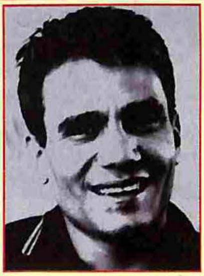
ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

تنشر مجلة الشباب فى ألبوم هذا الشهر بعض الأغنيات الوطنية، تضامنا مع انتفاضة الأقصى، وتهديها لأرواح الشهداء ولضمير العالم.. لعل الكلمات تظل محفورة فى القلوب حتى يأتى يوم الخلاص العظيم، ولعل رسالة التوحد تصل إلى كل القادة العرب بعد أن تجلت واضحة ساطعة فى كل الشعب العربى.

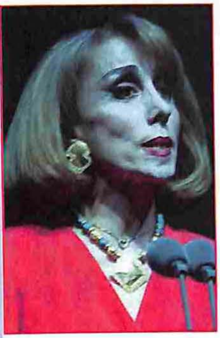
المسيح



غناء: عبد الحليم حافظ
أشعار: عبد الرحمن الأبنودى
ألحان: بليغ حمدى
توزيع: على إسماعيل

يا كلمتى لفّى الدنيا طولها وعرضها
وفتحى عيون البشر للى حصل على أرضها
على أرضها.. طبع المسيح قدمه
على أرضها.. نزف المسيح ألمه
فى القدس.. فى طريق الآلام وفى الخليل
رنت تراتيل الكنايس فى الخلا..
وصبح الوجود إنجيل
على أرضها
تفضل تضيع فيك الحقوق لإمتى يا طريق الآلام؟
وينطفى النور فى الضمير وتنطفى عيون السلام؟
ولإمتى فيك يمشى جريح؟ ولإمتى
فيك يفضل يصيح مسيح ورا مسيح؟
على أرضها
تاج الشوك فوق جبينه.. وفوق كتفه الصليب
دلوقت يا قدس ابنك زى المسيح.. غريب
خانوه نفس اليهود..
وابنك يا قدس لازم زى المسيح يعود
على أرضها

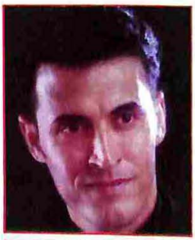
زهرة المدائن



غناء: فيروز
كلمات وألحان:
الأخوين رحبانى

لأجلكِ يا مدينة الصلاة أصلّى
لأجلكِ يا بهية المساكن.. يا زهرة المدائن
يا قدسُ.. يا مدينة الصلاة.. أصلى
عيوننا إليكِ ترحل كل يوم
تدور فى أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد
يا ليلة الإسراء.. يا درب من مروا إلى السماء
عيوننا إليك ترحل كل يوم..
وإننى أصلى
...
الطفل فى المغارة ..وأمه مريم ..وجهان يبكيان
لأجل من تشردوا.. لأجل أطفال بلا منازل
لأجل من دافع واستشهد فى المداخل
واستشهد السلام فى وطن السلام
وسقط العدل على المداخل..
حين هوت مدينة القدس تراجع الحب
وفى قلوب الدنيا استوطنت الحرب
...
الغضب الساطع آتٍ.. وأنا كلى إيمان
الغضب الساطع آتٍ.. سأمر على الأحزان
من كل طريق آتٍ.. بجياد الرهبة آتٍ
وكوجه الله الغامر.. آتٍ، آتٍ، آتٍ
...
لن يقفل باب مدينتنا فأنا ذاهبة لأصلى
سأدق على الأبواب..وسأفتحها الأبواب
وستغسل يا نهر الأردن وجهى بمياه قدسية
وستمحو يا نهر الأردن آثار القدم الهمجية
وسيُهزم وجه القوة..
البيت لنا ..والقدس لنا وبأيدينا سنعيد بهاء القدس
بأيدينا للقدس سلام.. للقدس سلام آتٍ

القدس





كلمات: نزار قبانى
غناء: كاظم ولطيفة
ألحان: كاظم الساهر
توزيع: فتح الله أحمد

وبكيت حتى انتهت الدموع
صليت حتى ذابت الشموع
سألت عن محمد فيك وعن يسوع
يا قدس يا مدينة الأحزان
من ينقذ الإنسان؟!
من يوقف العدوان؟!
حزينةٌ حجارة الشوارع
حزينةٌ مآذن الجوامع
الله أكبر.. الله أكبر
يا قدس إن الموت بيننا موزع
فكل أطفال العرب يرمون فى مقبرة واحدة
فبعضهم يدفن فى الجنوب من لبنان
وبعضهم يرقد تحت هضبة الجولان
وبعضهم تأكله الأسماك فى دجلة والفرات
وبعضهم محاصر فى ليبيا بالجوع والأحزان
من ينقذ الإنسان؟!
من يوقف العدوان؟!

نداء الفداء

أنشودة الجهاد فى حومة فلسطين



أشعار: على محمود طه
تلحين وغناء: محمد عبد الوهاب

أخى.. جاوزَ الظالمون المدَى
فحقَّ الجهادُ وحقَّ الفِدَا
أنتركهم يغصبون العروبة
مجد الأبوةِ والسؤددا؟!
وليسوا بغير صَليلِ السيوف
يجيبون صوتا لنا أو صدى
فجرِّد حُسَامك من غِمْدِه
فليس له اليومَ أن يُغمدا
أخى.. أيُّها العربىُّ الأبُى
أرى اليومَ موعدَنا لا الغدا
أخى.. أقبلَ الشرقُ فى أمة
تردُّ الضلالَ وتحُيى الهدى
أخى.. إن فى القدس أختًا لنا
أعد لها الذابحون المُدَى
صبرنا على غدرهم قادرين
وكنا لهم قَدَرا مُرْصَدا
طلعنا عليهم طلوعَ المَنون
فطاروا هَباءً وصاروا سُدَى
أخى.. قم إلى قِبْلة المشرقين
لنحمى الكنِيسةَ والمَسجدا
أخى قم إليها نشقُّ الغِمار
دمًا قانياً ولظًى مرعدا
أخى إن جرى فى ثَراها دمى
وأطبقت فوق حصاها اليدا
ففتش على مُهْجةٍ حُرَّةٍ
أبتْ أن يمر عليها العِدَا
وقبِّلْ شهيدًا على أرضها
دعا باسمها اللهَ واستشهدا
فلسطين.. يفدى حِمَاك الشبابُ
وجَلَّ الفدائىُّ والمفتَدى
فلسطين.. تحميكِ منا الصدورُ
فإما الحياةُ وإما الردَى

تحت عنوان «الشباب وروح أكتوبر فى ظل تحديات القرن الـ ٢١» أقامت مجلة الشباب لقاء مفتوحا بين مجموعة من القراء واثنين من قادة حرب أكتوبر هما: الفريق سعد مامون، واللواء أركان حرب جمال مظلوم. وقد تحدث الضيفان عن ذكرياتهما حول الحرب المجيدة والبطولات التى حققها الجيش المصرى فيها والدروس المستفادة منها.

والفريق «سعد مامون» حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من أكاديمية ناصر العليا، وشغل العديد من الوظائف: منها قائد لواء مدرع، وقائد الفرقة ٢١ مدرعة، وقائد الجيش الثانى، ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، ثم اختير مساعدا لوزير الدفاع. كما شغل العديد من الوظائف المدنية كمحافظ لمرسى مطروح ثم المنوفية ثم القاهرة.

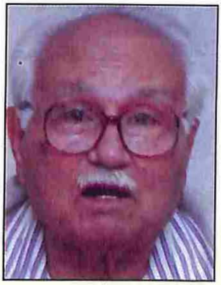
وكما شغل أيضا منصب وزير الحكم المحلى، وحصل على العديد من الأوسمة والأنواط منها وسام مأرب نوط الخدمة الطويلة من اليمن، ووسام الجمهورية مرتين، كما حصل على نجمة الشرف العسكرية خلال أكتوبر ١٩٧٣، بالإضافة لنوطى القدوة الحسنة والخدمة الممتازة.



روح أكتوبر .. وتحديات القرن الجديد

الفريق سعد مأمون والمحلل العسكرى جمال مظلوم لقراء الشباب:

قواتنا أربكت العدو فلم يستطع الاستفادة من مصاطب الدبابات التى أقامها على خط بارليف



سعد مامون



جمال مظلوم

إعداد وتحقيق:
آمال عويضة
تصوير: هاشم أبو العمايم

وفى بداية اللقاء تحدث الفريق سعد مأمون قائلا: لقد استنفدت مصر والدول العربية قبيل حرب أكتوبر كل جهدها فى الوصول إلى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط بسبب التعنت الإسرائيلى الذى استكان لفكرة فرض الأمر الواقع بالقوة العسكرية، رافضا أية حلول عادلة تعيد الحقوق إلى أصحابها.

وكان أمام مصر إما الاستمرار فى حرب استنزاف دائمة، وإما الدخول فى حرب شاملة حاسمة ..واختارت مصر البديل الثانى كطريق إلى السلام والجلوس كمفاوض قوى لتحقيق التنمية والرخاء، وخروجا من حالة اللاسلم واللاحرب، على أن تدخل سوريا الحرب نفسها بخطة محددة ..وبعد التشاور مع الرئيس الراحل «أنور السادات» تم اتخاذ قرار الحرب، بعد أن أوضح لنا الإطار اللازم للحرب والأسلوب، وفترة التنفيذ، والهدف الأساسى منها والذى يتلخص فى هزيمة تجمعات قوات العدو فى سيناء والهضبة السورية والاستيلاء على مناطق ذات أهداف استراتيجية لتهيئة الظروف المناسبة لاستكمال تحرير الأراضى المحتلة بالقوة العسكرية لفرض الحل السياسى العادل للمشكلة.

وبناء على هذا الهدف الواضح، تم التخطيط للعملية الهجومية المشتركة من جانب مصر وسوريا ،وتضمنت خطة مصر ٦ أهداف رئيسية هى: الهجوم على الأهداف الواقعة على قناة السويس، وتدمير خط بارليف، والاستيلاء على «رؤوس كبارى» بعمق ١٥ كم على الضفة الشرقية للقناة، وتكبيد العدو أكبر خسائر ممكنه، وصد هجماته المضادة، والاستعداد لتنفيذ أية مهام قتالية تكلف بها فيما بعد...

بينما تشن سوريا الهجوم فى الوقت نفسه، لاختراق دفاعات العدو بالجولان، وتفتت تجمعاته، وتدمر قواته لتصل إلى خط نهر الأردن - الشاطئ الشرقى لبحيرة طبرية.

وكان الهدف الأول أمام المخطط العسكرى المصرى هو ضرب نظرية الأمن الإسرائيلى التى تتلخص فى:«حدود آمنة، وحتمية الحفاظ على المبادرة الإسرائيلية، والقدرة على الردع وضرورة مواجهة العرب فرادى، وضمان مؤازرة قوة عظمى كحليف موثوق فى نجدته فى كل وقت».

وقررت القيادة العامة المصرية أن يتم الهجوم على طول مواجهة قناة السويس - حوالى ١٧٥ كم - بل ومد الهجوم إلى جنوب القناة إلى مسافة ١٣٠ كم على امتداد الساحل الشرقى لخليج السويس، ودفع الأعمال العسكرية حتى ٥٠ كم شرقا ليتحقق لنا الآتى:

● إرغام العدو على توزيع ضرباته الجوية الموجهة لقواتنا، وبالتالى إضعاف تأثيرها.

● خداع العدو عن الهدف الرئيسى لطريق هجوم قواتنا، لنحرمه من تركيز جهود قواته الجوية ضد قواتنا فى هذا الاتجاه أوذاك.

● [illegible] الأرض، ليؤجل شن ضرباته المدرعة إلى أن يتحقق من الاتجاه الرئيسى المجهول لقواتنا ودرجة خطورته عليه.

وقد تم هذا التخطيط بعد حل جميع مشاكل عبور واقتحام قناة السويس التى تعد - بالإضافة إلى قناة بنما - من أصعب الموانع المائية الصناعية فى العالم، مما استغرق وقتا وجهدا وضغطا للجهود لحل تلك المشاكل فى أقصر مدة ممكنة.

ثم عملنا على القيام بضربة جوية مركزة فى بداية الحرب على أهداف العدو المهمة فى سيناء كالمطارات ومراكز القيادة والصواريخ والمطارات والرادارات. كما تم اقتحام قناة السويس بالمشاة المترجلين، لعدم توافر السيولة المناسبة لنقل معداتنا إلى الضفة الشرقية.

واستمر الجنود فى حرب استغرقت ٨ ساعات مع دبابات العدو، حتى تم إنشاء الكبارى والجسور اللازمة على القناة لعبور الدبابات والمدفعية وغيرها.. كما دفعنا بمفارز متقدمة - جنود صاعقة - عبرت فى موجة خاصة فى بدء الهجوم مجهزة بأسلحتها قصيرة المدى لاحتلال هيئات حاكمة على مساحة ٣ كم شرق القناة، بالإضافة إلى إسقاط قوات صاعقة على خطوط اقتراب العدو فى عمق سيناء حتى ٥٠ كم لتعمل على تعطيل وتدمير دبابات العدو. مع عمل هيئات حاكمة أخرى فى الضفة الغربية عبارة عن مصاطب للدبابات أعلى من ارتفاع الساتر الترابى لمعاونة قوات العبور بمدى ٣ آلاف متر.

وبهذه الخطة البسيطة المفاجئة تحقق لقواتنا النجاح بنسبة ١٠٠٪، ولم تتمكن دبابة إسرائيلية واحدة من الوصول إلى شاطئ القناة. حيث تعاونت مصاطب الدبابات ونيران [illegible]



الفريق سعد مأمون والمحلل العسكرى جمال مظلوم يجيبان على أسئلة قراء الشباب

جيشنا الباسل هدم نظرية الأمن الإسرائيلى.. وحطّم الروح المعنوية لجنود إسرائيل



قراء الشباب ينصتون إلى حديث اثنين من قادة أكتوبر

المتقدمة، والقوات العابرة بأسلحتها قصيرة المدى فى القضاء على مدرعات العدو التى تم تعطيل بعضها بالقنابل اللاصقة أو بمناديل الجنود المبللة بالمياه التى تم وضعها فى «شكمانات» دبابات العدو! أو تغطية البيروسكوب - منظار الدبابة - لتتحول إلى «دبة» فاقدة الاتجاه والهدف!

ولم يستطع العدو الاستفادة من مصاطب الدبابات التى أقامها على الساتر الترابى بمعدل دبابة لكل ١٠٠ متر. كما أنه فوجئ بتعطيل خزانات النابالم الحارق التى أنشأها عام ١٩٧٢ وأجرى تجارب إشعالها أمام الجنود المصريين فى وضح النهار لردع كل من تسول له نفسه عبور القناة! وكنا قد أرسلنا عددا من الجنود ممن يجيدون السباحة فى ليلتى الخامس والسادس من أكتوبر، محملين بعبوات من الأسمنت السريع - غير قابل للذوبان فى الماء المالح - ليقوموا بإفراغ تلك العبوات فى منافذ «النابالم» تحت سطح القناة.

ولقد نجحت القوات المصرية ليس فقط فى عبور القناة وتحطيم خط بارليف، ولكن تمكنت من تحطيم نظرية الأمن الإسرائيلى التى تقوم على احتلال الحدود الآمنة، وإيمانها بأمريكا الحليف الموثوق به. مما أدى إلى تحطيم الروح المعنوية لإسرائيل، ثم تحدث اللواء أركان حرب د. محمد جمال الدين مظلوم، الحاصل على درجة الدكتوراه فى الاقتصاد

وقد تولى اللواء «مظلوم» مسئولية مواقع الاستطلاع الإلكترونى فى جبهة سيناء ومنطقة البحر الأحمر خلال حرب ١٩٧٣. وشغل العديد من الوظائف الرئيسية فى القوات المسلحة آخرها مدير مركز الدراسات الاستراتيجية حتى عام ١٩٨٩. كما عمل مساعدا للملحق الحربى المصرى فى روسيا من ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٥. ويشغل حاليا منصب مستشار مركز

يعمل كاتبا وباحثا فى العدد من مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية.

ويقول اللواء جمال مظلوم :يعد نصر أكتوبر ١٩٧٣ من التواريخ المهمة فى حياتنا إذ استطاعت قواتنا استرداد مايقرب من ٣٠٠٠كم من أراضينا، بالإضافة إلى ٥٠ ألفا تم استردادها سياسيا، ثم نجحت مصر دبلوماسيا فى استرداد طابا ومساحتها ٦٠٠ متر.

وبذلك تعد حرب أكتوبر إنجازا من حيث عبور الحاجز المائى، وإعجازا من حيث اختراق خط بارليف .

هذا بالإضافة إلى عنصر المفاجأة الناتج عن خطة متكاملة للتمويه على الأقمار الصناعية وشبكات التجسس على مستوى الدولة ككل فلقد أخفت مصر طبيعة تحالفها مع سوريا، ونشر ما يؤكد عدم دخول مصر للحرب بسبب أزمتها الاقتصادية الناتجة عن إغلاق القناة واحتلال معظم حقول البترول وضرب السياحة.

ونجحت مصر فى كسر نظرية الذراع الطويلة لإسرائيل التى تستطيع قصف مناطق بعمق مصر فى الصعيد والقاهرة وأبى زعبل ودهشور وبحر البقر.

وقد استلزم الأمر العمل بلا كلل ولا انقطاع لعشرات الأيام لتدريب الجنود على المعركة الفاصلة ..ولعل ما عاصرناه كان سببا فى رغبتنا فى أن تكون أكتوبر آخر الحروب، فالحرب أصبحت مكلفة للغاية.. ولعلنا نتذكر قيمة تكلفة الحرب العراقية الإيرانية التى تجاوزت ٥٠٠.. مليار دولار، بينما تجاوزت تكلفة حرب تحرير الكويت ١٣٠٠ مليار دولار!

ولذا نحن نسعى لحل المشكلات بالطرق السياسية حتى نتجنب ويلات الحرب، ليس طلبا للسلامة كما اتهمنا البعض مؤخرا إذ أن مصر فيما يتعلق بقضية فلسطين - تحملت أضعاف ماتحملته الدول العربية مجتمعة.. بداية من حرب ١٩٤٨ ومرورا بعدوان ١٩٥٦، حيث تحالفت فرنسا وإنجلترا وإسرائيل لضرب مصر لتكف عن مساندة الجزائر، ثم حرب اليمن من

يجب أن يستمد شبابنا روح أكتوبر للعبور إلى المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة

حربها ضد التخلف والاستعمار. وفى ١٩٦٧ واجهت مصر النكسة بعد أن استنفرت قواتها بعدما تردد من حشد إسرائيل لقواتها على الحدود السورية.

وفى الوقت نفسه لا نستطيع إغفال دور التعاون العربى فى حرب ١٩٧٣، حيث شاركت قوات من ٨ دول عربية بالإضافة إلى قوات فلسطين، وتلقينا الدعم المادى والعسكرى من العديد من الدول العربية مما يؤكد أهمية التعاون العربى للاستمرار فى طريق السيادة القوية.

ولفت د. مظلوم نظر القراء إلى الجسر الجوى العسكرى الذى أقامته أمريكا لحليفتها الذى يعد أكبر جسر عسكرى جوى فى التاريخ ،إذ استطاع نقل ٥٠ ألف طن من العتاد، فى الوقت الذى لاتستطيع فيه الطائرة الواحدة سوى حمل ٢٠ طنا فقط.. ولنا أن نتخيل عدد وحجم الطائرات التى شاركت فى إعادة تموين إسرائيل بالمعدات بعد هزيمتها فى ٦ أكتوبر!

● وتساءل أحد القراء عما تردد عن الخلاف بشأن وجهة نظر الفريق سعد الشاذلى فى مواجهة الثغرة.. فتحمس الفريق سعد مأمون للإجابة..

وقال: هناك قاعدة عامة فيما يتعلق باتخاذ القرارات فى أثناء فترات الحروب والأزمات، وهى «التشاور واتخاذ القرار بأغلبية الأصوات»، ولذا لم ينفرد قائد أكتوبر بقرار التعامل مع الثغرة، وحرص على لقاء رؤساء جميع القطاعات - من استطلاعات ومخابرات ومدفعية وعمليات وحرب إلكترونية وطيران.. وغير ذلك - .. وبناء على ماأدلوا به من معلومات ومن وجهات نظر تم اتخاذ القرار الذى يتواءم وظروف البلاد - وقتئذ - وقد اقترح سعد الشاذلى استدعاء فرقتين من الفرق الخمس التى عبرت قناة السويس، لتقوم بمعاونة قواتنا المتوافرة فى المنطقة لتدمير قوات إسرائيل فى منطقة الدفرسوار.

وطرح السادات الأمر على قادة القطاعات الذين أجمعوا على رفض الاقتراح.. وبالرغم من صداقتى الوثيقة للشاذلى فإننى رفضت اقتراحه بمنطق

الخلاف لايفسد للود قضية.

وحول دور القوات البحرية فى حرب أكتوبر تحدث د. جمال مظلوم قائلا: قامت القوات البحرية بسلسلة من العمليات المجيدة فى خلال حرب الاستنزاف وأثناء حرب ١٩٧٣، واستطاعت تغيير عدد من بدهيات الفكر العسكرى منها ضرب المدمرة «إيلات» بزورق صواريخ متواضع. وضرب الغواصة «داكار» فى شمال الإسكندرية، وإغراق «الحفار» فى ساحل العاج قبل وصوله لإسرائيل لاستخدامه فى التنقيب عن بترول سيناء، ثم ضرب عدد من القطع البحرية فى إيلات بالضفادع البشرية.. وإغلاق مضيق باب المندب أمام السفن العابرة من وإلى اسرائيل قبل الحرب.

وعن أسباب نكسة ١٩٦٧، التى تساءل عنها عدد كبير من القراء.. وقال د. جمال مظلوم: هناك محوران أساسيان: أولهما: المحور السياسى، حيث تم الزج بمصر فى معركة لم تتمكن من الاستعداد لها بسبب تواجد ماتبقى من خيرة قواتنا فى اليمن. كما أن القيادة السياسية لم تمنح قواتنا المسلحة الوقت الكافى للاستعداد للمعركة، بالإضافة إلى عدم توافر المعلومات الدقيقة عن طبيعة وعدد حشود العدو على القوات السورية.. وعلى الجانب العسكرى فشلت مصر فى تجهيز عتادها وقواتها لدرجة أن المجندين كان يتم شحنهم من القاهرة إلى العريش بملابسهم المدنية.

ويتدخل الفريق سعد مأمون قائلا: لم يكن التخطيط السياسى والعسكرى على المستوى المطلوب..ففى الوقت الذى عبرت فيه القيادة العسكرية عن قدرتها على الدخول فى المعركة بشعارات رنانة، لم تنجح القيادة السياسية فى منع الكارثة قبل وقوعها!

ونحمد الله على نصر أكتوبر الذى يجب أن يستمد منه شبابنا روح أكتوبر للعبور إلى المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة.

وعلى الرغم من العديد من الأسئلة التى كان القراء يرغبون فى سماع الإجابة عليها من قادة أكتوبر العظام إلا أن الندوة التى امتدت لأكثر من ساعتين لم تكن كافية للإجابة على جميع الأسئلة.

وتوجهت «الشباب» بالشكر لضيفيها وقرائها على وعد بتجدد اللقاء فى ندوة جديدة من ندوات «مجلة

سر التمثال الإفريقى!

القصة البوليسية



فى العمارة الشاهقة التى تطل على النيل .. وفى المصعد أخذ المفتش «سامى» يتبادل الحديث مع رجل الأمن الذى اصطحبه ومساعده المقدم «حسام» إلى شقة السفير «لوبا موانجا» فى الدور العاشر.

سأل المفتش رجل الأمن: عرفت طبعاً بخبر السرقة التى تمت فى منزل السفير الإفريقى!

رد الرجل: إنها جريمة غريبة يا سيادة المفتش .. فهناك إجراءات أمن مشددة سواء داخل الشقة أو على على بابها أوفى مدخل العمارة .. فلا أحد يدخل من باب العمارة إلا إذا عرفت شخصيته .. ونحن نتصل بأصحاب الشقق التى يأتيها زوار ولايصعد الزائر إلا بعد موافقة الساكن!

المفتش: منذ متى يسكن السفير فى هذه العمارة؟

الرجل: منذ أربع سنوات ،وكان يستعد لمغادرة البلاد بعد أن انتهت مدة خدمته فى «مصر».

المفتش: وأنت كرجل أمن .. ألم تكّون فكرة ما عن السرقة؟

الرجل: فى الواقع ياسيدى انه لا أحد يمكنه أن يفسر لغز هذه السرقة!

وصل المصعد إلى الطابق العاشر، وسبق رجل الأمن المفتش ومساعده إلى باب شقة السفير ودق الجرس وبعد لحظات فتحت طاقة زجاجية صغيرة مشبكة بقضبان حديدية وظهر وجه داكن اللون ونظر إلى الواقفين ثم ارتفع صوت سلاسل ومفاتيح تعمل وفتح الباب.

كانت إجراءات الأمن واضحة .. وعندما دخل المفتش ومساعده إلى شقة السفير الواسعة خيل إليهم أنهم فى متحف متخصص فى التاريخ الإفريقى .. وكان واضحاً أن السفير رجل مثقف رفيع الذوق.

وبعد أن اختارا كرسيين فى الصالون وجلسا ظهر السفير على الفور مرحباً ومعتذراً عن تأخره البسيط .. وتبادلوا التعارف وقال السفير: إننى شاكر للحكومة اهتمامها بالسرقة التى تمت فى بيتى .. وهى أول حادثة من نوعها وللأسف الشديد فإن الشىء الذى سرق ثمين ولا يقدر بثمن!

المفتش: إن اهتمامنا بالحادث واجب .. وقد فهمت أن التمثال المسروق من خشب الأبنوس المرصع بالذهب والألماس.

قال السفير بصوت حزين: هذا صحيح .. ولكن قيمته تتجاوز الذهب والألماس .. فهو تمثال مقدس .. فهو للملك «موانجا» ملك «الأشانتى»!

المفتش: قبيلة «الأشانتى»!

السفير: نعم .. وأنت تعرف أنها أكبر قبيلة ينتشر أفرادها فى وسط «افريقيا»

المفتش: الأشانتى .. والتوتسى .. والهوتو .. والدنكا .. كلها قبائل أذكر أننا درسناها فى المرحلة الثانوية!

السفير: هذا التمثال الذى سرق يمثل أهمية خاصة لقبيلة «الأشانتى» فهو كما قلت للملك «موانجا» ملك «الأشانتى» فى القرن الثامن عشر!

المفتش: إنه تمثال أثرى أيضاً!

السفير: نعم .. وقد سرق فى سنوات الحرب الأهلية .. ثم علمنا أنه فى حيازة لورد إنجليزى اشتراه فى مزاد، وكلفتنى حكومتى بالسفر إلى «انجلترا» ومفاوضة اللورد فى شرائه وبعد جهود مضنية استطعت بضغط من الحكومة الإنجليزية استعادة التمثال وأحضرته إلى «القاهرة» لآخذه معى بعد ذلك إلى بلدى .. ولكن ..

المفتش: سنحاول استعادته بإذن الله .. فهل عندك صورة له!

السفير: عندى طبعاً ..وعندى شريط فيديو .. إذا أردت مشاهدته بدقة!

انتقل الجميع إلى غرفة الجلوس الجانبية،وأدار السفير شريط الفيديو،وظهر التمثال،وكان بالفعل شيئا مبهراً.. سواء فى دقة صنعه أو الذهب البراق والألماس اللامع .. وقدر المفتش أن ارتفاع التتمال نحو ثلاثين سنتيمتراً .. ويزن أكثر من ألفى جرام.

قال المفتش: وما سر قداسة التمثال؟

السفير: أنت تعرف أن عبادة أرواح الأجداد تنتشر فى «إفريقيا» .. وهذا التمثال يمثل الجد الثالث لملك «الأشانتى»!

المفتش: وأين كنت تضع التمثال؟

أشار السفير إلى مائدة ضخمة بجوار النافذة رصت عليها عشرات من القطع الفنية الإفريقية من بشر وحيوانات وطيور وكلها تمثل روعة النحت الإفريقى!

قام المفتش ومساعده، وفتح المفتش النافذة التى بجوار المائدة التى تحمل التماثيل ونظر منها .. كانت تطل على الفراغ، وأقرب مبنى منها على بعد ثلاثين متراً تقريباً، ونظر إلى فوق ثم إلى تحت .. كان من المستحيل دخول شخص من هذه النافذة .. ومر على النوافذ الأخرى وكان مستحيلا أن يدخل أى شخص منها، خاصة أنها كلها من الزجاج وهى سليمة لم تخدش .. فالسرقة إذن تمت من الداخل.

وقال المفتش للسفير: أنت لاتشك فى أحد العاملين عندك؟

السفير: مطلقاً

المفتش: وكم عددهم؟

السفير: داخل المنزل .. الطباخ والسفرجى والذى يقوم بالنظافة!

المفتش: هل أسرتك معك؟

السفير: لقد سافروا منذ شهر لبدء الدراسة!

المفتش: وكيف يسير العمل فى البيت؟

السفير: أستيقظ فى السادسة صباحا تقريبا، اقرأ الصحف ثم أتناول إفطارى وأذهب لعملى فى السفارة.. وأعود فى الثانية وأتناول غذائى فى الثانية والنصف ثم أرتاح قليلا ثم أقرأ ما عندى من أوراق قد لا أكون انتهيت منها فى السفارة.. ثم يأتى المساء وأحيانا أذهب للسفارة أو العشاء فى نادى الصيد أو مقابلة بعض الأصدقاء!

المفتش: ألا تدعو أحد للغداء أو العشاء عندك؟

السفير: بالطبع أدعو.. ولكن منذ سفر زوجتى لم أدع أحدا إلا مرة واحدة؟

المفتش: هل كان ذلك قبل السرقة؟

السفير: قبلها بخمسة أيام!

المفتش: وهل رأيت التمثال بعد ذلك!

السفير: نعم!

ساد الصمت لحظات ثم قال المفتش: أنت لاتشتبه فى أحد؟

السفير: مطلقا فجميع العاملين بالمنزل مرشحون من وزارة الخارجية من مواطنى الدولة التى أمثلها!

المفتش: وهل يبيت أحد منهم بالمنزل؟

السفير: لا!!

المفتش: ومواعيد حضورهم وانصرافهم!

السفير: يحضر الثلاثة معا فى السابعة صباحا، وينصرف الطباخ والسفرجى فى الثامنة إلا إذا كان هناك عشاء، أما الذى يقوم بالتنظيف فيستمر حتى ينتهى من تنظيف المنزل، ثم ينصرف حوالى التاسعة!

المفتش: وأين يسكنون؟

السفير: فى منازل قريبة من هنا!

المفتش: وهل لديك العناوين؟

السفير: لا.. ولكن من الممكن طلبها من السفارة!

المفتش: أرجو أن توافينى بالعناوين وحالة كل منهم الاجتماعية!

السفير: ستكون على مكتبك بعد ساعة، فأنا الآن ذاهب إلى السفارة وسأرسل لك بالفاكس.

طاف المفتش مرة أخرى بالشقة الواسعة.. وأعاد النظر فى النوافذ والأبواب، وحصل على صورة للتمثال ثم استأذن من السفير وخرج هو ومساعده.

وهما فى المصعد نازلين قال المفتش: ما رأيك؟

حسام: شىء عجيب!

المفتش: فعلا!

وعندما نزلا إلى مدخل العمارة توقف المفتش عند رجال الأمن وسأل رئيسهم: هل تقومون بتفتيش الزبالين عند خروجهم من العمارة؟

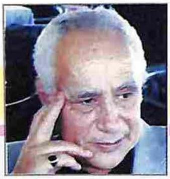
قال الرجل: بين حين وحين!

المفتش: وليس دائما!

الرجل: لا!

هز المفتش رأسه، وخرج الرجلان إلى الشارع..

لم يكد المفتش يصل إلى مكتبه ويعاود قراءة المحضر الذى أعده الضابط المختص عن سرقة التمثال المقدس حتى وصل الفاكس من السفير [illegible]



بقلم: **محمود سالم**

فى منزله.

«مونجا» الطباخ و«اوباسيجى» السفرجى، و«سانجو كالو» القائم بعمليات التنظيف.. وعناوينهم ونبذة مختصرة عن كل منهم وخبراته السابقة، وأخذ المفتش يتأمل المعلومات ثم طلب من مساعده «حسام» أن يطلب من مباحث القسم كل مايمكن جمعه من معلومات عن حياة الثلاثة خارج عملهم.

فى صباح اليوم التالى جاءت المعلومات التى طلبها المفتش.. كانت حياة الثلاثة عادية، اثنان من الثلاثة متزوجان.. والثالث عامل النظافة هو الأعزب.. وكانوا يسكنون فى مساكن متقاربة فى «العجوزة» وكان «سانجو كالو» هو الوحيد الذى انضم إلى أحد الأندية الرياضية، حيث يقضى وقته فى المران.

بالطبع كان المفتش يعلم أن الثلاثة برغم وظائفهم المتواضعة هم من أفراد الأمن فعادة مايكون العاملون فى السفارات من رجال الأمن لضمان السرية.

طلب المفتش وضع الثلاثة تحت المراقبة لمدة ٤٨ ساعة.. وسرعان ماحصل على ضوء خافت وسط الظلمة.. فقد اتضح أن «سانجو» كثيرا ما يتغيب عن منزله ليلا.. كما قال بواب العمارة التى يسكن بها.. وطلب المفتش تكثيف التحرى عن «سانجو» الذى كان يستخدم سيارة فى تنقلاته.. ولكنه كان يتركها أحيانا فى الجراج ويستخدم سيارات التاكسى وهو ما لفت نظر المفتش أكثر وأكثر إليه..

ثم كانت المفاجاة عندما تتبع أحد المخبرين «سانجو» ذات ليلة ووجده يذهب إلى شقة فى العمارة المجاورة لمنزل السفير.. وعرف من البواب أنه استأجر شقة مفروشة فى الدور التاسع من العمارة منذ ثلاثة أسابيع.

كان التطور المفاجئ الذى جاءت به المعلومات دافعا لأن يتفرغ المفتش لهذا اللغز.. كيف تمت سرقة التمثال المقدس برغم كل إجراءات الأمن المشددة فى عمارة السفير، واستحالة وصول أى شخص عن طريق النوافذ او الأبواب؟

وفى المساء ذهب المفتش إلى حيث كانت العمارة المجاورة لمنزل السفير والتى تبعد عنه نحو ثلاثين مترا.. وعاين المفتش الفراغ الواقع بين العمارتين وكان مستحيلا طبعا تسلق الجدران العالية أو الهبوط من السطح كما يفعل بعض اللصوص.. فكيف وصل السارق إلى التمثال؟

كان المفتش حريصا على ألا يشعر «سانجو» بأن الشرطة وراءه ولهذا طلب من البواب تكتم زيارته وطلب وضع مخبر سرى يراقب الداخلين الى العمارة والخارجين منها خاصة «سانجو» الذى كان من السهل تمييزه ببشرته الداكنة وقوامه الرياضى الممشوق.. ولم يأت «سانجو» إلى الشقة فى تلك الليلة فقرر المفتش تفتيش الشقة لعله يعثر على شىء يدله على مدى علاقة «سانجو» بالسرقة.. وبعد استئذان النيابة ذهب المفتش ومساعده «حسام» إلى الشقة فى الثالثة صباحا وقد هدأت الحركة وأوى السكان إلى شققهم.

أخذ المفتش المفتاح الإضافى الذى عند البواب، وصعد مع مساعده إلى الطابق التاسع وفتح الشقة رقم ٩٤ وهى شقة «سانجو» ودخلا بهدوء، وعلى ضوء المصابيح الكشافة أخذا يتجولان فى الشقة.. وتفتيشها تفتيشا دقيقا.. والشىء الغريب أنهما لم يجدا فيها أى أثر لملابس أو أدوات يستخدمها «سانجو» وكل ما عثرا عليه كانت قطعة سلك من الصلب ملفوفة بعناية وموضوعة تحت إحدى أوانى الطبخ فى المطبخ.. وأخذ المفتش ـ ولدهشة مساعده الشاب ـ يقيس طول قطعة السلك.. كانت حسب قياس المفتش تتجاوز الأربعين مترا.

وفتح المفتش الشرفة التى تطل على بيت السفير وأخذ يتأمل الفراغ الكبير الذى يفصل بين العمارتين.. وهنا بدأت تختمر فى ذهنه فكرة غريبة وقال لمساعده «حسام» :أظننا وصلنا!

حسام: إلى أى شىء؟

المفتش: «إلى معرفة كيف تمت السرقة»!

حسام: كيف؟

المفتش: أحتاج إلى معلومات بسيطة، وإلى زيارة بيت السفير مرة أخرى!

غادرا الشقة بعد أن تأكدا أن كل شىء فى مكانه حتى لا يرتاب «سانجو» وتركا قطعة السلك ملفوفة فى مكانها.. وفى الشارع طلب المفتش من «حسام» أن يذهب صباحا إلى النادى الذى يتردد عليه «سانجو» ويعرف نوع الرياضة التى يمارسها.. وافترقا.

فى صباح اليوم التالى كان المفتش يتصل بالسفير ويطلب زيارته بشكل عاجل.. ورحب السفير بالزيارة على أن تتم فورا.. ووصل «حسام» فى الوقت المناسب ليصحب المفتش وقال: ذهبت إلى النادى مبكرا.. إن «سانجو» يمارس رياضة السهام!

ابتسم المفتش وقال: لقد استنتجت ذلك منذ أمس.. ولكنى رأيت أن أتأكد.. اطلب قوة من رجال الشرطة لتطويق العمارة التى يسكن بها السفير ولكن دون أن يحس بهم أحد.

فى منزل السفير وبعد التحيات المعتادة اتجه المفتش إلى النافذة التى وضعت بجوارها المائدة وعليها التحف والتماثيل.. مد المفتش ذراعه خارج النافذة وتحسس الجوار فى أكثر من موضع، ثم توقف عند مكان منه وأطل إلى الخارج!!

كان المفتش يتحرك كالمسحور، ووقف السفير والمقدم «حسام» يتفرجان عليه فى دهشة.

قال المفتش وعلى فمه ابتسامة: هل وصل «سانجو»؟

رد السفير: لقد أرسلته فى مهمة وسيعود بعد قليل!

المفتش: هل تسمح لى بفنجان من القهوة؟

قال السفير: على الرحب والسعة!

بعد أن رشف رشفته الأولى من فنجان القهوة قال المفتش كأنه يلقى قنبلة:

ـ سيدى السفير.. يؤسفنى أن أبلغك بأن «سانجو» هو اللص!

اتسعت عينا السفير وفمه لحظات قبل أن يقول: مستحيل!

المفتش: «سانجو» هو السارق.. المهم أن نجد التمثال!

السفير: ولكن كيف.. هل خرج به؟

المفتش: المسالة غريبة.. والخطة مدهشة.. ولكن الأدلة موجودة!

السفير: من فضلك فسر لى هذا كله.

رشف المفتش رشفة أخرى من فنجان القهوة وقال: إن «سانجو» كان بطلا فى قذف السهام فى بلادكم؟

السفير: هذا صحيح.. ولكنه أصيب فى حادث سيارة وتوقف عن ممارسة الرياضة منذ زمن طويل!

المفتش: لقد عاود «سانجو» المران فى «مصر» واستعاد لياقته، ولكن ليس للعودة إلى المباريات، ولكن لاستخدام هذه اللياقة فى السرقة!

السفير: إنك تدهشنى يا سيادة المفتش!

المفتش: لقد استأجر «سانجو» شقة فى الدور التاسع فى العمارة المجاورة لكم؟

السفير: لم أكن أعلم!

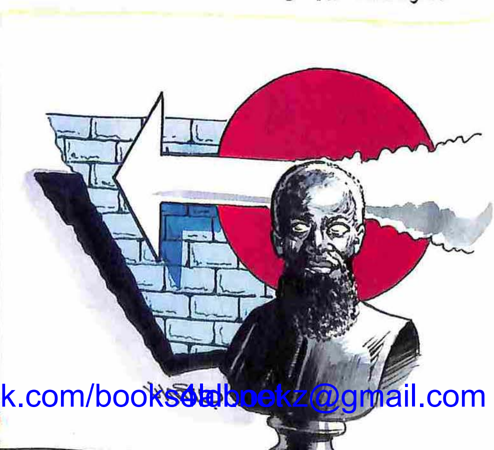
المفتش: إنها شقة فى الدور التاسع فى هذه العمارة!

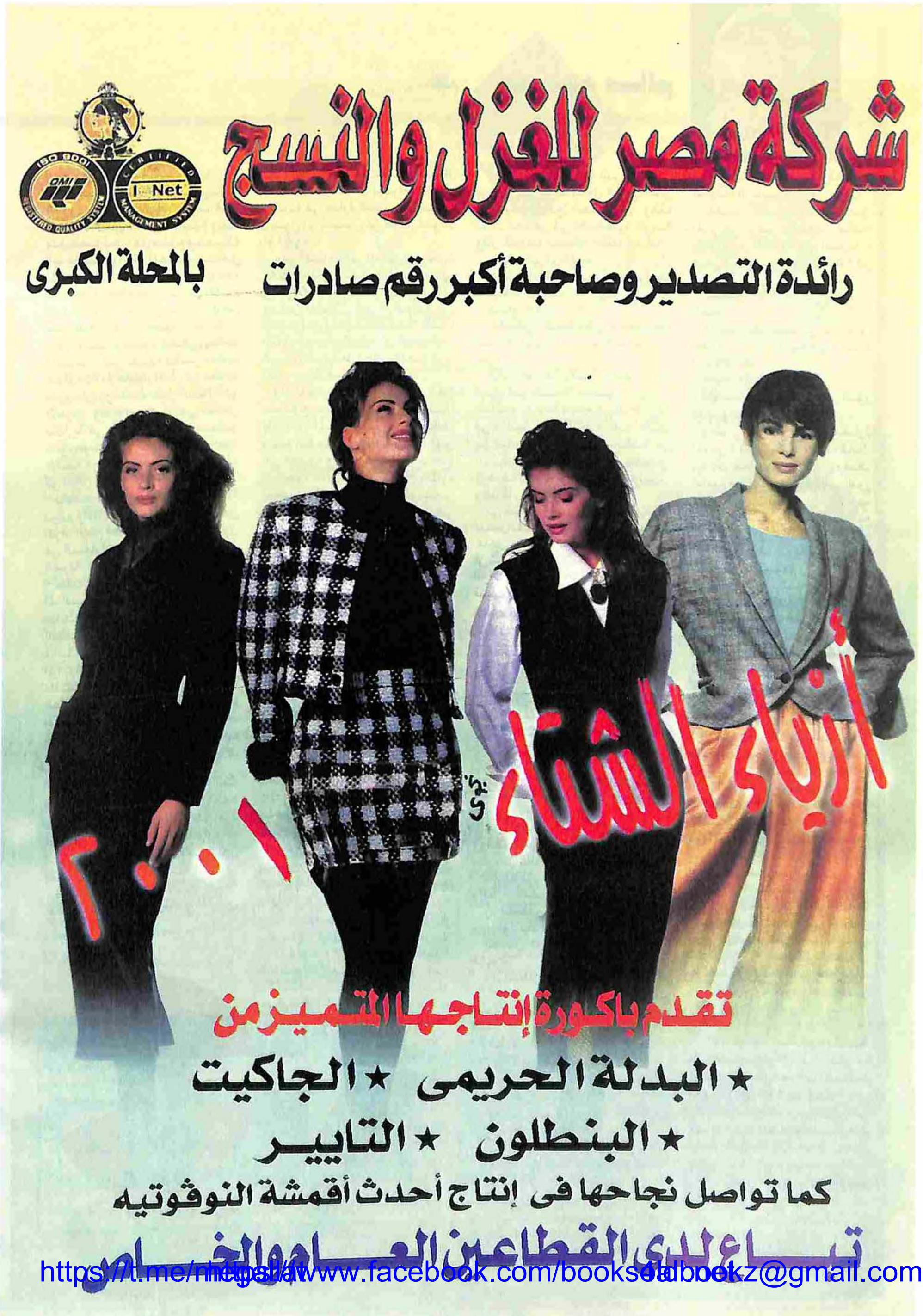
وأشار المفتش إلى العمارة المجاورة ثم استأنف حديثه قائلا: وكانت خطة «سانجو» أن يقذف السهم من الدور التاسع إلى الدور العاشر بحيث يستقر رأس السهم بجوار النافذة.. وقد حاول بالطبع عدة مرات فى الليالى التى كان يقضيها فى الشقة المفروشة، فلما نجح فى تثبيت رأس السهم أحضر قطعة السلك معه فى حقيبته وبالطبع لا أحد يفتش الداخلين.. وربط السلك فى رأس السهم، وفى الليلة التالية خرج لقضاء مهمة ما وشد السلك من الدور العاشر حيث تسكن إلى الدور التاسع، ثم عاد وعلق التمثال فى السلك، وبالطبع فإن التمثال انزلق على السلك من الدور العاشر نازلا الى الدور التاسع، فلما خرج من العمل ليلا أسرع إلى الشقة المفروشة وكان التمثال فى انتظاره على السلك المربوط فى الشرفة فأخذ التمثال وأخفاه، ثم عاد فى الصباح وخلع رأس السهم وألقاه من النافذة وانتهت المغامرة وحصل على التمثال.. وقد وجدت آثار رأس السهم فى الحائط..

ظهرت علامات الدهشة والغضب على وجه السفير فى نفس اللحظة التى وصل فيها «سانجو» يحمل بعض الأشياء التى أرسله السفير لشرائها.. كان «سانجو» يتصرف ببساطة.. ووقف السفير وهو يتجه إلى «سانجو» غاضبا ولكن المفتش وقف فى طريقه وقال: إنه الآن رجلنا!!

واجه المفتش «سانجو» بالقصة كلها فلم يستطع الإنكار.. وقال إنه يحتفظ بالتمثال عند أحد أصدقائه تمهيدا لبيعه لأحد تجار الآثار والتحف، وطلب المفتش من مساعده ان يصطحب «سانجو» مع بعض الجنود إلى حيث يسكن صديق «سانجو» ويعود بالتمثال.

ولم تمض سوى ساعة وكان التمثال فى مكانه، والسفير يشد بحرارة على يد المفتش ويقول: إنه سيكتب تقريرا إلى الخارجية المصرية يشيد بكفاءة رجال الشرطة فى «مصر».




شركة مصر للغزل والنسج
ISO 9001
I Net
بالمحلة الكبرى
رائدة التصدير وصاحبة أكبر رقم صادرات
أزياء الشتاء
٢٠٠١
تقدم باكورة إنتاجها المتميز من
★ البدلة الحريمى ★ الجاكيت
★ البنطلون ★ التايير
كما تواصل نجاحها فى إنتاج أحدث أقمشة النوفوتيه
تباع لدى القطاعين العام والخاص

آراء وأهداف



مصاصو الدماء!

بقلم: محمود الخطيب

أعزائى القراء..

مازالت صدورنا جميعا تتأجج بنيران الغضب.. ومازالت القلوب تختلج بجمرات الحزن والتأثر.. وما زالت الأعين تقطر دماً - لا دمعاً - تفاعلاً مع ما يحدث لإخواننا فى فلسطين .ومازالت المظاهرات تشتعل فى عواصم العالم العربى بل وبعض العواصم الأجنبية تضامنا مع الانتفاضة التى مضى على بدئها قرابة الشهر.. ولكن ماذا بعد؟ هل كف العدو الصهيونى عن رش آلاف الأبرياء يومياً بنيران مدافعه وطلقاته الحية؟! هل فك الحصار عن القرى الفلسطينية؟!هل رفع عنهم سلاح التجويع؟! إن العدو الإسرائيلى لايزال يمارس غطرسته دون رادع من إنسانية أو حتى وازع من عقل!

لايزال الإسرائيليون يظنون أنهم شعب الله المختار، فلهم وحدهم حق الحياة ولهم وحدهم فرض سيطرتهم وشطحاتهم على شعب أعزل منزوع السلاح .ولكنه بالقطع غير منزوع الكرامة.. وتلك الشطحات الشيطانية يغذيها شيطان آخر هو المصالح اليهودية التى تتحكم فى سياسة الولايات الأمريكية، ولذا فلابد ألا ننتظر خيراً ممن وضعوا الجانى والضحية فى ميزان واحد فطلعت علينا تلك التى تدعى أولبرايت لتطالب الشعب الفلسطينى بوقف العنف ووقف إطلاق النار!

ويجب ألا نتصور أن الإسرائيليين سوف يلتزمون بما تم إبرامه فى قمة شرم الشيخ الأخيرة .فكم من قمم أبرمت.. وكم من اتفاقيات وقعت.. لم تلتزم إسرائيل بأى واحدة منها!

وصدق الله العظيم إذ قال فى كتابه العزيز: «فبما نقضهم ميثاقهم ،وكفرهم بأيات الله، وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً».النساء ١٥٥:

وقال: «فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية».
المائدة :١٣

وهكذا يقول الله العظيم .فهم لا عهد لهم ولا ذمة فما الذى ننتظره من قوم قست قلوبهم من كثرة قتلهم أنبياءهم ومن اللعنة التى تلاحقهم منذ بداية تاريخهم الأسود البعيد؟!

أعزائى.. التمسوا لى العذر فهى جرعة غيظ أخرجتها من أعماقى... وحيث إننى لا أملك سوى الكلمات فإننى فى النهاية أبعث ببضع رسائل قصيرة.

إلى شعب فلسطين الحبيب: تمنيت لو كنت فرداً فى صفوفكم، أو حتى حجراً فى يد طفل من أطفالكم.

الشعوب العربية: اتحدو .ففى اتحادكم سحق قوى البغى والطغيان.

العدو الصهيونى اللعين!
القدس لنا.. والموت المهين لكم.
وإن غداً لناظره قريب!
وحسبنا الله ونعم الوكيل.

إيهاب توفيق بعد أحد عشر عاما من الغناء:

أستعد لخوض أول تجربة فى التمثيل!

عمره الفنى يبلغ ١١ عاما.. فقد بدأ مشواره مع الغناء عام ٨٩ عندما قدم أغنية واحدة فى البوم جماعى مع عدد من المطربين.. وبعد ذلك بأقل من عام أصبح إيهاب توفيق واحدا من أشهر المطربين الذين تحتل أسماؤهم مكانا متقدما فى قائمة أفضل المطربين الشبان.. وعلى مدى ١٠ سنوات حاول إيهاب أن يحافظ على نجاحه.. ويطور من أسلوبه الغنائى، متغلبا على الكثير من الصعوبات التى واجهته..



الصعوبات بدأت تواجهنى بعد أن أصبحت مطربا مشهورا!!

تحقيق: مصطفى المليجى

يقول «إيهاب توفيق»: منذ صغرى وأنا أعشق الغناء وكنت دائما أقوم بالغناء فى كل المناسبات العائلية وخلال الحفلات الموسيقية فى المدرسة. والتحقت بكلية التربية الموسيقية وكنت فى ذلك الوقت أشترك فى كل الأنشطة الموسيقية بها بصفة عامة كالكورال الغنائى والكورال الموسيقى والأوركسترا والعزف الفردى على الآلات، لكننى كنت أكثر ميلا للغناء. وقبل تخرجى فى الكلية أقيم حفل كبير لكى يعرض كل طالب مشروع التخرج الخاص به وهو عبارة عن أى عمل فنى سواء كان جديدا أو قديماً كأغنية يتم تقديمها بشكل مبتكر وبتوزيع موسيقى جديد. وكان المشروع الخاص بى هو أغنية «ياناس» للفنان «سيد درويش» وقد قدمتها بشكل جيد ولاقى صوتى استحسان الكثيرين، وكان ممن حضروا هذا الحفل أحد المنتجين الموسيقيين وأشاد بصوتى كثيراً وعرض علىَّ أن يقوم بإنتاج ألبوم غنائى لى وبالفعل بعد عمل عدة اختبارات صوتية لى وبروفات كثيرة وقعت عقداً مع شركة الإنتاج الخاصة بهذا المنتج وقدمت أولى أغنياتى وهى «دانى» وكانت ضمن ألبوم يضم أغنيات لمطربين آخرين والحمد لله لاقت نجاحا كبيرا واعتبرها نقطة انطلاقتى الحقيقية فى عام ١٩٨٩. وبعد ذلك بعام قدمت أول ألبوم غنائى خاص بى وهو «إكمنى»، وبرغم اعتراض أسرتى فى البداية على ممارستى للغناء بعد تخرجى فى كلية التربية الموسيقية وذلك لقلقهم الشديد على مستقبلى فإنهم وقفوا بجانبى بعد ذلك وشجعوننى على احتراف الغناء بعد أن تبين لهم مدى حبى الكبير للغناء وامتلاكى للموهبة والحمد لله.

ويضيف قائلاً: برغم أن المطربين فى الأغلب تواجههم صعوبات كثيرة فى بداية مشوارهم الفنى،فإننى - والحمد لله - لم أتعرض لذلك،بل على العكس كنت محظوظا للغاية فى الوصول بسرعة إلى أسماع الجمهور،ولاقت ألبوماتى كلها نجاحا كبيراً ربما لم أكن أتوقعه، لكن المثير للدهشة أن الصعوبات الشديدة واجهتنى بعد نجاحى وشهرتى ،وذلك لوجود البعض للأسف ممن لا يرضون عن هذا النجاح ويحاولون دائماً إفساده ووضع العقبات فى طريقى. فعلى سبيل المثال كانت تصادفنى صعوبات فى إحياء بعض الحفلات العامة بسبب تحيز المنظمين لمطربين آخرين وعدم اهتمامهم بضبط أجهزة الصوت والإضاءة المناسبة لى وتنظيم الجمهور قبل ظهورى على المسرح.

بالإضافة إلى الشائعات الكثيرة التى تطاردنى باستمرار وتنال الكثير منها من حياتى الخاصة وسمعة أسرتى لكن الحمد لله الذى منحنى القوة للتغلب على هذه العقبات وعدم الالتفات إليها ووضع كل اهتمامى فى عملى وكيفية الحفاظ على النجاح الذى حصلت عليه حتى الآن.

ويكمل «إيهاب توفيق» حديثه قائلا: أدين بالفضل دائما إلى الملحن والموزع الموسيقى «حميد الشاعرى» الذى قام باكتشافى وكان له دور كبير فى نجاح ألبوماتى الثلاثة الأولى «إكمنى» و«مراسيل» و«رسمتك». كما أحمل كل تقدير للملحنين الذين تعاملت معهم فى بداية احترافى للغناء من أمثال «محمد ضياء الدين» و«حسن أبوالسعود» و«صلاح الشرنوبى» و«أشرف عبده» وغيرهم. وبالطبع أفادتنى كثيرا دراستى للموسيقى فى اختيارى لأعمالى الفنية والشكل الذى اخترته منذ بدايتى فى الغناء. وقد تأثرت بكثير من المطربين الكبار خاصة موسيقار الأجيال الفنان «محمد عبدالوهاب» الذى اعتبره مثلى الأعلى إلى جانب السيدة «أم كلثوم» و«عبدالحليم حافظ» و«فريد الأطرش».



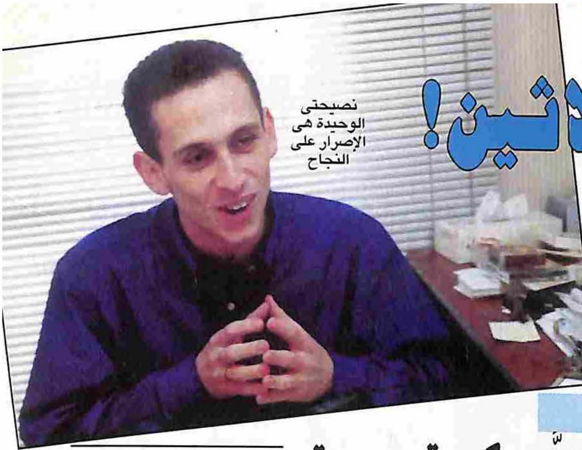
وبالنسبة لى أحب كثيراً الاستماع لكل الأصوات الموسيقية الموجودة على الساحة لكى أستفيد من تجاربهم الغنائية وأفضل بشكل خاص المطربون «هانى شاكر» و«مدحت صالح» و«أنغام» و«أصالة» وغيرهم الكثير. والمعيار لدىَّ دائماً فى تقييم أى مطرب هو مدى تطويره الدائم فى أدائه وأسلوبه الغنائى مع الحفاظ على التراث الغنائى الخاص بنا. ومن المهم بالطبع أن تتوافر لديه الموهبة الغنائية والصوت الشجى الجميل خاصة وأنه فى هذه الأيام توجد على الساحة الغنائية أعداد كبيرة من المطربين. وأعتقد أن الجيل الحالى من المطربين سيتعرضون لاختبار حقيقى فى المستقبل فالجمهور المصرى لديه وعى وتذوق فنى كبير وبالتالى لن يستمر أى مطرب إلا إذا كان بالفعل يقدم الجديد باستمرار. فعلى سبيل المثال قمت فى بداية مشوارى الغنائى بتكوين ثنائيات فنية مع عدد من الشعراء الغنائيين الشباب من أمثال «حسين محمود» و«أحمد شتا» وبالفعل قدمنا جميعا أغنيات لاقت نجاحا وحققت لنا شهرة كبيرة، لكن كان من الضرورى بالنسبة لنا أن نجدد دائما حتى لا تحترق هذه الشهرة وبالفعل سأقوم فى ألبومى الغنائى القادم بالتعاون للمرة الأولى مع بعض الشعراء والملحنين الشباب مثل «وليد سعد» و«مصطفى مرسى» وغيرهما.

وبالنسبة لما يتردد عن قلة حفلاتى الغنائية فى مصر بالمقارنة بالحفلات التى أقوم بإحيائها فى الدول العربية وللجاليات العربية فى أوروبا وادعاء البعض بأننى أسعى إلى المال فقط أقول :إن ذلك غير صحيح بالمرة بدليل أن الحفلات التى أقوم بإحيائها فى مصر كثيرة جداً لكنها لا تذاع تليفزيونيا ،وهذا ليس ذنبى كما أننى أقوم بإحياء حفلات كثيرة خيرية متبرعاً بأجرى بالكامل ولا داعى لذكرها الآن، لكننى كما قلت لا أهتم بالشائعات وأكتفى بالعمل فقط.

ويختتم حديثه قائلاً: أستعد حالياً لأكثر من عمل فنى، فبالنسبة للغناء أعكف فى هذه الأيام على وضع اللمسات الأخيرة لألبومى الغنائى الجديد الذى تأخر صدوره عدة مرات بسبب قلقى الدائم والمستمر على مستواه الفنى خاصة أن ألبومى السابق «سحرانى» حقق نجاحا كبيراً إلى جانب أننى دائما أبحث عن الجديد. كما أننى سأخوض للمرة الأولى تجربة التمثيل السينمائى من خلال بطولة فيلم جديد وبالرغم من خوفى الشديد من هذه التجربة فإننى أعتبرها مغامرة كبيرة ستضيف الكثير إلى رصيدى عند الجمهور. وبالنسبة لحياتى الشخصية فأنا إنسان عادى جداً أعيش حياتى بشكل طبيعى ولا أميل بطبعى إلى السهر بل أفضل قضاء أكبر وقت ممكن فى المنزل وبخلاف الغناء لدىَّ هوايات كثيرة مثل ركوب الخيل ولعب البلياردو والقراءة. وأقضى أكثر من ٩٠٪ من وقتى فى العمل ولا أفكر فى الارتباط العاطفى حاليا وعموما هذه الأمور قسمة ونصيب ،وقد تعودت دائما أن أحمد الله فى كل الأحوال.

أحب ركوب الخيل ولعب البلياردو ولا أفكر فى الارتباط!

مدير تحت الثلاثين!



خالد بشارة .. رجل أعمال شاب تجاوز عامه التاسع والعشرين بعدة أشهر، واجه الفشل في البداية، ثم نجح خلال السنوات الخمس الماضية بمعاونة عدد من أصدقائه في تأسيس شركتهم التي نافست أخيرا على قمة شركات خدمات الإنترنت في مصر. مما دفع الشركة المنافسة إلى طلب الاندماج معهم فى أول سابقة من نوعها فى العالم العربي.

خالد بشارة:

ليس لدىّ سكرتيرة وأمارس كرة القدم مع زملائى

تحقيق: آمال عويضة
تصوير: محمد بيدق

فى البداية .. تحدث «بشارة» قائلاً:

اسمى بالكامل «خالد جلال بشارة» من مواليد يوليو ١٩٧١. أنتمى لأسرة يعمل معظم رجالها فى الأعمال الحرة والتوكيلات التجارية. منحنى والدى منذ سن مبكرة الفرصة تلو الاخرى لاتخاد قراراتى دون ضغط منه، وأذكر بعد حصولى على الابتدائية أنه لم يعارض اقتنائى أول جهاز كمبيوتر فى حياتى بشرط أن أتعلم استخدامه قبل التفكير فى شرائه، مؤكداً أننى الشخص الوحيد المسئول عن نجاحى أو فشلى فى تنظيم الوقت بين الدراسة والكمبيوتر.

وبعد حصولى على الابتدائية والإعدادية فى مدرسة الفرير الفرنسية قررت التوقف عن الذهاب إلى المدرسة والحصول علي الثانوية العامة بنظام الثانوية الإنجليزية .وفى الوقت الذي عارضت فيه والدتى الأمر، أصر والدى على تحمل نتائج القرار.

وتكرر الأمر بعد تخرجى فى الجامعة الأمريكية بقسم الحاسب الآلى - تخصص إدارة أعمال - فقد رفضت العمل معه واتجهت لمجالات الكمبيوتر والانترنت والبرامج.

مما عرضنى لانتقادات حادة داخل الأسرة التي كانت تنصحنى بضرورة الوقوف إلى جوار أبى باعتبارى الابن الأكبر.

ولكن ثقة والدى بى، وإصراره على أن أشق طريقى دون مساعدة منه دفعنى لتأسيس شركة كمبيوتر بالتعاون مع عدد من أصدقائى، ولكن لم يكتب لها الاستمرار نظراً للخلاف بين الشركاء ومع اثنين من الزملاء - أحدهما خبير تسويق، والآخر مخرج تليفزيونى - أعدنا الكرة بتأسيس شركة أخرى لتطوير البرامج .وفكرنا فى إنشاء أول موقع مصرى على الإنترنت لحجز الفنادق المصرية لشباب السائحين. وعلى الفور توجهنا لمجلس الوزراء باعتباره المصدر الوحيد المسئول عن تقديم خدمة الإنترنت فى مصر في ذلك الوقت. وقوبلت فكرتنا بالرفض نظراً لعدم استضافتهم للمواقع التجارية.وتوجهنا لشركات القطاع الخاص، التى لم نصل معها لصيغة اتفاق مناسبة، حيث كانت تلك الشركات تفكر فى إنشاء مواقع مماثلة . مما دفعنا للتفكير فى إمكان تقديم خدمة الإنترنت عن طريق شركتنا القائمة بالفعل.

وبدأنا التخطيط فى النصف الثانى من ١٩٩٥، وسافرنا إلى إيطاليا لدراسة المشروع وعمل دراسة الجدوى مع إحدى الشركات وقمنا بجمع رأس المال فيما بيننا وأسسنا الشركة فى مارس ١٩٩٦، ثم تشاركنا فى أول معرض أقامه مجلس الوزراء بعد السماح بدخول القطاع الخاص لمجال خدمات الإنترنت. وكنا الشركة الوحيدة التى تعمل دون تكتل أو مجموعات استثمارية تمولها، ولم تكن أعمارنا قد تجاوزت الخامسة والعشرين.

ولخبرتى فى مجال تطوير البرامج، لم نقتصر على تقديم خدمة الاتصال بالإنترنت ... على الشركة ... حصولنا فى نهاية عام ١٩٩٧ على أهم تعاقد ألا وهو تطوير موقع مايكروسوفت الشرق الأوسط لمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد. ومنذ عام ١٩٩٨ حتى يومنا هذا لا تزال مايكروسوفت أحد عملائنا بالإضافة إلى كومباك وسونى وفيدرال اكسبريس، وعدد من الشركات العالمية التى اختارت دبى مقراً لها فى الشرق الأوسط وتخدمهم عن طريق مكتب متواضع يديره ثلاثة من الشباب المصريين الذي يقدمون خدمات البيع والدعم الفنى فى «دبى»، بينما تتولى الشركة فى القاهرة عملية التطوير والتحديث بناء على مايرسله مكتب دبى .

وفى عام ١٩٩٨ دخلنا إلى السوق السعودية كمستشارين لشركات مقدمى الخدمة . واستطعنا تقديم الاستشارات لخمس شركات، نجحت اثنتان منها فى احتلال المركزين الأول والثانى على قمة شركات الخدمة فى السعودية.

> **على الشباب أن يعمل وقتا أطول ليعوض فارق الخبرة**

ويسترسل «بشارة» متحدثا عن المفاجأة الكبرى التى بدأت بشائرها فى أبريل ١٩٩٩.. حين طلبت الشركة المنافسة في السوق المصرية الاجتماع بنا! وكان طلباً فى غاية الغرابة، باعتبارهم المنافس الأول وكونهم من كبار رجال الأعمال المصريين. وفوجئنا بهم على متابعة ودراية بما أنجزناه داخل مصر وخارجها، بالإضافة إلى رغبتهم فى شراء أسهم شركتنا المتواضعة. وعندما أعلنت عن عدم رغبتنا فى البيع دارت المنافسات حول إمكان الاستثمار برأسمال جديد من جانبهم، وقوبلت الفكرة بالترحيب من جانبنا، وفى أبريل الماضى تم إعلان الاندماج بين شركتنا وأول شركة بدأت فى تقديم خدمات الإنترنت فى مصر لنكون معاً شركة جديدة باسم جديد.

● **كيف تم جمع المال اللازم لإنشاء الشركة النواة؟**

●● يجيب بشارة: فى أوائل ١٩٩٥ استطعت وزميلاى تامر الجمل وتامر صفوت جمع تسعة من أصدقائنا وأقاربنا للحصول على ٣٠ ألف جنيه لإنشاء موقعنا السياحى على الإنترنت. وبعد تعثر فكرة إنشاء الموقع، توجهنا لأفراد أسرنا وطلبنا مساهماتهم كمستثمرين. وقدمنا دراسات الجدوى المطلوبة، التى أقنعتهم بجدية مشروعنا.. وفى الوقت نفسه شرحنا لهم مخاطرة الاستثمار فى مجال الإنترنت.

لقد كنت حريصا على طرح أسوأ النتائج، حتى لايتهموني فيما بعد بتوريطهم. مع ملاحظة أن جمع رأس المال تم منذ خمسة أعوام حيث لم يكن لدى الغالبية فكرة عن جدوى الاستثمار فى مجال الإنترنت، وذلك على العكس من الوضع الحالى الذى شهد إقبال كبار العملاء من البنوك والمستثمرين على دعمى ومشاركتى.

لقد نجحنا خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٥ فى جمع مليون جنيه، وأصابنى الرقم بالرعب لأنه كان يضم تحويشة العمر بالنسبة للكثيرين. هذا بالإضافة إلى صعوبة ردها فى حالة الفشل.

وبدأنا فى مقر الشركة الذى استأجرناه فى الدقى، مع سبعة من الموظفين. وواجهتنا فى البداية صعوبة العثور على الموظفين الملائمين والمتحمسين للتجربة، إذ إن أغلب المتقدمين - وقتئذ - كانوا يخشون من البدء معنا خوفا من الإفلاس أو الفشل بعد أسابيع أو أشهر.

وقد تزايد العدد حتى وصل إلى ١٣٠ موظفا قبل الاندماج، انضم إليهم ١٠٠ من موظفى الشركة الأخرى.

● **كيف ترى الفارق بين تجربتكم، وبين تجارب رجال الأعمال الأكبر سنا وخبرة؟**

●● لقد تعلمت من تجربة بعض «الكبار» أن أغلب استثماراتهم تقوم على اسم الشخص أو العائلة، ولذا بتقاعد الشخص أو بوفاته يتهاوى البناء، بينما أحاول مثل بعض صغار رجال الأعمال أن يكون للعمل نظامه بغض النظر عن الفرد الأوحد.. ولذا تجد بابى كمدير مفتوحا للجميع، وليس لدىّ سكرتيرة.. ولا أحرص على التفرد فى اتخاذ القرار، بل أميل للتشاور، وأؤمن بأننا لم ننجح لمجهودى الفردى بل بمعاونة شركائى وزملائى فى العمل.

وفى النهاية أسأل «بشارة» عن حياته الخاصة فيقول: متزوج ولدىّ شريف لم يتجاوز بعد الرابعة من عمره. وتعمل زوجتى «ماريان» محاسبة بأحد البنوك، ونحرص على تخصيص يوم الجمعة لأسرتنا الصغيرة.. حيث إن عملى يبدأ منذ العاشرة صباحا ولا ينتهى قبل العاشرة مساء. ويرجع السبب فى العمل لساعات طويلة لرغبتى في تعويض الفارق بينى وبين خبرة المنافسين الأكبر سنا في مجال الإدارة.

ويختتم بشارة حديثه قائلا: ليس لدىّ نصائح لأقدمها للآخرين سوى مايعرفونه بالفعل وهو: الإصرار، لأن الناس ربما اتهموك فى البداية باشياء عدة.. ولكن إذا كنت مؤمنا بنفسك وقدراتك فلابد أن تنجح. واصبر على مايواجهك من فشل، ولا تتراجع بسهولة.. واجعل معركتك مع الزمن لصالحك ...

خالد بشارة مع زملائه وشركائه فى شركة الانترنت



أتوبيس المفاجآت يختم رحلاته الصيفية فى برج العرب

يوم ممتع لقراء الشباب مع الفنانين يونس شلبى وحسين الشربينى والصوت الجديد خالد شمس



يونس شلبى وحسين الشربينى وخالد شمس مع قراء الشباب فى رحلة الذهاب

اختتم أتوبيس المفاجآت رحلاته الصيفية بزيارة لمدينة برج العرب بدعوة من المهندس رشيد محمد رشيد رئيس مجلس إدارة شركة يونيليفر مصر، وجهها إلى القراء الفائزين بالرحلة ،حيث زاروا مصانع الشركة وتناولوا وجبة الغداء الفاخر بفندق هيلتون برج العرب، وبدأت الرحلة فى الصباح الباكر من اليوم المحدد لها، واستقبل الجميع الأتوبيس الذى خصصته لهم شركة «سبرنج تورز» السياحية برئاسة الأستاذ يحيى طرباى

وعند وصول الأتوبيس إلى مدينة نصر فوجئ القراء أمام نادى الزهور بأول النجوم فى انتظارهم وهو الممثل الكوميدى الكبير «يونس شلبى» الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق، ثم انضم للرحلة الصوت الجديد «خالد شمس» بعدها استأنف الأتوبيس رحلته، وأمام الجامعة العمالية بمدينة نصر كان هناك الممثل الكوميدي الكبير حسين الشربينى الذى استقبله القراء بالتصفيق الحاد، ثم انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى برج العرب، وتولى الفنان حسين الشربينى الإذاعة الداخلية للاتوبيس ،وحاول من خلال ميكروفون الأتوبيس التعرف على القراء واستكشاف مواهبهم التى تركزت فى الغناء، ثم طلب الجميع من الفنان يونس شلبى تقديم أغنيته الشهيرة «طلعت يامحلا نورها» التى غناها فى مسرحية «العيال كبرت» ورددها معه القراء، وكان الدور بعد ذلك على الصوت الجديد «خالد شمس» الذى قدم بعض أغنياته الجديدة التى تفاعل معها الجميع، ووسط شعور بالفرحة والبهجة تعطل الأتوبيس فجأة عند كوبرى العامرية، وأجرينا اتصالات مع شركة يونيليفر مصر فأرسل مسئول العلاقات العامة بها اتوبيسات من الشركة أقلت القراء إلى مصانع الشركة واقتصرت زيارة القراء على مصنعين بها: الأول مصنع فاين فودز للمرقة والتوابل، وكان فى استقبال القراء المهندس إيهاب خليل مدير المصنع الذى تولى عملية الشرح لهم حول كيفية تصنيع منتجات الشركة .بعدها انتقل الجميع إلى مصنع الشاى «ليبتون» حيث وجد القراء والضيوف فى انتظارهم مدير المصنع المهندس «مسعد حلمى» الذى صحبهم فى جولة داخل المصانع للتعرف على كيفية تصنيع وتعبئة الشاى حتى يصل للمستهلك.

وبعد انتهاء جولة القراء ونجوم الرحلة بمصانع شركة «يونيليفر مصر» أهدى المسئولون بالشركة بناء على تعليمات من المهندس رشيد محمد رشيد رئيس مجلس إدارة الشركة بعض منتجات المصانع للقراء والضيوف الذين توجهوا بمجرد انتهاء الزيارة إلى الأتوبيس الذى أقلهم إلى فندق هيلتون برج العرب لتناول وجبة الغداء الفاخر الذى أعده لهم القائمون علي شركة يونيليفر مصر.. وبعد تناول الغداء عقدت ندوة بين القراء ونجوم الرحلة شارك فيها الأستاذ ياسر عزالعرب رئيس قطاع الموارد البشرية وعضو مجلس إدارة الشركة والذى افتتح الندوة بتقديم نبذة عن الشركة قائلا: تعد شركة «يونيليفر» من كبرى الشركات فى العالم وأكثرها نجاحا في مجال السلع الاستهلاكية، ولها الآن مشروعات إنتاجية فى ٩٠ دولة على مستوى العالم، وفى عام ١٩٨٣ أسست مجموعة شركات رشيد التى لها نشاط فى القطاع الخاص منذ عام ١٩٥٠ والشركة المصرية الألمانية للأغذية، وقدمت شركة فاين فودز فى هذا الوقت مكعبات مرقة الدجاج التى انتشرت فى السوق بعد ذلك ،وكان نتيجة نمو الشركة وتوغلها فى السوق أنها كونت شركة مشتركة مع يونيليفر صارت تعرف باسم مجموعة شركات فاين فودز.وتولى هذه المجموعة اهتماما خاصا بتلبية احتياجات المستهلك ،ويرجع ذلك إلى مزج الخبرة والأصالة بأحدث التقنيات والنظم لشركة عالمية.. ومن اجل هذا تحتل فاين فودز مكانا مرموقا فى السوق بمنتجاتها فى مجال الأغذية والمشروبات، ومنها مرقة الدجاج والمرقة الفورية، وخلطات الطهى مثل فيجيتار ومنتجات الطماطم المطبوخة مثل صلصة الطماطم «والتسبيكة» والجبن المطبوخ مثل ميلكانا وحليبى. كما برزت الشركة كمنافس قوى فى منتجات الشاى مثل ليبتون بعلامته الصفراء الذى يحتل المركز الأول فى السوق، ومعه شاى الخرز والبراد الأزرق.

نجوم الرحلة يغنون للانتفاضة الفلسطينية.. والقراء يرفعون صورة المسجد الأقصى فى لقطة تذكارية

وبعد انتهاء الأستاذ ياسر عز العرب من حديثه بدأت الندوة مع نجوم الرحلة بسؤال القراء أمانى عبدالله وعثمان إبراهيم وأحمد

أعد الرحلة وكتبها :
هشام زكى محمود
شارك فى الاعداد :
علاء حسب الله
تصوير : **مجدى عبد السيد**

الجندى الفنان حسين الشربينى عن أسباب أزمة السينما المصرية ،وهل هذه الأسباب لها علاقة بابتعاده عنها؟

● **حسين الشربينى:** أعتقد أن ما تمر به السينما المصرية حاليا لا يرتقى إلى درجة الأزمة، فلدينا عدد هائل من الفنانين والمؤلفين والمخرجين والمصورين وجميعهم على مستوى عال من الكفاءة ،ولكن هذا العدد من الكوادر الفنية - يثير التساؤل عن أسباب التناقض الغريب بين توافر الكفاءات الفنية وانعدام العمل الجيد، فنجد أن هناك عوامل متعددة أدت إلى عدم إقبال الجمهور على دور العرض ، ولا شك أن الجوانب الاقتصادية وبعض التغيرات الاجتماعية التى طرأت على المجتمع وراء هذا التناقض الغريب ،فارتفاع أسعار الأفلام الخام والمبالغة فى الضرائب على الفنانين [illegible]

القراء والنجوم داخل أحد مصانع الشركة





حسين الشربيني يغني على أنغام يونس شلبي



لقطة تذكارية للقراء والنجوم
وهم يحملون صورة المسجد الأقصى

السينمائية عوامل تدفع المنتجين إلى تقليص ميزانية الأفلام مما يؤثر على الجانب الفني للعمل، وهذه العوامل من أهم أسباب التدهور.. وتضاف اليها أسباب أخرى أهمها انتشار القنوات الفضائية بشكل كبير فضلا عن افتقاد الأفلام الجديدة للموضوعات المميزة فمعظم الأفلام المعروضة إما أنها تدور حول موضوعات مكررة أو أنها مسروقة من الأفلام الأجنبية، وكلها عوامل وأسباب تحد من إقبال الجمهور على دور العرض.

ولاشك أن هذه الظروف كانت وراء ابتعادي عن السينما ،ويضاف إلى هذه الأسباب محاولة بعض المنتجين والمخرجين حصري في أداء أدوار الشر التقليدية التي ليست لها أبعاد أو عمق يجعل المتلقي يقتنع بأداء الدور.

ثم سال القارئان محمد حسين ومحمد رمضان الفنان يونس شلبي عن أهم المحطات الفنية في حياته؟

● **يونس شلبي:** لاشك في أن هناك محطات مهمة في حياتي الفنية ،لكن أكثر هذه المحطات أهمية على الإطلاق هي أدائي لدور منصور ابن الناظر في «مدرسة المشاغبين» وقد لعبت الصدفة دورها في أدائي لهذا الدور ،حيث شاهدني الزميل صلاح السعدني في أداء أحد الأدوار في مسرحية «الغول» بمسرح الطليعة فرشحني للأستاذ جلال الشرقاوي لأداء منصور في المسرحية.. ولاشك في أن طبيعة شخصيتي هي التي أعطت هذا الشكل للدور الذي تفاعل معه الجمهور بشكل كبير، ودعمه اتجاهي إلى الكوميديا التي وجدت نفسي فيها منذ أن كنت طالبا بمعهد الفنون المسرحية ،حيث إنني أفضل أداء الأدوار الكوميدية، وقد استمررت في أدائها بعد أن انهيت دراستي. وإلى جانب مسرحية «المشاغبين» هناك محطات مهمة ورئيسية في حياتي أهمها مسرحية «العيال كبرت» ومسلسل «عيون» مع الفنان الكبير فؤاد المهندس وسناء جميل وشيرين.

ثم سال بعض القراء نجوم الرحلة عن بيانات بطاقاتهم الشخصية والبداية الفنية لكل منهم:

● **حسين الشربيني:** اسمي حسين أحمد الشربيني متزوج ولدي بنتان - متزوجتان وبدأت علاقتي بالفن عندما كان عمري ٧ سنوات فلقد لفت مدرس اللغة العربية انتباهي إلى موهبتي في التمثيل، حيث استشعر من خلال صوتي وأسلوب أدائي في قراءة المحفوظات أنني أصلح أن أكون ممثلا ،ومن وقتها وهوايتي للتمثيل تنمو وتزداد مع كل مرحلة دراسية ،إلى أن تبلورت وتوهجت في مرحلة الدراسة الجامعية، الأمر الذي جعلني التحق بمعهد الفنون المسرحية حتى أثقل موهبتي بالدراسة، وبالفعل التحقت بالمعهد في أثناء دراستي الجامعية، واستطعت أن أحصل منه على البكالوريوس، ولكن ذلك لم يقدني للتفكير في احتراف التمثيل فكل تفكيري مثل الشباب في هذا الوقت كان ينحصر في الحصول على شهادتي الجامعية لأعمل في أية وظيفة ،ولكن بعد تخرجي في كلية الآداب فوجئت بأن القوى العاملة قامت بتعييني في السكك الحديدية بأسيوط، وبالفعل سافرت لتسلم وظيفتي التي لم تكن لها أية علاقة بمؤهلي، فتركتها بعد ١١ يوماً فقط من تسلمها حتى دون أن أقدم استقالتي وعدت مرة أخرى إلى القاهرة وعملت في أكثر من مجال، حيث عملت صحفياً ومذيعاً، ولكني لم أجد نفسي في هذه المهن، فقررت أن أجرب حظي في مجال التمثيل ،فتقدمت إلى مسرح التليفزيون ،ونجحت في الاختبارات، بعدها بدأت رحلتي الفنية، وكان أول عمل لي في المسرح القومي عام ٦٠ من خلال مسرحية «شقة للإيجار» وشاركني بالتمثيل في هذا العمل الفني عمالقة الفن في مصر منهم الفنان «حسين رياض» و«سناء جميل» و«حسن البارودي»، وكان لهذا العمل أبلغ الأثر في انطلاقتي الفنية بعد ذلك.

● **يونس شلبي:** اسمي يونس على يوسف شلبي من مواليد المنصورة وعمري تجاوز الخمسين، وأنا متزوج ولدي خمس بنات وولد وقد تخرجت في معهد الفنون المسرحية وبدأت علاقتي بالفن منذ الصغر حيث كنت أشارك دائماً في الأعمال المسرحية التي تقدمها المدرسة ،ولأن حب التمثيل تولد في نفسي منذ الصغر فقد قررت بعد حصولي على الثانوية العامة السفر من بلدتي المنصورة إلى القاهرة لدراسة التمثيل بمعهد الفنون المسرحية وفي السنة الرابعة بالمعهد جاءتني أول وأهم فرصة في حياتي من خلال أداء دور منصور في «مدرسة المشاغبين»، وعلى الرغم من حبي للتمثيل ودخولي معهد الفنون المسرحية الذي صقل موهبتي الا أنني كنت قاب قوسين أو أدنى من ترك دراسة التمثيل والعودة إلى بلدتي بعد أن عجزت عن دفع مصاريف المعهد في إحدى السنوات وكان قدرها في ذلك الوقت ١٢ جنيها ، وتدخل القدر لإنقاذي عندما عثرت بالمصادفة على محفظة نقود بها ١٦ جنيها ودفعت منها مصاريف المعهد، والطريف أنني أرسلت خطاباً لصاحبها أبلغته فيه بعثوري على محفظته وتعهدت له بسداد المبلغ في أقرب فرصة وبالفعل كان فرج الله سريعاً فسددت له نقوده التي كانت بمثابة نقطة تحول كبيرة في حياتي.



مهندس رشيد محمد رشيد

●**خالد شمس:** اسمي خالد شمس الديب أبو العزم، وعمري الآن ٢٩ عاماً وأنا من مواليد مدينة الإسكندرية وحاصل على بكالوريوس الهندسة عام ٩٥ وأعمل حالياً مسئولاً للاتصالات بمنظمة الصحة العالمية ،وأنا متزوج ولدي ابن اسمه يوسف وعمره ثلاثة أشهر، وبدأت حياتي الفنية منذ الصغر من خلال والدي الأستاذ بكلية الصيدلة والذي يهوى الموسيقى حيث كان يقوم بتدريب فريق الكورال بالكلية على الغناء والموسيقى الشرقية، وكان يحرص على اصطحابي معه في أثناء دروس التدريب فازداد حبي للغناء والموسيقى فدرست آلة العود بأحد المعاهد الموسيقية بالإسكندرية، وأحييت العديد من الحفلات بالجامعة وخارجها، وكان لتشجيع الجمهور وأصدقائي أثر كبير في اقتحام عالم الغناء بشكل أكبر من خلال عمل ألبوم كاسيت ـ في طريقه إلى الظهور ويتضمن مجموعة من الأغاني العاطفية والأغاني العامة التي يتم تناولها بشكل جديد.

هدايا للقراء واستقبال حافل لهم بمصانع «يونيليفر مصر» وشركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلة

ثم سالت إحدى القارئات الفنانين حسين الشربيني ويونس شلبي عن رأيهما في الدور الذي يجب أن يقوم به الفنان تجاه الأوضاع الراهنة على الساحة العربية.

●**حسين الشربيني:** الفنان مثل أي مواطن يحس وينفعل ويتعايش مع الأحداث المحيطة به، بل إن الفنان لابد أن يكون احساسه بالأحداث الجارية أكبر وأعمق من أي شخص آخر لأن الفن رسالة ولان دور الفنان هو توصيل هذه الرسالة للجمهور، ولذلك يجب أن يتعايش معها بشكل كبير حتى يتمكن من توصيلها بصدق إلى الآخرين.. ويؤكد ذلك أننا على الرغم من تأثرنا الكبير بما يحدث في فلسطين والشهداء الذين سالت دماؤهم دفاعاً عن الأرض وحقهم في الحياة فإنه قد تضاعف إحساسنا بالكارثة الإنسانية عندما شاهدنا أغنية هاني شاكر ومحمد الحلو عن الانتفاضة وهي تجسد مأساة الشعب الفلسطيني أمام قوة غاشمة لا تعرف سوى لغة القتل وإسالة الدماء بلا تفرقة بين طفل وشاب ورجل وشيخ مسن.

● **يونس شلبي:** الفن يلعب دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام ،فالفنان بما يملكه من جماهيرية وحب الناس يستطيع أن يؤثر في الآخرين من خلال أداء الأدوار المختلفة، وأعتقد أن ماحدث من انتهاكات إسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني يجعل أي فنان يقبل القيام بأي عمل يجسد هذه الانتهاكات التي لا تحدث إلا من أشخاص لا يعرفون سوى الهمجية وإلى جانب ذلك أعتقد أن نقابة المهن التمثيلية عبرت عن وجهة نظر الفنانين فيما يحدث واتخذت الوسائل التي تساهم بها في تخفيف ما يحدث للفلسطينيين من خلال زيارة الجرحى والتبرعات المادية لشهداء الأقصى.

وبعد انتهاء الندوة أقيم حفل غنائي أحياه الفنان خالد شمس وتفاعل الجميع مع صوته وأدائه ،وبصعوبة بالغة استطعنا انتزاع القراء من الحفل حيث توجهوا للأتوبيس بعد أن التقط لهم مصور الشباب الصور التذكارية التي رفعوا خلالها صورة المسجد الأقصى. بعدها انطلق الأتوبيس في طريقه إلى مدينة القاهرة التي وصلها في تمام العاشرة مساء حيث تفرق الجميع وفي أذهانهم ذكريات رحلة لاتنسى من رحلات الشباب.



المناضلة الصغيرة!

إسعاد يونس

الإنسان أمام القهر والظلم تحدث له حالة من التوقع للألم.. ويكيف نفسه على وجود الألم.. ولكن لا يعنى هذا انه يتوقف عن الشعور به.

والناس فى القدس يتألمون.. ونحن نشعر أحيانا معهم بالألم.. ولكننا ننساهم فى أحايين كثيرة.. تأخذنا دوامات الحياة ومطالب الرزق وصراعات البقاء.. ونتذكرهم فقط عند الأزمات.. عندما تبوح جراحهم بكم النزيف الذى يأتى على رصيد الحياة.. وهذا شىء فظيع..

إن انصرافنا عن القضية أطال عمرها.. وتشتتنا وعدم وحدتنا كزعماء وشعوب أطال عمرها.. لو كانت هذه الأمة اتحدت منذ قديم القضية.. لما طال عمرها كل هذه السنين.. والله أعلم.!

شاركت فى أغنية «القدس حاترجع لنا».. عندما نادانى «آل العدل».. توجهت فوراً لمكان التسجيل.. وهناك التقيت بمجموعة كبيرة من النجوم.. وكنت شايلة الهم من أن يصدر من أحدهم تصرف خايب من عينة أنا عايز أقف هنا.. أو ما أقفش جنب فلان عشان أنا نجم وهو لأ.. أو إشمعنى دى واقفة عالطرف وانا فى النص!!

وحق ربنا.. الكل كان موجودا من أجل الهدف فقط.. والكل كانت فى عيونه الدموع.. خصوصا الست الراسخة فى الفن والغناء هدى سلطان.. الكل مشاعره متأججة وملتهبة.. الكل مخلص بشدة وموجوع بشدة.. يا أخى لما احنا كويسين كده.. أمال إيه اللى بيحصلنا؟!.. لماذا نفقد أحيانا آدميتنا ونتحول إلى دود ينهش فى بعضه؟! ولماذا يجب دائما أن تحدث كارثة حتى نستعيد إنسانيتنا؟! إنها حاجة غريبة جداً!

●●●

إذا تأمل كل واحد منا العلاقات التى تربطه بالآخرين سيجد أن هناك عنصراً مهما جداً أصبح مفقودا فى هذه العلاقات.. قد تكون العلاقة علاقة عمل أو قرابة أو زمالة أو حتى زواج.. ولكن.. بقليل من التدقيق سنكتشف أن العنصر الهام المفقود هو الإعجاب!!..

الإعجاب هو مفتاح العلاقة التى تربطنى بها.. أنا معجبة بها.. وهى معجبة بى.. عرفتها منذ كانت صبية.. ابنة فنان وفنانة.. كاتب وممثلة.. كنت أحيانا أعمل معهما فى مسلسلات إذاعية فى بداياتى الفنية.. وكانت هى تأتى مع والديها لاهتمامها بالمجال الفنى وإعجابها به..

كنت وقتها مازلت أقدم دور البنت الجدعة المسترجلة - على حد قول النقاد وقتها - .. وكنت أرتدى الجينز والحذاء الكاوتش والتى شيرت. وكانت تحضر التسجيلات وتلتصق بى، ثم تستعرض أمامى مظاهر الجدعنة.. وعلى قد سنها كانت تترجم ذلك إلى أنها تمارس التمرينات الرياضية طول ما احنا قاعدين، وتجلس على الأرض، وتقترب منى لتهمس فى أذنى: «أنا لما أكبر حابقى زيك بالظبط، من كتر ما أنا معجبة بيكى».. واسالها «يعنى إيه حاتبقى زيى.. حاتعملى إيه يعنى؟» فترد: «حالبس لبس يريحنى مش يوجعلى وسطى ورجليا.. حالعب رياضة واركب موتوسيكلات.. حاحاول اكون حرة ومش حالبس ولا حاكل ولا حاعمل اللى يعجب الناس وهو فى الحقيقة مش عاجبنى خالص.. بالعربى كده.. حاعمل الحاجة اللى مصدقاها بس»..

وكنت أسعد كثيرا بهذا الكلام.. يعنى انا من وجهة نظر هذه الصبية كل الحاجات الكويسة دى؟!.: أحببتها لأنها تحبنى.. إحساس غريزى بحت..

دارت الأيام وكبرت الصبية وأصبحت نجمة لها طابع خاص جدا.. وفعلا اتخذت من أسلوب حياتها نفس الموديل الذى رسمته لنفسها.. وكنت ألتقى بها من حين لآخر لأقول لها : هل أنت سعيدة؟ وترد: نعم. لأنى أحترف التمثيل.. وأعرف كيف أصنعه على الشاشة.. ولذلك لا أمثل فى الحياة.. وأكره التمثيل خارج الاستوديوهات.. وأكره أيضا من يمثل علىّ وهو يتصور أن تمثيله يصدقه الآخرون.

ودارت الأيام أكثر.. وكل منا منشغل بحياته ولا نلتقى تقريبا.. وفجاة ظهرت فى المجتمع وهى تصحب طفلا صغيرا يناديها بياماما!!.

إيه الموضوع؟!.. انت لم تتزوجى.. وطبعا لم تنجبى.. والحكاية أن زوجين من أقربائها هما شابان صغيران فى بداية حياتهما ولديهما طفل صغير جميل.. جدا.. توفيا فى حادث سيارة.. وتركا الطفل الجميل جدا يتيما بلا أهل ولا أحد يرعاه.. ولم تتردد النجمة الشابة.. وذهبت على الفور إلى الأقرباء الذين كانوا يحتفظون بالطفل واخذته وتوجهت إلى كل الأجهزة المعنية لتضع الطفل فى كفالتها وتحت سقفها.. إنه الآن ابنها ولا يعرف له أما فى الدنيا غيرها.. طيب يا بنتى إنتى انسة.. ألا يمكن أن يعطلك هذا الفعل عن الزواج؟!.. الا يمكن أن يكون أحد يرغب فى الزواج منك ثم يتراجع عندما يجد أنه سيبدأ الحياة بطفل ليس من صلبه؟!.. وسيتحمل ويصبح ملزما به وهو لسه بيقول يا هادى!. أليس من الصعب عليك ان تتحملى كل هذه المسئولية وأنت لم [illegible] إنه



عمل سوف تلتزمين به طوال عمرك.. غير المدارس والدروس الخصوصية والمصاريف والعلاج والدكاترة ومشكلات الأولاد التى لا تنتهى..

لم تلتفت إلى كل هذه التحذيرات لقد أخذت الطفل وانتهى الأمر.. وللعلم فإنها تربيه أحسن تربية.. وأقصد منهج التربية.. تربيه كام خبيرة، والولد قطعة من الأدب والدماثة وحسن الأخلاق.. وتبذل معه مجهودا خارقا.. ثم تستمتع بصحبته جدا وتعطيه كل الوقت.. إنها أصبحت له أمًا..بالمختصر كده..

ثم تعرضت لحادث سيارة بشع.. تفتت فيه أقدامها تماما.. بجانب الإصابات الأخرى.. وظلت حبيسة الفراش تخرج من غرفة عمليات لتدخل الأخرى.. وصل عدد العمليات الجراحية إلى اثنتين وثلاثين عملية.. جاهد فيها الأطباء ألا يصل بها الأمر حد المأساة وتتعرض لبتر القدمين.. ذلك لأن الأوتار والأعصاب الموصلة للدم فى القدمين كانت قد قطعت تماما..

وأجريت لها بعض العمليات فى القاهرة كنوع من الإنقاذ السريع أثناء البحث عن طبيب متخصص فى زرع الكعوب.. ثم علم أطباؤها فى القاهرة أن هناك بروفيسوراً متخصصًا فى هذا الزرع فى امريكا.. حملت ابنها وطارت إلى امريكا.. كان بجوارها أخلص الأصدقاء وأجدعهم.. وكذلك أمها وأبوها..

وانقطعت صلتها بالقاهرة اللهم إلا ببعض الأصدقاء الذين واظبوا على الاتصال بها من حين لآخر.. ولكن صلة العمل انقطعت ونسى الناس الحادث وقسوته وانهمكوا فى الحياة.. وظلت النجمة هناك قرابة ثمانية أشهر.. تخرج من غرفة عمليات لتلحق بالأخرى.. والبروفيسور الأمريكى يقطع من هنا ويوصل من هناك.. ورجعت وعادت.. والتجارب مستمرة.. ولكن بوادر الفشل تلوح من بعيد.. البروفيسور طلع مش اللى هو!

أما النجمة.. فماذا كان حالها؟.. هل كانت تبكى وتنوح وتتسول عطف أى شخص؟!.. هل قلبتها دراما واتشحتفت عشان تقطع قلوب الناس؟!.. أبداً..

كانت على طول الخط مثالا للمرح والهزار وإطلاق النكات والمقاومة.. بكل ما تحمل كلمة ضراوة من معنى.. بل إنها فى لحظة تأملت الحال وواجهت نفسها بسؤال.. هل ساعود للتمثيل .. يمكن لأ.. ويمكن آه.. طب وأنا حافضل قاعدة استنى الآه واللأ؟!..

وعلى الفور قررت وهى على كرسى بعجل أن تلتحق بمعهد للكمبيوتر.. وذاكرت عليه أشياء كثيرة.. وأصبحت عفريتة فى الكمبيوتر!.. ثم قالت لنفسها: الله أعلم حاتدبس فى الكرسى أبوعجل ده طول عمرى واللا لأ.. وبرضة بدون مناحة ولا مأساة قالت أتعلم شغلانة من أم عجل زى الكرسى!.. فدخلت معهد لتعليم الإخراج السينمائى.. وهاتك يا مذاكرة.. حتى عبرت الكورس بنجاح مذهل وأخذت باقى الكتب والمناهج معها عندما حان موعد الرجوع للقاهرة.. رجعت فى المطار على الكرسى إياه.. واستقبلوها بزفة ..نصفها حب والباقى منظرة.!. واستضيفت فى كثير من البرامج التى تقتات على الخبر الغريب والتطفل على أحوال الناس!

واستجابت لكم من هذه البرامج حتى توضح للناس أنها ليست منهارة ولا مستسلمة.. وحامشى يعنى حامشى.. ثم أخذت قرار الانعزال.. مش الاعتزال ولكن الانعزال.. رأت أنها أشبعت فضول الناس بما فيه الكفاية عشان يسيبوها فى حالها بقى.. وفعلا سابوها فى حالها.. ليس نزولا على رغبتها ولكن من باب إن الدنيا تلاهى.. وخلاص!

وظلت فى البيت تدرس وتذاكر فنون الإخراج المتطور ودخلت فى دائرة الجرافيك والديجيتال ومعمل التليسين.. وركزت بشدة على التقنيات الجديدة فى دنيا السينما.. وكان معها فى هذه الرحلة من يعشقون عشقها للحياة.. وأصبح بيتها الصغير ملجأ لمن يريد من أصدقائها أن يشعر بالراحة.. وبكثير من الصدق.. أصبح عشها الصغير محرابا للراحة النفسية ومغزلا يغزل خيوطا من الصداقة والعشرة والحب الصافى لمن فقده فى الخارج..

ثم علمت أن هناك طبيبا آخر فى سويسرا يزرع عظام الكعب.. هذه المرة لم تخبر أحدا ولم ترد لتلك الزفة أن تتكرر.. الله أعلم النتيجة إيه.. حزمت أمتعتها وحجزت فى المستشفى وتوكلت على الله واتجهت..

وبقيت فى غرفة مترين فى ثلاثة شهراً كاملا.. وحيدة تماما.. ولكن كان ونيس نفسها وجليس أملها الذى لا ينضب.. ونديمها الدائم هى ..الاطلاع والقراءة والكتابة والمشاهدة والتدوين..

وعادت النجمة الشابة.. والأمل فى الله العلى الرحيم..

بقى أمر.. هذه المناضلة الصغيرة قطعة من الشربات.. يحبها من يقترب منها لأنها فعلا بلسم.. وفى علاقتى بها.. ووسط هذا الزخم من المشاعر الكريهة والكره والحقد والغل المسعور.. أجدنى أجرى إليها لأستريح.. لألتقط أنفاسى وأستعيد لياقتى.. يا أخى لأبتسم.. أو أضحك من قلبى.. أو على أقل تقدير لأشعر بالأمان..

● اسمها إيه؟.. يا راجل.. ده كلام!..

مرافئ

صفيح.. وذهب!



بقلم: هدى أحمد جاد

قد تقضى عمرك كله دون أن تعرف الناس.. وقد يخطر ببالك مرة فتسأل نفسك: ما حقيقة فلان؟ سؤال صغير، لكنك ستدوخ دون أن تعرف جوابا، حتى تأتيك المواقف كاشفة الخبايا، ومسفرة عن الحقيقة لتقدم لك الجواب الذى دوخك.. فستتفرج على ما لم تكن تتخيل..

مناسبة هذا الكلام ما حدث معى قبل آخر يوم فى إجازتى فى مصر العام الفائت، حيث اتصلت صديقتى وزميلتى الإذاعية القطرية (إلهام بدر) من الأردن المبتعثة إليها ترجو أن أبعث لها بنسخ من أعداد عينتها من مجلتى «الهلال» و«أدب ونقد» فيها مقالات تهتم بأدب د. يوسف إدريس الذى تحضر رسالتها فيه، وأكدت فى نهاية المكالمة أهمية تلك المراجع.. ووعدتها ببذل جهدى لأوفر لها ما طلبت، سألت المكتبات، لكن دون جدوى فالأعداد قديمة، أسعفتنى ذاكرتى بأديبة كانت صديقة سنوات طوالاً وكنت متأكدة أن بأرشيفها الخاص بغيتى.. طلبتها، وشرحت ما أريد، جاءنى التهرب من تقديم الخدمة دون خجل.. وذلك ما لم أكن أتوقعه، وضعت السماعة لأستعيد حالتها الكئيبة يوم كانت مأزومة وبحاجة لاستعادة الثقة بذاتها فلم أتردد وأصدقائى فى مساعدتها حتى تخطت أزمتها، حقيقة أدهشنى النكران السهل.. لكن كان علىَّ أن أتخلى عن دهشتى لأفكر - والوقت ضيق - فى طريقة لتوفير المطلوب.وفجأة خطرت على بالى ناقدة أديبة كنت قد التقيتها مصادفة فى مؤتمر أدباء الأقاليم بالإسكندرية ونمت بيننا مودة هادئة، طلبتها، شرحت لها الأمر، قالت فى كلمات قليلة واثقة: يمكنك أن تعتمدى علىَّ.. المراجع ستكون عندك اليوم.. وقبل ان يحل المساء وجدتها تدق بابى لتسلمنى - وقد غمرتها السعادة - ما طلبت، وتاهت منى الكلمات، تقازمت كل عبارات التقدير وأنا أعرف أنها بعد مكالمتى تحركت فورا، توجهت إلى دار الكتب، دفعت الرسوم وظلت هناك بصحبة الموظف المختص تصور أوراقا تصل إلى حجم كتاب، ثم حملتها إلىَّ لتطوقنى بموقف جميل نبيل لا يمكن نسيانه، وتسلمت صديقتى الأوراق وعادت إلى قطر هذه الأيام لتحتفل بحصولها على الدكتوراه بامتياز، ولم تنسها فرحتها أن تهدى عميق شكرها وعظيم امتنانها للصديقة الأديبة التى ساعدتها دون سابق معرفة.. ووجدتنى من جديد أمام درس من دروس الحياة يعلمنى أن مواقف الاحتياج للناس قد تكشف مصادفة مشاعر الوفاء أو النكران، كما قد تكشف فى الناس بجلاء معادن الصفيح والذهب.

فارس الأحلام



بقلم: سيد داود

كل نساء العالم مررن بهذه الفترة... فترة اختيار فارس الأحلام الذى يداعب خيال الأنثى البرىء فى هذه الفترة الصعبة من الحياة وهى فترة المراهقة... الفترة الذى ينضج فيها الجسم ويصبح للأنثى شكل ومضمون بعد أن هجرت اللعب مع العيال...

فارس الأحلام الذى يجىء على حصان أبيض ... شاهرا سيفة اللامع يرتدى حلته الجديدة وقميصه المنشى ... فارس الأحلام الذى رفرف له القلب وزغرد عندما أرسل بسمته أو إشارته السحرية من يديه أو بنظره أو لعله اكتفى بالسكوت والنظرات التى تكفى للتعبير عما فى القلب .... وتلاقت العيون والأحاسيس وصارت قصة ارتباط بين رجل وامراة...

إن الأنثى عندما يصل عمرها للثالثة وبخيالها الطفولى تبدأ فى اختيار فارس الأحلام وذلك عندما ترى والدتها تستأثر بوالدها فتبدأ فى التقرب إليه وتكسب رضاه وعطفه لذلك يقولون :إن البنت حبيبة ابيها ويصير الأب هو فارس أحلامها إلى أن تكبر وتدخل المدرسة فيكون لها فى كل مرحلة سنية فارس أحلام وتصل لسن المراهقة فيكون لها فارس أحلام آخر أكثر نضجا وتوهجا وفارس أحلامها غالبا ما يكون صورة من أبيها الذى يعاملها دائما بحب وبود وحنان.

والآن من هو فارس الأحلام فى نظر فتيات هذا الجيل .. هل هو الشاب العصامى الذى يريد أن يبنى نفسه بنفسه وبإمكاناته وليس بإمكانات غيره....؟ هل هو الشاب جميل الشكل ذو الشعر الطويل المسبسب الذى يتدلى على قفاه.. الراكب لسيارة آخر موديل.. الغنى المريش المسنود من أهله؟

والسؤال: ماذا تريد بنات هذه الأيام بالضبط ؟ الحب أم الفلوس ... السعادة والاستقرار أم المال؟ لعلهن يردن كل ذلك توفيرا للوقت فليس عندهن صبر، ومن أين يأتى الصبر وقد قامت بعضهن توفيرا للنفقات ووجع الدماغ والهروب من قيود الأهل ومراقبتهن - بالزواج سرا بما يسمى الزواج العرفى وهو بالطبع أبعد مايكون عن أمور الزواج التى يقرها الشرع والدين.... فأى زواج هذا الذى تم بعيدا دون إشهار أو اتفاق يحضره الأهل؟!! فهل هذا هو فارس الأحلام الجديد المعدل الذى يسرق براءة الأنثى بعيدا عن الأهل.....؟ فارس الأحلام الذى كان يلبس الأبيض ويجىء منتشيا رافعا رأسه شاهرا سيفة فخورا بنفسه لأنه جاء فى النور طالبا القرب داخلا البيت من بابه.... هذا هو فارس الأحلام النبيل الذى يبنى نفسه ... يصون عرضه .... يدافع عنه بروحه ... يراعى ربه.. يدخل من الباب وليس من الشباك ... فهل تستوعب بنات هذا الجيل الرسالة ويعدن لاختيار فارس الأحلام الحقيقى !!؟



بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى الحائرة دائما R.A.M القاهرة

ضعيفة الشخصية!

تقولين : مشكلتى أننى عاقلة ومتزنة، فأنا ابنة وحيدة وصديقة لأمى وأشعر بالاختلاف عن الفتيات فى مثل سنى، فهن يصفن أنفسهن (بالروشنة) وأنا لا أقتنع بالكثير من آرائهن، ومع ذلك أحاول إرضاءهن بقدر استطاعتى، فأبدو ضعيفة الشخصية، قليلة الثقة بنفسى مما يثير غضب أمى، فماذا أفعل لكى أرضى جميع الأطراف المتناقضة فى تفكيرها، فقريباتى لا يخبرننى بأسرارهن خوفا من أن أخبر أمى بها لأننى صريحة جدا معها.



وأقول لك : لا تحاولى إرضاء جميع الاطراف، لأن هذا يمثل ضغطا نفسيا، والأفضل أن تفعلى ما تقتنعين به، وأن تستثمرى نضجك العقلى المبكر وتجعليه عاملا مساعدا فى إسعادك، وليس إزعاجك، مع إضافة المرح والحيوية إلى اتزانك وتعقلك. فهناك فتيات متزنات وعاقلات يفرحن بحياتهن ويعشن مرحلتهن العمرية، ويجب عليك عدم مسايرة قريباتك فى آرائهن التى ترفضينها، وتجنبى فى الوقت نفسه أن تعامليهن وكأنهن صغار لا يفهمن شيئا حتى لا تسوء علاقتك بهن، مع تجنب طرح الموضوعات التى تختلفين معهن عليها، وإذا ما أثيرت حاولى فهم وجهة نظرهن بلطف ولاتهاجميهن بحدة، وانكرى رأيك الخاص بهدوء وثقة، مؤكدة أنك لا تدعين أنك الأفضل ولا تفرضيه عليهن، وعندئذ ستشعرين بالثقة بالنفس وبقوة الشخصية التى تمكنك من الاحتفاظ باقتناعك الشخصى، مع عدم الاساءة لمن يختلفن عنك، واحرصى على قضاء أوقات لطيفة معهن من آن لآخر... واتفقى مع أمك ألا تخبر قريباتك أنك تحكين لها كل شىء، وبمرور الوقت سيثقن بك وستنجحين فى الجمع بين صداقتك بأمك وبهن أيضا.

فلا تعارض حقيقى بينهما ويمكنك الاستفادة من مزايا كثيرة فتكتسبين الخبرة بالحياة من أمك، وتفرحين بالانطلاق مع قريباتك..

ردود سريعة

● إلى الحائرة tota ـ القاهرة

أحييك لقولك : اكتشفت أن هناك فتيات توافق الواحدة منهن على الارتباط العاطفى بأى شاب لتسمع الكلام المعسول، وتقضى لحظات تتوهم أنها السعادة، ولم أشأ أن أكون منهن، لأننى أحترم نفسى وأهلى جدا وأخشى عقاب ربى.. أما الخاطب الذى تقدم لك وأحسست بمشاعر الحب نحوه وتوافق عليه والدتك ويرفضه والدك لقلة إمكاناته، فقد أخطأت عندما أنكرت مشاعرك تجاهه أمام والدتك، وأتمنى أن تصارحيها بالحقيقة، لكى تساندك بالإلحاح على والدك للموافقة عليه بعد زواج أختك، على أن يبدأ فى تحسين ظروفه أيضا، ولا داعى للقلق.. وفقك الله...

● إلى الابنة المخلصة O.N.S الغربية

لو كان رومانسيا ـ كما تظنين ـ لما تكلم معك بجرأة أشعرتك بالاختناق ـ كما ذكرت ـ ولما حاول إثارة غيرتك بالحديث عن فتيات يعجبن به، ولا كانت له علاقة بفتاة غيرك كما علمت.. والحقيقة أنه شاب يهوى زيادة رصيده من العلاقات العاطفية العابرة والضغط على الفتيات لمنحه ما يريد من تجاوزات، فلا تمنحيه هذه الفرصة ولا تتجاهلى إحساسك بعدم الثقة به، ولا صحة للقول بأن التنازلات الأخلاقية والتجاوزات العاطفية أصبحت شيئا عاديا، فهذا غير صحيح، والشاب يحترم ويتزوج من الفتاة التى يتأكد أنها ليست سهلة المنال، وإن كانت هناك استثناءات فهى لا يعتد بها، ولا يوجد ما يثبت نجاحها فى المدى البعيد، فاختارى لنفسك ما تحبين، وتذكرى ما قلتيه : إننى لا أحب الإحساس بأننى أفعل شيئا خاطئا، فلا تبددى مشاعرك لمن لا يستحقها وتجاهليه تماما، حتى لا تندمى فيما بعد...

● إلى المعذبة الحائرة رشا R.A الفيوم

انت طالبة جامعية ومن عائلة شبه غنية، وترتبطين عاطفيا بشاب حاصل على دبلوم ومن عائلة بسيطة، والحل فى يده، بأن يحسن ظروفه، لأن الزواج لن ينجح دون وجود تكافؤ بين طرفيه، فالحب وحده لا يكفى، ولابد أن يواصل تعليمه مع البحث عن عمل...

● إلى الحائرة المعذبة R.E القلعة ـ القاهرة

ترتبطين عاطفيا بزميل لك، وتقدم لك خاطبان، وتشعرين بالحيرة، وأرى أنك تميلين للموافقة على أحدهما، خاصة إذا كانت لديه مزايا اجتماعية ومادية تفوق ما لدى زميلك، ففكرى جيدا فى أولوياتك، واتخذى قرارك، وإذا اخترت غيره فاخبريه فورا واقطعى كل علاقة لك به، ولا تفكرى فيه ولا تقارنى بينهما، واقتنعى بحصر المشاعر والتفكير فى خطيبك فقط....

● إلى K.A القاهرة

اطردى كل هذه الأوهام وانسيها تماما، فلا أساس لها من الصحة، ولا تخبرى أحدا بها، واستمتعى بحياتك وابحثى عن هواية مفيدة تحبينها لشغل أوقات فراغك، مع دعائى لك بزواج سعيد بإذن الله....

● إلى اليائسة S.A.A.Y

تقولين : تنازلت كثيرا عن كرامتى لأننى أحبه وفشلت فى النهاية، وأتمنى ألا تتنازلى عن كبريائك ثانية، فالحب بلا كرامة هو الخسارة بعينها ويسهل على الطرف الآخر الاستهانة بمشاعره، وتذكرى أن من يتخلى عنك لا يستحق التفكير فيه، وليس السعى لاسترداده، وأرى أنك لم تحبيه بل انجذبت إليه لشهرته فى مجاله ولذا تغاضيت عن عيوبه التى ذكرتيها، وأثق أنك ستطردينه نهائيا من حياتك وأنك لن تندفعى لإقامة تجربة أخرى، فلست فى حاجة إلى رد اعتبار كاذب، وفيما بعد كونى أكثر حذرا ولا تبنى الأحلام إلا بما ترينه فى الواقع فعلا وليس ما تتمنين رؤيته، وفقك الله.

● إلى القارئة R.E.E

الحساسية الزائدة تضر بصاحبها وتجهده نفسيا وعصبيا مما يؤثر بالسلب على علاقته بمن حوله، ويمكنك التخلص منها بالاقتناع بأن الناس لديهم ما يشغلهم وليسوا متفرغين للتفكير فى مضايقتنا، وأن هناك من يقولون كلاما سخيفا دون قصد، وليس من الذكاء أن نشغل بالنا بهم، ومتى تخلصت من حساسيتك الزائدة ستتحسن تدريجيا علاقتك بأسرتك وقولى لنفسك دوما : إنهم يحبوننى بالتأكيد ولكن بطريقتهم الخاصة، وسأفرح بحبهم وأبادلهم مثله وسأكف عن إثارة المشكلات داخل الأسرة، وكما تفوقت فى دراستى سأتخلص من عيوبى أو اقلل منها، وأتعلم أن أعبر عن مشاعرى الإيجابية نحو أسرتى وصديقتى، وسأجعل ذلك من أهدافى فى الحياة بالإضافة إلى مواصلة التفوق، وسأبتسم للحياة وأتفاءل دائما...

● إلى هبة ـ بنى سويف

صديقتك غير جادة فى تهديدها، ولا تعطى لذلك أية أهمية وانسى الموضوع تماما، وابتعدى عنها تدريجيا وبلطف وبلا استفزاز واهتمى بمذاكرتك للمحافظة على تفوقك..

● إلى أمانى M

يعجبك الشاب الوسيم والأنيق، وتقدم لخطبتك شاب ممتاز ولكنه ليس وسيما، وتخافين من الاستمرار معه وأنت لا تتقبلينه، وتخشين من تركه والجرى وراء المظاهر ثم تندمين أخيرا.. وأقول لك : ولماذا لا تجربين زيادة رصيده من الاناقة مع الحرص على رؤية جماله الداخلى والثقة بأن جمال المظهر سريعا ما تألفه العين بل ويتبخر حين يظهر قبح الداخل.. فكرى جيدا وأثق بأنك ستسعدين بخطيبك كثيرا...

● إلى ع. ص. م. أسيوط

اعتذر عن عدم نشر رقم هاتفى، ويمكنك إرسال رقم هاتفك إن أردت..

● إلى مريم .. بنها

ارتبطت عاطفيا بزميلك الذى رسب فى العام الماضى وقرر عدم الذهاب للجامعة إلا عند الامتحانات وتتألمين لذلك ، وأقول لك : لماذا لا تفكرين فى ارتباطك به ثانية ؟، وهل هذا هو الإنسان الذى تحلمين بالارتباط به ويمكنك الاعتماد عليه؟ هل تثقين بإنسان يفتقد الصلابة وتنقصه القدرة على مواجهة الحياة ؟ المشكلة ليست فى الرسوب فى حد ذاته ولكن فى أسلوبه فى التعامل معه.. أليس كذلك ؟..

● إلى الطبيبة التى لم تذكر اسمها:

أحيى حرصك على مستقبلك واهتمامك بألا يؤثر حبك الصامت عليه.. وأتمنى أن تبدئى الحوار مع زميلك فى إطار من الزمالة والاحترام حتى تزداد معرفتك به ، فقد تكتشفين أن ماتظنينه حبا ليس سوى مجرد إعجاب ، وقد يبادلك مشاعرك ، وفى كل الحالات ستكون النتيجة أفضل من ضياع العمر فى حب من طرف واحد، وحتى لا تبنى قصورا فى الخيال تحول دون ارتباطك بآخر ..

● رأى: ينابيع الحب!



أثق بأن توافر كل من المحبة والمودة ضرورى لاستقرار وتقدم أى مجتمع ، وعندئذ تسود قيم الرحمة والتسامح بين أفراده، ولابد من أن نغذى جميعا هذه المعانى الطيبة حتى لاتجف ينابيع الحب فى حياتنا..

رباب السيد يوسف

كلية التربية ـ قسم إنجليزى

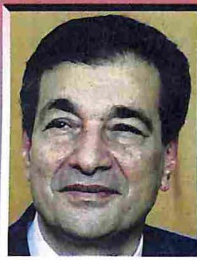
● دعوة: أتساءل وأدعو!



أتساءل لماذا ينظر البعض لما فى أيدى غيرهم وإن قل، ويتناسون ما بأيديهم وإن كثر.. إننى أدعو إلى نبذ هذه العادة وشكر الله وحمده على نعمه..

لمياء السيد حسن يونس

كفر الشيخ ـ العزبة الجديدة



فى حب مىّ!

فاروق شوشة

لم تلق كاتبة عربية فى القرن العشرين مالقيته الأديبة مىّ زيادة من حفاوة الدارسين واهتمامهم. عشرات الكتب والدراسات تحاول النفاذ إلى سرّ هذه الأديبة «الظاهرة» التى سبقت عصرها ومجتمعها بفكرها وجرأتها وشجاعتها وعلاقاتها الواسعة بالعديد من أدباء عصرها ومفكريه الكبار.. وبالرغم من وفرة هذه الدراسات فإنها لم تستطع الإجابة على أسئلة كثيرة لاتزال تبحث عن جواب.

هل كانت مىّ امرأة سوية.. تحب ككل النساء، وتملك أن تختار من بين المحيطين بها من الأدباء والمفكرين ورجال المجتمع والسياسة - أو من البعيدين عنها - من تحبه حبا حقيقيا.. أم أنها كانت عاشقة لنفسها، تضن بها على الجميع.. وإن كانت تتظاهر بالميل لهذا من الرجال والتجاوب مع غيره من الأصدقاء، وتنجح فى إقناعهم جميعا - فى الوقت نفسه - بأنها تحب كلا منهم وتضعه فى منزلة تفوق الآخرين بينما هى لا تخلص إلا فى حبها لنفسها -؟!

وهل صحيح أنها لم تحب إلا جبران خليل جبران، شاعر المهجر وكاتبه وفيلسوفه وفنانه العظيم.. وأن الرسائل المتبادلة بينهما تكشف عن هذا الحب الذى لم تمنحه لغيره من الرجال.. أم أن ما كتبته مىّ لم يكن أكثر من رسائل أدبية جميلة، تعمدت فيها الكشف عن مواهبها الأدبية وقدراتها فى الكتابة والبوح والتحليل؟

وإذا كانت مىّ قد أحبت فعلا واحدا ممن كان يضمهم صالونها الأدبى كل ثلاثاء.. فمن هو يا ترى ذلك المحظوظ من بينهم الذى انفرد - دون غيره - بهذه المنزلة من قلبها ووجدانها وعقلها فى وقت واحد؟! هل هو مصطفى صادق الرافعى، أم أنطون الجميل ،أم خليل مطران، أم عباس محمود العقاد، أم أحمد لطفى السيد، أم أحمد شوقى ،أم إسماعيل صبرى، أم الشيخ مصطفى عبدالرازق، أم الدكتور طه حسين، أم ولى الدين يكن ..أم غير هؤلاء ممن لا نعرف ولا يخطر لنا على بال؟!

من أجل هذه الأسئلة وغيرها - فى محاولة للكشف عن سر مىّ زيادة - جاءت هذه الدراسة الجادة والممتعة للكاتبة الصحفية نوال مصطفى بعنوان: «مىّ زيادة: أسطورة الحب والنبوغ». وليس كالمرأة الكاتبة - بحساسيتها ونفاذ وعيها وقدرتها على التقمص والتمثل والاستحضار - يمكن أن يقوم بهذه المهمة الشاقة والممتعة فى آن واحد.. لقد استعدت للقائها مع مىّ واستحضارها لمفردات عالمها وشخصيتها كامرأة وكاتبة بالعديد من الدراسات التى سبقتها عن مىّ صاحبة أشهر صالون أدبى فى القرن العشرين، والتى وصفتها هذه الدراسات بأنها «الأديبة النابغة، وفريدة العصر، وملكة دولة الإلهام ،وحلْية الزمان، والدرة اليتيمة».. كما استعدت نوال مصطفى لهذا اللقاء وهذه الدراسات بقراءة أعمال مىّ وكتاباتها، وانتقت - بذوقها الخاص - باقة من كتابات مىّ لتزين بها كتابها عن مىّ. ولذا لم تكن بعيدة عن جهد سلمى الكزبرى فى جمع «المؤلفات الكاملة لمىّ زيادة» وتحقيقها ونشرها، أو كتاب طاهر الطناحى «أطياف من حياة مى» أو كتاب «باقات من حدائق مىّ» لفاروق سعد، أو كتاب «مىّ زيادة أديبة الشرق والعروبة» لمحمد عبدالغنى حسن، أو كتاب «مىّ زيادة فى حياتها وآثارها» لوداد سكاكينى، أو كتاب «مىّ فى حياتها المضطربة» لجميل جبر، أو كتاب «مىّ: حياتها وصالونها الأدبى» لوديع فلسطين، أوكتاب «الرافعى ومىّ» لعبدالسلام هاشم حافظ، أو كتاب «مىّ زيادة» لعبداللطيف شرارة، أو كتاب «الذين أحبوا مىّ» لكامل الشناوى، أو كتاب «مىّ زيادة ورائدات الأدب العربى الحديث» لمنصور فهمى ..وغيرها من الكتب والدراسات التى تناولت حياة مىّ ومنزلتها ومكانتها الأدبية وفكرها الذى سبقت به عصرها، ونهايتها المأساوية التى تمثلت فى الحجر [illegible] عليها واتهامها بالجنون من أقاربها وأسرتها فى لبنان، مما كان سببا فى مرضها الذى أدى بها إلى الموت فى عام ١٩٤١ عن خمسة وخمسين عاما قضت منها ثلاثة وثلاثين عاما فى وطنها الثانى مصر، بعد أن قضت طفولتها وصباها وبدايات شبابها فى لبنان. فقد كان مولدها فى مدينة الناصرة بفلسطين عام ١٨٨٦ لأب لبنانى وأم فلسطينية.

كان بين يدى نوال مصطفى مادة هائلة تجمعت لديها عن مىّ زيادة، وعن عصرها ومحبيها، والذين تعاطفوا مع مىّ والذين ضاقوا بها ولم يتعاطفوا. وكان لابد من الالتزام بخيط أساسى لكتابها حتى لا يضيع الهدف وسط عشرات الخيوط، والمنعطفات واستطاعت - بقدرة فائقة على الحسم والتركيز، والتوقف عند الجوهرى والمهم وتجنب العارض والجزئى والعابر.. أن تجعل كتابها من تسعة فصول تتناول طفولة مىّ، ومىّ فى مصر، وصالون مىّ، والذين أحبوا مىّ، ومىّ التى لم ينصفها الرجال، و«جبران» الحب الوحيد، وليالى العصفورية - والعصفورية فى لبنان هى مستشفى الأمراض العقلية - والمشهد الأخير فى حياة مىّ.. وأخيرا مقتطفات من كتابات مىّ. واستطاعت أن تعبر عن هذا كله بلغة رشيقة حية، متوهجة بالمشاعر الدافئة الناتجة عن تعاطفها مع مىّ زيادة، ومحبتها لها التى تنضح بها سطور الكتاب، والتصدى لما يمكن أن يكون قد وجه إلى مىّ من نقد أو مآخذ سلبية، دون أن تبتعد عن موضوعيتها فى تسليط الضوء على كل ما يستحق العرض أو الذكر دون حذف أو إغفال. لكنها حريصة كل الحرص على أن تكون [illegible] لوحة بحجم هذا الكتاب الذى يزيد على ثلاثمائة صفحة وقد صدر ضمن الأعمال الخاصة لمكتبة الأسرة هذا العام (٢٠٠٠) - ممتلئة بالأضواء والظلال، حافلة بأهم ما قالته مىّ وأهم ما قيل عن مىّ فى الوقت نفسه.

والمتأمل فيما يضمه هذا الكتاب من كتابات الذين أحبوا مىّ - من كبار كتاب عصرها ومفكريه ورجاله العظام - يجد ألوانا من المتعة الأدبية والنفسية تفيض بها سطور هؤلاء جميعا، وكل منهم يظن أنه - وحده - الفارس الموعود والعاشق المعشوق.

يقول الدكتور طه حسين فى معرض إشارته إلى المرة الأولى التى تعرف فيها على مىّ عندما استمع إليها وهى تلقى كلمة جبران خليل جبران فى حفل تكريم شاعر القطرين خليل مطران - وهو الحفل الذى أقيم فى الجامعة المصرية القديمة في أبريل عام ١٩١٣ بمناسبة الإنعام عليه بالوسام المجيدى الثالث ... يقول طه حسين: «كان شقيق الخديوى - الأمير محمد على - رئيسا للاحتفال، وقد آثر الفتى - أى طه حسين - شهود ذلك الحفل، وفيه سمع الكثير من الشعر والكثير من الخطب، فلم يحفل بشىء مما سمع. لم يعجبه حافظ - أى شاعر النيل حافظ إبراهيم - فى ذلك المقام ،ولم تعجبه قصيدة مطران.. لم يرض الفتى عن شىء مما سمع، إلا صوتا واحدا سمعه فاضطرب اضطرابا شديدا، وأرق ليلته تلك.

كان الصوت نحيلا ضئيلا عذبًا رائعا، لا يبلغ السمع حتى ينفذ فى خفة إلى القلب فيفعل به الأفاعيل».

وتعقب نوال مصطفى بقولها: خرج الحاضرون جميعا من الاحتفال لا يذكرون إلا اسما [illegible]

الصوت العذب والإلقاء المعبر عن كل كلمة، والفكر الرصين العميق الذى ظهر بوضوح فى تعقيبها على كلمة جبران خليل جبران بعد أن انتهت منها.

ومنذ تلك الليلة فى عام ١٩١٣ بدأت خيوط الشهرة تنسج حروف هذا الاسم الذى لم يكن معروفا بهذا الاتساع والانتشار من قبل، وبدأ الجميع يتساءلون عن هذه الأديبة الشابة، التى تتمتع بجمال الشكل وجمال الروح ،وروعة العقل وعذوبة الصوت معا.. من هى؟

ويقول شوقى فى معرض البوح والاعتراف بافتتانه بمىّ المرأة والأديبة والملهمة:

أسائل خاطرى عما سَبانى
أحسْنُ الخُلْقِ أم حُسْنُ البيانِ؟
رأيتُ تنافس الحُسْنَين فيها
كأنهما لميَّةَ عاشقانِ
إذا نطقتْ صَبا عقلى إليها
وإن تبسمتْ إلىَّ صَبا جَنانى
وما أدرى أتبسم عن حنين
إلىَّ بقلبها أم عن حنان
أم ان شبابها راثٍ لشيبى
وما أوهى زمانى من كيانى!

●●●

ويصور العقاد حبه لمىّ فى روايته الوحيدة «سارة» دون أن يصرح باسمها، فقد اختار لها اسما مستعارا هو هند، فيقول: «كان يحبها الحب الذى جعله ينتظر الرسالة أو حديث التليفون كما ينتظر العاشق موعد اللقاء، وكانا كثيراً ما يتراسلان أو يتحدثان، وكثيرا ما يتباعدان ويلتزمان الصمت الطويل إيثارا للتقية واجتنابا للقيل والقال، وتهدئة من جماح العاطفة.

ولكنهما فى جميع ذلك كانا أشبه بالشجرتين منهما بالإنسانين ..يتلاقيان وكلاهما على جذوره، ويتلامسان بأهداب الأغصان أو بنفحات النسيم العابر من هذه الأوراق إلى تلك الأوراق.

كانا يتناولان من الحب كل ما يتناوله العاشقان على مسرح التمثيل ولا يزيدان. وكان يغازلها فتومىء إليه بإصبعها كالمنذرة المتوعدة، فإذا نظر إلى عينيها لم يدر أتستزيده أم تنهاه؟! ولكنه يدرى أن الزيادة ترتفع بالنغمة إلى مقام النشوز!

وكان يكتب لها فيفيض ويسترسل، ويذكر الشوق والوجد والأمل..فإذا لقيها بعد ذلك لم ير منها ما ينم عن استياء، ولم يسمع منها ما يدل على وصول الخطاب، وإنما يسمع الجواب باللحن والإيماء دون الإعراب أو الإفصاح».

إلى أن يقول العقاد: «وكانا ...

الواحدة، لايزالان يحومان فى نطاق واحد، ويتجاذبان حول محور واحد، ولكنهما يحذران التقارب ..لأنه اصطدام!».

●●●

كان الجميع يتسابقون إلى حب مىّ ويتنافسون فى الاستحواذ على رضاها وإعجابها، أملا فى الوصول إلى قلبها.. بينما كانت بعيدة عنهم، فى كوكبها البعيد، تمتلىء حزنا وقلقا وتوجسا وتشاؤما.. وتطلعنا الكاتبة الذكية المرهفة الوجدان نوال مصطفى على سطور لمىّ تصور فيها مأساتها وشعورها بالحياة، منتزعة من كتابها «ظلمات وأشعة» تقول فيها:

«وقفت عند كوة الحياة، وإذا بالناس يمرون.. ثم أوحى إلىَّ بأن هناك وجودا غير ملموس يدعى السعادة، وشعرت باحتياج محرق إلى التمتع بها. ولما انتهى دور الوقوف فى الكوة، وجدتنى بين الجماهير، ووجهتى مرقص الحياة.. جاهلة من ذا يُسيِّرنى. فتناولنى حينا دوار الاختلاط بالجمع الكبير، ولم يفتأ ذلك الوحى المعذب يهمس فى سَوْرته ،وذلك الاحتياج المتوهج يضرم فىَّ ناره.. ففهمت أمرا آخر، وهو أنه حيث تكون العاطفة متيقظة مرهفة، فهناك النزاع الأليم والاستشهاد، وإذا رافقتها الأنفة وشرف السكوت على مضض الحروب والكروب، فهناك مأساة تتجدد مع الأيام».

●●●

وقد حاولت الكاتبة القصصية السورية غادة السمان تفسير لغز مىّ الذى انتهى بها إلى الجنون فالموت، وقدمت لذلك تحليلا ذكيا تقول فيه: «لعل مىّ زيادة المتوجة على عرش صالونها الأدبى وعت تدريجيا وبكثير من المرارة أنه لا شىء أسوأ من العداوة إلا الود المزور، والصحبة الحمقاء، والعواطف الخرقاء.

وقد عانت مىّ منذ بداياتها من الخلط بين جمال الكاتبة وجمال



مىّ زيادة

إنتاجها الأدبى والفكرى، بين حضورها الأنثوى وقدراتها الإبداعية التى لا علاقة لها بالتأنيث أو التذكير». ولم يقتصر ذلك على حياتها فحسب، بل امتد - للأسف - بعد وفاتها المأساوية. فقد صدرت العديد من الكتب تحمل روايات وقصصا عن عشاق مىّ، لكن هذا التفسير التى تقدمه غادة السمان يطعن فيه أن الذين أحبوها من رواد صالونها الأدبى كالرافعى وطه حسين وأحمد لطفى السيد ومصطفى عبدالرازق وغيرهم لم يكونوا ممن يمكن أن يقال عنهم إنهم يخلطون بين جمال الكاتبة وجمال إنتاجها الأدبى والفكرى، بين حضورها الأنثوى وقدراتها الإبداعية. وأغلب الظن أن هؤلاء جميعا - وأمثالهم - كان يرضيهم من مىّ ويسعدهم كثيرا ويملأ جوانحهم حضورها الأدبى وتوهج شخصيتها الاجتماعية وفكرها المستنير أكثر من كونها امرأة جميلة جذابة يتطلعون إليها بوصفها امرأة.

وأغلب الظن أيضا - ونحن هنا فى منطقة كلها ظنون - أن حب مىّ الحقيقى كان لمىّ، ولم يكن لأحد آخر، ولا حتى لجبران الذى رشحه كثيرون عاشقا لمىّ معشوقا لها. وطبقا لهذا التأويل فإنها كانت تضن بنفسها على كل أحد، وتتفانى فى عشق الذات، مدلهة بها، حريصة على ألا تذلها أو تخضعها لمحبوب غيرها، يهبط بها من سماواتها المثالية العالية وقيمها الروحية الرفيعة. مثل هذا الشعور، وهذا التوجه يمكن أن يفضى بصاحبه إلى الجنون حين يرى نفسه فى نهاية المطاف، وقد تسربت من بين يديه أيام العمر ولياليه، على القمة العالية الباردة

وحيدا، لا مؤنس له ولا صاحب، بعد أن انفض السامر، وتفرق الزحام، ولم تبق إلا الوحدة الموحشة القاسية، والذكريات المريرة، وأطياف الذين كانوا ذات يوم معجبين وهائمين ومتيمين، بعد أن انصرف كل منهم إلى حياته وشواغله.

●●●

وبعد..

فهذا كتاب شائق جميل، كتبته امرأة عن امرأة، وكاتبة عن كاتبة ،وأديبة عن أديبة. فأتيح لكاتبته النفاذ والرؤية والتأتى والوعى الكاشف والتحليل الذكى.

وحسنا فعلت مكتبة الأسرة بنشر هذا الكتاب ليكون متاحا لألوف القراء خاصة الشباب منهم، الذين كانت مىّ زيادة على وعى بهم وبرسالتهم ودورهم فى صنع مصر الحديثة وهى تخاطبهم بقولها: «طيرى يا نسور مصر الحديثة، طيرى معالجة شكيمة الأقدار، هازئة بالصعاب والأخطار. طيرى محاذية أطر الأقمار، سابحة فى مغناطيس الشموس. طيرى فوق البحار والصحارى والبراكين، وطيرى فوق الآلام والكروب والأتراح.. طيرى ملوحة بالعلم الأخضر الجميل - العلم المصرى فى ذلك الحين - رمز الجمال والرجاء - طيرى.. طيرى.. طيرى.. وحلقى بين نسور الأمم لتلقى الرعشة فى قلوب الرجال ، وتصنعى دموع الحنان فى عيون النساء.طيرى لترغمنا على التحديق فيك ،فنرفع أنظارنا عن فواجع الأرض، ونسرحها فى مجد السماء».

إن ما سجلته الكاتبة الصحفية نوال مصطفى فى كتابها: «مىّ زيادة: أسطورة الحب والنبوغ» يضم المادة الأساسية التى يمكن تحويلها - فى صورة غنية بالدراما الحية والصراع الإنسانى والنهاية الفاجعة - إلى مسلسل تليفزيونى أو فيلم سينمائى، يجسد هذه الشخصية الأدبية التى لا تتكرر، لامرأة سبقت عصرها وزمانها، واحترقت بطموحها العاتى، وأحلامها المستحيلة، وعشقها الفريد لذاتها الروحية المتطهرة.

ومؤلفة الكتاب نفسها، قادرة على هذه الصياغة الدرامية، من واقع خبراتها فى صياغة أعمال تليفزيونية ناجحة، خاصة أن الكتاب بانوراما واسعة لعصر كامل، يمتلىء بالرجال والمواقف والأحداث والصراعات، يتناثر عطرها وتأثيرها على مساحات واسعة من الوعى والفكر والإبداع.



طريق السعادة..

إعداد: **بدرية شفيق**

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين في الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين في العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد في أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التي وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة في التوفيق بينهما.

أما من يرغب في نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجا من الآنسات اللاتي يرغبن في نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن في أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفي كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التي لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين في نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون في اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٦٢٠

● آنسة (بورسعيد) ٣٨ سنة، مؤهل جامعي، موظفة، طيبة، هادئة، خمرية اللون، ملفوفة القوام، متدينة ومحجبة، من عائلة محترمة، لديها شقة في بورسعيد وعلى استعداد للمشاركة في الأثاث.. تريد الارتباط بزوج صالح على درجة عالية من التدين والأخلاق الكريمة، يرعى الله في بيته، وأن يكون منهجه كتاب الله وسنة رسوله الكريم، أعزب أو أرمل أو مطلق، ولامانع من وجود طفل.

٦٢١

● **آنسة (قنا) ٢٥ سنة، مؤهل متوسط، تعمل بالتدريس ،على قدر كبير من الجمال، متوسطة الطول، رشيقة، رومانسية جداً، تحب القراءة.**

٦٢٢

● أعزب(دار السلام ـ القاهرة) ٣٢ سنة، مدرس، من عائلة طيبة، مقبول الشكل، متوسط الحال، متواضع .. يريد الارتباط بفتاة أو مطلقة من أسرة طيبة وعلى خلق، وأن تكون حسنة المظهر وطيبة القلب وهادئة الطباع، ذات عقل متفتح،ترعى الله في كل شيء، تحب النــاس وتحب الخير وتشارك في الأثاث، لايهم السن.

٦٢٣

● **آنسة (الإسكندرية) ٣٤ سنة، مؤهل جامعي، محجبة ،قمحية اللون، تقدس الحياة الزوجية وتحترم شريك حياتها.**

٦٢٤

● أعزب (طنطا) ٣٠ سنة، خريج معهد الخط العربي، مندوب مبيعات، طويل القامة، وسيم، متدين، من أسرة طيبة وحسنة السمعة، ويقدس الحياة الزوجية، رومانسي، مثقف، رياضي، كريم جداً، حنون.

٦٢٥

● **آنسة (الخارجة ـ الوادي الجديد) ٢٦ سنة، مدرسة ،متدينة، جميلة، متزنة، مرحة، طيبة القلب، من أسرة محترمة، تشارك في الأثاث، مستعدة للإقامة بالقاهرة.**

٦٢٦

●أعزب (الجيزة) ٢٨ سنة، بكالوريوس تجارة ويدرس بالماجستير، موظف بشركة سمسرة، الطول ١٦٣سم الوزن ٥١كجم، يريد الارتباط بآنسة محجبة، قمحية اللون.

٦٢٧

● **أعزب (القاهرة) ٤٨ سنة، طبيب أخصائي، ميسور الحال، لديه شقة مؤثثة بموقع جيد بالقاهرة.**

٦٢٨

● آنسة (الهرم) ٢٨ سنة حاصلة على مؤهل جامعي علمي ،وتعمل بشركة كبرى للكمبيوتر، من أسرة كريمة طيبة السمعة، جميلة، أنيقة، لبقة جداً، تحب القراءة والرسم جداً، غير محجبة، تؤدي الصلاة بالتزام، متناسقة القوام، اجتماعية، ناجحة في عملها، تمتلك شقة في عمارة أسرتها ولديها كل الأجهزة الكهربائية، ولكن ليس لديها مانع في المعيشة بعد الارتباط في شقة الزوج.

٦٢٩

● **آنسة (دمياط) ٢٩ سنة، مؤهل جامعي، خمرية اللون حسنة المظهر، أنيقة، الطول ١٦٨ وزن ٧٠كجم ،رشيقة، طيبة القلب، من عائلة محترمة.**

٦٣٠

● آنسة (دمياطية الأصل) مؤهل جامعي وتتقن اللغة الإنجليزية، من عائلة مرموقة، ذات حسب ونسب، مثقفة ،مرحة، هادئة الطابع، رومانسية، جميلة الملامح، متناسقة القوام، أنيقة ومهندمة، ذات ذوق رفيع، محجبة ومتدينة، تعمل بشركة مرموقة، حالتها المادية متيسرة.

٦٣١

● **آنسة (الجيزة) ٢٧ سنة، طبيبة، بيضاء، طويلة وجميلة، متدينة وتقدس الحياة الزوجية .. تريد الارتباط بإنسان محترم متدين في سن مناسبة، يفضل أن يكون طبيبا أو مهندسًا أو أستاذاً بالجامعة، يرعى الله فيها، لايعترض على عملها، ميسور الحال، لديه شقة، جادا في الارتباط.**

٦٣٢

● أنسة، ٣٩ سنة مؤهل جامعي، بوظيفة مرموقة، بيضاء، عسلية العينين، من أسرة طيبة، حسنة المظهر، أنيقة ،معتدلة القوام، متوسطة الطول، تجيد الأعمال المنزلية، على استعداد للمشاركة في الأثاث، رومانسية ومثقفة بشوشة الوجه، هادئة الطابع، صبورة.

٦٣٣

● **أعزب (شبرا) ٤٢ سنة ، يعمل بوظيفة محترمة بالقطاع الخاص براتب شهرى مرتفع.**

٦٣٤

● أعزب (المحلة الكبرى) ٢٨ سنة، يعمل بالغردقة موظف استقبال بأحد الفنادق.

٦٣٥

● **أعزب (المحلة الكبرى) ٣٤ سنة، مؤهل جامعي أخصائي اجتماعي بالتربية والتعليم، لديه مشروع خاص، وسيم، على خلق، لديه شقة وسيارة.**

٦٣٦

● أنسة (المنصورة) مؤهل جامعي، تعمل بوظيفة ممتازة، ميسورة الحال ماديا، متدينة، طيبة، متوسطة القوام، على درجة من الجمال، من وسط اجتماعي جيد، على خلق، تقدس الحياة الزوجية، لديها إعاقة بالقدم نتيجة علاج خاطئ في سن الطفولة، قادرة على الحركة والمشي بمفردها، وتجيد الأعمال المنزلية .. تريد الارتباط بإنسان من وسط اجتماعي جيد، يرعى الله، متدين، عطوف، حنون.

٦٣٧

● **آنسة، ٤٥ سنة، مؤهل متوسط، مقبولة الشكل، متدينة، من أسرة عريقة، معتدلة القوام .. تريد الارتباط بإنسان متدين، على خلق ، لديه شقة، بمركز مرموق، ولديه استعداد لتحمل نفقات الزواج.**

٦٣٨

● مطلقة (المنصورة) ٣٣ سنةو لديها طفلة ٧ سنوات، من أسرة كريمة، خريجة إحدى كليات القمة ،تشغل مركزا مرموقا، ملفوفة القوام، طويلة، رشيقة، لديها شقة .. تريد الارتباط بطبيب أو مهندس أو صيدلي في سن مناسبة، متدين على خلق، من أسرة كريمة، أرمل لديه طفلة أو بدون أولاد وقادر على الإنجاب، أو أعزب، على أن يقبل وضعها مع ابنتها، مقبول الشكل، طويل وسيم، جاد في الزواج يرغب في الاستقرار.

٦٣٩

● **آنسة (الهرم) ٣٩ سنة، جامعية، موظفة بهيئة حكومية، محجبة منذ أكثر من ٢٠ عاما، يشهد لها زملاؤها و رؤساؤها** [illegible]

طريق السعادة

خدمة مجانيـــة تقدمها مجلـة «الشـبـاب» لقرائها.

الجمال، نشأت فى أسرة بسيطة كريمة.

٦٤٠

● أعـزب (الإسـكـنـدريـة) ٣٤ سـنـة، بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة، طيب، حنون، يقدس الحياة الزوجية، من أسرة طيبة محترمة، لديه شقة سوبر لوكس، طول ١٦٠سم ملون العينين، ويرعى الله فى كل أمور حياته.

٦٤١

● **مطلقة بدون أولاد (حدائق شبرا - القاهرة) ٤٧ سنة مؤهل جامعى - دبلوم دراسات إسلامية، لاتعمل .. تريد الارتباط بإنسان مناسب وفي سن مناسبة، متدين، مثقف، لامانع من وجود طفل واحد.**

٦٤٢

● أنسة (بورسعيد) ٢٤ سنة، مؤهل جامعى - دراسات عليا، موظفة، من أسرة طيبة.

٦٤٣

● **أعزب (منيا القمح) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى وفى طريقه للحصول على شقة بإحدى المدن الجديدة .. يريد الارتباط بانسة لا تزيد على ٢٨ سنة، بيضاء، متدينة، على خلق، جميلة، من أسرة طيبة، تشارك فى الأثاث، يفضل أن تكون طبيبة أو صيدلانية أو حاصلة على درجة علمية .**

٦٤٤

● أنسة (شبرا) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، مستوى اجتماعى متوسط ،هادئة الطباع، محجبة، مقبولة الشكل .. تريد الارتباط بإنسان يتراوح عمره بين ٣٠ : ٤٥ سنة، لامانع فى كونه مطلقا بدون أولاد .

٦٤٥

● **أنسة (الإسكندرية) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، تجيد الأعمال المنزلية، تعمل بوظيفة مرموقة، ميسورة الحال، مستعدة للمشاركة في الأثاث . تريد الارتباط بشخص متدين، من الإسكندرية أو من القاهرة، لديه شقة، بوظيفة ثابتة وله دخل ثابت ،يتراوح عمره بين ٣٠ : ٣٥ سنة.**

٦٤٦

● مطلقة لديها طفلتان فى حضانة والدهما، ٣١ سنة، مؤهل متوسط + دراسات حرة على مدى ثلاثة أعوام فى اللغة الإنجليزية والكمبيوتر، موظفة بإحدى شركات القطاع الخاص .. تريد الارتباط بإنسان على خلق، متدين يرغب فى الاستقرار.

٦٤٧

● **مطلقة ليس لديها أولاد (السويس) ٢٦ سنة، طالبة بكلية التربية، قمحية اللون، متوسطة الجمال، متناسقة الطول والقوام، طول ١٦٢سم، وزن ٦٠كجم ،ومن أسرة طيبة وكريمة جداً.**

٦٤٨

● أنسة (القاهرة) ٣٥ سنة مهندسة اتصالات.

٦٤٩

● **أنسة (المنيا) ٢٦ سنة، خريجة كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، جميلة، متدينة، مرحة، من أسرة طيبة، وتقدس الحياة الزوجية وتجيد الأعمال المنزلية، مستعدة للمشاركة فى الأثاث .**

٦٥٠

● أعزب (حدائق شبرا) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، يمتلك مشروعا صغيراً، يعيش مع والدته، هادئ الطباع يتمتع بقدر من الوسامة، لايدخن.

٦٥١

● **أنسة (الأقصر) ٤١ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس، رشيقة، من عائلة محترمة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث تريد الارتباط بأعزب أو أرمل بدون أولاد، فى عمر مناسب، مؤهل جامعى ، موظف، من عائلة محترمة، لديه شقة، متدين وعلى خلق.**

٦٥٢

● مطلقة لأسباب ليس لها دخل بها (مصر الجديدة) ليس لديها أطفال ، ٣١ سنة، مؤهل جامعى وتعمل بإحدى الشركات، محجبة، من أسرة كريمة ومتدينة.

٦٥٣

● **أعزب (القاهرة) ٣٢ سنة، صحفى بمؤسسة صحفية كبرى، يجيد الإنجليزية والفرنسية، طويل القامة، متدين، على خلق ،رومانسى، لديه شقة بحى راق، يريد الارتباط بانسة مؤهل جامعى، مثقفة، سن مناسبة، متدينة، جميلة، رشيقة، تجيد لغات أجنبية وتشارك فى الأثاث، يفضل دكتوره أو صيدلانية.**

٦٥٤

● مطلقة لديها طفل (القاهرة) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى + ماجستير، تجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتعمل بشركة أجنبية، على خلق، متدينة، جميلة، طيبة القلب، من أسرة محترمة متدينة، مستوى اجتماعى راق لديها سيارة خاصة، ومستعدة للمشاركة فى الأثاث .. تريد الارتباط بإنسان ميسور الحال، من أسرة محترمة، متدينة، مستوى اجتماعى طيب، لديه شقة فى القاهرة، ويرعى الله فيها وفى أسرته .

٦٥٥

● **مطلقة بدون أولاد (الزقازيق) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى وتعمل بالجامعة، من أسرة طيبة محترمة، طويلة وممشوقة القوام، خمرية اللون، محجبة، على خلق، تحافظ على الصلوات الخمس وقراءة القرآن .. رومانسية ومع ذلك تحكم على الأمور بعقلانية شديدة، حنون، مرحة، انيقة، تجيد الأعمال المنزلية، واليدوية، تهوى الموسيقى لديها أثاث لأربع حجرات .. تريد الارتباط بإنسان طيب، بعيد عن التكلف، أحواله المادية مستقرة، من أسرة محترمة، طويل القامة، يعى معانى السكن والمودة والرحمة التى ذكرت فى القرآن، لديه شقة بحى مناسب.**

٦٥٦

● أعزب (أسيوط) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، محقق قانونى، حسن المظهر ، مثقف يريد الارتباط، ليس له شروط سوى أن تكون لديها شقة.

٦٥٧

● **أنسة (المنصورة) ٢٨ سنة مؤهل جامعى، مثقفة متدينة، على خلق، من أسرة محترمة، أدت فريضة الحج، تجيد الأعمال المنزلية، جميلة، طيبة القلب.**

٦٥٨

● مطلقة بدون أولاد (السويس) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، متوسطة الجمال، متدينة، تحب الأعمال المنزلية جداً،وتقدس الحياة الزوجية،وتحترم رب أسرتها، من أسرة محترمة جدا، خمرية اللون، متناسقة الطول والقوام.

٦٥٩

● **أنسة (الإسكندرية) ٣٩ سنة، مؤهل متوسط، تعيش مع والدها بعد وفاة والدتها، متدينة، محجبة.. تريد الارتباط بانسان ذى قيم وخلق ودين، يسعى الى تحقيق العشرة الطيبة.**

٦٦٠

● أعزب (القاهرة) ٢٨ سنة مؤهل جامعى - ماجستير، لديه شقة.

٦٦١

● **أنسة (ميت أبو الكوم) ٢٦ سنة، متوسطة، الجمال، متوسطة الطول، حاصلة على الثانوية الأزهرية، وتكمل دراستها الجامعية، من أسرة محترمة ومتوسطة الحال.**

٦٦٢

● أعزب (الشرابية - القاهرة) ٣٦ سنة، طبيب بيطرى، أسمر اللون، طول ١٧٠سم، وزن ٨٣ كجم.

٦٦٣

● **أعزب (مدينة نصر) ٣٢ سنة مؤهل جامعى، مدرس طيب، حنون، متدين، هادئ، لايدخن، يحب الهدوء والصفاء والصراحة، جاد فى الزواج ويقدس الحياة الزوجية، طموح، ليست لديه شقة ولكن يعمل على توفيرها .. لايمانع فى الارتباط بسيدة لديها طفل واحد فيشمله بعطفه وحنانه.**

٦٦٤

● مطلقة بدون أولاد (الدقهلية) ٣٠ سنة، ليس لديها مايمنع من الإنجاب، طبيبة نساء وتوليد، طويلة، ملفوفة القوام، خمرية اللون، مرحة، متدينة، محتشمة، متزنة، اجتماعية.

٦٦٥

● **مطلق لديه طفلة فى حضانة والدتها (العريش) ٣٧ سنة ،مهندس زراعى، هادئ الطبع، خمرى اللون، لديه شقة بموقع متميز بمحافظته، متدين، ويحفظ عدة أجزاء من القرآن الكريم، يريد الاستقرار .**

٦٦٦

● أنسة (الإسكندرية) عقد قرانها ولكن لم يتم الزفاف ،٤٢ سنة،مؤهل جامعى+دراسات عليا،محجبة،مثقفة،حسنة المظهر والشكل،الطول ١٦٧سم،موظفة..تريد الارتباط بأعزب أومطلق أو أرمل بدون أولاد،فى سن مناسبة من ٤٢ سنة : ٤٥ سنة، على خلق، مقبول الشكل، ذي مركز اجتماعى ومادى مرموق، ولديه شقة بالإسكندرية.

٦٦٧

● **أعزب (سودانى مقيم بالإمارات العربية) ٣٨ سنة، مهندس بشركة مقاولات، متدين، مرح، على درجة من الثقافة والمعرفة، من أسرة محترمة .. يود الارتباط بآنسة من عائلة محترمة، جميلة، هادئة الطابع.**

٦٦٨

● أرمل منذ ثلاث سنوات (زفتى - الغربية) ٤٢ سنة، مؤهل متوسط ويعمل بوظيفة مرموقة فى مجال التحاليل الطبية، لديه ثلاثة أطفال: ١٠.٨.٥ سنوات ،يعيش مع أولاده فى شقة مجهزة بجميع الإمكانيات في منطقة ريفية راقية.

٦٦٩

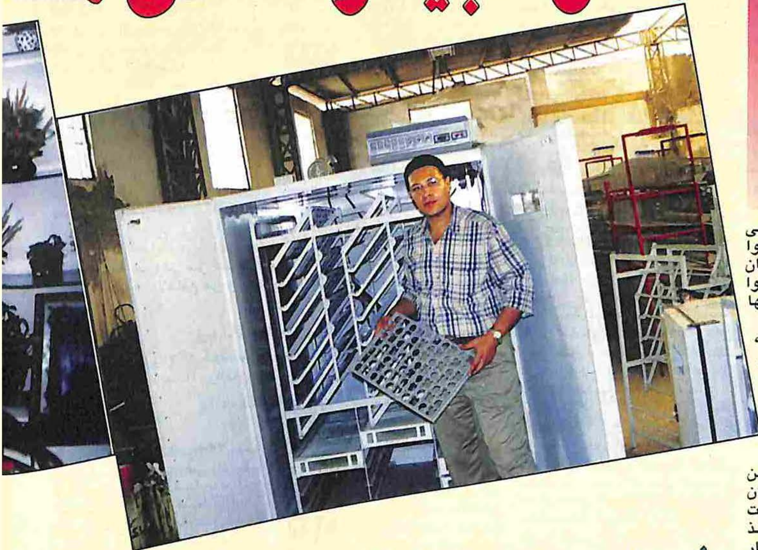
● **أنسة (مصرية تعمل فى السعودية) مقبولة الشكل، ملفوفة القوام، قمحية اللون، شديدة الانتماء لبلدها مصر .. تريد الارتباط بشاب متدين وعلى خلق، لايدخن، مؤهل جامعي أو فوق المتوسط، لايكون قد سبق له الزواج، على أن يكون من سكان القاهرة أو الإسكندرية وأن يتراوح عمره ما بين ٣٥ و ٤٠ سنة.**

٦٧٠

● مطلقة (الإسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، بيضاء اللون، رشيقة، على قدر من الجمال، محجبة ، من أسرة طيبة، تساهم فى تكاليف الزواج، على استعداد للسفر مع الزوج بعد الارتباط .. تريد الارتباط بإنسان طيب يخاف الله فيمن يرتبط بها، سن مناسبة، من أسرة طيبة، ذى دخل مناسب، ميسور الحال، يمتلك شقة بالقاهرة أو بالإسكندرية.

آمـال كبيـرة.. فى مش





«أشـرف» ينتج ماكينات تفريـخ الدواجن.. و«عزة» تـ

هؤلاء الشباب انطلقوا فى مجال العمل الحر، وأقاموا لأنفسهم مشروعات صغيرة كان دافعهم أحلام كبيرة، ونجحوا فى مشروعاتهم، وتوسعوا فيها وحققوا كثيرا من أحلامهم.

يتحدث أشرف فتح الله راغب ٣٢ عاما بكالوريوس زراعة عن مشروعه الخاص بتصنيع ماكينات التفريخ ومستلزمات مزارع الدواجن قائلاً: بدأت علاقتى بماكينات التفريخ ومستلزمات مزارع الدواجن على يد والدى الذى كان يستورد هذه الماكينات والمستلزمات من الخارج منذ فترة طويلة، ولأن قطع غيار ماكينات التفريخ والماكينات الأخرى يتم استيرادها بأسعار مرتفعة فقد فكرت فى إقامة مشروع صغير لتصنيع هذه الأجزاء من قطع الغيار، ونجح المشروع فى بدايته نجاحا كبيرا، لأن انتاج هذه الأجزاء كان بنفس جودة المستورد فى حين كان يقل بنسبة ٧٠٪ .وشجعنا هذا النجاح على التفكير فى تصنيع ماكينات التفريخ كاملة، حيث بدأنا الخطوات التنفيذية للمشروع بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى استطعنا من خلاله توسيع المشروع وتمكنا فى بدايته من إنتاج ماكينات التفريخ الصغيرة ولأننا كنا ننتج هذه الماكينات أقل بكثير من مثيلتها المستوردة فضلا عن توافر قطع الغيار والصيانة الخاصة بها، فقد كان الإقبال على منتجنا كبيراً لدرجة أننا أصبحنا بعد فترة من الوقت نحتكر تصنيع هذه الماكينات، ولم يعد هناك من يستوردها ،وشجعنا ذلك على التوسع بشكل أكبر فى مصنعنا فاصبحنا ننتج ماكينات التفريخ الكبيرة، وهكذا أخذ مشروعى يتوسع تدريجيا ليتحول من ورشة صغيرة كان يعمل بها ٦ عمال إلى مصنع كبير مكون من ٢٦ عاملا ويصدر إنتاجه إلى العديد من الدول منها الكويت والإمارات والسعودية والعراق وليبيا.

أما عزة هاشم بكالوريوس خدمة اجتماعية فتقول عن مشروعها الخاص بتنسيق وتجفيف الزهور: لم تكن الوظيفة فى أى وقت من الأوقات تراود ذهنى وتفكيرى فقد كانت طموحاتى تتركز فى أن يكون لى مشروع خاص أو عمل أنفرد بإدارته وأحقق من خلاله طموحى.. وعلى الرغم من هذا الطموح فإننى لم أكن أعرف أى المجالات التى يمكن أن أبدأ فيها.. إلى أن قادتنى هوايتى للزهور وتنسيقها إلى العمل فى مجال الزهور الذى أحببته مما دفعنى لقراءة معظم الكتب التى تتحدث عنه وكيفية تجفيف الزهور فضلاً عن الاحتكاك بالمتخصصين فى هذا المجال واكتساب خبرة منهم وهذا شجعنى على التفكير فى مشروع خاص بتجفيف وتنسيق الزهور وفى سبيل الحصول على التمويل اللازم للمشروع تقدمت بدراسة جدوى للصندوق الاجتماعى الذى وافق على منحى مبلغ ١٥ ألف جنيه وقمت

تحقيق وتصوير:
هشام زكى محمود





ـــروعات صغيـــــرة!



من خلاله بتأجير أحد المحال بمدينة الإسكندرية واستخدمته كمكان لتنسيق وتجفيف الزهور واشتريت بعض الخامات اللازمة لعملية الإنتاج التي بدأتها بإنتاج ثم تجفيف أصناف معينة من الزهور ثم تلوينها وتنسيقها، وعلى الرغم من أن عمر مشروعي لا يتجاوز ستة أشهر فإن البشائر مطمئنة وتؤكد أن المشروع سيحقق نجاحاً كبيراً في المستقبل.

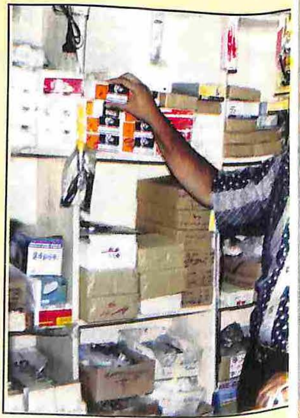
ـــقيم مشروعا لتجفيف الزهور

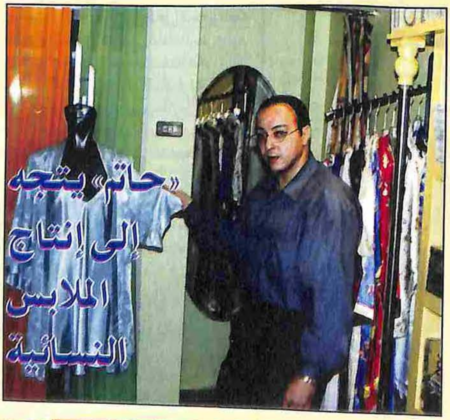
أما مجدي سعد فيقول عن مشروعه الخاص بتجارة الأدوات الكهربائية: بعد حصولي على دبلوم التجارة عملت كموظف باحدى شركات القطاع العام وبعد ١٠ سنوات من العمل الوظيفي وجدت أنني لم أحقق أي شيء يشبع طموحي المادي أو المعنوي وبعد تفكير طويل قدمت استقالتي من عملي وقررت أن أبدأ حياتي من جديد من خلال اقامة مشروع خاص بي واخترت أن يكون مشروعي في مجال تجارة الأدوات الكهربائية حيث كانت لدي خبرة سابقة في هذا المجال ،ولأن إيجاد السيولة اللازمة لإقامة هذا المشروع كانت إحدى العقبات الأساسية فقد تغلبت عليها بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعي قيمته ٢٠ ألف جنيه وبدأت مشروعي في مكان كنت أمتلكه ولأنني أقدم أرخص الأسعار للعملاء فقد أصبح الإقبال على شراء الأدوات الكهربائية من محلي كبيراً وتوسع مشروعي وخلال عامين تقريباً استطعت تسديد أكثر من ٨٠٪ من قيمة القرض.

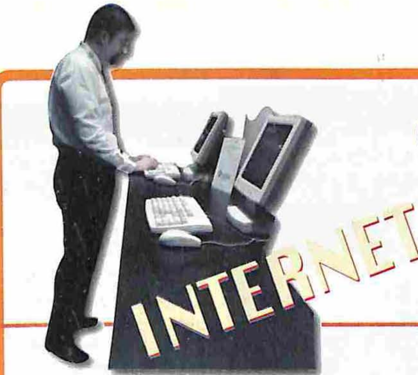
والآن.. وبعد مرور سنوات قليلة من عملي في المشروع أستطيع أن أقول إنني والحمد لله راض تماماً عن نفسي وسعيد جداً بما حققته من نجاح وعائد مادي جعلني نادماً على إضاعة ١٠ سنوات في العمل الوظيفي.

أما نبيل عدلي جيد فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الموبيليا: كان طموحي في أثناء الدراسة السفر إلى الخارج بعد تخرجي لأصنع مستقبلي هناك.. وبالفعل أتيحت لي بعد انتهاء دراستي فرصة السفر إلى إحدى الدول الخليجية، حيث عملت كمحاسب بإحدى الشركات وعلى الرغم من الراتب الكبير الذي كنت أحصل عليه فإنني وجدت أن طموحي لا يشبعه العمل الوظيفي مهما يكن مغريًا ماديا، فقررت أن أعود إلى مصر واستثمر حصيلة مدخراتي في إقامة مشروع خاص بي واخترت أن يكون هذا المشروع في مجال تصنيع الموبيليا حيث كانت لدى هواية سابقة خاصة بتصنيع الأخشاب ولأن السيولة المادية المتوافرة معي لم تكن كافية لإقامة المشروع على النحو الذي أريده فقد لجأت إلى الصندوق الاجتماعي واستطعت منه الحصول على قرض قيمته ١٠٠ ألف جنيه اشتريت بمعظمه ماكينات لعملية التصنيع التي بدأتها بإنتاج نوعيات مختلفة من الموبيليات منها غرف نوم وسفرة وغرف أطفال ومطابخ ولأنني أحرص على الجودة العالية في منتجاتي فقد فزت بمناقصة لعمل الأثاثات الخشبية لقريتين سياحيتين ولا شك في أن هذه المناقصة أحدثت طفرة كبيرة في مشروعي جعلتني أتقدم للصندوق الاجتماعي للحصول على قرض آخر لتطوير مشروعي فتعاقدت مع إحدى الشركات الإيطالية لشراء مجموعة من الماكينات الجديدة والحديثة، وقد جعلتني هذه الماكينات أقوم بتطوير كبير في عملية التصنيع وبالتالي فتح أسواق جديدة لمنتجاتي سواء داخل مصر أو خارجها وأعتقد أن مشروعي نجح نجاحاً كبيراً ويمضي بخطوات سريعة للأمام ويؤكد ذلك أنني بدأت مشروعي بخمسة عمال والآن أصبح عددهم ٧٠ عاملاً.

أما حاتم محروس إبراهيم ٣٢ عاماً فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الملابس الحريمي وبيعها: بعد تخرجي في الجامعة قررت أن أخوض تجربة العمل الحر فافتتحت محلاً للملابس الجاهزة ولأن بعض ما كان يعرض في المحال كان من الملابس المستوردة الحريمي مرتفعة الثمن ففكرت في إقامة مشروع خاص بتصنيع هذه الملابس خاصة بعد أن وجدت تكلفتها في حالة التصنيع المحلي سيقل إلى أكثر من ٥٠٪ وبالفعل اتخذت الخطوات التنفيذية للمشروع بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعي قيمته ٣٠ ألف جنيه اشتريت من خلاله الماكينات اللازمة لعملية التصنيع التي اخترت أن أتخصص فيها في مجال الملابس الحريمي التي أنتجتها بجودة عالية تضاهي المستورد، ولأنها تقل عن أسعار المستورد بنسبة كبيرة فقد ازداد حجم الإقبال عليها من أصحاب المحال والمعارض. وعلى الرغم من مرور فترة بسيطة على بداية مشروع التصنيع فإن المؤشرات كلها تؤكد أنه سيصبح أحد المشروعات الكبرى في المستقبل في مجاله.




«حاتم» يتجه إلى إنتاج الملابس النسائية



نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتيح لهم فرصاً جديدة للمعرفة.

برجاء في حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكتروني التالي:

ashabab@hotmail.com

إعداد: آمال عويضة

● **دعوة للمقاطعة:**

في ظل انتفاضة الأقصى التي جاءت عقب زيارة «شارون» المستفزة لحائط البراق- حائط المبكى كما يسميه اليهود- في صحبة ٣آلاف جندي إسرائيلي .. تلقى الطلبة والشباب العرب المئات من رسائل البريد الإلكتروني التي تحثهم على مقاطعة كل ماهو أمريكي وإسرائيلي من مشروبات غازية وسجائر وملابس ومنظفات ومأكولات وغيرها من المنتجات الأمريكية التي غزت الأسواق العربية خلال العقدين الماضيين. وجاءت الدعوة متزامنة مع آراء بعض رجال الدين بتحريم شراء كل ماهو أمريكي، لأن أرباحه ستستخدم بصورة غير مباشرة في تعزيز القوة الأمريكية التي تساند بلا أدنى مواربة العدوان الإسرائيلي.

وتلقى بريد الشباب الإلكتروني عشرات الرسائل التي تتضمن الدعوة نفسها... وينقلها باب «نافذة على الإنترنت» إليكم.. ويمكن الاستعاضة عن تلك البضائع والمنتجات ذات العلامات المستوردة بالمنتجات العربية والمحلية المماثلة.

● **مواقع فلسطينية:**

http://www.palestine-info.net/





موقع مركز المعلومات الفلسطيني:

يقدم متابعة يومية لأحداث انتفاضة الأقصى، بالإضافة إلى التقارير والتحليلات السياسية للموقع المدعمة بالصور الحية التي يتم تحديثها ساعة بساعة، والتي تعكس مدى العنف الذي يتعرض له أبناء فلسطين المحتلة. ومن الصور الفريدة التي قدمها الموقع... مشهد لباراك الجندي الإسرائيلي الشاب في أثناء عرضه لأحد ضحاياه من العرب، وإلى جواره صورة له بعد أن تولى رئاسة وزراء إسرائيل مبتسماً وسعيداً بأفعاله المشينة!

احرص على زيارة موقع حركة المقاومة الفلسطينية حماس المتصل بالصفحة الرئيسية.

● **لعشاق مصر الفراعنة:**

http://guardians.net/egypt/gardmain.htm

موقع مخصص للحضارة الفرعونية القديمة ويضم أقساماً عن الدين والأساطير المصرية القديمة، واللغة الهيروغليفية وطريقة كتابة الاسم بها. ويضم كذلك أقساماً عن بعض ملوك وملكات مصر القديمة، بالإضافة إلى قسم عن الأهرام وآخر عن أبي الهول، وثالث للأخبار التي لم يتم تحديثها منذ يونيو الماضي.





ويتيح لك الموقع فرصة التجول في أنحاء مصر عبر خرائط وصور مزودة بالمعلومات والبيانات. كما يمكنك مشاهدة الصور الملتقطة لمصر بالأقمار الصناعية، والمشاركة في مجموعات حوار حول آثارها وملوكها ومتاحفها.

والموقع يربطك بالموقع الشخصي للدكتور «زاهي حواس» مدير عام منطقة آثار الهرم، بالإضافة إلى الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للآثار حيث يمكنك متابعة أخبار الاكتشافات والمعارض، وقراءة السيرة الذاتية لرئيس المجلس الأعلى للآثار.

شبكة الإيمان:

http://beliefnet.com



تحت عنوان «لأننا جميعاً نؤمن بشيء ما» تم إنشاء شبكة الإيمان - بليف نت -..وسواء كانت ديانتك مسيحية أو يهودية أو إسلامية... ستجد لمعتقداتك مكان على الشبكة التي تقدم الأخبار والأحداث والتعليقات والمقالات التي يكتبها المتخصصون في كل عقيدة دينية.

وقد سيطرت أحداث القدس الأخيرة على الصفحة الرئيسية للموقع، التي دعت إلى استفتاء ومحادثات يشارك فيها المترددون ،واتخذت عنوان«هل يجب أن يقودنا الدين إلى الحرب؟!»... مدعية أن مايحدث في فلسطين إنما هو صراع ديني فقط!

يمكنك أيضاً قراءة عدة مقالات للأمريكي مايكل وولف الذي زار مكة وكتب عنها، وآخر عن المسيح من وجهة نظر إسلامية وثالثًا عن لماذا لايؤمن اليهود بالمسيح؟.

أيضاً يمكنك تسجيل اسمك للحصول على نشرة الموقع الدورية علي بريدك الإلكتروني، كما ستتاح لك فرص المحادثات المفتوحة والمشاركة في استفتاءات الموقع، بالإضافة إلى التعرف على أفكار للآخرين... ربما أضافت لك شيئا جديداً، وربما ساعدتك على المقارنة والرؤية الواضحة لإيمانك الداخلي.

● **أخبار من النافذة:**

في دراسة أجرتها «أليكسا. كوم» وهي واحدة من أهم شركات الإحصاء ذات الشهرة العالمية التابعة لمجموعة «أمازون. كوم».. جاء تصنيف موقع «مكتوب. كوم» على القمة بين المواقع العربية الأخرى، حيث تزايدت أعداد المشتركين في بريده الإلكتروني حتى تجاوزت نصف المليون مشترك.

وقد انطلق موقع «مكتوب» منذ عامين، وبالتحديد في أكتوبر ١٩٩٨في محاولة لأن يكون أول بريد إلكتروني عربي/ إنجليزي ليتمكن المستخدمون العرب حول العالم من التواصل فيما بينهم عن طريق الإنترنت حتى لو لم يكن لديهم نظام تشغيل عربي.

● **بريد النافذة:**

القارئة «آمال محمود» تدعوكم إلى مراسلة هذا الموقع:

http://members.aol.com/crakkrjack/

وعنوانهم الالكتروني:

chipharaohs@macconect.com

للاعتراض على التلاعب بصور وأسماء الفراعنة، بتركيب رؤوس كلاب عليها وإطلاق أسماء تهكمية عليها مثل: نفركيكي بدلاً من نفرتيتي، وتأكيد رفضنا لتلك الدعابة الثقيلة والسخرية من تراث الانسانية الفرعوني.

● **الصديق محمد عناني (كلية الحقوق) من الإسكندرية قام بتصميم موقع خاص للمطربة حنان ماضي وعنوانه:**

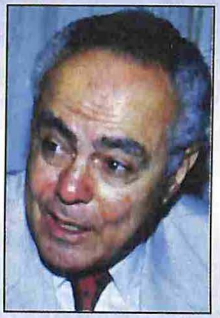
www.hanan-online.4t.com

وعلى الرغم من أن الموقع يضم قائمة بأعمال حنان الغنائية، وألبوماتها وغيرها من الأقسام، فإن المسئول عن الموقع حزين لعدم قدرته على إجراء حوار مع مطربته المفضلة، التي تتحاشى الحوارات الفنية وتفضل الابتعاد عن أضواء النجومية بالرغم مما تتمتع به من حب في قلوب مستمعيها!

● **الصديق أحمد حازم - ١٧سنة - قام بإنشاء موقع خاص يهتم بعالم السيارات وعنوانه:**

http://www.geocities.com/egcars

ويحتوي الموقع على وصلات تربطك بحوالي ٥٦موقعاً من مواقع السيارات العالمية مثل: مرسيدس وجاجوار وغيرهما. بالإضافة إلى أحدث صور السيارات وأيضاً الفيديو. مع إمكانية الإعلان عن سيارتك القديمة. بالإضافة إلى بعض الأخبار الأخرى.



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الجزء الثانى - الحلقة «٢»

على باب الجامعة

حصلت على أعلى تقدير فى درجة الدكتوراه فطلب منى أستاذى ألا أتقدم للتعيين بالجامعة!

كان الدكتور جابر جاد عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة رجلا كبير القلب لين الجانب يفيض الحنان وتفوح الطيبة من كلماته، وكان الدكتور جابر يحب صاحبنا ويقدر فيه رغبته العارمة فى الالتحاق بسلك التدريس بالجامعة، وكان بين الذين حضروا مناقشة رسالته للدكتوراه وهنأه وأبدى له إعجابه، وقال له بعد إعلان النتيجة كلمة ذات معنى: إن شاء الله نراك بيننا قريبا.

وكانت وظائف هيئة التدريس تُشغل آنذاك عن طريق الإعلان عنها فى الجرائد ثم يتقدم المتقدمون ثم تجرى المفاضلة بينهم بواسطة لجان علمية.

وفى يوم من الأيام استدعى الدكتور/ جابر صاحبنا وطلب منه أن يحضر إلى مكتبه فى الكلية.

كاد قلبه ينخلع من الفرح، عميد الكلية بنفسه يطلب منه الحضور إلى الكلية، لقد اقترب تحقيق الحلم.

وافرحتاه!!

وذهب قبل الموعد الذى حدده له العميد ليجد الدكتور حامد سلطان - أستاذه الذى أشرف على رسالته - مع العميد - الدكتور جابر - فى حجرته.

وسلم على الأستاذين الكبيرين وهو لا يكاد يصدق نفسه، وهدأ العميد من روعه وطلب منه أن يجلس فجلس بعد تردد.

وهنا بادره الدكتور جابر بقوله: إن رسالتك تقع فى إطار القانون الدولى العام، صحيح هى ليست بعيدة عن نظرية الدولة التى هى محور دراسات القانون العام ولكنها على أى حال رسالة فى القانون الدولى العام أشرف عليها أستاذ أساتذة القانون الدولى العام وناقشها معه اثنان من كبار أساتذة هذا الفرع.

وانصت الفتى يريد أن يستعجل نهاية الحديث ولكنه لم يستطع أن ينبث ببنت شفة.

واستطرد الدكتور حامد سلطان معقبا على كلام العميد: إن الكلية فيها درجة مدرس فى القانون الدولى العام، والقانون يلزم بالإعلان عنها، وستعلن عنها الكلية التزاما بالقانون، وسكت الدكتور حامد ثم قال: لو تم الإعلان وتقدمت لشغل الدرجة فإنه لا أحد يستطيع أن يحول بينك وبين ذلك فقد حصلت على أعلى تقدير تمنحه الجامعات المصرية لدرجة الدكتوراه. «مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع جامعات العالم»، ولكن مع ذلك فإن العميد استدعاك وأنا معه لنطلب منك عدم التقدم لشغل هذه الدرجة عند الإعلان عنها.

واستمع للعبارة الأخيرة وأحس أن غمامة كثيفة تحيط بعقله وتكاد تشل تفكيره شللا كاملا، إنه لا يكاد يفهم شيئا من هذا الذى يجرى حوله ويقال له.

وقطع الدكتور جابر تلك اللحظات الثقيلة بكلمات أعادت فتح باب الأمل أمامه من جديد.

قال العميد: إن الدرجة التى سيعلن عنها هى من حق معيد ابتعث إلى فرنسا ليعد دراسة للدكتوراه فى القانون الدولى العام وإنه على وشك الانتهاء من دراسته والعودة الى مصر، وستعلن الكلية عن الدرجة التزاما بالقانون ولكننا لن نشغلها هذه المرة وسننتظر عودة المبعوث لكى نعلن له عن الدرجة، ولكننى مع ذلك أعدك - اذا لم تتقدم لشغل الدرجة بعد الإعلان عنها - أن ندبر لك درجة مدرس فى قسم القانون العام، وهذا وعد علىَّ بذلك يؤيدنى فيه الدكتور حامد سلطان. ولم يكن أمامه إلا أن يستجيب شاكرا قانعا.

وهكذا تراجع الأمل الذى ظن أنه على وشك أن يتحقق.

وأعلنت الكلية عن درجة مدرس للقانون الدولى العام ولم يكن المتقدمون لها على المستوى المطلوب فرفضتهم اللجنة وظلت الوظيفة شاغرة، وأوفى هو بوعده ولم يتقدم لشغل الدرجة كما عاهد أستاذيه.

وبعد شهر أو شهرين من تلك الواقعة استدعاه الدكتور جابر مرة ثانية وقال له: أبشر إننا سنعلن قريبا عن درجة مدرس فى قسم القانون العام وأن من حقه أن يتقدم لها، وأضاف العميد ليتك فى تلك الفترة تكتب بحثا فى القانون الدستورى، وإن كان ذلك ليس شرطا لتعيينك فى قسم القانون العام ولكن من باب سد الذرائع.

وعاوده الأمل من جديد، وشمر عن ساعديه وبدأ يفكر فى موضوع من موضوعات القانون الدستورى، وسرعان ما اهتدى إلى موضوع عن «رقابة دستورية القوانين فى المملكة الليبية المتحدة» وساعده عمله السابق فى ليبيا وصلته ببعض مستشارى المحكمة الدستورية على اختيار الموضوع.

وكانت المحكمة الدستورية فى ليبيا قد أصدرت حكما ذائع الصيت حول شرعية وجود المجلس النيابى لولاية طرابلس، وكان رئيس المحكمة هو المرحوم المستشار على منصور - وهو غير/ على منصور المحامى - وكان الدستور الليبى يأخذ بالنظام الفيدرالى، وكانت المحكمة العليا هى الجهاز القضائى الفيدرالى وكان كل أعضائها من خيرة المستشارين المصريين.

وأحدث الحكم دويا كبيرا.

وحول هذا الموضوع كتب بحثه ونشره فى مجلة الكلية «القانون والاقتصاد».

ولم يلبث الإعلان طويلا حتى ظهر وتقدم صاحبنا لشغل وظيفة مدرس بقسم القانون العام.

وبدأت مناورات ومناقشات لا تنتهى.

كان رئيس القسم هو الأستاذ الدكتور عثمان خليل، وكان سيادته - رحمه الله - معارا مستشارا دستوريا لدولة الكويت، وكان بقية أعضاء القسم من الأساتذة المساعدين قريبى السن وقريبى درجة التخرج وكان هناك أيضا مدرس أو مدرسان، وكان غياب الدكتور عثمان خليل قد جعل القسم - كما قال البعض - بغير كبير.

وكان أحد الأساتذة المساعدين من المتحمسين لتعيينه، وكان واحداً آخر من المعارضين لتعيينه، وكان الآخرون يراوحون بين الاتجاهين.

ولم يكن المؤيدون يصدرون عن موقف موضوعى ولم يكن المعارضون كذلك، كان كلا الموقفين تحكمه عوامل شخصية بحت.

أما الذى كان يؤيد تعيينه - شكر الله له - فقد كان من شيعة العميد، فضلا عن أن «صاحبنا» كانت تربطه بعائلته علاقات ود قديم وكان هو يعتبر نفسه بمثابة الأخ الكبير له.

وأما الذى كان يعارض تعيينه فقد كان ينطلق من موقف محدد واضح هو كراهية العميد له وكراهيته للعميد، ولم يكن صاحبنا هذا يخفى ذلك بل، كان يعلنها صريحة واضحة، إنه يحارب معركة مع العميد وليس مع الوافد الجديد.

وكان هناك واحد فقط من الأساتذة المساعدين الآخرين ليس له فى تلك العلاقات «الشللية» الجانبية وكان يحاول أن يكون لنفسه موقفا موضوعيا من القضية المطروحة، قضية تعيين صاحبنا فى قسم القانون العام على حين أن رسالة الدكتوراه كانت فى القانون الدولى العام، وإن أضاف إليها بحثا فى صلب دراسات القانون العام وهو الرقابة على دستورية القوانين.

وكان المعارض فى التعيين يمتاز بنوع من اللدد فى الخصومة يحسد عليه، كان يعتبر هذه المعركة معركته الخاصة، وقاد تلك المعركة بضراوة غير عادية ولا طبيعية.

وانتهى مجلس قسم القانون العام بتوصية برفض التعيين يؤيدها اثنان، وتوصية بالتعيين يؤيدها اثنان، وكان رئيس القسم بالنيابة ضمن المعارضين، ومن ثم اعتبر القرار رفضا للتعيين.

وأصاب صاحبنا من الحزن والإحباط ما أصابه.

وكانت الظروف قد جعلته يعرف كثيرا من أعضاء هيئة التدريس فى كلية الحقوق من الجيل الوسيط - آنذاك - ذلك الجيل الذى انتقل أغلبه الآن إلى رحمة الله -

قصة حياة عادية

وكان يلتقى بهم فى لقاءات شبه دورية على العشاء بدأت فى منزل المرحوم/ عصمت سيف الدولة، وكان من هؤلاء الدكتور/ رفعت المحجوب رحمه الله والدكتور/ صوفى أبوطالب أطال الله فى عمره وغيرهما من أساتذة الكلية الشباب، وكان الدكتور رفعت والدكتور/ صوفى كلاهما متحمسا له، وكان الدكتور رفعت والدكتور/ رفعت بالذات قريبا جدا من ذلك العضو فى قسم القانون العام الذى قاد المعارضة ضد تعيينه وبرغم تاثير رفعت الشديد عليه فإنه لم يستطع أن يلين من قناعته أو يخفف من معارضته.

وطمأنه الأستاذان - رفعت وصوفى - إلى أن توصية القسم ليست هى نهاية المطاف فالأمر مرجعه فى النهاية لمجلس الكلية ومجلس الجامعة.

وانتقل الأمر إلى مجلس الكلية، وكان العميد متحمسا لتعيينه، وكان يغذى هذا الحماس حبه وتقديره لصاحبنا ومعرفته بمدى رغبته فى الانخراط بسلك هيئة التدريس فى الكلية من ناحية وكراهيته لذلك الأستاذ المساعد الذى يرفع لواء المعارضة فى التعيين من ناحية أخرى، وكان الأستاذ الدكتور/ حامد سلطان هو الآخر - وكان من كبار الأساتذة - متحمسا هو الآخر لهذا التعيين، وبعد مناقشات صدر قرار مجلس الكلية بالتعيين بموافقة أعضاء المجلس جميعاً إلا واحداً هو ممثل قسم القانون العام فى المجلس وأحد اللذين عارضا تعيينه فى القسم.

وكان نصرا كبيرا، وكان أيضا مؤلما له أن القسم الذى قد يعين فيه هو الذى يقف ممثله وحده ضد هذا التعين.

وانتقل الأمر بعد ذلك إلى مجلس الجامعة.

ولم يهدأ صاحبنا المعارض وإنما دفعه اللدد والكراهية إلى أن يدور على عمداء كليات الجامعة يحرضهم ضد الوافد الجديد ويدعوهم إلى رفض تعيينه فى مجلس الجامعة صاحب القرار النهائى فى هذا الأمر.

وفى يوم من الأيام كان عميد كلية الهندسة فى زيارة لعميد كلية الحقوق، وبعد انتهاء الزيارة صحبه عميد الحقوق مودعا الى باب الكلية وإذا بهما فى طريقهما يقابلان ذلك الإنسان الغريب، وإذا بعميد الهندسة يفاجئه قائلا: «ألست أنت يا بنى الذى قلت لى إنهم يريدون أن يعينوا شخصا من قسم الكهرباء فى قسم العمارة» وقال الدكتور جابر عميد الحقوق: إن كلية الحقوق وحدة واحدة وليست مثل كلية الهندسة تنقسم إلى أقسام ينفصل بعضها عن بعض تماما، والطلاب جميعا يدرسون نفس المواد ويحملون ذات الدرجة فى السنة النهائية، وأسقط فى يده وأصابه خزى عظيم.

وأخيراً صدر قرار مجلس الجامعة بتعيينه مدرسا بقسم القانون العام بكلية الحقوق بعد أكثر من سنة من حصوله على درجة الدكتوراه، وكانت سنة كلها قلق ومعاناة وترقب.

وكانت فرحته لا توصف، وكان يحس أن العناء الذى لاقاه يتكافأ مع شدة رغبته فى الالتحاق بهيئة التدريس فى الجامعة.

وبعد أن انقشع غبار تلك المعركة وقف مع نفسه كثيرا يتساءل: هل هذه هى الجامعة التى أحبها وسعى إليها بكل جهده وضحى من أجلها بأوضاع مالية أفضل بكثير؟ هل هذه هى الجامعة؟ وبرغم ما كان يعتصره من ألم وخيبة أمل فى بعض العناصر فإنه قدر أن قوى الخير استطاعت فى النهاية أن تنتصر.

وازداد حبه للدكتور/ جابر جاد وإكباره له، ولم يكن وحده الذى يحمل للرجل الكبير ذلك الشعور، كانت الكثرة من أعضاء هيئة التدريس فى الكلية تحبه وتجله وتمتلئ تقديرا له، ومازال صاحبنا حتى يومنا هذا يذكر الدكتور/ جابر بكل خير وكل تقدير ويستمطر عليه شآبيب الرحمة وهو فى جوار ربه.

قصة لقاء الصدفة الذى أعاد إلىّ باب الأمل!

ومع كل ما لاقاه من صاحبنا هذا اللدود فإنه كان بطبيعته يكره الخصام والخصومات وحاول فعلا - وقد نصره الله - أن يصفى بعض ما فى النفوس، وتصور أحيانا أنه نجح فى ذلك بعض الشىء.

وكان المرحوم الدكتور/ رفعت المحجوب رجلا كبير القلب فيه صفاء وطيبة وقد حاول هو بدوره أن يصلح بعض ما بين هذين الزميلين، وهُيئ له أنه حقق شيئا من ذلك.

وأخيراً تحقق الأمل القديم الجديد وأصبح صاحبنا عضوا فى هيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة.

وبدأ طور جديد من حياته.

أو بدأ فصل جديد من قصة تلك الحياة.

مسابقة حماية الملكية الفكرية بالاشتراك مع اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية (B.S.A)

إعداد :
ليلى محمد مصطفى

تواصل مجلة الشباب بالاتفاق مع اتحاد منتجى البرامج المهنية فى مصر تقديم مسابقتها الشهرية لنشر الوعى حول الملكية الفكرية فى مجال الحاسب الآلى وحمايتها من القرصنة.

وتستمر حلقات المسابقة ستة أشهر، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومة عن حماية الملكية الفكرية وتطرح عنها ثلاثة أسئلة، ويتم اختيار ١٠ فائزين كل شهرين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ليحصل الخمسة الأوائل على خمسة برامج كمبيوتر كل شهر، ويحصل كل فائز من السادس للعاشر على مبلغ ١٠٠ جنيه نقدا، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الجوائز القيمة الإجابة عن الأسئلة مع إرفاق كوبون المسابقة بالإجابة.

● **معلومة «الحلقة الخامسة»**

تقول غادة خليفة ـ ممثل اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية بمصر : استخدام البرامج غير القانونية قد يعرض الأفراد أو المسئولين فى الشركات المعنية إلى عقوبات، وتؤدى برامج الكمبيوتر غير القانونية إلى إبطاء عجلة التقدم فى مجال الأعمال، وتحرم واضعى البرامج من توفير الأموال اللازمة لإجراء البحوث، كما تحرم القطاع الحكومى من الأرباح القانونية، وهو ما يؤدى إلى إيجاد أزمات تتمثل فى عدم القدرة على توافر وظائف جديدة فى هذه الصناعة الأكثر نموا فى العالم.

ويعرض مستخدم البرامج غير القانونية نفسه للإجراءات الجنائية أو نقل الفيروسات إلى جهازه أو الحصول على برامج متدنية المستوى، وهو ما يؤدى إلى عدم تحقيق أية فائدة من شراء البرامج غير القانونية أو استعمالها، ولأن إنتاج برامج الكمبيوتر القانونية يخضع لأعلى مستويات الجودة فإن هناك عدداً من المزايا توفرها البرامج عند تشغيلها وهى :

ضمان الجودة ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية والاعتماد الكامل عليها فى التشغيل، والحصول على معلومات التوثيق المتكامل ودليل المستخدم، والحصول على خدمات المساعدة والدعم من الناشر الأصلى.

وهناك عدد من الافكار الخاطئة فى استخدام برامج الكمبيوتر، فمن حيث المبدأ فإنه عند شراء برامج أصلية فإن الناشر يحتفظ لنفسه بحق الملكية لهذه البرامج، وما يشتريه الشخص بنقوده هو فقط حق استخدام البرامج فى حدود ترخيص الناشر، وثمن البرنامج هو فقط ثمن حصول الشخص على ترخيص لاستعمال البرامج، كما أن ترخيص البرنامج يسمح بصنع نسخة واحدة للاستعمال فى الحالات الطارئة التى يتعطل فيها البرنامج الاصلى، لذلك فإن أية نسخة أخرى غير المذكورة فى الترخيص تعتبر غير قانونية ومخالفة لقانون حقوق الملكية الفكرية.

● **أسئلة الحلقة:**

(١) ما هى نتائج استخدام البرامج غير القانونية؟

(٢) ما هى المزايا التى توفرها البرامج الأصلية عند التشغيل؟

(٣) هناك عدد من الأفكار الخاطئة فى استخدام البرامج، ما هى؟ وما صحتها؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

(١) لأن هذا الاعتداء يعُد مثل السرقة، والقرآن الكريم قد حرمها بجميع أشكالها، لأن السطو على حقوق المبدع هو عمل إجرامى لأن الأعمال الفكرية تكلف أصحابها من الوقت والجهد والمال الكثير وبالتالى فإن الاعتداء عليها بالنسخ أو القرصنة يعد مخالفا للشريعة الإسلامية.

٢ ــ الآية (٣٨) من سورة المائدة.

٣ ـ عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «والذى نفسى بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

● **أسماء الفائزين بجوائز شهر أكتوبر الماضى:**

(١) رضوى محمد عبد العزيز مرسى ـ الزقازيق.

(٢) حسن عبد الرءوف الشريف ـ طنطا ـ غربية.

(٣) سعاد محمد سويلم السيد ـ حلوان ـ القاهرة.

(٤) أسماء عبد العزيز الشراكى ـ طلخا ـ الدقهلية.

(٥) حسين مهران حسين ـ الغنايم شرق ـ أسيوط.

(٦) أحمد عبد المعتمد سيد ـ القاهرة.

(٧) أيمن إبراهيم عبد الغنى الفخرانى ـ قليوب.

(٨) محمد أحمد يونس شاهين ـ الأربعين.

(٩) عواطف محمد جميل ـ طالبة بكلية التجارة ـ جامعة الأزهر.

(١٠) مجدى حسن عبد القادر أحمد ـ شبرا ـ القاهرة.

بنك مصرى يحصل على أرفع الشهـ

التجارى

أفضل بنك فى الشرق الأوسط وإفريقيـ

فيما يؤكد ريادته فى العمل المصرفى اختارت مؤسسة Global Finance الأمريكية البنك التجارى الدولى «مصر» كأفضل بنك لعام ٢٠٠٠ من بين بنوك الشرق الأوسط وافريقيا.. واقتصر الاختيار على ١٤ بنكا فقط فى منطقة الشرق الأوسط.. لينضم البنك التجارى الدولى إلى قائمة أفضل ١٠٠ بنك على مستوى العالم وذلك للعام الثانى على التوالى حيث حصل البنك على نفس الجائزة العام الماضى أيضا فى نفس التوقيت. ولقد أقامت مؤسسة Global حفلا ضخما بهذه المناسبة خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى فى براغ وحضره أكثر من ١٢٠ رئيس بنك من أكبر بنوك العالم. ولما كان وراء هذا النجاح والتفرد رجال ساهموا فى صنع هذا الانجاز فقد تم تكريم محمود عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك التجارى الدولى بمنحه جائزة الاختيار تقديرا لجهده ودوره فى النهوض بالبنك ووضعه على خريطة البنوك العالمية المتطورة.



الأستاذ/ محمود عبد العزيز

وهذه ليست هى المرة الأولى التى يحصل فيها البنك على جوائز أو تصنيفات وتقييمات دولية بل حصل البنك ايضا على جائزة مؤسسة «اليورومنى» العالمية وذلك للمرة السادسة على التوالى وتم تقييمه كأفضل بنك على مستوى السوق المصرية.

أما بالنسبة لهيئات التقييم العالمية الأخرى وحصوله على اعلى تصنيف فى الدولة فقد حصل على هذا التصنيف المتميز من مؤسسة استاندرد اندربوز ومؤسسة Capital Intellgence ثم أيضا تقييم مؤسسة «توماس وتش بنك»، ثم تقييم مؤسسة Nile Rating وأيضا تقييم مؤسسة IBCA وقد حصل البنك على هذه الدرجة المتميزة بعد إجراء تقويم شامل لأدائه وفق أحدث المعايير المعمول بها عالميا من ناحية الأصول وحجم الائتمان والاستثمار والودائع وكافة الخدمات المصرفية الأخرى وأكدت هذه التقييمات أن البنك يأخذ بأحدث النظم المصرفية فى العالم حيث يشير أحد تقارير التقييم الصادرة من شركة Nile Rating لتقييم وتصنيف الأوراق المالية (وهى عضو فى إحدى أكبر ثلاث شركات عالمية فى مجال تقييم الملاءة الائتمانية).. اكدت أن البنك حصل على تقديرات متميزة نظرا لتميزه فى أدائه بالنسبة للالتزامات طويلة الأجل وأيضا قصيرة الأجل.

تقرير المؤسسات الدولية

وأكد التقرير أن البنك التجارى الدولى «مصر» يأتى فى المرتبة الخامسة من حيث اجمالى الأصول فى مصر بعد بنوك القطاع العام الأربعة، وتتركز انشطته فى تقديم الخدمات المصرفية التجارية لقطاع الأفراد والشركات وعلى الأخص الشركات المتعددة الجنسيات وشركات التصدير.

ويشير التقرير بأن البنك يعتبر أول مؤسسة مصرية تصدر شهادات ايداع دولية GDRSS فى يولية ١٩٩٦.

ولتأكيد دور البنك الرائد فى تقديم نوعية مميزة من الخدمات للعملاء أسس البنك فى عام ١٩٩٤ شركة التجارى الدولى للاستثمار اشترت هذه الشركة بدورها حصته فى شركة للتأجير التمويلى.

ومواصلة الاستراتيجية التوسعية فى مجال الاستثمار انشأ البنك شركة للسمسرة، وأخرى لإدارة محفظة الأموال كما ساهم بنسبة ٤٠٪ فى تأسيس شركة التجارى الدولى للتأمين على الحياة.. ومنذ عام ١٩٩٣ يتبع البنك المعايير المحاسبية الدولية فى اعداد حساباته النظامية مع الأخذ فى الاعتبار [illegible]

ويوضح تقرير المؤسسة الدولية أيضا السجل الناصع للبنك التجارى الدولى الذى جعله فى مقدمة البنوك المصرية من حيث الأداء وهذا ماتوضحه البيانات المالية للبنك كما يشير التقرير إلى أنه رغم ظروف المنافسة وزيادة حدة التضخم فى بعض الفترات إلا أن انجازات البنك ظهرت بوضوح سواء من حيث تحقيق ربحية عالية أو حفاظه على هامش فائدة يزيد على معدل متوسط منافسيه، ويرجع ذلك الانجاز إلى سياسة تنويع الانشطة وتحسين ادارة المطلوبات لدى البنك التجارى الدولى، كما أن نسبة التكاليف إلى الدخل لدى البنك بلغت ٣١٪ فى نهاية يونية ١٩٩٨ (وهى عام التقييم) وتعتبر جيدة نسبيا بالمقارنة مع منافسيه المحليين واقل كثيرا من المعدلات العالمية. وأكد تقرير المؤسسة الدولية ان البنك التجارى الدولى حقق نموا قويا تجاوز المتوسط فى مجال الاقراض، وسمح النمو الاقتصادى الواسع النطاق للبنك بتوجيه قروضه إلى مختلف القطاعات وان كانت نسبة ٦٠٪ منها مركزة على القطاع الصناعى.

ويختتم التقرير رؤيته عن البنك بأنه يتمتع بأداء قوى وسمعة طيبة فى مجال اقراض الشركات كما أنه فى مركز جيد لتحقيق أرباح من برنامج الخصخصة عن طريق شركاته الاستثمارية.

أنشطة وخدمات متميزة

وحول انشطة البنك وتطورها وتميزها بالسوق المصرية يشير محمود عبد العزيز رئيس مجلس الادارة بأن البنك يتميز بدور بارز فى انشطة البنوك التجارية وعلى رأسها التمويل والائتمان والاستثمار، وانه من خلال تطوير استراتيجية البنك تم تقديم العديد من الخدمات المصرفية الجديدة للعملاء تمشيا مع سياسته فى تنمية أعمال التجزئة المصرفية فضلا عن تطوير وتحديث الخدمات المصرفية الحالية والتوسع فى شبكات هذه الخدمات فقد تم تقديم خدمة بطاقات الائتمان منها ماستر كارد وفيزا العالمية وداينرز وذلك مدعمة بسعر فائدة معتدل ومزايا تنافسية بالاضافة إلى مركز خدمة مدعم بأعلى الكفاءات المصرفية، كما تم تطوير خدمة البنك الفورى بمضاعفة ماكينات الصرف الآلى والبدء فى نشرها فى الأماكن التجارية والسياحية.

ومن بين الانشطة التى يتبعها البنك لعملائه وللسوق المحلية فهناك ما يسمى «بقروض المستهلكين» [illegible] خدمة [illegible] التى يقدمها البنك بتيسيرات مستحدثة وبأسعار فائدة

ـــادات الدوليـــة فى مجـال الريـــادة المصرفيـة

الـــــدولى

ـــا بشهـادة مؤسســة «جلـوبال فاينـنـس»

تنافسية ويجرى حاليا الاعداد لتشمل قروض الأفراد والمستهدف تقديم قروض للسيارات والاسكان.

ويشير إلى أن هناك انشطة تجزئة قائمة حاليا ويجرى تحديثها مثل خدمات دفع الالتزامات آليا ومن خلالها يمكن دفع فواتير خدمات التليفونات بواسطة البنك بالاضافة إلى امكانية سداد اية التزامات أخرى وايضا هناك خدمة ادارة مصروفات السيارات التى استحدثها البنك حيث يستطيع العميل من خلال الكارت الخاص بهذه الخدمة الحصول على جميع خدمات محطات تموين السيارات ويقوم البنك بموافاة العميل بكشف شهرى لسيارته يشمل التكلفة ومعدل الاستخدام وبذلك يحمل البنك عن عميله عبء متابعة مصروفات سيارته.

خدمات ينفرد بها البنك

وهناك أنشطة ينفرد بها البنك التجارى الدولى منها.. خدمات الوساطة المالية حيث يمكن للعميل شراء أو بيع الاسهم من خلال فروع البنك وكذلك الاستفادة من خدمات الحفظ.. وأيضا خدمات التأمين التى يقدمها البنك لعملائه من خلال فروعه حيث يستطيع العميل الحصول على بوالص تأمين حياة تجمع بين التأمين والادخار بالاضافة إلى الخدمات الالكترونية التى تسمح للعملاء التعامل على حساباتهم المفتوحة طرف البنك عن طريق جهاز حاسب شخصى وخط تليفون خاص وأنه من خلال هذه الخدمة يمكن للعميل ان يعرف جميع تفاصيل حساباته وودائعه وذلك بالاضافة إلى خدمات عديدة منها ادارة الأموال والمحافظ.

ويشير محمود عبد العزيز بأن استراتيجية البنك خلال الثلاث سنوات المقبلة تركز على تنشيط وزيادة معدل الادخار القومى من خلال طرح اوعية ادخارية جديدة مثل حسابات الشباب ولقد تم بالفعل طرحها بالاضافة إلى الحسابات الجارية وحسابات التوفير وحسابات الودائع، وأيضا حسابات لشباب المستقبل وحسابات أولى الفضل بالاضافة إلى تسهيل عمليات الايداع من خلال عدد من الفروع التى تقبل الايداعات ايام الاجازات وبعد مواعيد العمل الرسمية وتسهيل استخدام الحسابات من خلال الربط مع الشبكة العالمية للماستر والفيزا بحيث يستطيع العميل استخدام حساباته من خلال الشبكات العالمية المتواجدة فى انحاء العالم.

وبالنسبة لعدد فروع البنك ووحداته المصرفية فقد بلغت ٢٠ فرعا و٣٠ وحدة مصرفية، ومن ناحية أخرى فقد بلغت اصول البنك فى ٣١ ديسمبر ٩٩ نحو ١٥ مليار جنيه محققة بذلك نسبة زيادة تصل لنحو ١٥٪ عن العام السابق ١٩٩٨.

ويشارك البنك فى عدد من المشاريع السياحية والخدمية والتجارية والاقتصادية بالسوق المصرية ومنها ترتيب تمويل كونسورتيوم لبناء وحدتين فى محطة الطاقة بسيدى كرير بنظام BOOT، وأيضا تمويل بناء مجمع بتروكيمائى شرق قناة السويس بالاضافة إلى عدد من مشروعات صناعات بتروكيماوية.

[illegible] التصنيفات العالمية التى تابعت وبحثت فى انشطة البنك وآدائه على مدى شهور عديدة لتعطى تصنيفا عالى المستوى للبنك لعدة سنوات متتالية، يمكن القول ان البنك التجارى الدولى افضل البنوك المصرية بالنسبة للأداء وبالنسبة لتحقيق الأرباح وجودة الأصول، ويعتبر البنك أشهر بنك مصرى فى اسواق المال الدولية ويعرف بأنه بنك قادر على جذب رأس المال وتمويل الدين أكثر من أى بنك آخر.

> البنك ينضم إلى قائمة أفضل ١٠٠ بنك فى العالم.. وأول مؤسسة مصرفية مصرية تصدر شهادات الإيداع الدولية
>
> شركات لإدارة محافظ الأموال والاستثمار والتأجير التمويلى والسمسرة والتأمين على الحياة.. أسسها البنك لتقديم نوعية متميزة من الخدمات

.. التجارى الدولى يسهم فى إنشاء أول سوق إلكترونى إقليمى عربى للتجارة بين المؤسسات

اعلن كل من بنك الكويت الوطنى من الكويت والبنك العربى من الأردن وسيتى بنك الإمارات والبنك التجارى الدولى من مصر وبنك دبى الوطنى من الإمارات والبنك السعودى الامريكى (سامبا) من السعودية عن إنشاء اول سوق الكترونى اقليمى للتجارة بين المؤسسات والشركات فى العالم العربى (B2B) لتقديم كافة الخدمات المالية التى تخدم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما تقوم مؤسسة KPMG www. kpmg.com بتقديم كافة الخدمات الاستشارية التقنية للسوق الالكترونى وتوفير المشورة الفنية للمشروع والتى تتضمن التخطيط العملى والحلول التكنولوجية المستخدمة الى جانب تقييم المتطلبات الاستثمارية لتنفيذ السوق الالكترونى.

هذا وتقوم مبادرة السوق الالكترونى الاقليمى على تكوين مجتمعات اعمال كبيرة للبيع والشراء الكترونيا وتطوير العديد من العمليات والممارسات التجارية الخاصة بتنفيذ الاعمال من خلال شبكة الانترنت (أون لاين) كما يهدف السوق الإلكترونى الاقليمى الى جمع كبار عملاء ومؤسسات البنوك المشاركة للقيام بأعمالهم التجارية الاقليمية والعالمية وسط أجواء الكترونية امنة وسليمة، وتدعم هذه النشاطات مجموعة من الخدمات المالية المتنوعة والتى تشمل خدمات الدفع والتسوية والتى يتم تقديمها وانهاؤها بشكل كامل عن طريق الانترنت وبواسطة البنوك ذاتها.

وقد صرح سيمون كليمنتس- مدير عام مجموعة التجارة الالكترونية فى بنك الكويت الوطنى نيابة عن الاتحاد - ان البنوك المشاركة هى مجموعة من أكبر البنوك العربية فى المنطقة ذات المكانة الرائدة فى الاسواق المحلية الى جانب علاقاتها القوية مع كبار العملاء فى المنطقة.

ونظرا للفرص الهائلة التى يطرحها تأسيس سوق تجارة الكترونى للخدمات المالية بين الشركات والمؤسسات، فإن الاتحاد يسعى سريعا نحو تأسيس كيان قانونى مستقل للسوق الالكترونى من خلال مجموعة من الشراكات مع عدد من مقدمى الخدمات التى تتضمن تقديم الخدمات اللوجيستية والتنفيذية والتخزين والتأمين

واضاف كليمنتس نيابة عن الاتحاد ان هذه المبادرة تأتى ضمن احدث المبادرات التقنية التى تكشف عن الدور الذى يمكن ان تلعبه بنوك المنطقة فى فتح المجال امام الاقتصاديات المحلية للدخول الى عالم التجارة الالكترونية.

موضوع تسجيلى

زيارة إلى الجيش الثال

قراء الشباب يزورون النقاط الحصينة بعيون موسى.. ويتعرفون على بطولات الجيش الثالث فى حرب أكتوبر

فى إطار احتفالات القوات المسلحة بالذكرى السابعة والعشرين لنصر أكتوبر المجيد.. نظمت مجلة «الشباب» بالتعاون مع الإدارة العامة للشئون المعنوية بالقوات المسلحة زيارة لقراء «الشباب» إلى الجيش الثالث الميدانى والنقاط الحصينة بعيون موسى.. وفى يوم الزيارة توقف الأتوبيس أمام متحف أكتوبر على بعد ٢٥ كم من مدينة السويس، لنجد فى انتظارنا مندوبين عن الشئون المعنوية بالقوات المسلحة، حيث اصطحبوا القراء فى زيارة لمتحف أكتوبر الذى يقع أسفل النصب التذكارى للجندى المجهول الذى يرمز للعبور والنصر.. وتقع خلفه مقابر الشهداء التى تضم نحو ٥ آلاف شهيد.

إعداد: آمال عويضة

تصوير: مجدى عبدالسيد

وحرص القراء فى بداية الزيارة على قراءة الفاتحة لأرواح شهدائنا فى أكتوبر.

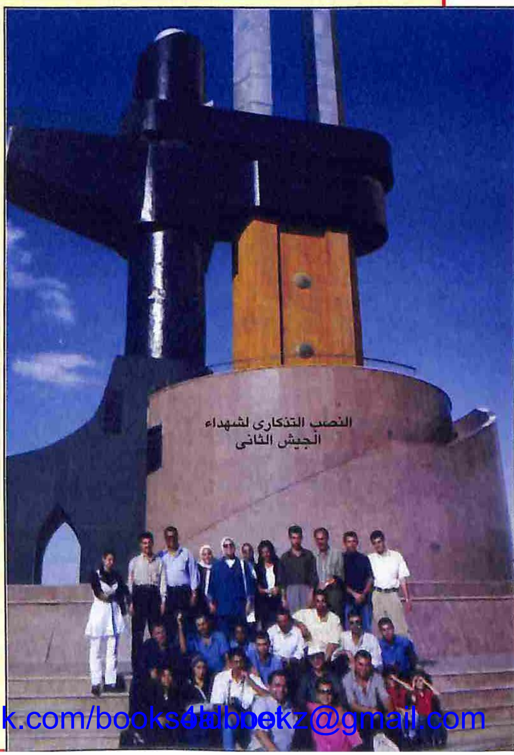
ثم توجهنا لزيارة المتحف البانورامى الذى يضم صوراً ومقتنيات خاصة بالجيش الثالث الميدانى، الذى تم إنشاؤه بقرار من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى يناير ١٩٦٨، وتولى قيادته اللواء أركان حرب «عبدالقادر أحمد حسن» حتى سبتمبر ١٩٦٩.

ومن خلال الصور التى تؤرخ لبدايات وبطولات الجيش الثالث والشرح المستفيض تعرف القراء على مساهمات الجيش الثالث فى حرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر المجيدة وعلى صفحات الصمود والرد والاستنزاف التى كانت بمثابة صفحات مضيئة فى تاريخ العسكرية المصرية والتى استطاع جنود الجيش الثالث فيها تحطيم الحاجز النفسى بعد نكسة ١٩٦٧، وكان ذلك فى عدة مواقع وأماكن منها: معارك الجزيرة الخضراء ،وممر سدر وعيون موسى والتبة المسحورة والنقطة ١٤٩ وحصار كبريت الشهير ولسان بورتوفيق والأربعين وجبل المر المعروف حاليا باسم جبل الفاتح نسبة إلى محمد الفاتح كريم قائد معركة جبل المر. وتعرف القراء على قصص استشهاد أبطالنا ومنهم الشهيد أحمد حمدى نائب مدير سلاح المهندسين والمقدم إبراهيم عبدالتواب وغيرهم ممن سجلوا أسماءهم بحروف من نور فى سجلات التاريخ، واهتم المتحف بإضافة صورهم الشخصية إلى قائمة مقتنياته.

وبعد الجولة التى استغرقت نحو الساعة داخل المتحف حرص القراء على التقاط الصور التذكارية، ثم توجهوا إلى المكتبة الملحقة به والتى تضم معظم الكتب التى تناولت حرب أكتوبر بالدرس والتحليل، بالإضافة إلى مجموعة نادرة من الصحف والمجلات التى صدرت فى تلك الفترة.

وعقب ذلك عرض فيلم تسجيلى تناول نكسة ١٩٦٧ وما أعقبها من أحداث حرب الاستنزاف ودور الجيش الثالث الميدانى ثم حرب أكتوبر. وبعد مشاهدة الفيلم التسجيلى التقى القراء بالعميد رئيس شعبة الإمداد والتموين الذى رحب بالقراء، متمنيا لهم قضاء جولة موفقة ومفيدة بمنطقة النقاط الحصينة بعيون موسى.

وتجمع القراء مرة ثانية داخل الأتوبيس لنعبر نفق الشهيد أحمد حمدى، ونصل إلى النقاط الحصينة، وتوجه القراء لمشاهدة فيلم



النصب التذكارى لشهداء الجيش الثانى

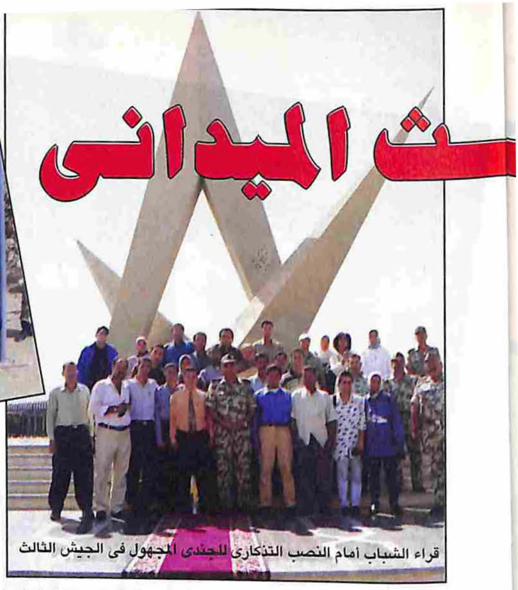
..ويزورون الجيش

زار عدد من قراء الشباب المواقع العسكرية بمحافظة الإسماعيلية بدعوة من اللواء أحمد أنيس مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة وشاهدوا موقع «تبة الشجرة» أحد أهم المواقع الحصينة التى حررتها قواتنا المسلحة المصرية فى أثناء حرب أكتوبر وشاهدوا النصب التذكارى المقام هناك.

بدأت الرحلة من أمام الأهرام ثم اتجهت إلى نادى الجلاء للقوات المسلحة حيث قابل القراء العقيد فتحى راشد مدير إدارة العلاقات العامة ثم رافق القراء فى زيارتهم لمحافظة الإسماعيلية المقدم حسام محمود صلاح بفرع العلاقات العامة، بإدارة الشئون المعنوية، وقد بدأ برنامج الرحلة فى الإسماعيلية بزيارة لتبة الشجرة التى تبعد عن قناة السويس بمسافة ٨ كيلو مترات، والتقى القراء مع مسئول الموقع الذى رحب بهم ثم قدم أحد الجنود شرحاً تفصيلياً عن موقع التبة وتاريخها، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تعتبر أعلى مكان فى المنطقة المحيطة بها ،وهى تشبه جذع الشجرة وهذا الموقع كان عبارة عن مركز قيادة سيطرة للقوات الإسرائيلية فى القطاع الأوسط وكان الإسرائيليون يديرون منه أعمال القتال من البلاح شمالاً حتى الدفرسوار جنوباً واختاروه لأنه يرتفع عن سطح البحر بمسافة ٧٤ متراً ،ويمكن من فوقه كشف مدينة الإسماعيلية والقناة بوضوح فهو موقع استراتيجى ومحاط من جميع النواحى بشبكة من الطرق والمدقات الطويلة والعرضية وحررته القوات المصرية يوم ٨ أكتوبر ٧٣ فى ثالث أيام حرب أكتوبر المجيدة بعد معركة ضارية استمرت خمس ساعات متواصلة من الخامسة عصراً وحتى العاشرة مساء، وفى يوم ٩ أكتوبر حاول عساف ياجورى قائد اللواء مدرع الإسرائيلى [illegible] مرة ثانية وقام بعمل ما بين ثمانى وتسع هجمات فاشلة، وأسرت قواتنا عساف ياجورى فى الفردان وعندما علمت المخابرات الإسرائيلية بذلك طلبت استرداده مقابل مائتى جندى مصرى من الأسرى لديهم ،فوافقت القيادة المصرية، والموقع محاط بموانع الأسلاك الشائكة وحقول الألغام المضادة للدبابات، وداخل الموقع بعض الأسلحة التى استولت القوات المصرية عليها من العدو، منها مدافع هاون ٨١ مللم وأجهزة لاسلكى إنجليزية الصنع كانوا يستخدمونها فى اتصالاتهم وقاذف مضاد للدبابات، وكذلك الرشاش الأمريكى نصف بوصة الذى يتم تركيبه على الدبابات أو ناقلات الجنود ،هذا الرشاش يضرب من ٤٥٠ إلى ٥٥٠ طلقة فى الدقيقة الواحدة ويصل مدى طلقاته حتى ٦كم وتخترق الصلب، ويقوم بضرب الأفراد أو سيارات الجيب الخفيفة، وكذلك مجموعة من البنادق والرشاشات العوزى الإسرائيلية والرشاشات الخفيفة.. وشاهد القراء مهمات الوقاية من الأسلحة الكيماوية والألغام ،ثم انتقل القراء إلى موقع آخر وشاهدو الدبابات الإسرائيلية ومنها دبابة أمريكية الصنع يصل وزنها إلى حوالى ٥٠ طنا، ويتكون طاقم الدبابة من أربعة أفراد هم السائق والحكمدار والرامى ومعمر الطلقات... ولهذه الدبابة ثلاث فتحات ومزودة بتلسكوبات عالية المستوى



القراء يسيرون فى أحد الخنادق للصعود لأعلى التبه



ـث الميدانى

قراء الشباب أمام النصب التذكارى للجندى المجهول فى الجيش الثالث



لقطة تذكارية للقراء أمام مدخل إحدى النقاط الحصينة

تسجيلى آخر عن الموقع الذى كان يعد أهم نقطة للعدو على قناة السويس نظراً لتزويداته الحصينة التى تسببت فى تحويل السويس إلى مدينة مهجورة خلال ٦ سنوات هى عمر حرب الاستنزاف.. وبعد انتهاء عرض الفيلم خرج القراء لمشاهدة الموقع على الطبيعة، ورؤية مدينة السويس ومن خلفها جبل عتاقة بالعين المجردة، وكذلك الطريق الرئيسى المؤدى إلى جنوب سيناء والسويس.

وزار القراء إحدى الدُشم الست التى يضمها الموقع، والمغطاة بقضبان السكك الحديدية والأحجار والصخور التى تتحمل قنابل زنة ألف رطل.

كما شاهد القراء مكتب قائد الموقع ومتعلقاته الشخصية وأجهزة الاتصال التى تركوها خلفهم بعد تخريبها، هذا بالإضافة إلى نشيد الأمل الذى يؤكد إصرار العدو على أن تمتد دولته من الفرات إلى النيل كما تؤكد الرموز المرسومة على سُمهم أيضا!

فالخطان الأزرقان هما النيل والفرات والنجمة السداسية رمز القدس فى عقيدتهم.

كما شاهد القراء نموذجا للمدفع ١٥٥ الذى تم استخدام ٦ مدافع منه فى ضرب السويس ومصانعها، بالإضافة إلى نقطة المراقبة «البانوراما» التى تضم منظاراً مكبراً كان يتولى معرفة مدى تصويب مسار القذائف المنطلقة من الموقع لضرب السويس. وقد ظل الموقع مصدر ألم وتحد، حتى نجح رجال القوات المسلحة فى التاسع من أكتوبر عام ١٩٧٣ فى الاستيلاء عليه، وأسر جنود الأعداء.

وقد استسلم قائد الموقع بعد أن قام بتدمير أجهزة اتصاله، وخرائط زرع الألغام المحيطة بالموقع والتى كانت تجعل الاقتراب منه أمراً محفوفاً بالمخاطر.

وفى ١٦ أكتوبر ١٩٧٣ صدرت أوامر القيادة العليا بتدمير الموقع بعد محاولات العدو لاستعادته، هذا بالإضافة لصعوبة الاستفادة منه فى ضرب قوات العدو داخل إسرائيل، نظراً لأنه صمم خصيصاً للضرب فى اتجاه السويس فقط.

وبعد عودة سيناء، وتسلم الموقع ثانية تم تحويله لمزار يخلد الإرادة المصرية، ويضم قاعة بها عدد من الصور النادرة والتذكارات العربية، وذلك إلى جانب منشآت الموقع الأساسية.

ثم تناولنا طعام الغداء بالقاعة المخصصة للزائرين ثم انطلق بنا الأتوبيس إلى منطقة عيون موسى السياحية التى تقع على بعد ٣ كيلو مترات ونصف الكيلو، وتشتهر بالعيون والينابيع التى كانت تستخدم قديما فى رى النخيل وبعض أشجار الفاكهة. ويرجع تاريخ المنطقة إلى خروج النبى موسى عليه السلام من أرض مصر يتبعه اليهود.. ولما طلب موسى الماء من الله ليشرب قومه بعد عبور البحر.. أمره الله أن يضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، ليشرب من كل عين قبيلة من أسباط اليهود.

وحرص بعض القراء على التقاط الصور التذكارية بجوار العين الوحيدة الجارية بالمنطقة، وهى عين كبريتية غير صالحة للشرب وتصل درجة حرارتها إلى ٣٧,٥ درجة مئوية صيفاً وشتاء.

وبعد أن توجهنا بالشكر لكل من قدم لنا معلومة، وسهل لنا زيارتنا صعدنا إلى الأتوبيس الذى عاد بنا إلى القاهرة بعد قضاء يوم لا ينسى حافلاً بالحديث عن ذكريات النصر وأمجاد الشهداء الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون.

الثانى الميدانى بالإسماعيلية

إعداد: سماح منصور
تصوير: سعد فج النور

يتمكن منها السائق من مشاهدة ميدان المعركة جيدا..

والدبابة بها نقاط ضعف يتعلم المحارب كيفية اختراقها أولها النقطة الفاصلة بين الجسم والبرج حيث يوجد طاقم الدبابة به، وكذلك جنزير الدبابة الذى يتسبب ضربه فى إيقاف الدبابة تمهيدا لضربها حيث يوجد موتور الدبابة وخزانات الوقود. ثم شاهد القراء ناقلة جنود وزنها ١٠ أطنان بالأفراد والتسليح «موديل إم ١١٨» وتحمل ١٢ فردا هم الحكمدار والسائق و١٠ جنود على الجانبين. بعد ذلك انتقل القراء إلى الموقع الحصين فى تبة الشجرة وهو موقع مجهز للقتال لمدة تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ يوما بدون أى إمداد من الخارج ويتكون من مركز إدارة العمليات والموقع الإدارى وهو عبارة عن كتل خرسانية سابقة التجهيز، وهناك فواصل بين الكتل الخرسانية لامتصاص الصدمات والتمدد مع وجود طبقة من الكاوتش لتقليل الصدمات ومنع دخول الحشرات والرمال للمبنى وبذلك يظل نظيفا.. ويضم الموقع عدة غرف منها غرفة لضابط الأمن وأخرى لمناوب العمليات. وشاهد القراء داخل المبنى خريطة بها قناة السويس والضفة وخط بارليف وداخل النقطة الحصينة توجد مصاطب للدبابات لا يظهر منها سوى الرشاش ،وخلف النقطة القوية بحوالى كيلو مترين توجد المدفعية الثقيلة.. وقد قام العدو بتغطية هذه النقاط الحصينة بسواتر ترابية بارتفاع يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مترا وبعرض ٥٠ مترا على قناة السويس بانحدار من ٦٥ إلى ٨٥ درجة مئوية ملغمة من فوق بالألغام المضادة للدبابات والأفراد ومحاطة بالأسلاك الشائكة ،وهذه التحصينات كانت تطمئن العدو الى قوته ولكننا بالتخطيط الجيد والإرادة القوية عبرنا القناة وعبرنا هذا الساتر وكتب الله لنا النصر.. وشاهد القراء قائمة بها صور وأسماء بعض قادة إسرائيل مثل موشى ديان ودفوارا تومرا، وهى قائدة الجيش النسائى وغيرها.

بعد ذلك انتقل القراء إلى الموقع الثانى وهو الموقع الذى كان الجنود الإسرائيليون يتخذونه مكانا للمعيشة وبه غرف لإقامتهم ومطعم وغرفة إسعاف، وبعد أن شاهدوا الموقع من الداخل صعدوا إلى أعلى «تبة الشجرة» عبر الخنادق المجهزة بعمق ١٢٠ سم للتقليل من فرصة تعرض الجنود للنيران.

وشاهد القراء مدى تداخل الخنادق ببعضها وصعدوا إلى أعلى نقطة حيث شاهدوا مدينة الإسماعيلية وقناة السويس بالرغم من أنها تبتعد ٨ كم عن الموقع .كما شاهدوا دبابة إسرائيلية تم تدميرها وبعض الأماكن المزروعة التى تحيط بالموقع وشاهدوا فرعا من ترعة الشيخ زايد.

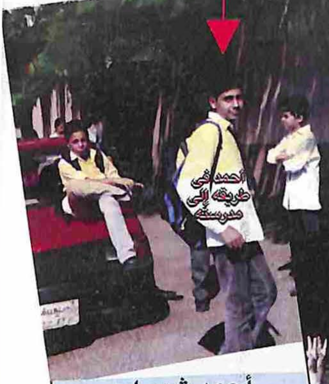
وبعد انتهاء الجولة فى موقع تبة الشجرة انتقل القراء إلى موقع آخر وهو النصب التذكارى للجندى المجهول حيث استقبلهم هناك مسئول القوات المسلحة وشرح لهم الموقع. والموقع تم اختياره لأنه يحمل ذكرى غالية علينا فهو أول موقع رفع عليه علم مصرى فى حرب أكتوبر ٧٣ والنصب التذكارى أقيم عام ٩٢ ويضم لوحة دائرية تقدم بانوراما مصغرة عن الحرب، وهى تشبه بانوراما أكتوبر الموجودة بالقاهرة، وتروى بالصور مراحل المعركة بدءا من التخطيط للمعركة وانتهاء بالنصر وتظهر فى اللوحة صورة تذكرنا بالجندى محمد أحمد المصرى أول جندى رفع العلم المصرى على أرض سيناء والذى تلقى ٤٠ طلقة، واستشهد فى المعركة ،وكذلك الجندى محمد عبد العاطى صائد الدبابات والذى استطاع بمفرده تدمير ٢٦ دبابة. وهيكل النصب التذكارى مبنى على هيئة مقدمة البندقية الآلية ،والبانوراما الداخلية تمثل غرفة الغاز للبندقية وداخل البندقية يمثل المصعد الذى يصعد إلى القمة حيث البندقية الأمامية وهى عبارة عن شرفة على مدينة الإسماعيلية وتظهر داخل المبنى قائمة بأسماء الشهداء وبعد أن شاهد القراء النصب التذكارى قاموا بـ جولة حرة داخل حديقة النصب وجلسوا على شاطئ القناة وشاهدوا العبارات والسفن العابرة وتناولوا طعام الغداء وبعدها أقلهم أتوبيس الأهرام عائدين إلى القاهرة.



لقطة تذكارية أمام إحدى الدبابات الاسرائيلية التى استولى عليها جيشنا عام ٧٣

طفل من مصر!

الطفل الذى حاول الذهاب إلى فلسطين ليشارك أطفال الحجارة بطولاتهم يروى لـ «الشباب» قصته!



أحمد شعراوى:

عمرى ١٢ سنة وأشعر بأن أطفال فلسطين أشقائى



الطفل الثائر مع زملائه فى المدرسة يرفعون علامات النصر

تحقيق: محمد غانم
تصوير: سيد خضر

عندما فكر الطفل أحمد شعراوى البالغ من العمر ١٢ عاما فى السفر إلى فلسطين، ليشارك إخوانه من أطفال الحجارة الجهاد ضد الإسرائيليين . بعد أن شاهد عبر شاشة التليفزيون مشهد اغتيال الطفل «محمد الدرة» فإنه لم يفعل سوى ما أملاه عليه إحساسه.. لقد فعل هذا الطفل الصغير ما نحلم به ولا نستطيع أن نحققه! وفى هذا التحقيق يروى البطل الصغير لـ «الشباب» تفاصيل رحلته المثيرة..

يقول أحمد شعراوى: تألمت لصور الأطفال والشباب الذين يتساقطون فى فلسطين برصاص الإسرائيليين ،ووجدت نفسى أبكى وأتساءل: كيف يحدث هذا ونحن صامتون، أليس هؤلاء هم إخواننا وأشقاؤنا؟!.. وحين رأيت لقطات استشهاد أخى محمد الدرة قررت أن أذهب إلى فلسطين لأشارك أطفالها وشبابها فى الجهاد وبالرغم من أننى لا أفهم فى السياسة فإننى وجدت نفسى مندفعا بحماس شديد للمشاركة فى تحرير فلسطين.. لكنى لم أكن أعرف ماذا أفعل.. فسألت بعض أصدقائى .لكنهم لم تكن لديهم وسيلة يعبرون بها عن غضبهم وحزنهم.. فعرضت عليهم فكرة السفر إلى فلسطين.. لكنهم رفضوا ولم يشجعونى عليها، فقررت أن أتحمل المسئولية بمفردى.. وليكن مايكون!

ويضيف أحمد شعراوى قائلا: سألت بعض أصدقائى عن كيفية السفر إلى فلسطين والطريق الذى يجب أن أسلكه. ثم عدت إلى البيت وأخذت حقيبة ملابسى الصغيرة ومبلغا من المال هو ٦٠ جنيها بالإضافة إلى جنيه ونصف الجنيه كان معى.. بعدها خرجت من المنزل وتوجهت إلى محطة المترو حتى وصلت إلى محطة رمسيس فلم أجد قطارا يأخذنى إلى العريش ،فاضطررت إلى ركوب القطار المتجه إلى الإسكندرية.. وبعد وصولى إليها سألت أحد المارين عن الأتوبيسات المتجهة إلى العريش فأخبرونى أن محطة السوبر جيت قريبة من المحطة، فذهبت إلى هناك ولكن للأسف لم أجد وسيلة تنقلنى إلى هناك إلا فى اليوم التالى .فجلست على الرصيف منتظرا حتى يحين موعد السفر.. وكنت مشغولا جدا بالتفكير فى زملائى وإخوتى من أطفال فلسطين حتى إننى لم أفكر كثيرا فى قلق أسرتى علىَّ.. وكنت متأكدا من أنهم لن يغضبوا منى عندما يعرفون أننى ذهبت لأحارب فى فلسطين

ويكمل قائلا: عندما ذهبت لأحجز وجدت تذكرة السفر بـ ٢٨ جنيها فلم أتردد فى دفع المبلغ المطلوب وتعرفت على أحد الموظفين بمكتب حجز التذاكر وأقنعته بأن والدى يعمل بالعريش .فما كان من الرجل إلا أن قدم لى بعض الأطعمة والنقود.. وحينما وصلت إلى مدينة العريش لجأت إلى أحد المساجد لأستريح من تعب السفر، ولكن فوجئت بمن يوقظنى حتى أذهب بعيدا عن المسجد .فتوجهت بعدها إلى موقف سيارات رفح وهى المحطة الأخيرة للوصول إلى هدفى الذى أسعى إليه.. وفى أثناء سير السيارة بنا فى طريقها إلى «رفح» تعرفت إلى من يجلس بجوارى، وكان الليل قد حل فطلبت منه أن أبيت معه، فوافق.. ووصلنا إلى رفح وبقيت معه حتى الصباح، بعدها استأذنت منه وكان الوقت مبكرا.. فخرجت وأنا مبتهج لأننى أصبحت قريبا من فلسطين، فأخذت أسير علي الحدود المصرية الفلسطينية لكى أبحث عن أى مكان أتسلل منه إلى فلسطين.. وفى أثناء ذلك فوجئت بطائرة مروحية مصرية تحلق فى منطقة قريبة من الحدود .وسرت في الصحراء لعلى أجد منفذا أتسلل منه فلم أجد.. ورآنى أحد الجنود المصريين فشك فى أمرى، واصطحبنى بعد ذلك إلى الضابط المسئول الذى أمر بتفتيشى وإبعادى عن المنفذ تماما .. فعدت إلى رفح مرة ثانية وتقابلت مع صديقى الذى استضافنى فى الليلة السابقة وأخبرته بفشلى فى المحاولة.. وفى أثناء حديثى معه فوجئت بمن يأتون لاصطحابى إلى المنفذ مرة أخرى فشعرت بالفرح وقلت فى نفسى ربما جاءوا ليحققوا رغبتى فى الدخول إلى فلسطين حتى أفتك بأعدائنا هناك! لكنهم كانوا رجال الأمن المصريين الذين استجابوا لاستغاثة والدى فور أن أبلغ عن اختفائى. فقد قال والدى فى بلاغه إنه من الممكن أن أكون حاولت الذهاب إلى فلسطين!



ويضيف الطفل الثائر قائلاً: بالرغم من فشل محاولتى للذهاب إلى فلسطين فإننى خرجت بدرس مهم من خلال هذه المحاولة، وهو ضرورة مواصلة دراستى وتعليمى حتى أكون قادرا بإذن الله حينما أكبر على السفر والمشاركة فى تحرير فلسطين.

ضباط الشرطة فى رفح كانوا فخورين بى.. واعتبرونى بطلا

ويعلق والد الطفل الثائر المهندس محمد عبد الحميد شعراوى قائلا: ابنى أحمد يتسم بالجرأة.. وهو محبوب من أطفال العائلة وجميع أصدقائه، ويتخذونه قائدا لهم فى كثير من المناسبات.. وفى ذلك اليوم - وكان يوم ٩ أكتوبر - لم يأت أحمد إلى البيت في موعده وتأخر لبعض الوقت وعندما عاد سألته عن السبب فأخبرنى بأن هناك مظاهرات قد حدثت فى المدرسة وهذا هو السبب ... فأوصيته بتناول الغداء وأداء صلاة العصر ثم النوم للاستعداد للمذاكرة، ولم تكن لدى أية معرفة بما يضمره.. وعندما جئت إلى المنزل فى حوالى الساعة الرابعة عصرا لم أجده، فأخذت في البحث عنه فى كل مكان عند جيراننا ،كما اتصلت ببعض زملائه، فأخبرونى بأن أحمد قد ذهب إلى البيت .حتى صديقه المقرب إليه «كريم» أخبرنى بأنهما افترقا بعد انتهاء الدراسة وذهب أحمد إلى منزله.. وكانت المفاجأة التى أذهلتنى هى مكالمة من والدة زميله «كريم» التى أخبرتنى بما رواه أحمد لابنها فجن جنونى لأن أحمد هو ابنى الوحيد الذى لم يغب عن البيت [illegible] وانهارت شقيقته الوحيدة «دينا» وأخذت تبكى خوفا عليه.. أما أنا فتوجهت إلى أحد الأدراج بمكتبى حيث كنت أضع مبلغ ٣٠٠ جنيه فوجدتها ناقصة ٦٠ جنيها .وهنا بدأ الشك يتأكد.. فأحمد هو الوحيد الذى أخذ هذا المبلغ. ثم توجهت بعد ذلك إلى موقف سيارات الماظة وسألت ناظر المحطة عن الأتوبيس المتجه إلى العريش، فأخبرنى بأنه رأى ثلاثة أطفال كانوا قد استقلوا الأتوبيس المتجه إلى هناك وكان ذلك فى تمام الساعة الخامسة.. بعدها ذهبت إلى شرطة النجدة بعين شمس التى حولتنى إلى قسم عين شمس ،وقمت بعمل محضر وطلب منى ضابط المباحث دوام الاتصال به لإخبارى بنتيجة البحث عن أحمد.. وفى أثناء عودتى إلى البيت اتصلت بى ابنتى دينا لتخبرنى بأن أحمد قد اتصل بصديقه كريم من الإسكندرية .وهنا شعرت ببعض الاطمئنان، وفى اليوم التالى أخبرنى صديقه كريم بأن أحمد قد اتصل به من العريش وأنه سيبقى حتى الصباح ليستقل الأتوبيس المتجه إلى رفح حتى يتسلل إلى فلسطين.. بعدها أسرعت إلى ضابط قسم عين شمس الذى نصحنى بالذهاب إلى محطة الماظة حتى يتصلوا بالعريش لمنع سفر أحمد .ولكن فشلت كل المحاولات ولم يتم العثور عليه.. فشعرت بالإحباط والخوف عليه .وبعد أن أصابنى اليأس ذهبت إلى مديرية الأمن وأخبرتهم بما حدث ،وفي اليوم التالى فوجئت بمباحث أمن الدولة تتصل بى وتطمئننى بأن ابنى أحمد موجود الآن بمباحث أمن الدولة برفح ،وطلبت منهم أن أسمع صوته فرحب ضابط المباحث.. ودعا له بالتوفيق فى دراسته.. وبعد ذلك توجهت إلى رفح لتسلمه.. بعد أن أحاطت به نظرات الإعجاب والتقدير [illegible]



دنيا الشطرنج

إعداد : خالد بركات

قانون الشطرنج

يواصل باب دنيا الشطرنج عرض نصوص قوانين اللعب، وقد استعرضنا فى العدد السابق طبيعة وأهداف مباراة الشطرنج والوضع الابتدائى للقطع على الرقعة وسوف نتناول فى هذا العدد حركة القطاع وطريقة الأداء.

مادة ٣: حركة القطع:

٣: ١ ـ لا تحتل قطعة مربعا محتلاً بقطعة من نفس اللون ،أما إذا تحركت قطعة إلى مربع به قطعة للخصم فإنها تأخذ قطعة الخصم وتستبعدها من رقعة الشطرنج كجزء من نفس النقلة، ويقال على القطعة أنها تهاجم مربعا اذا كانت القطعة تستطيع الأخذ على هذا المربع طبقا لمواد القانون ٣:٢ إلى ٣:٥

٣: ٢ أ ـ يتحرك الوزير الى أى مربع على طول العمود أو الصف أو الوتر الذى يقف عليه.

ب ـ يتحرك الرخ إلى أى مربع على طول العمود أو الصف الذى يقف عليه.

ج ـ يتحرك الفيل لأى مربع على طول الوتر الذى يقف عليه.

عندما يتم إجراء هذه النقلات فإن الوزير أو الرخ أو الفيل لا يستطيع المرور فوق أى قطع معترضة لطريقه.

٣: ٣ ـ يتحرك الحصان لأقرب المربعات المجاورة للمربع الذى يقف عليه، ولكن ليس على نفس الصف أو العمود أو الوتر فالحصان لا يمر مباشرة فوق مربع متقاطع معه.

٣: ٤ أ ـ البيدق يتحرك للأمام لمربع خال أمامه مباشرة على نفس العمود.

ب ـ وفى نقلته الأولى يمكن أن يتحرك البيدق مربعين على نفس العامود، على أن يكون المربعان غير محتلين بقطع.

ج ـ وقد يتحرك البيدق وتريا إلى الأمام لمربع محتل بقطعة للخصم على عمود مجاور له فيأخذ القطعة.

د ـ يمكن للبيدق المهاجم لمربع عبره بيدق الخصم عند تقدمه مربعين فى أول نقلة من مربعه الأصلى أن يأخذ هذا البيدق كما لو كان قد تحرك مربعا واحدا، وهذا الأخذ يتم فقط فى النقلة التالية مباشرة لتقدم بيدق الخصم مربعين ويسمى الأخذ «بالمرور».

هـ ـ عندما يصل بيدق لأبعد صف من الوضع الابتدائى فيجب تغييره كجزء من النقلة إلى وزير أو رخ أو فيل من نفس اللون، ولا ينحصر اختيار اللاعب فى القطع التى تكون قد أخذت من قبل، وتغيير البيدق لقطعة أخرى يسمى «ترقية» ويكون له تأثير القطعة المرقاة فى الحال.

٣: ٥ ـ أ ـ يمكن للملك أن يتحرك بطريقتين مختلفتين:

١ ـ التحرك لأى مربع مجاور غير مهاجم بقطعة أو أكثر من قطع الخصم.

٢ ـ التبييت وهذه النقلة ـ حركة الملك وأحد الرخين من نفس اللون على نفس الصف ـ تحتسب كأنها نقلة واحدة وتنفذ كالتالى: يتحرك الملك من مربعه الأصلى مربعين فى اتجاه الرخ ثم يتحرك الرخ فوق الملك للمربع الذى عبره الملك.

١ ـ يكون التبييت غير قانونى:

أ ـ إذا كان الملك قد تحرك من قبل.

ب ـ إذا كان الرخ الذى سوف يبيت معه قد تحرك من قبل.

٢ ـ يمنع التبييت مؤقتا:

أ ـ إذا كانت أحد المربعات التى يقف عليها الملك أو سيعبرها أو سيصل إليها مهاجمة بقطعة أو أكثر من قطع الخصم.

ب ـ إذا وجدت أية قطعة ما بين الملك والرخ الذى سوف يبيت معه.

ج ـ يكون الملك «تحت كش» إذا كان مهاجما بقطعة أو أكثر من قطع الخصم حتى لو كانت هذه القطع لا تستطيع التحرك، وإعلان الكش ليس إجباريا، ويجب على اللاعب الا ينفذ أية نقلة بحيث تضع ملكه أو تتركه فى وضع تحت كش.

مادة ٤: طريقة تحريك القطع.

٤: ١ ـ كل نقلة يجب أن تنفذ بيد واحدة فقط.

٤ :٢ ـ يحق للاعب الذى عليه النقلة أن يعدل قطعة أو أكثر على مربعاتها على أن يظهر رغبته أولا (مثلا بأن يقول) :«سأعدل القطعة».

٤ :٣ ـ فيما عدا ما ذكر بالبند ٤: ٢ إذا لمس اللاعب الذى عليه النقلة على رقعة الشطرنج متعمدا:

أ ـ قطعة أو أكثر من نفس اللون يجب عليه تحريك أو أخذ أول قطعة لمسها والتى يمكن تحريكها أو أخذها.

ب ـ قطعة واحدة من كل لون فيجب أخذ قطعة الخصم بقطعته فاذا لم يكن قانونيا فيجب تحريك أو أخذ القطعة الأولى التى لمسها وإذا لم يكن واضحا أية قطعة لمسها أولا تعتبر قطعته هى التى لمسها قبل قطعة خصمه.

٤: ٤ ـ أ ـ اذا لمس اللاعب متعمدا ملكه ورخه فيجب أن يبيت فى هذا الاتجاه إذا كان هذا قانونيا.

ب ـ اذا لمس اللاعب متعمدا الرخ ثم الملك فلا يسمح له بالتبييت فى هذا الاتجاه ويحكم هذا الموقف البند ٤: ٣.

ج ـ إذا لمس لاعب ينوى التبييت الملك أو الملك والرخ فى نفس الوقت وكان التبييت فى هذا الاتجاه غير قانونى فعلى اللاعب أن يختار إما التبييت فى الاتجاه الآخر لو كان قانونيا أو تحريك الملك، واذا لم يكن للملك نقلة قانونية فيحق للاعب أن ينفذ أية نقلة قانونية أخرى.

٤: ٥ ـ إذا لم يكن ممكنا تحريك أو أخذ قطعة ثم لمسها فللاعب الحق فى تنفيذ أية نقلة قانونية أخرى.

٤: ٦ ـ إذا خالف لاعب البند ٤: ٣ أو ٤: ٤ فلا يمكن لخصمه تقديم احتجاج إذا كان هو نفسه قد لمس قطعة متعمدا.

٤: ٧ ـ عند تنفيذ نقلة قانونية أو جزء من نقلة قانونية فإن القطعة التى تركت على مربع لا يمكن تحريكها إلى مربع أخر وتعتبر النقلة قد نفذت عندما تكون كل المتطلبات المطابقة للمادة ٣ قد اكتملت.

أخبار شطرنجية

صرح حسن محسن رئيس الاتحاد المصرى للشطرنج بأنه تم اختيار بعثة الفريق المصرى المشارك فى أوليمبياد العالم للشطرنج هذا العام والتى ستقام بمدينة اسطنبول بتركيا يوم ٢٧/١٠/٢٠٠٠ وتستمر حتى ١٣/١١/٢٠٠٠، ويمثل الفريق المصرى اللاعبون: فؤاد الطاهر وعبدالحميد العروسى وإبراهيم لبيب وخالد عبدالرازق وسيد بركات وعيد عبدالنبى.

ومما يذكر أن الأوليمبياد تقام كل عامين ويشارك فيها ١٢٠ دولة وقد حصلت مصر على الترتيب رقم ٣٨ فى الاوليمبياد الأخيرة ، التى أقيمت بجمهورية كالميكا وهى أفضل نتيجة حققها الفريق المصرى حتى الآن.

يرأس البعثة هذا العام العميد وجدى لمعى سكرتير عام الاتحاد ومدرب الفريق الأستاذ الدولى المخضرم عاصم عبدالرازق عفيفى.

الممثل الشاب هانى رمزى:

بدأت مشوارى الفنى بمشهد صامت!



هو أحد نجوم الجيل الجديد من الممثلين الشبان الذين حققوا نجاحا ملموسا فى الفترة الأخيرة.
إنه الممثل الشاب «هانى رمزى» الذى شارك فى اكتشافه النجمان الكبيران فؤاد المهندس ثم محمد صبحى..

تحقيق: سماح منصور
تصوير: سيد خضر

يقول هانى رمزى: تخرجت فى كلية التجارة جامعة القاهرة ولكننى كنت أعشق التمثيل منذ صغرى وقمت بأداء عدة أدوار ناجحة فى المسرحيات التى اشتركت فيها فى الفرق المسرحية المدرسية أو فى فريق المسرح بالجامعة وبعد حصولى على البكالوريوس التحقت بأكاديمية الفنون وحصلت على بكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية. والتحقت بعد ذلك بغرفة «ستوديو ٨٠» والتى قام بتكوينها الفنان الكبير «محمد صبحى» والكاتب المسرحى «لينين الرملى» وأتذكر أن بدايتى الفنية كانت خطواتها بطيئة بعض الشىء لدرجة أن أول مسلسل قمت بتمثيله كان «الحب والثمن» وقدمت فيه مشهدين فقط دون كلام!

لكن انطلاقتى الحقيقية كانت فى مسرحية «وجهة نظر» التى أكسبتنى والحمد لله شهرة كبيرة. وبدأ الناس يعرفون اسمى جيداً بعد ذلك خاصة يعد قيامى بدورى فى المسلسل الشهير «هوانم جاردن سيتى». وفى السينما كانت لى عدة أدوار مميزة أبرزها فى فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» وفيلم «الحب الأول» وغيرها.



ويضيف قائلا: أعشق التمثيل فى المسرح والتليفزيون والسينما على حد سواء. فالمسرح شهد بدايتى واكتسبت من خلاله خبرة كبيرة خاصة فى أثناء عملى مع الفنان «محمد صبحى» أما التليفزيون فهو وسيلة إعلامية منتشرة جدا، مما ساعد على معرفة الجمهور بى وشهرتى.

أما السينما فأعتبرها نقطة التحول، فمن خلال الأدوار التى قمت بتمثيلها حتى الآن بالسينما بدأت أحصل على فرصتى لإثبات ذاتى واستطعت والحمد لله تكوين شخصية ولون مميز لى، خاصة أن الساحة الفنية حاليا محتشدة بنجوم الكوميديا الشباب.

ويختتم حديثه قائلا: أستعد حاليا للقيام بأول بطولة مطلقة لى من خلال فيلم بعنوان «إدينى عقلك» وأقوم فيه بدور مدرس من الصعيد تواجهه عدة مصاعب فى بداية تخرجه خاصة بعد وفاة والده العمدة وترشيحه لتولى منصب والده الراحل بالإضافة إلى وقوعه فى دائرة الثأر ،وبالتالى يمر بمواقف كوميدية كثيرة، وأعتبر أن هذا الفيلم سيفتح لى بابا جديدا نحو النجومية وأدوار البطولة. وعلى المستوى الفنى أتمنى الوصول إلى مستوى الشهرة والموهبة التى وصل إليها الفنان الكبير «فؤاد المهندس» فهو أول من اكتشفنى وأحرص على استشارته كثيرا للاستعانة برأيه وخبرته الطويلة فى عالم الفن. وبصفة عامة فأحلامى بلا حدود وكلما وصلت إلى شىء أريد دائما تحقيق الأفضل، ولذلك سأسعى واجتهد باستمرار وأترك الباقى لتوفيق الله.



أسامة نبيه:

المنافسة بينى وبين حسام حسن على لقب هداف الدورى ستكون كبيرة!

كتبت: إيناس كمال

بعد عودته من رحلة الاحتراف فى أحد الأندية التركية، ظهر نجم الزمالك أسامة نبيه بمستوى أقل مما كان معروفا عنه، مما دفع بالبعض إلى المطالبة بعدم قيده مع الفريق.. إلا أنه عاد من جديد ليتالق ويثبت وجوده كهداف موهوب..

يقول أسامة نبيه: أحمد الله على المستوى الجيد الذى ظهرت به فى بداية اشتراكى مع الفريق بعد عودتى من تركيا خاصة أنه كان بداخلى تحد كبير لبذل أقصى جهد ممكن مع الفريق بعد أن طالب البعض بعدم قيدى فى القائمة فى أثناء الاستعداد للموسم الجديد بحجة تذبذب مستواى. فطوال ١٧ عاما قضيتها كلاعب فى نادى الزمالك بفرق الناشئين والفريق الأول كنت دائما ضمن أعضاء الفريق الأساسى وإذا كانت هناك وجهة نظر معينة للجهاز الفنى فيجب ألا تصل الأمور مطلقا إلى المطالبة برحيلى عن النادى. وما أعاد لى اعتبارى مرة أخرى أن المدير الفنى للفريق «اوتوفيستر» هو الذى أشركنى كلاعب أساسى فى الفريق برغم أنه هو نفسه الذى كان يطالب بالاستغناء عنى، وبالنسبة للمشكلة التى كانت قائمة بينى وبين النادى بخصوص مستحقاتى المادية المتبقية لى من قيمة توقيعى عقدا مع النادى، فاعتقد أنها فى طريقها للحل خاصة أن الفريق التركى الذى كنت محترفا فيه أظهر مرونة كبيرة فى مفاوضاتى معه بشأن النسبة المادية المستحقة لنادى الزمالك عن قيمة عقدى معهم.

ويضيف قائلاً: كثرة عدد المهاجمين فى فريق الزمالك هذا الموسم يعتبر ظاهرة إيجابية وبرغم أن بعض اللاعبين يشكون من عدم حصولهم على فرصتهم الكاملة فى اللعب بسبب هذا الحشد الكبير من اللاعبين الأكفاء فإننى أرى أن ذلك سيرفع من المستوى العام للفريق ويزيد اللاعبين حماساً وتركيزاً لأن أفضلهم هو الذى سيحصل على فرصة فى اللعب، والجهد المبذول خلال المباريات سيكون هو الفيصل بعيداً عن الأهواء الشخصية للجهاز الفنى أو التفضيلات غير الموضوعية. ومن وجهة نظرى أن انضمام التوءم «حسام وإبراهيم حسن» إلى نادى الزمالك هذا الموسم يعد مكسباً كبيراً للفريق وصفقة ناجحة للغاية وأعتقد أنه فى ضوء العدد الكبير من اللاعبين أصحاب المهارات العالية الموجودين فى نادى الزمالك هذا الموسم سيكون فى مقدورنا بإذن الله الفوز ببطولة الدورى خاصة أننا نسير حتى الآن بخطى ثابتة ولا ينقصنا سوى أن نحافظ على تركيزنا حتى النهاية.

ويختتم حديثه قائلاً: الحمد لله كنت فى المواسم الثلاثة الماضية أنافس باستمرار على لقب هداف الدورى وسأحاول هذا الموسم أيضا تقديم أفضل ما عندى، خاصة أن هناك منافسه خاصة ستكون بينى وبين الكابتن «حسام حسن» فهو لاعب كبير وأنا سعيد للعب بجواره. وبالنسبة للمنتخب لا يوجد لدى شك بأننى سأعود مرة أخرى إلى صفوفه طالما أن الكابتن «محمود الجوهرى» هو المدير الفنى للمنتخب لأنه يعلم إمكاناتى جيداً ومدى اخلاصى فى الملعب. وأتمنى أن يشفينى الله من الإصابة التى لحقت بى مؤخراً لأعود مرة أخرى للفريق.

ياسر رضوان:

سأعود إلى مصـ

كتبت: عبير المرسى

يواصل اللاعب ياسر رضوان المحترف فى فريق «هانزاروستوك» تالقه فى الدورى الألمانى .وقد شارك زملاءه فى الفريق الفوز بالعديد من المباريات أمام عدد من الفرق الألمانية الكبرى مثل «ليفركوزن» و«كايزرسلاوترن» مما دفع المسئولين بالنادى الألمانى إلى تجديد التعاقد معه لمدة ٤ سنوات تنتهى فى ٢٠٠٤.

يقول ياسر رضوان:

وفقنى الله فى الفترة الأخيرة مع فريقى، واستطعنا اجتياز عدد من المباريات الصعبة، وقد طلب منى المسئولون بالنادى التجديد لمدة ٤ مواسم أخرى تنتهى فى عام ٢٠٠٤، وبالرغم من ارتباطى بشدة بفريق «هانزا روستوك» الذى اكتسبت من خلاله شهرة كبيرة بين الجماهير الألمانية فإننى فى الوقت نفسه اشترطت أن يتم تقديرى ماديا بشكل يتناسب ومستواى وتاريخى مع الفريق.. كما أننى وضعت عدة شروط بالعقد خاصة بإمكانية رحيلى فى حالة هبوط الفريق إلى دورى الدرجة الثانية، خاصة أن فريق «هانزا روستوك» متذبذب المستوى.. فبالرغم من الانتصارات الكثيرة التى يحرزها فى الدور الأول بالدورى فإنه عادةً ما يتلقى هزائم كثيرة فى الدور الثانى، مما يتراجع بترتيبه فى الدورى إلى مركز متأخر. بالإضافة إلى أنه توجد بعض المشكلات بينى وبين مدرب الفريق الألمانى الذى يصر دائما على وضعى فى أى مكان بالملعب حسب احتياجات الفريق .فأحيانا ألعب فى منتصف الملعب أو فى مركز المدافع الأيسر، وأحيانا ألعب فى مركز الظهير الأيمن.. وهذا يسبب لى مشكلة عند اللعب مع المنتخب.. وإن كان ذلك من جهة أخرى يضمن لى عدم الجلوس كاحتياطى واللعب باستمرار.

ويضيف قائلا: اللعب مع المنتخب هو

فاروق جعفر:

فرصة الزمالك كبيرة.. وأتمنى أن أصل بغزل المحلة إلى ترتيب متقدم



كتبت: إيناس كمال

يبذل الكابتن فاروق جعفر المدير الفنى لفريق غزل المحلة جهودا كبيرة للارتقاء بمستوى فريقه الجديد الذى بدأ مشواره فى الدورى العام بداية ضعيفة.. ويؤكد أن المنافسة على البطولة هذا الموسم ستكون حامية بين الزمالك والإسماعيلى والأهلى..

يقول فاروق جعفر: فريق غزل المحلة يضم عناصر جيدة.. والبداية دائماً فى أية بطولة لا تعبر بالضرورة عن المستوى الحقيقى للاعبين خاصة وأن الفريق خاض فى الموسم الماضى مباريات كثيرة صعبة خلال مشواره للصعود للدورى الممتاز ومن الطبيعى أن اللاعبين لم يعتادوا بعد على حساسية المباريات فى الدورى الممتاز وبالتالى لم يكتسبوا الثقة فى الأداء والفوز. بالإضافة إلى أن معظم لاعبى الفريق أعمارهم صغيرة وبالتالى تنقصهم الخبرة ويجب أن تتحلى الجماهير بالصبر.. فالمشوار فى الدورى طويل ومن الصعب الآن وبعد مرور ٣ أسابيع فقط تقويم الأداء وبصفة عامة سأحاول خلال فترة توقف الدورى إعادة [illegible] الأساسية للفريق.

ويضيف قائلاً: أعتقد أن الزمالك سيظهر هذا الموسم بشكل جيد وفرصته كبيرة للفوز بالدورى خاصة وأن نتائجه حتى الآن إيجابية وصفوفه تم تدعيمها هذا الموسم بعدد من اللاعبين الأكفاء أمثال التوءم «حسام وإبراهيم حسن» و«تامر عبدالحميد» وغيرهم. وبالنسبة للمنافسة على الدورى بشكل عام أعتقد أنها لن تخرج كالمعتاد عن الأندية الثلاثة الكبيرة الأهلى والزمالك والإسماعيلى ..والفريق الذى سيفوز بالبطولة هو الذى سيحصد أكبر عدد من النقاط خارج أرضه خاصة فى الدور الثانى من الدورى.

ويختتم قائلا: المدرب الوطنى أثبت كفاءته بشكل كبير فى الدورى المصرى ويكفى أنه الأقدر على تفهم نفسية اللاعبين والتعامل معهم من منطلق روح الفريق والأمثلة الناجحة كثيرة مثل الكابتن «الجوهرى» و «محسن صالح» و«أنور سلامة». وأتمنى فى المرحلة القادمة ان يوفقنى الله فى الصعود بفريق غزل المحلة الى مركز متقدم فى جدول الدورى لإسعاد الجماهير الغفيرة التى تشجع الفريق [illegible] مبكرا ومشوار البطولة فى بدايته.

وليد صلاح الدين: بعد انتقال حسام.. أنا كابتن الأهلى

كتبت : سماح منصور

عاد وليد صلاح الدين للظهور مرة أخرى بعد فترة طويلة من الابتعاد عن المباريات.. وأرجع البعض ذلك إلى حاجة الفريق إلى جهوده بعد انتقال نجمه السابق حسام حسن للزمالك.. وحصول وليد على فرصته فى اللعب لهذا السبب.. لكن وليد يرفض هذا التفسير ويقول : ليس صحيحا أننى حصلت على فرصتى فى اللعب بعد انتقال حسام حسن للزمالك.. والذى تأثر بانتقال التوءم كان الفريق بصفة عامة لأن حسام وإبراهيم من كبار اللاعبين بالفريق وكان لهما تأثير كبير علينا كقدوة وأنا شخصيا كنت أشعر بالاطمئنان وأنا ألعب بجوارهما.. ولكن ليس كما يقال إننى أخذت فرصتى بعد انتقالهما لأننى لعبت وظهرت بصورة طيبة أثناء وجودهم فى نهاية الموسم الأخير، ولكن من الممكن أن يتصور البعض ذلك لأننى أصبحت كابتن الفريق.

وما هى مهام الكابتن داخل الفريق؟

- أولا لابد أن يجمع الكابتن كل أعضاء الفريق ويقرب وجهات النظر بين الجهاز الفنى واللاعبين لكيلا تكون هناك خلافات لأننا فى الموسم الماضى رأينا خلافات كثيرة من طرد اللاعبين ومشاجرات بين البعض، لذلك لابد من وجود هدوء بين جميع الاطراف حتى يستقر الفريق وهذا دور كابتن الفريق ولابد أن يعتمد عليه الجهاز الفنى فى ذلك .

وحول تذبذب مستواه يقول : مستواى ثابت لكننى لم أكن ألعب أو أشارك كثيرا ولكن فى نهاية الموسم الماضى عندما بدأت أحصل على فرصتى وأشارك فى مباريات الكروم والزمالك وهارتس اوف اوك ظهرت بصورة جيدة وكنت ألعب أساسيا معظم فترات المباراة ولهذا ضمنى الكابتن الجوهرى ضمن صفوف المنتخب القومى واستمر ظهورى بشكل طيب والحمد لله مع بداية الموسم الجديد وأحرزت هدفا فى مباراة القناة وكسبنا مباراة المحلة (٢/٠) والحمد لله مستواى كما هو ولكنه يظهر بصورته الطبيعية عندما ألعب وأشارك ولياقتى البدنية كما هى، ولكنها ازدادت بعد المشاركة،وقد ظهرت بمستوى طيب مع المنتخب فى مباريات كينيا وساحل العاج وقطر التى لعبت فيها كل المباراة ،وأنا أنتظر أية فرصة لأظهر إمكاناتى الفنية وكل همى أن ألعب وأظهر بصورة طيبة.

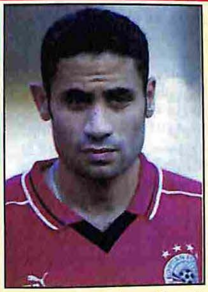


...ـر مدربا!

السبب الأساسى وراء شهرتى.. وليس صحيحا أن المحترفين قد يتقاعسون أحيانا فى مباريات المنتخب، لكن اللاعبين المحترفين هم دائما أساس المنتخب ،بينما يتم دائما اتباع سياسة الإحلال والتجديد مع اللاعبين المحليين فى الانضمام للمنتخب ،وبالتالى لكى يحدث الانسجام بين مجموعة اللاعبين المحترفين والمحليين لابد أن يستغرق ذلك بعض الوقت ..إلى جانب أنه تتصادف أحيانا مباريات المنتخب مع وقت الراحة السلبية فى الدورى الأوروبى، وبالتالى يكون اللاعبون المحترفون بعيدين عن جو المباريات، وهو مايؤثر على مستواهم.

ولدى تفاؤل كبير فى صعود منتخبنا نهائيات كأس العالم، بالرغم من صعوبة المجموعة ،لكن فى الوقت نفسه نحن نعتبر من أقوى المنتخبات على المستوى الأفريقى وتعمل لنا كل الفرق ألف حساب.

ويختتم قائلا: بالرغم من أننى كنت فى الماضى أتمنى اللعب فى الأهلى أو الزمالك



فإننى حاليا وبعد احترافى فى المانيا اصبح من الصعب علىّ أن ألعب فى أحد الأندية المصرية.. وأتمنى أن اختم حياتى الكروية فى الدورى الألمانى. وأقوم حاليا بالاشتراك فى دورة تدريبية للحصول على شهادات خبرة فنية فى مجال الكرة لأننى أستعد للدخول فى هذا المجال بمجرد اعتزالى اللعب والعودة إلى مصر مرة أخرى.

عوض الله يدرب بالطليانى!



كتب: حاتم الشربينى

محمود عوض الله أحد نجوم الجودو العالميين .. كما أنه أحد أشهر مدربى مصارعة الذراعين.. وقد هاجر إلى ايطاليا قبل ٢٠ عاما واحترف رياضة الجودو بها وفاز بالعديد من البطولات الأوروبية .. ثم اعتزل اللعبة وتفرغ لتدريب المنتخب الإيطالى لمصارعة الذراعين .. وفاز معه ببطولة العالم عام ١٩٩٨.

يقول محمود عوض الله: بدأت منذ صغرى ممارسة رياضات عديدة بتشجيع من عمى «حامد مصطفى» بطل العالم السابق فى سباحة المسافات الطويلة، وبعد أن بلغت العاشرة من عمرى قررت ممارسة رياضة «الجودو» وكان ذلك فى عام ١٩٧٤، وبالرغم من ضعف الإمكانات وحداثة اللعبة فى ذلك الوقت فإننى عشقت الجودو وكنت أتدرب طوال اليوم تقريباً وحصلت على بطولة الجمهورية عامى ١٩٧٤ و١٩٧٥ بالإضافة لحصولى على بطولة الشرقية ٦ مرات متتالية، ثم هاجرت إلى إيطاليا فى ... بطولة «بومنت» التى احتكرتها طيلة ١٥ عاماً، كما فزت بلقب أفضل لاعب جودو فى إيطاليا عدة مرات. وبعد حصولى على الجنسية الإيطالية قمت بتمثيل إيطاليا فى العديد من البطولات القارية والدولية وفزت ببطولات عديدة أبرزها حصولى على الحزام الأسود وبطولة أوروبا وفوزى بالمركز الأول فى بطولة «سانت تيان» بفرنسا فى عام ١٩٩٢.

ويضيف قائلاً: بعد اعتزالى اللعب قررت الاتجاه إلى ميدان التدريب وقمت بافتتاح أحد المراكز الرياضية لتدريب الأشبال على رياضة الجودو فى مدينة نابولى وكان بطل العالم الحالى للعبة الجزائرى «نور الدين نريج» من بين الذين قمت بتدريبهم فى هذا المركز .. وبعد فترة بسيطة من افتتاحى لهذا المركز بدء اللاعبون الصغار الذين كنت أقوم بتدريبهم فى احتكار جميع بطولات الجودو فى إيطاليا وذاعت شهرتى بشكل كبير. ونظراً للإصابة التى تحققت بقدمى قررت ترك رياضة الجودو والاتجاه للممارسة والتدريب فى رياضة «مصارعه ...» ... ببطولة إيطاليا فى هذه اللعبة ثلاث مرات متتالية أعوام ٩٢ و٩٣ و٩٤، وبعد ذلك قرر المسئولون فى الاتحاد الإيطالى لمصارعة الذراعين اختيارى لتدريب المنتخب الإيطالى ونجحت معهم والحمد لله فى الفوز ببطولة العالم فى اللعبة التى أقيمت بالقاهرة فى عام ١٩٩٨ وقد أطلقت علىَّ الصحف الإيطالية بعد هذه البطولة لقب «قناص البطولات» بعد الرصيد الكبير من البطولات التى فزت بها سواء فى لعبة الجودو أو فى مصارعة الذراعين.

ويختتم حديثه قائلاً: بعد احترافى فى إيطاليا واجهتنى صعوبات كثيرة أهمها صعوبة اللغة وعدم اعتيادى على حياة الغربة، لكننى تغلبت على ذلك بسرعة، خاصة مع التقدير المادى والمعنوى الكبير الذى لقيته من المسئولين والمشجعين هناك. وأعتقد أن لعبة «مصارعة الذراعين» فى مصر ينتظرها مستقبل باهر خاصة لوجود عدد كبير من اللاعبين الأقوياء. وأتمنى أن يوفقنى الله مع المنتخب الإيطالى وأفوز معه ببطولات كثيرة تضاف إلى رصيدى، كما ... مصر بلدى الأول الذى أشتاق إليه كثيراً.

أوتاكا عاد إلى الإسماعيلي.. وعينه على أوروبا!

كتبت: سماح منصور



بعد تألقه الواضح مع فريق الإسماعيلي خلال الموسم الماضي .. سافر أوتاكا إلى تركيا ليجرب حظه في الاحتراف بنادي كوجالي .. لكن تجربته لم تكتمل، فقد أرسل النادي الإسماعيلي في طلبه مرة أخرى وتعاقد معه لمدة عام.. يصبح من حق أوتاكا بعده الانتقال إلى أي ناد آخر لتحقيق حلمه في الاحتراف بأوروبا.

يقول أوتاكا: أحمل كل الحب والتقدير لنادي الإسماعيلي لأن شهرتي ومعرفة الناس بي بدأت منه ،ولكن حلم الاحتراف الأوروبي مازال يراودني، لذا فكرت أن أنطلق من خلال أي عرض خارجي ،وذهبت في البداية لنادي بروكي، ولكني فشلت ثم ذهبت لنادي كوجالي التركي بناء على طلبهم وعن طريق أحد السماسرة ولعبت معهم عدة مباريات تجريبية بعد أن أجريت عدة تدريبات ،ولكن اعتراض النادي الإسماعيلي وإرساله في طلبي أوقف المفاوضات تماما فقد وجه خطاباً للنادي التركي باحتياجه لي في هذه الفترة ولجهوداتي وبالفعل طلب نادي كوجالي الاستفسار عن الموقف وأنهى مفاوضات تعاقدي معه وعدت للإسماعيلي لمدة عام، وقد وعدتني إدارة النادي الإسماعيلي بأنهم لن يقفوا في طريق مستقبلي إذا جاءني عرض أوروبي مناسب بعد هذا الموسم. وعن مدى استفادته من هذه التجربة يقول: لقد سافرت بناء على طلب النادي التركي والتجربة كانت ناجحة بالنسبة لي لأنني استفدت منها وعرفت الطريق الصحيح بعد ذلك وإن شاء الله بعد هذا العام سيكون لي مطلق الحرية في اختيار أي فريق أوروبي أحترف فيه وأحقق فيه طموحي. وأخيرا يقول أوتاكا: عندما عدت للإسماعيلي لم أستمر مع الفريق سوى ثلاثة أيام قبل مشاركتي في أول مباراة، ولذلك كان هناك تذبذب واضح في مستواي، ولكني أقول للجماهير: خطوة بخطوة وسيظهر مستواي المعروف مرة أخرى.

محمد عبد المنصف: لعبت في كل المراكز قبل أن أصبح حارسا للمرمى!

كتبت: إيناس كمال:

خلال فترة قصيرة في مشواره الكروي لعب حارس مرمى الزمالك محمد عبدالمنصف في ٥ أندية وأكثر من مركز داخل الملعب قبل أن يستقر أخيرا على حراسة مرمى الزمالك..

يقول «محمد عبدالمنصف»: كانت بدايتي في نادي المعادن الذي انضممت إليه في العاشرة من عمري.. ورغم لعبي في عدة مراكز بالفريق فإنني فضلت اللعب كحارس مرمى وقد ساعدني على التألق بشدة في هذا المركز طول قامتي وانقضاضي السريع على الكرة بالإضافة للمرونة الجسدية التي أتمتع بها والحمد لله. ثم انتقلت بعد ذلك إلى نادي المقاولون ولعبت في صفوف الناشئين لمدة عام وانتقلت بعد ذلك إلى نادي اتحاد عثمان وكان لا يزال حديث الإنشاء ورغم أن عمري وقتها لم يتعد ١٦ عاماً فإنني كنت ألعب في الفريق الأول وتألقت بشدة مما أهلني للانضمام لصفوف منتخب الناشئين وشاركت في تصفيات كأس الأمم الأفريقية وتصفيات بطولة كأس العالم والبطولة العربية.. ثم تم تصعيدي بعد ذلك للعب مع المنتخب الأوليمبي والمنتخب الأول. وانتقلت بعد ذلك إلى نادي مزارع دينا الذي كان يلعب في الدوري الممتاز وظهرت بشكل جيد في معظم المباريات خاصة في مباريات الفريق مع الزمالك ..وقد بدأت مفاوضات نادي الزمالك معي منذ فترة طويلة خاصة أثناء تولي الهولندي «رود كرول» مهمة تدريب الفريق فقد كان مقتنعاً بإمكانياتي منذ أن كان يدرب المنتخب الأوليمبي. وبالفعل وقعت عقداً مع الزمالك في الموسم الماضي لمدة ٥ سنوات مقابل ٥٠٠ ألف جنيه.

ويضيف قائلاً: برغم أن معظم حراس المرمى يرفضون سياسة الدور وتبادل اللعب مع زملائهم في الفريق فإنني لا أتضايق من ذلك.. خاصة وأن زميلي في الفريق «عبدالواحد السيد» مستواه أكثر من رائع وبالتالي تطبيق سياسة الدور بيننا في اللعب عادل جداً. وقد لعبت مباراة الفريق مع الكروم في بداية الدوري وفزنا ٢ – صفر وظهرت فيها بشكل جيد. ولا أعتقد أن الأخطاء البسيطة التي قد أقع فيها في أثناء المباريات تدل على ضعف مستواي .فلكل مباراة ظروفها ويكفي أن الكابتن «الجوهري» ضمني للمنتخب رغم الانتقادات التي وجهها البعض إلي في الفترة الأخيرة. ويختتم حديثه قائلاً: انضمامي للزمالك ليس نهاية المطاف بالنسبة لي ولكنه فقط مجرد خطوة لتحقيق حلمي الكبير بالاحتراف في الخارج خاصة في أحد الأندية الفرنسية أو الإيطالية .وبرغم وجود عدة عروض تلقيتها مؤخراً للاحتراف فإنني أفضل التركيز مع الفريق خلال المرحلة القادمة.. وأتمنى أن يحصل الزمالك هذا الموسم على بطولة الدوري خاصة أن الفرصة مهيأة أمامنا بشكل كبير .فصفوفنا مكتملة وبدايتنا في البطولة قوية حتى الآن وهو ما يبشر بالخير.



نادي هواة الطيران



إعداد: خالد بركات

أخبار الطيران



سوزان مبارك

■ يجري حاليا الاستعداد والتجهيز للمؤتمر السنوي الأول للثقافة الجوية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والمزمع عقده يوم ٨ نوفمبر الحالي بمبنى مجمع الهيئة المصرية العامة للطيران المدني، طريق مطار القاهرة الدولي.

■ وافق الدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل على المضي في إجراءات التوثيق للكلية الجوية للحصول على اعتماد الهيئة المصرية العامة للطيران المدني لمزاولة تعليم الطيران طبقا للمستويات المؤهلة للحصول على إجازة طيار خاص وطيار تجاري وأهلية الطيران الآلي.



ممدوح حشمت

■ قامت اللجنة الرئيسية للتخطيط برئاسة الطيار ممدوح حشمت بزيارة ميدانية لمطار الرياضات الجوية بمنطقة السادس من أكتوبر لمتابعة الأعمال التي تم تنفيذها استعدادا لافتتاح نادي طيران ٦ أكتوبر.

■ قرر وزير النقل تشكيل مجالس إدارات أندية الطيران بمحافظات القليوبية والمنوفية، والشرقية والوادي الجديد.

■ قام السيد الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع الطيران المدني بتخريج الفوج الحادي عشر والأخير للعام التدريبي بمركز إعداد القادة والمدربين بجمصة في مجالات الثقافة الجوية وعلوم الطيران.

■ اتفق الطيار ممدوح حشمت في أثناء مقابلته للسيد اللواء مصطفى كامل محافظ بورسعيد على إقامة هنجر لطائرات نادي بورسعيد داخل مطار الجميل بعد موافقة السيد رئيس هيئة الطيران المدني على تخصيص قطعة الأرض اللازمة بالمطار.

■ اجتمعت الجمعية العمومية لنادي طيران الإسكندرية وانتخبت مجلس إدارة جديدا برئاسة المهندس طيار محمد يوسف الشاذلي.

نوادي الطيران في انتظار عضويتك

نادي هذا الشهر الذي يفتح أبوابه لاستقبال قراء نادي هواة الطيران هو نادي طيران بني سويف ،ويمارس النادي الرياضات الجوية (نماذج طائرات بأنواعها المختلفة والتدريب على القفز بالمظلات).

ويستقبل النادي الزائرين يوميا لمشاهدة وممارسة أنشطة النادي وقبول الأعضاء الجدد.

عنوان النادي: شارع صلاح سالم أمام الجامعة - بني سويف

ت : ٣٣٨٦٥٨ - ٠٨٢ - ٣١٩٥٠٦

ماذا تعرف عن الأرصاد الجوية؟

الأرصاد الجوية هي القدرة على التنبؤ بالأحوال الجوية، وقياس عناصرها المختلفة مثل الحرارة والرياح والرطوبة والضغط الجوي والظواهر الجوية لجميع طبقات الغلاف الجوي من سطح الأرض حتى ارتفاع ٣٠كم تقريبا، هذا بالإضافة إلى تحديد الظواهر الجوية التي تسود في وقت الرصد كالضباب والأمطار والسحب والعواصف بأنواعها وتحديد مدى الرؤية الأفقية وأنواع وكميات السحب.

وللأرصاد الجوية أهمية كبيرة، حيث تقدم خدماتها لقطاعات الدول المختلفة ومن أهمها:

- خدمات الأرصاد الجوية للطيران المدني وللملاحة البحرية وللسياحة والزراعة والتخطيط العمراني ولدراسات تلوث البيئة وفي مجال البحث العلمي.

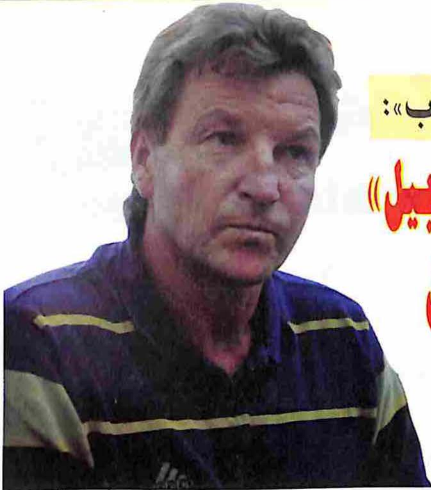
مسابقة العدد

● ماهو الفرق بين المجال الجوي والممر الجوي؟ سوف يحصل الفائز على جائزة مقدمة من قطاع الطيران المدني برئاسة اللواء طيار ممدوح حشمت.

الفائز عن الشهر الماضي:

محمد إسماعيل النجار - الحسينية.





«ديكسى» مدرب الأهلى الجديد.. لـ«الشباب»:

أرفض أن يشبهنى أحد بـ«تسوبيل» لأن لكل منا أسلوبه الخاص فى التعامل

المدير الفنى الألمانى الجديد لفريق النادى الأهلى اسمه «هانز يورجن درنر»، واسم الشهرة الذى أطلقته عليه والدته فى طفولته هو «ديكسى»، وقد كبر وكبرت معه موهبته، وصار أحد أحسن لاعبى ألمانيا الشرقية - قبل وحدة الألمانيتين - للدرجة التى جعلت الجماهير هناك تطلق عليه لقب «بكنباور ألمانيا الشرقية».. ولم يفارقه اسم «ديكسى» منذ ذلك التوقيت، إلى أن جاء إلى مصر وفوجىء بالصحف كلها تسميه «دريكسى» (بالراء!)، وهو لا يعرف من أين جاءت بهذا الاسم الذى لا يمت إليه بأية صلة؟!!

والسطور التالية محصلة اللقاء مع «ديكسى» مدرب الأهلى الجديد.

كونت انطباعا جيدا عن الكرة المصرية من خلال مشاهدتى للمحترفين فى ألمانيا

حوار أجراه:
على بركه

● قبل أن تأتى إلى القاهرة للعمل.. هل كان لديك انطباع خاص عن الكرة المصرية؟

●● عندما علمت أننى سوف أعمل فى مصر بدأت أتابع من قرب اللاعبين المصريين المحترفين بالدورى الألمانى، وتابعت أداءهم وأسلوب تعاملهم مع الكرة.. ثم استدعيت شرائط الفيديو الخاصة بالمنتخب الوطنى المصرى فى بطولة الأمم الإفريقية فى نيجيريا (يناير ٢٠٠٠)، ومن كل هذا خرجت بانطباعاتى عن الكرة المصرية.

● وهل كان انطباعك طيباً ؟!

●● بالتأكيد كان انطباعاً طيباً .وإلا ماكنت قد جئت إلى هنا.. فقد تيقنت قبل الحضور للقاهرة من ذكاء اللاعب المصرى، وهذا الذكاء هو أكثر ما يعجبنى فى لاعب الكرة.. كما أن المنتخب المصرى قد لعب أول ثلاث مباريات فى بطولة الأمم الإفريقية الأخيرة بصورة مرضية وطيبة للغاية، ولهذا كان انطباعى حسناً عن الكرة المصرية.

● وهل وضعت أمامك المصير المأساوى الذى آل إليه «جيرار جيلى» مدرب المنتخب المصرى السابق؟!

●● الحقيقة لا، ولم أحاول فى يوم من الأيام أن أشغل نفسى بمثل هذه الأمور.. فالإقالة واردة لأى مدرب فى أى بلد فى العالم، ومن الطبيعى إقالة مدرب جاء ولم يحقق النتيجة المرجوة التى كان الجميع ينتظرها منه.. ولا يوجد مكسب فى الدنيا بغير ضريبة، فمدرب كرة القدم يحصل على مقابل مادى كبير نظير عمله، وعليه أن يتحمل تبعات ذلك بأن يتوقع إقالته إذا لم ينجح فيه.

● وماذا بالنسبة للانطباع الذى كونته عن لاعبى النادى الأهلى ؟!

●● فريق النادى الأهلى يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين، وهم كأفراد لا غبار عليهم، ولديهم القدرة الفردية على الفهم والإدراك.. أى أننى أرى أن الفريق فنياً لا يحتاج إلى شىء.

● وماذا عن السلبيات الموجودة بالفريق؟

●● لقد علمت أن مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين تركت الفريق.. ومن ثم فقد ظهرت مجموعة أخرى من اللاعبين صغار السن، وهؤلاء بطبيعة الحال تنقصهم الخبرة.. وأتصور أن عملى الأساسى فى الفترة المقبلة سوف يتركز على إكساب الفريق طريقة اللعب الجماعى .وهذا فى رأيى أهم شىء يحتاجه الفريق الآن.. كما أتطلع إلى اكتساب الصاعدين الخبرة اللازمة، وهذا لن يتحقق إلا بتثبيت اللاعبين بأن يتكون الفريق من مجموعة [illegible] نطاق ممكن.

● هل تعلم أن سابقك ومواطنك «راينر تسوبيل» لم يكن يحظى بأى قبول شخصى لدى اللاعبين؟!

●● أنا لست راينر.. إنما أنا «هانز يورجن درنر»، وقد جئت إلى مصر لكى أؤدى عملى بصورة جيدة، وأعتقد أننى سوف أنجح.

● وما سر هذا التفاؤل؟!

●● أسباب كثيرة .منها ثقتى بنفسى، وتوافر كل الإمكانات التى تساعد على النجاح، كما أن المدرب لابد وأن يكون متفائلاً وهو يعمل، لأن المدرب المتشائم لا يستطيع أن يحقق أدنى نجاح حتى لو كان مدرباً ممتازاً ومعه كل الإمكانات.

● هل للمدرسة الألمانية ملامح خاصة موحدة فى التدريب؟

●● ألمانيا مميزة جداً فى اللعب الجماعى والتنظيم، والترتيب، وطاعة اللاعبين لمدربهم، وإدارتهم.. فلا يوجد شىء عشوائى داخل أو خارج الملعب، بل إن كل شىء يكون مرتباً ومنظماً، ويمضى وفق أسس علمية سليمة.

● ومادامت المدرسة التدريبية موحدة فى كل شىء فإن هذا يدعونى لأسألك : ألا تخشى أن يرفضك اللاعبون مثلما سبق ورفضوا «تسوبيل»؟

●● اللاعبون - كما سمعت - كانوا يحبون «هولمان» الذى سبق «تسوبيل»، وهذا يعنى أن الطباع الشخصية وطريقة التعامل هى التى تجعل البعض يتعاطف مع مدرب ولا يتعاطف مع مدرب آخر.. أما أنا فلدى فكر خاص فى الملعب أريد تنفيذه، كما أننى لن أتوانى عن عقاب أى مقصر.. أما بالنسبة لمسألة الحب التى تتحدث عنها بين اللاعبين ومدربهم فإنى أدعوك لأن تسأل اللاعبين عنى بعد مرور فترة من الوقت وبعد أن يكون التعارف بيننا قد صار كاملاً.

● وماذا عن اللاعبين المصريين فى الدورى الألمانى «البوند زليجا»، ووجهة نظرك الخاصة فى كل منهم؟

●● هانى رمزى «ليبرو» أساسى فى فريق «كايزر سلاوترن» وهو من أفضل اللاعبين الأجانب الموجودين فى ألمانيا.. ومحمد عمارة وزميله ياسر رضوان من اللاعبين الأساسيين فى «هانزا روستوك» وكلاهما من العناصر المهمة جداً فى الفريق.. أما أحمد صلاح فلا أستطيع الحكم عليه لأن مشاركته قليلة جداً مع نادى «شتوتجارت».

● هل التقيت فى ألمانيا بأحد من المدربين السابقين الذين عملوا بمصر وأعطاك بعض النصائح لتنجح فى عملك؟

●● التقيت فقط «بفايتسا» وتكلمنا فى أمور كثيرة، بعضها شخصى وبعضها الآخر متعلق بمصر والنادى الأهلى.. وفهمت منه أشياء مهمة.. لكنها كانت مجرد معلومات وليست نصائح.

أشعر بالحنين للقاء أحفادى الثلاثة.. وأعانى كثيرا فى مصر بسبب اللغة!!

● وهل حرصت على لقاء أحد من أعضاء الجهاز الفنى السابق مثل تسوبيل أو ثابت البطل لتتعرف منه على بعض الأمور الخاصة بالفريق؟

●● لا.. لأنى أفكر فقط فى المستقبل ولا يعنينى الماضى فى شىء!

● الذين تعاملوا معك فى ألمانيا قالوا عنك إنك مدرب جيد لكنك غير جرىء وتكره المجازفة ما .تعقيبك؟!

●● من أين جئت بهذا الكلام؟!.. فأنا مهاجم دائماً.. وأمتلك فكراً هجومياً، وعلى الرغم من أننى كنت ألعب - قبل اعتزالى - فى مركز قلب الدفاع فإن الأمر الآن مختلف .فقد تغيرت الكرة، وتغير الفكر، وصارت الأهداف هى اللغة الوحيدة للحكم على أداء أى مدرب.

● ما تقويمك لأداء الجهاز المعاون بقيادة مختار مختار فى الفترة التى سبقت وجودك بالقاهرة؟

●● من واقع ما شاهدته من شرائط المباريات أقول وأنا مطمئن تماماً إنهم قد بذلوا مجهوداً كبيراً، وأثمر هذا الجهد عن تقدم مطرد فى مستوى ونتائج الفريق.. وأحب أن أطمئن جمهور النادى الأهلى إلى أن التعاون بيننا الآن عظيم، وهذا التعاون قد ظهر أثره واضحاً فى مباراة الترسانة التى فزنا فيها ٦/ صفر.

● بعيداً عن النادى الأهلى.. ما أسباب تقهقر الكرة الألمانية فى السنوات الأخيرة؟

●● بعد النجاح الكبير الذى حققته الكرة الألمانية فى كأس العالم سنة ٩٠، فاتنا جميعاً تجديد دماء الكرة الألمانية، إضافة إلى أن عددا كبيراً جداً من نجوم الكرة الألمانية كانوا يلعبون خارج ألمانيا.. وأتصور أن مستوى المنتخب الألمانى يرتفع كثيراً عندما يلعب فيه اللاعبون الموجودون أصلاً فى ألمانيا، فاللاعب الجيد فى بلده يرفع مستوى منتخب بلاده.

● وهل التقيت - بالقاهرة - مع مواطنك «أوتوفيستر» مدرب الزمالك؟

●● لم ألتق به حتى الآن.. ولم يبدأ هو الاتصال بى.. وآخر مرة التقيت به كانت فى إيطاليا عام ١٩٩٣ فى أثناء إقامة بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة وقت أن كنت أدرب منتخب ألمانيا بينما هو كان يدرب منتخب غانا.

● وماذا عن حياتك الخاصة بمصر؟

●● الوجوه فى مصر ضاحكة ومستبشرة وتحب التعايش مع الأجانب.. وأنا سعيد جداً بوجودى بينكم، فقد أحببت مصر جداً.. واستقبال الجمهور لى لدى وصولى مصر كان عظيماً ولن أنساه أبداً.. ولكن وقتى ضيق جداً ولا يسمح لى بأى شىء سوى الإخلاد إلى الراحة فى المنزل عند الانتهاء من المران، لكنى سوف أستغل الفرصة لزيارة الأهرام عند أول توقف قادم للدورى!

● يقولون إنك جاد جداً، ولا تضحك أبداً!

●● غير صحيح.. فأنا مرح وأحب السمر، ولكن ليس فى وقت العمل.. فالذى يعمل ينبغى أن يكون جاداً، لأن الجدية هى أساس النجاح.

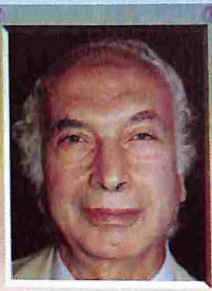
● وهل تمثل اللغة مشكلة لديك فى القاهرة؟

●● بالتأكيد أنها مسألة صعبة أن تعمل فى بلد لا يتكلم أحد لغتك، مثلما يسافر إنسان مصرى ليقيم فى ألمانيا دون أن يكون لديه أدنى إلمام باللغة الألمانية .. لكننى أستعيض عن هذا بمترجمى الخاص - الذى صار صديقى - أحمد غالب، وقد أسندت إليه إدارة النادى الأهلى مهمة مرافقتى.. وبدونه أعانى كثيراً!

● وماذا عن بطاقتك الإنسانية؟

●● عمرى ٤٩ سنة.. متزوج ولى ابن واحد هو «شتيفن» عمره ٢٠ سنة، وابنة واحدة هى «مانويلا» عمرها ٢٩ سنة ، وهى متزوجة ولا تعمل وقد أنجبت لى ٣ أحفاد (ولدان وبنت واحدة).. وربما يكون الشىء الوحيد الذى يؤرق إقامتى بالقاهرة عدم وجود أحفادى [illegible] «شتيفن ومانويلا».

من الطبيعى إقالة أى مدرب لا يحقق النتيجة المرجوة



عبدالرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

أيها العائدون من سيدنى.. اقرأوا هذه القصة... ولا نطالبكم بالخجل!!

مازال حديث الشارع الرياضى عن (نكسة سيدنى) الأوليمبية، وأعتقد أن الحديث سيمتد فترة أخرى دون اتخاذ خطوات جادة، فنحن أحسن الناس فى الدنيا نتكلم ولا نعمل، ومن سوء حظنا أنه لا توجد ميدالية فى الكلام - وإلا احتكرنا الذهبية.... وهنا أروى قصة قديمة لبطل مصر العالمى فى رفع الأثقال (خضر التونى) الذى أذهل العالم فى أوليمبياد برلين ١٩٣٦، حتى أن هتلر لم يصدق ما قرأه فى الصحف، وهو أن شابا صغيرا حمل وزن كذا رافعا اياه بذراعيه إلى أعلى، وطلب هتلر من منظمى الأوليمبياد أن يشاهد هذه المعجزة البشرية على الطبيعة مرة أخرى...... وفى حفل خاص حضره هتلر مع كبار معاونيه وعدد من كبار الشخصيات العالمية التى جاءت إلى برلين لمشاهدة الأوليمبياد وأيضا فى حضور أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية.... قام خضر التونى بحمل هذه الأثقال وهو يهتف: «الله أكبر» فقام هتلر من مكانه وصعد إلى الحلقة، وهنأ خضر التونى، وقال له قولته الشهيرة: «كنت أتمنى أن تكون ألمانيا»!!!.

هذه قصة قديمة.... هناك قصة أخرى قرأتها هذا الأسبوع.... أرسلها لى صديق مخضرم هو الكابتن الكبير محمد حبيب مدرب كرة السلة العالمى الذى تولى تدريب فريق مصر القومى منذ منتصف الأربعينيات حتى عام ١٩٦٧، فكان فريقنا فى كل بطولات العالم والأوليمبياد إما الأول أو الثانى.... وهناك قصة مشهورة فى هذا الشأن حينما اعتذرت مصر عن بطولة العالم عام ١٩٥١ المقامة بالأرجنتين،

لشراء تذاكر طائرة للفريق إلى بيونس أيرس والعودة فضلا عن مصاريف الاشتراك والإقامة، فاعتذرت مصر، فقررت حكومة الأرجنتين أن تتحمل تكاليف السفر والإقامة!!!.... وكان فريق مصر الثانى بعد أمريكا بعد إصابة حسين منتصر (هداف الفريق) وكنا متقدمين طوال المباراة....

●●●

المهم.... ما هى القصة الجديدة لخضر التونى؟.... يقول محمد حبيب فى رسالته:

- فى أوليمبياد لندن ١٩٤٨ - بعد ١٢ سنة - من أوليمبياد برلين.... أصر خضر التونى على الاشتراك أيضا فقام بتجربته سيد نصير بطل العالم السابق ومعه عبدالمنعم فهمى رئيس اتحاد رفع الأثقال فى ذلك الوقت فى النادى الأهلى قبل السفر، وكانت المفاجأة أن خضر التونى كان يتمرن منفردا بعيدا عن الأندية والاتحاد، وانه مازال محافظا على لياقته، وأنه متابع لتحطيم الأرقام العالمية، ويستطيع أن يحرز لمصر ميدالية... فتقرر سفره فى آخر لحظة.... نقف هنا قليلا لنقول للاعبينا ولا أقول أبطالنا: هل رأيتم حرص اللاعب الكبير على تمثيل بلده ورفع شأنها؟؟... ولم يكن هناك الملايين التى يتم إغداقها الآن.. مجرد حبه للعب والرياضة ولبلده..نهايته...... المهم سافر خضر التونى، وفجأة قبل المباراة بيوم واحد اشتكى خضر من مغص وقىء، وقرر الطبيب أن «المصران الأعور» ملتهب للغاية ولابد من عملية جراحية فورا، ويرفض خضر التونى، ويطلب مسكنات لكى يلعب!!!.. قالوا: «مجنون!!!»....

للاعب رفع الأثقال ثلاث محاولات يحمل خلالها اثقالا متدرجة فى الوزن، فإذا بخضر التونى يطلب من طبيبه استئذان الحكم ألا يحمل إلا مرة واحدة، متنازلا عن المحاولتين الأخريين، بشرط أن يكون آخر من يصعد الحلقة.... لماذا يا خضر؟؟.... يقول اللاعب للطبيب (تصوروا).... يقول خضر إنه شاعر بأن المصران سينفجر بمجرد أن يحمل هذا الثقل، لذا يريد أن يحطم آخر رقم مرة واحدة، ويحصل على الميدالية، ثم يذهب بعد ذلك للمستشفى!!!

قال له الطبيب ما معناه: لا داعى للمستشفى، لأن انفجار المصران معناه عدم جدوى العملية والوفاة أكيدة.... يقول خضر: «وليكن... أموت... وأحمل الميدالية فوق جثتى»!!... ياحمرة الخجل يالاعبينا!!

المهم عندما طلب الطبيب من الحكم العام تنازل خضر التونى عن الرفعتين التجريبيتين، طلب الحكم تنازلا كتابيا يوقع عليه اللاعب والمدرب معا.... وقد كان....

وفى نهاية البطولة.... تم إعلان آخر ثقل لأكبر بطل، وقرر خضر التونى زيادة هذا الثقل، وصعد الحلقة....

.... يقول محمد حبيب!

- بلا أى ترتيب.... أو اتفاق.... وجدنا أنفسنا نحن كل المصريين الموجودين حول الحلقة نتجه إلى السماء ونقرأ الفاتحة وندعو لخضر ونبكى.... بكينا جميعا.... سيد نصير وعبدالمنعم فهمى وإمام حسن ومحمود حسن وحسين منتصر ويوسف أبوعوف وعبدالكريم صقر ومحمد الجندى وغيرهم.... كلنا.... نقرأ الفاتحة ونبكى.... ونعطى جميعا ظهورنا للحلقة.... هكذا كان تصرفنا جميعا من وحى أنفسنا بلا اتفاق... لم نستطع أن ننظر إليه وهو ينتحر من أجل مصر بل بعضنا أصيب بما يشبه الإغماء أو الإغفاء أو الغيبوبة أو عدم الوعى، وانتبهنا جميعا، أو قل استيقظنا جميعا على صيحة الجمهور وهو يحيى البطل المصرى الذى حطم الأرقام، وفاز بالميدالية الذهبية بعد ١٢ سنة من اعتزاله، وبرغم إصابته بالتهاب فى المصران الأعور... ولكن خضر تماسك ورد التحية للجمهور، ونزل، وفى طريقه إلى حجرة الملابس سقط على الأرض، وحمله الطبيب إلى المستشفى، ويجرى عملية جراحية ناجحة!!!! وينجو... فقد استجاب الله لدعائنا...

قصة أهديها (لأنصاف) اللاعبين الذين (كسفونا) فى أكبر محفل دولى أقيم منذ أسابيع فى سيدنى التى كانت محط أنظار العالم كله!!!...

●●●

ولكى أرسم للقارئ ابتسامة بعد هذه الدراما، يروى محمد حبيب أيضا أن عبدالكريم صقر أحد ظرفاء هذا العصر، أرسل خطابا إلى والدته من لندن خلال هذه الأوليمبياد قال فيه:

«.... وأنزل فى حجرة بالقرية الأوليمبية، حجرة صحية نظيفة، فيها كل شىء... فيها سريرين وشباكين.... و.... محمدين»!!!!

كان يشارك عبدالكريم صقر فى حجرته لاعب بورسعيد والنادى المصرى اسمه محمدين...

يوميات شاب سابق

ملوك الإيقاع!



بقلم: بهجت فرج

كنت جالسا أمام التليفزيون أشاهد إحدى القنوات الرياضية وتصادف أن يكون المشهد أمامى نهاية سباق السرعة لسيارات (فورميولا ١) ثم أعقبتها مشاهد لنهائيات سباقات السرعة فى دورة سيدنى الأوليمبية الأخيرة.

فى سباق السيارات فاز الأول بفارق زمنى قدره أربعة عشر جزءاً من الألف من الثانية، وفى سباق العدو لمسافة ١٠٠ متر فاز الأول بفارق جزءين من مائة من الثانية، وفى سباق العشرة آلاف متر عدوا فاز الأول بفارق سبعة أجزاء من مائة من الثانية.

أثار الأمر انتباهى.. فمنطقة الصراع الآن بين شعوب العالم انحصرت داخل الثانية، التى قسمت إلى ١٠٠٠ جزء .ينطبق ذلك على ميادين الرياضة، والصناعة، والفضاء، والاتصال والمواصلات، والطب، والكيمياء.. والحروب!

فمنذ فترة كنت ممسكا بسماعة التليفون اقتل الوقت والملل بالحديث مع صديق فيما لا ينفع، واتفقت معه على ميعاد غير محدد الزمن.. لقاء فى المساء، لم نحدد له الساعة، ولم يكن ذلك ضروريا .فالوقت لدينا طويل، ومازال الريف المصرى يربط مناسباته بمواعيد جنى المحاصيل، والتى قد تستمر أسابيع! وتسود تعبيرات (فى القطن) و(فى القصب) و (فى المشمش).. وكلها مواسم للزواج ولسداد الديون.

وهذا سبب مهم فيما نعانيه من مشاكل فى التعامل مع العالم الخارجى، سواء فى التصدير والاستيراد أو السياحة، أو البنوك، وحتى الرياضة.. فمازلنا نعيش على إيقاع قرن مضى، كانت وحدة الزمن فيه هى اليوم والساعة .بينما العالم حولنا يعيش على إيقاع الثانية والجزء من الألف من الثانية.

وبنظرة واحدة إلى شوارعنا المزدحمة طوال اليوم ومقاهينا المكتظة ليل نهار تعرف قيمة الوقت عندنا!

ومن الغريب أن نكون نحن المصريين ملوك الإيقاع.. فنحن أول من حسب الوقت ورصد حركة الكواكب والنجوم والمد والجزر، وحدد اتجاه الريح والفيضان، واختار مواسم الغرس والحصاد ليحدد إيقاع الزمن القديم الذى التزم به العالم كله.

ومن الأغرب أن ينجح مصرى معاصر فى أن يقتحم الزمن ويفجر الثانية إلى ملايين الأجزاء (واحد على مليون من بليون من الثانية)!ويمسك بإيقاع العصر القادم، إيقاع المستقبل (الفيمتو ثانية).. وهكذا يصبح لمصر شرف ضبط إيقاع الزمن الماضى،ورصد إيقاع الزمن الآتى ليلتزم العالم كله بهذا الإيقاع المعجزة..

وكالعادة دائما لا نلتزم به نحن ولا نعمل به.. إنه «اللوغاريتم» المصرى الذى لم ينجح أحد فى حله



● مناسبات الشباب ●

تواصل مجلة «الشباب» مشاركة قرائها احتفالاتهم بمناسباتهم السعيدة من الزواج والخطبة وأعياد الميلاد والرحلات واحتفالات النجاح، وغيرها.. فإذا كانت لديك مناسبة سعيدة تود أن نشاركك الاحتفال بها.. فارسل إلينا بصورتك ونوع المناسبة، مرفقة بكوبون «مناسبات الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات لنقوم بنشرها على صفحات «الشباب».

مناسبات الزفاف



محمد أحمد الدمرداش ورحاب الله إسماعيل



طه عبد الله الشحات وانتصار الصاوى جاد



عادل فرج ونادية محمد



اشرف قطب عمر وشوقية إبراهيم



علاء هاشم بحر وسها أحمد نفادى



مجدى مصطفى ونوسه الصباغ

مناسبات الخطبة



محسن أحمد لطفى وعبير محمد طنطاوى



محمود محمد كمال وهبة محمد غزالى



إبراهيم شبانة وأمل العصفورى



أحمد أبو الفتوح الطويل ومها سمير على السيد



طارق زكى عباس وسامية حامد محمد



خالد محمد عبد القوى وأنوار محمد متولى



السيد إسماعيل عبد الله ورباب حمدى العقده



إبراهيم فهمى عبد العظيم وهبة حسين شعير



نبيل الصوالحى وهبه ناصر عبد العزيز

● لقطة تذكارية ●



من حفل تكريم الدكتور على عبد اللطيف حجازى عميد كلية طب المنصورة.. ويظهر فى الصورة كل من المهندس محمد محمود عبد الرحمن والدكتور على ماهر نائب رئيس الجامعة. ود. عبد المنعم عيد نقيب أطباء الدقهلية ود. أحمد السعيد عميد معهد الأورام والسفير صلاح شعراوى والحاج أحمد الفقى والشيخ محب الشربينى.



مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى..

ترسل الإجابات حتى يوم ١٣ الجارى.

إعداد: هاجر حجازى

● **مسابقة وزارة الموارد المائية والرى**

■ الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف تشمل مهام هذه الهيئة أعمال تصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة جميع نظم الصرف بالجمهورية سواء الصرف المكشوف أو المغطى. وتتركز أهداف وإنجازات الهيئة فيما يلى:

- صرف الأراضى الزراعية صرفاً جيداً.
- حماية الأراضى الزراعية من التدهور.
- الحفاظ على خصوبة التربة.
- رفع غلة التربة.
- توفير جزء من المساحات المزروعة والتى كانت تشغلها المصارف المكشوفة.
- ضمان تحقيق عمق صرف زراعى لا يقل عن مترين ونصف المتر.



- إنجازات الهيئة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ٢٠٠٠:
- تنفيذ مشروعات الصرف العام فى زمام قدره ٢,٠٩٧ مليون فدان بالوجه البحرى، وفى زمام قدره ١,٣٢١ مليون فدان بالوجه القبلى.

٢ ـ تنفيذ مشروعات الصرف المغطى فى زمام قدره ١,٩٢٣ مليون فدان بالوجه البحرى، وفى زمام قدره ٨١٠ آلاف فدان بالوجه القبلى.

٣ ـ تنفيذ مشروعات تجديد الشبكات فى زمام قدره ٥٢٨ ألف فدان بتكلفة ٣٤٠ مليون جنيه.

٤ ـ صرف أراضى الاستصلاح الجديدة بمناطق البستان الأولى والثانية والثالثة.

- تحسين حالة الصرف بواحة سيوة.
- تحسين حالة الصرف بالوادى الجديد.
- تحسين حالة الصرف بمنطقة مصرف الفريانيات.

● **أسئلة هذا الشهر**

١ ـ انكر ثلاثة أهداف للهيئة العامة لمشروعات الصرف؟
٢ ـ انكر أحد المشروعات التى نفذتها الهيئة فى الفترة من عام ٨٢ : ٢٠٠٠؟
٣ ـ أين يقع المقر الرئيسى لهيئة الصرف؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى**

١ ـ عام ١٩٥٧م.
٢ ـ ١٨٠ فدانا.
٣ ـ قناطر إسنا.

أسماء الفائزين لشهر أكتوبر ٢٠٠٠:
الفائز الأول: محمد عبدالفتاح القناوى ـ المعادى الجديدة.
الفائز الثانى: حسام عبدالحميد محمد ـ فاقوس.
الفائز الثالث: محمد توفيق الرشيدى ـ سمنود.

■ **مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى**



قامت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بتنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة القومية لترشيد استهلاك مياه الشرب تحت رعاية الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة وبالاشتراك مع منظمة اليونيسيف.

والجديد فى الحملة هذا العام هو مرور قوافل توعية بشوارع القاهرة.

وقد تم إعداد سيارات مجهزة لهذا الغرض عليها إعلانات تحث على ترشيد الاستهلاك ومزودة بمكبرات صوت لتنبيه المواطنين إلى ضرورة الحفاظ على كل قطرة مياه، ومنع رش الشوارع، وتعريفهم بالضبطية القضائية ،وتوزيع مطبوعات على المواطنين بالشوارع ضمانا لانتشار الحملة لأكبر عدد من الجماهير. هذا بالإضافة إلى تنظيم زيارات لتلاميذ المدارس والعاملين بالمصالح المختلفة لمحطات إنتاج المياه ويتم توزيع هدايا على المشاركين فى هذه الزيارات.

وسيقوم فريق العمل بالحملة بتحصيل متأخرات الهيئة لدى المصالح الحكومية حتى تتمكن الهيئة من الوفاء بالتزاماتها وتأدية رسالتها.

● **أسئلة الهيئة لهذا الشهر**

١ ـ انكر آيتين من القرآن الكريم تحثان على عدم الإسراف فى المياه.
٢ ـ أرسل أحد الرسومات التى تحث على ترشيد استخدام المياه.
٣ ـ متى بدأت أول حملة لترشيد استخدام مياه النيل؟

■ **إجابة أسئلة الشهر الماضى**

١ ـ ٦٠ مليار متر مكعب.
٢ ـ مد الفقر المائى ١٠٠٠ متر مكعب فى السنة.
٣ ـ سيصل نصيب الفرد من المياه عام ٢٠١٥ إلى نحو ٦٥٦ متر مكعب.

● **أسماء الفائزين**

الفائز الأول: داليا رفعت الحديدى ـ البحيرة.
الفائز الثانى: محمد عطية إبراهيم ـ منشأة ناصر.
الفائز الثالث: روحية متولى الكحكى ـ دقهلية.

أفكار الشباب

تقدمها: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الاراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب.

ياقدس

حبك فى الفؤاد مجددا
لن ينتهى بعوامل التهويد
إن كان ظنا أن تكون نهاية
فحياتنا معدومة التجديد
المسجد الأقصى ينادى ثورة
أريد حلاً.. قد يأست يهود
باراك وبيريز والليكود أجمعهم

أصل ينادى إنهم لعبيد
عاشوا فساداً ليس يمنعهم
قدس ولا أقصى ولا تنديد
ذبحـوا وأسـروا واستـحلوا
عرضنا

هل يأتى يوم موعد التأديب
دوماً أنادى ولتكون نهايتى
بجانب الأقصى وبالترديد
الله أكبر فوق كل مكابر
أصل وضيع ومنافق عربيد

محمد السيد عمران
مدرس اول لغة انجليزية ـ دمياط

قالوا

ثلاثة لا بقاء لهم: ظل الغمام، وصحبة الأشرار، والثناء الكاذب.
ثلاثة لا تعرف إلا عند ثلاثة: ذو البأس لا يعرف إلا عند اللقاء، وذو الأمانة لا يعرف إلا عند الأخذ والعطاء والاخوان لا يعرفون إلا عند النوائب.

إيناس رحيم محمد
بنى سويف ـ الوسطى

إهداء وتقدير

زى الهلال كل شهر فى مطلعها
هالة فى الأدب والفن والرياضة
زى الشمس فى شروقها
نور العقول فى الفكر والثقافة
بتخاطب عقولنا وتشاركنا
اراءنا وتزيدها كتير معلومات
مقالات جميلة وموضوعات مثيرة
بتناقش قضايا هامة ومشكلات
مسابقات ثقافة ودين كمان
ترفيه ومساحه لأفكارنا وكمان مساهمات
مجلة مصرية عربية
وكتابنا قالوا فيها أحلى المقالات
أب روحى لأفكار الشباب
وتصاحب كل الأعمار

سماء عبد العال محمود
أسيوط

عجائب القلوب

القلب الأول: قلب عُمر بالتقوى، وذكى بالرياضة، وطهر عن الخبائث فتنفرج فيه خواطر الخير من خزائن الغيب فيتزود بالهدى.
القلب الثانى: قلب مخذول، مشحون بالهوى، ملوث بالاخلاق الذميمة فيقوى فيه سلطان الشيطان ويضعف سلطان الإيمان ويمتلىء القلب بدخان الهوى، فيسود الظلام وينعدم النور.
القلب الثالث: قلب يبدأ فيه خاطر الهوى فيدعوه إلى الشر فيلحقه خاطر الإيمان فيدعوه إلى الخير.

محمد سادات رخا ـ بورسعيد

المال وحده لا يكفى

يستطيع المال أن يشترى الحلى ولكن لا يستطيع أن يشترى الجمال
يستطيع المال أن يشترى الطعام ولكن لا يستطيع أن يشترى الشهية
يستطيع المال أن يشترى الدواء ولكن لا يستطيع أن يشترى الصحة
يستطيع المال أن يشترى التسلية ولكن لا يستطيع أن يشترى السعادة
يستطيع المال أن يشترى الملابس ولكن لا يستطيع أن يشترى الجسد.

عامر أحمد عامر زيدان ـ السويس

نسمة حائرة

تطلعت ليوم مشرق تسعد وتسعد من حولها كأى نسمة عليلة تمر تخترق الأنفاس المتعبة لتريحها وتسرى عنها همت لتسبق صويحباتها لم تستطع، فوجئت بسحابة من الدخان الخانق أين المفر؟ ساحاول الفرار من أى مكان، ألقت نظرة، من أين أتت هذه السحابه الخانقة؟ يالهول ما رأت فالحديقة الغناء المزدهرة تحرق فيها نفايات، أين أذهب؟! فوق سفح الجبل أم فوق سطح الماء وحتى الماء تلوث بالنفايات، الصحراء أنسب مكان رغم انها قاحلة لا حياة فيها لكنها أخف وطاة من حديقة ملوثة بالدخان، نعم الصحراء لن أختنق فيها إلا إذا وصلتها يد البشر الآثمة، أيها الانسان جئت لأسعدك خنقتنى ليسامحك الله.

نسرين جمعة

عشق الصحافة

لدى ميول صحفية وأعشق الصحافة الرياضية وحلمى الوحيد أن أصبح من رجال الصحافة الرياضية ولم تمكنى الظروف من الالتحاق بكلية الإعلام ودخلت كلية الزراعة وأنا الآن بالفرقة الثالثة فكيف يمكننى تحقيق حلمى؟

عادل محمود عبدالعظيم ـ ميت غمر ـ الدقهلية

● يمكنك بعد الحصول على البكالوريوس دراسة دبلوم الصحافة بكلية الاعلام او الآداب وهى لمدة عامين والالتحاق بجهة صحفية للتدريب وإذا أثبت وجودك فقد يوفقك الله لتحقيق حلمك.

مصر الخضراء

أعجبنى جداً مشروع المليون شجرة وياحبذا لو تمت الاستعانة بأشجار مثمرة، اقترح تخصيص جهة تقدم عدة جوائز للشباب الذين يقدمون اقتراحات جيدة تشجيعا لهم، وأمنيتى أن أحصل على بوستر بصورة الرئيس مبارك عن طريق مجلتى المحبوبة.

يحى عبدالحليم عبدالله ـ ابو حماد ـ الشرقية

مواقف

أرسل لكم بعض مواقف الاستاذ انيس منصور:
قالوا عن المرأة:ـ
ـ تولد المرأة ملاكا وتبقى كذلك حتى تتزوج
ـ لم يعد يدهشنى أن يتزوج رجل امراة ولكن يدهشنى أكثر أن يحبها قبل وبعد ذلك
ـ لا شيء نقياً فى هذه الدنيا: لا ماء ولا هواء ولا حب
ـ امراة من غير مراه .. أعمى بلا عكاز

رشا أحمد خضير ـ كفر الشيخ

منشورات فدائية على جدران إسرائيل

هذا جزء من قطعة شعرية للشاعر نزار قبانى يقول فيها:

يا آل إسرائيل لا يأخذكم الغرور
عقارب الساعة إن توقفت
لابد أن تدور
إن اغتصاب الأرض لا يخيفنا
فالريش قد يسقط من أجنحة النسور
والعطش الطويل لا يخيفنا
فالماء يبقى دائماً فى باطن الصخور
هزمتم الجيوش إلا أنكم لم تهزموا الشعور
قطعتم الأشجار من رءوسها
وظلت الجذور
ننصحكم أن تقرءوا
ماجاء فى الزبور
ننصحكم أن تحملوا توراتكم
وتتبعوا نبيكم للطور
فمالكم خبز هنا.. ولا لكم حضور
من باب كل جامع
من خلف كل منبر مكسور
سيخرج الحجاج ذات ليلة
ويخرج المنصور
انتظرونا دائماً
فى كل ما ينتظر
فنحن فى كل المطارات
وفى كل بطاقات السفر
نطلع فى روما.. وفى زيورخ
من تحت الحجر
نطلع من خلف التماثيل
وأحواض الزهر
رجالنا يأتون دون موعد
فى غضب الرعد.. وزخات المطر
يأتون فى عباءة الرسول
أو سيف عمر
نساؤنا
يرسمون أحزان فلسطين على دمع الشجر
يقبرن أطفال فلسطين بوجدان البشر
نساؤنا
يحملن أحجار فلسطين إلى أرض القمر

إهداءً: محمد عبد الوهاب حسن
الهرم

قد لا أكون

قد لا أكون شيخ الشعراء
قد لا أكون فارس الصحراء
ولكن بين ضلوعى قلب الخفاء
قد لا أكون أغنى الاغنياء
قد لا أكون أمير الامراء
ولكن لى قلب جامع لمحاسن الاوفياء

عبدالله يس محمد
المنوفية



مذكرات «الشيخ» هـادى خشبة!



حصلت على الثانوية العامة بعد أن امتحنت فى لجنة خاصة بالبرتغال وانضممت لكلية التربية الرياضية

ملخص الحلقة السابقة

تحدث هادى خشبة عن أسرته وبداية تعلقه بكرة القدم وممارسته لها فى نادى أسيوط بتشجيع من والده وتذكر واقعة نجاحه فى اختبارات النادى الأهلى..

إعداد: سماح منصور
تصوير: كمال الجرنوسى

أثبت وجودى مع الأهلى من خلال منتخب ١٩ سنة ثم عدت إلى المنتخب الأوليمبى

وفى هذه الحلقة يستكمل مشواره الكروى ويقول: بعد أن كنت ألعب مع المنتخب الأوليمبى وخضت معه العديد من المباريات ذات المستوى القوى حدثت مشكلة اعتقدت أنها أعادتنى خطوة للوراء.. فلم يكن منتخب تحت ١٩ سنة مكتملا لأنهم أخذونى للمنتخب الأوليمبى مباشرة من منتخب تحت ١٦ سنة ثم بدأوا فى تحديد الأعمار بالنسبة للاعبى المنتخب الأوليمبى تمهيدا لتكوين فريق تحت ١٩ سنة واختارنى المسئولون للانضمام الى هذا الفريق الذى كان يدربه الكابتن أبوالعز بعد أن كنت ألعب تحت قيادة الكابتن هانى مصطفى وكان معى عدد من اللاعبين منهم وليد صلاح الدين ونادر السيد ومؤمن عبدالغفار وعلى جاد الله ومجموعة كبيرة من كل الأندية.. وبذلك نزلت من المنتخب الأوليمبى إلى منتخب ١٩ سنة وشعرت بضيق شديد بسبب هذا القرار فالمنتخب الأوليمبى أكبر من منتخب تحت ١٩ سنة، ومن ثم كنت أشعر بأننى تراجعت خطوة للوراء..

لكن هذا الشعور لم يستمر طويلا بعد أن بدأت أندمج مع زملائى فى الفريق خاصة أننى أصبحت ألعب فى مرحلتى السنية الأساسية لأن المنتخب الأوليمبى لم يكن مناسبا لسنى ولكنهم كانوا يحتاجون إلى بعض اللاعبين فضمونا للمنتخب.

وفى هذه الفترة لم ألعب مع النادى الأهلى فى فريق الناشئين سوى مباريات قليلة جداً وكنت ألعب مع المنتخب وشاركت معه فى بطولة الأمم الأفريقية بالإسكندرية عام ٩١ وكان الاستعداد لهذه البطولة كبيرا لأنها بطولة مهمة وكان لابد أن نثبت أنفسنا من أول خطوة حتى ندخل البطولة ونحن مستعدون لها وقد لعبنا عدة مباريات تجريبية وكنا نتدرب تدريبات عنيفة جداً ودخلنا البطولة ونحن مستعدون ومصممون على الفوز بإذن الله وقد كانت المنافسة قوية.. وأقوى الفرق التى واجهناها كان الكاميرون لأنه فريق عنيد وقوى ويتمتع لاعبوه بلياقة بدنية عالية وقوة جسمانية ولكن بفضل الله وعزيمتنا وإصرارنا على الفوز كسبنا مباراة الكاميرون وتخطينا باقى الفرق ..وكنت ألعب فى وسط الملعب وهو مركزى الأساسى والحمد لله كنت أؤدى ما يطلب منى بكل دقة وقد كانت البطولة فى الإسكندرية التى وقفت جماهيرها معنا وقفة كبيرة وكانت تشد من أزرنا وتساندنا فى كل المباريات وكان لتشجيعها الأثر الكبير فى نفوسنا والدافع القوى لنا للفوز.. والحمد لله أدى كل لاعب أقصى ما يمكن عمله ولذلك فزنا بالبطولة وكان فوزا له مذاق خاص فى أول انضمام لنا مع المنتخب ..وكان دافعا قويا لنا للوصول إلى كأس العالم فى البرتغال وكان لبطولة الأمم الأفريقية أثر كبير علىّ أنا شخصيا لأنها أول بطولة أحصل عليها بعد خروج منتخب تحت ١٦ سنة من بطولة كأس العالم ،وكنت أتمنى أن أحظى بشرف اللعب فى كأس العالم وبدأنا نستعد استعداداً كبيراً لأنها بطولة غير عادية طالما انتظرناها.. وقد أقام لنا المدرب مباريات تجريبية كثيرة حتى تتاح لنا فرصة الاحتكاك القوى وكنا نتدرب لساعات طويلة جداً حتى نتحمل ضغط المباريات.. وقد تحملنا الكثير من أجل هذه البطولة كى نستطيع الصمود أمام الفرق القوية المنافسة.. وعندما بدأت البطولة كانت هناك مشكلة كبيرة جداً تواجهنا وهى امتحانات الثانوية العامة فقد كان هناك ثمانية لاعبين لديهم امتحانات الثانوية العامة فى نفس وقت البطولة فى شهر يونيو، وكنت من بين الثمانية وكان أمامنا اختيار محير إما أن نعتذر عن عدم المشاركة فى البطولة وهى حلم حياتنا ونحضر الامتحانات، أو نعتذر عن عدم دخول الامتحانات ونرسب ونحضر البطولة ..وكنا فى أشد الحيرة من أمرنا وكنت فى حالة نفسية صعبة وفى حيرة كبيرة لا أعرف ماذا أختار فبعد أن أصبحت قريبا من تحقيق حلمى فى اللعب فى كأس العالم جاءت مشكلة الامتحانات.. ولم أظل على هذه الحال كثيراً فقد تفضل السيد وزير التعليم وقرر إجراء الامتحانات لنا فى لجنة خاصة بالبرتغال وكانت لمسة إنسانية كبيرة من وزير التعليم وخطوة كبيرة لنا، وشعرنا أن علينا مسئولية ولابد أن نكون عند حسن الظن لأن مصر أعطتنا الكثير وتذلل لنا كل العقبات والصعاب وأصبح تركيزنا منصبا على البطولة وما يجب بأن نفعله فيها ..وفعلا ذهبنا إلى البرتغال وكان من زملائى طلاب الثانوية العامة وليد صلاح الدين ونادر السيد وأيمن الجمل وأمير عبدالعزيز وطارق سليمان.. وكنا نتدرب هناك وفى نفس الوقت نحاول مراجعة دروسنا قدر المستطاع وفى توقيت الامتحانات بالقاهرة كنا نخوض امتحاناتنا نحن فى البرتغال وكان آخر يوم لنا هو امتحان اللغة الفرنسية والحمد لله انهينا الامتحانات بسلام وشعرنا بعدها براحة نفسية كبيرة ثم ذهبنا بالطائرة لمكان المباريات البعيد عن العاصمة البرتغالية التى أجرينا فيها الامتحانات وبدأنا مشوارنا فى البطولة وكانت أمامنا ثلاث مباريات فى الدور الأول روسيا وأستراليا وترندادوا توباجو ودخلنا المباراة الأولى مع روسيا والمعروف أن فريق روسيا قوى ورغم أننا أدينا مباراة طيبة أشاد بها الجميع فإن سوء الحظ لازمنا وهزمنا (١ - ٠).. وفى المباراة الثانية وكانت أمام أستراليا تعادلنا معها (٠- ٠) أما المباراة الثالثة فكانت أمام ترندادوا توباجو فكسبناها (٦ - ٠) وأحرز الأهداف مجموعة كبيرة منا أبرزهم أمير عبدالعزيز وأيمن الجمل ورغم فوزنا الكبير بهذه المباراة .. خرجنا من البطولة ورجعنا مع منتخب ١٩ سنة.. وبعد أن عدنا إلى مصر عدنا مرة أخرى للمنتخب الأوليمبى الذى بدأ يتجمع بقيادة الكابتن محمود سعد.

وكنت فى مرحلة منتخب ١٩ سنة أكثر انسجاماً مع كل الفريق.. فقد كانت أعمارنا متقاربة جدا بالإضافة إلى أن الجمهور عرفنى من خلال هذا الفريق لأن المباريات كانت تذاع على الهواء ..وساعدتنى هذه الفترة على أن أثبت وجودى مع فريق الأهلى أيضا لأن مسئوليه كانوا يتابعون هذه المباريات باهتمام.. وكنت فى هذه الفترة أتمنى أن أنضم مرة أخرى إلى

لم نتمكن من الفوز بدورة برشلونة ..لكن مفاجأة سعيدة كانت تنتظرنى بعد العودة



...ى مرة أخرى

المنتخب الأوليمبى ثم المنتخب الأول..

أما عن أسرتى فقد كنت بعيدا عنها كثيرا فى تلك الفترة بسبب السفريات الكثيرة التى كنت أسافرفيها مع المنتخب سواء إلى سوريا أو بلغاريا ورومانيا. وغيرها بسبب تأهلنا لكأس العالم ..ولم أكن أجلس فى بيتى كثيرا . ولكن كنت دائما أتصل بأسرتى وكنت أستعين بهم فى كل أمورى وأستفيد منهم ومن إرشاداتهم.. والحمد لله ظهرت نتيجة الثانوية العامة وكانت النتيجة فى صالحى ونجحت وحصلت على مجموع ٥٧٪ وكان المجموع مناسبا لأننى لم أبذل مجهودا كبيرا فى المذاكرة بسبب كثرة ارتباطاتى حتى فى أيام الامتحانات كنت مشغولا فى بطولة كأس العالم سعدت وأسرتى كثيرا رغم ضعف المجموع كانت أمى أكثر الناس سعادة بهذا النجاح لأن الدراسة عندها كانت أهم من الكرة.. وكانت تقول لى: أهم شىء يرضينى هو نجاحك دراسيا واستكمال مشوارك التعليمى.. وتقدمت لكلية التربية الرياضية لأنها أكثر كلية ملائمة لى ولظروفى وهى تناسب قدراتى وموهبتى وهى الأقرب لميولى نظرا لعشقى لكرة القدم.. ثم تحقق لى حلمى القريب أيضا بانضمامى للمنتخب الأوليمبى وكان معى وليد صلاح الدين وإبراهيم المصرى.. وكان المنتخب الأوليمبى يستعد لتصفيات دورة برشلونة والحمد لله شاركت مع المنتخب الأوليمبى فى هذه التصفيات وكشأن أى بطولة ندخلها كنا نستعد استعدادات قوية جداً لأن المنافسات تكون صعبة وقوية وكانت الفرق المنافسة معنا هى السودان ومالى وكانت مباريات صعبة وقوية خاصة مالى لأن لاعبيها يمتازون بالقوة والصلابة وعنف الأداء أيضا ولكن الحمد لله فزنا فى هذه المباريات وحققنا نتائج كبيرة ودخلنا أوليمبياد برشلونة ٩٢ وكانت بطولة كبيرة جدا استعددنا لها استعدادا كبيرا جدا لأنها بطولة مهمة فى حياتنا وكنا نشارك فى مباريات تجريبية كثيرة لكى نستعد..وكان لدينا إصرار لدخول هذه البطولة بقوة ..وكان الكابتن محمود سعد مديرا للفريق والكابتن مصطفى عبده مدربا والكابتن الجوهرى مشرفا على الفريق وقد استفدنا كثيرا منه ومن توجيهاته لأن الجوهرى رجل لا يستهان به فله فكر واع وخبرة طويلة .وكان المنتخب يضم نادر السيد وإبراهيم المصرى ووليد صلاح الدين ومحمد يوسف وتامر عبدالحميد وحمزة الجمل وخالد الغندور ومصطفى إبراهيم ..وكان الفريق على انسجام كامل وتام وكل منا يفهم الآخر داخل الملعب وكل الفريق يكمل بعضه.. أما أقرب صديق لى فكان وليد صلاح الدين لأننى جئت للنادى الأهلى وكان وليد معى وكان معى فى منتخب ١٩ سنة وكنا نجلس معا فى المعسكرات فى غرفة واحدة وكان يجمعنى بوليد صفات كثيرة أهمها التفاهم داخل وخارج الملعب.. كما أنه الأقرب لشخصيتى فى الهدوء وطريقة التفاهم بالإضافة إلى أننى ووليد نلعب معا فى وسط الملعب لذلك جمعنا أيضا مركز واحد.. ودخلنا تصفيات برشلونة وكسبنا والحمد لله.. وسافرنا للمشاركة فى النهائيات ونحن فى رهبة من البطولة وقوتها وفى سعادة أيضا لأن البطولة كبيرة وقوية وفى إسبانيا لعبنا مع أسبانيا وقطر وكولومبيا وقد خسرنا أمام إسبانيا (٢ - ٠) وخسرنا أمام قطر (١ - ٠) ثم فزنا فى مباراة كولومبيا (٤ - ٣) والحمد لله المباراة بالنسبة لى كانت جيدة جدا وكنت موفقًا إلى حد كبير وظهرت بمستوى طيب وأحرزت هدفين وكانت فرحتى غامرة لى بالفوز أولاً ثم بالهدفين.. وفى برشلونة كنا فى القرية الأوليمبية مع بعضنا وكانت الفرق كثيرة هناك وكانت فترة جميلة فى حياتنا أن نجتمع معا كأصدقاء نحن ولاعبو الرياضات الأخرى المشاركة فى البطولة مثل فرق التايكوندو والسباحة والسلة وكان إحساسنا جميلا جدا بأننا جئنا لنمثل مصر ولدينا هدف واحد هو الظهور بمستوى طيب.. والحمد لله كنا ملتزمين فى كل شىء ومواظبين على الصلاة ورغم أن كل أعضاء البعثة بذلوا قصارى جهدهم فإننا للأسف لم ننجح فى تحقيق شىء باستثناء عمرو خيرى الذى نجح فى إحراز ميدالية برونزية فى التايكوندو وكنا نتمنى أن نظهر بمستوى أحسن ولكن للأسف لم يحدث.. وكانت مباراة إسبانيا مهمة جدا بالنسبة لها لأنها تلعب وسط جمهورها وعلى أرضها وقد طرد منا لاعب فى أول المباراة فلعبنا ناقصى العدد طوال المباراة..

والقرية الأوليمبية كبيرة جدا وكانت كل طلباتنا موجودة فيها فلم نكن نحتاج للخروج منها ولم نكن نخرج سوى للمباريات والتدريب.. وأجمل ما يميز القرية الأوليمبية النظام فقد كان على أعلى مستوى من الدقة وكل شىء محسوب مسبقا بشكل لا يدع مجالا للخطأ أبدا وكانت قرية جميلة ورغم هزيمتنا فإننا استفدنا كثيرا منها لأن الاحتكاك القوى يفيد جدا فيما بعد.. ورغم الهزيمة، فإن مفاجأة سارة كانت تنتظرنى عند عودتى إلى القاهرة!



كلام فى المرمى



رجال من الزمن الجميل

بقلم: أحمد شوبير

طه إسماعيل

هو أول لاعب كرة يحصل على لقب (شيخ) فى زمن كان فيه كثيرون من زملاء جيله من اللاعبين لا يتخفون بسهرهم فى الملاهى الليلية ولا بمغامراتهم ونزواتهم الطائشة فالألقاب «زمان» كانت المايسترو، والداهية، والغزال.. إلى آخر هذه الألقاب حتى جاء هذا اللاعب الجميل ليقلب الموازين تماما فى عالم الكرة فى مصر والغريب والعجيب أنه نال هذا اللقب لأنه أول لاعب كرة يلعب وهو صائم، والشيخ طه يحفظ القرآن كاملا، وهو صاحب صوت شجى فى قراءة القرآن يجعلك تبكى وأنت تصلى خلفه وهو أحد أفضل اللاعبين فى تاريخ مصر من ناحية المهارة والذكاء والتسديد وأحد أفضل من أنجبت مصر فى عالم التدريب، فقد تولى تدريب المنتخب المصرى عدة مرات وتولى تدريب النادى الأهلى، وحصل معه على العديد من البطولات كما أنه قام بتدريب النادى الإسماعيلى ومنتخبات الناشئين وهو محاضر ومراقب فى الاتحاد الافريقى لكرة القدم، بالإضافة إلى بصماته الرائعة فى العديد من الدول العربية التى عمل بها مثل المملكة السعودية والإمارات وليبيا وغيرها. وطه إسماعيل رجل ديمقراطى فى العمل فهو يعطى مساحة كبيرة لمساعديه، يسمع منهم جيدا ،وعنده شجاعة الاعتراف بالخطأ بالإضافة إلى أنه رجل شديد الحساسية.. أذكر أننا ونحن فى الأهلى فزنا ببطولة إفريقيا وبعدها بأسبوع تعادلنا مع فريق دمياط فهاجمته الجماهير فجلس مريضا حوالى أسبوع فى منزلة حزنا من الجماهير التى أحبها وأحبته، وأذكر أننى اختلفت معه مرة فى أثناء تدريبه للمنتخب الوطنى بسبب سوء فهم منا نحن الاثنين، فجمعنا الرجل الفاضل اللواء الديب مدير الاتحاد المصرى، فلم نتكلم سوى دقيقة واحدة وخرجنا وعلاقتنا أقوى بكثير مما كانت عليه سابقا.

وطه إسماعيل فى هذه اللحظة مازال يؤدى تدريبات الكرة ويتألق فيها ويسجل أهدافا، ومازال الأخوة فى الإمارات ينهلون من علمه وخبرته وكفاءته، ومازالت مصر تبحث عن مدربين فى أدب وكفاءة العظيم الشيخ طه إسماعيل.

بركات «يلاعب» قراء الشباب على أرض مركز شباب الجزيرة

نجم الإسماعيلى:

بدايتى كانت فى السكة الحديد.. ولا أفكر فى ترك الإسماعيلى!

إعداد: محمد دنيا

تصوير : سيد خضر

فى مباراة جديدة من المباريات التى تقيمها مجلة الشباب لقرائها، ويشارك فيها أحد نجوم الرياضة.. التقى نجم الإسماعيلى والمنتخب القومى محمد بركات بعدد من قراء الشباب فى حوار مفتوح أعقبته مباراة فى كرة القدم أقيمت على الملعب الخماسى بمركز شباب الجزيرة.

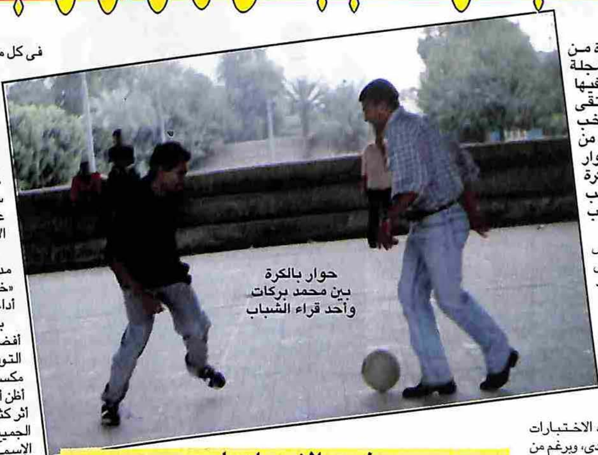
وفى بداية اللقاء وجه بعض القراء عددا من الأسئلة إلى نجم الإسماعيلى «محمد بركات»، فسأله أحد القراء عن بداياته كلاعب لكرة القدم فأجابه قائلا: عمرى ٢٤ عاما وحاصل على بكالوريوس التجارة وبدايتى كانت من خلال اختبارات الناشئين فى نادى السكة الحديد، والحمد لله نجحت فى هذه الاختبارات ،والتحقت بمدرسة الكرة بالنادى، وبرغم من أن عمرى وقتها لم يتعد ٩ سنوات فإننى كنت ألعب بفريق الناشئين تحت ١٣ عاما نظرا لمهارتى الكبيرة فى التحكم وإحراز الأهداف الصعبة. وتدرجت فى فرق الناشئين حتى التحقت بالفريق الأول وشاركت معه فى الدورى الممتاز قبل أن يهبط إلى دورى الدرجة الثانية، وظللت بالفريق لمدة ٣ مواسم متتالية كافحنا خلالها للصعود ولكن لم يحالفنا التوفيق لكننى أصبت فى قدمى إصابة شديدة استمرت لمدة عام ابتعدت خلالها عن الملاعب والتدريبات وبالطبع تم استبعادى من الفريق . وبعد أن شفيت من هذه الإصابة جاءتنى عروض كثيرة من أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى، لكننى كنت أعشق منذ صغرى فريق الإسماعيلى نظرا لما يتمتع به من جماهيرية كبيرة ،ولذلك تعاقدت معه، ولدى رغبة كبيرة فى عدم تركه إلا للاحتراف الخارجى فقط.

وسأله القارئ «مصطفى لطفى» عن مقومات لاعب كرة القدم الموهوب فأجابه قائلا : هناك شىء أساسى لابد أن يتوافر فى لاعب الكرة الناجح وهى الموهبة والمهارات الفنية العالية المتميزة وبخلاف ذلك هناك مقومات أخرى تساعد أى لاعب على الارتقاء بمستواه منها الالتزام بتعليمات المدرب والنظام داخل الملعب وخارجه سواء مايخص التدريبات أو مواعيد النوم والغذاء . ومن المهم أن يكون لاعب كرة القدم متفرغا للعبته ويضعها دائما على رأس أولوياته لكى يخلص لها.

وسأله القارئ «محمد عاطف» عن السر وراء المستوى العالى الذى ظهر عليه فريق الإسماعيلى فى الفترة الأخيرة فأجابه قائلا: بالتأكيد لم يكن الأداء الجيد الذى ظهر عليه الفريق مجرد طفرة مؤقتة، لأن الفريق استمر بلا هزيمة طيلة ٢٠ مباراة خلال فترة تزيد على ٧ أشهر. والسر وراء ذلك هو وجود عدد كبير من اللاعبين الأكفاء أصحاب المهارات العالية بالفريق بالإضافة إلى الاستقرار الإدارى الذى يتميز به نادى الإسماعيلى إلى جانب وجود الكابتن «محسن صالح» على رأس الجهاز الفنى للفريق ،وهو ما يساهم فى ارتفاع مستوى الأداء الفنى والخططى للاعبين إلى جانب تميزه فى الناحية النفسية ودرجة تفاهمه العالية مع اللاعبين.

سأله القارئ «أحمد حسن» عن اهتمام النادى الإسماعيلى ببطولة الاتحاد الأفريقى ،وهل يؤثر ذلك بالسلب على أداء اللاعبين فى الدورى فأجابه قائلا: الحمد لله صعد الفريق إلى الدور قبل النهائى لهذه البطولة ،ونحن على وشك الصعود للنهائى بالفعل لكن ذلك لا يعنى تقصيرنا فى مبارياتنا بالدورى الممتاز، فصحيح أن الفريق فقد خمس نقاط فى مشواره بالدورى حتى الآن إلى جانب الهزيمة الثقيلة من فريق المعادن، لكن ذلك لا يمكن اعتباره المقياس الرئيسى لأداء اللاعبين ،فبطولة الدورى هى الأساس لدينا خاصة أن الإسماعيلى هو صاحب المركز الثانى فى الموسم الماضى ومن الطبيعى أن ننافس على بطولة هذا الموسم. أما بالنسبة لاهتمامنا بالبطولة الأفريقية فى هذه الأيام ،فهذا أمر طبيعى لأننا على وشك الصعود للنهائى، وبالتالى هى البطولة الأقرب لنا أما الدورى العام فالمشوار فيه لا يزال طويلا.

وسأله القارئ «أحمد مصطفى» عن أسباب ظهوره بشكل جيد فى مباريات فريقه الأخيرة خاصة أمام الأهلى والزمالك فأجابه قائلا: مباريات فريق الإسماعيلى مع الأندية الكبرى كالأهلى والزمالك والمصرى والمقاولون يكون بها نسبة عالية من التركيز والحرص على الأداء العالى لتحقيق الفوز فقبل هذه المباريات يدخل الفريق فى معسكر مغلق، وتكون التدريبات قوية وحامية لاختيار أفضل العناصر للمشاركة فى المباراة. ونحن كلاعبين نعلم جيدا أهمية هذه المباريات سواء بالنسبة لحصد نقاط الفوز أو لإرضاء الجماهير الغفيرة التى تزحف وراء الفريق فى كل مكان لتؤازره. وبالتالى كل لاعب يحاول أن يقدم أفضل ما عنده من مهارات فنية وجهد عال، إلى جانب أن هذه المباريات يتابعها الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى للوقوف على مستويات اللاعبين، ولكل ذلك أحرص دائما فى مباريات فريقى مع الفرق الكبرى سواء بالدورى أو بالبطولة الأفريقية على الظهور بشكل جيد وإحراز الأهداف الجميلة.



حوار بالكرة بين محمد بركات وأحد قراء الشباب

وسأله القارئ «عمر سعد» عن مدى تأثير غياب نجم الفريق السابق «خالد بيبو» وانتقاله للنادى الأهلى على أداء الإسماعيلى فأجابه قائلا:

بدون شك يعتبر «خالد بيبو» من أفضل اللاعبين فى مصر وأتمنى له التوفيق مع ناديه الجديد خاصة أنه مكسب كبير للمنتخب الوطنى، لكننى لا أظن أن غيابه عن صفوف الإسماعيلى قد أثر كثيرا على أداء اللاعبين، وأعتقد أن الجميع يلاحظون أنه لا يوجد أى خلل فى الإسماعيلى برغم غياب أكثر من لاعب سواء للإصابة أو للانتقال لفرق أخرى، وهذا طبيعى لأن الإسماعيلى فريق كبير ولن يتأثر بغياب أى لاعب عنه لتوافر مجموعة كبيرة من اللاعبين البدلاء الأكفاء.

وسأله القارئ «عماد سعيد» عن سر تذبذب مستواه مع المنتخب الوطنى حتى الآن فأجابه قائلا: الشرط الأساسى لانضمام أى لاعب لصفوف المنتخب الوطنى هو أن يستمر فى أدائه العالى الذى يظهر فى فريقه ،وبالفعل كان أدائى مقنعا فى مبارياتى مع المنتخب بتصفيات بطولة الأمم الأفريقية، لكننى أعترف بأننى لم أظهر بعد بالمستوى الذى ألعب به فى نادى الإسماعيلى والسبب ببساطة شديدة هو عدم وجود انسجام كبير بين لاعبى المنتخب الذين لا يتجمعون سوى لأيام معدودة قبل أداء أية مباراة، أما فى الإسماعيلى فأنا أتدرب مع زملائى يوميا وهناك تفاهم كبير بيننا. عموما أعتقد أن الكابتن «الجوهرى» سيستطيع خلال الفترة المقبلة أن يضع توليفة جيدة من أفضل العناصر لديه، كما أننى سأعتاد اللعب مع زملائى، وهذا بالتأكيد يحتاج لبعض الوقت.

وسأله القارئ «يحيى زكريا» عن رأيه فى الاحتراف وتأثيره على مستوى اللاعب فأجابه قائلا:

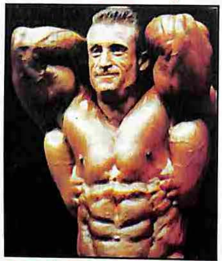
لم يعد انتماء اللاعب لفريقه كما كان فى الماضى يعتمد على العواطف فقط بل اصبحت عوامل أخرى تحكمه منها الشعور بالاستقرار النفسى والمادى إلى جانب الشهرة والجماهيرية. وأعتقد أن الحل الوحيد للأندية لكى تحافظ على لاعبيها هو أن توفر لهم التقدير المادى المناسب، لكن على كل لاعب فى الوقت نفسه أن يتمسك قدر الإمكان بفريقه الأصلى لأن شهرته وارتفاع مستواه يتوقفان على استقراره فى فريق واحد وبالتأكيد لا ينطبق كلامى على الاحتراف الخارجى لأنه فرصة كبيرة لكل لاعب لكى يرتفع بمستواه ويؤمن مستقبله ماديا.

وبعد انتهاء هذه الندوة الرياضية ، شارك «محمد بركات» قراء الشباب فى مباراة كروية أقيمت فى الملعب الخماسى بمركز شباب الجزيرة انتهت بفوز فريق «محمد بركات» بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للفريق [illegible]



.. ويجيب على أسئلة القراء قبل المباراة

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

أفضل التدريبات للتمرين بالمنزل..

برنامج تدريبى متكامل لكافة عضلات الجسم تستطيع أداءه داخل منزلك

أعد هذا البرنامج خبراء متخصصون فى رياضة كمال الأجسام من معهد ويدر العالمى، وقالوا إنه أفضل برنامج تدريبى للمبتدئين أو متوسطى المستوى ..ويمكن الاعتماد عليه لمدة ستة أشهر.

وقد صمم هذا البرنامج المتكامل لتدريب كافة عضلات الجسم على مدار يومين لمدة ٤٥ دقيقة يوميا.

ولايحتاج اللاعب خلال هذا البرنامج التدريبى سوى كرسى بمسند للظهر وبار ومجموعة من الأوزان ودمبلز.

وينقسم البرنامج التدريبى إلى خمس مجموعات عضلية كل يوم، وسوف يعرض «عالم القوة والعضلات» البرنامج التدريبى على عدة حلقات.

وقبل البدء فى سرد تفاصيل البرنامج يجب أن يحرص اللاعب على الملاحظات التالية:ـ

● الإحماء قبل التدريب بالجرى فى المكان أو ممارسة بعض التدريبات البدنية لمدة ٧ إلى ١٠ دقائق.

● فى حالة استخدام أوزان خفيفة يقوم اللاعب بأداء عدد تكرارات يتراوح بين ١٥ و ٢٥.

● لايسترخى اللاعب بين كل مجموعة وأخرى بل تكفيه ٩٠ ثانية فقط راحة بين كل مجموعة عضلية.

● يحرص اللاعب على الأداء الفنى السليم للحركة العضلية بحيث ينهى الحركة بنفس شكل البداية.

● يجب على اللاعب ضبط الأوزان التى تناسبه بحيث إذا وجد أنه يصل إلى تكرار التمرين ١٢ مرة بدون تعب فإنه يمكنه أن يضيف المزيد من الأوزان دون إفراط.

● **البرنامج التدريبى** ●

وتشمل تدريبات اليوم الأول عضلات الأكتاف والترابيس والصدر والظهر وعضلات البطن السفلى.

● **المجموعة الأولى:**

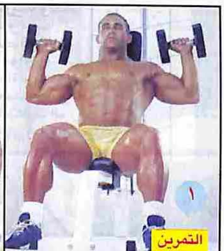
● **التمرين الاول:**

ـ المرجحة الرأسية بالدمبلز:

يجلس اللاعب مستقيم الظهر بنسبة ٩٠ درجة ممسكا الدمبلز فى وضع البداية كما يظهر فى الصورة، ويلاحظ اتجاه راحة اليد ومستوى ارتفاع الساعدين.

يقوم اللاعب بدفع الدمبلز لأعلى حتى يصل إلى نقطة النهاية كما هو موضح فى الصورة الثانية مع الاحتفاظ باتجاه راحة اليد إلى الخارج كما كان فى البداية.

يقوم اللاعب بأداء ثلاث مجموعات من هذا التمرين بعدد ١٢ تكرارا فى كل مجموعة.





● **المجموعة الأولى:**

التمرين الثانى:

ـ الهزهزة الدائرية باستخدام البار:

يقوم اللاعب بالإمساك بالبار كما هو موضح بالصورة مع ملاحظة اختلاف اتجاه راحة اليد اليمنى عن اليسرى.

يقوم اللاعب بهز البار إلى أعلى وأسفل فى اتجاه رأسى وليس بشكل دائرى وكأنه يحاول أن يلمس بأكتافه أذنيه.

يقوم اللاعب بأداء ثلاث مجموعات من هذا التمرين بعدد ١٢ تكرارا فى كل مجموعة.



● **المجموعة الثانية، التمرين الثالث.**

ـ المرجحة الجانبية: من وضع الانحناء:ـ

يقوم اللاعب بالانحناء ممسكا بالدمبلز فى وضع البداية كما هو موضح فى الصورة الأولى مع ملاحظة عدم النظر إلى أسفل.

يقوم اللاعب بدفع الدمبلز إلى أعلى حتى الوصول لمستوى الكتف كما هو موضح فى الصورة الثانية: يقوم اللاعب بأداء مجموعتين من هذا التمرين بعدد ٨ إلى ١٢ تكرارا فى المجموعة.





● **المجموعة الثانية: التمرين الرابع:**

● **السحب لأعلى:ـ**

يقوم اللاعب بالإمساك بالبار كما هو موضح فى الصورة مع ملاحظة اتساع المسافة بين راحتى اليد والاحتفاظ باستقامة الظهر ثم يقوم اللاعب بإنزال الوزن لأسفل.

يقوم اللاعب بأداء مجموعتين من هذا التمرين بعدد ٨ إلى ١٢ تكرارا فى المجموعة.



مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

ـ تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى ومدرب المنتخب الوطنى عصمت صادق وصالة أوليمبيك فى الهرم.. وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدرب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

ـ أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١ ـ خالد محمود رفعت محمد ـ مصر الجديدة

٢ ـ عمرو حسين يسرى أحمد ـ عابدين

٣ ـ محمد رضا أمين ـ ٦أكتوبر

٤ ـ عبد الصبور رمضان محمود على ـ الجمالية

٥ ـ محمد عبد الرحيم محمد على ـ عين شمس

٦ ـ أحمد عبد الفتاح ابراهيم سيد ـ الزيتون

سؤال الشهر:

● **من هو أول لاعب فاز بلقب بطل الأبطال؟**

● وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على الصناديق المرسلة وستنشر أسماءهم فى العدد القادم.. ويسعد عالم القوة والعضلات تلقى أفكار ومقترحات الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات



أبطال سيدنى

باسكال جونتيل أحد الفائزين بميدالية ذهبية فى دورة الألعاب الأوليمبية الأخيرة بسيدنى.

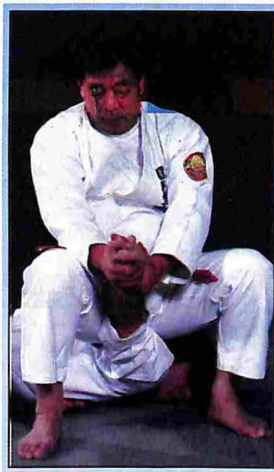
حقق باسكال فوزا متوقعا، حيث إن سجله الرياضى حافل بالإنجازات والبطولات.

ولد باسكال فى ١٥ مايو ١٩٧٣ ويصل طوله إلى ١.٩٨ سنتيمتر ويلعب فى وزن ٩٥ كيلوجراما وحاصل على حزام أسود ٣ دان، التحق باسكال بالمنتخب الوطنى الفرنسى لأول مرة عام ٩٣ وهوبطل فرنسا منذ عام ٩٤ وحتى الآن، كما فاز ببطولة فرنسا الدولية منذ ٩٣ حتى عام ٩٩ وبطل أوروبا فى عامى ٩٤و ٩٨ وحصل على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم عام ٩٤و ٩٥و ٢٠٠٠ وفاز أيضا ببطولة أمريكا المفتوحة هذا العام.

مارس باسكال التايكندو منذ أن كان فى السادسة من عمره، ويتحدث عن مستواه الفنى المرتفع قائلا: لقد استفدت كثيرا من الاحتكاك مع أبطال فرنسا وتعلمت منهم الغيرة والمنافسة القوية وأقرب الأبطال الفرنسيين لى هو مايكل ميلول حيث إنه يتمتع بموهبة كبيرة ولديه رغبة فطرية لكى يصبح بطلا.

وأول ماأسعى إليه فى المباراة هو تحديد هدفى بسرعة ثم إصابته بدقة وأتدرب كل يوم ما لا يقل عن ٣ ساعات وأقسم تدريبى على فترتين صباحية ومسائية أخصص إحداهما للقوة البدنية واللياقة والثانية للتكنيك الحركى، وزيادة فاعلية الضربات، وقبل أية بطولة بشهرين أتدرب على زيادة السرعة.

شوشى أحد أشهر خبراء الجودو



يبلغ الخبير اليابانى شوشى سوشياما ٦٦ عاما، ويعد من أشهر خبراء رياضة الجودو فى العالم وهو نائب رئيس الاتحاد الدولى وحاصل على الحزام الاسود ٩ دان.

وبدأ شوشى ممارسة الجودو فى عام ١٩٤٦ وتعلم على يد أشهر خبراء اللعبة المعلم مرشوزوكى سنسى.

ويقول شوشى إن مباراة الجودو أقرب ماتكون إلى مباراة الشطرنج، فاللاعب يفكر بعقله أولا قبل أن يتحرك بجسمه، ويعتمد الجودو على التكنيك الفنى المرتفع ولذلك تجد دائما أبطال الجودو منظمين فى حياتهم العادية إلى أقصى درجة وبارعين فى عملهم بشكل كبير لأنهم يميلون بطبيعتهم إلى التسلسل المنطقى فى الأحداث ويتسمون بالذكاء والحركة السريعة والنشاط وقلة الكلام.

ويستطرد شوشى فى حديثه قائلا :إن رياضة الجودو رياضة ذهنية بدنية لاتحتاج إلى عضلات قوية للسيطرة على الخصم، فهدف اللاعب هو إخلال توازن الخصم أولا، ثم التعامل معه بأسلوب قتالى فنى مرتفع يعتمد على الالتحام المباشر ثانيا ،ثم السيطرة التامة على الخصم والتحكم فيه.

وجميع حركات الجودو تعتمد على التسلسل ويجب أن يتقنها اللاعب كلها حتى يستطيع استكمال الحركة ،وفى الوقت نفسه يؤديها بسرعة متناهية وهومايكسب اللاعب مهارتى الدقة والسرعة.

الأخوان ماكادو



ينتمى الأخوان ماكادو لعائلة رياضية من نوع خاص، فبعد وفاة الوالد تزوجت الأم من خبير فى فنون الدفاع عن النفس، وقرر بدوره أن يتبنى هذين الطفلين رياضيا حتى يصبحا بطلين، وبالفعل تحقق هذا الهدف، وأصبح روجون وروجيه ـ أو الأخوان. ما كادوا كما يشتهران من أشهر خبراء رياضة الجوجستو فى العالم.

تربى الأخوان ماكادو ضمن عائلة كبيرة، فهما أصغر أخوين لخمسة أشقاء ووقع اختيار الوالد عليهما لقوة عضلاتهما وطولهما الفارع.

بدأ الأخوان ماكادو ممارسة الجوجستو فى سن السابعة وحصدا البطولات منذ التاسعة، حيث كانا يقيمان فى البرازيل وفى سن الخامسة عشرة تحول الأخوان ماكادو إلى بطلين دوليين وذاع صيتهما بين خبراء هذه الرياضة القتالية الخاصة.

وقد تفوق الأخوان ماكادو فى فنون القتال بشكل كبير فاستطاع روجيه أن يفوز بكل البطولات الدولية فى قارة أمريكا الجنوبية منذ عام ٨٢ حتى ٨٨ أما روجون فقد ظل يفوز ببطولة أوروبا فى الجوجستو حتى عام ١٩٩٢.

وقد وصل روجيه لدرجة من البراعة بحيث كان يعلن قبل المباراة بانه سيهزم خصمه بأداء حركة معينة بأن يقول على سبيل المثال: ساطرحه أرضا بيدى اليمنى ولن يستطيع الوقوف بعدها .وبالفعل يتحقق ذلك فى أثناء المباراة!

أما روجون فقد كان يعلن قبل المباراة أنه لن يقاتل باليد اليمنى ويشتبك مع خصمه باليد اليسرى فقط ويفوز عليه.

ويقول الأخوان ماكادو: لقد استطعنا الوصول لهذا المستوى المرتفع لأننا نتمرن معاه وأعطانا ذلك دفعة قوية فى المنافسة والفوز على الآخرين.

واشتهر الأخوان ماكادو بتعليم أشهر نجوم السينما العالمية فدربا شاك نورس وباميلا اندرسون، ويقول روجيه: لقد دربت خمسين نجما عالميا وقد اشترك الأخوان ماكادو فى تمثيل فيلمين حتى الآن هما: «زورو» و«أولاد سيئو السمعة».

ويصل طول روجيه وروجون الى ١١٠ سنتيمترات ويزن الواحد ١١٠ كيلوجرامات وحصلا على الحزام الأسود ٧ دان.

●● ركن الهواة ●●

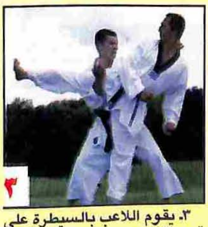
كيف تتعلم التايكندو فى المنـ



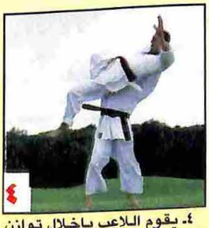
١ـ يقف اللاعبان وجها لوجه فى وضع الاستعداد.



٢ـ يقوم الخصم بأداء ركلة جانبية ويتفاداها اللاعب [illegible]



٣ـ يقوم اللاعب بالسيطرة على قدم الخصم باليد [illegible]



٤ـ يقوم اللاعب بإخلال توازن [illegible]

نهر الحياة [بقية]

أحد الكُتَّاب الغربيين بنفس هذا السؤال لسيدة فلسطينية شابة، وسألها بتحد: بأى شىء ستحاربين لكى تنالوا مطالبكم من الطرف الآخر؟

فأجابته فى هدوء: ببطنى!

وقبل أن يفيق الحاضرون من ذهولهم لهذه الإجابة غير المتوقعة كانت قد شرحتها لهم، فقالت إنها سوف تتزوج وتنجب سبعة أبناء لاتريد منهم سوى اثنين فقط.

أما الخمسة الباقون فسوف تهبهم للقضية .. ولن تحزن حين يستشهدون الواحد بعد الآخر .. وبذلك لن تموت القضية .. ولن يضيع الحق مهما يطل الظلم!

وأحسب أن هذا هو مايجرى الآن بالفعل فى الأرض المحتلة، وسوف يتواصل إلى أن يتحقق العدل .. وتسترد الحقوق.. فـ «بقية السيف أنمى عودا» كما قال ذات يوم الإمام على بن أبى طالب .. بمعنى أن من بقوا على قيد الحياة ونجوا من الاستشهاد بالسيف سوف يواصلون الجهاد، وسوف تتزايد أعدادهم على مر السنين إلى أن يدحروا الظلم ،وينشروا العدل فى الأرض.

ألم يكن هذا ما فعله شهداء غزوة «مؤتة» الثلاثة حين التقى المسلمون، وهم ثلاثة آلاف رجل، بجيش هرقل العظيم وهو مائة أو مائتا ألف؟

ألم يحمل زيد بن حارثة راية النبى فاندفع بها فى صدر العدو وهو موقن أن ليس من موته مفر، فإذا مزقته الرماح تناول الراية من بعده جعفر بن أبى طالب وهو شاب فى الثالثة والثلاثين واندفع فى القوم، فلما قطعت يمينه أخذ الراية بشماله، فلما قطعت اليسرى ضم عضديه على الراية حتى قُتِل وأخذ منه أبو رواحة الراية وقاتل بها حتى استشهد، ثم حملها من بعدهم خالد بن الوليد.

وأليس هذا هو ما تفعله الأجيال المتتالية من أطفال الحجارة جيلا بعد جيل!

فإذا كانت العين تدمع فى وداع شهداء اليوم.. فلقد بكى الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه شهداء مؤتة، وكان حزنه على زيد وجعفر أعظم، وأجاب من سأله معاتبا حين رأى دمعه: أليسوا فى الجنة؟

- بلى.. لكنها عبرات الصديق على الصديق!

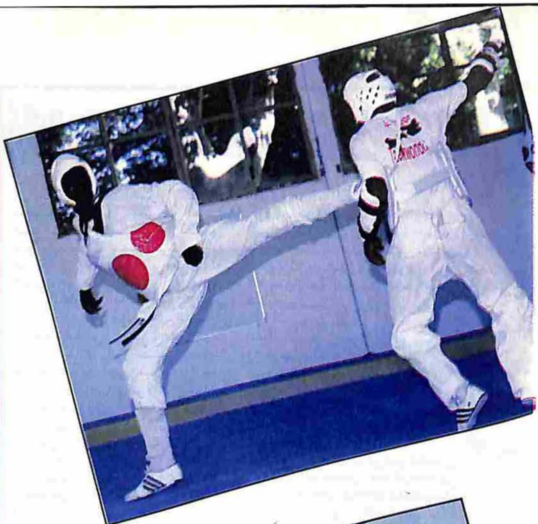
وهل يصبح غريبا بعد ذلك أن نرى أطفالا فى الخامسة والسادسة من أعمارهم يقذفون الحجارة على جنود مدججين بالسلاح ويعرضون حياتهم للخطر، ومن هو الشجاع فى هذا المشهد الغريب.. الطفل الذى يخرج إلى الشارع وهو يعرف أن الموت قد يحصده فى أية لحظة.. أم الجندى الأشوس الذى يرتدى قميصا واقيا من الرصاص ..ولا يتردد لحظة فى أن يرد على «حجر» هذا الطفل بالذخيرة الحية؟

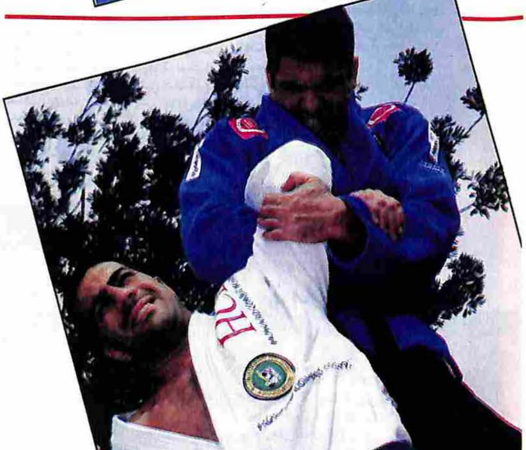
وفى أى عرف ودين يكون الرد على القذف بالحجارة.. بالرصاص الحى وبالتصويب فى مقتل من الرأس والقلب؟!

ومن يكون إذن مجرم الحرب الذى لا تسقط جريمته بمضى المدة إن لم يكن مثل هذا الجندى الجبان المتعصب تعصبا عرقيا أعمى.. وآمِره بالضرب المباشر وحكامه ومحرضوه؟

إننى لا أحب الكتابة فى السياسة.. ولا أفضل خوض غمارها، إيمانا منى بأن لكل ميدان رجاله.. ولأننى أيضا قد عاهدت نفسى منذ أمسكت بالقلم ألا أكتب كلمة لا أومن بصدقها حتى ولو تبين لى فيما بعد خطأ اعتقادى.. فالمهم هو أننى لم أكتبها حين كتبتها إلا وأنا مؤمن بها، لكن نهر الدم الذى يجرى أمام العين، والمشاهد الكئيبة التى تحيط بنا من كل جانب قد فرضت علىَّ أن أكتب هذه الكلمات العاجزة.. وشعرت بأننى لن أكون صادقا مع نفسى إذا راغمت قلمى على أن يكتب فى أى موضوع آخر هذا الشهر.. فعفوا لما أثقلت عليك به.. وسلاما على الشهداء فى مستقرهم الأمين.

وأملا ودعاء ألا يضيع دمهم الطاهر هدرا.. والسلام.



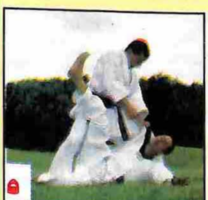




صورة الشهر

صورة هذا الشهر للاعب محمود محمد عبدالله صديق من قنا - دشنا، وهو فى الصف الثانى الثانوى الأزهرى ويمارس رياضة الكاراتيه ومصارعة الذراعين، وحاصل على حزام بنى، ويتمنى له عالم رياضات الدفاع عن النفس ... التقدم والازدهار.

...زل؟!



٥- يقوم اللاعب بتوجيه لكمة فى وجه الخصم.

•• العلم فى كبسولة ••

بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا»



«التدليك» فى القرن الـ

العقل والجسم أمران مكملان لبعضهما البعض، وهو أمر أثبتته الحوادث التاريخية على مر العصور وتؤكده الأحداث اليومية فى ظل تزايد الحاجة إلى الجهد العقلى بشكل فاق الحاجة إلى الجهد البدنى.

ولأن العقل السليم غالبا ما يكون فى الجسم السليم فقد اهتم الخبراء والعلماء بالتوصل إلي أجهزة توفر للرجل العادى جوا صحيا ملائما وأدوات تساعده على تخطى أى أوجاع أو آلام جسدية وفى ظل التطور التكنولوجى الذى تعيشه البشرية فى بداية القرن الـ ٢١، فقد ظهر العديد من الأجهزة والأدوات التى تساعد على التدليك والاسترخاء فى كل الظروف.

(١) جهاز التدليك اليدوى: وهو جهاز مخصص لتدليك مناطق محددة من الجسم مثل الرقبة أو عضلات الذراعين أو الساقين.. إلخ.

يتميز الجهاز الجديد بوجود رأس مغناطيسى لتركيز كثافة الضغط والاهتزاز على المنطقة المراد تدليكها، كما يحتوى الجهاز على خاصية التدفئة بهدف المساعدة على استرخاء العضلات.

ويمكن للمستخدم أن يغير من كثافة وسرعة الجهاز أو التحكم فى درجات الحرارة التى يولدها.

وقد صمم الجهاز للاستخدام خارج المنازل أيضا، حيث يمكن لمستخدمه أن يشحنه بالكهرباء ليستخدم فى الأماكن التى لا توجد بها مصادر للطاقة الكهربائية (السعر ٨٠ جنيها استرلينيا)



(٢) جهاز تدليك القدمين: وهو جهاز مخصص لتدليك القدمين وتدفئتها.

يتمثل الجهاز فى مكانين مخصصين لوضع القدمين عليهما «دواستان» عند الرغبة فى تدليك القدمين، وتضم الدواستان قرصين دوارين يمكن التحكم فى سرعة دورانهما وهما مخصصان للتدليك أيضا بخلاف الاهتزازات التى يحدثها الجهاز الذى يعمل بواسطة جهاز للتحكم عن بعد يكون فى يد المستخدم ويقوم من خلاله بضبط كثافة وسرعة الاهتزازات أو دوران الأسطوانتين المخصصتين للتدليك، وكذلك التحكم فى مستوى درجة الحرارة المصاحبة.(السعر ٥٠ جنيها

•• عالم النبات ••

يقدمه: خالد سعد عمارة



جريفليا

نبتة تسمت باسم نائب رئيس الجمعية الملكية بإنجلترا ويوجد منها نحو ٢٠٠ نوع مستديم الخضرة على مدار العام، ويمكن زراعتها كنباتات أصص لجمال مجموعها الورقى .. حيث تتتابع أوراقها خضراء اللون بالتبادل على ساق النبات، ويصل طول الورقة من ١٥ إلى ٤٥ سم.

والورقة مركبة ،حيث يتفصص نصلها إلى وريقات تخرج على جانبى العرق الوسطى كتركيب ريشة الطائر.. وتنتهى بوريقة طرفية تأخذ شكلاً قريباً من شكل إصبعى السبابة والإبهام، والوريقات ذات حواف متعرجة بشدة من أحد جانبيها أو من كلا الجانبين.. ويزداد التفصص كلما اتجهنا إلى قاعدة عنق الورقة لتأخذ الوريقات القاعدية شكل قرن الوعل، وبذلك فإن المجموع الورقى المفصص فى صورته النهائية يشبه شكل السراخس .

وبوصول أوراق الجريفليا إلى حجمها المناسب فإنها تأخذ بريقاً شديد الجاذبية منحها بالإضافة إلى ملمسها الناعم اسم (بلوط الحرير).

تؤدى الجريفليا أفضل أداء عند تعرضها لضوء شمس مباشر لمدة ٤ ساعات أو أكثر وهى مزية لاتملكها السراخس والعديد من النباتات المنزلية مما يمكننا من استعمال الجريفليا فى الأماكن المشمسة لإعطاء تأثير السراخس، أو قد يكتفى بزراعتها فى أصص مختلطة مع نباتات أخرى لتوفر أوراقها النهائية المقسمة تجانساً جذاباً.

تروى الجريفليا بصورة [illegible]

الشتاء،وباعتدال فى باقى فصول السنة،مع ترك التربة لتجف إلى حد مابين الريات، وعلى الرغم من تفضيل النبات للرطوبة المرتفعة مما يجعلنا نضع أصيصه على صينية مملوءة بحصى مبلل، .فإن أشجار الجريفليا ـ والتى تصل فى موطنها الأصلى فى غابات المناطق تحت الاستوائية شرق أستراليا إلى ارتفاع ٤٥ م ـ تقاوم الجفاف إلى درجات ملحوظة مما يجعلها صالحة للزراعة فى المناطق الرملية ولتثبيت ميول السكك الحديدية، كما تتحمل بعض الصقيع عند إنمائها فى العراء فتزرع لتنسيق الشوارع.. بالإضافة إلى مقاومتها لكثير من الحشرات والأمراض .. ولكل ما سبق أمكن اعتبار أن الجريفليا نبات يتحمل الإهمال فى رعايته.



يمكن تقليم الأفرع المتكاثفة بإزالة حتى حوالى نصف طول الفرع بمقص التقليم (Secateurs) ويؤدى تدوير النبات بانتظام إلى أصص أكبر إلى استمرار النبات فى نموه السريع الذى قد يصل إلى ٣٠ سم أو أكثر فى عامه الأول، ويصاحب ذلك ظهور ميل النبات إلى إسقاط أوراقه السفلى مما يشوه مظهره لذا يفضل استبدال نبات جديد به بعد ٢ - ٣ سنوات من زراعته ، وتنتج النباتات الجديدة بسهولة عن طريق الإكثار بالبذور المجنحة المسطحة والتى يحمل منها بذرة أو بذرتين داخل الثمار الجرابية، أو بالإكثار بالعقلة.

أفرع النبات مغطاة بالزغب دائماً أو وهى صغيرة فقط وذلك حسب النوع.. كما تنتج بعض الأنواع خشباً (timber) مرنا متينا والذى يفيد فى صناعة البراميل الخشبية والأثاث، أما الأزهار فتوجد أحياناً فى عناقيد خيمية الشكل (كالخلة).. وفى بعض الأنواع تنتج رحيقاً يجتذب نحل العسل وطائر الطنان الشهير فى موطنها الأصلى.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقتين

Div :- Magnoliopsida

رتبة

Ord :- proteales

فصيلة

Fam :- proteaceae

الاسم العلمى

Grevillea robusta

انتفاضـ

أصبحت شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» مسرحا كبيرا يمارس فيه كل من يريد لعبته المفضلة فى الحياة... عالم جديد ملىء بكل ألوان الحياة.. ولا عجب فقد أصبحت الشبكة مقهى يلتقى فيه الأصدقاء بمواعيد مسبقة ويتبادلون فيه الأخبار والآراء والهوايات والاتجاهات السياسية والتعبير عن مشاعرهم تجاه الأحداث الجارية.

وعندما اندلعت أحداث الانتفاضة الفلسطينية فى غزة والضفة الغربية والأرض المحتلة كلها كان من الطبيعى أن تكون هى محور حديث الأصدقاء على الشبكة فى كل أنحاء العالم.. وكما تفجرت المظاهرات فى كل المدن والعواصم العربية والعالمية تفجرت مشاعر الملايين أيضا عبر الشبكة على شكل رسائل إلكترونية ملتهبة تصف وتعلق على ما يحدث من مجازر إسرائيلية ومعارك غير متكافئة بين جيش مسلح بالمدافع والطائرات وأحدث تكنولوجيا الحروب فى مواجهة شعب لا يحمل فى يده سوى الحجارة!!

وتصدرت الأحداث صور الطفل الفلسطينى الشهير «محمد الدرة» الذى اغتالته رصاصات الغدر وهو يحاول أن يحتمى بصدر والده الأعزل، وكانت تعليقات الأصدقاء معبرة عن غضبة الشعوب العربية والإسلامية.. «دماء الشهيد محمد أمانة فى أعناقنا» ،ثم صورة تلك الأم الملتاعة وهى تحتضن ولدها الذى [illegible]

إعداد: طارق عادل الشيخ

استرلينيا)

(٣) جهاز تدليك الظهر: وهو جهاز مخصص لتدليك عضلات الظهر عن طريق حركة اهتزازية تاخذ هيئة الدقات المنتظمة على الظهر ويمكن للمستخدم أن يتحكم فى مستوى كثافة وسرعة الدقات أو الحركات الاهتزازية. ويحتوى الجهاز على برامج معدة مسبقا للتدليك يصل سعر الواحد منها إلى ٦٥ جنيها استرلينيا





عالم الإلكترونيات

دائرة للمؤثرات الصوتية

إعداد المهندس: أحمد لطفى

تقوم هذه الدائرة بمحاكاة أصوات سفن الفضاء، وسيارات الشرطة، وأصوات الطيور... وغيرها من الأصوات.

● كيف تعمل الدائرة؟

تتكون الدائرة من عداد ثنائى **Binary Counter**، تمثله الدائرة المتكاملة **IC1(4040)** وهى عبارة عن عداد **(12)** خانة **(12-Bit)** والمقاومات المتصلة مع مخارج العداد **(R1-R8)** عبارة عن طريقة بسيطة لتحويل الخرج الرقمى إلى تمثيلى **(D/A - converter)**، ويقوم الترانزستور **(T1)** مع قنطرة التقويم المكونة من أربعة ثنائيات **(D1 - D4)** بوظيفة مقاومة يتم التحكم فى قيمتها بالجهد. وتستخدم بوابات العاكس المنطقى **(NOT)** فى تشكيل دائرة مذبذب يتم التحكم فيه بالجهد **(VCO)** وفى المخرج تم توصيل أربع بوابات **(NOT)** على التفرع (التوازى) للحصول على تيار خرج مرتفع. وعند ضغط المفتاح **(S1)** ليكون فى وضعية توصيل **(on)** يعمل المذبذب المحكوم بالجهد، وتتغير سرعة العداد **(IC1)** وفقا لسرعة المذبذب، كما أن المذبذب يتم التحكم فيه بواسطة العداد، مما يؤدى إلى توليد أصوات فريدة ومتنوعة كلما تم الضغط على المفتاح **(S1)**، وتتحكم المقاومة المتغيرة **(VR1)** فى نوعية النغمات الصادرة عن المجهار (السماعة **SPKR**)

● مكونات الدائرة:

IC1 ـ دائرة متكاملة رقم : **(CD4040)** أو أى بديل.

IC2 ـ دائرة متكاملة رقم: **(CD4049)** تحتوى على **(6)** بوابات عاكس منطقى **(Not)**، أو أى بديل.

D1 ـ ثنائى رقم **(1N4148)** وكذلك **D5, D4, D3, D2**، أو أى بديل.

C1ـ مكثف **(0,1)** ميكروفاراد.

C2 ـ مكثف **(100)** ميكروفاراد.

T1 ـ ترانزستور **(Tun)** مثل **BC107** أو **BC108** أو **BC109** أو أى بديل.

R1 ـ مقاومة **(820)** كيلو أوم.

R2 ـ مقاومة **(470)** كيلو أوم.

R3 ـ مقاومة **(220)** كيلو أوم.

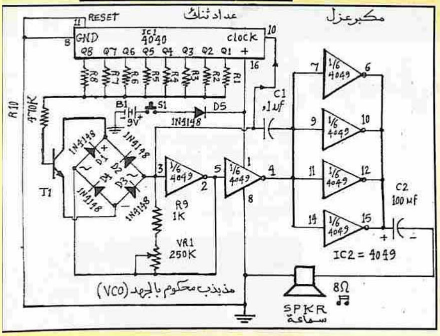
R4 ـ مقاومة **(100)** كيلو أوم.

R5 ـ مقاومة **(47)** كيلو أوم.

R6 ـ مقاومة **(22)** كيلو أوم.

R7 ـ مقاومة **(12)** كيلو أوم.

R8 ـ مقاومة **(5,1)** كيلو أوم.



R9 ـ مقاومة **(1)** كيلو أوم.

R10 ـ مقاومة **(470)** كيلو أوم.

VR1 ـ مقاومة متغيرة خطية **(250)** كيلو أوم.

SPKR ـ سماعة **(8)** أوم، أو أى سماعة ذات ممانعة أعلى.

S1 مفتاح ضغط مثل مفتاح الجرس.

B1 ـ بطارية أو وحدة تغذية كهربية **(6)** فولت أو **(9)** فولت.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

ـبة الأقصى على شبكة الإنترنت



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

وهى ترسم بأصابعها علامة النصر.. وجثة الطفلة الصغيرة التى لا يتجاوز عمرها الثمانية عشر شهرا وهى محمولة على أعناق الرجال يودعونها وسط هتاف شباب فلسطين «كلنا شهداء من أجل فلسطين»

وفى مساء أول أيام الانتفاضة كانت هناك مظاهرة جماعية عبر قنوات المعلومات حيث تلقى الأصدقاء عبر الشبكة دعوة للقاء فى موعد تم اختياره بعناية فائقة فى الثانية عشرة مساء ليناسب أكبر عدد من المشاركين **Tele video conference** وفى الموعد المحدد اختلطت الأصوات والكلمات المتبادلة تنادى بحياة فلسطين وبالموت لأعداء السلام وكانت حمامة السلام الجريحة هى رمز الدخول إلى كل المواقع وعرض فيلم قصير ارتفعت فيه أعلام إسرائيل وأمريكا واشتعلت فيها النيران وارتفع الدخان فى السماء ليكتب بالعربية والإنجليزية «القدس عربية» وسط عرض سريع لصور أكثر من مائة شهيد سقطوا فى انتفاضة الأقصى وسط كلمات التهليل والتكبير والوعيد بالانتقام لهؤلاء الشهداء.

ومع تطور الأحداث وبداية القصف الإسرائيلى لمواقع أجهزة الأمن الفلسطينية بالمروحيات انطلقت الرسائل الإلكترونية من الأصدقاء بعضها يحاول إيقاظ الأمة العربية ويطلبون زحفا مقدسا لتحرير المسجد الأقصى الذى دنسه إيريل شارون ورجاله، وكانت هناك بعض الرسائل الموجهة أيضا إلى الرئيس كلينتون الذى يدعى أنه راعى السلام فى العالم ويسألونه «أين أنت من تلك المجازر ياكلينتون؟» وعندما قام الجيش الإسرائيلى بحصار المسجد الأقصى لمنع الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة وعدم السماح لخطباء المساجد بإقامة الصلاة فى موعدها فى تحد صارخ لمشاعر المسلمين فى كل مكان كادت أن تحدث مصادمات دامية بين الطرفين، ولكن السلطات الإسرائيلية عادت تحت ضغط المظاهرات وسمحت لهم بإقامة الصلاة فى المسجد بعد موعدها بساعة كاملة وكانت ثورة إسلامية عارمة على شبكة الإنترنت وطارت الرسائل إلى كلينتون تطالبه بالتدخل ضد الصهيونية والعنصرية الإسرائيلية ،وطالب البعض بصلاة جماعية تقام من أجل تحرير المسجد الأقصى، وكانت أغنية فيروز «زهرة المدائن» وصور المسجد الأقصى هى اللحن المميز فى هذا اليوم.

وتبارى فنانو الكاريكاتير فى التعبير عن مشاعرهم المتأججة بالصور والرسوم المتحركة، فكانت صورة إيريل شارون وهو يمشى على أربع وسط جيش مدجج بالسلاح وهو يحاول الدخول إلى المسجد الأقصى وعلى بابه شاب فلسطينى يمنعه من الدخول وهو يرفع علم فلسطين بيد وباليد الأخرى علم أخضر عليه سيف الإسلام «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وصورة أخرى للمسجد الأقصى تعلوها هالة من النور ويتوسطها صور الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الأرض والعرض.. وصورة الرئيس الفلسطينى عرفات وهو يمتطى جواد صلاح الدين الأيوبى وعلى رأس جيش كبير فى الطريق لتحرير فلسطين وغيرها من الصور المعبرة.. الطريف أن أحد مستخدمى الشبكة قام بإنشاء موقع أطلق عليه اسم **intifada.com** ومن هذا الموقع قام ببث منشورات أصدرها حزب الله وغيرها من الأحزاب والفصائل الفلسطينية تدعو إلى استمرار الانتفاضة ونبذ كل المفاوضات والحلول الوسط مع الجيش الإسرائيلى الذى يتعامل مع المواطنين الفلسطينيين بمنتهى القسوة واللا إنسانية ودخل طفل يهودى أمريكى إلى دائرة الحوار قائلا: «كفى حروبا نريد أن نعيش مع العرب فى سلام» وصدر إعلان عن فتح باب التبرعات العادية والعينية لمصلحة شباب الانتفاضة، ولكن الإعلان لم يوضح كيفية جمع التبرعات أو رقم حساب محدد فى أى بنك لقبول التبرعات.. وعرض بعض الشباب فى رسائلهم الإلكترونية التبرع بالدماء لإنقاذ المصابين فى المصادمات الجارية بين أبطال الانتفاضة والجيش الإسرائيلى.. وأعلن بعض الأطباء والممرضات من مصر وبعض الدول العربية والإسلامية استعدادهم للتوجه إلى فلسطين لإسعاف الجرحى والإشراف على علاجهم فى مبادرة وطنية رائعة.. وكان موضوع انعقاد مؤتمر شرم الشيخ ومؤتمر القمة العربية فى القاهرة هو أحد الموضوعات الساخنة على الشبكة ،واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض لتلك الجهود المبذولة وشكك البعض فى جدوى تلك الاجتماعات واعتبرها البعض محاولة أمريكية إسرائيلية لامتصاص غضبة الشعب الفلسطينى والقضاء على الانتفاضة الشعبية فى الأرض المحتلة، ومن أجمل الصور التى تناقلتها المواقع على الشبكة صورة مائدة عربية مستديرة يحيط بها الرؤساء وملوك الدول العربية والإسلامية وتتوسطها خريطة لدولة فلسطين على شكل شمعة تحترق لكى تنير الطريق أمام الملوك والرؤساء ،وكانت تعليقات الأصدقاء على تلك الصورة أكثر بلاغة ومنها «نرجوكم لا تطفئوا أنوار الشموع» و«لن تغيب شمس الانتفاضة» و«القدس لنا» وهكذا التقى الأصدقاء عبر شبكة الإنترنت وعاشوا الأحداث الجارية وكأنهم جزء منها برغم تباعد المسافات والأفكار والثقافات ولكنهم نجحوا فى النهاية فى تسجيل تعاطفهم وتأييدهم لانتفاضة الأقصى.

المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم



«لورد الحلبات» يواصل غموضه فى «الجحيم»!

ـ أحدث شريط فيديو سيصدر خلال الشهر المقبل، وينتظره عشاق المصارعة بشغف سيكون عنوانه «الجحيم» وهو يروى جزءا كبيرا من السيرة الذاتية لبطل أبطال العالم السابق ستيف أوستن



الصخرة الباردة ويصل سعره إلى ٥٠ دولارا.. ويتضمن هذا الشريط الشيق عددا كبيرا من أفضل مباريات أوستن ـ لورد الحلبات ـ ضد شاون مايكلز وبرت هارت وهيلمسلى والسيد، والتى قدم من خلالها أوستن أفضل فنون اللعبة.

وبرغم أن شريط الفيديو يقدم معلومات جديدة فى معظمها عن الصخرة فإنه لم يجب على السؤال الذى تريد الجماهير الاستفسار عنه وهو :هل سيعتزل لورد الحلبات أم أنه فى حالة «بيات شتوى» ستعقبها انتفاضة تعيده لعهده السابق مع الأمجاد والانتصارات التى ذاق منها الكثير حتى وصل لذروة التألق بعد حصوله على بطولة العالم لعامين متتاليين فى ٩٧ و٩٨.. لكنه أعقب ذلك بسلسلة من العثرات التى أبعدته عن المنافسة ثم عن الحلبات منذ بداية العام، ولم يعد يرى إلا فى مباريات قليلة كمشجع ومساند لرفيقه الرياضى ومصارعه المفضل الصخرة الذى يحاول دفعه بكل ما أوتى من قوة للتربع على قمة المصارعة. ولم يفصح أوستن عن أسباب تذبذب مستواه وابتعاده أو حتى نشاطه فى أثناء الفترة التى ابتعد فيها وهل هو بالفعل يستعد لعودة قوية أم أنه سوف يتقهقر بهدوء للخلف فى بداية لإعلان هادئ عن اعتزال سبقه اليه أكثر من نجم هذا العام وعلى رأسهم الرجل الطيب وأون هارت.

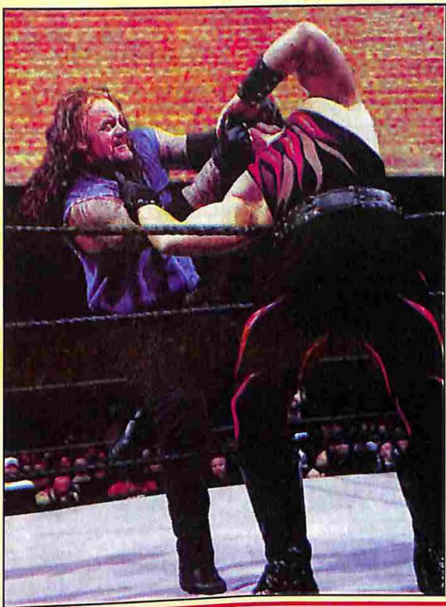
صراع على لقب «مذيع ٢٠٠٠» بين سانتانا والرجل الطيب!

شعبية كبيرة صار يحظى بها المعلق الرياضى الجديد والمصارع المخضرم مان كيند ، الرجل الطيب الذى اتجه أخيرا للتعليق على أشهر مباريات المصارعة بأسلوب هادئ متزن يبتعد كثيراً عن العصبية والعنف اللذين ميزاه فى الحلبات. وحظيت هذه الخطوة منه بشعبية كبيرة من جانب زملائه كبار النجوم ،لكن الفيصل كان بالنسبة له هو رأى الجماهير التى لم يقل حماسها له عن حماس أصدقائه

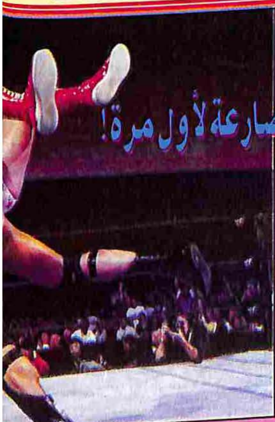
وبدأت المباريات التى يعلق عليها تحظى بسبب آخر للمتابعة القوية، وهو تعليقه الظريف المحايد. وبدأت بسبب هذه الجماهيرية الكبيرة للمعلق الجديد حرب شرسة بين المعلقين على الفوز بلقب أحسن معلق لعام ٢٠٠٠ والمرشح له بقوة حتى هذه اللحظة عملاق المصارعة السابق والمعتزل منذ سنوات «تيتوسانتانا» صاحب الأسلوب الهادئ الرصين والرجل الطيب.. هذا بالإضافة لعشرات المعلقين المحترفين الذين يملكون خبرات إعلامية كبيرة بين الحلقات، وهو الأمر الذى صار يحسب عليهم بشدة بعد أن صار الفرق واضحاً بين معلوماتهم المحدودة عن تفاصيل أسرار وخبايا اللعبة وفيض المعلومات الذى يغرق به نجوم المصارعة جمهورهم بعد أن تحولوا إلى مذيعين، لذا فالجميع يؤكدون أن لقب مذيع ٢٠٠٠ فى دنيا المصارعة لن يخرج عن سانتانا أو الرجل الطيب.



الحانوتى يحسم لقاء الأخ



الصخرة يقترب من عرش المصارعة لأول مرة!



فى أحدث جولاتهم الصراعية التى يحاولون من خلالها حسم أمر لقب أحسن مصارعى هذا العام قدم بطل أبطال العالم حالياً هانتر هيلمسلى ـ صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء ـ أفضل مالديه من فنون القتال وتكتيكات الحرب الصاخبة لإرهاب غريمه ،وذلك بمساعدة المصارع الشاب كيرت أنجل الذى لم يبخل بأى جهد فى سبيل تحقيق زميله لهدفه وهو سحق الصخرة ذاروكى الذى قبل هذا الهجوم الثنائى بثقة وإصرار على تأكيد أنه وصل إلى درجة من اللياقة الفنية والبدنية تؤهله لاعتلاء عرش المصارعة بلا منازع.

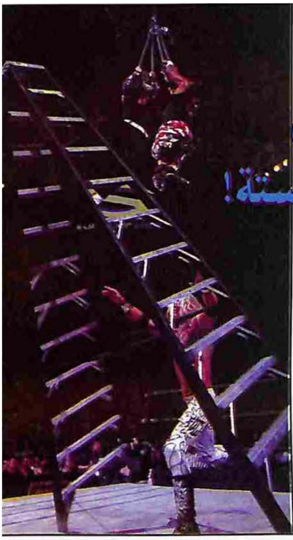
وبالفعل وضح الفارق بين هانتر وذاروكى منذ البداية، فهانتر ظهر وكأنه يلعب بتاريخه وأمجاده السابقة وتحركه دوافعه ورغبته فى الفوز الكاسح، لكن لمسة الغرور الزائد كانت ملموسة بصورة فجة حملته على الإقدام على ألعاب لا تحقق له غرضه، وإن كانت تعطى انطباعاً بأنه الأقوى، أما ذاروكى فقد كان أذكى من ذلك عندما لجأ إلى سياسة أن اللعبة الصحيحة هى تلك التى تحقق له هدفه لذا لم ينسق وراء محاولات زوجة هيلمسلى «ستيفانى» لتشتيت ذهنه عن المباراة بل حولها إلى السلاح الذى يطعن به زوجها حيث تعمد استفزازها حتى صعدت للحلبة، وهنا انشغل هانتر بالدفاع عنها من ضربات روكى الموجهة لكنه فى خضم حماسه طارت منه على سبيل الخطأ لكمة قوية أدت بها للسقوط مغشيا عليها وهنا انشغل بها لفترة حاول فى أثنائها كيرت أنجل مقاتلة روكى بشرف وبأسلوب قتالى مدروس كسب فيه الصخرة كعادته باعتباره مقاتلاً شريفاً لا يجيد الأساليب الملتوية أو الدموية.

وبعد أن تخلص من غريمه الأول والأقل حماساً لمقاتلته إذ لا يملك لذلك سبباً سوى مساندة هانتر، اتجه روكى إلى صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء، وتولى كيرت مسئولية إفاقة ستيفانى خارج الحلبات، لكنه قبل أن يغادر [illegible]

ـــوة الأعــــداء لصالحه

لقاء الأخوة الأعداء .. الحانوتى والماكينة الحمراء العملاقة، كان له مذاق فريد إذ أن علاقتهما الشائكة صارت مادة مثيرة لفضول الجماهير والنقاد، لذلك فإن مبارياتهما تشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً يفوق بكثير الحضور لمبارياتهما الأخرى أمام خصوم آخرين.

وفى حلقة الصراع الأخوى الجديد ظهر الحانوتى فى أفضل حالاته الفنية والبدنية فذهنه حاضر وتركيزه شديد فى المباراة ولياقته الفنية فى أعلى مستوياتها ، أما بدنياً فقد كان مفعماً بالحيوية والرشاقة التى جعلته يظهر وكأنه الشقيق الأصغر من كانى الذى كان هو الآخر فى قمة حماسه للفوز وجميع أسلحته القتالية معدة ،ويبدو أن عامل الخبرة كان هو الحاسم فى اللقاء إذ امتص الحانوتى حماس شقيقه وبادله الضربات واللكمات العادية التى لم تؤثر فى الحانوتى، لكنها أفقدت كانى جزءاً كبيراً من طاقته ... وفى اللحظة التى أدرك فيها الحانوتى ذلك انقض على شقيقه بلا رحمه حيث أكال له اللكمات الصاروخية العاصفة والضربات الخلفية والركلات، وقد صمد كانى لفترة أمام إعصار شقيقه الذى سعى لاقتلاعه من بين الحلبات .. وقد أثار هذا الصمود الحانوتى ففقد أعصابه ولجأ لأساليبه الدموية المعروفة فالتقط أقرب كرسى معدنى وأخذ يضرب كانى به بكل وحشية مما اضطر كانى لانتزاعه منه وتوجيه ضربات موجعة إليه ، مما دفع الحانوتى إلى الهروب خارج الحلبات بحثاً عن آلة معدنية أقوى، وبالفعل تمكن من العثور على لوح معدنى ضخم قذف به كانى بصورة مباغتة أفقدته اتزانه مما أعاده للحلبات بأمر الحكم فاقدا لتوازنه .. وهنا بدأ الحانوتى بلا رحمة التلاعب به حيث لجأ لحيلة خبيثة لإجباره على الانسحاب من أمامه وهو انتزاع القناع الذى يخفى به كانى وجهه، وما أن انتزعه حتى هرب كانى مهرولاً إلى حجرته وهو يخفى وجهه عن جماهيره غير مبال بنتيجة المباراة فما كان يعنيه بالأساس هو عدم رؤية أحد لملامحه .. وبذلك نال الحانوتى انتصاراً غير مستحق وغير شريف لم يقلل من إعجاب الجماهير بكانى واحترامهم له.



حرب ضروس بين المخربين الستة!

من الصعب وصف ماحدث فى المباراة التى جرت أخيرا بين المصارعين إيدج وكريستين اللذين يكونان ثنائيا ناجحاً فى دنيا لغة الجسد ضد فريقى «الأولاد الصعاب» و «الأولاد المقاتلين» بأنه مصارعة بل هى حرب ضروس شرسة بعيدة كل البعد عن التقاليد والأعراف المتبعة فى أية رياضة، حيث لم يلجأ أى من المصارعين الستة - الذين امتلأت بهم الحلبة منذ بداية اللقاء حتى نهايته ، وكأنه لايوجد قانون يمنع وجود أكثر من مصارعين بين الحبال - لأى من الالعاب الهوائية والأرضية المعروفة ،ولم نشاهد لكمة من أحدهم باليد لأن الجميع لجأوا إلى الأدوات المعدنية الحادة القاتلة ،فالكراسى المعدنية كانت تتطاير بصورة مرعبة، ولم يتورع أى مصارع عن قذف غريمه بها، لكنها بعد فترة لم تعد مجدية فاتجهوا لسلاح أقوى وهو سلم معدنى ضخم كانوا يلقونه على بعضهم ويسقطون فوقه مما أصابهم ايضاً. وبعد فترة تحول المصارعون إلى لاعبى سيرك يتعلقون فى الكاميرات العلوية وأجهزة الاضاءة لكى يستخدموا بحرية أوسع أقدامهم للقذف بأعدائهم ،وقد كان لأجهزة البث التليفزيونى نصيب فى عملية التخريب التى تمت إذ سقط فوقها أكثر من مصارع فدمروا أجزاء كبيرة منها، وبعد هذه المشاجرات غير المنظمة التى تشبه مشاجرات الشوارع أعلن الحكم فوز ايدج وكريستين اللذين تمكنا من سحق خصومهما بصورة لاتليق وبمساعدة موهبتهما التى لا خلاف عليها!



، الذى فقد تركيزه تماماً وابتعد ذهنه عن جو المباراة، بلمس الاكتاف.

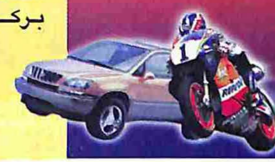
وما إن أعلن الحكم الفوز المستحق للصخرة حتى تحول أصدقاء اليوم إلى أعداء حيث نشبت مشاجرة بين هانتر وكيرت أنجل الذى اتهمه الأول بأنه المتسبب فى هذه الهزيمة لتركيزه الشديد فى أمر ستيفانى على حساب اللعب كما أنه لم يقدم المساعدة المنتظرة منه. وبذلك فقد هانتر نقطة جديدة أمام الصخرة الذى صارت آماله أكبر فى اعتلاء عرش المصارعة لأول مرة فى تاريخه بعد أن اهتز هذا العرش تحت أقدام هيلمسلى بصورة واضحة

ستيفانى هيلمسلى.. ملكة جمال المصارعات!

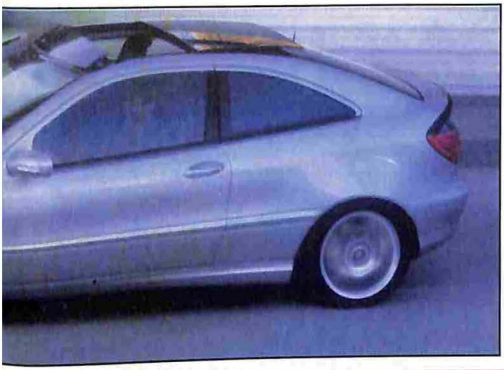


«ستيفانى ماكماهون هيلمسلى». الملكة المتوجة كأجمل المصارعات فى عالم المصارعة وفقا لأحدث الاستفتاءات التى أجريت تؤكد أن هذا اللقب لابد أن يجلب لها السعادة الغامرة وهو لقب لم تسع إليه أو تجتهد للوصول إليه فى حين أن هدفها الأهم هو الحصول على بطولة العالم كأفضل مصارعة إذ يؤرقها حتى الآن ارتباط شهرتها بشهرة ونجومية زوجها بطل العالم هانتر هيلمسلى الذى يرفض منذ عام تقريبا خوض أية مباراة إلا فى وجودها وهى تعطيه كل ما لديها من أجل تألقه وتفوقه الرياضى ،لكنها تتمنى ألا يكون ذلك على حساب مجدها الخاص. وستيفانى مصارعة قوية صاحبة عضلات قوية خاضت العديد من المباريات العنيفة ضد منافسات شرسات على رأسهن تيرا ولونا وسونى وسبيلا وحققت انتصارا تحسب لها، ويبقى حلمها الأكبر فى تحقيق فوز كاسح على بطلة بطلات العالم وسيدة المصارعة الاولى شينا، وذلك لأسباب رياضية وأهمها أن هزيمة شينا سيعنى تربعها هى على قمة دنيا المصارعة النسائية، وهناك أيضا أسباب شخصية إذ إنه من المعروف أن شينا ظلت تشكل ثنائيا ناجحا لفترة طويلة مع هيلمسلى وقد انفصلا بعد أن أعلنت عن رغبتها فى الزواج منه، وهو الأمر الذى مازال يثير حفيظة ستيفانى ضدها.. كما أن شينا أعلنت فى أكثر من مناسبة عدم اعترافها بستيفانى كمصارعة إذ لم ترها أكثر من امرأة جميلة وزوجة متحمسة لزوجها ولا تستحق لقب مصارعة. وبالتأكيد هذا الرأى يفتقد الكثير من الصدق لأن ستيفانى مصارعة متميزة تملك جسدا رياضيا مبنيا على أساس سليم ولديها أسلوب مميز فى الأداء يعتمد على الهدوء والرصانة والعنف المقن وإن كان ينقصها المزيد من الخبرة لقصر عمرها الرياضى.

دنيا السيارة والموتوسيكل



إعداد: خالد بركات





بى إم دبليو تعلن الحرب في سيارات الدفع الرباعى

بعد امتلاك بى إم دبليو «للاندروفر» لمدة ست سنوات حدثت طفرة قوية فى إنتاج الشركة من السيارات ذات الدفع الرباعى بعد أن اكتسبت خبرة قوية فى هذا المجال، وقد ساعد أيضا على حفز بى إم دبليو للدخول فى تصنيع سيارات الدفع الرباعى أنه بيع أكثر من ثمانية ملايين سيارة ٤ ×٤ فى الولايات المتحدة فقط خلال العام الماضى ولذلك أرادت الشركة أن تعلن الحرب على كل منافسيها فى هذا المجال.

وسوف تقدم بى إم دبليو موديلها الجديد X7 خلال الفترة القليلة القادمة، كما ستنتج سيارات أقل تكلفة باسم X3 وسوف تتوافر جميع هذه الموديلات فى الأسواق قبل عام ٢٠٠٤.

ومن المنتظر أن تزود X7 بمحرك ٦٠٠٠ سى سى ١٢ أسطوانة بشكل ٧ يولد ٤٥٠ حصانا «حقن مباشر» وكذلك هناك محرك سعة ٤٤٠٠ سى سى ٨ أسطوانات يولد ٣٠٠ حصان ومحرك بسعة ٤٠٠٠ سى سى من ٨ أسطوانات يولد ٢٤٥ حصانا وجميع هذه الغيارات مأخوذة من السيارة الجديدة L30 لدى رانج روفر، مع الأخذ فى الاعتبار أن موديلات بى إم دبليو سوف يكون لها قاعدة أطول لدعم المساحة الداخلية للركاب.

قوة.. بلا حدود!

طرحت بى إم دبليو موديلها المعدل R1100S فى الأسواق بعد إجراء تعديلات جوهرية على الموتوسيكل، وذلك ليتنافس بقوة مع طرازات امبريلا Sl1000وهوندا VFR800I وتريمف ST

ومواصفات بى ام دبليو الجديدة تجعله موتوسيكلا رياضيا يتمتع بقوة لاحدود لها وتصل سرعته القصوى إلى ١٤١ ميلاً/ساعة وسعة الموتور ١٠٨٥ سى سى ووزنه الجاف ٢٠٩ كيلو جرامات وقاعدته الأساسية ١٤٦٧ ملليمتر وسعة خزان الوقود ١٨ لترا وسعره ٨ آلاف جنيه استرلينى بدون الضرائب.



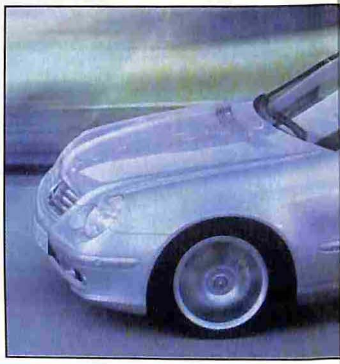
قادر على المناورة!



تقديرا للنجاح الذى حققه موديل سوزوكى TL1000Sقررت الشركة استمرار تصنيعه حتى عام ٢٠٠٢.

وقد لاقى هذا الموديل نجاحا هائلا فى أوروبا، حيث حقق مبيعات كبيرة بين الشباب.

وساعد على هذا النجاح المواصفات الخاصة للموديل، فهو من طراز يتسم بالقوة والسرعة والقدرة على المناورة فى جميع أنواع الطرق وتصل سرعته القصوى إلى ١٤٥ ميلا/ساعة وقوته ١٠٧ أحصنة وسعة الخزان ١٧ لترا ويتسارع من صفر إلى ١٠٠٠ كم ساعة فى ٧.٦٢ ثانية وسعره ٧٣٤٩ جنيها



مرسيدس تقتحم عالم الهاتشباك

أطلقت مرسيدس أحدث موديلاتها الرياضية فى فئة الهاتشباك وهى السيارة «سبورتس كوبيه» فئة «C» وقد خرج هذا الموديل بشكل رائع أكثر مما كان يتوقعه الخبراء.

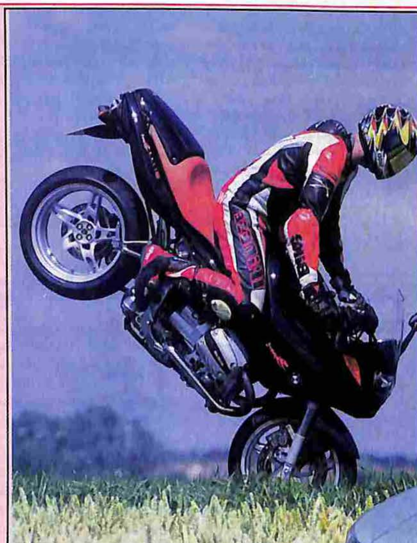
ولعل أكثر مايميز السيارة هو سقفها الزجاجى والجزء الأمامى القابل للفتح الذى يختفى تحت السقف الخلفى حيث تزيد مساحته أكثر من أى فتحة سقف آخر بمقدار الثلث تقريبا.

والسيارة الجديدة سوف تجهز بمجموعة من محركات البنزين ذات الأربع أسطوانات بسعة ٢٠٠٠ سى سى وقوة ١٢٩ حصانا وسوف يزود موديل آخر بضاغط حجمى «سوبر تشارجير» ليرفع قوة المحرك إلى ١٦٣ حصانا والموديل الثالث بمحرك سعة ٢٣٠٠ سى سى يولد ١٩٧ حصانا ويستطيع هذا الطراز تحقيق سرعة قصوى تبلغ ٢٤٠ كلم/ ساعة تسارع من صفر إلى ١٠٠ كلم.. ساعة فى ٨ ثوان.

أما محركات الديزل فيتوافر للسيارة محرك ٢٢٠٠ سى سى يعمل بتقنية الحقن المباشر ويولد ١٤٣ حصانا، أما ناقل الحركة فيوجد ناقل يدوى حتى ست سرعات وآخر أوتوماتيكى من خمس سرعات وداخل مقصورة القيادة نجد مقودا صغير الحجم جاء ثلاثى الأبعاد وهو مالم نره فى طرازات مرسيدس منذ ٢٠ عاما.

وتحتوى السيارة على مجموعة من التجهيزات فتشمل مانعا لانفلات المكابح ABC ونظام ESP الذى يتحكم الكترونيا بالثبات ومجموعة كاملة من أكياس الهواء تشمل اثنين أماميين للسائق ومرافقه وأربعة جانبية بالاضافة إلى أربع ستائر هوائية وهناك بعض التجهيزات الرياضية حسب الطلب مثل عجلات قياس ١٧ بوصة والتعليق المنخفض.





تعديلات جديدة لأودى TT

زودت شركة «أودى» موديلها الرياضى TT بمحرك جديد نى ست أسطوانات سعة ٣٠٠٠ سى سى وذلك حتى تنافس بقوة مع مثيلاتها بورش بوكستى ومرسيدس slk وبى إم دبليو Z3

ومع استخدام التوربو سوف يولد المحرك طاقة قوتها ٣٠٠ حصان ويستطيع أن يصل بالسيارة إلى سرعة ٢٤٠ كلم - ساعة بينما يتسارع بها من صفر إلى سرعة ١٠٠كلم فى ٦,١ ثانية.

وسوف يتم تزويد المحرك الجديد لطرازى السيارة الرودستر والكوبية.

وقد انتشرت بعض الشائعات عن عدم اتزان السيارة على السرعات العالية وهو مادفع أودى إلى إضافة جناح صغير فى طرازى TT رودستر وكوبيه، ولكن أكد الخبراء فيما بعد أن السيارة تتميز بالثبات والاتزان على السرعات العالية سواء قبل أو بعد التحويل الجديد، إلا أن التعديل الجديد أدى الى تحسين الانزلاق وأظهرت السيارة الكثير من التماسك والالتصاق بالطريق وسهولة انقياد مدهشة ،حتى إن السائق قد يفكر فى ضخ مزيد من الوقود عند الخروج من المنحنيات وقبل تحويل مسار السيارة.



أوكتافيا بعد التعديل

تطرح شركة سكودا التشيكية طرازا جديدا من موديلها أوكتافيا بعد إجراء بعض التحويلات فى الشكل الأمامى للسيارة.

والموديل الجديد رياضى يحمل اسم RS يعمل بمنظومة رباعية الاندفاع مأخوذة من فولكس فاجن وجولف وسوف تصل سرعة الطراز الرياضى إلى ٢٢٧ كلم / ساعة ويتسارع من صفر إلى ١٠٠ كلم فى الساعة فى ٨ ثوان فقط، اما محركات الموديل القديم فى طرازات ١٦٠٠ و١٨٠٠ و١٨٠٠ توربو الذى تولد ١٥٠ حصانا وتصل بالسيارة إلى سرعة قصوى تصل التى ٢,٧ كلم وتتسارع من صفر إلى ١٠٠ كلم خلال ٨,٥ ثانية فلم يحدث بها أى تحويلات.

مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق



ماهى خطوات إقامة مزرعة سمكية؟

□ حصلت على مؤهل جامعى، وأريد إقامة مزرعة سمكية، علما بأننى أمتلك قطعة أرض غير صالحة للزراعة، ولكن تنطبق عليها شروط إقامة المشروع.. ماهى الخطوات؟ ولمن أتقدم للحصول على زريعة السمك؟ وكيف أحدد الأنواع؟

إسلام عبدالفتاح عبدالباسط
الشرقية

● أفادت ادارة المرابى بهيئة تنمية الثروة السمكية بأنها تقدم الخدمات ونشرات تربية الأسماك بدون مقابل. وتتوالى خطوات إقامة مزرعة سمكية كالآتى:

■ توفير قطعة أرض لا تقل مساحتها عن فدان، أرض بور، على أن تكون مجاورة لمصدر مياه جوفية أو مياه مصارف.

■ يجب التقدم للإدارة العامة للمرابى والبحيرات بهيئة الثروة السمكية.

■ يعاين المختصون موقع عمل المشروع لتحديد مدى صلاحيته واصدار الترخيص الخاص بذلك وتحديد مواصفات الأحواض المطلوبة.

■ يقيم المربى نوعية من الأحواض، حضانات وأحواض تربية، وفتحات للرى والصرف، كما يقوم بإعداد وتركيب ماكينات رفع المياه وفقا للمواصفات التى حددتها اللجنة.

بعد الانتهاء من تجهيز المزرعة يتم الحصول على زريعة السمك، والعلف الخاص بغذائها من الهيئة.

وتقدم إدارة المرابى النشرات، كما تنظم الدورات التدريبية فى هذا التخصص بدون مقابل، حتى يتم تشغيل المزرعة ويتم التأكد من سلامة السلالات المستزرعة. يدفع المستزرع ٥ جنيهات قيمة الترخيص سنويا.

يستمر موسم الاستزراع من ٧ ـ ٨ أشهر، ويقوم المربى بصيد الأسماك وتسويقها.

أنواع السلالات التى تصلح فى مشروعات الاستزراع هى البورى، البلطى، المبروك، كما يمكن استزراع: الجمبرى، ولكن تجهز له أحواض قاعدتها ترابية وليست أسمنتية.

هيئة الثروة السمكية :٤ ش الطيران بمدينة نصر.

ماهى شروط القيد باتحاد المحامين العرب؟

● ماهى شروط القيد باتحاد المحامين العرب، ـ علما بأننى لست عضوا بنقابة المحامين المصرية؟ وأين مقر الاتحاد؟

نبيل مصطفى حسنين
الزقازيق

●● أفادت الشئون الإدارية باتحاد المحامين العرب بأنه يجب للالتحاق بالاتحاد تقديم بطاقة عضوية نقابة المحامين وجواز سفر سارى المفعول، ٢ صورة شخصية للمتقدم. تقدم استمارة طلب القيد والمرفقات المطلوبة بمقر الاتحاد: ١٢ ش اتحاد المحامين العرب (الطلمبات سابقا)، جاردن سيتى. رسوم الاشتراك تحدد بمقر الاتحاد سنويا. ويكون للأعضاء الحق فى المشاركة فى الدورات التدريبية التى يقيمها الاتحاد.

أريد الالتحاق بالمعهد العالى للفنون التطبيقية

● حصلت على الثانوية العامة شعبة علوم، وأريد الالتحاق بالمعهد العالى للفنون التطبيقية . ماهى الشروط؟ وما قيمة المصروفات؟

هشام محمد أبو العلا
الكربه ـ مصر الجديدة

●● أفادت إدارة شئون الدارسين بالمعهد العالى للفنون التطبيقية بمدينة ٦ أكتوبر بأن المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة من شعبة علوم، وكذلك خريجى الثانوى الصناعى لنفس العام أو الدفعة السابقة على الأكثر، وأن يكون محولاً من إحدى الكليات، بشرط أن يكون قبل الالتحاق بالكلية قد حصل على شهادة الثانوية العامة قسم علمى.مدة الدراسة ٥ سنوات، وتنقسم تخصصات الدراسة بالمعهد إلى أربعة أقسام: ديكور وعمارة داخلية، جرافيك وفنون إعلان، موضة، تصميم صناعى .. تبلغ قيمة المصروفات السنوية ٤٠٠٠ جنيه.

للالتحاق يجب تقديم استمارة النجاح بالثانوية العامة أو الدبلوم ،٢ صورة شخصية، استمارة التحاق ـ ويحصل عليها من المعهد وتبلغ قيمتها ١٠٠ جنيه ..يقبل الخريجون بنقابة الفنانين التشكيليين ونقابة المصممين الصناعيين.

أريد دراسة فن الطباعة

● أريد الالتحاق بمركز التدريب على مهن الطباعة، التابع للمطابع الأميرية، لدراسة فن الطباعة واحترافه بعد التخرج للعمل مع والدى، علما بأننى حاصل على الشهادة الإعدادية وعمرى ١٧ سنة.

ماهى الشروط؟ وماهى مدة الدراسة به؟ وماهى المستندات المطلوبة؟

وائل محمد مرزوق
حدائق الزيتون ـ القاهرة

●● أفادت إدارة العلاقات العامة بهيئة المطابع الأميرية بأن مركز التدريب على مهن الطباعة يقبل التحاق الحاصلين على الشهادة الإعدادية، بشرط ألا يقل سن المتقدم عن ١٦ سنة، ولا يزيد على ٢٥ سنة، كما يشترط الإقامة بإحدى المحافظات التالية: القاهرة الكبرى، الجيزة، القليوبية. ويقوم المركز بالتأمين على الدارسين ضد إصابات العمل، كما يوفر لهم الرعاية الطبية خلال فترة التدريب، ويصرف للمتدرب جنيه واحد عن كل يوم عمل، كما يصرف حافز مادى للخريجين ،ويتلقى الخريجون التدريب العملى بالمؤسسات الطباعية المختلفة فور تخرجهم ،ويصرف الحافز المادى شهريا عن ذلك.

المستندات المطلوبة هى: استمارة النجاح فى الشهادة الإعدادية، شهادة الميلاد أو مستخرج منها ،٦ صور شخصية مقاس ٤ × ٦ ، الموقف من التجنيد، صحيفة الحالة الجنائية، طابع دمغة فئة ٥٥ قرشا.

مدة التدريب هى عام دراسى يبدأ من أول أكتوبر ويحصل الدارس خلاله على ١٢٠٠ ساعة تدريب، منها تدريب نظرى على مدى ٣٠٠ ساعة، وتدريب عملى على مدى ٩٠٠، ويشترط التزام الدارس بنسبة الحضور المقررة حتى يتسنى له دخول الامتحان النهائى(لاتقل النسبة عن ٨٠٪)..

التخصصات الدراسية هى: الجمع التصويرى، فصل الألوان، التصوير الميكانيكى، الرتوش، والمونتاج، تحضير ألواح «الأوفست»، طباعة «الويب أوفست»، طباعة «شيت أوفسيت» وطباعة «لتربوس»، التجليد الفاخر والعادى، صيانة وإصلاح ماكينات الطباعة المكيانيكية والكهربائية. المركز يتبع القوى العاملة وتشرف عليه الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

أريد حجز شقة عن طريق بنك التعمير والإسكان

● أريد حجز شقة بإحدى المدن الجديدة من خلال بنك التعمير والإسكان.. كيف تتحدد الأقساط الواجب سدادها؟

حلمى محمد بسيونى ـ عين شمس

●● أفادت إدارة التوفير ببنك التعمير والإسكان بأنه يجب فتح دفتر توفير أولا بمبلغ ٥٠ جنيها وإضافة أقساط كلما تيسر ذلك، ولكن عند التقدم للحصول على شقة يجب ألا يقل الرصيد بالدفتر عن ٤٠ ألف جنيه، وتتاح أولويات التخصيص حسب أقدمية فتح الدفتر ولذوى الرصيد الأكبر، ويتم تخصيص الوحدات السكنية فى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة.

نريد التقدم لمركز الهناجر

● نريد التقدم لعرض أعمالنا المسرحية أمام المسئول بمركز الهناجر لتقويمها وتوجيهنا إلى الطريق الفنى السليم. ماهى الشروط ؟وكيف يتم ذلك؟

عن الفريق
فتحى محمود سالم ـ كريم محمد
صلاح الدين ـ عابدين ـ القاهرة

●● أفاد مركز الهناجر بدار الأوبرا المصرية، بأن شروط التقدم هى أن يكون (السيناريو) على درجة جيدة، ويقدم النص برفقة الطلب المعد لذلك بمركز الهناجر التابع لوزارة الثقافة بمبنى دار الأوبرا المصرية بأرض الجزيرة. يتم عرض النص على اللجنة المختصة، وبعد اجازته يتم تحديد موعد عرضه للحصول على التقويم النهائى.

تقبل الطلبات والأعمال بمركز الهناجر يوميا من ١٠ص ـ ٨م.

أريد الالتحاق بمعهد حلوان للصم والبكم

● درست لغة الإشارة، وأريد الالتحاق بمعهد حلوان للصم والبكم. ماهى الخطوات؟ وأين مقره وعنوانه؟

سوسن محمود الشربينى
الحلمية الجديدة ـ القاهرة

●● أفاد معهد حلوان للصم والبكم بأنه يجرى الاختبار ومقابلة شخصية للمتقدمين، وبعد اجتيازهما يتم إلحاق المقبولين بالمعهد، حيث يتم التدريب لمدة ستة أشهر بأجر، ويمنح المعهد بعد ذلك شهادة تخصص تؤهل للتقدم للامتحان للعمل بوزارة التربية والتعليم.

عنوان معهد حلوان للصم والبكم: ناصية ش فايض مع ش برهان، بجوار مستشفى حميات حلوان . مواعيد العمل من ٨ ص ـ ٢م [illegible]

أريد الحصول على دبلوم فى الإعلام

● أريد التقدم لكلية الإعلام بجامعة القاهرة للدراسة والحصول على دبلوم فى الإعلام. ماهى الشروط. علما بأننى حاصلة على ليسانس آداب من جامعة عين شمس؟ وهل يشترط تقدير معين؟

سمر عبدالمؤمن ـ مصر الجديدة

●● أفادت إدارة الدراسات العليا بكلية الإعلام بجامعة القاهرة بأنه يسمح بالتحاق الحاصلين على مؤهلات عليا، بشرط أن يكون المتقدم عاملا بمجال الصحافة أو الإذاعة أو العلاقات العامة بعد حصوله على المؤهل الجامعى لمدة سنتين على الأقل، ويشترط موافقة جهة العمل، ولكن لا يشترط التفرغ للالتحاق بالدراسة لأن الدراسة مسائية. وللحصول على دبلوم فقط لا يطلب الحصول على مؤهل جامعى بتقدير معين، ولكن يشترط فى حالة إكمال الدراسات العليا للحصول على الماجستير [illegible] الحصول على المؤهل الجامعى بتقدير عام جيد على الأقل، [illegible] بتقدير جيد جداً ويلتحق الدارس بسنة تمهيدية [illegible] الدراسة للدبلوم سنتان فقط [illegible] الدبلوم [illegible] للماجستير. مدة [illegible] الساعة ٤م. ويجب الالتزام بنسبة حضور ٧٠٪ على [illegible]



البطالمة

■ أرجو إلقاء الضوء على حكم البطالمة لمصر
(عبدالعزيز عبدالله - محمد المنجورى - رشا عبدالستار)

□ بدأ تاريخ عائلة البطالمة فى مصر حين عين بطليموس الأول (Ptolemy) - أحد كبار قادة الإسكندر الأكبر - واليا على مصر عام ٣٢٣ ق م عقب وفاة الإسكندر، وانتهى عام ٣٠ ق. م بانتحار كليوباترا السابعة عقب دخول أوكتافيوس مصر. ضمت العائلة ١٥ ملكا يحملون اسم بطليموس ،آخرهم بطليموس الخامس عشر ابن كليوباترا وشريكها فى حكم مصر حين جاءت الهزيمة على يد أوكتافيوس (المعروف أيضا باسم أغسطس، وهو أول امبراطور رومانى).

عمل بطليموس الأول على تفكيك عرى الإمبراطورية المقدونية التى أسسها الإسكندر الأكبر (المعروف أيضا باسم الإسكندر المقدونى) ليتسنى له الاستقلال بمصر، فاشتبك فى الصراع الذى احتدم أربعين عاما بين خلفاء الإسكندر، فدعم حدود مصر، وسيطر على الطرق البحرية المؤدية إليها وعلى منافذ طرق التجارة الشرقية وعلى الأقاليم التى تكثر فيها الأخشاب والمعادن، ليؤمن استقلال مصر السياسى والاقتصادى ويلعب الدور الأول فى عالم بحر إيجه.

اتخذ لقب ملك عام ٣٠٥ ق م وفتح أبواب مصر على مصاريعها للأجانب الذين اعتمد عليهم فى تكوين قواته البرية والبحرية وفى تنفيذ مشروعاته الداخلية، وعنى بجعل الإسكندرية عاصمة للحضارة الإغريقية، وأنشأ جامعة الإسكندرية ومكتبتها الكبرى، وتمكن بفضل مواهبه من تشييد دولة كبرى.

خلفه فى الحكم ابنه بطليموس الثانى عام ٢٨٣ ق. م والذى تابع سياسة أبيه فى المحافظة على استقلال مصر السياسى والاقتصادى، ولعب الدور السياسى الأول فى بحر إيجه.. وفى عهده اتسع نطاق امبراطورية البطالمة البحرية، ووضعت نظم دقيقة لشئون مصر الإدارية والاقتصادية والمالية.

وجاء بطليموس الثالث إلى الحكم عام ٢٤٦ ق. م وتابع سياسة أبيه وجده الداخلية والخارجية.. وفى عهده بلغت إمبراطورية البطالمة البحرية أقصى اتساعها، ولكنه لم يثابر على النشاط الذى بدأه فى مستهل حكمه، حتى إنه عندما توفى لم تعد مصر قوة حربية يخشى بأسها، وفى عهده ظهرت بوادر انحلال مصر الاقتصادى، ووقعت أول ثورة قومية مصرية فى عصر البطالمة.

أما بطليموس الرابع (تولى عام ٢٢١ ق. م) فكان شابا عابثا.. فبدأت الدولة فى أيامه فى الضعف بالقياس إلى ما كانت قد بلغته فى عهود أسلافه.. وقد تقرب من المصريين وسلحهم ليواجه بهم الغزو الخارجى، ولكنهم حين هزموا الغزاة فى رفح أعاد لهم النصر ثقتهم فى أنفسهم وبدأوا يثورون على عسف حكامهم.

أما بطليموس الخامس فقد اعتلى العرش عام ٢٠٣ ق م وهو فى السابعة من عمره، فكثر الصراع حول الوصاية عليه، مما أدى إلى نشوب اضطرابات عنيفة ،وإلى ضعف السلطة المركزية، فكان ذلك خير مشجع للثورات القومية وللطامعين فى الممتلكات البطلمية من الأعداء والأصدقاء ففقدت مصر امبراطوريتها حتى لم يبق لها منها سوى قبرص وبرقة..

وإزاء هذه الأخطار التجأت مصر إلى روما تنشد معاونتها.. ولكن روما حين استردت ممتلكات مصر المسلوبة لم تعدها إلى أصحابها، وإنما احتفظت بها لنفسها.. ومنذ ذلك الحين ازداد نفوذ روما فى مصر وتعاظم، حتى إن ملوكها أصبحوا يدينون بعروشهم لروما، فقد كثر الصراع على الحكم بين الإخوة، وكثر طمع الغزاة فوطدت روما نفوذها وسيطرتها تماما حتى جاء بطليموس الثالث عشر الذى اعتلى العرش عام ٥١ ق م وهو فى العاشرة من عمره بالاشتراك مع شقيقته كليوباترا السابعة حسب وصية والدهما بطليموس الثانى عشر الذى ائتمن روما على تنفيذ هذه الوصية.. ولكن الصراع نشب بين الأخوين، وحاول قيصر التوفيق بينهما، ولكن الوضع تفاقم مما أدى إلى حرب الإسكندرية التى خرج منها قيصر منتصرا .وقبل انتهائها لقى بطليموس الثالث عشر حتفه، واحترقت مكتبة الإسكندرية الكبرى (وهو ماينفى أن المسلمين هم الذين أحرقوها حين قدموا إلى مصر بعد ذلك بحوالى ٧٠٠ سنة!).

أما بطليموس الرابع عشر فهو شقيق كليوباترا الأصغر، وعندما انتهت حرب الإسكندرية أقامه يوليوس قيصر على العرش عام ٤٧ ق. م بالاشتراك مع أخته (التى تتهمها المصادر القديمة بتدبير مصرعه فى العام الرابع من حكمه ليخلو لها الجو لتشرك ابنها «بطليموس الخامس عشر»فى الحكم).

ويلقب بطليموس الخامس عشر أيضا بلقب قيصرون (نسبة إلى قيصر) حيث أثبتت كليوباترا السابعة على جدران معبد أرمنت أنها أنجبته من الإله «أمون رع» الذى خالطها فى صورة قيصر، وأشركته معها فى الحكم بعد وفاة أخيها بطليموس الرابع عشر عام ٤٤ ق م نادى به أنطونيو «ملك الملوك» عام ٣٤ ق م وأسند إليه مع كليوباترا حكم مصر وقبرص مباشرة.

وفى عام ٣١ ق. م سار أوكتافيوس (أغسطس) على رأس جيش ليؤدب كليوباترا وأنطونيو وهزمهما فى معركة أكتيوم.. وفى العام التالى (عام ٣٠ ق م) حين زحف أغسطس على مصر أدركت استحالة الدفاع عن مملكتها فآثرت الانتحار، أما ابنها بطليموس الخامس عشر فقد أعدمه أغسطس عند دخوله مصر .وهكذا كانت نهاية البطالمة فى مصر عام ٣٠ ق م.

الشعاب المرجانية

■ كيف تتكون الشعاب المرجانية؟ وما أهميتها؟
(سامح عبد القوى الجزيرى)

□ الشعاب المرجانية تكوينات بحرية جيرية تتراكم نتيجة نمو مستعمرات الحيوانات المرجانية التى تعيش فى البحار ،وكذلك بعض الكائنات البحرية الأخرى، وتستمر المرجانيات فى إنتاج أفراد جديدة، وبعد موت الأفراد القديمة تبقى هياكلها الكلسية على هيئة أرصفة ممتدة فى البحر تنمو عليها طبقات جديدة من المرجانيات..

وتتكون الشعاب المرجانية فى المياه البحرية المدارية وتحت المدارية فى نطاق لا يتجاوز خطى عرض ٣٠ شمالا و ٣٠ جنوبا.. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الشعاب المرجانية.. فالشعاب الحافية تحف بالشواطئ، وقد تفصلها عنها أشرطة مائية ضيقة ضحلة. أما الشعاب الحاجزية فتقع بعيدة عن الشواطئ ويفصلها عنها ممرات مائية أوسع وأعمق.. وأما الشعاب الحلقية وتعرف بالأنولات - فتكون على هيئة حلقات تحصر بداخلها بحيرات مستديرة.

وكثيرا ما ينشط نمو الشعاب فى بعض الأماكن فتشكل خطرا على الملاحة.. ومن الشعاب المرجانية الكبرى الحاجز المرجانى العظيم الذى يمتد بحذاء الشاطئ الشمالى الشرقى لأستراليا ويبلغ طوله ١٥٠٠ كم ويتراوح عرضه ما بين ١٥ و ٢٠ كم، ويفصل بينه وبين الشاطئ ممر مائى يتراوح عرضه ما بين ٣٠ و ٧٠ كم وعمقه ما بين ٢٠ و ٨٠ مترا.. وعلى قائدى السفن أن يكونوا شديدى الخبرة والتمرس حتى لا يصطدموا بهذه الشعاب.

وفى المياه المصرية توجد الشعاب المرجانية على سواحل البحر الأحمر - وهى من الأنواع الحافية غالبا -، وهى ثروة قومية ينبغى الحفاظ عليها، إذا أنها تنمو ببطء شديد، وتستغرق أجيالا بعد أجيال لكى تعود إلى حجمها الأصلى إذا ما تكسرت نتيجة اصطدام سفينة بها مثلا.

البلاجرا

■ ما هو مرض البلاجرا؟ وما أعراضه؟ وكيف يتم علاجه؟
(سمير عبد القادر زهران)

□ بلاجرا ((Pellagra معناها الحرفى «الجلد الخشن»، وهو أحد أمراض سوء التغذية، وسببه نقص حامض النيكوتينيك (المسمى أيضا «نياسين») من الطعام، وهو أحد الفيتامينات المكونة للفيتامين ب المركب، وهو مرض ينتشر فى الأقطار التى يعتمد سكانها على الذرة بصفة أساسية، حيث إن حبوب الذرة فقيرة فى هذا الفيتامين، كما أن بروتين الذرة لا يحوى الحامض الأمينى تريبتوفان الذى يتحول فى الأمعاء الغليظة إلى فيتامين بواسطة الجراثيم الموجودة بها.

ويمكن الحصول على حامض النيكوتينيك بواسطة أكسدة النيكوتين - وهو عقار التبغ -، ولكن الجسم لا يستطيع أن يحول النيكوتين الذى يمتص من التدخين إلى الفيتامين، كما إنه ليس للفيتامين أى تأثير سام كهذا الذى يحدث من النيكوتين.

يكثر حامض النيكوتينيك فى الخميرة وفى جنين الحبوب، كما يوجد مشتقه - المسمى أميد النيكوتين - فى الخلايا النباتية والحيوانية، إذ يدخل فى تركيب خمائر (إنزيمات) مساعدة، لها أهمية كبرى فى عمليات الأكسدة والتنفس الداخلى فى الخلايا.

وقد وجد أن هذا الحامض يوجد فى معظم الأغذية المصرية الشائعة، حيث يوجد بكثرة فى البلح - وخاصة الإبريمى - وكذلك فى سن القمح الأحمر والأبيض، وبكميات متفاوتة فى الخضراوات وفى اللحم والفول السودانى.. ولا يتأثر هذا الفيتامين بالتسخين، ولكنه يذوب فى الماء، لذلك يوجد معظمه بعد الطبخ فى حساء الخضراوات واللحم.

أما عن أعراض البلاجرا فهى متنوعة.. منها الجلدى ومنها الهضمى ومنها العقلى.. فمثلا يلتهب الفم ويحمر اللسان مما يسبب الألم، وتظهر الشقوق والقروح بالجلد حول الفم، ويحمر جلد ظاهر اليدين ويغلظ ويتقشر، وكذلك جلد الخدود والأنف والرقبة والصدر أحيانا، وهى الأجزاء المعرضة لأشعة الشمس.. ويضطرب الجهاز الهضمى فيحدث قىء وإسهال ونقص فى قدرة امتصاص الطعام ،مما يزيد الحالة سوءا. وأيضا قد تؤدى البلاجرا إلى فساد فى الخلايا والألياف العصبية مما يسبب ضعف العضلات وارتعاشها.. وقد يسبب نقصا فى القوى العقلية.

وعلاج البلاجرا يكمن فى توفير غذاء جيد متوازن ومتنوع ،مع إعطاء كميات كبيرة من النياسين على هيئة نيكوتيناميد، الذى يحقن فى الحالات الحادة مع جرعات كبيرة من الفيتامينات الأخرى..

أما البلاجرا الشديدة فتحتاج إلى الراحة التامة، مع معالجة القروح وتغيرات الجلد الأخرى بالمضادات الحيوية حتى تلتئم.. أما الحالات التى يتم تشخيصها مبكرا فتستجيب بسرعة للعلاج ويتحقق لها الشفاء الكامل والسريع.. خاصة إذا لم تكن مصحوبة بأعراض نقص عوامل أخرى فى الطعام.

الطبرى

■ من هو الإمام الطبرى؟ أرجو الحديث عنه.
(عبد العظيم محمد حجاج)

□ هو أبو جعفر محمد بن جرير الملقب بالطبرى، وهو مؤرخ ومفسر وفقيه، ولد فى طبرستان عام ٨٣٩م وأقبل على الدرس ،وحفظ القرآن صغيرا، ثم تنقل بين العواصم الكبرى طلبا للعلم، فذهب إلى الرى وبغداد والبصرة والكوفة، وزار الشام ومصر.. وعند عودته من مصر اتبع المذهب الشافعى وعارض الحنابلة (اتباع مذهب الإمام أحمد بن حنبل)، وحاول أن يكون له مذهب خاص هو «الجريرية»، ولكن هذا المذهب لم يعمر طويلا..

كتابه «تاريخ الرسل والملوك» من الكتب الجامعة، وإن لم يصلنا إلا مختصرا، وقد حاكاه وأخذ عنه من جاء بعده من المؤرخين كابن مسكويه وابن الأثير.. وله أيضا «تاريخ الرجال» يعرض فيه كل ما وقف عليه مكتوبا أو مسموعا.. وكتابه «جامع البيان فى تفسير القرآن» أهم مثال للتفسير المأثور، فهو يعول فيه على الرواية والحديث رافضا ما لم يصح عنده حتى إنه نقد بعض الأخبار التى لم يقبلها ،وأمسك عن بعض التفاصيل التى لا داعى لها.. ولم يفته أن يرجع الى الاستعمالات اللغوية لتفسير الفاظ ومفردات القرآن الكريم كما استشهد بالشعر القديم. توفى عام

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



هاهو شهر رجب قد انقضى وقد سالت فيه دماء الشهداء دفاعا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين رغم أنه من الأشهر الحرم التى حرم فيها الله القتال.. ولكن من يسمع ومن يهتدى؟! إن المغضوب عليهم من الله لم يفعلوا أكثر مما فعلوه مع الأنبياء جميعاً كما قال الله فى كتابه العزيز: «وقتلهم الأنبياء بغير حق» فإن كانوا قد قتلوا الأنبياء وآذوا رسولهم موسى وافتروا على عيسى وقاتلوا محمداً - عليهم جميعاً الصلاة والسلام - فإنه ليس ببعيد عليهم ما يفعلون الآن. نسأل الله أن يزيح الغمة ويدافع عن الذين آمنوا كما وعد سبحانه فى كتابه الكريم. والآن إلى أسئلة هذا الشهر، مع دعوتنا الجميع بالإكثار من الصيام وذكر الله فى شهر شعبان المبارك الذى يظلنا ببركاته ..

شهادة الزور

● **ما المقصود بشهادة الزور؟ وما عقوبة شاهد الزور؟**

(سعيد أحمد عبد المتجلى)

●● الزور هو الكذب والباطل وكل قول مائل عن الحق، وهو عبارة عن تحسين الشىء ووصفه بخلاف صفته، حتى يخيل إلى من سمعه أو رآه أنه بخلاف ما هو عليه.. فهو تمويه الباطل بما يوهم أنه الحق. وشهادة الزور من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم لما يترتب عليها من مناصرة للظالم وهضم لحق المظلوم، فضلا عن تضليل القضاء وإيغار الصدور وتأجيج الشحناء بين الناس.

وقد نهى الله تعالى عن شهادة الزور نهيا قاطعا حيث قال:.. «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» (من الآية ٣٠ من سورة الحج)، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:« ألا أنبئكم بأكبر الكبائر» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين- وكان متكئا فجلس وقال - ألا وقول الزور وشهادة الزور».. فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت»!

شاهد الزور في مذهب الأئمة مالك والشافعى وأحمد يعزر ويعرف بأنه شاهد زور، وزاد الإمام مالك أنه يشهر به فى المجالس والجوامع والأسواق عقوبة له وزجرا لغيره.

البيت الحرام

● **يقول الله تعالى: «وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت» فهل معنى ذلك أن البيت الحرام كان قائما من قبل؟**

●● جاء هذا القول الكريم فى الآية ٢٦ من سورة الحج والمقصود أن الله قد هيأ لنبيه إبراهيم عليه السلام مكان البيت وأرشده إليه لكى يبنيه حتى يكون مثابة للناس وأمنا .. وقال بعض العلماء: إنه أراه إياه بسبب ريح تسمى الخجوج كنست ما فوق الأساس حتى ظهر الأساس الأول الذى كان مندرسا .فبناه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ويؤيد هذا ما جاء فى قوله تعالى على لسان إبراهيم: «ربنا إنى أسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع عند بيتك المحرم».. (من الآية ٣٧من سورة إبراهيم) مما يدل على أن البيت كان مبنيا من قبل ودرس، كما يدل عليه أيضا قوله هنا «مكان البيت» فهذا يدل على أن له مكانا سابقا كان معروفا.

وعلى أية حال فإن المسجد الحرام هو أول بيت وضعه الله لعبادته فى الأرض كما جاء فى الآية الكريمة: «إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين» (الآية ٩٦ من سورة آل عمران).

هل تتساوى قراءة القرآن بحفظ ودون حفظ؟

● **هل يتساوى قارىء القرآن بدون حفظ مع من يقرؤه حافظا له؟ وما فضل قراءة القرآن فى الليل؟**

(محمد حمدى عبد الشافى
نرجس عبدالله
زينب محمود أحمد
ماضى عبد الحكيم)

●● مجرد قراءة القرآن وتلاوته دون حفظ قربة عظيمة يعطي الله عليها على كل حرف عشر حسنات لأن قراءة القرآن ذكر، بل هو من أفضل الذكر.

والحفظ درجة أعلى من درجة التلاوة، وقد جاء فى فضله حديث رواه أبو دواد والترمذى: «يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها»..وظاهر أن ذلك فى الجنة ،وأن هذا الترتيل يكون من الحفظ.

وأما فضل القراءة بالليل فهو عظيم ،والنصف الأخير منه أفضل من الأول.

مراحل تحريم الخمر فى القرآن

● **ماهى مراحل تحريم الخمر وما الحكمة فى تدرجها؟ وموقف المسلمين منه؟**

(أحمد عبد الله عبد الغفار)

●● لاشك فى أن تدرج القرآن فى تحريم الخمر يدل دلالة واضحة على رحمة الله بعباده المؤمنين، وتربية حكيمة حتى يقلعوا عما تعودوا عليه بيسر وسهولة، فقد كان شرب الخمر من العادات المتأصلة فى نفوس العرب وكانوا مولعين بشربها، ويكفى للتدليل على ذلك قول أنس بن مالك: حرمت الخمر ولم يكن للعرب عيش أعجب منها!وماحرم عليهم شىء أشد عليهم من تحريم الخمر..

وأول مانزل فى شأن الخمر كان عقب سؤال بعض الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم: يارسول الله أفتنا فى الخمر .فإنها مذهبة للعقل مسلبة للمال.. فنزل قوله تعالى فى سورة البقرة: «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما».. (الآية ٢١٩) والمنافع هى التجارة وماتدر من مكاسب ،فلما نزلت هذه الآية ترك بعض الناس الخمر وقالوا :لاحاجة لنا فيما فيه إثم كبير، واستمر البعض الآخر فى شربها وقالوا: نأخذ منافعها ونترك إثمها ..وفى هذه المرحلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربكم يقدم فى تحريم الخمر»

وجاءت المرحلة الثانية حين دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا فشربوا وسكروا ثم قام بعضهم يصلى فقرأ: قل يا أيها الكافرون. أعبد ماتعبدون ،وأنتم تعبدون ما أعبد! فنزلت الآية: «يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون»...(من الآية ٤٣من سورة النساء) فتركها بعض الناس وقالوا: لاحاجة فيما يشغلنا عن الصلاة، واستمر البعض الآخر في شربها فى غير أوقات الصلاة، فإذا صلوا العشاء شربوها فلا يصبحون إلا وقد ذهب عنهم السكر وعلموا ما يقولون، وبذلك قلّ من يشربها، وكان من يستمر على شربها لايقربها فى أوقات الصلاة، وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى : «لايقربن الصلاة سكران. وهنا أيضا كرر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «وإن ربكم يقدم فى تحريم الخمر»

ثم دعا عتبان بن مالك قوما فيهم سعد بن أبى وقاص، فلما سكروا افتخروا وتناشدوا شعرا فيه هجاء للأنصار ، فضرب أحد الأنصار سعدا بلحى بعير فشجه فشكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، فقال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا.. فنزلت آيتا سورة المائدة اللتان حرمتا الخمر تحريما قاطعا نهائيا وفيهما يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون.. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة، فهل أنتم منتهون؟» (الآيتان ٩٠و٩١) وعندها قال عمر رضى الله عنه: «انتهينا.. انتهينا».. ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا لينادى فى المدينة: «ألا إن الخمر قد حرمت».. وقد كان موقف المسلمين من هذا التحريم لما يشتهونه ويحبونه من الخمر أسمى ألوان الطاعة والاستجابة لأوامر الله ونواهيه، فعندما بلغهم تحريم الخمر أراقوا ما عندهم منها في الطرقات، بل وحطموا الأوانى التى كانت توضع فيها الخمر امتثالا لأمر الله.. وهكذا نرى قوة الإيمان التى غرسها الإسلام فى نفوس أتباعه عن طريق تعاليمه السامية وتربيته الحكيمة وقد تغلبت على ما أحبته النفوس وأزالت من القلوب ما ألفته الطبائع.. وهناك رأى يرى أنه كانت هناك إشارة تمهيدية لتحريم الخمر قبل ذلك بكثير ، حيث جاء في سورة النحل التى نزلت بمكة آية تقول: «ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكَراً ورزقا حسنا» (من الآية ٦٧من سورة النحل) وقد اشتم بعض الصحابة من هذه الآية المقابلة بين لفظ «سكراً» وعبارة «رزقًا حسنا» ،أى أن السكَر ليس من الرزق الحسن.. فالسكر هو الخمر أما الرزق الحسن فهو ما كان حلالا من ثمرات النخيل والأعناب كالتمر والزبيب والخل والعصير غير المسكر وغير ذلك..

وربما لهذا السبب كان سؤالهم بعد ذلك فى المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم عن الخمر وطلبهم الفتوى فيها..

حَوارىُّ الرسول .. وأسدُ الله

● **من هو الصحابى الذى عرف بانه حَوارىُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومن هو أسد الله الغالب؟**

(عبد السلام محمود العقباوى)

●حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الزبير بن العوام وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم.. روى البخارى ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لكل نبى حوارى، وحوارىِ الزبير» .والحواريون هم الأصحاب المخلصون للنبى صلى الله عليه وسلم. كان الزبيرأول من سلَّ سيفا فى سبيل الله، وقال له الرسول يوم الأحزاب: «فداك أبى وأمى» كما رواه الترمذى، وقال حديث حسن.. وقد توفى رحمه الله فى واقعة الجمل سنة ٣٦هـ.

أما أسد الله فهو حمزة بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم الذى قال عنه: «والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله عز وجل فى السماء السابعة: حمزة أسد الله وأسد رسول الله!».. وقد استشهد حمزة رضى الله عنه فى غزوة أحد فى السنة الثالثة من الهجرة.

إعداد: **راوية سالم**

وضع الوزر عن النبى يعنى إزاحة همه النفسى

● **يقول الله تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: «ووضعنا عنك وزرك، الذى انقض ظهرك» فهل هذا معناه تطهيره له من ذنوب أثقلت كاهله؟**

(فدوى عبد الله شفيع – أسعد عبد البارى).

●● جاء هذا فى الآيتين الثانية والثالثة من سورة الشرح، وقد أشار إلى هذا المعنى الإمام ابن كثير وقال إن هذا مثل قوله تعالى لنبيه الكريم: «ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر» (من الآية الثانية من سورة الفتح) ولكن كثيراً من المفسرين يرون أن المراد بوضع الوزر عنه إزالة العقبات التى وضعها المشركون فى طريق دعوته، وإعانته على تبليغ الرسالة على أكمل وجه، ورفع الحيرة التى كانت تعتريه قبل النبوة حين رأى من قومه عبادتهم للأوثان مع تيقنه من وجود خالق للكون جدير بالعبادة، وكذلك الحيرة التى كانت تلازمه فى تخير الطريق الذى يسلكه لعبادة هذا الخالق.. ومازال كذلك حتى أوحى الله إليه بالرسالة فزالت حيرته.. ولما دعا قومه إلى عبادة الله، وقابلوا دعوته بالإعراض، ثقل عليه ذلك وغاظه من قومه أن يكذبوه، وكان ذلك حملا ثقيلا شق عليه القيام به.

فليس الوزر الذي كان ينقض ظهره ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذنبا من الذنوب، ولكنه كان هما نفسيا يفوق ألمه ألم ذلك الثقل الحسى.. فلما هداه الله إلى إنقاذ أمته من أوهامها الفاسدة كان ذلك بمثابة رفع الحمل الثقيل الذى كان ينوء بحمله.. ومصداقا لهذا نتأمل هذه الآيات القرآنية: «ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» (الآيات ٩٧:٩٩ من سورة الحِجْر).

وجاءنا من دار الإفتاء مايلى:

● **ما حكم الدين فى استعمال بخاخة الربو فى أثناء الصيام؟**

(محمد محمد أمين –ف.ر.ش)

●● استخدام البخاخة في نهار رمضان مفوض إلى رأى الطبيب الثقة،فإذا قرر أن البخاخة بها دواء يصل إلى جوف الإنسان عن طريق الفم أو الأنف فإن صومه يفسد، وإذا قرر أنه لايصل شىء منها إلى معدته فلا يفسد صومه. وفى حالة فساد الصوم فعلى هذا السائل القضاء من أيام أخر بعد زوال المرض، فإذا كان مرضه مزمنا لا يرجى شفاؤه، فلا يجب عليه الصوم شرعا، وعليه الفدية، وهى إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التى أفطرها وجبتين كاملتين من أوسط ما يطعم منه أهله.

● **هل يجوز للطيار الذى يطير فى نهار رمضان أن يفطر – إذا كان صائما – لأنه يصعد إلى ارتفاعات عالية تجعله يتنفس الأكسوجين الصناعى؟**

(محمد رجائى)

●● المقرر شرعا أن الأكسوجين لا يفسد الصوم لأنه ليس بطعام ولا شراب يدخل الجوف أو يتغذى به الإنسان أو يتقوى، وهذا هو الغالب في المفطرات ،وإنما الأكسوجين عنصر من عناصر الهواء الذى تتم به عملية التنفس، وعلى هذا لا يفسد الصوم باضطرار الإنسان إلى تنفس هذا الأكسوجين الصناعى فى المناطق التى يقل فيها هذا العنصر طبيعيا أو ينعدم.. والله بعد هذا بالناس رؤوف رحيم. ومع ذلك ..إذا كان هذا الطيار ملزما إلزاما مشروعا بالقيام بعمله هذا فإنه يكون من أصحاب الأعذار الذين يجوز لهم الإفطار ويستطيع أن يقضى ما فاته بعد ذلك وله أجر وثواب الصوم فى رمضان لقوله تعالى: ..«يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر..» (من الآية ١٨٥ من سورة البقرة) ولقوله تعالى أيضا: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها».. (من الآيه ٢٨٦ من سورة البقرة)

● **هل يجوز أن أتزوج بنت خال والدى.. مع العلم بأنها فى نفس سنى تقريبا؟**

(ت. أ.ب)

●لامانع شرعا من زواج السائل ببنت خال والده لعدم وجود مانع شرعى ،ولأنه يجوز لوالد السائل أن يتزوج من بنت خاله ،فمن باب أولى فإنه يجوز للسائل أن يتزوجها.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الثقافية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أتوبيس المفاجآت — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الدينية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة الطوابع — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أين الكرة — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة المراسلة — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أجمل تعليق — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى العربية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى الأجنبية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أفراح الشباب — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة العملات — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

شريان الحياة — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مشروعات بنك ناصر — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مخاطر الادمان — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة الشباب الرياضية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

حماية الملكية الفكرية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة كوكاكولا — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

إجازة شهر العسل — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة الشباب العلمية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أبحث عن شريك — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هشام حنفى «يلاعب» القراء — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أمسية فلسطينية — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مناسبات الشباب — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

منح للتدريب على الكمبيوتر — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة صديق البيئة — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

نادى هواة الطيران — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

طريق السعادة — نوفمبر
الشباب
الإسم :
رقم التليفون :
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:

سباق الشباب الغنائى — نوفمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب
افضل مطرب:
افضل مطربة:
افضل ملحن:
افضل شاعر غنائى:



الأستاذ / فاروق المليجى يسلم جائزة مسابقة نجمك المفضل
للفائزة فريدة عبد العزيز سلام (تليفزيون)
والفائز عاصم محمود البنا (دراجة)
وهما من الجوائز العديدة التى تقدمها
كوكا كولا
لقراء مجلة الشباب

التخلص من الشعر الزائد لم يعد مشكلة !!


د / آسر سلامة

لاشك أن أفضل وسيلة للتخلص من الشعر الزائد هى استخدام المستحضرات الطبيعية وذلك باستعمال ايزى سويت فهو مستحضر طبيعى ١٠٠٪ ولا يحتوى على أى مواد كيماوية والتى قد تسبب حساسية أو سوادا بالجلد.

ويؤكد الدكتور / آسر سلامة مدير عام شركة ايزى للتجميل قائلاً: ان ايزى سويت يزيل الشعر من الجذور حيث تتمتعين ببشرة ناعمة ملساء لفترة طويلة كما يعمل على إزالة الأملاح والطبقة الداكنة من الجد، مما يمتعك ببشرة متجددة دائما بالإضافة لتنشيط الدورة الدموية كل هذا بأسعار اقتصادية تناسب الجميع وعبوات مختلفة الأحجام وهى متوفرة فى ٤ أنواع تناسب جميع أنواع البشرة:

فازى سويت بالليمون للبشرة الدهنية، وبخلاصة الورد للبشرة العادية. وبزيت الزيتون للبشرة الجافة وبعسل النحل للبشرة الحساسة من شركة إيزى بيوتى. الشركة المتخصصة فى إنتاج مستحضرات التجميل الخاصة بإزالة الشعر من مصادر طبيعية ١٠٠٪ وتعمل مصانعنا فى مدينة برج العرب على إنتاج كافة المستحضرات الخاصة بإزالة الشعر بجودة عالية وسعر يناسب الجميع.

شركاء فى الحياة

يكتبها : محمد عبد الله

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

shorakaafelhaya@hotmail.com

الرمز البريدى ١١٥١١ - مجلة الشباب - مبنى الأهرام - فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

خطيبة بابا!

٢٥ عاما من السعادة الحقيقية، عشتها وسط أفراد أسرتى المتحابة.. وتمتعت خلالها بأكثر مما تحلم به أية فتاة مثلى من حب وحنان ورعاية.. خاصة من والدى، الذى يشعرنى دائما بأننى كل شئ فى حياته.. دون اعتراض أوغيره من والدتى، أو شقيقتى الأصغر منى.

ومنذ خمس سنوات تقريبا، بدأ العرسان يعرفون طريق بيتنا.. كان بعضهم مناسبا، والآخر غير مناسب.. لكن والدى كان يرفضهم جميعا..

فى البداية كان يرى أن سنى مازالت صغيرة.. وبعد أن كبرت، فوجئت به يقول إننى مخطوبة.. وظننت أنه يريد أن يزوجنى من شخص معين يعرفه هو، وسألت والدتى فأخبرتنى بأنها لاتعرف شيئا عن ذلك.. وسألت والدى بصراحة.. فكان رده غريبا جدا.. إذ قال لى:

«نعم.. أنت خطيبة بابا.. ولن أسمح لأحد بأن يأخذك منى»!

والدى لم يكن يمزح معى.. إنه يشعر بذلك فعلا، ويرفض خطبتى لأى شاب مهما يكن ممتازا.

وفى هذه الأثناء، تقدم لشقيقتى التى تصغرنى بعام شخص مناسب لكن والدتى أصرت على أن تتم خطبتى أولا.. ونجحت فى إقناع والدى بالموافقة على شاب تقدم لى - وهو بالمناسبة ابن عمتى - وتمت خطبتنا. لتتحول حياتى بعد ذلك إلى جحيم لايطاق!

فقد تحول والدى إلى رجل شديد القسوة، يتعمد إهانتى واهانة خطيبى دون سبب.. كما يحاول دائما أن يشوه صورته أمامى، وعندما باءت محاولاته بالفشل قرر أن يتوقف عن الإنفاق علىّ فتحمل خطيبى المسئولية كاملة، وأصبح يدفع لى مبلغا شهريا لأنفق منه على نفسى.. وهو لايستطيع أن يفعل أكثر من ذلك، لأن ظروفه المادية لاتسمح له بإتمام زواجنا الآن.. فماذا أفعل؟!

● **لنتفق أولا على أن مايمر به والدك هو مجرد أزمة نفسية طارئة.. قد تستغرق بعض الوقت.. لكنها ستنتهى حتما، ليعود إلى طبيعته الأولى وهذه حقيقة أؤكدها لك لكى تطمئنى.. ومن ثم نفكر معا بهدوء.. فهذه الحالة من الحب المرضى - وإن سببت لك بعض الآلام النفسية - يجب ألا تجعلك تشكين للحظة واحدة أن حب والدك الشديد لك، قد تحول - فجأة - إلى حالة من «اللاحب» ..فهذا ضد طبيعة الأشياء.. والبشر.**

ولتعترفى معى بأنكن جميعا - أنت ووالدتك وشقيقتيك - مسئولات عن بلوغه هذه المرحلة.. نعم.. أنتم سبب الأزمة، وعليكن أن تتحملن المسئولية حتى تمر بسلام!

فلقد كنت سعيدة باستئثارك بكل الحب.. ولم تفكرى يوما فى توجيه جزء من مشاعر والدك نحو باقى أفراد الأسرة.. وقد لا تكون هذه مسئوليتك وحدك على كل حال.. فقد كان أجدر بوالدتك أن تؤدى هذا الدور.. وكان على شقيقتيك أن تحاولا التقرب إليه أكثر لتحصلا على نصيبهما من حبه وحنانه.

وأعتقد أن الفرصة لاتزال قائمة أمامكن لتفعلن ذلك، وستكون المهمة الأكبر من نصيب والدتك، فعليها أن تبذل جهدا مضاعفا لتشعره بالحب والأمان.. والدفء.

أما أنت فعليك أن تؤكدى له دائما أن خطبتك وزواجك لن يباعدا بينك وبينه ، بل على العكس.. فبعد الزواج ستكون علاقتك به أكثر عمقا، خاصة بعد أن تنجبى له أحفادا، سيكونون أقرب إلى قلبه منك.. ومنكن جميعا! وليساعدك خطيبك الشهم على إقناعه بذلك.. وقد يكون من حسن حظك أنه ابن عمتك، فهو ليس غريبا عن العائلة، ولاشك أن والدته - حماتك - تعرف الكثير عن ظروف شقيقها، ومدى تعلقه بك، فعليها أن تؤكد له أن بيتك سيكون مفتوحا له فى كل وقت، وأنت أيضا سوف تذهبين إليه فى كل يوم لتطمئنى عليه وتتحدثى معه.. وبمرور الوقت سيقتنع والدك بالأمر الواقع، ويواصل أداء دوره الطبيعى كأب، وصديق لك، ولشقيقتيك.. لكن أحذرك ألف مرة من أن تسيئى الظن به.. أو أن تتصرفى بطريقة تجرح مشاعره النبيلة، التى أثق فى أنه ينتظر اللحظة المناسبة ليمنحها لك من جديد.

أين كانت عيناك؟

كنت أرى فيه فارس أحلامى..

فهو شاب مثقف، ويشغل وظيفة مرموقة جدا، وكان مناسبا لى فى كل شئ.. فأنا جميلة، ومن أسرة عريقة، ولم تكن لى قبل أن يتقدم لخطبتى علاقات «مباشرة» بأحد الشباب.. فقط كان هناك شاب يتحدث معى فى التليفون منذ عدة سنوات، وكنا نتبادل كلمات الحب والإعجاب دون أن نلتقى أبدا.. لكنى قطعت علاقتى به بعد أن تمت خطبتى.. التى مرت أيامها الأولى سعيدة.. هادئة.

لكنى لاحظت أن بعض صديقاتى يتحدثن بشئ من السخرية عن مظهر خطيبى وشكله، وساعدهن على ذلك قصر قامته الملحوظ.. فأنا أطول منه.. وأجمل..

وفى البداية كنت ألوم صديقاتى، وأعاتبهن.. لكن كلامهن كان مؤثرا.

فقد اصبحت اقارن بين خطيبى وشبان أخرين، وأكتشف أن مظهره بالفعل أقل منهم.. حتى أننى بدأت أرفض الخروج معه، ولا أطيق رؤيته كثيرا عندما يزورنا فى البيت.

وفى الوقت نفسه فإن خطيبى شاب رائع حقا، يحبنى بصدق، ويخاف علىّ جدا، ويبذل كل ما فى وسعه لإسعادى.. لكنى أصبحت مترددة فى إتمام زواجى منه..

وقد ذكرت ذلك لصديقتى المقربة، والتى كانت تعرف علاقتى التليفونية السابقة قبل الخطبة، ويبدو أنها روت القصة كلها لهذا الشاب الذى كنت قد قطعت علاقتى به نهائيا.. فقد فوجئت به يتصل بى لأول مرة بعد الخطبة قائلا:

«خطيبك شاب ممتاز، وهناك فتيات كثيرات يتمنين الارتباط بشاب مثله.. فلا تدعى المظاهر الخادعة تفسد حياتك»..

ثم أغلق سماعة التليفون دون أن ينتظر منى ردا!..

والسؤال الذى يؤرقنى هو: هل أفسخ الخطبة لهذه الأسباب؟!

■ **من حقك أن تكونى مقتنعة بمن ترتبطين به.. وأن يكون مظهره مقبولا لك، وأقول «لك» لأن الجمال نسبى.. فمن أراها جميلة قد يراها غيرى أقل جمالا، والعكس..**

وعموما، فلا أحد يستطيع أن يجبرك على الحياة مع شخص لاتطيقين رؤيته أو الجلوس معه، فهذا مبدأ إسلامى لانستطيع إنكاره .. ولكن..

أين كانت عيناك عندما رأيت فيه فارس أحلامك من أول نظرة؟!

إنك حتى تلك اللحظة لم تكونى قد أحببتيه بعد لكى نردد المثل الشائع الذى يقول: إن مرآة الحب عمياء!

فماذا حدث؟!

أعتقد أنك لم تستطيعى أن تبادليه الحب .. بالرغم من مشاعره الصادقة وحبه لك، فلعلك تبحثين عن شىء آخر، لا أعرفه.

وهو اعتقاد يرقى لمرتبة التأكيد.. لأنك لو أحببتيه لكنت أول من يدافع عنه أمام صديقاتك - اللاتى لا أعرف نياتهن - وأظنك تعرفينها أكثر من أى شخص آخر!..

وبالمناسبة، فما قاله لك الشاب الذى اتصل بك تليفونيا - بالرغم من تحفظى الكبير على علاقتك به - صحيح.. ولكن حاولى أن تفكرى قليلا فى السبب الذى دفع بصديقتك للاتصال به وإبلاغه بهذه القصة.. اسالى نفسك.. ولا تساليها هى! لقد كنت أتمنى أن ترسلى إلىّ صورة لخطيبك هذا، فأنا متأكد من أنه ليس بشعا كما تحاولين أن تصوريه، فمن يتمتع بالصفات التى ذكرتها عنه، لابد أن تنعكس روحه الطيبة على ملامحه مثلما تنعكس على تصرفاته..

ولن أذكرك بقائمة من الأسماء.. لزعماء ومفكرين وأدباء وفنانين عالميين كانت قاماتهم قصيرة، وأشكالهم قبيحة.. لكنهم بلغوا الشموخ والكمال بأعمالهم - لكيلا تظنى أنى أدافع عن خطيبك باعتباره رجلا.. ولكيلا أتهم نفسى بأنى أؤثر على قرارك!

أما الإجابة عن سؤالك.. فلا أحد يملكها غيرك.. فأنت صاحبة القرار.. وعواقبه لن يتحملها غيرك.. ففكرى كثيرا جدا، وتمهلى قبل أن تلقى بالكلمة الأخيرة، وتذكرى دائما قوله تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا»..صدق الله العظيم

إلى..

● **مصطفى ع «الإسماعيلية:**

هى بالفعل صغيرة جدا، ولكن يبدو أنها عنيدة جدا.. بدليل أنها التحقت بدبلوم التجارة رغم اعتراض والدتها ، ورغم حصولها على مجموع كبير، فقط لكى ترضى غرورك (!) .وهو غرور من يشعر بالخوف وعدم الثقة، فيحاول أن يحبط الآخرين، ويطفىء شعلة حماستهم لكيلا يتفوقوا عليه.. ومن ثم أختلف معك ياصديقى فى هذه النقطة.. ولكن بعيدا عن حبك لها واستعدادك لانتظارها خمس سنوات حتى تنتهى من دراستها، لماذا لاتستجيب لرغبة والدك فى الالتحاق بالجامعة المفتوحة التى تنطبق عليك شروطها لتحصل على مؤهل عال؟!.. فهذا أفضل لك ولها، وإذا كنت تبرر كسلك بأنك تعمل موظفا وتمتلك الإمكانات الكافية للزواج، فاسمح لى أن أنكرك بأن هذه الإمكانات ليست مقصورة على المادة فقط وإنما تشمل أيضا الوضع الاجتماعى.. واسأل نفسك: أيهما أفضل لأبنائك فيما بعد.. أن يكون أبوهم حاصلا على مؤهل عال.. أم أن يكون مجرد موظف بسيط بمؤهل متوسط؟!إنك - فى كل الأحوال - سوف تنتظر خمس سنوات، فاجعلها تعود عليك بالفائدة.. وإذا كانت قد ضحت من أجلك بالثانوية العامة.. فلتكن أكرم منها وأحصل على المؤهل الذى يشرفها أمام أسرتها عندما تتقدم إليها مرة أخرى!

● **عمر. ا «الغربية - المحلة:**

ليس عليك سوى أن تتخذ قرارا، وتنفذه.. أما القرار فهو أن تكون طبيعيا، وتتحدث معها بشكل عادى مثلما تتحدث مع أية فتاة أخرى.. وأما التنفيذ فلا يحتاج منك إلى كل هذا التردد والخوف الذى ظللت تمارسه على مدى عامين.. تكلم ولا تكن مثل حسين «عمر الشريف» فى الفيلم العربى الشهير «إشاعة حب»!

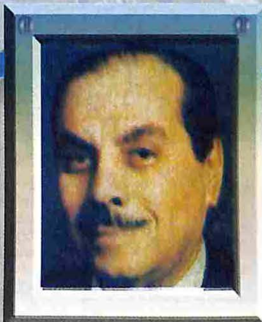
● **محمد «١٩ سنة:**

لاتفعل شيئا.. واكتف بهذه النظرات.. وعندما يحين الوقت المناسب للكلام اطلب من والدتك أن تقوله نيابة عنك!

● **ن.م «فاكس من القاهرة:**

الفارق الكبير فى المستوى الاجتماعى ليس هو المشكلة.. بل ليس مشكلة على الإطلاق فى حالتك .لسبب بسيط وهو أنه لاتوجد علاقة أصلا بينك وبين هذا الشاب!.. لقد تعلقت به لأنه يعاملك معاملة طيبة وراقية.. وأظن أنه يعامل باقى زميلاتك فى الجامعة بنفس الطريقة، وربما يكون هذا السلوك الحضارى جزءاً من تكوينه وشخصيته.. فلماذا تصورت أنه يحبك، ويريد أن يتقدم لخطبتك، وأن ظروفك الاجتماعية ومستواك البسيط هما السبب فى فشل هذه القصة - التى لم تبدأ أصلا! -؟!

إنه - كما تقولين - لم يلمح بأى شىء يدل على أنه يحبك، ويريد أن يرتبط بك..، وهذا يكفى لكى تتوقفى عن التفكير فيه بهذه الطريقة.. وبالطبع لا أوافق - ولا أنت أيضا - على تفكيرك فى مصارحته بمشاعرك.. أليس



جمال حماد

•• شخصيات لها تاريخ ••

أم المؤمنين حفصة بنت عمر ـ ٢

لم تأبه زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام فى بادئ الأمر بزواجه من السيدة مارية المصرية التى أهداها إليه (المقوقس) عظيم القبط فى مصر ولم تدب إلى قلوبهم نيران الغيرة منها فلم تكن فى نظرهم سوى أمة قبطية أجنبية وضعها الرق فى بيت دون بيوت أمهات المؤمنين، ولكن مارية لم تكد تحمل من رسول الله حتى هاجت غيرة أزواج الرسول وغيظهن خاصة عائشة بنت أبى بكر، وحفصة بنت عمر باعتبارهما أقرب أزواج النبى إلى نفسه وأعزهن حسبا ونسبا بسبب ما يشغله أبواهما من مكانة عالية لدى رسول الله بل ولدى المسلمين جميعا.. وحاول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحمى زوجته المصرية من غيرة أزواجه ومما يدبرنه ضدها من مكائد وما يشعنه عنها من أقاويل، لكن الأمر خرج من يده ذات يوم إذ جاءت مارية تلتمس لقاء رسول الله فى شأن لها فخلا بها فى بيت حفصة التى كانت إذ ذاك تزور أباها فلما عادت حفصة وعلمت بالأمر أخذت تبكى بكاء مرا وحاول النبى أن يترضاها فأسر إليها أن مارية حرام عليه وأنه لن يقربها وأوصاها بكتمان ما جرى فلا تطلع عليه أحدا ،ولكن حفصة لم تستطع أن تكتم السر الذى ائتمنها الرسول عليه فأنبأت عائشة بالسر الخطير الذى كانت تطويه فى صدرها.

واشتعلت نيران الغيرة فى صدر عائشة فاندفعت تستثير ضرائرها فمازالت بهن حتى انضممن إليها وإلى حفصة وقد تناسين غيرتهن منهما وتمادت عائشة وحفصة فى غيرتهما وباقى الزوجات يظاهرنهما على زوجهن الرسول غيظا من مارية [illegible]

وترفق النبى بهن ما استطاع مقدرا بواعث هذا التظاهر، لكنهن بالغن فى اللجاج إلى حد الشطط مستمرئات عطف الرسول وترفقه بهن.

وفضلا عن ذلك روى فى الصحيح أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمكث عند زوجه زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصت عائشة وحفصة ـ لما وقع فى نفسيهما من الغيرة من ضرتهما الحسناء أن أيتهما يدخل عليها النبى إثر انصرافه من عند زينب أن تقول له: هل أكلت مغافير؟ (هو صمغ حلو ينضحه شجر العرفط يؤخذ ثم ينضح بالماء فيشرب وله رائحة كريهة).

وكان صلى الله وسلم لا يطيق الرائحة الكريهة فلما دخل على عائشة تشممت أنفاسه وقالت: «إننى أشم رائحة مغافير هل أكلت مغافير» ولما دخل على حفصة قالت له أيضا إنها تشم رائحة مغافير. فقال الرسول: «لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش» ثم حرم العسل على نفسه وقال لحفصة: «لن أعود وقد حلفت فلا تخبرى أحدا» ولكن حفصة كعادتها أخبرت عائشة بنت أبى بكر بكل ماجرى فاطلع الله تعالى نبيه على إفشاء حفصة القصة لعائشة فأعلم النبى حفصة بالحديث الذى أفشته وقد استكتمها إياه فسألته عمن أنبأه بذلك.

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقادر على تحمل ذلك العبث النسوى السيئ من أزواجه بعد مظاهرتهن وثورتهن عليه بسبب ما انتابهن من الغيظ والكمد من مارية المصرية مما اضطره إلى أن يحرمها على نفسه برغم أنها لم ترتكب أى [illegible]

على نفسه أيضا شراب العسل الذى يحبه بسبب مؤامرة صغيرة دبرها كل من عائشة وحفصة لفرط غيرتهما من زينب بنت جحش ولم يكن فى وسع الرسول أن يترك العنان لعائشة بنت أبى بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب اللتين تزعمتا عملية التظاهر عليه ولذا قرر أن يعتزل جميع أزواجه وأعلن لهن فى حزم وصرامة أنه سوف ينقطع عنهن وينصرف عن مكائدهن الصغيرة إلى شواغله الكبار.

وسرى الهمس بين المسلمين أن النبى عليه الصلاة والسلام مطلق زوجاته وانكمشت المتظاهرات وراسمات المؤامرات والمكائد فى بيت الرسول حزينات نادمات فقد وصلت الأحوال إلى مفترق الطرق وجاوزت الأمور ما قدرن وأوشكن على الوقوع فى هوة عميقة من الإحباط واليأس ولم يعد لهن من منقذ يقيهن سوء المصير سوى رحمة الله الغفور الرحيم وعفو رسوله الكريم ودخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ابنته حفصة فوجدها منخرطة فى البكاء فسألها :أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: لا أدرى.. هو ذا معتزل فى هذه المشربة (الغرفة) ولم يطق عمر بعدما سمعه من ابنته صبرا فقصد على الفور إلى تلك المشربة التى يقيم بها الرسول وكان غلامه رباح قائما على عتبتها فاستأذن عمر فى الدخول على الرسول فدخل الغلام ثم خرج وقال: «ذكرتك له فصمت» وكرر عمر مطلبه والغلام لا يجيب فاضطر عمر أن يرفع صوته وقال فى توسل وأسى: يارباح استأذن لى عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أظنه اعتقد أنى جئت من أجل حفصة.. والله لئن أمرنى بضرب عنقها لأضربن عنقها وبلغ صوت عمر سمع الرسول فغلبه التأثر وأذن له بالدخول ولما دخل وأجال بصره فى الغرفة أجهش بالبكاء فقال الرسول: ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ فأشار عمر إلى الحصير الذى كان الرسول متكئا عليه وقد أثر فى جنبه والى قبضة من شعير ومثلها من قَرَظ كانتا كل مافى الغرفة من طعام.

وكف عمر بن الخطاب بعد قليل عن بكائه وقال: يارسول الله ما يشق عليك من أمر النساء؟

إن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك. فابتسم الرسول ورد الطمانينة إلى عمر فما طلق نساءه وإنما هجرهن شهرا ولم يتمالك عمر نفسه من شدة فرحته فاستأذن الرسول وهرول متجها إلى المسجد ونادى بأعلى صوته: «لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه» وعمت الفرحة كل أرجاء المسجد وأقبل المسلمون يبدون سرورهم وابتهاجهم ويهنئ بعضهم بعضا.

[illegible]

الكريم رفقا به واجلالا لمكانته بانه قد راعى مرضاة أزواجه بما يشق عليه، ولذا شرع له التحلل من اليمين الذى صدر منه أمام حفصة بنت عمر بأن زوجته مارية حرام عليه وذلك عن طريق أداء الكفارة التى سبق نزولها فى سورة المائدة (هى طعام عشرة مساكين من أوسط مايطعم المرء أهله أو عتق رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام) وهكذا كان ذلك الحدث مصدر تشريع إذ شرع الله تعالى تحلة الأيمان بالكفارة رخصة للمسلمين جميعا مصداقا لقوله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم: «ياأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم» (الآيتان ١ . ٢ سورة التحريم).

وأراد الله سبحانه وتعالى أن يعطى حفصة وعائشة وباقى أزواج النبى درسا سماويا وتحذيرا إلهيا كى تنصلح أحوالهن ويبادرن بالتوبة الى الله فنزل قوله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم: «وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأنى العليم الخبير. إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا» (الآيات ٣ . ٤ . ٥ سورة التحريم).

وفى الاية رقم ٣ من سورة التحريم جاء التعرض إلى مكيدة المغافير التى دبرتها حفصة وعائشة بسبب غيرتهما المفرطة من زينب بنت جحش وكيف أفشت حفصة القصة لعائشة فأطلع الله نبيه على إنشائها القصة لعائشة فسألت حفصة رسول الله (من أنبأك هذا) فأجابها النبى (نبأنى العليم الخبير) أى الله سبحانه وتعالى. وفى الآية رقم ٤ من السورة عاتب الله حفصة وعائشة إذ مالتا عن الواجب عليهما من طاعة الرسول إلى مخالفته وتدبير ما عساه يشق عليه ولذا تمت دعوتهما إلى أن تتوبا الى الله (فقد صغت قلوبكما) أى مالت عن الواجب (وإن تظاهرا عليه) أى إن تتعاونا على النبى بما يسوؤه من الغيرة المفرطة وإفشاء سره (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) أى أن الله هو ناصره وجبريل وأبو بكر وعمر والملائكة بعد نصرة الله تعالى له مظاهرون وله ومعينوه. وحوت الآية رقم ٥ تحذيرا شديدا إلى زوجات النبى (عسى ربه إن طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن) وورد فى الآية بعد ذلك سبعة أوصاف رفيعة لهؤلاء الأزواج.

المسابقة الثقافية

حل مسابقة سبتمبر ٢٠٠٠

- ■ السلطان حسين والملك فؤاد
- ■ شريف باشا
- ■ سقارة
- ■ محافظة الفيوم
- ■ أم حبيبة



● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

■ واحد من رواد النهضة الذين حاولوا النهوض بالواقع إيمانا منهم بمسئولية العلماء في توعية الناس.. وقد عرف مناضلا ومفكرا وفيلسوفا وداعيا إسلاميا وموقظا قوميا ومصلحا أدبيا. ولد في حلب ٢٣ شوال سنة ١٢٧١هـ/١٨٥٥م لأسرة عربية قديمة، توفيت والدته سنة ١٨٥٩ وهو في الخامسة من عمره، فكفلته خالته صفية وصحبها الي إنطاكية وهناك تعلم القراءة والكتابة والتركية وحفظ شيئا من القرآن الكريم ثم عاد الي حلب وأكمل تعليمه وتابع دروسه في الشريعة والأدب والفارسية، كما درس بعض علوم الطبيعة والرياضة، ولم يكتف بذلك، بل راح ينهل من علوم السياسة والمجتمع والتاريخ والدين. وأول مادخل الحياة العملية سنة ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م عين محررا في صحيفة «فرات» الرسمية الناطقة بلسان الحكومة العثمانية وكانت تصدر بالعربية والتركية ثم تركها ليصدر صحيفة الشهباء وكانت أول صحيفة عربية تصدر في حلب عام ١٨٧٧ وبعد ستة عشر عددا أغلقت لانتقادها السلطة العثمانية فسعي عام ١٨٧٩م الي إنشاء صحيفة اعتدال ولكنها هى الأخرى لم تستمر في الصدور لنفس الأسباب، وحاولت الحكومة إسكاته بالمناصب فعينته في لجنة المقالات والأشغال العامة وأغرته بالمناصب، ولكن أيا من هذه المناصب لم يثنه عن عزمه في نقد السلطة القائمة والتصدي للخدمة العامة، إذ فتح مكتبا لنصره المظلومين حتي لقب بابي الضعفاء وتعرض للظلم والسجن وصودرت ممتلكاته وقرر الهجرة الي مصر سرا بحجة أنه سيقوم بزيارة لاستانبول ووصل القاهرة في ١٨٩٩م والتقي بالمفكرين والادباء وذاع صيته إبان نشره مقالات طبائع الاستبداد في صحيفة المؤيد لصاحبها الشيخ علي يوسف الي أن توفي في القاهرة في ١٩٠٢/٦/١٤ إنه المفكر والمصلح:

١ ـ الشيخ محمد عبده
٢ـ الشيخ عبدالله النديم
٣ـ عبد الرحمن الكواكبي

■ مارك توين من أهم كتاب أمريكا في مجال النقد الاجتماعي الساخر، وإن كان نقده أقرب الي الهدم منه الي البناء. بدأ حياته المهنية قباطنا علي إحدي السفن التي تجوب نهر المسيسبي، وذلك حتي اندلاع الحرب الأهلية الأمريكية، وذاعت شهرته الأدبية عندما نشر قصته ـ الضفدع الشهير في مقاطعة كلافراس» ١٨٦٥ . ثم قام برحلة الي فلسطين حيث استوحي فكرة كتابه الأبرياء في الخارج، ١٨٦٩ الذي أصبح من أحب الكتب للقراء. تزوج عام ١٨٧٠ ، وعاش زمنا في نيويورك قبل أن يستقر في ولاية كونتيكت حيث كتب أروع كتبه ومنها «مغامرات توم سوير» ١٨٧٦ و«مغامراته هكلبرى فين» ١٨٨٤ ويروي فيها ذكريات طفولته و«الأمير والفقير» ١٨٨٠ واستوحت السينما هذه القصص في العديد من الأفلام. وفى عام ١٨٩٣ تعرض مارك توين، لأزمة مادية جعلته يفقد ثروته كلها فأضطر الي السفر لمختلف أرجاء العالم لالقاء المحاضرات، إلا أنه تحمل كل هذه المشاق، حتي اسودت الدنيا في عينيه تماما إثر موت إبنتيه، ومن ثم زوجته التي ظلت طريحه الفراش سنوات طويلة، ويعكس إنتاجه المتأخر، حزنه وتشاؤمه ومثال علي ذلك الرجل الذي أفسد هيدلبرج ١٨٩٩و

١ـ مشكلة الانسان
٢ ـ مشكلة الموت
٣ـ من هو الانسان

■ ولد عبد الحليم شبانه في ١٩٢٩/٦/٢١ بقرية الحلوات في مصر، وتوفيت والدته في أثناء ولادته وتوفي والده بعد فترة قصيرة أيضا... فنشأ يتيما في كنف خالته التي لحقت بوالديه ثم ترعرع في كنف خاله وقرر أن يحمل اسم أستاذه حافظ عبد الوهاب فأصبح عبد الحليم حافظ. تفتحت مواهبه حين كان تلميذا في المدرسة الابتدائية، ثم التحق بالمعهد العالي للموسيقي العربية وتخرج فيه عام ١٩٤٩ عازفا علي آله الأبوا. أول أغنية خاض بها الاختبار وأصبح مطربا في إذاعة القاهرة كانت أغنية «ظالمه» من ألحان محمد الموجي، أول أغنية له علي المسرح كان «لقاء» من شعر صلاح عبد الصبور وألحان كمال الطويل، لكن المفاجأة أنه ذاق من طعم الفشل في هذه، ولم يثنه ذلك عن التصميم والمتابعة في درب الغناء فغني أغنيته الثانية «صافيني مرة» لسمير محجوب وألحان محمد الموجي فكانت الدرجة الأولي في سلم الصعود الي نجاحه فيما بعد، كانت معظم الأغنيات التي غناها في الخمسينات حتي أوائل الستينات في أفلامه السينمائية مثل «علي قد الشوق» «أول مره تحب ياقلبي» ـ «أهواك» وغيرها... وكانت هذه الاغنيات عاطفية ورومانسية.. ثم غني بعد ذلك أغنيات ذات طابع شعبي مثل «سواح... علي حسب وداد» أما في مرحلة السبعينات فقد غني عشر أغنيات طويلة نسبيا منها خمس لمحمد حمزه وألحان بليغ حمدي وثلاث أخري من ألحان محمد الموجي واثنتان من ألحان محمد عبد الوهاب. ولقد غني عبد الحليم أغاني وطنية يصل عددها تقريبا إلي ٤٠ أغنية ومنها وطني الأكبر ـ بالأحضان يابلادنا... وحكاية شعب ـ واحلف بسماها وبترابها ولعبد الحليم ١٩٠ أغنية منها ٧٧ غناها في ١٦ فيلما مثل فيها وآخر حفلة أحياها قبل وفاته كانت علي مسرح مدينة معرض دمشق الدولي في سبتمبر ١٩٧٦ وهي أغنية قارئة الفنجان لنزار قباني ونبتدي منين الحكاية للشاعر الأمير:



١ ـ أحمد شوقي
٢ ـ عبد الله الفيصل
٣ ـ ابراهيم ناجي

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية سبتمبر ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● أحمد محمد جميل الباشا ـ المنزلة/ دقهلية. ● محمود عبدالعال خطاب ـ منوفية. ● حسام الدين محمد السعيد أحمد ـ طلخا/ دقهلية. ● حياة عبدالله إبراهيم ـ الزيتون. ● ملوى أحمد عبدالوهاب ـ طوخ/ القليوبية. ● وفاء عبدالمنعم محمد عمار ـ حدائق شبرا. ● رأفت عطية أحمد محفوظ ـ الإسكندرية. ● سامح عبداللطيف إبراهيم ـ حدائق حلوان. ● محمد أحمد محمد مصطفى ـ مرسى مطروح. ● محمد محمود طه محمود ـ المطرية.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● محمد عبدالمنعم حفني ـ قنا. ● فتحى محمد عياد ـ البحيرة. ● أتينال أبوطالب السيد ـ طنطا. ● منى محمود نورالدين ـ دار السلام. ●خالد عاطف عبدالفتاح ـ الوادى الجديد. ● محمود فوزى أمين حسين ـ قنا. ● زكريا محمد يونس إبراهيم ـ سوهاج. ● شريف سيد حجاج مراد ـ بنى سويف. ●عاصم منصور يس ـ حدائق حلوان. ● عصام الوردانى محمود مشالى ـ طنطا.

■ أبوالعباس السفاح أول خليفه عباسي كان أبوه أول من اضطلع بنشر الدعوة العباسية، ولما توفي ٧٤٣ عهد بالامامه لابنه ابراهيم، الذي أعلن الثورة علي الأمويين، فلما وقع في أيدي هؤلاء أصبح أخوه أبوالعباس السفاح إمام الدعوة، ونودى به خليفة في مسجد الكوفه ٧٤٩ هزم جيشه مروان الثاني ابن محمد آخر الخلفاء الأمويين في معركة الزاب بشمال العراق ٧٥١م. وثار أنصار الأمويين في سوريا وتحصن يزيد بن عمر بن هبيرة في واسط لكن السفاح تمكن من اخماد حركاتهم وطارد الأمويين، وقضي علي كثرة من رجالاتهم، ونبشت قبور عدة من موتاهم في دمشق، لقب السفاح بسبب سفكه للدماء. تخلص من وزيره أبي سلمة الخلال الذى لقب: وزير آل محمد لمحاولته نقل الدعوة الي العلويين. وأشار عليه أخوه أبو جعفر المنصور بقتل أبي مسلم الخرساني فرفض . استهل خلافته بخطبه وضع فيها المباديء الكبري لسياسة الدولة، والأسس التي تستند اليها. أقام حق العباسيين في الحكم علي قرابتهم من رسول الله صلي الله عليه وسلم،وذكر بأنهم جاءوا للحكم في الناس بكتاب الله وسنة رسوله... ووصف الأمويين بأنهم اغتصبوا الخلافة، ووعد الكوفيين خيرا علي أيدي بني العباس. اتخذ الهاشمية مقرا له ثم انتقل الي الانبار ٧٥٢م وقد توفي بالانبار وخلفه ثاني خلفاء بني العباس:

١ ـ المنصور، أبوجعفر
٢ ـ المنصور الاندلسي، محمد
٣ ـ المنصور الرسولي، عمر

■ المعروف في مجال علم الاعراق البشرية، الأنثروبولوجيا، أن أول من قسم البشر الي أعراق مختلفة، الأبيض والأصفر والبني (الأسمر) والأسود والأحمر هو الألماني يوهان ف. بلمنباخ والحقيقة أن المؤرخين العرب إخترعوا وطوروا علم الأنثروبولوجيا من القرن التاسع حتي القرن الرابع عشر الميلادي، عدد من الجغرافيين العرب قسموا الاعراق الي أصناف ومن بينهم أبوالفداء والغزالي والمسعودى والفارابي ... الخ، وكتبت عشرات الكتب من العرب تصف بتفصيل العادات الثقافية الفريدة من نوعها والمظاهر الخارجية المميزة لكل صنف وشعب، وقد اعتمد بالمنباخ كثيرا علي هذه الكتب.

كما أنه من المعروف أنه تمت إعادة إحياء علم الجغرافيا خلال القرون الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر في أوروبا وذلك إثر اكتشاف أعمال الاغريقي بطليموس، كما ساعد الصليبيون والبحاره البرتغال والاسبان علي إعادة إحياء هذا العلم، وأول نظريات هامة توضع في مجال الجغرافيا قد تم إنتاجها في عهد المؤرخين الأوروبيين والحقيقة أيضا أن العلماء العرب ألفوا عشرات بل مئات من المجلدات الجغرافية حول اكتشافاتهم فى كل من أفريقيا وآسيا والهند والصين وأوروبا ومن بين هذه المجلدات أول موسوعة جغرافية عالمية، أطالس وخرائط وأول من وضع خريطة علي شكل العالم (الكرة الارضية) وقام برسم خريطة العالم هو:

١ ـ إدريس الأول
٢ ـ الأدريسي، محمد بن علي
٣ ـ الأدريسي، أبوعبد الله محمد

تنويه

ورد فى السؤال الأول من المسابقة الثقافية فى العدد الماضى «أكتوبر» خطأ مطبعى فى عبارة إنشاء محطة مصر بالإسكندريه ١٨٨٣ وصحته ١٨٦٣ ..

أما كامب شيزار فمعناها «معسكر القيصر» حيث إن كلمة Camp تعنى «معسكرا» و Caesar تعنى القيصر، وتنطق سيزار Si:Zar طبقا لما ورد فى قاموس Wel-ster`S Dict وإن كان العامة ينطقونه شيزار.

وهذا المعسكر يرجع تاريخه الى أيام الرومان.

المسابقة الدينية

يعدها : **سيد أبودومة**

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣٠ نوفمبر..

● السؤال الأول:

□ فى آية كريمة من آيات سورة النساء فى الجزء الخامس يأمر الله تعالى الناس بأن يعبدوه وحده وأن يحسنوا إلى الوالدين والجيران والأصحاب وأبناء السبيل ..اذكر رقم الآية.



حسنى الرحماوى

● السؤال الثانى:

□ فى سورة طه آية كريمة تشير إلى أن من يُعرض عن ذكر الله يحشر يوم القيامة أعمى.. اذكر رقم هذه الآية وأرقام الآيات الثلاث التى بعدها.

● السؤال الثالث:

□ ورد فى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سبعة يُظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله.. إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة ربه..» أكمل هذا الحديث الشريف.

● السؤال الرابع:

□ فى حديث متفق عليه رواه ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «..فوالذى لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة،حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها..) أكمل الحديث.

○ إجابة السؤال الأول فى أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد سبتمبر ٢٠٠٠:

○ إجابة السؤال الأول:

●● الآية رقم ١٧٧ من سورة البقرة.

○ إجابة السؤال الثانى:

●● الآية رقم ١٠٠من سورة المائدة.

○ إجابة السؤال الثالث:

●● عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«انصر أخاك ظالما أو مظلوما» فقال رجل: يا رسول الله.. أنصره إذا كان مظلوماً.. أفرأيت إن كان ظالما ..كيف أنصره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تحجزه - أو تمنعه - عن الظلم ..فإن ذلك نصره.».

رواه البخارى

○ إجابة السؤال الرابع:

●● عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لاترد دعوتهم.. الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم .يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول سبحانه وتعالى: وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين». رواه أحمد والترمذى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية سبتمبر ٢٠٠٠

● هبة الله محمد كراوية - بورسعيد ● داليا عثمان محمد - الإسكندرية ● مايكل جميل رمزى - الجيزة ● إيهاب مصطفى مرعى - المحلة الكبرى ● محمد يحيى أحمد - عين شمس - القاهرة ● أيمن محمد فكرى - المنيا ● حسن أحمد● محمد مصطفى - حدائق القبة ● عطية خليل عطية - الإسكندرية ● ريهام إبراهيم أحمد - قنا ● إبراهيم محمد عبد المجيد - أسوان ● داليا حسن الصغير - الهرم ● هند مصطفى جبريل - سرايا القبة ● عربى شحاتة عباس - الزاوية الحمراء ● محمد عبد العظيم عباس - المنوفية ● ياسر شحتة محمد - الشرقية ● فاطمة حسن إبراهيم - الإسماعيلية ● عمرو عبد القادر وفا - الهرم ● محمد عبد الإله حلمى - أشمون ● رشا صلاح محمد - الشرقية ● إيمان محمد سليم - دمياط ● إبراهيم محمد الصغير حسن - قنا ● عيد عليوة ربيع - القليوبية ● محمد مهدى صادق - القليوبية ● تغريد أبو النجا - الأقصر ● نجوى إبراهيم عربى إبراهيم - اسوان ● محمد فتحى عبد الرازق - قنا

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية سبتمبر ٢٠٠٠

● جمال محمد محروس - زفتى ● بسمة محمود يوسف - المنصورة ● يوسف محمد يوسف - الشرقية ● محمد عبد الحميد على - الزاوية الحمراء ● بسمة أحمد أحمد صالح - المنصورة ● فيصل فراج فيصل - الغربية ● أحمد محمد الأرغم - الدقهلية ● أحمد محمد السيد - شبين الكوم ● سلوى عبد التواب - بولاق الدكرور ● معتز إبراهيم عبدالقادر - الشرقية ● هناء أحمد سعد - الفيوم ● وليد عطوة عبد اللطيف - الشرقية ● أشجان إبراهيم محمد - المنيرة - القاهرة ● محمد عبد الله مدكور - الإسكندرية ● أحمد طلعت عبد الموجود - أسيوط ● جيلان هارون موسى - مصر القديمة ● أحمد أيمن عقل - المنصورة ● إسلام يوسف أحمد - الإسكندرية ● هانى أحمدعبد العال - الشرقية ● محمود صفوت عبد الحميد - طنطا● رانيا على حسن - العريش ● حميد رشوان على - حدائق حلوان ● أحمد حسن حسنين - المعادى ● أمانى عبد الله الجندى - حلمية الزيتون ● مها

المسابقة الغنائية

إعداد : **آمال عويضة**

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين :

هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى، وإيهاب توفيق، وعفاف راضى، وعلى الحجار، وجواهر، وديانا حداد، وحميدالشاعرى، ووردة، ووليد توفيق، وحنان ماضى.. بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة مكتوبة على ورقة منفصلة عن المسابقات الأخرى، وذلك إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات فى وقت واحد، ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى، ويرسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - نوغمبر ٢٠٠٠.

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو ٣٠ نوفمبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يناير، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

تبنت «هاى كواليتى» الصوت الشاب «حمادة هلال» منذ خطواته الأولى فى عالم الغناء عام ١٩٩٤، وقد قدم حمادة خلال السنوات الماضية ٣ ألبومات، بالإضافة إلى مشاركته فى ألبومات هاى كواليتى الجماعية، التى كانت بمثابة بطاقة التعارف بين هذا الصوت الشاب ومستمعى الكاسيت فى العالم العربى.

وعلى الرغم من مرور ٦ سنوات على اتجاه حمادة للغناء إلا أنه لم يقدم سوى أغنية واحدة بالتعاون مع مكتشفه الملحن حسن «إش إش».. الأغنية من كلمات عنتر هلال، وقد صدرت فى ألبوم «دموع» الأخير.

- ما اسم الأغنية؟!

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قدمت «ديانا حداد» (جرح الحبيب)، و«جواهر» (ع الكورنيش)، و«مجد القاسم» أمرك حبيبى.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة - مع تخصيص ورقة لكل مسابقة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة، ويلصق على الورقة كوبون المسابقة المنشور حتى لا يتم استبعاد الرسالة ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل الخطاب على عنوان المجلة ..علما بأن آخر موعد لتلقى الإجابات هو آخر نوفمبر الحالى بإذن الله.

● سؤال الشهر:

حققت نجمة البوب الصاعدة «بريتنى سبيرز» نجاحاً متميزاً خلال العام الحالى مما أهلها لحصد عدد من جوائز موسيقى البوب، بالإضافة إلى احتلال قمم سباقات الأغنيات فى أوروبا والولايات المتحدة لعدة أسابيع متتالية. ويتردد حالياً أن الأمير ويليام - ابن تشارلز وديانا - واحد من أبرز المعجبين بالمطربة الشابة التى لم تتجاوز مرحلة المراهقة.

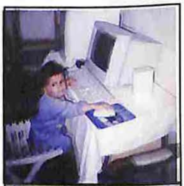
ومن أشهر أغنيات «بريتنى سبيرز» عن نجمة من هوليوود،وهى بعنوان «محظوظة»

- ما جنسية بريتنى سبيرز؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قام المطرب الممثل «كيانو ريفز» ببطولة فيلم «فاتريكس»، أمام «لورانس فشبرن» و«كارى آن موس».

مسابقة أجمل تعليق









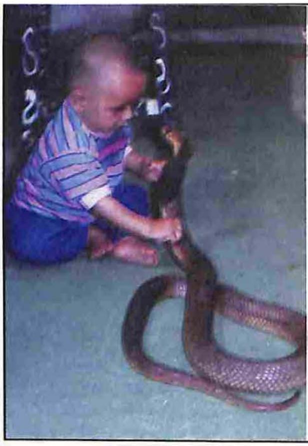
التقط قارىء المجلة خالد محمد وزير هذه اللقطة الطريفة ..والمطلوب منك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط، وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه ١٥ نوفمبر لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة وهى: اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أوستة أشهر أو ثلاثة أشهر.. ونرحب باللقطات الطريفة للأصدقاء والخاصة بشهر رمضان الكريم.. وكل عام وكل الأمة الإسلامية والعربية بخير وسلام بإذن الله.

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● أشرف السيد عبد الرحيم - طنطا:
لاتوجد خطوات معينة للوصول إلى تعليق جميل، ولكن المسألة كلها تذوق فقط لا غير.. أتمنى لك حظاً سعيداً بإذن الله.

● صفاء عبد البديع - أسيوط
صفحة الكوبونات بالمجلة هى أفضل فهرس للمسابقات يمكنك الرجوع لها.. ونرحب بك دائماً صديقة للمجلة.

● ولاء محمد فكرى - دمياط
نشكرك على عتابك الرقيق.. وسوف نراعى ملاحظتك فى المرات المقبلة إن شاء الله.



إعداد: عبير عطية



نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر أكتوبر ٢٠٠٠

● التعليق الأول:
«مش مهم ديل الكلب يتعدل.. المهم المزاج هو اللى يتعدل»
(جيهان عبد المجيد عبده - المنوفية)

● التعليق الثانى:
«مش عايز أحس بالنقص طول ما أنا عايش بين الملوك والأمرا!»
(أحمد محمد فرج - القاهرة)

● التعليق الثالث:
«تصريح كلابى بمناسبة الانتخابات: إذا كان أميرى (خان) فأنا لا أخون.. ورمزى - كما ترون - الغليون!».
(محمد نور سالم - الواسطى)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. سبتمبر ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

توفيق محمود عبد الحكيم - الشرقية
هيثم على أحمد الليثى - مدينة السادات
محمد سيد على - أسيوط
رحاب خليل القصاص - كفر الشيخ
عبد الله مبارك عبد الله - السويس
محمد نمر نادى - روض الفرج
محمد عزت عبدالحميد - طلخا - دقهلية
رضا سعيد بسيونى - البحيرة
سماح السيد حسن - المحلة الكبرى
أحمد محمود عمر رمضان - الفيوم

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ أشهر

إسلام حمدى عبد الواحد - المنوفية
محمد مجاهد محمد - بنى سويف
سعاد سعد عبد المعطى - الدقهلية
مدحت عبدالله حسين - بنى سويف
كريم محمد أحمد يونس - السويس
وليد محمد زكى - بولاق - القاهرة
عادل الرفاعى محمد الرشيدى - مصر الجديدة
أسماء عز الدين محمد - قنا
بهجت مصطفى أحمد رزق - المنصورة
أحمد عبدالعزيز يحيى - حلوان

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

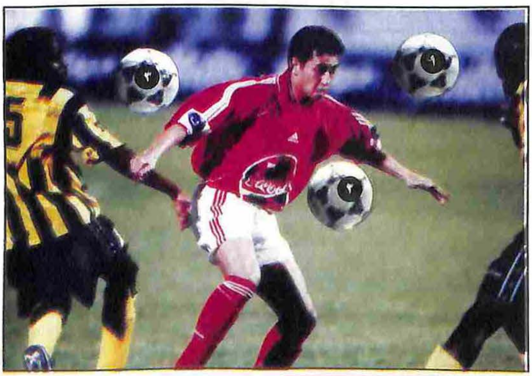
محمد عبدالستار مأمون - الغربية
رمضان محمد العطار - المحلة الكبرى
إيمان عبد الفتاح قناوى - المحلة الكبرى
أسامة عصام كامل عبد الرحمن - أسيوط
حسام الدين محمد عبد الوهاب - حدائق القبة
سامح عبد الرؤوف السيد - الزقازيق
عزة عصفور - الإسكندرية
سوزى نظير منصور - الإسكندرية
شريف سمير عبد المجيد - الدقهلية
مروة جمال سيد - سوهاج

أين الكرة؟

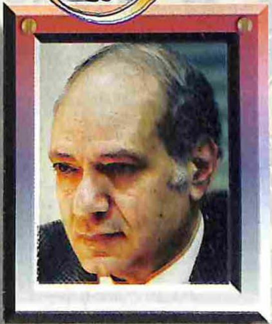
هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقاً بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات ٣٠ نوفمبر.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة شهر سبتمبر ٢٠٠٠ الكرة رقم (١)



عبدالوهاب مطاوع

أخيرا.. أصبح حُرّا

دعنى أحدثك هذه المرة على سجيتى، وبغير تحفظ أو تدبير.

ففى أوقات الضيق تشتد حاجة الإنسان إلى الفضفضة.. والإفضاء.. وتضعف قدرته على التجمل والادعاء.

وأنا أعترف لك بأننى فى حالة ضعف نفسى ووجدانى هذه الأيام، وحين يضعف الجسم تضعف مقاومته للأمراض.. وحين تضعف النفس يسهل غزوها بالأحزان.

ومايجرى حولنا لا يبعث فى النفس إلا المرارة.. والاكتئاب.. فإن لم يكن الأمر كذلك فبماذا أستطيع أن أصف حالى.. وأنا لا أجلس ذات مرة أمام التليفزيون إلا وتطالعنى مشاهد وداع الشهداء من الفتية الصغار فى الأرض المحتلة، ولا أدير زرار الراديو إلا وأسمع نواح أهلهم.. وزئير مودعيهم ونشيدهم الجنائزى الحزين.. ولا أمسك صحيفة إلا وأقرأ عن شهداء جدد ينضمون إلى قائمة الأحياء عند ربهم يرزقون.

وكيف يحبس المرء دمعه وهو يرى صبية صغارا فى العاشرة والثانية عشرة من عمرهم محمولين فوق المحفات، ملفوفين بعلم بلادهم ووجوههم مكشوفة.. وساكنة سكون الموت الأبدى.

وقد كانت منذ قليل تضج بالغضب.. والإصرار والأمل فى حياة أفضل؟.

وماذا يملك المرء أن يفعل وهو يرى الرجال يودعون شهيدا جديدا يزفونه إلى مثواه الأخير بهتاف جماعى يمزق القلب يقول:

ياشهيد ارتاح ارتاح
بكره طالع له صباح

وأليس من نكد الدنيا ألا يكون لأمثال هؤلاء الفتية والغلمان الصغار أمل فى الراحة إلا فى الموت وانطواء صفحة العمر القصير؟

وألا يذكرنا ذلك بنشيد الزنوج الأمريكيين فى عهد الرق حين يموت أحدهم فيتخلص من ذل العبودية وهوان الرق وعسف السادة غلاظ القلوب الذين لا يتعاملون معه إلا بالسوط.. وبدلا من أن يبكيه رفاقه ويولولوا حزنا على فراقه كانوا يودعونه إلى مثواه الأخير وهم يرقصون ويغنون مبتهجين وقائلين:

أخيرا.. أصبح حُرا!

لأنه بالفعل قد أصبح حرا بعد عبوديته فى الأرض ـ وتحرر من الذل والقسوة والوحشية التى كان يكابدها فى الدنيا ..نعم هم أحياء عند ربهم يرزقون، لاشك فى ذلك ولا مراء.. لكن القلب حزين، والنفس مثقلة بما ترى وتسمع كل يوم، واللسان عاجز عن أن يعبر عن كل مافى الصدر من غضب وضيق ومرارة.

ولست أعرف من الذى أشار على أهالى الشهداء فى الأرض المحتلة بأن يكشفوا عن وجوههم خلال وداعهم الأخير.. ولا هل جاء ذلك عفوا أم تدبيرا مقصودا، لكى تظل ذكراهم حية دائما فى القلوب، وتؤجج لهيب الغضب فى الصدور، وتطالب الآخرين بالثأر لهم.. لكننا نعرف أن الشهداء لاتتخذ معهم الإجراءات الحزينة المعتادة التى تتخذ مع غيرهم ممن يلقون المصير حتف أنوفهم، ونعرف أنهم يوارون الثرى بدمائهم وملابسهم، وحيث لقوا مصارعهم، كما أمر الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بدفن شهداء بدر، لأنهم فى الجنة منذ صعدت أرواحهم الطاهرة إلى الرفيق الأعلى، وليسوا فى حاجة لما يتبع مع غيرهم من الراحلين.. فمن أين إذن جاءت فكرة كشف الوجوه خلال الوداع الحزين.. التى أوجعت قلوبنا.. وأرقت ضمائرنا وأفقدتنا الرغبة فى الأشياء..وحتّام سنشاهد هذه المشاهد الموجعة الحزينة؟

فى شبابنا كنا نحفظ نشيدا كان يردده اليساريون فى محاكماتهم يقول مطلعه:

اشتدى أزمة تنفرجى
قد آذن صبحك بالبلَج
أى بالبزوغ والانبلاج..

فهل آن لهذا الليل الطويل أن ينقضى.. وينبلج الصباح حاملا معه العدل والكرامة والأمان للمضطهدين والمستضعفين فى الأرض؟

وهل كانت تشعر بذلك تلك الأم الفلسطينية التى رأيتها على شاشة التليفزيون تحمل صورة ابنها الشهيد الذى لم يتجاوز ـ ياحسرة القلب ـ السابعة عشرة من عمره.. وتزغرد «فرحا» باستشهاده زغرودة كالولولة الحزينة أوجعت القلب بأكثر مما تفعل الولولة والنحيب؟

ولماذا شعرت باكتئاب الدنيا كلها وأنا أرى هذه الأم الثكلى وهى تتعالى على أحزانها.. وتتجلد عند استشهاد ابنها؟!

ولماذا تذكرت فى تلك اللحظة عبارة التعزية الشعبية الشائعة فى ربوع الشام حين يريد أحدهم أن يخفف عن أب ثاكل أحزانه على فقد ابنه ،فيقول له مصبرا: إن مَنْ أخذه من أمامه قادر على أن يأخذه أيضا من قلبه!

بمعنى أنه يدعو له بنسيان من فقده .. لكى يتخفف من آلامه..

فهل «ينسى» الأب الثاكل والأم الثكلى حقا ثمرة القلب الحزين حين يغيب عن الحياة؟!

إن أعزاءنا لايموتون حين يرحلون عنا.. وإنما يموتون حقا حين ننساهم، ونحن لاننساهم، وإنما نسترجع صورهم ونتحدث إليهم ونعاتبهم على غيابهم عنا .. ونرجو لهم السعادة فى عالمهم الأفضل ونشعر بوجودهم معنا وحولنا كل حين .. فكيف «يؤخذون» من القلب إذن بعد أن أخذوا من الحياة، وقلوبنا هى متاحفهم وسجلات ذكرياتهم .. ومستقرهم إلى يوم يبعثون.

حين كنت فى السويد فى الشتاء الماضى، أحضر احتفالات توزيع جوائز نوبل، جمعتنى مائدة العشاء مع صحفى ألمانى، ودار بيننا حديث السياسة الذى لامفر منه فى مثل هذه المناسبات .. وتطرق بنا الحديث إلى القضية الفلسطينية، فقال لى الصحفى الألمانى إن الطرف الآخر فى الصراع مدجج بالسلاح حتى قمة الرأس ،وبالتفوق التكنولوجى والدعم الأمريكى وميزان القوة لصالحه الآن وفى المدى القريب .. فكيف ستستردون الأرض الفلسطينية إذن من أنيابه؟ وماذا يملك الفلسطينيون أن يفعلوا إذا رفضوا شروط الإسرائيليين وسلامهم المنقوص الذين يريدون فرضه عليهم؟

فأجبته بأنهم يملكون مالا يملكه الطرف الآخر فى الصراع وهو المقاومة والرفض إلى آخر نفس .. وتقديم الشهداء طلبا للحق والعدل إلى مالا نهاية، ورويت له قصة ندوة سياسية شهدتها قبل سنوات، ضمت كتابا غربيين وعربا .. وتوجه خلالها

البقية (ص ١٢٩)



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر